

PJ Ibn Manzūr, Muḥammad ibn
6620 Mukarraṁ
I25 Lisān al-'Arab
1883
v.1-2

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

(الجزء الرابع عشر)

من لسان العرب للامام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد ابن الامام جلال الدين أبي العز
مكرم ابن الشيخ نجيب الدين المعروف بابن منظور
الافريقى المصرى الانصارى الخزرجى
تغمده الله برحمته وأسكنه

فسيح جنته

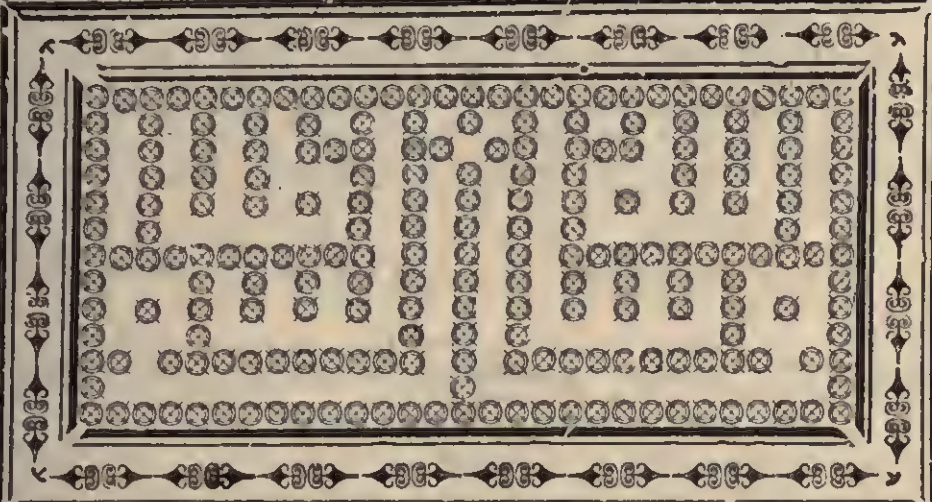
آمين



(الطبعة الاولى)

(بالمطبعة الميرية ببولاق مصر الحمية)

(سنة ١٣٠٢ هجرية)



(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل الغين المعجمة)

(غتل) غَتَلَ الْمَكَانُ غَتْلًا فَهُوَ غَتَلٌ كَثْرَتِ فِيهِ الشَّجَرُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهُ وَنَحْلُ غَتَلٍ
مَلْتَفٌ بِمَانِيَةٍ (غدفل) رَجُلٌ غَدْفُلٌ طَوِيلٌ وَبَعِيرٌ غَدْفُلٌ سَابِغُ شَعْرِ الذَّنْبِ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ
فِي تَرْجَمَةِ عَزْهَلٍ يَتَّبِعَنَّ زِيَّافَ الصُّحَى عَزَاهِلًا * يَنْفُجُ ذَا خِصَائِلٍ غُدَا فِلَا
وَقَالَ غُدَا فِلٌ كَثِيرٌ سَبِيبُ الذَّنْبِ أَبُو عَمْرٍو وَكَبَشٌ غُدَا فِلٌ كَثِيرٌ سَبِيبُ الذَّنْبِ وَغُدَا فِلٌ الشَّيَابُ
خُلُقَانُهَا وَفِي الْمَثَلِ غَرَنِي بِرُذَالِكٍ مِنْ غُدَا فِلٍ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَجُلًا أَنْ يَكْسُوهُ فَوَعَدَهُ فَأَلْقَى
خُلُقَانَهُ ثُمَّ لَمْ يَكْسُوهُ وَعَيْشٌ غَدْفُلٌ وَغَدْفُلٌ وَغَدْفُلٌ وَغَدْفُلٌ وَغَدْفُلٌ وَغَدْفُلٌ وَغَدْفُلٌ وَغَدْفُلٌ وَغَدْفُلٌ
* رَعَثَاتٌ عُنْبَاهَا الْغَدْفُلُ الْأَرَعْلُ * وَرَجَمَةُ غَدْفُلَةٍ وَاسِعَةٌ وَمَلَأَةٌ غَدْفُلَةٍ وَاسِعَةٌ (غرل)
الْغُرْلَةُ الْقُلْفَةُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ لَا أَنْ أُجِلَّ عَلَيْهِ غُلَامٌ مَارَكِبُ الْخَيْلِ عَلَى غُرَّتِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ
أُجِلَّ عَلَيْهِ يَرِيدُ رَكَبَهَا فِي صُغْرِهِ وَاعْتَادَهَا قَبْلَ أَنْ يُحْتَنَنَ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ كَانَ يَشُورُ نَفْسَهُ عَلَى
غُرَّتِهِ أَيْ يَسْعَى وَيَخِيفُ وَهُوَ صَبِيٌّ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ قَانَ أَحَبُّ صَبِيَّاتِنَا الْبِنَا الطَّوِيلُ الْغُرْلَةُ أَيْ
أَعْجَبُهُ طَوْلُهَا أَيْ قَامَ خَلْقُهُ وَالْغُرْلُ الْقُلْفُ وَالْأَغْرُلُ الْأَقْلَفُ الْأَجْرُ رَجُلٌ أَرُغْلٌ وَأَغْرُلٌ وَهُوَ الْأَقْلَفُ
وَفِي الْحَدِيثِ يُخَشِّرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُرَاءَ خُفَاةِ غُرْلٍ لَا يَهْمُ مَا أَيْ قُلُفًا وَالْغُرْلُ جَمْعُ الْأَغْرُلِ وَعَامُّ الْأَغْرُلِ
خَصِيبٌ وَعَيْشٌ أَغْرُلٌ أَيْ وَاسِعٌ وَرَجُلٌ غِرْلٌ مُسْتَرْخِي الْخَلْقِ قَالَ الْعَجَّاجُ

* لا غرل الخلق ولا قصير * ورمح غرل سبي الطول مقرطه وأنشد بيت العجاج
أيضا وقال نعلب الغريل والغرين ما يبق من الماء في الحوض والغدير الذي تبقى فيه
الدعاميص لا يقدرد على شربه وكذلك ما يبق في أسفل القارورة من النفل وقيل هو ثقل
ما صبح به وقال الأصمعي الغريل أن يجي السيل فينبت على الأرض ثم ينضب فإذا جف رأيت
الطين رقيقا قد جف على وجه الأرض قد تشقق وقال أبو زيد في كتاب المطر هو الطين يحمله السيل
فيبقى على وجه الأرض رطبا كان أو يابسا وقيل الغريل الطين الذي يبقى في الحوض (غريل)
غريل الشيء نخله والغربال ما غربل به معروف غربلت الدقيق وغيره ويقال غربله إذا قطعه
وقوله فلول الله والمهر المهدى * لرحمت وأنت غربال الإهاب

فانه وضع الغربال مكان محرق ولولا ذلك لما جاز أن يجعل الغربال في موضع المغربل والمغربل
المنتقى كانه نقي بالغربال وفي الحديث كيف بكم إذا كنتم في زمان يغربل الناس فيه غربله أي
يذهب خيارهم ويبقى أردأهم والمغربل من الرجال الدون كانه خرج من الغربال وقيل في تفسير
الحديث يذهب خيارهم بالموت والقتل وتبقى أردأهم الجمعدي غربل فلان في الأرض إذا ذهب
فيها وفي الحديث أعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال عني بالغربال الدف شبه الغربال به في
استدارته وغربلهم قتلهم وطحنهم والمغربل المقتول المنتفخ قال

أحيا أباه هاشم بن حرمله * يوم الهبات ويوم اليعملة

تري الملوكة حوله مغربله * ورؤحه للوالدات مشكله

* يقتل ذال الذنب ومن لا ذنب له *

وقيل عني بالمغربله انه ينتقى السادة فيقتلهم فهو على هذا من الاول وقال شمر المغربل المفرق
غربله أي فرقته وفي حديث مكحول ثم أتيت الشام فغربلتها أي كشفت حال من بها وخبرتهم
كانه جمعهم في غربال ففرق بين الجية والردى وفي حديث ابن الزبير أتيتوني فاتحني أفواهمكم
كانكم الغريل قيل هو العصفور (غرزل) أبو زيد الغرزله بالغين العصفور وهي
القحزنة (غرقل) غرقلت البيضة مذررت والبطيخة فسد ما في جوفها قال الأزهري الغرقل
بياض البيض بالغين ابن الأعرابي غرقل إذا صب على رأسه الماء بمرة واحدة (غرمل) الغرمول
الذكر الضخم الرخو وقد قيل الذكرمطلقا ويقال له الغرمول قبل أن تقطع غرلته هذا قول أبي
زيد وقد جاء في الحديث عن ابن عمر أنه نظر إلى غراميل الرجال في الحمام فقال أخرجوني وكانوا

قوله الغرزله الخ هذا هو
الصواب وتقديره في مادة
قسير القرزله بالقاف بدل
الغين والقحزنة بالزاي وبالباء
بدل النون وهو غلط اه صححه

مُحْتَمِلِينَ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ وَقِيلَ الْغُرَّةُ وَلِذَوَاتِ الْخَافِرِ قَالَ بَشَرٌ

وَحَنْدِيدٌ يَتَرَى الْغُرْمُولَ مِنْهُ * كَطَيِّ الرِّقِّ عُلَقَهُ التَّجَارُ

(غزل) غَزَّاتِ الْمَرْأَةُ الْقَطْنَ وَالْكُنَّانَ وَغَيْرَهُمَا تَغْزِلُهُ غَزْلًا وَكَذَلِكَ اغْتَزَلَتْهُ وَهِيَ تَغْزِلُ بِالْمَغْزَلِ

وَنِسْوَةُ غَزْلُ غَوَازِلُ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُنْثَى الْحَارِثِيُّ

كَانَهُ بِالصَّحْحَانِ الْآتِجِلِ * قُطْنُ سُخَامٍ بِأَيْدِي غَزْلٍ

عَلَى أَنَّ الْغَزْلَ قَدْ يَكُونُ هُنَا الرِّجَالُ لِأَنَّ فُعْلًا فِي جَمْعٍ فَاعِلٍ مِنَ الْمَذْكُورِ أَكْثَرُ مِنْهُ فِي جَمْعٍ فَاعِلُهُ وَالْغَزْلُ

أَيْضًا الْمَغْزُولُ وَالْغَزْلُ مَا تَغْزِلُهُ مَذْكُورًا بِجَمْعٍ غَزُولُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَسَمَى سَيِّبِي بِهِ مَا تَنْسَجِيهِ

الْعَنْكَبُوتُ غَزْلًا فَقَالَ فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ * كَانَ تَنْسَجِي الْعَنْكَبُوتُ الْمُرْمَلِ * الْغَزْلُ مَذْكُورًا وَالْعَنْكَبُوتُ

أَتَتْ كَذَا قَالَ الْغَزْلُ مَذْكُورًا وَضُرِبَ عَنْ ذَلِكَ النَّسَجِ الَّذِي فِي شَعْرِ الْعَجَّاجِ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو النَّجْمِ الْغَزْلَ

فِي الْجَبَلِ فَتَالَ * يَنْفُسُ مِنْهُ الْمَوْتُ مَا لَا تَغْزِلُهُ * وَاسْمُ مَا تَغْزِلُ بِهِ الْمَرْأَةُ الْمَغْزُولُ وَالْمَغْزُولُ وَالْمَغْزُولُ

تَمِيمٌ تَكْسِرُ الْمِيمَ وَقَيْسٌ تَضْمُّهَا وَالْآخِرَةُ أَقْلَهَا وَالْأَصْلُ الضَّمُّ وَأَنَّمَا هُوَ مِنْ أَغْزَلَ أَيْ أُدِيرُ وَقَتْلُ

وَأَغْزَلَتِ الْمَرْأَةُ أَدَارَتِ الْمَغْزَلَ قَالَ الشَّاعِرُ * مِنَ السَّيْلِ وَالْغُنَاءِ فَلَا كَذَمَّ غَزْلٍ * قَالَ الْفَرَّاءُ

وَقَدْ اسْتَنْقَلَتِ الْعَرَبُ الضَّمَّةَ فِي حُرُوفٍ وَكَسَرَتْ مِيمَهَا وَأَصْلُهَا الضَّمُّ مِنْ ذَلِكَ مَصْحَفٌ وَمُخْدَعٌ

وَمُجَسَّدٌ وَمُطَرَفٌ وَمَغْزَلٌ لِأَنَّهُ فِي الْمَعْنَى أَخَذَتْ مِنْ أَصْحَفٍ أَيْ جُمِعَتْ فِيهِ الْأَصْحَفُ وَكَذَلِكَ الْمَغْزَلُ

أَنَّمَا هُوَ مِنْ أَغْزَلَ أَيْ قَتَلَ وَأَدِيرُ فَهُوَ مَغْزَلٌ وَفِي كِتَابِ الْقَوْمِ مِنَ الْيَهُودِ عَلَيْهِمْ كَذَا وَكَذَا وَرُبْعُ الْمَغْزَلِ

أَيْ رُبْعُ مَا غَزَلَ نِسَاؤُكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ بِالْكَسْرِ الْآلَةُ وَالْفَتْحُ مَوْضِعُ الْغَزْلِ وَبِالضَّمِّ

مَا يَجْعَلُ فِيهِ الْغَزْلُ وَقِيلَ هُوَ حُكْمٌ خَصَّ بِهِ هَؤُلَاءِ وَالْمَغْزِيلُ حَبْلٌ دَقِيقٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَرَاهُ شَبَّهَ

بِالْمَغْزَلِ لِذَوَاتِهِ قَالَ حَكِي ذَلِكَ الْحُرْمَازِيُّ وَأَنْشَدَ

وَقَالَ اللَّوَاتِيُّ كُنْ فِيهَا يَلُوتِي * لَعَلَّ الْهَوَى يَوْمَ الْمَغْزِيلِ قَاتِلُهُ

وَالْغَزْلُ حَدِيثُ الْفَتَيَانِ وَالْفَتَيَاتِ ابْنُ سَيْدِهِ الْغَزْلُ اللَّهُومُ مَعَ النِّسَاءِ وَكَذَلِكَ الْمَغْزَلُ قَالَ

تَقُولُ لِي الْعَبْرِيُّ الْمُصَابُ حَلِيلُهَا * أَيَا مَالِكُ هَلْ فِي الطَّعَامِ مَغْزَلُ

وَمُغَازَلَتُهُنَّ مُحَادَثَتُهُنَّ وَمُرَاوَدَتُهُنَّ وَقَدْ غَازَلَهَا وَالتَّغْزُلُ التَّكَلُّفُ لِذَلِكَ وَأَنْشَدَ

* صُلِبَ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّغْزُلِ * تَقُولُ غَازَلْتُهَا وَغَازَلْتُنِي وَتَغْزَلُ أَيْ تَكَلِّفُ الْغَزْلَ وَقَدْ غَزَلَ

غَزْلًا وَقَدْ تَغْزَلُ بِهَا وَغَازَلَهَا وَغَازَلَتْهُ مُغَازَلَةً وَرَجُلٌ غَزَلَ مَتَغَزَّلًا بِالنِّسَاءِ عَلَى النِّسْبِ أَيْ ذُو غَزْلٍ

وَفِي الْمَنْسَلِ هُوَ أَغْزَلُ مِنَ أَمْرِ الْقَيْسِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَغْزَلُ مِنَ الْحَيِّ يَرِيدُونَ أَنَّهُ مَعْتَادَةٌ لِلْعَلِيلِ

قوله في الجبل هكذا في

الأصل المعول عليه وحرره

وانظر اه مصححه

متكررة عليه فكانهم عاشقته متغزلة به ورجل غزل ضعيف عن الاشياء فانزفها عن ابن
 الاعرابي وغازل الأربعة بن دنامها عن ثعلب والغزال من الأطباء الساذن قبل الاثنا حين يتحرك
 ويمشي وتشبه به الجارية في التشبيب فيذكر النعت والفعل على تذكر التشبيه وقيل هو بعد الطلأ
 وقيل هو غزال من حين تلده أمه إلى أن يبلغ أشد الأحضار وذلك حين يقرن قوائمه فيضعها معا
 ويرفعها معا والجمع غزلة وغزالان مثل غلة وغلان والاتي بالها وقد أغزأت الطبيعة وظبية مغزل
 ذات غزال وغزل الكلب بالكسر غزلا إذا طلب الغزال حتى إذا أدركه ونغمان فرقه انصرف منه
 ولهي عنه ابن الاعرابي الغزل من غزل الكلب بالكسر أي فتر وهو أن يطلب الغزال فإذا أحس
 بالكلب خرق أي أصق بالارض وأهوى عنه الكلب وانصرف فيقال غزال والله كليل وهو كلب غزل
 ويقال للضعيف الضائر عن الشيء غزل ومنه رجل غزل لصاحب النساء لضعفه عن غير ذلك والغزاة
 الشمس وقيل هي الشمس عند طلوعها يقال طلعت الغزاة ولا يقال غابت الغزاة ويقال غربت
 الجونة وانما سميت جونة لأنها تسود عند الغروب ويقال الغزاة الشمس إذا ارتفع النهار وقيل
 الغزاة عين الشمس وغزاة الضحى وغزالاته بعد ما تنبسط الشمس وتضيئ وقيل هو أول الضحى
 إلى مده النهار ألا كبر حتى يمضي من النهار نحو من حجه يقال أتيت غزالان الضحى قال
 يا حبيذا أيام غيلان السرى * ودعوة القوم لأهل من فتى * يسوق بالقوم غزالات الضحى
 وأنشد أبو عبيد المعتمية بن الحرث اليربوعي

تروحن من اللعباء عصرا * فأعجلنا الغزاة أن توبا

ويقال فأعجلنا الإلهة وهي المهابة ويقال جاءنا فلان في غزاة الضحى قال ذو الرمة

فأشرفت الغزاة رأس حزوي * أراقبهم وما أغنى قبالا

يعني الأظمان ونصب الغزاة على الظرف وقال ابن خالويه الغزاة في بيت ذي الرمة الشمس
 وتقديره عنده فأشرفت طلوع الغزاة ورأس حزوي مفعول أشرفت على معنى علوت أي علوت
 رأس حزوي طلوع الشمس وجمع غزاة الضحى غزالات قال

دعت سليمي دعوة هل من فتى * يسوق بالقوم غزالات الضحى

وغزاة والغزاة المرأة الحرة مروفة سميت بأحد هذه الأشياء قال أئمن بن حريم

أقامت غزاة سوق الضراب * لأهل العراقين حولا قبطا

وقال آخر هلا كرت على غزاة في الوغى * بل كان قلبك في جناحي طائر

وَعَزَالُ شَعْبَانٍ ضَرْبٌ مِنَ الْجَنَادِبِ وَعَزَالُ مَوْضِعٌ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ عَمِيرٍ الْهَذَلِيُّ
أَقَرَّرْتُ لَمَّا أَنْ رَأَيْتُ عَذْبَنَا * وَنَسِيتُ مَا قَدِمْتُ يَوْمَ عَزَالٍ
وَقَبِيضًا عَزَالٍ وَقَرْنُ عَزَالٍ مَوْضِعَانِ وَالْعَزَالَةُ عُشْبَةٌ مِنَ السُّطَّاحِ تَقْرُشُ عَلَى الْأَرْضِ يَخْرُجُ مِنْ
وَسْطِهِ قَضِيبٌ طَوِيلٌ يُقَشَّرُ وَيُؤْكَلُ حُلَاوًا وَدُمُ الْعَزَالِ نَبَاتٌ شَبِيهُ نَبَاتِ الْبَقْلَةِ الَّتِي تَسْمَى الطَّرْحُونُ
يُؤْكَلُ وَلَهُ حُرُوفَةٌ وَهِيَ خَضِرٌ وَلَهُ عِرْقٌ أَحْمَرٌ مِنْ عِرْقِ الْأَرْطَاةِ تَخْطُطُ بِمَائِهِ مَسَكًا حَرَّافِي أَيْدِيهِمْ
وَعَزَالٌ وَعَزِيلٌ اسْمَانِ (غسل) غَسَلَ الشَّيْءُ يَغْسِلُهُ غَسْلًا وَغَسَلًا وَقِيلَ الْغَسْلُ الْمَصْدَرُ مِنْ
غَسَلْتُ وَالْغُسْلُ بِالضَّمِّ الْأَسْمُ مِنَ الْاِغْتِسَالِ يُقَالُ غُسْلٌ وَغُسْلٌ قَالَ الْكَمَيْتُ يَصِفُ حِمَارًا وَحَشًا
تَحْتَ الْأَلَاءَةِ فِي نَوْعَيْنِ مِنْ غُسْلٍ * بَانَ عَلَيْهِ بِتَشْجَالٍ وَتَقْطَارِ

يَقُولُ يَسِيلُ عَلَيْهِ مَا عَلَى الشَّجَرَةِ مِنَ الْمَاءِ وَمَرَّةً مِنَ الْمَطَرِ وَالْغُسْلُ تِمَامُ غَسْلِ الْجَسَدِ كُلِّهِ وَشَيْءٌ
مَغْسُولٌ وَغَسِيلٌ وَالْجَمْعُ غَسَلَى وَغُسْلَاءٌ كَمَا قَالُوا قَاتِلِي وَقَتْلَاهُ وَالْأَتَى بِغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ غَسَالَى الْجَوْهَرِيُّ
مِلْحَمَةُ غَسِيلٍ وَرَبَّمَا قَالُوا غَسِيلَةً يَذْهَبُ بِهَا إِلَى مَذْهَبِ النُّعُوتِ نَحْوِ النَّطِيجَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ
أَنْ يَقُولَ يَذْهَبُ بِهَا مَذْهَبُ الْأَسْمَاءِ مِثْلُ النَّطِيجَةِ وَالذَّيْبَةِ وَالْعَصِيدَةِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ مِيتَ غَسِيلٌ
فِي أَمْوَاتِ غَسَلَى وَغُسْلَاءٍ وَمِيتَةُ غَسِيلٍ وَغَسِيلَةٍ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَغْسِلُ وَالْمَغْسَلُ بِكَسْرِ السِّينِ وَفَتْحِهَا
مَغْسِلُ الْمَوْتِ الْمُحْكَمُ مَغْسِلُ الْمَوْتِ وَمَغْسَلُهُمْ مَوْضِعُ غَسْلِهِمْ وَالْجَمْعُ الْمَغْسَالُ وَقَدْ اِغْتَسَلَ بِالْمَاءِ
وَالْغُسُولُ الْمَاءُ الَّذِي يُغْتَسَلُ بِهِ وَكَذَلِكَ الْمُغْتَسِلُ وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزُ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ
وَالْمُغْتَسَلُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُغْتَسَلُ فِيهِ وَتَصْغِيرُهُ مُغْسِلٌ وَالْجَمْعُ الْمَغْسِلُ وَالْمَغْسَالُ فِي الْحَدِيثِ
وَضَعْتُ لَهُ غُسْلَهُ مِنَ الْجَنَابَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْغُسْلُ بِالضَّمِّ الْمَاءُ الْقَلِيلُ الَّذِي يُغْتَسَلُ بِهِ كَالْأُكْلِ لَمَّا
يُؤْكَلُ وَهُوَ الْأَسْمُ أَيْضًا مِنْ غَسَلْتُهُ وَالْغُسْلُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ وَبِالْكَسْرِ مَا يُغْسَلُ بِهِ مِنْ خُطْمِي وَغَيْرِهِ
وَالْغِسْلُ وَالْغِسْلَةُ مَا يُغْسَلُ بِهِ الرَّأْسُ مِنْ خُطْمِي وَطِينٍ وَإِشْنَانٍ وَنَحْوِهِ يُقَالُ غُسُولٌ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ

قَالَ رَجَبَانِ فَأَكْفُ الْجَنَابِ إِلَى * أَرْضُ يَكُونُ بِهَا الْغُسُولُ وَالرَّثَمُ

وَقَالَ تَرَعَى الرِّوَاءُ أَمْ أَحْرَارَ الْبَقُولِ وَلَا * تَرَعَى كَرَعِيكُمْ طَلْحًا وَغَسُولًا

أَرَادَ بِالْغُسُولِ الْأُسْنَانَ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْخَضِرِ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ لِأَمْرِ رَعِيكُمْ طَلْحًا وَغَسُولًا وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ لِعَبْدِ الرَّحَنِ بْنِ دَارَةَ فِي الْغِسْلِ

فِيَا بَيْلَ إِنْ الْغِسْلَ مَا دُمْتُ أَيْمًا * عَلَيَّ حَرَامٌ لَا يَمْسِسُنِي الْغِسْلُ

أَيُّ لَا أَجَامِعُ غَيْرَهَا فَأَحْتَاجُ إِلَى الْغِسْلِ طَمَعًا فِي تَزَوُّجِهَا وَالْغِسْلَةُ أَيْضًا مَا تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي شَعْرِهَا عِنْدَ

الامتشاط والغسل الطيب يقال غسلة مطرارة ولا تقل غسلة وقيل هو أس يطرى بأفويه من الطيب يمتشط به واغتسل بالطيب كقولك تضح عن اللحياني والغسل كل شيء غسلت به رأساً أو ثوباً ونحوه والمغسل ما غسل فيه الشيء وغسالة الثوب ما خرج منه بالغسل وغسالة كل شيء ماؤه الذي يغسل به والغسالة ما غسلت به الشيء والغسلين ما يغسل من الثوب ونحوه كالغسالة والغسلين في القرآن العزيز ما يسيل من جلود أهل النار كالقح وغيره كأنه يغسل عنهم التمثيل لاسيما به والتفسير للسيرة في وقيل الغسلين ما اغسل من لحوم أهل النار وما هم زبد فيه الياء والنون كما زيد في عفرين قال ابن بري عند ابن قتيبة ان عفرين مثل قنسرين والاصمعي يرى ان عفرين معرب بالحركات فيقول عفرين بمنزلة سمنين وفي التنزيل العزيز الآمن غسلين لا يأكله الا الخاطئون قال الليث غسلين شديد الحر قال بخاشد طعام من طعام أهل النار وقال السكابي هو ما انضجت النار من لحومهم وسقط أكلوه وقال الضحاك الغسلين والضريع شجر في النار وكل جرح غسلة فخرج منه شيء فهو غسليين فعليين من الغسل من الجرح والدبر وقال الفراء انه ما يسيل من صديد أهل النار وقال الزجاج اشتقاقه مما يغسل من أبدانهم وفي حديث علي وفاطمة عليهما السلام شرا به الحميم والغسلين قال هو ما يغسل من لحوم أهل النار وصديدهم وغسيل الملائكة حنظلة بن أبي عامر الانصاري ويقال له حنظلة بن الراهب استشهد يوم أحد وغسلته الملائكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت الملائكة يغسلونه وآخرين يسترونه فسئمت غسيل الملائكة وأولاده ينسبون اليه الغسيلين وذلك انه كان ألم بأهله فأعجبه الندب عن الاغتسال فلما استشهد رأى النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يغسلونه فأخبر به أهله فذكرت انه كان ألم بها وغسل الله حوبتك أي أتمكت يعني طهرتك منه وهو على المثل وفي حديث الدعاء واغسلني بماء الثلج والبرد أي طهرني من الذنوب وذكر هذه الاشياء بمباغلة في التطهير وغسل الرجل المرأة يغسلها غسلاً كثيراً وكما قيل هو نكاحها أياها كثيراً وأقل والعين المهمله فيه لغة ورجل غسل كثير الضراب لامرأته قال الهذلي * وقع الويل نحاها الأهوج الغسل * وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر فهي ونعمت قال القتيبي أكثر الناس يذهبون إلى أن معنى غسل أي جامع أهله قبل خروجه للصلاة لأن ذلك يجمع غرض الطرفين لأنه لا يؤمن عليه ان يرى في طريقه ما يشغل قلبه قال ويذهب آخرون إلى أن معنى قوله غسل لا تؤضاً للصلاة فغسل جوارح الوضوء وثقل لأنه أراد غسلاً بهد

غَسَّلَ لانه اذا اُسْبِخَ الوضوء غَسَّلَ كل عضو ثلاث مرات ثم اغتسل بعد ذلك غُسْلَ الجمعة قال
الازهري ورواه بعضهم مخففاً من غَسَّلَ بالتخفيف وكأنه الصواب من قولك غَسَّلَ الرجل امرأته
وغَسَّلَهَا اذا جامعها ومنه دخل غُسْلُهُ اذا كثر طَرَقُها وهي لا تحمِل قال ابن الاثير يقال غَسَّلَ
الرجل امرأته بالتثنية بالتخفيف اذا جامعها وقبل أراد غَسَّلَ غيره واغْتَسَلَ هو لانه اذا جامع
زوجته أُجِوِجَها الى الغَسَل وفي الحديث مَنْ غَسَّلَ الْمَيِّتَ فَلَيْسَ بِغَسَّالٍ قال ابن الاثير قال
الخطابي لا أعلم أحداً من الفقهاء يوجب الاغتسال من غَسَّلَ الميت ولا الوضوء من حمله وبشبهه
أن يكون الامر فيه على الاستحباب قال ابن الاثير الغُسْلُ من غَسَّلَ الميت مسنون وبه يقول
الفقهاء قال الشافعي رضي الله عنه وأحبُّ الغُسْلُ من غَسَّلَ الميت ولو صح الحديث قلت به وفي
الحديث انه قال فيما يحكي عن ربه وأنزل عليك كتاباً لا يغسله الماء تقرؤه نائماً ويقظان أراد أنه
لا يمتحن أبداً بل هو محفوظ في صدور الذين أووا العلم لا يأتية الباطل من بين يديه ولا من خلفه
وكانت الكتب المنزلة لا تجمع حفظاً وانما يعلو في حفظها على الصحف بخلاف القرآن العزيز
فان حفظه أضعاف مضاعفة لصحفه وقوله تقرؤه نائماً ويقظان أي تجمعه حفظاً في حالي النوم
واليقظة وقيل أراد تقرؤه في يسر وسهولة وغَسَّلَ الفحل الناقة يغسلها غسلاً كثيراً ضرابها وفحل
غَسَّلَ وغَسَّلَ وغَسَّلَ وغَسَّلَ مثل هامة وغَسَّلَ يكثر الضراب ولا يلحق وكذلك الرجل ويقال
للفرس اذا عرق قد غَسَّلَ وقد اغْتَسَلَ وأنشد * ولم يَنْضَحْ ماءً فيغسل * وقال آخر
وكلُّ طُمُوحٍ في العِنانِ كأنها * اذا اغْتَسَلَتْ بالماءِ فتخاهُ كبيرُ

وقال الفرزدق

لا تَذْكُرُوا حِمْلَ الملوِكِ فانكم * بعد الزُّبيرِ تكادُ لم تُغسَل

أي تغتسل وفي حديث العين العين حق فاذا غسلت فاعسلوا أي اذا طلب من أصابته العين
من أحد جاء الى العائن بقدر فيه ماء فيدخل كفه فيه فيتمضمض ثم يحجبه في القدح ثم يغسل
وجهه فيه ثم يدخل يده اليسرى فيصب على يده اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على يده اليسرى ثم
يدخل يده اليسرى فيصب على رقبته اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على رقبته اليسرى ثم يغسل
يدخل يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على قدمه اليسرى ثم يدخل
يده اليسرى فيصب على ركبته اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخله
الازار ولا يوضع القدح على الارض ثم يصب ذلك الماء المسح على رأس المصاب بالعين من

قوله أي اذا طلب من أصابته
الحج هكذا في الاصل بدون
ذكر جواب اذا وعبرة
النهاية أي اذا طلب من
أصابته العين أن يغتسل
من أصابه بعينه فليحبه كان
من عادته سم ان الانسان
اذا أصابته عين من أحد
جاء الى العائن بقدر
آخر ما هنا اه معجمه

خلفه صبية واحدة فيبرأذن الله تعالى وغسله بالسوط غسلا ضرب به فأوجعه والمغاسل مواضع
معروفة وقيل هي أودية قبل اليمامة قال لبيد

فقد نرثني سبتا وأهلا حيرة * محل الملك نقدة فالمغاسل

وذات غسل موضع دون أرض بني نمير قال الراعي

أنحن جبالهن بذات غسل * سراة اليوم يمهذن الكدونا

ابن بري والغاسول جبل بالشام قال الفرزدق

تطل إلى الغاسول ترى حرسه * ثنايا براق ناقتي بالخالق

وغاسل وغسويل ضرب من الشجر قال الربيع بن زياد

ترعى الروائم أحرار البقول بها * لا مثل رعيكم ملحا وغسويلا

والغسويل وغسويل نبت ينبت في السباح وعلى وزنه سموييل وهو طائر (غسبل) غسبل
الماء ثوره (غضل) أغضأت الشجرة لغة في اخضأت وأغضال الشجر كثرت أغصانه واشتدت

التفافها قال

كان زمامها أيم شجاع * تراد في غصون مغضلة

همز الالف على قولهم أجاز ونحوه (عطل) غطت السماء وأعطت أطبق دجتها وعطل

الليل غطلا التبت ظلمته والغيطول الظلمة المتراكمة وعيطلة الليل التجاج سواده

والغيطلة التباس الظلام وتراكمه وأنشد * وقد كسانا ليله غياطلا * وأنشد ابن بري

للفرزدق في الغيطلة الظلمة * والليل محتلط الغياطل أليل * أبو عبيد المغطل الراكب

بعضه بعضا وحكى ابن بري الغيطلة التفاف الناس ويقال الغيضة المحكم والغيطل والغيطلة

الشجر الكثير الملتف وكذلك العشب وقيل هو اجتماع الشجر والتفافه قال امرؤ القيس

فطل برمح في غيطل * كما يستدير الحمار النعر

ترشح تمايل من سكر أو غيره والغيطل جمع غيطلة والغيطلة الأجرة وقال أبو حنيفة الغيطلة

جماعة الشجر والعشب قال وكل ملتف محتلط غيطلة وخص أبو حنيفة مرة بالغيطلة جماعة

الطرفاه وما قول زهير

كما استغاث بسبي فزغيطلة * خاف العيون فلم يطر به الحشك

فيقال هي الشجر الملتف أي ولده أمه في غيطلة وقال أبو عبيدة الغيطلة البقرة الوحشية وقال

قوله حرسه هكذا هو في
الاصل بهذه الصورة وحرره
اه

ثعلب هي البقرة فلم يخص الوحشية من غيرها والغيط له واحدة الغياطل وهي ذوات اللبن من
الظباء والبقر والغيط له ازدحام الناس يقال أتانا في غيطه أي في زحمة قال الراعي

بغيطه إذا التفت علينا * نشدناها المواعيد والديونا

أراد من دحم الطعام يوم الطعن والغيط له الأكل والشرب والفرح بالآمن والغيط له المال
المطعم والغيط له الصوت والجلبة تقول سمعت غيطلتهم وغيطلاتهم وغيطله الحرب كثرة أصواتها
وغبارها وغيطلوا في الحديث أفاضوا فيه وارتفعت أصواتهم به عن الهجري والغيط له اجتماع
الناس والتفافهم عن ابن الأعرابي والغيط له الجماعة عن ثعلب ابن الأعرابي الغوطالة الروضة
والغيط له غلبة النعاس والغيطل السنور كان غيطل عن كراع (غفل) غفل عنه يغفل غفولاً
وغفلة وأغفله عنه غيره وأغفله تركه وسها عنه وأنشد ابن بري في الغفول

فأبك هلاً واليالي بغيرة * تدور وفي الأيام عنك غفول

قوله فأبك هـ - لا الخ كذا في
الاصل وجعله اهـ

وأغفلت الرجل أصبته غافلاً وعلى ذلك فسر بعضهم قوله عز وجل ولا تطع من أغفلنا قلبه عن
ذكرنا قال ولو كان على الظاهر لوجب أن يكون قوله واتباع هواه بالقاه دون الواو وسئل أبو
العباس عن هذه الآية فقال من جعلناه غافلاً وكلام العرب أكثر ما أغفلته سميت غافلاً وأحلمته
سميت حليماً قال وفعل هو وأفعلة أنا أكثر اللغة ذهب وأذهبته هذا أكثر الكلام وفعلت
أكثر ذلك فيه مثل غفلت الأبواب وأغلقته وأفعلت يجي مكان فعلت مثل مهلت وأمهلت
ووصيت وأوصيت وسقيت وأسقيت وفي حديث أبي موسى لعننا أغفلنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمينه أي جعلناه غافلاً عن يمينه بسبب سؤالنا وقت شغلنا ولم ننتظر فراغه
يقال تغفلته وأسغفلته أي تحيئت غفلته ويقال هو في غفل من عيته أي في سعة أبو العباس
الغفل الكثير الرفيغ ونعم أغفال لالفة فيها ولا نجيب وقال بعض العرب لناعم أغفال مائض
يصف سنة أصابتهم فأهلكت جيادهم وقال شمر أبل أغفال لاسمات عليها وقداح أغفال
سبويه غفلت صرت غافلاً وأغفلته وغفلت عنه ومضت غفلي إليه أو تركته على ذكر قال الليث
أغفلت الشيء تركته غفلاً وأنت له ذاكر قال ابن سيده وقوله تعالى وكانوا غافلين يصلح
أن يكون والله أعلم كانوا في تركهم الإيمان بالله والنظر فيه والتدبر له بمنزلة الغافلين قال ويجوز
أن يكون وكانوا غافلين من الإثابة عليه غافلين والاسم الغفلة والغفل قال

اذنخن في غفل وأكبرهمنا * سرف النوى وفراقنا الخير أنا

وفي الحديث من أتبع الصيْدَ غَفَلَ أي بَشَتَ غِلُّ به قلبه ويستولى عليه حتى يصير فيه غَفْلَةٌ والتغافلُ
تَعْمُدُ الغَفْلَةَ على حد ما يجي عليه هذا النحو وتغافلت عنه وتغفلت به إذا أهملت غَفْلَتَهُ ابن
السكيت يقال قد غَفَلت فيه وأغفلت به والتغفيل أن يكفيك صاحبك وأنت غافل لا تعني بشيء
والتغفُّل خَمَلٌ في غَفْلَةٍ والمُغْفَل الذي لا فطنة له والغفول من الأبل البلهاء التي لا تمتنع من فصيل
يرضعها ولا تبالي من حلبها والغفل المقيد الذي أغفل فلا يرجي خيره ولا يخشى شره والجمع أغفال
والأغفال الموات والغفل سبب مية لا علامة فيها أو أنشد * يتركن بالمهامه الأغفال * وكل
ما لا علامة فيه ولا أثر عمارة من الأرضين والطرق ونحوها غُفْلٌ والجمع كالجمع وفي كتابه لا كيدران
لنا الضاحية والمعاني وأغفال الأرض أي المجهولة التي ليس فيها أثر يعرف وحكي اللحياني أرض
أغفال كأنهم جعلوا كل جزء منها غُفْلًا وبلا دأغفال لا اعلام فيها يهتدي بها وكذلك كل ما لا سمى
عليه من الأبل والدواب ودابة غُفْل لا سمى عليها أو ناقة غُفْل لا تؤسم إلا لتجب عليها صدقة وبه فسر
ثعلب قول الراجز

لا عيشَ الاكل صمًا غُفْل * تناول الحوض إذا الحوض سُغِل

وقد أغفلتم إذا لم تسمها وفي الحديث أن تغاذة الأسلى قال يارسول الله اني رجل مغفل فأين أسم
أبلي أي صاحب أبل أغفال لا سمى عليها ومنه حديث طهفة ولنا نغم همل أغفال لا سمى عليها
وقيل الأغفال هي هنا التي لا ألبان لها واحد غُفْل وقيل الغفل الذي لا يرجي خيره ولا يخشى شره
وقد ح غُفْل لا خير فيه ولا نصيب له ولا غرم عليه والجمع كالجمع وقال اللحياني قد أح غُفْل على لفظ
الواحد ليست فيه فروض ولا لها غنم ولا عليها غرم وكانت تثقل بها القداح كراهية التهمة يعني
بتثقل تكثر قال وهي أربعة أولها المصـدُر ثم المضعف ثم المنيج ثم السفيج ورجل غُفْل لا حسب له
وقيل هو الذي لا يعرف ما عنده وقيل هو الذي لم يجزب الأمور وشاعر غُفْل غير مسمى ولا معروف
والجمع أغفال وشعر غُفْل لا يعرف فأنه وأرض غُفْل لم تـمـطـر وغُفْل الشيء ستره وغُفْل الأبل يسكون
القاء أو بارها عن أبي حنيفة والمعقلة العنققة عن الزجاجي ووردت في الحديث وهي جانباً
العنققة روى عن بعض التابعين عليك بالمعقلة والمنزلة المنشلة موضع حلقة الخاتم وفي حديث
أبي بكر رأى رجلاً يتوضأ فقال عليك بالمعقلة هي العنققة يريد الاحتياط في غملها في الوضوء
سميت معقلة لأن كثير من الناس يغفل عنها وغافل غفلة اسمان وبنو غُفْلَة وبنو المغفل
بطون والله أعلم (غلل) الغل والغلة والغلل والغليل كلمة شدة العطش وحرارته قل أو كثر

رجل مغلول وغليل ومغتل بين الغلة وبغير غل وغلان بالفتح عطشان شديد العطش غل يغل غلاؤه فهو مغلول على ما لم يسم فاعله ابن سيدة غل يغل غلة واعتل ورجمت حرارة الحزن والخب غليلا وأغل ابله أساء سقيها فصدرت ولم ترو وغل البعير أيضا يغل غلة اذا لم يقض ربه أبو عبيد عن أبي زيد أغلت الابل اذا أصدرتها ولم تروها فهي غالة بالعين غير مججمة قال أبو منصور هذا تصيف والصواب أغلت الابل اذا أصدرتها ولم تروها بالعين من الغلة وهي حرارة العطش وهي ابل غالة وقال نصر الرازي اذا أصدرت الابل عطاشا قلت صدرت غالة وغوال وقد أغلتها أنت إغلا لا اذا أسأت سقيها فأصدرتها ولم تروها وصدرت غوال الواحدة غالة وكأن الراوى عن أبي عبيد دخل في روايته والغليل حر الجوف لو حاو أمته عاضا والغل بالكسر والغليل الغش والعداوة والضغن والحقد والحسد وفي التنزيل العزيز وزعنا ما في صدورهم من غل قال الزجاج حقيقة والله أعلم انه لا يحسد بعض أهل الجنة بعضا في علو المرتبة لان الحسد غل وهو أيضا كدر والجنة مبرأة من ذلك غل صدره يغل بالكسر غلا اذا كان ذا غش أو ضغن وحقه دور رجل مغل مضرب على حقد وغل يغل غلولا وأغل خان قال النمر

جرى الله عنا حزة ابنة نوفل * جزاه مغل بالامانة كاذب

وخص بعضهم به الخون في القى والمغشم وأغله خونه وفي التنزيل العزيز وما كان لنبى أن يغل قال ابن السكيت لم نسمع في المغشم الا غل غلولا وقرئ وما كان لنبى أن يغل فن قرأ يغل فمعناه يخون ومن قرأ يغل فهو يحتمل معنيين أحدهما يخان يعنى أن يؤخذ من غنيته والاخر يخون أى ينسب الى الغلول وهي قراءة أصحاب عبد الله يريدون يسرق قال أبو العباس جعل يغل بمعنى يغلل قال وكلام العرب على غير ذلك في فعلت وأفعلت أفعلت ادخات ذلك فيه وفعلت كثرت ذلك فيه وقال الفراء جائز أن يكون يغل من أغلت بمعنى يغلل أى يخون كقوله فانهم لا يكذبونك وقال الزجاج قرئ بجيمه ان يغل وان يغل فن قال أن يغل فالمعنى ما كان لنبى أن يخون أمته وتفسير ذلك ان الغنائم جمعها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة بجاهم جماعة من المسلمين فقالوا لا تقسم غنائمنا فقال النبى صلى الله عليه وسلم لو أفاء الله على مثل أحد ذهابا ما منعتكم درهما تروني أغلكم مغنكم قال ومن قرأ أن يغل فهو جائز على ضربين أحدهما ما كان لنبى أن يغله أصحابه أى يخونوه وجاء عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لا عرفن أحدكم بحى يوم القيامة ومعه شاة قد غلها الهائغة ثم قال أدوا الحياط والخيط والوجه الثانى أن يكون

يُغَلُّ يَخُونُ وكان أبو عمرو بن العلاء يونس يختار أن يغُلَّ قال يونس كيف لا يُغَلُّ
بلى ويقتل وقال أبو عبيد الغُول من المغْتَم خاصة ولا نراه من الخيانة ولا من الحقد ومما بين ذلك
أنه يقال من الخيانة أَعْلَ يغُلُّ ومن الحقد عُلَّ يغُلُّ بالكسر ومن الغُول عُلَّ يغُلُّ بالضم قال ابن
بري قل أن نجد في كلام العرب ما كان أفلان أن يُضْرَبَ على أن يكون الفعل مبنياً للمفعول وإنما
نجد مبنياً للفاعل كقولك ما كان لمؤمن أن يكذب وما كان لنبي أن يخون وما كان لمحرّم أن يلبس
قال وبهذا تعلم صحة قراءة من قرأ وما كان لنبي أن يغُلَّ على اسناد الفعل للفاعل دون المفعول قال
والشاهد على قوله يُقال من الخيانة أَعْلَ يغُلُّ قول الشاعر

حَدَّثْتُ نَفْسَكَ بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ * لِلْغَدْرِ خَائِئَةً مُغْلٍ الْأَصْبَحُ

وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أُمِّلَ في صَلَاحِ الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَا إِغْلَالَ وَلَا إِسْلَالَ قال أبو عبيد
الْإِغْلَالُ الْخِيَانَةُ وَالْإِسْلَالُ السَّرْقَةُ وَقِيلَ الْإِغْلَالُ السَّرْقَةُ أَيْ لَخِيَانَةٍ وَلَا سَرْقَةٍ وَيُقَالُ لَارْشُوةٍ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَكَثَّرَ ذِكْرُ الْغُلُولِ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ الْخِيَانَةُ فِي الْمَغْتَمِ وَالسَّرْقَةُ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَكُلُّ مَنْ
خَانَ فِي شَيْءٍ خُفِيَةً فَقَدْ عُلَّ وَسَمِيَتْ غُلُولًا لِأَنَّ الْأَيْدِيَ فِيهَا مَغْلُولَةٌ أَيْ مَنُوعَةٌ مَجْعُولٌ فِيهَا عُلٌّ وَهُوَ
الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَجْمَعُ بِهَا الْأَسِيرُ إِلَى عُنُقِهِ وَيُقَالُ لَهَا جَامِعَةٌ أَيْضًا وَحَادِثُ الْغُلُولِ فِي الْغَنِيمَةِ كَثِيرَةٌ
أَبُو عُبَيْدَةَ رَجُلٌ مُغْلٍ مُسَلَّ أَيْ صَاحِبُ خِيَانَةٍ وَسَلَّةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ شَرِيحٍ لَيْسَ عَلَى الْمُسْتَعْبِرِ غَيْرُ الْمُغْلِ
وَلَا عَلَى الْمُسْتَوْدَعِ غَيْرُ الْمُغْلِ ضَمَانٌ إِذَا لَمْ يَخُنْ فِي الْعَارِيَّةِ وَالْوَدِيعَةِ فَلَا ضَمَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِغْلَالِ
الْخِيَانَةِ يَعْنِي الْخَائِنَ وَقِيلَ الْمُغْلُ هَهُنَا الْمُسْتَعْلُ وَأَرَادَ بِهِ الْقَابِضَ لِأَنَّهُ بِالْقَبْضِ يَكُونُ مُسْتَعْلًا قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ وَقِيلَ الْإِغْلَالُ الْخِيَانَةُ وَالسَّرْقَةُ الْخَفِيَّةُ وَالْإِسْلَالُ مِنْ سَلَّ الْبَعِيرَ وَغَيْرَهُ فِي
جَوْفِ اللَّيْلِ إِذَا انْتَزَعَهُ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ السَّلَّةُ وَقِيلَ هُوَ الْغَارَةُ الظَّاهِرَةُ يُقَالُ عُلَّ يَغُلُّ وَسَلَّ يَسْلُ فَأَمَّا
أَعْلَ وَأَسْلَ فَعِنَاهُ صَارَ ذَا غُلُولٍ وَسَلَّةٌ وَيَكُونُ أَيْضًا أَنْ يُعَيَّنَ غَيْرُهُ عَلَيْهِمَا وَقِيلَ الْإِغْلَالُ ابْسَ الدُّرُوعِ
وَالْإِسْلَالُ سَلَّ السِّيفِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ لَا يُغَلُّ عَلَيْهِنَّ قُلُوبُ مُؤْمِنٍ إِخْلَاصُ
الْعَمَلِ لِلَّهِ وَمُنَاصَحَةُ ذَوِي الْأَمْرِ وَلِزُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ فَإِنْ دَعَوْهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ قِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ
لَا يُغَلُّ عَلَيْهِمْ قُلُوبُ مُؤْمِنٍ أَيْ لَا يَكُونُ مَعَهَا فِي قَلْبِهِ غِشٌّ وَدَغْلٌ وَنِفَاقٌ وَلَكِنْ يَكُونُ مَعَهَا
الْإِخْلَاصُ فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَوَى لَا يَغُلُّ وَلَا يَغُلُّ فَنَ قَالَ يَغُلُّ بِالْفَتْحِ لِلْيَاءِ وَكَسَرِ الْغَيْنِ فَإِنَّهُ
يَجْعَلُ ذَلِكَ مِنَ الضَّغْنِ وَالْغُلُّ وَهُوَ الضَّغْنُ وَالشَّحْنَاءُ أَيْ لَا يَدْخُلُهُ حَقْدٌ يُزِيلُهُ عَنِ الْحَقِّ وَمَنْ قَالَ يَغُلُّ
بِضَمِّ الْيَاءِ جَعَلَهُ مِنَ الْخِيَانَةِ وَأَمَّا عُلَّ يَغُلُّ غُلُولًا فَإِنَّهُ الْخِيَانَةُ فِي الْمَغْتَمِ خَاصَّةً وَالْإِغْلَالُ الْخِيَانَةُ فِي

المغنام وغيرها ويقال من الغل غل يغل ومن الغلول غل يغل وقال الزجاج غل الرجل يغل اذا خان
لانه اخذ شي في خفاء وكل من خان في شيء في خفاء فقد غل يغل غلولا وكل ما كان في هذا الباب راجع
الى هـ هذا من ذلك الغال وهو الوادي المطمئن الكثير الشجر وجمع غلانات ومن ذلك الغل وهو
الحق الكامن وقال ابن الاثير في تفسير لا يغل عليهن قلب مؤمن قال ويروى يغل بالتخفيف من
الوعول الدخول في الشيء قال والمعنى ان هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب فنتمسك بها
طهر قلوبنا من الدغل والحيانة والشر قال وعليهن في موضع الحال تقديره لا يغل كائنات عليهن
وفي حديث أبي ذر غلأتم والله أي ختمتم في القول والعمل ولم تصدقوه ابن الاعرابي في النوادر غل
بصر فلان حاد عن الصواب من غل يغل وهو معني قوله ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مؤمن
أي لا يحيد عن الصواب غاشا أو غل الخطيب اذا لم يصب في كلامه قال أبو جرة

خُطْبَاءُ لَا خُرْقَ وَلَا غُلَّ إِذَا * خُطِبَاءُ غَيْرِهِمْ أَغْلَّ شَرَّهَا

وَأَغْلَى فِي الْجِلْدِ أَخَذَ بَعْضُ اللَّحْمِ وَالْإِهَابَ يَقَالُ أَغْلَى الْجِلْدَ إِذَا سَلَخْتَهُ وَأَبْقَيْتَ فِيهِ شَيْئاً مِنْ
الشَّحْمِ وَأَغْلَى فِي الْإِهَابِ سَلَخْتَهُ فَتَرَكْتَ عَلَى الْجِلْدِ اللَّحْمَ وَالْغَلَّالَ اللَّحْمَ الَّذِي تَرَكْتَ عَلَى الْإِهَابِ
حِينَ سَلَخَ وَأَغْلَى الْجَاذِرُ فِي الْإِهَابِ إِذَا سَلَخَ فَتَرَكْتَ مِنَ اللَّحْمِ مِلْزَقاً بِالْإِهَابِ وَالْغَلَّالَ دَاءً فِي الْإِحْلِيلِ مِثْلَ
الرَّفَقِ وَذَلِكَ أَنْ لَا يَنْقُضَ الْحَالِبُ الضَّرْعَ فَيَتْرَكَ فِيهِ شَيْئاً مِنَ اللَّبَنِ فَيَعُودُ دُمّاً أَوْ خَرْطاً وَغَلَّ فِي الشَّيْءِ
يَغْلُ غُلُولاً وَانْغَلَّ وَتَغَلَّلَ وَتَغَاغَلَ دَخَلَ فِيهِ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْجَوَاهِرِ وَالْأَعْرَاضِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ
النُّورَ وَالْحَاسَ

يُحَقِّقُهُ عَنْ كُلِّ سَاقٍ دَقِيقَةً * وَعَنْ كُلِّ عَرِيقٍ فِي الْاَثَرِ مُمِغَلِغِلٍ

وقال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن موهود في العَرَضِ رواه ثعلب عن شيوخه

تَغَاغَلَ حُبَّ عَمَّةٍ فِي فُؤَادِي * فَبَادِيهِ مَعَ الْخَافِي يَسِيرُ

وَعَلَّهٖ يَغْلُهُ غَلًّا اَدْخَلَهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

عَلَّاتِ الْمَهَارَى بَيْنَهَا كُلِّ لَيْلَةٍ * وَبَيْنَ الدُّجَى حَتَّى أَرَاهَا تَمُزَّقُ

وَعَلَّه فَاثْعَلَّ أَيَّ أَدْخَلَهُ فَدَخَلَ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ وَمِنْهَا مَا يُغْلَى بِعَيْنِي مِنَ الْبُكَاشِ أَيُّ يَدْخُلُ قَضِيْبُهُ مِنْ

غير أن يرفع الآلية وغل أبضاد خل ية عدى ولا ية عدى ويقال غل فلان المغاور أى دخلها وتوسطها

وَعَلَّغَهُ كَعَلَّهِ وَالْعُلَّةُ مَا تَوَارَيْتَ فِيهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْعَلَّغَةُ كَالْعُرَّةِ فِي مَعْنَى الْكُسْرِ وَالْعَلَّالُ

الماء الذي يَتَغَلَّلُ بين الشجر والجمع الأعْلال قال دُكين

يُنَجِّيه مِنْ مِثْلِ حَمَامِ الْأَغْلَالِ * وَقَعَ يَدٌ بِجَحْلِي وَرَجُلٌ شَمَلَالِ
* ظَمَأَى النَّسَامُ تَحْتَ رِيٍّ مِنْ عَالِ *

قوله من سراع عبارة الصحاح
من خيل سراع اه صححه

يقول ينجي هذا الفرس من سراع في الغارة كالحمام الواردة وفي التمهيد قال أراد ينجي هذا
الفرس من خيل مثل حمام يرد غللاً من الماء وهو ما يجري في أصول الشجر وقيل الغل الماء
الظاهر الجارى وقيل هو الظاهر على وجه الأرض ظهوراً قليلاً وليس له جربة فيخفى مرة ويظهر
مرة وقيل الغل الماء الذي يجري بين الشجر قال الحويذرة

أعْب السُّيُولُ بِهِ فَاصْبِحْ مَاؤُهُ * غَلًّا يُقَطِّعُ فِي أَصُولِ الْخُرُوعِ

وقال أبو حنيفة الغل السيل الضعيف يسيل من بطن الوادي أو التلج في الشجر وهو في بطن
الوادي وقيل أن يأتي الشجر غللاً من قبل ضعفه واتباعه كل ما نواطأ من بطن الوادي فلا يكاد
يرى ولا يتبع إلا الوطاء وغل الماء بين الأشجار إذا جرى فيها يغل بالضم في جميع ذلك وتغلغل
الماء في الشجر تغللاً وقال أبو سعيد لا يذهب كلامنا غللاً أي لا ينبغي أن ينطوى عن الناس بل
يجب أن يظهر ويقال لعرق الشجر إذا أمعن في الأرض غلغل وجمعه غلاغل قال كعب

وَتَفَتَّرَ عَنْ غُرِّ الشَّيَا كَانَهَا * أَقَاتِي تَرَوِي مِنْ عُرُوقِ غَلَاغِلِ

والغلالة شمعار يلبس تحت الثوب نه لا يتغلل فيها أي يدخل وفي التهذيب الغلالة الثوب الذي
يلبس تحت الثياب أو تحت درع الحديد واعتلت الثوب أبسسته تحت الثياب ومنه الغل الماء
الذي يجري في أصول الشجر وغل الغلالة أبسها تحت ثيابه هذه عن ابن الأعرابي والغلة الغلالة
وقيل هي كالغلالة تغل تحت الدرع أي تدخل والغلائل الدروع وقيل بطائن تلبس تحت
الدروع وقيل هي مسامير الدروع التي تجمع بين رؤس الحلق لأنها تغل فيها أي تدخل واحدها
غلية وقول النابغة

عَلَيْنَ بِكَ دِيُونٌ وَأَبْطُنُ كُرَّةٍ * فَهَنْ وَضَاءُ صَافِيَاتِ الْغَلَائِلِ

خص الغلائل بالصفاء لأنها آخر ما يصمد أمن الدروع ومن جعلها البطان جعل الدروع نقية
لم يصدم الغلائل وغلائل الدروع مساميرها المدخلة فيها الواحد غليل قال لبيد

* وَأَحْكَمَ أَضْغَانُ الْقَمِيرِ الْغَلَائِلِ * وقال ابن السكيت في قوله فهن وضاء صافيات الغلائل
قال الغلالة المسمار الذي يجمع بين رأسي الحلقة وإنما وصف الغلائل بالصفاء لأنها أصغر شيء
صداماً من الدروع ابن الأعرابي العظمة والغلالة والرقيقة والأضخومة والحسية الثوب الذي

تشده المرأة على عجيزتها تحت إزارها تضخم به عجيزتها وأنشد

تَغْتَالُ عَرْضَ النُّقْبَةِ الْمُدَّالَةِ * وَلَمْ تَنْطَقْهَا عَلَى غِلَالِهِ * الْحُسْنُ الْخَلْقُ وَالنَّبَالَةُ

قال ابن بري وكذلك الغلة وجهها غلل قال الشاعر

كَفَّاهَا الشَّبَابُ وَتَقْوِيْعُهُ * وَحُسْنُ الرُّوَاءِ وَلُبْسُ الْغُلُلِ

وغل الدهن في رأسه أدخله في أصول الشعر وغل شعره بالطيب أدخله فيه وتغلل بالغالية شدد

للكثرة واعتل وتغلغل تغلف أبو صخر

سراج الدجى تغل بالمسك طفلة * فلا هي متقال ولا اللون أكهب

وغلله بها وحكى اللحياني تغل بالغالية فاما أن يكون من لفظ الغالية واما أن يكون أراد تغل

فأبدل من اللام الاخيرة كما قالوا تظننت في تظننت قال والاول أقيس غيره ويقال تغليت من

الغالية وقال الفراء يقال تغللت بالغالية قال وكل شيء ألصقته بجملدك وأصول شعرك فقد تغللت

قال وتغللت مولدة وقال أبو نصر سألت الأصمعي هل يجوز تغللت من الغالية فقال ان أردت انك

أدخلته في حيتك أو شاربك فجائز الليث ويقال من الغالية غللت وغلفت وتغللت وفي حديث

عائشة رضي الله عنها كنت أغلل لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية أي ألطخها وألبسها بها

قال ابن الأثير قال الفراء يقال تغللت بالغالية ولا يقال تغليت قال وأجازته الجوهري وفي حديث

المخنف هيت قال اذا قامت تئنت واذا تكلمت تغنت فقال له قد تغللت يا عدو الله الغللة ادخال

الشيء في الشيء حتى يلتبس به ويصير من جملة أي بلغت بتطرك من محاسن هذه المرأة حيث

لا يبلغ ناظر ولا يصل واصل ولا يصف واصف وغل المرأة حشاها ولا يكون الا من ضخم حكاه ابن

الاعرابي السلمي غش له الخنجر والسنان وغلله أي دسه له وهو لا يشعر به والغلان بالضم منابت

الطلح وهي أودية غامضة في الارض ذات شجر واحد هاغال وغايل وأغل الوادي اذا أنبت

الغلان قال أبو حنيفة هو بطن غامض في الارض وقد أنغل والغال أرض مطمئنة ذات شجر

ومنابت السلم والطلح يقال لها غال من سلم كما يقال عيص من سدر وقصيمة من غضي والغال نبت

والجمع غلان بالضم وأنشد ابن بري لذي الرمة

وَأَظْهَرَ فِي غُلَانٍ رَقْدَ وَسِيلِهِ * عَلا جِيمُ لَاضِحِلٍ وَلَا مَتَّضَحُضِحِ

أظهر صار في وقت الظهيرة وقيل انه بمعنى ظهر مثل تبع وأتبع وقال مضر بن الاسدي

تَعَرَّضَ حَوْرَاءُ الْمَدَافِعِ تَرْتَعِي * تِلَاعًا وَغُلَانًا سَوَائِلَ مِنْ رَمَمِ

قوله وأظهر في غلان رقد

الح تقدم هذا البيت في مادة

ضحضح ورقد وظهر

بلفظ علان بالعين المهملة

مكسورة وخففا وهو

خطأ في المواضع الثلاثة

والصواب ما هنا ووقع فيه

في مادة رقد خطأ آخر ان

نبهنا عليهم ما في المادتين

الاخرين اه مصححه

قوله تعرض الخ قبله كما في

ياقوت

ولم أنس من رباغداة

تعرضت

لنادون أبواب الطرف من

الادم

اه مصححه

الْغُلَّ لَانْ بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَرَمَّ مَوْضِعَ وَالْغَالَةَ مَا يَنْقُطِعُ مِنْ سَاحِلِ الْبَحْرِ فَيَجْتَمِعُ فِي مَوْضِعٍ وَالْغُلَّ
 جَامِعَةٌ تَوْضَعُ فِي الْعُنُقِ أَوِ الْيَدِ وَالْجَمْعُ أَغْلَالٌ لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَيُقَالُ فِي رَقَبَتِهِ غُلٌّ مِنْ حَدِيدٍ وَقَدْ
 غُلَّ بِالْغُلِّ الْجَامِعَةُ يُغْلَلُ بِهِمْ أَفْهَوْهُ غُلُولٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي صَفَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ قَالَ الزَّجَّاجُ كَانَ عَلَيْهِمْ أَنْهَ مِنْ قَتْلِ قَتْلٍ لَا يَقْبَلُ فِي
 ذَلِكَ دِيَّةٌ وَكَانَ عَلَيْهِمْ إِذَا أَصَابَ جُلُودَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْبَوْلِ أَنْ يَقْرِضُوهُ وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَبْعَ حُلُوفًا فِي
 السَّبْتِ هَذِهِ الْأَغْلَالُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ وَهَذَا عَلَى الْمَثَلِ كَمَا تَقُولُ جَهْلَتَ هَذَا طَوْفًا فِي عُنُقِكَ وَلَا يَسْ
 هُنَاكَ طَوْقٌ وَتَأْوِيلُهُ وَلَيْسَتْ هَذَا أَوَّلُ الرَّمْتِ الْقِيَامُ بِهِ فُجِعَتْ لِرُؤْمِهِ لَكَ كَالطَّوْقِ فِي عُنُقِكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 إِذَا الْغُلَّ لَالٌ فِي أَعْنَاقِهِمْ أَرَادَ بِالْأَغْلَالِ أَعْمَالُ الَّتِي هِيَ كَالْأَغْلَالِ وَهِيَ أَيْضًا مَوَدَّةٌ إِلَى كَوْنِ
 الْأَغْلَالِ فِي أَعْنَاقِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَنَّ قَوْلَهُ لِلرَّجُلِ هَذَا غُلٌّ فِي عُنُقِكَ لِلشَّيْءِ يَعْمَلُهُ أَنْعَامُهُ أَنْهَ لَا يَزِمُ
 لَكَ وَأَنَّكَ مَجَازِي عَلَيْهِ بِالْعَذَابِ وَقَدْ غَلَّ يَغْلُو وَيَغْلُو وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا
 هِيَ الْجَوَامِعُ تَجْمَعُ أَيْدِيَهُمْ إِلَى أَعْنَاقِهِمْ وَغُلَّتْ يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ وَقَدْ غُلَّ فَهُوَ مَغْلُولٌ وَفِي حَدِيثٍ
 الْأَمَارَةُ فَسَكَّ عَدْلُهُ وَغَلَّ جَوْرُهُ أَيْ جَعَلَ فِي يَدِهِ وَعُنُقِهِ الْغُلَّ وَهُوَ الْقَيْدُ الْمُخْتَصُّ بِهِمَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 وَقَالَ الْيَهُودِيُّ اللَّهُ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيَهُمْ قَبْلَ مَنُوعَةٍ عَنِ الْإِنْفَاقِ وَقِيلَ أَرَادُوا نَعْمَتُهُ مَقْبُوضَةً عَنْهَا
 وَقِيلَ مَعْنَاهُ يَدُهُ مَقْبُوضَةٌ عَنْ عَذَابِنَا وَقِيلَ يَدُ اللَّهِ مَسْكَةٌ عَنِ الْإِنْسَاعِ عَلَيْنَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَحْمِلْ
 يَدُكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ تَأْوِيلُهُ لَا تَمْسِكْهَا عَنِ الْإِنْفَاقِ وَقَدْ غَلَّ يَغْلُو وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَرْأَةِ السَّيِّئَةِ الْخُلُقِ غُلٌّ
 قُلٌّ أَصْلُهُ أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا إِذَا أَمَرُوا أَسِيرًا غَلُّوا بِغُلٍّ مِنْ قَدِّهِ عَلَيْهِ شَعْرٌ فَرَّ بِمَا قَلَّ فِي عُنُقِهِ إِذَا قُبِّ
 وَيَسْ فَجَتَمَعَ عَلَيْهِ مَحْتَنَانِ الْغُلِّ وَالْقَدِّ مَلَّ ضَرْبُهُ مِنَ الْمَرْأَةِ السَّيِّئَةِ الْخُلُقِ الْكَثِيرَةِ الْمَهْرُ لَا يَجِدُ
 بَعْلَهَا مِنْهَا مَخْلَصًا وَالْعَرَبُ تَكْنِي عَنِ الْمَرْأَةِ بِالْغُلِّ وَفِي الْحَدِيثِ وَأَنَّ مِنَ النِّسَاءِ غُلًّا قَلِيلًا يَقْدِفُهُ اللَّهُ
 فِي عُنُقٍ مِنْ نِسَاءٍ ثُمَّ لَا يَخْرِجُهُ إِلَّا هُوَ ابْنُ السَّكَيْتِ بِهِ غُلٌّ مِنَ الْعَطَشِ وَفِي رَقَبَتِهِ غُلٌّ مِنْ حَدِيدٍ
 وَفِي صَدْرِهِ غُلٌّ وَقَوْلُهُمَا مَالَهُ أَلْ وَغُلٌّ أَلْ دَفْعٌ فِي قَضَاءٍ وَغُلٌّ جُنٌّ فَوْضَعٌ فِي عُنُقِهِ الْغُلُّ وَالْغَلَّةُ الدَّخْلُ
 مِنْ كِرَاءِ دَارٍ وَاجْرُ غُلَامٍ وَفَائِدَةُ أَرْضٍ وَالْغَلَّةُ وَاحِدَةُ الْغَلَّاتِ وَاسْتَغْلَّ عَبْدٌ أَيْ كَافَهُ أَنْ يَغْلَّ
 عَلَيْهِ وَاسْتَغْلَّ الْمُسْتَغْلَّاتُ أَخَذُ غَلَّتْهَا وَأَغْلَتْ الصَّبِيْعَةُ أَعْطَتْ الْغَلَّةَ فَهِيَ مُغْلَةٌ إِذَا أَتَتْ بِشَيْءٍ
 وَأَصْلُهَا بَاقٍ قَالَ زُهَيْرٌ

فَتَغْلِلُ لَكُمْ مَا لَا تُغْلِلُ لِأَهْلِهَا * قُرِّيَ بِالْعِرَاقِ مِنْ قَفْزٍ وَدِرْهِمٍ

وَأَغْلَتْ الصَّبَاغُ أَيْضًا مِنَ الْغَلَّةِ قَالَ الرَّاجِزُ

قوله وغله جوره هكـ ذافي
 الاصل والذي في النهاية
 أوغله جوره وحرره اهـ
 مصححه

أَقْبَلَ سَيْلُ جَاهٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ * يَحْرُدُ حَرْدًا جُنَّةً مُغْلَةً

وَأَغْلَ الْقَوْمُ إِذَا بَلَغَتْ غُلَّتُهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ الْغَلَّةُ بِالضَّمَّانِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ كَدِيشُهُ الْآخِرُ
الْحَرَاجُ بِالضَّمَّانِ وَالْغَلَّةُ الدَّخْلُ الَّذِي يَحْصُلُ مِنَ الزَّرْعِ وَالنَّمْرِ وَاللَّبَنِ وَالْإِبَارَةِ وَالنَّتَاجِ وَنَحْوِ ذَلِكَ
وَفُلَانٌ يُغْلَى عَلَى عِيَالِهِ أَيْ يَأْتِيهِمْ بِالْغَلَّةِ وَيُقَالُ نَعَمْ الْغُلُولُ شَرَابٌ شَرِبْتُهُ أَوْ طَعَامٌ إِذَا وَافَقَنِي وَيُقَالُ
اغْتَلَّتِ الشَّرَابَ شَرِبْتُهُ وَأَنَا مُغْتَلٌّ أَيْ مَشْتَاقٌ إِلَيْهِ وَنَعَمْ غُلُولُ الشَّيْخِ هَذَا الطَّعَامُ بِعَنِي
التَّغْذِيَةُ الَّتِي تَغْذَاهَا أَوْ الطَّعَامُ الَّذِي يَدْخُلُهُ جَوْفُهُ عَلَى فَعُولٍ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَغَلَّ بَصْرُهُ حَادٍ عَنِ الصَّوَابِ
وَأَغْلَ بَصْرَهُ إِذَا شَدَّ تَطَرُّهُ وَالْغَلَّةُ خَرْقَةٌ تَشُدُّ عَلَى رَأْسِ الْإِبْرِيْقِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْجَمْعُ غُلُلٌ
وَالْغُلُلُ الْمُصَفَاةُ وَقَوْلُ لَبِيدٍ

لَهَا غُلُلٌ مِنْ رَازِقِي وَكَرْسُفٍ * بِأَيْمَانِ عَجْمٍ يَنْصُفُونَ الْمَقَاوِلَا

بِعَنِي الْفَسَادُ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْإِبْرِيْقِ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ غُلُلٌ بِالضَّمِّ جَمْعُ غُلَّةٍ وَالْغُلِيلُ الْقَتْلُ وَالنَّوَى
وَالْعَجِينُ تَعْلَفُهُ الدَّوَابُّ وَالْغُلِيلُ النَّوَى يَخْطُبُ بِالْقَتْلِ تَعْلَفُهُ النَّاقَةُ قَالَ عَلْقَمَةُ

سَلَاةٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غُلُّ لَهَا * ذَوْفِيَّةٌ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَعْجُومٍ

وَيُرْوَى سَلَاةٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غُلُّ لَهَا * مُنَظَّمٌ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَعْجُومٍ

قَوْلُهُ ذَوْفِيَّةٌ أَيْ ذَوْرَجَةٌ يَرِيدُ أَنْ النَّوَى عَلَنَةٌ هِيَ الْإِبِلُ ثُمَّ بَعَرْتَهُ فَهُوَ أَصَابَ شَبَّهَ نَسَبَ وَرَهَا
وَأَمَّا لَسَامُ النَّوَى الَّذِي بَعَرْتَهُ الْإِبِلُ وَالنَّهْدِيُّ الشَّيْخُ الْمُسْنَنُ فَعَصَاهُ مَلْسَاهُ وَمَعْجُومٌ مَعْضُوضٌ أَيْ
عَضَّتْهُ النَّاقَةُ فَرَمَتْهُ أَصْلَابَتُهُ وَالْغُلَّةُ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَقَدْ تَغْلَغَلَ وَيُقَالُ تَغْلَغَلُوا فِضْوًا وَالْمُغْلَغَلَةُ

الرِّسَالَةُ وَرِسَالَةُ مُغْلَغَلَةٍ مَحْمُولَةٌ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

أَبْلَغُ أَبَا مَالِكٍ عَنِّي مُغْلَغَلَةٌ * وَفِي الْعِتَابِ حَيَاةُ بَيْنِ أَقْوَامٍ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذَرِّيٍّ

مُغْلَغَلَةٌ مَغَالِقُهَا تَعَالَى * إِلَى صَنْعَاءَ مِنْ فَجٍّ عَمِيقٍ

الْمُغْلَغَلَةُ بِفَتْحِ الْغَيْنَيْنِ الرِّسَالَةُ الْمَحْمُولَةُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَبِكَسْرِ الْغَيْنِ الثَّانِيَةِ الْمُسْرِعَةُ مِنَ الْغُلَّةِ
سُرْعَةُ السَّيْرِ وَغُلَّةٌ مُوَضَّعٌ قَالَ

هَذَا لَكِ لَا أَخْشَى تَنَالُ مَقَادِي * إِذَا حَلَّ بَيْتِي بَيْنَ شُوطٍ وَغُلَّةٍ

(غمل) غَمَلٌ الْأَدِيمُ يَغْمُلُهُ غَمَلًا فَإِنَّ غَمَلَ أَفْسَدَهُ وَهُوَ غَمِيلٌ وَقِيلَ جَعَلَهُ فِي غَمَّةٍ لِيَنْفَسَخَ عَنْهُ صَوْفُهُ

وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُلْفَ الْأَدِيمُ وَيُدْفَنَ فِي الرَّمْلِ بَعْدَ الْبَلِّ حَتَّى يُتَيْنَ وَيَسْتَرْخَى وَيَسْمَحُ إِذَا جَذِبَ صَوْفُهُ

فيمتف شعره وقيل انه اذا غفل عنه ساعة فهو غملي وغمين وقال ابو حنيفة هو ان بطوى على بلاءه فيطال طيه فوق حقه فيفسد وقيل الغمل ان يلف الالهاب بعد ما يسبح ثم يغم يوم اوليله حتى يسترخي شعره او صوفه ثم يبرط فان ترك اكثر من يوم واوليله فسد وغمل فلان الهاب اذا تركه حتى يفسد قال الكميت

كحالة عن كوعها وهي تبغى * صلاح اديم ضيعته وتغمل

وغمل البسر غمه ليدرك وكذلك الرجل تلقى عليه الثياب ليعرق فهو مغمول واذا غم البسر ليدرك فهو مغمول ومغمون ورجل مغمول اذا كان خاملا وقول أبي وجره

وبجملته عمن يومالم يكن * لكم اذا عذ العلامغولا

أي مغطى ولكنه كان مشهودا وكل شيء كس وعطى فقد غمل ونخل مغمول متقارب لم ينفسخ والغمل ان ينحت غنب الكرم فيخففوا من ورقه فيلقطوه وغمل الغنب في الزيل يغمله غملا تضد بعضه على بعض وغمل الجرح غملا فسد العصاب وغمل النبات غملا فسد والغمل من النصي ماركب بعضه بعضا قبل والجمع غملي قال الراعي

وغملي نصي بالثان كأنها * نعال موني جلد لها قد ترلعا

وتغمل النبات ركب بعضه بعضا ويقال غمل النبات يغمل غملا اذا التفت وغم بعضه بعضا فعفن ولحم مغمول ومغمون اذا غطي شواه أو طيخا واهاب مغمول اذا لف ففسد قال الرازي * وغمل الثعلب غملا شبرقه * يريد طال الشبرق وهو الضريع حتى غمل الثعلب وأصله فسمن وتناثر شعره كما يغمل الاديم اذا ذرف فيه الغلقة وألقى بعضه على بعض حتى يسترخي الشعر والغلقة نبت يدبغ به الاديم والغمل الدأب والغملول بطن عامض من الارض ذو شجر وقيل هو الوادي الضيق الكثير الشجر والنبت الملتف وقيل هو الوادي الطويل القليل العرض الملتف وأنشد

يا أيها الضاغب بالغملول * انك غول ولدتك غول

الضاغب الذي يختبئ في الخرفيق زرع الانسان بمنسل صوت السبع والوحش وقيل هو كل مجتمع نحو الشجر والظلمة والغمام اذا ظلم وتراكم حتى تسمى الزاوية غملولا وقال ابن شميل الغملول كهيمة السكة في الارض ضيق له سندان طول السند ذراعان يقود الغلوة نبت شيا كثيرا وهو أضيق من الفاتحة والمليح قال الطرماح

ونخاريح من شعاروغين * وغمليل مدحيات الغياض

قوله مدحيات هكذا في
الاصل ولعلها مبدحيات
وحرره اه معجمه

ويقال له الغُمُول وفي الحديث ان بنى قريظة نزلوا أرضاً غَمَلَةً وَبَلَهَ الغَمَلَةُ الكثيرة النباتات التي يُوَارِي النباتات وجهها وَغَمَلَت الامر اذا سترته وواريته والغُمُولُ الرأية والغُمُولُ حشيشة تؤكل مطبوخة تسميه الفرس برَغَمَت قال

قوله فذا ديم هكذا في الاصل
وحرره اهـ مصححه

كانه بالوهْدَى الهُجُول * والمَتْن والغائط والغُمُول * فذا ديم الغَرْف بالازْمِيل
والغَمَالِيل الروابي قال أبو حنيفة الغُمُول بقله دَسْتِيَةٌ تَبْكُرُ في أول الربيع ويأكلها الناس
والغَمَل موضع وقال

كَيْفَ تَرَاهَا وَالْحِدَاةُ تَقْبِضُ * بِالْغَمَلِ لِيَا وَالرِّجَالُ تُنْغِضُ
وَالْقَبْضُ السَّيْرُ السَّرِيعُ (غَنْبِل) الْغُنْبُولُ وَالنُّغْبُول طائر قال ابن دريد ليس بثبت (غَنْتَل)
رجل غَنْتَلُ وَغَنْتَلُ حَامِلُ (غَنْجَل) الْغُنْجَلُ ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ كَالدُّلْدُلِ الْأَزْهَرِيُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
قَالَ الثُّقَّةُ عَنَاقُ الْأَرْضِ وَهِيَ التَّمِيلَةُ وَيُقَالُ لَذِكْرِ الْغُنْجَلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ مِثْلُ السَّكْبِ الصِّينِيِّ
يَعْلَمُ فَتَصَادُ بِهِ الْأَرَانِبُ وَالظُّبَابُ وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا اللَّحْمَ وَجَمْعُهُ الْغَنَاجِلُ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ لَمْ يَفْرُقْ أَحَدُنَا
بَيْنَ الْغُنْجَلِ وَالْغَنْجَلِ إِلَّا الزَّاهِدُ قَالَ الْغُنْجَلُ الشَّيْخُ الْمُدْرَهَمُ أَذَابَتْ عِظَامَهُ وَبِالْغَيْنِ الثُّقَّةُ وَهُوَ
عَنَاقُ الْأَرْضِ (غُول) غَالَهُ الشَّيْءُ غَوْلًا وَاعْتَالَهُ أَهْلَكَهُ وَأَخَذَهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرُ وَالْغُولُ الْمَنِيَّةُ
وَاعْتَالَهُ قَتَلَهُ غِيلَةً وَالْأَصْلُ الْوَاوُ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ قَتَلَ فُلَانًا غِيلَةً أَيْ فِي اعْتِيَالٍ وَخُفْيَةٍ وَقِيلَ
هُوَ أَنْ يَخْدَعَ الْإِنْسَانُ حَتَّى يَصِيرَ إِلَى مَكَانٍ قَدْ اسْتَحَقَّى لَهُ فِيهِ مَنْ يَقْتُلُهُ قَالَ ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ يُقَالُ غَالَهُ يَغُولُهُ إِذَا اعْتَالَهُ وَكُلُّ مَا أَهْلَكَ الْإِنْسَانَ فَهُوَ غُولٌ وَقَالُوا الْغَضَبُ غُولُ الْحَلْمِ أَيْ
أَنَّهُ يَهْلِكُكَ وَيَعْتَالُهُ وَيَذْهَبُ بِهِ وَيُقَالُ أَيْةُ غُولٍ أَيْ غُولٌ مِنَ الْغَضَبِ وَغَالَتْ فَلَانَا غُولٌ أَيْ هَلَكَتْ وَقِيلَ
لَمْ يَدْرَ أَيْنَ صَقَعَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَعَالَ الشَّيْءُ زَيْدًا إِذَا ذَهَبَ بِهِ يَغُولُهُ وَالْغُولُ كُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ بِالْعَقْلِ
الَّذِي غَالَهُ الْمَوْتُ أَيْ أَهْلَكَهُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَنَّهُ أَبُو زَيْدٍ

غَنِينَا وَأَغْنَانَا غَنَا وَغَالْنَا * مَا كُلُّ عَمَّا عِنْدَكُمْ وَمَشَارِبُ

يُقَالُ غَالْنَا حَبَسْنَا يَقَالُ مَا غَالَتْ عَنَا أَيْ مَا حَبَسَتْ عَنَا الْأَزْهَرِيُّ أَبُو عُبَيْدٍ الدَّوَاهِي وَهِيَ الدَّغَاوِلُ
وَالْغُولُ الدَّاهِيَةُ وَآتَى غَوْلًا غَالَةً أَيْ أَمْرًا مَكْرَادًا هَيَاوًا وَالْغَوَائِلُ الدَّوَاهِي وَغَالَتِ الْخَوْضُ مَا انْخَرَقَ
مِنْهُ وَانْتَقَبَ فَذَهَبَ بِالْمَاءِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

يَا قَيْسُ إِنَّكُمْ وَجَدْتُمْ حَوْضَكُمْ * غَالَ الْقَرْيَ بِمَنْ لَمْ مَفْجُورُ
ذَهَبَتْ غَوَائِلُ لَهَا بِأَفْرَغَتْكُمْ * بِرِشَاءِ ضَيْقَةِ الْفُرُوعِ قَصِيرُ

وَتَغُولُ الْأَمْرَ تَنَا كَرَوْتَشَابَهُ وَالْغُولُ بِالضَّمِّ السَّعْلَةُ وَالْجَمْعُ أَغْوَالٌ وَغِيلَانٌ وَالتَّغُولُ التَّلَوُّنُ يُقَالُ
تَغُولَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تَلَوَّتْ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا ذَاتُ أَهْوَالٍ تَكُولُ تَغَوَاتٍ * بِهَا الرُّبْدُ فَوْضَى وَالنَّعَامُ السَّوَارِحُ

وَتَغَوَّتِ الْغُولُ تَخَيَّلَتْ وَتَلَوَّتْ قَالَ جَرِيرٌ

فَيَوْمًا يُؤَافِنِي الْهَوَى غَيْرَ مَاضِي * وَيَوْمًا تَرَى مِنْهُنَّ غُولًا تَغُولُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا أَنْشَدَهُ سَيِّبُوهُ وَيُرْوَى فِيَوْمًا يُجَارِبُنِي الْهَوَى وَيُرْوَى يُؤَافِنِي الْهَوَى دُونَ
مَاضِي وَكُلُّ مَا اغْتَالَ الْإِنْسَانُ فَأَهْلَكَهُ فَهُوَ غُولٌ وَتَغَوَّتْهُمْ الْغُولُ تَوَهَّوْا وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ بِالْجُبَّةِ فَإِنَّ الْأَرْضَ تَطْوِي بِاللَّيْلِ وَإِذَا تَغَوَّتْ لَكُمْ الْغِيلَانُ فَبَادِرُوا بِالْأَذَانِ
وَلَا تَنْزِلُوا عَلَى جَوَادِ الطَّرِيقِ وَلَا تَصَلُّوا عَلَيْهَا فَإِنَّهَا مَأْوَى الْحَيَاتِ وَالسَّبَاعِ أَيْ ادْفَعُوا شَرَّهَا بِذِكْرِ
اللَّهِ وَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَرِدْ بِقِيَامِهَا عَدَمُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا عَدُوَّ وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفَرَ وَلَا غُولَ كَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ أَنَّ الْغِيلَانَ فِي الْفَلَاةِ تَرَاهُ لِلنَّاسِ
فَتَغُولُ تَغُولُ أَيْ تَلَوُّنٌ تَلَوُّنًا فَتَضْلَهُمْ عَنِ الطَّرِيقِ وَتُهْلِكُهُمْ وَقَالَ هِيَ مِنْ مَرْدَةِ الْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ
وَذَكَرَهَا فِي أَشْعَارِهِمْ فَأَبْطَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَالُوا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَرَبُ تَسْمِي
الْحَيَاتِ أَغْوَالًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَوْلُهُ لَا غُولَ وَلَا صَفَرَ قَالَ الْغُولُ أَحَدُ الْغِيلَانِ وَهِيَ جَنَسٌ مِنَ
الشَّيَاطِينِ وَالْجِنِّ كَانَتْ الْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ الْغُولَ فِي الْفَلَاةِ تَرَاهُ لِلنَّاسِ فَتَغُولُ تَغُولُ أَيْ تَتَلَوَّنُ
تَلَوَّنًا فِي صُورَتَيْهَا وَتَغُولُهُمْ أَيْ تَضْلُهُمْ عَنِ الطَّرِيقِ وَتُهْلِكُهُمْ فَتَنَادَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبْطَلَهُ
وَقِيلَ قَوْلُهُ لَا غُولَ لَيْسَ نَفْيُ الْعَيْنِ الْغُولَ وَوُجُودُهُ وَإِنْ خَفِيَ بِهِ ابْطَالُ زَعْمِ الْعَرَبِ فِي تَلَوْنِهِ بِالصُّورِ
الْمُخْتَلَفَةِ وَاعْتِبَالُهُ فِي كَوْنِ الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ لَا غُولَ أَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ تُضَلَّ أَحَدًا وَيُشْهِدُهُ الْحَدِيثُ
الْآخِرَ لَا غُولَ وَلَكِنَّ السَّعَالِي سَجَرَةُ الْجِنِّ أَيْ وَلَكِنَّ فِي الْجِنِّ سَجَرَةً لَهُمْ تَلْبِيسٌ وَتَخْيِيلٌ
وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ كَانَ لِي تَمْرٌ فِي سَهْوَةٍ فَكَانَتْ الْغُولُ تَجِي فَتَأْخُذُ بِالْغُولِ الْحَيَّةِ وَالْجَمْعُ أَغْوَالٌ
قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ * وَمَسْنُونَةٌ زُرْقٍ كَأَيَّابِ أَغْوَالٍ * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ يَزِيدُ أَنَّ يَكْبَرَ بِنْدَكَ وَيَعْظُمُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ وَقُرَيْشٌ لَمْ تَرَ رَأْسَ شَيْطَانٍ قَطُّ إِنَّمَا أَرَادَ تَعْظِيمَ ذَلِكَ فِي
صَدُورِهِمْ وَقِيلَ أَرَادَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ بِالْأَغْوَالِ الشَّيَاطِينِ وَقِيلَ أَرَادَ الْحَيَاتِ وَالَّذِي هُوَ أَصَحُّ فِي
تَفْسِيرِ قَوْلِهِ لَا غُولَ مَا قَالَ عَمْرٌو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَحَدًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَحَوَّلَ عَنْ صُورَتِهِ الَّتِي خَلَقَ
عَلَيْهَا وَلَكِنَّ لَهُمْ سَجَرَةً كَسَجَرَتِكُمْ فَإِذَا أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَأَذِنُوا أَرَادَ أَنَّهَا تَخَيَّلُ وَذَلِكَ سَجَرٌ مِنْهَا ابْنُ

شميل الغول شيطان يأكل الناس وقال غيره كل ما اغتال من جن أو شيطان أو سبع فهو غول
وفي الصحاح كل ما اغتال الانسان فأهلكه فهو غول وذكر الغيلان عند عمر رضي الله عنه فقال
اذا رآها أحدكم فليؤذن فإنه لا يتحول عن خلقه الذي خلق له ويقال غالته غول اذا وقع في مهلكة
والغول بعد المغازة لأنه يغتال من يتر به وقال

بِهَتَّطْتُ غَوْلَ كُلِّ مِيَلَةٍ * بِسَاحِرِ اجِيجِ الْمَهَارَى النُّفَّةِ

الميلة أرض تولة الانسان أي تحيره وقيل لأنها تغتال سير القوم وقال اللحياني غول الأرض أن
يسير فيها فلا تنقطع وأرض غيلة بعيدة الغول عنها أيضا وفلاة تغول أي ليست بينة الطرق فهي
تضل أهلها وتغولها اشتباها وتلونها والغول بعد الأرض وأغوالها أطرافها وانما سمي غولا
لأنها تغول السابلة أي تقذف بهم وتسقطهم وتبعدهم ابن شميل يقال ما أبعد غول هذا الأرض
أي ما أبعد ذرعها وانما البعيدة الغول وقد تغوات الأرض بفلان أي أهلكته وضلته وقد غالتهم
تلك الأرض اذا هلكوا فيها قال ذو الرمة

وَرُبَّ مَفَاةٍ قُذِفَ بِجَوْحٍ * تَغُولُ مِنْ حَبِّ الْقَرْبِ اغْتِيَالًا

وهذه أرض تغتال المشي أي لا يستبين فيها المشي من بعدها وسعتها قال العجاج

وَبَلَدَةٍ بَعِيدَةِ النَّيَاطِ * مَجْهُولَةٍ تَغْتَالُ خَطُوطَ الْخَطَايِ

ابن خالويه أرض ذات غول بعيدة وان كانت في مرأى العين قريبة وامرأة ذات غول أي طويلة
تغول الثياب فتقصص عنها والغول ما انهبط من الأرض وبه فسر قول أبيد

عَقَّتِ الدِّيارُ مَحَلَّاهَا فَمَاقُهَا * بِمَعْنَى قَادَتْ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا

وقيل ان غولها اورجامها في هذا البيت موضعان والغول التراب الكثير ومنه قول لبيد يصف
ثورا يحفر رملا في أصل أرطاة

وَيَبْرِي عَصِيَادُونَهَا مَتَلَبَّةٌ * بَرَى دُونَهَا غَوْلًا مِنَ الرَّمْلِ غَائِلًا

ويقال للصقور وغيره لا يغتاله الشبع قال زهير يصف صقرا

مَنْ مَرَّقَ فِي ذُرَى خَلْقٍ رَاسِيَةٍ * حُجْنُ الْخَالِبِ لَا يَغْتَالُهُ الشَّبَعُ

أي لا يذهب بقوة الشبع أراد صقرا حجتا خالبه ثم أدخل عليه الالف واللام والغول الصدادع

وقيل السكر وبه فسر قوله تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون أي ليس فيها غائله الصدادع لأنه

تعالى قال في موضع آخر لا يصعدون عنها ولا ينزفون وقال أبو عبيدة الغول ان تغتال عبة وآهم

وأنشد وما زالت الخمر تغتالنا * وتذهب بالاول الاول
 أى توصّل اليها شرّاً وتعد مناء قوّالاً التهذيب معنى الغول يقول ليس فيها غيلة وغائلة وغول
 سواه وقال محمد بن سلام لا تغول عقولهم ولا يسكرون وقال أبو الهيثم غالت الخمر فلانا اذا شربها
 فذهبت بعقله أو بصحة بدنه وسميت الغول التي تغول في القلوات غولاً بما توصّل له من الشر الى
 الناس ويقال سميت غولاً لتلوّنها والله أعلم وقوله في حديث عهدة المماليك لاداء ولا خبنة
 ولا غائلة الغائلة فيه ان يكون مسروقاً فاذا اظهر واستحققه مالكة غال مال مشترى به الذي اداه في ثمنه
 أى ائلفه وأهلكه يقال غاله بغوله واغتاله أى اذهبه وأهلكه ويرى بالراء وهو مذكور في موضعه
 وفي حديث ابن ذرّ بن يزن ويغنون له الغوائل أى المهالك جمع غائلة والغول المشقة والغول الحيانة
 ويرى حديث عهدة المماليك ولا تغيب قال ابن شميل يكتب الرجل الغول وفيه قول أبيه عك
 على انه ليس لك تغيب ولاداء ولا غائلة ولا خبنة قال والتغيب أن لا يبيعه ضالة ولا أقطعة
 ولا حرّ عزّاً قال وباعني مغيباً من المال أى ما زال يحبّه ويغيبه حتى رمانى به أى باعني به
 والخبنة الضالة أو السرقة والغائلة المغيبة أو المسروقة وقال غيره الداء العيب الباطن الذي
 لم يطلع البائع المشتري عليه والخبنة في الرقيق أن لا يكون طيب الأصل كأنه حرّ الأصل لا يحل
 ملكه لأن سابق له أو حرّيه وجبت له والغائلة أن يكون مسروقاً فاذا استحق غال مال مشترى به
 الذي اداه في ثمنه (قال محمد بن المكرم) قوله الخبنة في الرقيق أن لا يكون طيب الأصل كأنه
 حرّ الأصل فيه تسامح في اللفظ وهو اذا كان حرّ الأصل كان طيب الأصل وكان له في الكلام
 متسع لو عدل عن هذا والمغاولة المبادرة في الشيء والمغاولة المبادأة قال جرير يذ كر رجلاً أغارت
 عليه الخيل

عائنت مشعله الرعيل كأنها * طير تغاول في شمام وكورا
 قال ابن بري البيت للاخطل لاجرير ويقال كنت أغاول حاجة لي أى أبادرها وفي حديث عمار
 انه أوجر في الصلاة وقال انى كنت أغاول حاجة لي وقال أبو عمر والمغاولة المبادرة في السير وغيره
 قال وأصل هذا من الغول بالفتح وهو البعد يقال هو الله عليك غول هذا الطريق والغول أيضاً
 من الشيء يغولك يذهب بك وفي حديث الافك بعد ما نزلوا مغاولين أى مبعدين في السير وفي
 حديث قيس بن عاصم كنت أغاولهم فى الجاهلية أى أبادرهم بالغارة والشر من غاله اذا أهلكه
 ويرى بالراء وقد تقدم وفي حديث طهفة بأرض غائلة النطاة أى تغول ساكنها بعد ها وقول

أمية بن أبي عاتذ يصف حماراً وأنتا

إذا غربة غمهن ارتفعن * ن أرضاً ويغتاها باغتيال

قال السكري يغتال جريها بجري من عنده والمغول حديدية تجمع في السوط فيكون لها غلافاً

وقيل هو سيف دقيق له قفأ يكون غمده كالسوط ومنه قول أبي كبير

أخرجت منها سلعة مهزولة * بجفاء يترق نابها كالغول

أبو عبيد المغول سوط في جوفه سيف وقال غيره سمي مغولاً لأن صاحبه يغتال به عدوه أي يهلكه من

حيث لا يحتسبه وجمعه مغاول وفي حديث أم سليم رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدها

مغول فقال ما هذا قالت أبعج به بطون الكفار المغول بالكسر شبه سيف قصير يشتمل به الرجل

تحت ثيابه وقيل هو حديدية دقيقة لها حتماض وقتناً وقيل هو سوط في جوفه سيف دقيق يشده

الفاتك على وسطه أي يغتال به الناس وفي حديث خوات انتزعت مغولاً فوجأت به كبده وفي

حديث القيل حين أتى مكة فضر به بالمغول على رأسه والمغول كالمشمل إلا أنه أطول منه وأدق

وقال أبو حنيفة المغول نصل طويل قليل العرض غليظ المتن فوصف العرض الذي هو كمية بالقله

التي لا يوصف بها إلا الكيفية والغول جماعة الطلح لا يشاركه شيء والغول ساحرة الجن والجمع

غيلة لان وقال أبو الوفاء الأعرابي الغول الذ كرم من الجن فسئل عن الأتي فقال هي السعلة

والغولان بالفتح ضرب من الخض قال أبو حنيفة الغولان خض كالاشنان شبهه بالعنطوان

الأنه أدق منه وهو مرعى قال ذو الرمة

حنين اللقاح الخور حرق ناره * بغولان حوضي فوق أكنادها العشر

والغول وغويل والغولان كلها مواضع ومغول اسم رجل (غيل) الغيل اللبن الذي ترضعه

المرأة ولدها وهي تؤتى عن ثعلب قالت أم تابط شر أنوية بعد موته * ولا أرضعته غيلاً *

وقيل الغيل أن ترضع المرأة ولدها على حبل واسم ذلك اللبن الغيل أيضاً وإذا شربه الولد ضوى

واعتل عنه وأعالت المرأة ولدها فهي مغيل وأغيلته فهي مغيل سقمته الغيل الذي هو لبن الماتية

أولبن الحبل وهي مغيل ومغيل والولد مغال ومغيل قال امرؤ القيس

ومثلك حبل قد طرقت ومريضاً * فألهيها عن ذي تمام مغيل

وأنشد سيبويه * ومثلك بكر قد طرقت وثيباً * وأنشد ابن بري للمتخيل الهذلي

كلايم ذي الطرة أو نائشي السبردي تحت الحفا المغيل

وَأَغَالُ فُلَانٍ وَلَدُهُ إِذَا غَشِيَ أُمُّهُ وَهِيَ تَرْضَعُهُ وَاسْتَغْيَلَتْ هِيَ نَفْسُهَا وَالْأَسْمُ الْغَيْلَةُ يُقَالُ أَضْرَتِ الْغَيْلَةُ بَوْلَ فُلَانٍ إِذَا أَتَيْتِ أُمُّهُ وَهِيَ تَرْضَعُهُ وَكَذَلِكَ إِذَا حَمَلَتْ أُمُّهُ وَهِيَ تَرْضَعُهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْتَهِيَ عَنِ الْغَيْلَةِ ثُمَّ أَخْبَرْتُ أَنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ تَفْعَلُ ذَلِكَ فَلَا يَضِيرُهُمْ وَيُقَالُ أَغْيَلَتْ الْغَنَمُ إِذَا نَجَّتْ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ قَالَ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْأَعَشَى * وَسَبَقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْغَيْلُ * وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي شَرْحِ النَّهْشِيِّ عَنِ الْغَيْلَةِ قَالَ هُوَ أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ إِذَا حَمَلَتْ وَهِيَ مَرْضِعٌ وَيُقَالُ فِيهِ الْغَيْلَةُ وَالْغَيْلَةُ بَعْنَى وَقِيلَ الْكُسْرُ لِلْأَسْمِ وَالْفَتْحُ لِلْمَرْءِ وَقِيلَ لَا يَبْصَحُ الْفَتْحُ إِلَّا مَعَ حَذْفِ الْهَاءِ وَالْغَيْلَةُ هُوَ الْغَيْلُ وَذَلِكَ أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَهِيَ مَرْضِعٌ وَقَدْ أَغَالُ الرَّجُلُ وَأَغْيَلُ وَالْغَيْلُ وَالْمُغْتَالُ السَّاعِدُ الرِّيَّانُ الْمَمْتَلِيُّ قَالَ

لَكَاعْبُ مَائِلُهُ فِي الْعُطْفَيْنِ * بِيضَاءِ ذَاتِ سَاعِدَيْنِ غَيْلَيْنِ
أَهْوَنُ مِنْ لَيْلِي وَلَيْلِ الزَّيْدَيْنِ * وَعُقْبُ الْعَيْسِ إِذَا عَطَيْنِ

وقال المتنخل الهذلي

كَوْشِمِ الْمَعْصَمِ الْمُغْتَالِ غُلَّتْ * نَوَاشِرُهُ يَوْشِمُ مُسْتَشْطَا
وقال ابن جني قال الفراء انما سمي المعصم الممتلي مغتالا لانه من الغول وليس بقوى لوجودنا
ساعدا غيلا في معناه وغللام غيلا ومغتال عظيم عيين والاشي غيلة والغيلة بالفتح المرأة السمينة
أبو عبيدة امرأة غيلة عظيمة وقال لبيد

وَيَرَى عَصِيَادُونَهَا مُتَلَبِّبَةً * يَرَى دُونَهَا غَوْلًا مِنَ التُّرْبِ غَائِلًا
أَيُّ تُرْبًا كَثِيرًا يَنْهَالُ عَلَيْهِ بَعْنَى ثَوْرًا وَحَشِيًّا يَتَخَذُ كَسَافِي أَصْلٍ أَرْطَاةً وَالتُّرَابَ وَالرَّمْلَ غَلَبَهُ
لَكَثَرَتُهُ وَقَالَ آخِرُ

يَتَبَعْنَ هَيَّاجًا فَلَا مَضَلَّالَ * قَعُودُ حَنْ مَسْتَقَرًّا أَغْيَالًا

قوله قعود حن هكذا في
الاصول وحرره اه معصمه

أَرَادَ بِالْأَغْيَالِ الْغَيْلَ الْمَمْتَلِيَّ الْعَظِيمَ وَأَغْيَالُ الْغَلَامِ أَيُّ غُلُظٍ وَمِنْ وَالْغَيْلُ الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
وَفِي الْحَدِيثِ مَاسِقِي بِالْغَيْلِ فَفِيهِ الْعُشْرُ وَمَاسِقِي بِالْأَلُو فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ وَقِيلَ الْغَيْلُ بِالْفَتْحِ مَا جَرَى
مِنَ الْمِيَاهِ فِي الْأَنْهَارِ وَالسَّوَاكِي وَهُوَ الْفَتْحُ وَأَمَّا الْغُلُّ فَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي بَيْنَ الشَّجَرِ وَقَالَ اللَّيْثُ
الْغَيْلُ مَكَانٌ مِنَ الْغَيْضَةِ فِيهِ مَا مَعِينُ وَأَنْشَدَ * حِجَارَةُ غَيْلٍ وَارِشَاتُ بَطْعَلِبُ * وَالْغَيْلُ كُلُّ
مَوْضِعٍ فِيهِ مَا مِنْ وَادٍ وَنَحْوِهِ وَالْغَيْلُ الْعَلَمُ فِي الثَّوْبِ وَالْجَمْعُ أَغْيَالٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ كَثِيرٍ
وَحَشَاتُهَا وَرُهَا الرِّيحُ كَانَهَا * تَوْشِيحُ عَصَبٍ مَسْمُومٍ الْأَغْيَالِ

وقال غيره الغيل الواسع من الشباب وزعم انه يقال ثوب غيل قال ابن سيده وكلا القواين في الغيل ضعيف لم أسمعه الا في هذا التفسير والغيل الشجر الكثير الملتف يقال منه تغيل الشجر وقيل الغيل الشجر الكثير الملتف الذي ليس بشوك وأنشد ابن بري اشاعر

أسد أضبط عشي * بين طرفاه وغيل

وقال أبو حنيفة الغيل جماعة القصب والخلفاء قال رؤبة * في غيل قصباء وخيس محتلوق * والجمع أغيال والغيل بالكسر الأجسة وموضع الاسد غيل مثل خيس ولا تدخلها الهاء والجمع غيول قال عبد الله بن عجلان النهدي

وحقة مسك من نساء لبستها * شبابي وكأس باكرتني شمولها

جديدة سربال الشباب كأنها * سقية بردى نمتها غيولها

قال ابن بري والغيول ههنا جمع غيل وهو الماء يجري بين الشجر لان الماء يسقي والأجسة لاتسقي وفي حديث قس أسد غيل الغيل بالكسر شجر ملتف يستتر فيه كالأجسة وفي قصيد كعب * يطن عثر غيل دونه غيل * وقول الشاعر

كذوائب الحفا الرطيب عطا به * غيل ومد بجانبه الطحلب

غيل الماء الجاري على وجه الارض والمغيل النبات في الغيل قال المتنخل الهذلي يصف جارية

كلايم ذى الطرة أو ناشئ * بردي تحت الحفا المغيل

والمغيل كالمغيل وقيل كل شجرة كثرت أفنانها وعتت والتفت فهي متغيلة والمغيا الشجرة الملتفة الأفنان الكثيرة الورق الوافرة الظل وأغيل الشجر وتغيل واستغيل عظمه والتف ابن الاعرابي الغوائل خروق في الحوض واحدها غائلة وأنشد

واذا الذنوب أحيل في متسلم * شربت غوائل مائه وهزوم

والغائلة الحقد الباطن اسم كالوابلة وفلان قليل الغائلة والمغالة أى الشر الكسائي الغوائل الدواهي والغيلة بالكسر الخديعة والاعتيال وقتل فلان غيلة أى خدعة وهو أن يخدعه فيذهب به الى موضع فاذا صار اليه قتله وقد اعتيل قال أبو بكر الغيلة فى كلام العرب اىصال الشر واقتل اليه من حيث لا يعلم ولا يشعر قال أبو العباس قتله غيلة اذا قتله من حيث لا يعلم وقتل به اذا قتله من حيث يراه وهو غار غافل غير مستعد وغال فلانا كذا وكذا اذا وصل اليه منه شر وأنشد * وغال امرأ ما كان يخشى غوائله * أى أوصل اليه الشر من حيث لا يعلم فيستعد ويقال قد

اغْتَالَهُ إِذَا فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ صَبِيًّا قُتِلَ بِهِ - نَعَاءُ غِيلَةٍ فَقُتِلَ بِهِ عَمْرُسَبْعَةٌ أَيْ فِي خُفْيَةٍ
وَإِغْتِيَالٌ وَهُوَ أَنْ يَخْدَعُ وَيَقْتُلَ فِي مَوْضِعٍ لَا يَرَادُ فِيهِ أَحَدٌ وَالْغِيْلُ - لَدْفُهُ - لَهُ مِنَ الْإِغْتِيَالِ وَفِي
حَدِيثِ الدَّعَاءِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي أَيْ أَذْهَبِي مِنْ حَيْثُ لَا أَشْعُرُ بِرَيْدِهِ الْخَسْفِ وَالْغِيلَةُ
الشَّقِيقَةُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَصْهَبُ هَذَا رَأْسُ كُلِّ أَرْكَبٍ * بِغِيلِهِ تَنْسَلُّ نَحْوَ الْإِنْتِيبِ

وَأَبْلُ غِيلٌ كَثِيرَةٌ وَكَذَلِكَ الْبَقْرُ وَأَنْشَدِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

إِنِّي لَعَمْرُ الَّذِي خَطَّتْ مَنَاسِبُهَا * تَحْدِي وَسِيْقُ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْغِيلُ

وَيُرْوَى خَطَّتْ مَنَاسِبُهَا الْوَاحِدُ غَيُولٌ حَكَى ذَلِكَ ابْنُ جَنَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي عَنْ جَدِّهِ وَقَالَ أَبُو
عَمْرٍو الْغَيُولُ الْمُنْفَرِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَجَعَهُ غَيْلٌ وَيُرْوَى الْغَيْلُ فِي الْبَيْتِ بَعَيْنٌ غَيْرُهُ مَجْمُوعَةٌ يَرِيدُ الْجَمَاعَةَ أَيْ
سِيْقُ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْكَنِيْزُ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْغَيْلُ السَّمَانُ أَيْضًا وَغَيْلَانُ اسْمُ رَجُلٍ وَغَيْلَانُ بْنُ
حَرْيْثٍ مِنْ شُعْرَاءِهِمْ وَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِ سَيَبَوِيهِ وَقِيلَ لَغَيْلٍ - لَانْ حَرْبٌ قَالَ وَلَسْتُ مِنْهُمْ عَلَى ثِقَةٍ
وَاسْمُ ذِي الرِّمَّةِ غَيْلٌ - لَانْ بِنُ عُقْبَةَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مِنْ أَسْمَاءِ غَيْلٍ - لَانْ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ غَيْلٌ - لَانْ ذُو الرِّمَّةِ
وَغَيْلَانُ بْنُ حَرْيْثٍ الرَّاجِزُ وَغَيْلَانُ بْنُ خَرِشَةَ الضَّبِّيُّ وَغَيْلَانُ بْنُ سَلْمَةَ النُّفَيْيُّ وَأُمُّ غَيْلَانُ شَجَرُ السَّمَرِ
(فصل الفاء) (فأل) الْفَالُ ضَدُّ الطَّيْرِ وَالْجَمْعُ فُؤُولٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْجَمْعُ أَفُؤُلٌ وَأَنْشَدَ

لِلْكَمَيْتِ وَلَا أَسْأَلُ الطَّيْرَ عَمَّا تَقُولُ * وَلَا تَتَخَالَجُنِي الْأَفُؤُلُ

وَتَفَاءَلْتُ بِهِ وَتَفَاءَلْتُ بِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ تَفَاءَلْتُ بِكَ إِذَا وَتَفَاءَلْتُ عَلَى التَّخْفِيفِ وَالْقَلْبُ قَالَ وَقَدْ
أَوَاعَ النَّاسُ بِتَرْكِ هَمْزِهِ تَخْفِيفًا وَالْفَالُ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ مَرِيضًا فَيَسْمَعُ آخِرَ يَقُولٍ بِأَسَالِمٍ أَوْ يَكُونُ
طَالِبَ ضَالَّةٍ فَيَسْمَعُ آخِرَ يَقُولٍ بِأَوَاجِدٍ فَيَقُولُ تَفَاءَلْتُ بِكَ إِذَا وَتَوَجَّهَ لَهُ فِي ظَنِّهِ كَمَا سَمِعَ أَنَّهُ يَبْرَأُ مِنْ
مَرَضِهِ أَوْ يَجِدُ ضَالَّتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُحِبُّ الْفَالَ وَيَكْرَهُ الطَّيْرَةَ وَالطَّيْرَةَ
ضَدُّ الْفَالِ وَهِيَ فِيمَا يَكْرَهُ كَالْفَالِ فِيمَا يُسْتَحَبُّ وَالطَّيْرَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا فِيمَا يَسُوءُ وَالْفَالُ يَكُونُ فِيمَا
يَحْسُنُ وَفِيمَا يَسُوءُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ الْفَالَ فِيمَا يَكْرَهُ أَيْضًا قَالَ أَبُو زَيْدٍ تَفَاءَلْتُ
تَفَاءُلًا وَذَلِكَ أَنْ تَسْمَعَ الْإِنْسَانَ وَأَنْتَ تَرِيدُ الْحَاجَةَ بِدَعْوَى سَعِيدٍ أَوْ بِدَعْوَى بَاسِمٍ قَبِيحٍ وَالْأَسْمُ
الْفَالُ مَهْمُوزٌ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ يُقَالُ لَا فَالَ عَلَيْكَ بِمَعْنَى لَا ضَيْرَ عَلَيْكَ وَلَا طَيْرَ عَلَيْكَ وَلَا شَرَّ عَلَيْكَ
وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَذْوِي وَلَا طَيْرَةَ وَيَعْجِبُنِي الْفَالُ الصَّالِحُ
وَالْفَالُ الصَّالِحُ الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْفَالَ مَا يَكُونُ صَالِحًا أَوْ مِنْهُ مَا يَكُونُ

غير صالح وانما أحب النبي صلى الله عليه وسلم القائل لأن الناس اذا أملوا فائدة الله ورجوا عائدته
عند كل سبب ضعيف أو قوي فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجاء فان الرجاء لهم خيرا لا ترى
انهم اذا قطعوا أملهم ورجاءهم من الله كان ذلك من الشر وانما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن
الفطرة كيف هي والى أي شيء تنقلب فأما الطيرة فانه فيها سوء الظن بالله وتوقع البلاء ويحب
للإنسان أن يكون لله تعالى راجيا وأن يكون حسن الظن بربه قال والكوايد من ما يطير منه
مثل القال والعطاس ونحوه وفي الحديث أيضا انه كان يتفائل ولا يطير وفي الحديث قيل
يا رسول الله ما القال قال الحكمة الصالحة قال وقد جاءت الطيرة بمعنى الجنس والقال بمعنى النوع
قال ومنه الحديث أصدق الطيرة القال والافتئال افتئعال من القال قال الكمي يصف خيلا

اذا ما بدت تحت الخوافي صدقت * بأيمن قال الزاجرين افتئالها

التهديب تنيل اذا من كانه فيل ورجل فيل اللحم كثيرة قال وبعضهم همزه فيقول فيل على فيل
والقتال بالهمزة لعبه للاعراب وسيد كرى فيل (قتل) القتل في الشيء كليل الحبل وكقتل
القتيلة يقال انقتل فلان عن صلته أي انصرف ولقت فلانا عن رأيه وقتله أي صرفه ولواه وقتله
عن وجهه فانقتل أي صرفه فانصرف وهو قلب لقت وقتل وجهه عن القوم صرفه كفته وقتلت
الحبل وغيره وقتل الشيء يقتله قتلا فهو مقتول وقتيل وقتله لواء أنشد أبو حنيفة

لونها أحر صاف * وهي كالمسك القتيل

قال أبو حنيفة وروى كالمسك القتيل قال وهو كالمقتيل قال أبو الحسن وهذا يدل على انه شعر غير
معروف اذ لو كان معروفا لما اختلف في قافيته فتفهّمه جدا وقد انقتل وقتل والقتيل حبل
دقيق من خزم أوليف أو عرق أو قد يشد على العنان وهي الحلقة التي عند ملتقى الدجرتين وهو
مذكور في موضعه والقتيل والقتيلة ما قتله بين أصابعك وقيل القتيل ما يخرج من بين
الأصبعين اذا قتلتها والقتيل السحاة في شق النواة وما أغنى عنه قتيل ولا قتله ولا قتله الاسكان
عن ثعلب والفتح عن ابن الاعرابي أي ما أغنى عنه مقدار تلك السحاة التي في شق النواة وفي
التنزيل العزيز ولا يظلمون فتيل قال ابن السكيت القطمير القشرة الرقيقة على النواة والقتيل
ما كان في شق النواة وبه سميت قتيلة وقيل هو ما يقتل بين الأصبعين من البوسخ والنقيير المسكنة في
ظهر النواة قال أبو منصور وهذه الأشياء تضرب كلها أمثالاً للشيء التافه الحقير القليل أي
لا يظلمون قدرها والقتيلة الذبالة وذبال مقتل شديد للكثرة وما زال فلان يقتل من فلان في الذروة

والغارب أي يدور من وراء خديعته وفي حديث الزبير وعائشة فلم يرل يفتل في الذروة والغارب وهو مثل في المخادعة وورد في حديث حي بن أخطب أيضا لم يرل يفتل في الذروة والغارب والفتلة وعاء حب السلم والسمر خاصة وهو الذي يشبه قرون الباقلا وذلك أول ما يطلع وقد أفتلت السمة والسمرة وفي حديث عثمان ألفت رعى معوتها وفتلتها الفتلة واحدة الفتل وهو ما يكون مقتولا من ورق الشجر كورق الطرفاء والآثل ونحوهما وقيل الفتلة حمل السمر والعرفط وقيل نور العضاء إذا تعقدت وقد أفتلت إذا أخرجت الفتلة والفتلة شدة عصب الذراع والفتل أيضا اندماج في مرفق الناقة ويؤن عن الجنب وهو في الوظيف والفرس عيب ومرفق أفتل بين الفتل الجوهري الفتل بالتحريك ما بين المرفقين عن جنبي البعير وقوم فتل الأيدي قال طرفة

لها مرفقان أفتلان كأنما * أمر أسلمى دالج متشدد

وفي الصحاح كأنما ترسلى وناقة فتلاء نقيله وناقة فتلاء إذا كان في ذراعها فتل ويؤن عن الجنب قال لبيد * خرج من مرفقيها كافتل * وفتلت الناقة فتلاء إذا لمس جلد إبطها فلم يكن فيه عرك ولا حاز ولا خالع وهذا إذا استرخى جلد إبطها وتنجح والفتلة نور السمرة وقال أبو حنيفة الفتل ما ليس بورق إلا أنه يقوم مقام الورق وقيل الفتل ما لم ينسبط من النبات ولكن تفتل فكان كالهذب وذلك كهدب الطرفاء والآثل والأرطى ابن الأعرابي الفتال البلبل ويقال لصياحه الفتل فهو مصدر (فتل) ابن بري رجل فتول أي عتي قدم قال الرازي لا تجعليني كفتي فتول * خال كعود النبعة المبطل

قال ولم يذكره الأصمعي إلا بالقاف ولم أره إلا بالغير الشيخ أبي محمد بن بري رحمه الله (جُل) فتل الشيء عرضه ورجل أفتل متباعد ما بين الساقين وفتل الشيء يفتل فتلا وفتلا استرخى وغلط والفعل والفعل جميعا عن أبي حنيفة أرومة نبات خبيثة الجشاء معروف واحدة فجلة وفجلة وهو من ذلك وإياه عن بقوله وهو مجهز السفينة بجورجلا

أشبهه شيء بجشاء الفعل * ثقلا على ثقل وأي ثقل

والفجلة والفجلى مشبهة فيها استرخاء يستحب رجله على الأرض قال ابن سيده وإنما قضيت على فونها بالزيادة لقولهم فجل إذا استرخى الصحاح الفجلة مشبهة فيها استرخاء كمشية الشيخ وقال

صخر بن عمير

فان تريني في المشيب والعلة * فصرت أمشي القعولي والفجلة * وتارة أنبت نباتا فتله

النَّقْلَةُ مَشِيَّةُ الشَّيْخِ يُشِيرُ التُّرَابَ إِذَا مَشَى وَالْفَحْلُ الَّذِي يَمْشِي الْفَحْلَةُ قَالَ الرَّاجِزُ

لَا هَجْرَ عَارِخُوا وَلَا مَجْلًا * وَلَا أَصْدَاؤُافَجَ فَنَجْلًا

وَالْفَاجِلُ الْقَامِرُ (خُل) الْفَحْلُ مَعْرُوفُ الذِّكْرَيْنِ كُلِّ حَيَوَانٍ وَجَمْعُهُ أَفْحُلٌ وَفُحُولٌ وَفُحُولَةٌ

وَفُحَالٌ وَفَحَالَةٌ مِثْلُ الْجَمَالَةِ قَالَ الشَّاعِرُ * فَحَالَةٌ تُطْرِدُ عَنْ أَشْوَالِهَا * قَالَ سَبِيحُ بُوَيْهٍ أَحَقُّو الْهَامَ

فِيهِ - مَا التَّائِيثُ الْجَمْعُ وَرَجُلٌ فَحِيلٌ فَحْلٌ وَانْهَلَيْنِ الْفُحُولَةَ وَالْفَحَالَةَ وَالْفَحْلَةَ وَفَحْلٌ ابْنُ فَحْلٍ لَا كَرِيمًا

اخْتَارَ لَهَا وَافْتَحَلَ لِدَوَابِّهِ فَحْلًا كَذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ فَخَاتِ ابْنِي إِذَا أُرْسِلَتْ فِيهَا فَحْلًا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ

الْفَقْعَسِيُّ نَقَحَ لَهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعُ * مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هَزَّاهُ تَزَعُ

أَيُّ نَعْرِقَهَا بِالسِّيُوفِ وَهُوَ مِثْلُ الْإِزْهَرِيِّ وَالْفَعْلَةُ افْتِحَالُ الْإِنْسَانِ فَحْلًا لِدَوَابِّهِ وَأَنْشَدَ

* نَحْنُ افْتَحَلْنَا فَحْلًا لَمْ نَأْتِ لَهُ * قَالَ وَمَنْ قَالَ اسْتَفْحَلْنَا فَحْلًا لِدَوَابِّهِ فَقَدْ أَخْطَأَ وَإِنَّمَا اسْتَفْحَالُ

مَا يَفْعَلُهُ عُلُوجُ أَهْلِ كَابُلَ وَجَهًا لَهُمْ وَسِيَأَتِي وَالْفَعِيلُ فَحْلُ الْإِبْلِ إِذَا كَانَ كَرِيمًا مُنْجِبًا وَأَفْحُلٌ اتَّخَذَ

فَحْلًا قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَكُلُّ أَنْاسٍ وَإِنْ أَفْحَلُوا * إِذَا عَايَنُوا فَحْلًا لَكُمْ بِصَبَّصُوا

وَبَعِيرٌ ذُو فَحْلَةٍ يَصْلُحُ لِلْفَحَالِ وَفَحْلٌ فَحِيلٌ كَرِيمٌ مُنْجِبٌ فِي ضِرَابِهِ قَالَ الرَّاعِي

كَانَتْ نَجَائِبُ مُنْذِرٍ وَمُحَرِّقٍ * أَمَاتِهِنَّ وَطَرَقَهُنَّ فَحِيلًا

قَالَ الْإِزْهَرِيُّ أَيْ وَكَانَ طَرَقَهُنَّ فَحْلًا مُنْجِبًا وَالطَّرَقُ الْفَعْلُ هَهُنَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ أَنْشَادِ

الْبَيْتِ نَجَائِبُ مُنْذِرٍ بِالنَّصْبِ وَالتَّقْدِيرِ كَانَتْ أَمَاتِهِنَّ نَجَائِبُ مُنْذِرٍ وَكَانَ طَرَقَهُنَّ فَحْلًا وَقِيلَ

الْفَحِيلُ كَالْفَعْلِ عَنْ كِرَاعٍ وَأَفْحَلَهُ فَحْلًا أَعَارَهُ آيَاهُ يَضْرِبُ فِي ابْنِهِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ فَحْلٌ فَلَانَا بَعِيرًا

وَأَفْحَلَهُ آيَاهُ وَافْتَحَلَهُ أَيْ أَعْطَاهُ وَالْأَشْيَاءُ تَفْعَالُ شَيْءٍ يَفْعَلُهُ إِعْلَاجُ كَابُلٍ إِذَا رَأَوْا رَجُلًا جَسِيمًا مِنْ

الْعَرَبِ خَلَوْا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نِسَائِهِمْ رَجَاءً أَنْ يُولَدَ فِيهِمْ مِثْلُهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَكَبَشٌ فَحِيلٌ بِشَبِّهِ الْفَعْلِ مِنْ

الْإِبْلِ فِي عَظَمِهِ وَنُبْلِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا يَشْتَرِي لَهُ أَضْحِيَّةً فَقَالَ

اشْتَرِهِ فَحْلًا فَحِيلًا أَرَادَ بِالْفَعْلِ غَيْرَ خَصِيٍّ وَبِالْفَحِيلِ مَا ذَكَرْنَاهُ وَرَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي قَوْلِهِ فَحِيلًا هُوَ

الَّذِي يَشَبُّ بِهِ الْفُحُولَةُ فِي عَظَمِ خَلْقِهِ وَنُبْلِهِ وَقِيلَ هُوَ الْمُتَجَبُّ فِي ضِرَابِهِ وَأَنْشَدَ بَيْتُ الرَّاعِي قَالَ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالَّذِي يَرَادُ مِنَ الْحَدِيثِ أَنَّهُ اخْتَارَ الْفَعْلَ عَلَى الْخَصِيِّ وَالنَّجْمَةُ وَطَلَبُ جَمَالِهِ وَنُبْلِهِ

وَفِي الْحَدِيثِ لَمْ يَضْرِبْ أَحَدٌكُمْ أَمْرًا تَهْ ضَرْبَ الْفَعْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ يَرِيدُ فَحْلًا

قوله نائلة هكذا في الاصل

وحرره اه مصححه

الابل اذا علا نافذة دونه أو فوقه في الكرم والتجاجة فانهم يضربونه على ذلك وينعونه منه وفي حديث عمر لما قدم الشام تفعل له امرء الشام أي انهم تلقوه متبدين غير متزيين بين مأخوذ من الفعل ضد الانثى لان التزيين والتصنع في الزين من شأن الاناث والمتأتين والفحول لا يتزينون وفي الحديث ان ابن الفحل حرم يريد بالفحل الرجل تكون له امرأة ولدت منه ولدا ولها ابن فكل من أرضعته من الاطفال به ذاف هو محرم على الزوج واخوته وأولادهم من غيرها لان اللبن للزوج حيث هو سببه وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيب والنخعي لا يحرم وسند كره في حرف النون الازهرى استفعل أمر العدو اذا قوى واشتد فهو مستفعل والعرب تسمى سهيلا الفعل تشبيها له بفعل الابل وذلك لاعتزاله عن التجوم وعظمه وقال غيره وذلك لان الفعل اذا قرع الابل اعتزلها ولذلك قال ذو الرمة

وقد لاح للساري سهيل كانه * قريع هيجان دس منه المساعر

البيت يقال للنخل الذي يلقح به حوائل النخل فخال الواحدة فخاله قال ابن سيده الفعل والفحال ذكر النخل وهو ما كان من ذكره فخاله لانه قال

يطفن بفحال كان ضبابه * بطون الموالى يوم عيد تغدت

قال ولا يقال لغير الذكر من النخل فخال وقال أبو حنيفة عن أبي عمرو لا يقال فخال الا في ذى الروح وكذلك قال أبو نصر قال أبو حنيفة والناس على خلاف هذا واسم فحالات النخل صارت فحالا ونخله مستفعله لا تحمى عن اللحياني الازهرى عن أبي زيد ويجمع فخال النخل فخاله ويلقال للفحال فحل وجمعه فحول قال أحيحة بن الجلاح

تأبرى يا خيرة الفسيل * تأبرى من حنذ فحول * اذضن أهل النخل بالفحول

الجزهرى ولا يقال فخال الا في النخل والفحل حصير تنسج من فخال النخل والجمع فحول وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل على رجل من الانصار وفي ناحية البيت فحل من تلك الفحول فأمر بناحية منه فكأنس ورش ثم صلى عليه قال الازهرى قال شريك للحصير فحل لانه يسوى سن سعف الفحل من النخيل فتهكلم به على التجوز كما قالوا فلان يلبس القطن والصوف وانما هي ثياب تغزل وتتخذ منهم ما قال المزار

والوخش سارية كأن متونها * قطن تباع شديدة الصقل

أراد كأن متونهم اثياب قطن لشدة بياضها وسمى الحصير فحلا مجازا وفي حديث عثمان أنه قال
لا شفعة في بئر ولا فحل والأرف تقطع كل شفعة فانه أراد بالفحل فحل النخل وذلك انه ربما يكون
بين جماعة منهم فحل نخل يأخذ كل واحد من الشر كافيهم زمن تأبير النخل ما يحتاج اليه من الحرق
لتأبير النخل فاذا باع واحد من الشر كافيهم من الفحل بعض الشر كافيهم لم يكن للباقي من
الشر كافيهم في المبيع والذي اشتراه أحق به لانه لا ينقسم والشفعة انما تجب فيما ينقسم وهذا
مذهب أهل المدينة واليه يذهب السافعي ومالك وهو موافق لحديث جابر انما جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الشفعة فيما لم يقسم فاذا حُدَّت الحدود فلا شفعة لان قوله عليه السلام فيما لم
يقسم دليل على انه جعل الشفعة فيما ينقسم فأما ما لا ينقسم مثل البئر وفحل النخل فليس مما
الشفقة بأصله من الارض فلا شفعة فيه لانه لا ينقسم قال وكان أبو عبيد بن ربيعة يفسر حديث عثمان
تفسير الميرضة أهل المعرفة فلذلك تركته ولم أحكم بعينه قال وتفسيره على ما ينسب ولا يقال له
الافعال وفحول الشعر اهمل الذين غلبوا بالهجاء من هاجهم مثل جرير والفرزدق وأشباههم
وكذلك كل من عارض شاعرا فغلب عليه مثل علقمة بن عبدة وكان يسمى فحلا لانه عارض امرأ
القيس في قصيدته التي يقول في أولها * خليلي مرأى على أم جندب * بقوله في قصيدته
* ذهبت من الهجران في غير مذهب * وكل واحد منهما يعارض صاحبه في نعت فرسه ففضل
علقمة عليه ولقب الفحل وقيل سمي علقمة الشاعر الفحل لانه تزوج بأم جندب حين طلقها امرؤ
القيس لما غلبته عليه في الشعر والفحول الرواة الواحد فحل وتفحل أي تشبه بالفحل واستفحل
الامرأ أي تفاقم وامرأة فحله سليطة وفحل والفحل موضعان وفحلان جبلان صغيران قال
الراعي هل تؤنسون بأعلى عاصم طعنا * وركن فحلين واستقبلن ذا بقير
وفي الحديث ذكر فحل بكسر الفاء وسكون الحاء موضع بالشام كانت به وقعة المسلمين مع الروم ومنه
يوم فحل وفيه ذكر فحلين على التثنية موضع في جبل أحد (فحل) فحل اسم قال
تباعدمني فحل إذ سألته * أمين فزاد الله ما بيننا بعدا
وهذه ترجمة وجدتها في المحكم على هذه الصورة ورأيت هذا البيت في الصحاح تباعدمني فحل
والله أعلم (نخل) تفحل الرجل أظهر الوقار والحلم وتفحل أيضا ثيابا أو لبسا أحسن ثيابه والله
أعلم (فرجل) الفرجلة التفحج قال الراجز

تَقْعَمُ الْفِيلُ إِذَا مَا فَرَجَلَا * تَمُرُّ أَحْفَافُهُمْ ضُجْنًا لَا

وَفَرَجَلُ الرَّجُلِ فَرَجَلُهُ وَهُوَ أَنْ يَتَفَحَّجَ وَيَسْرَعَ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي يُدْرِكُ فِي مَشْيِهِ وَهُوَ مِثْلُهُ سَهْلَةٌ
(فرزل) الْفَرْزَلَةُ التَّقْيِيدُ عَنْ كِرَاعٍ وَرَجُلٌ فُرْزُلٌ ضَخْمٌ حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَابْنُ

بَشْتٍ (فرعل) الْفُرْعُلُ وَلَدُ الضَّبْعِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَلَدُ الضَّبْعِ مِنَ الضَّبْعِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ

قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ * تَتَرَوُ بُعْثُنُونُ كَظْهَرِ الْفُرْعُلِ * قَالَ وَقَالَ أَبُو مَهْرَاسٍ

كَانَ نِدَاءَهُنَّ قَشَاعُ ضَبْعٍ * تَفَقَّدَ مَنْ فَرَّاعِلُهُ أَكْيَلًا

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ سَأَلَ عَنْ الضَّبْعِ فَقَالَ الْفُرْعُلُ تِلْكَ نَجْمَةٌ مِنَ الْغَنَمِ الْفُرْعُلُ وَلَدُ الضَّبْعِ

فَسَمَّاهَا بِهَ إِذَا رَأَى حِلَالَ كَالشَّاةِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقِيلَ هُوَ وَلَدُ الْوَبْرِ مِنْ ابْنِ آوَى وَالْجَمْعُ فَرَّاعِلٌ وَفَرَّاعِلَةٌ

زَادُوا إِلَيْهَا لَتَانِثَ الْجَمْعِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * يُنَاطُ بِالْحَيْهَاقَرِاعِلَةِ عَثْرُ * وَالْآثِي فُرْعَلَةٌ وَفِي الْمَثَلِ

أَغْزَلُ مَنْ فُرْعُلٌ وَهُوَ مِنَ الْغَزْلِ وَالْمُرَاوِدَةِ (فزَل) الْفَزْلُ الصَّلَابَةُ وَأَرْضٌ فَزْلَةٌ سَرِيعَةُ السَّيْلِ

إِذَا أَصَابَهَا الْغَيْثُ (فَسَل) الْفَسْلُ الرِّذْلُ النَّذْلُ الَّذِي لَا مَرْوَأَةَ لَهُ وَلَا جِلْدًا وَالْجَمْعُ أَفْسُلٌ وَفُسُولٌ

وَفَسَالٌ وَفُسْلٌ قَالَ سَبِيوِيَّةٌ وَالْأَكْثَرُ فِيهِ فِعَالٌ وَأَمَّا فَعُولٌ فَفُرْعٌ دَاخِلٌ عَلَيْهِ أَجْرُهُ وَمَجْرَى الْأَسْمَاءِ

لِأَنَّ فِعَالًا وَفَعُولًا يَتَقَبَّلَانِ عَلَى فَعَلٍ فِي الْأَسْمَاءِ كَثِيرَاتِ الْخِمَاتِ الصَّفَةِ عَلَيْهِ وَقَالُوا فُسُولَةٌ فَأَنْبَتُوا

الْجَمْعَ كَمَا قَالُوا الْخُؤْلَةَ وَبُعُولَةَ حَكَاهُ كِرَاعٌ وَقَالُوا فُسْلًا وَهَذَا نَادِرٌ كَانَتْهُمْ تَوْهَمٌ وَافِيهِ فُسَيْلًا وَمِثْلُهُ سَمَحٌ

وَسَمَحَاءُ كَانَتْهُمْ تَوْهَمٌ وَافِيهِ سَمِيحًا وَقَدْ فُسِلَ بِالضَّمِّ وَفُسِلَ فُسَالَةٌ وَفُسُولَةٌ وَفُسُولًا فَهُوَ فُسْلٌ مِنْ قَوْمِ

فُسْلَاءٍ وَأَفْسَالٌ وَفَسَالٌ وَفُسُولٌ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا مَا عَدَّ أَرْبَعَةَ فُسَالٍ * فَزَوْجُكَ خَامِسٌ وَأَبُولُكَ سَادِي

وَحَكِي سَبِيوِيَّةٌ فُسْلٌ عَلَى صِغَةِ مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ قَالَ كَانَتْهُ وَضَعُ ذَلِكَ فِيهِ وَالْمَفْسُولُ كَالْفَسْلِ أَبُو عَمْرٍو

الْفَسْلُ الرَّجُلُ الْأَحَقُّ وَيُقَالُ أَفْسَلُ فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ مَتَاعُهُ إِذَا ارْتَدَّ لَهُ وَأَفْسَلُ عَلَيْهِ دِرَاهِمُهُ إِذَا

زَيْفَهَا وَهُوَ دِرَاهِمُ فُسُولٍ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَلَا تَقْبَلُوا مِنِّي أَبَاعَرْتُ شَتْرِي * بَوَكْسٍ وَلَا سُودًا يَصْحَقُ فُسُولَهَا

أَرَادَ وَلَا تَقْبَلُوا مِنِّي دِرَاهِمَ سُودًا وَفِي حَدِيثٍ حَدِيقَةٌ اشْتَرَى نَاقَةً مِنْ رَجُلَيْنِ وَشَرَطَ لَهُمَا مِنَ النِّقَدِ

رِضَاهُمَا فَأَخْرَجَ لَهُمَا كَيْسًا فَأَفْسَلَا عَلَيْهِ ثُمَّ أَخْرَجَ كَيْسًا فَأَفْسَلَا عَلَيْهِ أَيَّ ارْتَدَّ لَا وَزَيْفَانِهَا وَأَصْلُهَا

مِنْ الْفَسْلِ وَهُوَ الرَّدَى الرَّذْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ فُسْلُهُ وَأَفْسَلَهُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ

* سَوَى الْحَنْظَلِ الْعَامِيِّ وَالْعَلِيِّ زَيْفُ الْفَسْلِ * وَيُرْوَى بِالْأَشْيَنِ الْمَجْمُوعَةِ وَسَيِّدُ كِرَوَالْفَسِيلَةِ الصَّغِيرَةِ مِنْ

النخل والجمع فسائل وفسيل والفسلان جمع الجمع عن أبي عبيد الاصمعي في صغار النخل قال أول ما يقطع من صغار النخل الغرس فهو الفسيل والودى والجمع فسائل وقد يقال للواحدة فسيلة وأفسل الفسيلة انتزعها من أمها واغترسها والفسل قضبان الكرم للغرس وهو مأخوذ من أمهاته ثم غرس حكاها أبو حنيفة وفسالة الحديد حكاها ابن سيده فسالة الحديد ونحوه ما تناثر منه عند الضرب إذا طبع وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لعن من النساء المسوفة والمفسلة المفسلة من النساء التي إذا أراد زوجها غشيها ونشط لوطنها اعتلت وقالت اتني حائض فيفسل الزوج عنها وتفتره ولا حيض بها ترده بذلك عن غشيها وتفتر نشاطه من الفسولة وهي الفتور في الأمر والمسوفة التي إذا دعاها الزوج للفراش ما طلته ولم تجبه إلى ما يدعو إليه (فسكل)

الفسكل والفسكل والفسكول والفسكول الذي يجي في آخر الحلبة آخر الخيل وهو بالفارسية فسكل وقيل الفسكل والمفسكل هو المؤخر البطي وقد فسكت أي أخرت ومنه قيل رجل فسكل إذا كان رذلا والعمامة تقول فسكل بالضم قال أبو الغوث أولها المجتبي وهو السابق ثم المصلي ثم المستلي ثم التالى ثم العاطف ثم المرتاح ثم المؤمل ثم الخطي ثم اللطيم ثم السكيت وهو الفسكل والفاشور قال ابن بري يقال فسكل الفرس إذا جاء آخر الحلبة وفي الحديث أن أسماء بنت عميس قالت لعلي عليه السلام إن ثلاثة أنت آخرهم لأخيار فقال علي لا ولادها قد فسكتني أمكم أي أخرتني وجعلتني كالفسكل وهو الفرس الذي يجي في آخر خيل السباق وكانت قد تزوجت قبله بجعفر أخيه ثم بأبي بكر بعد جعفر فعدها إلى المفعول قال والاصواب أن يذكر الخطي قبل المؤمل لا بعده قال وهذا ترتيبها منتظما

أنا المجتبي والمصلي وبعده * مسلي وتال بعده عاطف يجري
ومرتاحها ثم الخطي ومؤمل * يحث اللطيم والسكيت له يرى

ورجل فسكول وفسكول متأخر تابع وقد فسكل وفسل قال الاخطل

أجمع قد فسكت عبدا تابعا * فبقيت أنت المفعم المكعوم

(فشل) الفشل الرجل الضعيف الجبان والجمع أفشال ابن سيده فشل الرجل فشلا فهو فشيل

كسل وضعف وتراخي وجبن ورجل خشل فشل وخشل فشل وقوم فشل قال

وقد أدركتني والحوادث جنة * أسنة قوم لا ضعاف ولا فشل

ويروى ولا فشل يعني جمع فشل وفي حديث علي يصف أبا بكر رضوان الله عليهم ما كنت للدين

يَعْسُوبًا وَلَا حِينَ نَفَرَ النَّاسُ عَنْهُ وَآخِرُ أَحْيَانٍ فَشَلُّوا الْفَشْلَ الْفَزْعُ وَالْجُبْنُ وَالضَّعْفُ وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ فَيَنْزِلُ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ * سِوَى الْحَنْظَلِ الْعَامِيِّ وَالْعِلْهَزِ الْفَشْلِ * أَيْ الضَّعِيفُ يَعْنِي الْفَشْلَ مُدْخَرُهُ وَآ كَاهُ فَصَرَفَ الْوَصْفَ إِلَى الْعِلْهَزِ وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ لَا كَاهُ وَيُرْوَى الْفَشْلُ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ اللَّيْثُ رَجُلٌ فَشِيلَ وَقَدْ فَشِلَ يَفْشَلُ عِنْدَ الْحَرْبِ وَالشَّدَّةِ إِذَا ضَعُفَ وَذَهَبَتْ قُوَاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ قَالَ الزَّجَّاجُ أَيْ تَجِبُنَّوَا عَنْ عَدُوِّكُمْ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَخْبَرْنَا أَنَّ اخْتِلَافَهُمْ بَعْضُهُمْ وَأَنَّ الْأَلْفَةَ تَزِيدُ فِي قُوَّتِهِمُ النَّصْرُ بْنُ شَيْمِلٍ الْمَفْشَلَةُ الْبَكَارِجَةُ وَالْمَشَافِلُ جَمَاعَةٌ قَالَ وَالْفَرْطَالَةُ الْبَكَارِجَةُ أَيْضًا وَقَالَ أَعْرَابِي الْمَشْفَلَةُ الْكَرْشُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَفْشَلُ الَّذِي يَتَزَوَّجُ فِي الْغَرَائِبِ أَيْ لَا يَخْرُجُ الْوَلَدُ ضَاوِيًا وَالْمَفْشَلُ الْهُودُجُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ هُوَ الْفَشْلُ وَهُوَ أَنْ يَلْتَقِيَ ثَوْبًا عَلَى الْهُودُجِ ثُمَّ يَدْخُلُهُ فِيهِ وَيَشُدُّ أَطْرَافَهُ إِلَى الْقَوَاعِدِ فَيَكُونُ وَقَايَةً مِنْ رُؤْسِ الْأَحْنَاءِ وَالْأَقْتَابِ وَعَقْدُ الْعُصْمِ وَهِيَ الْحِبَالُ وَقِيلَ الْفَشْلُ سِتْرُ الْهُودُجِ وَفِي الْمَحْكَمِ الْفَشْلُ شَيْءٌ مِنْ أَدَاةِ الْهُودُجِ تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ تَحْتَهَا وَاجْمَعُ فُشُولٌ وَقَدْ افْتَشَلَتِ الْمَرْأَةُ فُشْلَهَا وَفُشِلَتْ وَتَفَشَّلَتْ وَتَفَشَّلَ الْمَاءُ سَالَ وَتَفَشَّلَ امْرَأَةٌ تَزَوَّجَهَا ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ تَفَشَّلَ فَلَانٍ مِنْهُمْ امْرَأَةٌ أَيْ تَزَوَّجَهَا وَالْفَيْشَلَةُ الْحَشْفَةُ طَرَفُ الذَّكَرِ وَالْجَمِيعُ الْفَيْشَلُ وَالْقِيَّاشِلُ وَقِيلَ الْفَيْشَلَةُ رَأْسُ كُلِّ مَحْوُوقٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا مَهَازِيدَ كَزِيَادَتِهِمْ فِي زَيْدٍ وَعَبْدٌ دَلٌّ وَالْأَلَّكَ وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ فَيْشَلَةٌ مِنْ غَيْرِ لَفْظِ فَيْشَلَةٍ فَتَكُونُ الْيَاءُ فِي فَيْشَلَةٍ زَائِدَةً وَيَكُونُ وَزْنُهَا قَبِيحَةً لَهَا لِأَنَّ زِيَادَةَ الْيَاءِ ثَانِيَةٌ أَكْثَرُ مِنْ زِيَادَةِ اللَّامِ وَتَكُونُ الْيَاءُ فِي فَيْشَلَةٍ عَيْنًا فَيَكُونُ اللَّفْظَانِ مَقْتَرَنَيْنِ وَالْأَصْلُ لِأَنَّ مَخْتَلِفَيْنِ وَتَطِيرُ هَذَا فَوَلَهُمْ رَجُلٌ ضَيَّاطٌ وَضَيَّاطٌ فَامَّا قَوْلُ جَرِيرٍ

مَا كَانَ يَنْكَرُ فِي نَدْيٍ مُجَاشِعٍ * أَكُلُ الْخَزِيرِ وَلَا ارْتِضَاعُ الْفَيْشَلِ

فَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ فَيْشَلَةٍ وَهُوَ عَلَى الْجَمْعِ الَّذِي لَا يَفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ وَالْقِيَّاشِيلُ مَا لَبِنِي حُصَيْنٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَامٌ حُرٌّ عِنْدَهُ حَوْلُهُ يَقَالُ لَهَا الْقِيَّاشِيلُ قَالَ أَطْنُ ذَلِكَ تَشْبِيهًُا لَهَا بِالْقِيَّاشِيلِ الَّتِي تَقْدَمُ ذِكْرُهَا قَالَ الْقَتَالُ الْكَلَابِيُّ

فَلَا يَسْتَرِثُ أَهْلُ الْقِيَّاشِيلِ غَارِقِي * أَتَشْكُمُ عِتَاقَ الطَّيْرِ بِحِمْلَيْنِ أَنْسُرَا

وَالْقِيَّاشِيلُ شَجَرٌ (فصل) اللَّيْثُ الْفَصْلُ بَوْنُ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَالْفَصْلُ مِنَ الْجَسَدِ مَوْضِعُ الْمَقْصِلِ وَبَيْنَ كُلِّ فَصْلَيْنِ وَصْلٌ وَأَنْشُدْ

قوله والمشافل جماعة
هكذا في الأصل ولعل فيه
سقطا والأصل وجمعها
مفاصل كالمشفلة والمشافل
جماعة ويدل على ذلك قوله
وقال أعرابي الخ فإنه ليس
من هذه المادة وعبرة
القاموس في مادة شفل
المشفلة ككنيسة الكبارجة
والكرش الجمع مشافل اه
أي فهو ما مترادفان المفرد
كالمفرد في معنييه والجمع
كالجمع اه صححه

وَصَلَا وَفَصْلًا وَتَجْمَعُ وَمُتَرَفًا * فَتَقَاوَرَتْ قَاوَتْ أَلِفًا لَانَسَان

ابن سيدة الفصل الحاجز بين الشيئين فصل بينهما يفصل فصلا فان فصل وفصلت الشي فان فصل أى
قطعته فانقطع والمفصل ل واحد مفصل الاعضاء والانفصال مطاوع فص ل والمفصل كل ملتقى
عظمين من الجسد وفي حديث النخعي فى كل مفصل من الانسان ثلث دية الاصبع يريد مفصل
الاصابع وهو ما بين كل اثنى اثنين والفاصل له الخرزة التى تفصل بين الخرزتين فى النظام وقد فصل ل
النظم وعقد مفصل أى جعل بين كل اثنى اثنين خرزة والفصل القضاء بين الحق والباطل واسم ذلك
القضاء الذى يفصل بينهما فيصل وهو قضاء فيصل وفاصل ل وذكر الزجاج ان الفاصل ل صفة من
صفات الله عز وجل يفصل القضاء بين الخلق وقوله عز وجل هذا يوم الفصل ل أى هذا يوم يفصل فيه
بين المحسن والمسي هو يجازى كل بعمله وبما ينزل الله به على عبده المس لم ويوم الفصل ل هو يوم
القيامة قال الله عز وجل وما أدرأكم ما يوم الفصل ل وقول فصل ل حق ليس بباطل وفى التنزيل
العزیز إنه لقول فصل وفى صفة كلام سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فصل لا تزر ولا هذر
أى بين ظاهر يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله تعالى إنه لقول فصل ل أى فاصل قاطع ومنه يقال
فصل بين الخصمين والنزاع القليل والهدر الكثير وقوله عز وجل وفصل ل الخطاب قيل هو البينة على
المدعى واليمين على المدعى عليه وقيل هو أن يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله انه لقول فصل ل
أى يفصل ل بين الحق والباطل ولولا كلمة الفصل ل اقتضى بينهم وفى حديث وفد عبد القيس فسرنا
بأمر فصل أى لا رجعة فيه ولا مرد له وفصل ل من الناحية أى خرج وفى الحديث من فصل ل فى
سبيل الله فوات أوقته ل فهو شهيد أى خرج من منزله وبلده وفاصلت شريكي والتفصيل التبيين
وفصل القصاب الشاة أى عضاها والفيصل ل الحاكم ويقال القضاء بين الحق والباطل وقد فصل ل
الحكم وحكم فاصل وفيصل ل ماض وحكومة فيصل كذلك وطعنة فيصل ل تفصل ل بين القرنين
وفى حديث ابن عمر كانت الفيصل بينى وبينه أى القطيعة النامة واليام زائدة وفى حديث ابن جبير
فلو علم به المكانت الفيصل بينى وبينه والفصال الفطام قال الله تعالى وحن له وفصاله ثلاثون شهرا
المعنى ومدى حمل المرأة الى منتهى الوقت الذى يفصل فيه الولد عن رضاعها ثلاثون شهرا وفصلت
المرأة ولدها أى فطمته وفصل ل المولود عن الرضاع يفصل له فصلا وفصلا لا وافقته له فطمه والاسم
الفصال وقال اللحيانى فصلته أمه ولم يخص نوعا وفى الحديث لا رضاع بعد فصال قال ابن الاثير
أى بعد أن يفصل ل الولد عن أمه وبه سمي الفصيل ل من أولاد الابل فعيل بمعنى مفعول وأكثروا

ما يطلق في الابل قال وقد يقال في البقر ومنه حديث أصحاب الغار فاشترى به فصية لأم البقر
وفي رواية فصيلة وهو ما فصل عن اللبن من أولاد البقر والفصيل ولد الناقة اذا فصل عن أمه والجمع
فُصْلان وفصال فن قال فصلان فعلى التسمية كما قالوا حرث وعباس قال سيبويه وقالوا فصلان
شبهوه بغراب وغربان يعنى ان حكمهم فعيل ان يكسر على فعْلان بالضم وحكم فعال ان يكسر على
فعْلان لكنهم قد أدخلوا عليه فعيلًا لمساواته في العدة وحروف اللين ومن قال فصال فعلى الصفة
كقولهم الحرث والعباس والاثني فصيلة ثعلب الفصيلة القطعة من أعضاء الجسد وهى دون
القبيلة وفصيلة له الرجل عشيرته ورهطه الأدنون وقيل أقرب آبائه اليه عن ثعلب وكان يقال
لعباس فصيلة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير الفصيلة من أقرب عشيرة الانسان وأصل
الفصيلة قطعة من لحم الفخذ حكاه عن الهروي وفي التنزيل العزيز وفصيلته التى تؤويه وقال
الليث الفصيلة فخذ الرجل من قومه الذى هو منهم يقال جاؤا بفصيلتهم أى بأجمعهم والفصل
واحد الفصول والفاصلة التى فى الحديث من أنفق نفقة فاصلة فى سبيل الله فبسيعة مائة وفى
رواية فله من الأجر كذا تفسيرها فى الحديث انها التى فصلت بين إيمانه وكفره وقيل يقطعها
من ماله ويفصل بينهما وبين مال نفسه وفصل عن بلد كذا يفصل فصولا قال أبو ذؤيب

وشيكُ الفُصول بعيدُ الغُفُو * لئلا مُشاحبه أو مُشجَا

ويروى وشيمك الفُصول ويقال فصل فلان من عندى فصولاً اذا خرج وقصص منى اليه كتاب
اذا نفذ قال الله عز وجل ولما فصلت العبر أى خرجت ففصل يكون لازماً وافتعلا واذا كان واقعا
فصدره الفصل واذا كان لازما صدره الفُصول والفصيل حائط دون الحصن وفى التهذيب حائط
قصير دون سور المدينة والحصن وقصص الكرم ظهر حبه ص غير أمثال البلسن والفضله النخلة
المنقولة المحولة وقد اقتصصها عن موضعها هذه عن أبى حنيفة وقال هجرى خير النخل ما حوّل
فصيله عن منبته والفصيلة المحولة تسمى الفصيلة وهى الفصولات وقد اقتصصنا فصولات كثيرة فى
هذه السنة أى حولناها ويقال فصلت الوشاح اذا كان نظمه منفصلاً بأن يجعل بين كل
لؤلؤتين مرّجاة أو شذرة أو جوهرة تفصل بين كل اثنتين من لون واحد وتفصيل الجزور رتعضيته
وكذلك الشاة تفصل أعضاؤها والمفاصل الحجارة الصلبة المترصفة وقيل المفاصل ما بين الجبلين
وقيل هى منفصل الجبل من الرملة يكون بينهما راض وخصى ص غارق فيه وماءه ويرقى
قال أبو ذؤيب

مطابقيل أبكار حديث تاجها * يشاب بماء مثل ماء المفاصل

هو جمع المفصل وأراد صفاء الماء لا تحداً منه من الجبال لا يمر بتراب ولا بطين وقيل ماء المفاصل هنا شيء يسيل من بين المفصلين إذا قطع أحدهما من الآخر شبيه بالماء الصافي واحدهما مفصل التهذيب المفصل كل مكان في الجبل لا تطلع عليه الشمس وأنشيدت الهذلي وقال أبو عمرو والمفصل مفرق ما بين الجبل والسهل قال وكل موضع ما بين جبلين يجري فيه الماء فهو مفصل. وقال أبو العميل المفاصل صدوع في الجبال يسيل منها الماء وإنما يقال لما بين الجبلين الشعب وفي حديث أنس كان علي بطنه فصيل من حجر رأى قطعة منه فعيل بمعنى مفعول والمفصل بفتح الميم اللسان قال حسان

كلتاها ما عرق الزجاجة فاسقني * بزجاجة أرخاهما للمفصل

ويروى المفصل وفي الصحاح والمفصل بالكسر اللان وأنشد ابن بري بيت حسان

كلتاها ما حاب العَصير فعاطني * بزجاجة أرخاهما للمفصل

والفصل كل عروض بُنيت على ما لا يكون في الحشو إما صحة وإما علل كمفاعيل في الطويل فانها فصول لانهم اقدلزمها ما لا يلزم الحشواً لان أصلها انما هو مفاعيلن ومفاعيلن في الحشو على ثلاثة أوجه مفاعيلن ومفاعيلن ومفاعيل والعروض قدلزمها مفاعيلن فهي فصل وكذلك كل ما لزمه جنس واحد لا يلزم الحشواً وكذلك فعلن في البسيط فصل أيضاً قال أبو اسحق وما أقل غير الفصول في الأعرابى وزعم الخليل ان مستفعلن في عروض المنسرح فصل وكذلك زعم الاخفش قال الزجاج وهو كما قال لان مستفعلن هنا لا يجوز فيها فعلتن فهي فصل اذلزمها ما لا يلزم الحشواً وانما سمي فصل لانها النصف من البيت والفاصلة الصغرى من أجزاء البيت هي السببان المقرونان وهو ثلاث متحركات بعدها ساكن نحو متفعلن متفعلن وعلمتن من مفاعيلن فاذا كانت أربع حركات بعدها ساكن مثل فعلتن فهي الفاصلة الكبرى قال وانما بدأنا بالصغرى لانها أبسط من الكبرى الخليل الفاصلة في العروض ان يجتمع ثلاثة أحرف متحركة والرابع ساكن مثل فعلتن قال فان اجتمعت أربعة أحرف متحركة فهي الفاصلة بالضاد المعجمة مثل فعلتن قال والفصل عند البصريين بمنزلة العماد عند الكوفيين كقوله عز وجل ان كان هذا هو الحق من عندك فقلوه هو فصل وعماد ونصب الحق لانه خبر كان ودخلت هو لفصل وأواخر الآيات في كتاب الله فواصل بمنزلة قوافي الشعر جل كتاب الله عز وجل واحدها فاصلة وقوله عز وجل كتاب

فصلناه له معنيان أحدهما تفصيل آياته بالفواصل والمعنى الثاني في فصلناه بيناه وقوله عز وجل
آيات مفصلات بين كل آيتين فصل تخفى هذه وتأتي هذه بين كل آيتين مهله وقيل مفصلات مبينات
والله أعلم وسمى الفصل مفصلاً لقصر أعدد سورته من الآي وفصله اسم (فصعل) الفصل
الليثيم الأزهرى الفصل العقر وأنشده * وما عسى يبلغ أسب الفصل * قال ابن سيده
وهو الصغير من ولد العقر ابن الاعرابي من أسماء العرب الفصل بضم الفاء والعين
والفريخ مثله قال ابن بري وقد يوصف به الرجل الليثيم الذي فيه شر وأنشده
قائمة الفصل الضليل وكف * خنصرها كذبة قاصار
فهذا يمكن أن يريد العقر وقال آخر

سأل الوليدة هل سقتني بعدما * شرب المُرضة فصعل جد الضحى

(فضل) الفضل والفضيلة معروف ضد النقص والنقيصة والجمع فضول وروى بيت أبي ذؤيب
* وشيك الفضول بعيد الغفول * روى وشيك الفضول مكان الفضول وقد تقدم في ترجمة
فصل بالصاد المهملة وقد فضل بفضل وهو فاضل ورجل فضال ومفضل كثير الفضل والفضيلة
الدرجة الرفيعة في الفضل والفاضلة الاسم من ذلك والفضال والتفاضل التمازى في الفضل وفضله
مزاياه والتفاضل بين القوم أن يكون بعضهم أفضل من بعض ورجل فاضل ذو فضل ورجل
مفضول قد فضله غيره ويقال فضل فلان على غيره إذا غلب بالفضل عليهم وقوله تعالى وفضلناهم
على كثير من خلقنا تفضيلاً لا قيل تأويله أن الله فضلهم بالتميز وقال على كثير من خلقنا ولم يقل
على كل لأن الله تعالى فضل الملائكة فقال ولا الملائكة المقربون ولكن ابن آدم مفضل على سائر
الحيوان الذي لا يعقل وقيل في التفسير أن فضيلة ابن آدم أنه عايش قائم وإن الدواب والابل والحير
وما أشبهها تمشى منكبة وابن آدم يتناول الطعام بيديه وسائر الحيوان يتناوله بفيه وفاضلني
ففضلته أفضله فضلاً غلبته بالفضل وكنت أفضل منه وفضل عليه تميز وفي التنزيل العزيز يريد
أن يتفضل عليكم معناه يريد أن يكون له الفضل عليكم في القدر والمنزلة وليس من التفضل الذي
هو معنى الأفضال والتطاول الجوهرى المتفضل الذي يدعى الفضل على أقرانه ومنه قوله تعالى
يريد أن يتفضل عليكم وفضله على غيره تفضيلاً إذا حكمت له بذلك أو صيرته كذلك وأفضل عليه
زاد قال ذو الأصبغ

لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب * عني ولا أنت ديان فتخزوني

قوله وقد فضل يفضل عبارة
القاموس وقد فضل كنصر
وعلم وأما فضل كعلم يفضل
كينصر فركبة منهما ما
مصححه

الديان هنا الذي يلي آخرك ويسوسك وأراد فتحزوني فأسكن للقافية لان القصيدة كلها ممددة
وقال أوس بن حجر يصف قوسا

كثوم طلاع الكف لادون ملثها * ولا يحسها عن موضع الكف أفضلا

والفواضل الأيادي الجميلة وأفضل الرجل على فلان وتفضل بمعنى إذا أناله من فضله وأحسن اليه
والأفضال الاحسان وفي حديث ابن أبي الزناد إذا عذب المال قلت فواضله أي إذا بعدت
الضيعة قل الرفق منها صاحبها وكذلك الأبل إذا عربت قل انتفاع ربه بآدريها قال الشاعر
سأبغيك ما بالألمدينة اثني * أرى عازب الاموال قلت فواضله

والتفضل التطول على غيرك وتفضلت عليه وأفضلت تطولت ورحل مفضل كثير الفضل والخير
 والمعروف وامرأة مفضالة على قومها إذا كانت ذات فضل سمحة ويقال فضل فلان على فلان إذا
غلب عليه وفضلت الرجل غلبته وأنشد

شمالك تفضل الأيمان الأ * عيني أيك نائلها الغزير

وقوله تعالى ويؤتي كل ذي فضل ففضله قال الزجاج معناه من كان ذا فضل في دينه فضله الله في
الثواب وفضله في المنزلة في الدنيا بالدين كما فضل أصحاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والفضل
والفضلة البقية من الشيء وأفضل فلان من الطعام وغيره إذا ترك منه شيئا ابن السكيت فضل
الشيء يفضل ويفضل يفضل قال وقال أبو عبيدة فضل منه شيء قليل فإذا قالوا يفضل ضموا الضاد
فأعادوها إلى الأصل وليس في الكلام حرف من السالم يشبه هذا قال وزعم بعض النحويين أنه
يقال حضر القاضي امرأة ثم يقولون تحضر الجوهري أفضلت منه الشيء واستفضلته بمعنى وقوله
أنشده نعلب للعرث بن وعله

فلما أبى أرسلت فضله ثوبه * إليه فلم يرجع بحلم ولا عزم

معناه أفلعت عن لومه وتركت له كانه كان يمسك حينئذ بفضله ثوبه فلما أبى أن يقبل منه أرسل
فضله ثوبه إليه بخلافه وشأنه وقد أفضل فضله قال

كلا قادميها تفضل الكف نصته * بجيد الحباري ربه قد ترأعا

وفضل الشيء يفضل مثال دخل يدخل ويفضل يفضل كذا يحذر وفيه لغة ثالثة مركبة منهم أفضل
بالكسر يفضل بالضم وهو شاذ لا نظيره وقال ابن سيده هو نادرجها سيبويه كدت تموت قال
الجوهري قال سيبويه هذا عند أصحابنا النماجي على لغتين قال وكذلك نعم نعم وتمت تموت وكدت

قوله كلا قادميها الخ تقدم
في مادة زلع يفضل الكف
نصفه بالياء المفتوحة
والضاد المضمومة ونصب
الكف ورفع نصفه وهو
خطأ والصواب ما هنا اه

مصححه

تَكُودُ وقال اللحياني فَضْلٌ يَفْضُلُ كَحَسْبٍ يَحْسُبُ نادِرُ كُلِّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وقال ابن بري عند قول الجوهري كُذِّتْ تَكُودُ قال المعروف كُذِّتْ تَكَادُوا الْفَضِيلَةَ وَالْفُضَالَةَ مَا فَضُلَ مِنَ الشَّيْءِ وفي الحديث فَضْلُ الْإِزَارِ فِي النَّارِ هُوَ مَا يَجْرُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ أَزَارِهِ عَلَى الْأَرْضِ عَلَى مَعْنَى الْخَيْلَاءِ وَالْكِبَرِ وفي الحديث إِنَّ اللَّهَ مَلَأَ سَكَّةَ سَيَّارَةٍ فَضْلاً أَيْ زِيَادَةً عَلَى الْمَلَأَتِكَةَ الْمُرْتَبِينَ مَعَ الْخَلَائِقِ وَيُرْوَى بِسَكُونِ الضَّادِ وَضَمِّهَا قَالَ بَعْضُهُمْ وَالسَّكُونُ أَكْثَرُ وَأَصُوبٌ وَهُمَا مَصْدَرُ بَعْضُهُمَا الْفَضْلَةُ وَالزِّيَادَةُ وفي الحديث أَنَّ أَسْمَ دُرْعَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ ذَاتَ الْفُضُولِ وَقِيلَ ذَوَا الْفُضُولِ الْفَضْلَةُ كَانَ فِيهَا أَوْسَعُ وَقَوَاضِلُ الْمَالِ مَا يَأْتِيكَ مِنْ مَرَاغِقِهِ وَغَلَّتِهِ وَفُضُولُ الْغَنَائِمِ مَا فَضُلَ مِنْهَا حِينَ تُقَسَّمُ وَقَالَ ابْنُ عَمَّةٍ

لَكَ الْمَرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا * وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ

وَفَضْلَاتُ الْمَاءِ بَقَايَاهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِبَقِيَّةِ الْمَاءِ فِي الْمَزَادَةِ فَضْلُهُ وَلِبَقِيَّةِ الشَّرَابِ فِي الْإِنَاءِ فَضْلُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ عُلُقَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْعِزَّةِ وَالْفَضْلَتَيْنِ فِي الْحَدِيثِ لَا يَمْنَعُ فَضْلُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ أَنْ يَسْقَى الرَّجُلُ أَرْضَهُ ثُمَّ تَبْقَى مِنَ الْمَاءِ بَقِيَّةٌ لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهَا فَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَبِيعَهَا وَلَا يَمْنَعُ مِنْهَا أَحَدٌ إِنْ تَقَعَّ بِهَا هَذَا إِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَاءُ مَلَكاً أَوْ عَلَى قَوْلٍ مِنْ يَرَى أَنَّ الْمَاءَ لَا يَمْلِكُ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى لَا يَمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ إِنْ مَنَعَ بِهِ الْكَلَاهُ وَنَفَعَ الْبِئْرُ الْمُبَاحَةَ أَيْ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَغْلِبَ عَلَيْهِ وَيَمْنَعَ النَّاسَ مِنْهُ حَتَّى يَحُوزَهُ فِي إِنْاءٍ وَيَمْلِكَهُ وَالْفَضْلَةُ الثِّيَابُ الَّتِي تَبْنَى لِلنَّوْمِ لِأَنَّهَا فَضَلَتْ عَنْ ثِيَابِ التَّصَرُّفِ وَالتَّفَضُّلِ الْمُتَوَشَّحِ وَإِنْ يَخَالَفُ اللَّابِسُ بَيْنَ أَطْرَافِ ثَوْبِهِ عَلَى عَاتِقِهِ وَثَوْبُ فَضْلٍ وَرَجُلٌ فَضْلٌ مَتَفَضِّلٌ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَتَّبِعُهَا تَرَعِيَّةٌ جَافٍ فَضْلُ * إِنْ رَتَعْتَ صَلًى وَالْأَلْمُ يَصِلُ

وَكَذَلِكَ الْإِنْتَى فَضْلٌ قَالَ الْأَعَشَى

وَمُسْتَجِيبٌ تَخَالَ الصَّنَجُ بِسَمْعِهِ * إِذَا تَرَدَّدَ فِيهِ الْقَيْنَةُ الْفُضْلُ

وَأَمَّا الْحَسَنَةُ الْفَضْلَةُ مِنَ التَّفَضُّلِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ وَفُلَانٌ حَسَنُ الْفَضْلَةِ مِنْ ذَلِكَ وَرَجُلٌ فَضْلٌ بِالضَّمِّ مِثْلُ جُنُبٍ وَمُتَّفَضِّلٌ وَامْرَأَةٌ فَضْلٌ مِثْلُ جُنُبٍ أَيْضاً وَمُتَّفَضِّلَةٌ وَعَلَيْهَا ثَوْبُ فَضْلٍ وَهُوَ أَنْ يَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقِهَا وَتَتَوَشَّحُ بِهِ وَأَنْشَدَ أَبَا بَاتٍ الرَّاعِي * يَوْفُهَا تَرَعِيَّةٌ جَافٍ فَضْلُ * الْأَصْمَعِيُّ امْرَأَةٌ فَضْلٌ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ أَلَيْتَ الْفَضَالَ الثَّوْبَ الْوَاحِدَ يَتَّفَضَّلُ بِهِ الرَّجُلُ بِلَبْسِهِ فِي بَيْتِهِ وَأَلْقَى فَضَالَ الْوَهْنُ عَنْهُ بَوْتِيَّةٌ * حَوَارِيَّةٌ قَدْ طَالَ هَذَا التَّفَضُّلُ

وانه لحسن الفضلة عن أبي زيد مثل الجلوسة والركبة قال ابن بري ومنه قول الهذلي
 * مَشَى الْهَلُولُ عَلَيْهَا خَيْعَلُ الْفُضْلِ * الجوهرى تَفَضَّلَتِ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا إِذَا كَانَتْ فِي ثَوْبٍ
 وَاحِدٍ كَالْخَيْعَلِ وَنَحْوِهِ فِي حَدِيثِ امْرَأَةِ أَبِي حذيفة قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حذيفة
 يَرَانِي فَضُلًا أَيْ مُتَبَذَلًا فِي ثِيَابٍ مَهَيَّيَةٍ يُقَالُ تَفَضَّلَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا لَبَسَتْ ثِيَابَ مَهْنَتِهَا أَوْ كَانَتْ فِي ثَوْبٍ
 وَاحِدٍ فَهِيَ فَضْلٌ وَالرَّجُلُ فَضْلٌ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ فِي صِفَةِ امْرَأَةِ فَضْلٍ صَبَاتٌ كَأَنَّهَا بُغَاثٌ
 وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهَا مُحْتَمَلَةٌ تَفَضَّلَ مِنْ ذِيْلِهَا وَالْمُفَضَّلُ وَالْمُفَضَّلَةُ بِكَسْرِ الْمِيمِ الثَّوْبُ الَّذِي تَتَفَضَّلُ فِيهِ الْمَرْأَةُ
 وَالْفَضْلَةُ اسْمٌ لِلْخَمْرِ ذَكَرَهُ أَبُو عبيدٍ فِي بَابِ أَسْمَاءِ الْحَرِّ وَقَالَ أَبُو حذيفة الْفَضْلَةُ مَا يُلْحَقُ مِنَ الْخَمْرِ بَعْدَ
 الْقَدَمِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَنْمَا سُمِّيَتْ فَضْلُهُ لِأَنَّ صَمِيمَهَا هُوَ الَّذِي بَقِيَ وَفَضْلٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
 فَمَا فَضْلُهُ مِنْ أَذْرَعَاتٍ هَوَتْ بِهَا * مَذْكُورَةٌ عَنْ كَهَادِيهِ الضَّحَلِ

وَالْجَمْعُ فَضَلَاتٌ وَفَضَالٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فِي قَيْتَةِ بُسْطٍ الْكَفِّ مَسَاحٍ * عِنْدَ الْفَضَالِ قَدِيمٌ هُمْ لَمْ يَذُرْ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْخَمْرَ فَضَالًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ

وَالشَّارِبُونَ إِذَا الذَّوَارِعُ أَغْلِيَتْ * صَفَوُ الْفَضَالِ بِطَارِفٍ وَتَلَادَ

وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ شَمَسَتْ فِي دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ حُلْفًا لَوْدَعِيَتْ إِلَى مَثَلِهِ فِي الْأَسَلَامِ لَا جَبَتْ
 يَعْنِي حُلْفَ الْفُضُولِ سُمِّيَ بِه تَشْبِيْهَا بِحُلْفٍ كَانَ قَدِيمًا بِمَكَّةَ أَيَّامَ جُرْهُمٍ عَلَى التَّصَانُفِ وَالْإِخْلَافِ لضعيف
 مِنَ الْقَوِيِّ وَالْغَرِيبِ مِنَ الْقَاطِنِ وَسُمِّيَ حُلْفَ الْفُضُولِ لِأَنَّهُ قَامَ بِهِ رَجَالٌ مِنْ جُرْهُمٍ كُلُّهُمْ بِسْمِي
 الْفُضْلِ الْفُضْلُ بْنُ الْحَرِثِ وَالْفُضْلُ بْنُ وَدَاعَةَ وَالْفُضْلُ بْنُ فَضَّالَةَ فَقِيلَ حُلْفُ الْفُضُولِ جَعَا
 لِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ كَمَا يُقَالُ سَعْدُ وَسَعْدُودٌ وَكَانَ عَقْدُهُ الْمُطَيَّبُونَ وَهُمْ خَمْسٌ قِبَائِلٌ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي
 تَرْجُمَةِ حُلْفِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلْخِيَّاطِ الْقَرَارِيُّ وَالْفُضُولِيُّ وَالْفُضْلُ وَفَضِيلَةُ اسْمَانِ وَفَضِيلَةُ اسْمٌ
 امْرَأَةٌ قَالَ

لَا تَذْكُرْ عِنْدِي فَضِيلَةَ أَنْهَا * مَتَى مَا يَرَا جَعْدٌ كُرْهَا الْقَلْبُ يَجْهَلُ

وَفُضَّالَةُ مَوْضِعٌ قَالَ سَلْمَى بْنُ الْمَقْعَدِ الْهَذَلِيُّ

عَلَيْكَ ذَوِي فَضَالَةَ فَاتَّبِعْهُمْ * وَذَرْنِي إِنْ قُرْبِي غَيْرُ مُحْلِي

(فطعل) الْفِطْحَلُ عَلَى وَزْنِ الْهَزْزِ بَرْدُهُ لَمْ يَخْلُقِ النَّاسُ فِيهِ بَعْدُ وَزَمْنُ الْفِطْحَلِ زَمْنُ نُوحِ النَّبِيِّ
 عَلَى بَنِيهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَسُئِلَ رُوَيْبَةُ عَنْ قَوْلِهِ زَمْنُ الْفِطْحَلِ فَقَالَ أَيَّامُ كَانَتْ الْجَارَةُ فِيهِ

رطاباً روى ان روبة بن العجاج نزل ما من المياه فأراد أن يتزوج امرأة فقالت له المرأة ما سئمتك
ما مالت ما كذا فأنشأ يقول

لما زدرت نقدي وقلت ابلى * تألفت واتصلت بعـ
تألني عن السنين كم لي * فقلت لو عمـرت عمر الحـ
أو عمر فوح زمن القطـ * والصخر مـبـل كطين الوحل
أو أئني أويت عـلم الحـ * عـلم سـايمان كلام النـل
* كنت رهين هـرم أو قتل *

وقال بعضهم * زمن القطـل اذ السـلام رطاب * وقال أبو حنيفة يقال أتيتك عام القطـل
والهـدم له يعني زمن الحـصـب والريف الجوهرى فـطـل بفتح الفاء اسم رجل وقال
تبا عـدمي فـطـل اذ رأيتـه * أمين فزاد الله ما بيننا بعدا

والفـطـل السـيل وجل فـطـل ضخم مثل السـجل قاله الفراء (فعل) الفعل كناية عن كل عمل
متعد أو غير متعد فـعـل يـفـعـل فـعـلا وفـعـلا فالاسم مكسور والمصدر مفتوح وفعله وبه والاسم الفعل
والجمع النـعـال مثل قدح وقداح وبئر وبئار وقيل فـعـله يـفـعـله فـعـلا مصدر ولا تطير له الا تحره يشـحـره
شـحـرا وقد جاء خـدع يـخـدع خـدعا وخـدعا وصـرع صـرعا وصـرعا والفـعـل بالفتح مصدر فـعـل يـفـعـل وقد
قرأ بعضهم وأوحينا اليهم فـعـل الخيرات وقوله تعالى في قصة موسى عليه السـلام وفـعـلت فـعـلتك
التي فـعـلت أراد المرة الواحدة كأنه قال قتلت النفس قتلتك وقرأ النـعـبى فـعـلتك بكسر الفاء
على معنى وقتلت القتله التي قد عرفتـه لانه قتله بوترته هـذا عن الزجاج قال والاول أجود والفعال
أيضا مصدر مثل ذهب ذهبابا والفعال بالفتح الكرم قال هـدبة

ضروب بلحسية على عظم زوره * اذا القوم هـشوا للفعال تقنعا

قال الليث والفعال اسم للفـعـل الحسن من الجود والكرم ونحوه ابن الاعرابي والفعال فـعـل الواحد
خاصة في الخير والشر يقال فلان كريم الفـعـال وفلان لئيم الفـعـال قال والفعال بكسر الفاء اذا كان
الفـعـل بين الاثنين قال الازهرى وهذا هو الصواب ولا أدري لم قصر الليث الفـعـال على الحسن دون
القبیح وقال المبرد الفـعـال يكون في المدح والذم قال وهو مخلص انما عل واحد فاذا كان من فاعلين
فهو فـعـال قال وهذا هو الجيد وكانت منه فـعـله حسنة أو قبيحة والفـعـله صفة غالبية على عمله الطين
والخفرونحوهما لانهم يـفـعـلون قال ابن الاعرابي والتجاري يقال له فاعل قال الخويون المفعولات

على وجوه في باب النحوف فعول به كقولك أكرمت زيدا وأعنت عمرا وما أشبهه ومفعول له كتولك
فعلت ذلك حذار غضبك ويسمى هذا مفعولا من أجل أيضا ومفعول فيه وهو على وجهين أحدهما
الحال والآخر في الظروف فأما الظرف فكتولك تحت البيت وفي البيت وأما الحال فكتولك
ضرب فلان راكبا أي في حال ركوبه ومفعول عليه كقولك علوت السطح ورقيت الدرجة
ومفعول بلا صلة وهو المصدر ويكون ذلك في الفعل اللازم والواقع كقولك حفظت حفظا
وفهمت فهما واللازم كقولك انكسر انكسارا والعرب تشتق من الفعل المثل للابنية التي جاءت
عن العرب مثل فعالة وفعولة وأفعول ومفعيل وفعليل وفعلول وفعل وفعل وفعل وفعله
ومفعيل وفعليل وفعليل وكنى ابن جني بالتفعيل عن تقطيع البيت الشعري لانه اغمايزه باجزاء
مادتها كلها ف ع ل كقولك فعولن مفاعيلن وفاعلاتن فاعلن ومستهعلن فاعلن وغير ذلك
من ضروب مقطعات الشعر وفاعليان مثال صبيغ لبعض ضروب مربع الرمل كقوله

يا خليلي اربعافاس * نطقا رما بعسفان

فقوله من بعسفان فاعليان ويقال شمر مفعيل اذا بدعه قائله ولم يحذمه على مثال تقدمه فيه من
قبله وكان يقال أعذب الأغاني ما افتعل وأظرف الشعر ما افتعل قال ذو الرمة

غرائب قد عرفن بكل أفق * من الآفاق تفتعل افتعالا

أي يتدع بها غنا بديع وموت محدث ويقال لكل شيء يسوي على غير مثال تقدمه مفعيل
ومنه قول لبيد

فرميت القوم رشقا صائبا * ليس بالعصل ولا بالمفتعل

وقوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون قال الزجاج معناه مؤتون وفعال الفأس والقُدوم والمطرقة
نصابها قال ابن مقبل

وتهوى اذا العيس الغتاق تفاضلت * هوى قدوم القين حال فعالها

يعني نصابها وهو العمود الذي يجعل في خرتها يعمل به وأنشد ابن الاعرابي

أنته وهي جانحة يداها * جنوح الهبرقي على الفعال

قال ابن بري الفعاع مفتوح أبدا الا الفعاع الخشبة الفأس فانها مكسورة الفاء يقال يا بابوس
أولج الفعال في خرت الحدنان والحدنان الفأس التي لها رأس واحدة والفعال أيضا مصدر فاعل

والفعل العادة والفعل كتابة عن حياء الناقة وغيرها من الاناث وقال ابن الاعرابي سئل الدبيري عن جرحه فقال ارقني وجاء بالمفتعل أي جاء بأمر عظيم قيل له أتقوله في كل شيء قال نعم أقول جاء مال فلان بالمفتعل وجاء بالمفتعل من الخطا ويقال عذبي وجع أشهرني فجاء بالمفتعل اذا عانى منه ألم لم يعهد مثله فيما مضى له ابن الاعرابي افتعل فلان حديثا اذا خترقه وأنشد

ذكرني يا سلمي قد مضى * ووشاة بنطقون المفتعل

واقفعل عليه كذا وزورا أي اختلق وفعلت الشيء فانفعل كفولك كسرته فانكسر وفعل قد جاء بمعنى افعل وجاء بمعنى فاعله بكسر اللام (فعل) النضر في كتاب الزرع الفقل التذرية في لغة أهل اليمن يقال فقلوا ما ديس من كدسهم وهو رفع الدق بالمفتلة وهي الحفرة ثم نثره ويقال كانت أرضهم العام كثيرة الفقل أي الربيع وقد أفقلت أرضهم أفقلا والدق ما قد دبس ولم يذر قال وهذا الحرف غريب (ففعل) ففعل الرجل اذا أسرع الغضب في غير موضعه القراء رجل ففعل سربع الغضب (فكل) الأفكل على أفعل الرعدة ولا يبنى منه فعل التهذيب عن الليث وغيره الأفكل رعدة تعلموا الانسان ولا فعل له وأنشد ابن بري

بعيشك هاتي فغتنى لنا * فان ندأ مالك لم ينهلوا

فباتت نعتي بغربا لها * غنائر ويدا له أفكل

وقال الاخطل * لها بعد اساءة مراح وأفكل * ابن الاعرابي افتكل فلان في فعله افتكالا واحتفل احتفالا بمعنى واحد ويقال أخذ فلانا أفكل اذا أخذته رعدة فارتعد من برد أو خوف وهو ينصرف فان سميت به رجلا لم تصرفه في المعرفة للتعريف ووزن الفعل وصرفته في النكرة وفي الحديث أوحى الله تعالى الى البحران موسى بضربك فاطمة فبات وله أفكل أي رعدة وهي تكون من البرد والخوف وهمز زائدة ومنه حديث عائشة رضي الله عنها فاخذني أفكل وارتعدت من شدة الغيرة والأفكل اسم الآفة الأودي لرعدة كانت فيه والأفكل أبو بطن من العرب يقال لبنه الأفاكل وأفكل موضع قال الآفوه

تمنى الجاس أن تزور بلادنا * وتذكر لنا من رغانا بأفكل

(فعل) الفل السلم في السيف وفي المحكم السلم في أي شيء كان فله يفله فلا وفله فتفعل وانفل واقفل قال بعض الأغفال

لو نطخ الكادر العضلا * فضت شؤن رأسه فاقفلا

قوله من رغانا كذا بالاصل
وحرر اه صححه

وفي حديث أم زرع شجك أو فلان أو جمع كلالن النل الكسر والضرب تقول انه سامعه بين شج
 رأس أو كسر عضو أو جمع بينهم ما وقيل أرادت بالنل الخصومة وسيف قليل منقول وأقل أي منقل
 قال عنتره وسيفي كالعقيقة وهو كمي * سلاحي لأقل ولا فطارا.

وفلولة ثلثة واحد هافل وقد قيل النلول مصدر والاول أصح والتقليل تقلل في حد السكين وفي
 غروب الأسنان وفي السيف وأنشد * بين فلول من قراع الكتائب * وسيف أقل بين الفل
 ذو فلول والنل بالفتح واحد فلول السيف وهي كسور في حده وفي حديث سيف الزبير فيه فلة
 فلها يوم بدر الفلة الثلثة في السيف وجمعها فلول ومنه حديث ابن عوف ولا تفلوا المدى
 بالاختلاف بينكم المدى جمع مذنية وهي السكين كني بفلها عن النزاع والشقاق وفي حديث
 عائشة تصف أباها رضى الله عنهما ولا فلولاه صفاة أي كسر والهجرا كنت به عن قوته في الدين
 وفي حديث علي رضى الله عنه يستل لبك ويستل غربك هو يستعمل من الفعل الكسر والغرب
 الحد ونصي مقلل اذا أصاب الحجارة فكسرتة وتقللت مضاربه أي تكسرت والقليل ناب البعير
 المتكسر وفي الصحاح اذا انتم والفل المنهزمون وفل القوم يقلهم فلا همزهم فأنقلوا وتقلوا وهم
 قوم فل منهزمون والجمع فلول وفلال قال أبو الحسن لا يخلو من أن يكون اسم جمع أو مصدرا
 فان كان اسم جمع فقياس واحد ان يكون فالأ كشارب وشرب ويكون فال فاعلا بمعنى مفعول
 لانه هو الذي قل ولا يلزم ان يكون فلول جمع قل بل هو جمع قال لان جمع اسم الجمع نادرج مع الجمع
 وأما فلال فجمع قال لا محالة لان فعلا ليس مما يكسر على فعال وان كان مصدرا فهو من باب نسيج
 اليمين أي انه في معنى مفعول قال ابن سيده هذا تفسير ما بجله أهل اللغة والفل الجماعة والجمع
 كالجمع وهو القليل والفل القوم المنهزمون وأصله من الكسر وانقل سنه وأنشد

بجزعارضها منقل * طعامها اللهنة أو أقل

وتغر مقلل أي مؤثر والفلى الكتيبة المنهزمة وكذلك القرى يقال جاء فل القوم أي منهزمون
 يستوى فيه الواحد والجمع قال ابن بري ومنه قول الجعدي * وأراه لم يغادر غير قل * أي
 المنقلول ويقال رجل فل وقوم فل وربما قالوا فلول وفلال وفللت الجيش هزمته وفله يقله بالضم
 يقال فله فأنقل أي كسره فانكسر يقال من فل ذل ومن أمر فل وفي حديث الجراح بن علاط
 اعلى أصيب من فل محمد وأصحابه الفل القوم المنهزمون من الفعل الكسر وهو مصدري به أراد

اعلى اشترى مما أصيب من غنائهم عند الهزيمة وفي حديث عائشة قُلَّ من القوم هارب وفي قصيد كعب * ان يترك القرن الا وهو مفلول * أى مهزوم والفُلُّ ما ندر من الشيء كسهالة الذهب وبرادة الحديد وشر النار والجمع كالجمع وأرض فل وفل جذبة وقيل هي التي أخطأها المطر أعواما وقيل هي الأرض التي لم تطرب بين أرضين مطورتين أبو عبيدة هي الخطيطة فأما الفُلُّ فالتى تطرو ولا تُنبِت قال أبو حنيفة أفَلَّت الأرض صارت فلا وأنشد

وكم عسفت من منهل متخاطي * أفَلَّ وأقوى فالجَم طوامي

غيره الفُلُّ الأرض التي لم يصبها مطر وأرض فل لاشئ بهم أو قلاثة منه وقيل الفُلُّ الأرض القفرة والجمع كالواحد وقد تنكسر على أفلال وأفلا نأى صرنا فى فل من الأرض وأفلا بنا وطمنا أرضا فلا وقال عبد الله بن رواحة يصف العزى وهي شجرة كانت تعبد

نهمدت ولم أكذب بأن محمدا * رسول الذى فوق السموات من عل

وأن التى بالجزع من بطن نخلة * ومن دانها فإل من الخير معزل

أى خال من الخير ويروى ومن دونها أى الصنم المنصوب حول العزى وقال آخر يصف ابلا

حرقها حض بلاد فل * وغتم نجم غير مستقل * فأتكا ذنبيها تولى

الغتم شدة الحر الذى يأخذ بالنفس وقال ابن شميل الفلال واحدتها فلية وهي الأرض التي لم يصبها مطر عامها حتى يصبها المطر من العام المقبل ويقال أرض أفلال قال الراجز

* حرَّت الصخارى ذوهموب أفلال * وقال الفراء أفَلَّ الرجل صار بأرض فل لم يصب به مطر

قال الشاعر أفَلَّ وأقوى فهو طاوكا نما * يجابب أعلى صوته صوت معول

وأفَلَّ الرجل ذهب ماله مأخوذ من الأرض الفل واستقل الشيء أخذ منه أدنى جزء لعسره والاستقلال ان يصاب من الموضع العسر شيئا قلبا من موضع طلب حق أو صلة فلا يستقل الأشياء يسيرا والفلية الشعر المجمع المحكم الفلية والفليل الشعر المجمع فاما أن يكون من باب سله وسلى واما أن يكون من الجمع الذى لا يفارق واحدها بالهاء قال الكمي

ومطر دال الماء وحيث يلتقى * من الشعر المضفر كالفليل

قال ابن برى ومنه قول ابن مقبل * تحدر رشحاً لبته وفلائله * وقال ساعدة بن جؤية

وغودرنا وبنا وبنا وبنا * مذرعة أميمها فليل

وفي حديث معاوية أنه صعد المنبر وفي يده قليلة وطير يدة الفليلة السكبة من الشعر والقليل الليف
هذاية وقيل عنه عقلة يفل ذهب ثم عادوا الفلفل بالاضم معروف لا يثبت بأرض العرب وقد كثر
مجيبه في كلامهم وأصل الكلمة فارسية قال أبو حنيفة أخبرني من رأى شجرة فقال شجرة مثل
شجر الرمان سواه وبين الورقتين منه شمر أخان منظومان والشمر أخ في طول الأصبع وهو أخضر
فيجتمى ثم يشرف في الظل فيسود ويتركش وله شوك كشوك الرمان وإذا كان رطباً رُبب بالماء
والمالح حتى يدرك ثم يؤكل كما تؤكل البقول المربية على المواث فيكون هاضوماً واحدة فلفله وقد
فلفل الطعام والشراب قال

كَانَ مَكَائِي الْجَوَاهِرِ غَدِيَّةً * صَبَحَنُ سُلَافًا مِنْ رَحِيْقِ مُفْلَلٍ

ذكر على إرادة الشراب والمفلفل ضرب من الوشي عليه كصغار ير الفلفل وثوب مفلفل
إذا كانت دارات وشبه تحكي استدارة الفلفل وصغره وخمر مفلفل ألقى فيه الفلفل فهو
يخذي اللسان وشراب مفلفل أي يلدغ لدغ الفلفل وتفلفل قادمة الضرع إذا سودت حلماتها
قال ابن مقبل

فَرَزْتُ عَلَى أَضْرَابِ هِرْعَشِيَّةٍ * لَهَا تَوَابِيَانِ لَمْ يَتَغَفَّلَا

التوَابِيَانِ قادمة الضرع والفلفل الخادم الكيس وشعر مفلفل إذا اشتدت جعودته المحكم
وتفلفل شعر الاسود اشتدت جعودته وربما سمي ثمر البروق فلفلاً تشبهاً بهذا الفلفل المتقدم
قال * وانتفض البروق سوداً فلنله * ومن روى قلله فقد أخطأ لأن الفلفل ثمر شجر من
الغضاه وأهل اليمن يسمون ثمر الغاف فلفلاً وأديم مفلفل نكه الدباغ وفي حديث علي قال عبد
خير أنه خرج وقت السحر فأمرعت إليه لاسأله عن وقت الوتر فإذا هو يتفلفل وفي رواية السلمي
خرج علينا علي وهو يتفلفل قال ابن الأثير قال الخطابي يقال جاء فلان متفلفل إذا جاء والمسؤول
في فيه يشوصه ويقال جاء فلان يتفلفل إذا مشى مشية المتجتر وقيل هو مقاربة الخطا وكلا
التفسيرين محتمل للروايتين وقال القتيبي لا أعرف يتفلفل بمعنى يستاك قال وأعله يتفلفل لأن من
استاك تفلل وقال النضر جاء فلان متفلفل إذا جاء يشوص فاه بالسوال وفلفل إذا استاك وفلفل
إذا تجتر قال ومن خفيف هذا الباب فل في قولهم للرجل يافل قال السكيت
وجاءت حوادث في مثلها * يقال لمنلى ويهافل

قوله والفلفل بالضم الخ عبارة
القاموس والفلفل كهدهد
وزبرج حب هندي اه
مصححه

قوله فرت على اضراب الخ
تقدم هذا البيت في مادة
طرفس بلفظ
فجرت على أطراف هرعشية
لها توابيان لم يتغفلا
وهو تحريف والصواب
ما هنا إلا أن لفظ اضراب هنا
غير ظاهر فلهذا محرف عن
أطراف الذي تقدم في تلك
المادة لأن هرا موضع كافي
اللسان في مادة هسر اه
مصححه

والمرأة يا فلة قال سيبويه وأما قول العرب يا فل فانهم لم يجعلوه اسما حذف منه شيء ثبت فيه في غير النداء ولكنهم بنوا الاسم على حرفين وجعلوه بمنزلة دم قال والدايل على انه ترخيم فلان انه ليس أحدي يقول يا فل وهذا اسم اختص به النداء وانما بنى على حرفين لان النداء موضع حذف ولم يجز في غير النداء لانه جعل اسما لا يكون الا كتابة لمنادى نحو يا هنة ومعناه يا رجل وقد اضطر الشاعر فاستعمله في غير النداء قال أبو التيجم

تدافع الشيب ولم تقفل * في لحية أمسك فلان عن فل

فكسر اللام للقافية الجوهرى قولهم في النداء يا فل مخففا انما هو محذوف من يا فلان لا على سبيل الترخيم قال ولو كان ترخيما قالوا يا فلان وفي حديث القيامة يقول الله تبارك وتعالى أى فل ألم أكرمك وأسودك معناه يا فلان قال ابن الاثير وليس ترخيما لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها أو ضموها قال سيبويه ليست ترخيما وانما هي صيغة ارتجلت في باب النداء وجاء أيضا في غير النداء وقال الجوهرى ليس بترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة فبنوا أسد يوقعونها على الواحد والاثني والجميع والمؤنث بلفظ واحد وغيرهم يثنى ويجمع ويؤنث وفلان وفلانة كتابة عن الذكور والاثني من الناس فان كنيبت بهم ما عن غير الناس قلت فلان والفلسلانة قال وقال قوم انه ترخيم فلان فحذفت النون للترخيم والالف اسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم وفي حديث أسامة في الوالى الجائر يلتقى في النار فتندلق أفتابه فيقال له أى فل أين ما كنت نصف (ففل) التهذيب في الثلاثي ابن الاعرابي يقال لرقبة القيل الفسل وقال القراء الفسل بالهمز المرأة القصيرة (ففل) الفجلة والفجل مشبهة ضعيفة ابن الاعرابي الفجلة أن يمشى مفاجا وقد فجل والفجلة أيضا تباعد ما بين الساقين والقدمين والفجل من الرجال الآخر رجل فجل وهو المتباعد الفخذين الشديد الفجج وأنشد

الله أعطانيك غيراً حذلاً * ولا أصلك أو أفج فجللاً

والفجل عناق الارض (فهل) أنت في الضلال ابن فهل وفهل عن يعقوب لا ينصرف وهو الذى لا يعرف الجوهرى هو الضلال بن فهل غير مصروف من أسماء الباطل مثل فهل (قول) القول حب كالحص وأهل الشام يسمون القول الباقلاً الواحدة فولة حكاه سيبويه وخص بعضهم به اليابس وفي حديث عمر انه سأل المنقود ما كان طعام الجن قال القول هو الباقلاً

والله أعلم (فوفل) قال أبو حنيفة الفوفل نمر نخلة وهو صلب كأنه عود خشب وقال مرة شجر
 الفوفل نخلة مثل نخلة النار جيل تحمل بكأس فيها الفوفل أمثال القمر (فيل) الفيل معروف
 والجمع أفيال وفيل وفيلة قال ابن السكيت ولا تقل أفيلة ولا ثني فيلة وصاحبها فيال قال
 سيبويه يجوز أن يكون أصل فيل فعلا فكسر من أجل الياء كما قالوا أبيض وبيض قال الاخفش
 هذا لا يكون في الواحد إنما يكون في الجمع وقال ابن سيده قال سيبويه يجوز أن يكون فيل فعلا
 وفعلا فيكون أفيال إذا كان فعلا بمنزلة الأجناد والأبحار ويكون الفيول بمنزلة الخريجة يعني جمع
 خرج وإيالة مثل لون الفيول أي سوداء لا يمتد لها وأولان الفيلة كذلك واستفيل الجمل صار
 كالفيول حكاه ابن جني في باب استخوذوا أخوانه وأنشد لابي النجم

* يريد عيني مصعب مستفيل * والتفيل زيادة الشباب ومهكتة قال الشاعر

* حتى إذا ما حان من تفيله * وقال العجاج

كل جلال يملأ المحبلا * بحسن قرم إذا تفيلا

قال تفيل إذا سمن كأنه فيل ورجل فيل اللحم كثيره وبعضهم همزه فيقول فيمل على فيعل وتفيل
 النبات اكتمل عن ثعلب وقال رأيته يفيل فيلولة أخطأ وضعف ويقال ما كنت أحب أن يرى في
 رأيك فيالة ورجل فيل الرأي أي ضعيف الرأي قال السكيت

بنو رب الجواد فلا تفيلوا * فما أنتم فتعذر كم لفيل

وقال جرير رأيت يا أخيطل إذ جرينا * وجربت الفراسة كنت فالأ

وتفيل كفال وفيل رأيته فجبهه وخطاه وقال أمية بن أبي عائذ

فلو غيرهما من ولد كعب بن كاهل * مدحت بقول صادق لم تفيل

فانه أراد لم يفيل رأيك وفي هذا دليل على ان المضاف اذا حذف رفض حكمه وصارت المعاملة الى

ما صرت اليه وحصلت عليه ألا ترى انه ترك حرف المضارعة المؤذن بالغيبة وهو الياء وعدل الى

الخطاب البتة فقال تفيل بالياء أي لم تفيل أنت ومنه بيت الكتاب

أولئك أولى من يهود بحدحة * إذا أنت يوم أقلتهم تفند

أي يفند رأيك قال أبو عبيدة الفأئل من المتفرسين الذي يظن ويخطئ قال ولا بعد فائلا حتى

ينظر الى الفرس في حالته كلها ويترس فيه فان أخطأ بعد ذلك فهو فارس غير فائل ورجل فيل

قوله وصاحبها فيال مثله في
 القاموس وكتب عليه
 هكذا في النسخ والأصوب
 وصاحبه كما في السارح اه
 قوله ويكون الفيول بمنزلة
 الخريجة هكذا في الأصل
 ولعله محرف والأصل
 ويكون الفيلة بمنزلة
 الخريجة أو في الكلام سقطا
 وهو الظاهر وحرره اه

مصححه

الرأى والفراسة وفاله وفيله وفيله إذا كان ضامياً والجمع أفيال ورجل قال أى ضامياً - عيف الرأى
مخطئ الفراسة وقد قال الرأى يفيل فيؤله وفيل رأيه تقيلاً أى ضامياً - عفه فهو فيل الرأى قال ابن
برى يقال قال الرجل يفيل فيؤله وفيله قال أفنون التغلبى

فالوا على ولم أملك فيآلهم * حتى انتحيت على الأرساغ والقنن

وفى حديث على بصف أبابكر رضى الله عنهم ما كنت للدين بعروباً ولا حين نفر الناس عنه وأخرا
حين فيلوا ويروى فشلوا أى حين قال رأيهم فلم يستبينوا الحق يقال قال الرجل فى رأيه وفيل إذا لم
يصب فيه ورجل فائل الرأى وفاله وفيله وفى حديثه الآخر إن تمموا على فيالة هذا الرأى انقطع
نظام المسلمين المحكم وفى رأيه فيالة وفيؤله والمفأيلة والفيال والفيال لعبة للصبيان وقيل لعبة
لفتيان الأعراب بالتراب يخبئون الشئ فى التراب ثم يقسمونه بقسمين ثم يقول الخبايا لصاحبه فى أى
القسمين هو فإذا أخطأ قال له قال رأيك قال طرفه

يشق حباب الماء حيز ومهابه * كما قسم التراب المفأيل باليد

قال الليث يقال فيال وفيال فن فتح الفاء جعله اسماً ومن كسرهما جعله مصدراً وقال غيره يقال
لهذه اللعبة الطبن والسدر وأتشد ابن الأعرابي * يبتن بلعن حوالى الطبن * قال ابن برى والفئال
من الفأل بالتظفر ومن لم يمزجعله من فأل رأيه إذا لم يظفر قال وذكره النحاس فقال الفئال من
المفأيلة ولم يقل من المفألة وقوله أنشده ابن الأعرابي

من الناس أقوام إذا صادفوا الغنى * تَوَلَّوْا وقالوا للصديق ونفموا

يجوز أن يكون فالوا تعظماً واولفوا فصاروا كالفيالة أو نجهم - والاصديق لان الفيال جهم
أوفالت آراؤهم فى إكرامه وتقريبه - ومعنوته على الدهر فلم يكرموا ولا أعانوه والفائل اللحم الذى
على خرب الورك وقيل هو عرق قال الجوهري وكان بعضهم -م يجعل الفائل عرقاً فى الفخذ
قال هميان

كانما يجمع عرقاً بيضه * وملة فى فائله وأبيضه

وقال الأصمعى فى كتاب الفرس فى الورك الخربة وهى نقرة فيها لحم لا عظم فيها وفى تلك النقرة الفائل
قال وليس بين تلك النقرة وبين الجوف عظم - هو جلد ولحم وقيل الفائلان مضيغان من لحم
اسم فلهما على الصلوتين من لدن أدنى الحجبين إلى العجب مكنتهما العصص منحدرتان فى جانبي
الفخذين واحتجوا بقول الأعشى

قد تَحْضِبُ العَيْرَ مَنْ مَكْنُونُ فَائِلِهِ * وقد يَشِيطُ عَلَى أَرْمَاحِنَا الْبَطَلُ
 قالوا فلم يجعله مَكْنُونًا الا وهو عَرِقُ قال الاولون بل أغاب اللسان في أقصى اللحم ولو كان عَرِقًا ما قال
 أَشْرَفَتِ الْحَبَّتَانِ عَلَيْهِ ويقال المَكْنُونُ ههنا الدَّمُ قال الجوهري مَكْنُونُ الْفَائِلِ دَمُهُ وأراد إنا
 حُذِقَ بِالطَّعْنِ فِي الْفَائِلِ وذلك ان الفارس اذا حَذَقَ الطَّعْنَ قصه بالخربة لا تلهي دون الجوف
 عَظَمَ وَمَكْنُونُ فَائِلِهِ دَمُهُ الَّذِي قَدْ كُنَّ فِيهِ وَالْفَالُ لُغَةٌ فِي الْفَائِلِ قال امرؤ القيس
 ولم أشهد الخيل المغيرة بالضحي * على هَيْكَلٍ نَهْدِ الْجُزَارَةِ جَوَّالٍ
 سَائِمِ السَّطَا عَيْلِ السَّوَى شَيْخِ النَّسَا * لَهُ حَبَّاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ
 أراد على الفائل فقلب وهو عَرِقُ في الفخذين يكون في خربة الْوَرِكِ ينحدر في الرجل والله أعلم

(فصل القاف) (قبل) الجوهري قَبْلُ تَقْبِضُ بَعْدُ ابن سيده قَبْلُ عَقِيبُ بَعْدُ يقال افعله قَبْلُ
 وَبَعْدُ وهو مبني على الضم الا أن يُضَافَ أَوْ يَنْكَرُ وَبِمَعِ الْكِسَاءِ لِيُتَنَبَّهُ مِنَ الْقَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ
 فَحَذَفَ وَلَمْ يَبَيِّنْ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْقَوْلُ عَلَيْهِ فِي بَعْدُ وَحِكْمِي سَيَبُو بِهِ اَفْعَلُهُ قَبْلًا وَبَعْدًا وَجِئْتُكَ مِنْ قَبْلِ
 وَمِنْ بَعْدِ قال اللحياني وقال بعضهم ما هو بالذي لا قَبْلَ لَهُ وما هو بالذي لا بَعْدَ لَهُ وقوله تعالى وان
 كانوا من قَبْلِ أَنْ يَنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ مذهب الاخفش وغيره من البصريين في تكرير
 قَبْلُ انه على التوكيد والمعنى وان كانوا من قَبْلِ أَنْ يَنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَطَرِ لَمُبْلِسِينَ وقال قطرب ان قَبْلُ الْاَوَّلَى
 لِلتَّنْزِيلِ وَقَبْلُ الثَّانِيَةِ لِلْمَطَرِ وَقَالَ الزَّجَاجُ الْقَوْلُ قَوْلُ الْاَخْفَشِ لِأَن تَنْزِيلَ الْمَطَرِ مَعْنَى الْمَطَرِ
 اذ لا يكون الا به كما قال

مَشِينٌ كَمَا اهْتَزَّتْ رِيحٌ تَسْفَهُتُ * أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيحِ النَّوَاسِمِ
 فالرياح لا تعرف البحر ورها فكأنه قال تسفهت الرياح النواسيم أعاليها الازهرى عن الليث قَبْلُ
 عَقِيبُ بَعْدُ وَاذَا أَفْرَدُوا قَالُوا هُوَ مِنْ قَبْلُ وَهُوَ مِنْ بَعْدُ قال وقال الخليل قَبْلُ وَبَعْدُ رَفْعًا بِالتَّنْوِينِ
 لَأَنَّهُمَا غَائِبَانِ وَهُمَا امْتِثَالُ قَوْلِكَ مَا رَأَيْتُ مِنْهُ قَطُّ فَذَا أَضْفَعْتَهُ إِلَى شَيْءٍ نَصَبْتَ إِذَا وَقَعَ مَوْجِعُ الصَّفَةِ
 كَقَوْلِكَ جَاءَ نَاقِبِلَ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ قَبْلُ زَيْدٍ فَادِمَ فَذَا أَوقَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ صَارْفِي حَدِّ الْأَسْمَاءِ كَقَوْلِكَ مِنْ
 قَبْلِ زَيْدٍ فَصَارَتْ مِنْ صَفَةِ وَخَفِضَ قَبْلُ لَأَن مِنْ مِنْ حُرُوفِ الْخَفِضِ وَإِنَّمَا صَارِفِي لِمُنْقَادِ الْمِنْ
 وَتَحَوَّلَ مِنْ وَصْفِيَّتِهِ إِلَى الْأِسْمِيَّةِ لِأَنَّهُ لَا يَجْتَمِعُ صِفَتَانِ وَغَلِبَ مِنْ لَأَن مِنْ صَارْفِي صَدْرِ الْكَلَامِ فَغَلِبَ
 وَفِي الْحَدِيثِ نَسَأْتُكَ مِنْ خَيْرِ هَذَا الْيَوْمِ وَخَيْرِ مَا قَبْلَهُ وَخَيْرِ مَا بَعْدَهُ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ وَشَرِّ
 مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ سَوَّاهُ خَيْرَ زَمَانٍ مَضَى هُوَ قَبُولُ الْحَسَنَةِ الَّتِي قَدَّمَهَا فِيهِ وَالْاِسْتِعَاذَةُ مِنْهُ هِيَ

طلب العفو عن ذنب قارفه فيه والوقت وان مضى فتبعته باقية والقبيل والقبيل من كل شئ تقيض
الدبر والدبر وجهه اقبال عن أبي زيد وقيل المرأة فرجها وفي المحكم والقبيل فرج المرأة وفي
حديث ابن جريج قلت لعطاء محرم قبض على قبيل امرأته فقال اذا وغل الى ما هنالك فعليه دم
القبيل بضمتين خلاف الدبر وهو الفرج من الذكروا لا شئ وقيل هو لاشئ خاصة ووغل اذا دخل
واقبته من قبيل ومن دبر ومن قبيل ومن دبر ومن قبيل ومن دبر وقد قرئ ان كان
قبضه قد من قبيل ومن دبر بالتثنية ومن قبيل ومن دبر ووقع السهم بقبيل الهدف ويدبره أى من
مقدمه ومن مؤخره الفراء قال اقبته من ذى قبيل وقيل ومن ذى عوص وعوص ومن ذى أنف
أى فيما يستقبل والعرب تقول ما أنت لهم فى قبيل ولا ديار أى لا يكثر ثوب لك قال الشاعر

وما أنت ان غضبت عامر * لها فى قبيل ولا فى ديار

الجوهري ويقال ماله قبلة ولا دبرة اذا لم يتدبره فأمره وما الكلامه قبلة أى جهة ويقال فلان
جلس قبالة أى تجاهه وهو اسم يكون ظرفا والقبالة الليلة المقبلة وقد قبل وأقبل بمعنى يقال
عام قابل أى مقبل وقيل الشئ وأقبل ضددبر وأدبر قبلا وقبلا وقبالت بفلان قبالة فأنابه قبيل أى
كفيل وقبالت الرمح قبولا وقبلا أصابنا رمح القبول وأقبلنا صرنا فيها وقبالت المكان استقبلته
وقبالت النعمل وأقبلتها جعلت لها قبلا وأقبلت الهدية قبولا وكذلك قبالت الخبر صدقته وقبالت
القبالة الولد قبالة وقيل الدلو من المستقي وقبالت العين قبلا وعام قابل خلاف دابر وعام قابل مقبل
وكذلك ليلة قابله ولا فاعل لهما وما له فى هذا الامر قبلة ولا دبرة أى وجهة عن الحياني والقبيل
الوجه يقال كيف أنت اذا أقبل قبلك وهو يكون اسما وظرفا فاذا جعلته اسما رفعته وان جعلته
ظرفا نصبته التهذيب والقبيل اقبال على الانسان كأنك لا تريد غيره تقول كيف أنت لو أقبلت
قبلك وجاء رجل الى الخليل فسأله عن قول العرب كيف أنت لو أقبل قبلك فقال أراه مرفوعا لانه
اسم وليس بمصدر كالقصد والنحو انما هو كيف لو أنت استقبل وجهك بما تكره الجوهري
وقولهم اذا أقبل قبلك أى أقصد قصدك وأوجه نحوك وكان ذلك فى قبيل الشتاء وفى قبيل الصيف
أى فى أوله وفى الحديث طلقت النساء قبيل عدتهن وفى رواية فى قبيل طهرهن أى فى إقباله وأوله
وحين يمكنها الدخول فى العدة والشروع فيها فتسكون لها محسوبة وذلك فى حالة الطهر وأقبل
عليه بوجهه والاستقبال ضد الاستدبار واستقبل الشئ وقابله حاذاه بوجهه وأفعل ذلك من
ذى قبيل أى فيما استقبل وأفعل ذلك من ذى قبيل أى فيما استقبل ويقال فلان قبالتى أى مستقبلى

قوله وقد قرئ ان كان
قبضه قد من قبيل ومن دبر
فى حاشية زاده على تفسير
البيضاوى قرأهما الجمهور
بضمتين وبالجرو والتنوين
بمعنى من خلفه ومن قدومه
وقرئ فى الشواذ بثلاث
ضمات من غير تنوين وهو
مبنى على الضم لانه قطع
عن الاضافة وقرئ من قبل
ومن دبر بالفتح بجعلهما
علمين للجهتين ومنعهما من
الصرف للعلمية والتأنيث
وقرئ من قبل ومن دبر
بسكون العين تخفيفا ثم ان
من قرأ بسكون العين منهم
من قرأ بالجرو والتنوين على
الاصل ومنهم من جعلها
كقبل وبعده فى البناء على
الضم اه باختصار
قوله ولا فاعل لهما تقدم له
ان فعلهما قبل كنصر وأقبل
ومنه فى القاموس والمصباح
اه معجمه

وقوله صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا الشهر راساً قبل الأية قول لا تقدموا رمضان بصيام قبله وهو قوله ولا تصلوا رمضان بيوم من شعبان ورأته قبلاً وقبلاً وقبلاً وقبلاً وقبلاً أى مقابلة وعياناً وفي حديث آدم على نبينا وعليه الصلاة والسلام ان الله خلقه بيده ثم سواه قبلاً وفي رواية ان الله كلمه قبلاً أى عياناً ومقابله تلا من وراء حجاب ومن غير أن يولي أمره أو كلامه أحد من ملائكته ورأيت الهلال قبلاً كذلك وقال اللحياني القبل بالفتح ان ترى الهلال أول ما يرى ولم ير قبل ذلك وكذلك كل شئ أول ما يرى فهو قبل الاصمعي الاقبال ما استقبلك من مشرف الواحد قبل قال والقبل ان يرى الهلال أول ما يرى ولم ير قبل ذلك ابن الاعرابي قال رجل من بني زبيعة بن مالك ان الحق بقبل فن تعداه ظلم ومن قصر عنه عجز ومن انتهى اليه اكتفى قال بقبل أى يتضح لك حيث تراه وهو مثل قولهم ان الحق عارى وفي حديث أشراط الساعة وان يرى الهلال قبلاً أى يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير أن يتطلب وهو بفتح القاف والباء الزجاج كل ما عاينته قلت فيه أنا قبلاً أى معاينة وكل ما استقبلك فهو قبل وتقول لا أكلك الى عشر من ذى قبل وقبل فعنى قبل الى عشر عما تشاهده من الايام ومعنى قبل الى عشر يستقبلنا وقال الجوهرى أى فيما أسستأنف وقبح الله منه ما قبل وما دبر وبغضهم لا يقول منه فعل والاقبال نقيض الادبار قالت الخنساء

تَرْتَعُ مَا غَفَلْتُ حَتَّى إِذَا ذَكَرْتُ * فَأَنَا هِيَ إِقْبَالُ وَإِدْبَارُ

قال سيبويه جعلها الاقبال والادبار على شعة الكلام قال ابن جنى الا حسن في هذا أن يقول كأنها خلقت من الاقبال والادبار لعل ان يكون من باب حذف المضاف أى هى ذات اقبال وادبار وقد ذكر تعليمه في قوله عز وجل خلق الانسان من عجل وقد أقبل اقبالا وقبلاً عن كراع والليثاني والصحيح ان القبل الاسم والاقبال المصـدر وقبل على الشئ وأقبل لزمه وأخذ فيه وأقبلت الارض بالنبات جاءت به ورجل مقابل مدبر محض من أبويه وقيل رجل مقابل ومدبر اذا كان كريم الطرفين من قبل أبويه وأمه وقال اللحياني المقابل الكريم من كلا طرفيه وقيل مقابل كريم النسب من قبل أبويه وقد قبل وقال

ان كنت في بكر تمت خولة * فأنا المقابل في ذوى الأعمام

ويقال هذا جارى مقابلي ومدبري وأنشد

حمتك نفسي مع جارتي * مقابلاتي ومدبراتي

وناقية مُقابِلَة مُدَابِرَة وذات اقْبَالَة وادْبَارَة واقْبَال وادْبَار عن اللحياني اذا شقَّ مُقدِّم اُذُنْها ومؤخَّرها
 وقُتِلَتْ كأنَّها زَنَمَة وكذلك الشاة وقيل الاقْبَالَة والادْبَارَة ان تشقَّ الاذن ثم تُفْعَل فاذا اقْبِل به فهو
 الاقْبَالَة واذا ادْبِر به فهو الادْبَارَة والجلدة المعلقة ايضا هي الاقْبَالَة والادْبَارَة ويقال لها القِبَال
 والديار وقيل المُقابِلَة الناقية التي تقرض قرضة من مُقدِّم اُذُنْها بما يلي وجهها حكاه ابن الاعرابي
 وقال اللحياني شاة مُقابِلَة ومُدَابِرَة وناقية مُقابِلَة ومُدَابِرَة فالمُقابِلَة التي تقرض اُذُنْها من قِبَل
 وجهها والمُدَابِرَة التي تقرض اُذُنْها من قِبَل قفاها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى
 أن يُضَحَّى بِشَرَفَاءٍ أَوْ خُرَفَاءٍ أَوْ مُقابِلَة أَوْ مُدَابِرَة قال الاصمعي المُقابِلَة أن يقطع من طرف اُذُنْها
 شيء ثم يترك معلقا لا يبين كأنه زَنَمَة والمُدَابِرَة أن يفعل ذلك بمؤخَّر الاذن من الشاة قال الاصمعي
 وكذلك ان كان ذلك من الاذن ايضا فهي مُقابِلَة ومُدَابِرَة بعد أن يكون قد قطع الجوهرى شاة
 مُقابِلَة قطعت من اُذُنْها قطعة لم تبين فتركت معلقة من قديم فان كانت من آخر فهي مُدَابِرَة واسم
 تلك السمكة القِبْلَة والاقْبَالَة أبو الهيثم قَبِلَت الشيء ودَبَرْتَه اذا استقبلته أو استدبرته وقيل عام
 ودَبَر عام فالداير المولى الذي لا يرجع والقابل المستقبل والداير من السهام الذي خرج من الرمية
 وعام قابل أى مقبل والقابل الليلة المُقبِلَة وكذلك العام القابل ولا يقولون فَعَلَ يَقْعُل وقول
 العجاج يصف قطاة قطعت فلاة

ومَهْمَةٌ تُسمى قِطَاهُ نُسًا * رَوَاعِيًا وبعْدَ رُبْعٍ خُسًا

وان تَوَتَّى رَكْضَةً أَوْ عَرَسًا * أَمْسَى مِنَ الْقَابِلَتَيْنِ سُدْسًا

قوله من القابِلَتَيْنِ يعني الليلة التي لم تأت بعد وقال رَوَاعِيًا وبعْدَ رُبْعٍ خُسًا فان بنى على الخُس
 فالقابِلَتَانِ السادسة والسابعة وان بنى على الرُبْع فالقابِلَتَانِ الخامسة والسادسة وانما القابِلَة
 واحدة فلما كانت الليلة التي هو فيها والتي لم تأت بعد غلب الاسم الاشنع وقال القابِلَتَيْنِ كما قال
 * لَنَا قَرَاهَا وَالنَّجُومُ الطَّوَالِجُ * فغلب الق- مر على الشمس وما يعرف قِبَلًا من دَبِير يريد القِبْل
 والدَبِير وقيل القِبِيل طاعة الرب تعالى والدَبِير معصيته وقيل معناه لا يعرف الامر مُقبِلًا ولا مُدْبِرًا
 وقيل هو ما أقبلت به المرأة من غزلها حين تَفْتَلُه وأدْبَرَتْ وقيل القِبِيل من القَتْل ما أقبل به على
 الص- دُر والدَبِير ما أدبِر به عنه وقيل القِبِيل باطن القَتْل والدَبِير ظاهره وقيل القِبِيل والدَبِير في
 قَتْل الحبل فالقِبِيل القَتْل الاول الذي عليه العامة والدَبِير القَتْل الاخر وبعضهم يقول القِبِيل في
 قُوَى الحبل كل قوة على قُوَى وجهها الداخل قِبِيل والخارج دَبِير وقيل القِبِيل ما أقبل به القاتل الى

قوله قال الاصمعي وكذلك
 الى قوله قد قطع هكذا في
 الاصل وانظره مع ما قبله
 وحرر اه مصححه

حَقُّهُ وَالِدَيْهِ مَا أَدْبَرَ بِهِ الْفَاتِلَ إِلَى رَكْبَتِهِ وَقَالَ الْمَفْضَلُ الْقَبِيلُ قَوْز الْقَدْحِ فِي الْقَدْحِ مَا رَوَى الدَّيْرُ
خَيْبَةُ الْقَدْحِ وَقَالَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَعْرَابِ الْقَبِيلُ أَنْ يَكُونَ رَأْسُ ضِمْنٍ النَّمْلُ إِلَى الْأَبْهَامِ وَالِدَيْهِ
أَنْ يَكُونَ رَأْسُ الضَّمْنِ إِلَى الْخَنْصَرِ الْمُحْكَمِ وَقِيلَ الْقَبِيلُ أَسْفَلُ الْأُذُنِ وَالِدَيْهِ أَعْلَاهَا وَقِيلَ
الْقَبِيلُ الْقُطْنُ وَالِدَيْهِ الْكَثَّانُ وَقِيلَ مَا يَعْرِفُ مَنْ يَقْبَلُ عَلَيْهِ وَقِيلَ مَا يَعْرِفُ نَسَبَ أَتَمِهِ مِنْ نَسَبِ
أَبِيهِ وَاجْتَمَعَ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ قُبُلٌ وَدُبُرٌ وَمَا يَعْرِفُ مَا قَبِيلُ هَذَا الْأَمْرُ مِنْ دَيْبِهِ وَمَا قَبْلَهُ مِنْ دِيَارِهِ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ الْأَعَشَى

أَخُو الْحَرْبِ لَا ضَرْعَ وَاهِنٍ * وَلَمْ يَنْتَعِلْ بِقَبَالِ خَدِيمٍ

قَالَ الْقَبَالُ الزِّمَامُ قَالَ وَهَذَا كَمَا تَقُولُ هُوَ ثَابِتُ الْغَدَرِ عَنْ دَاخِلِ الدَّلِّ وَالْحُجِّجِ وَالْكَلَامِ وَالْقِتَالِ أَيْ
لَيْسَ بِضَعِيفٍ وَأَقْبَلَ نَقِيضُ أَدْبَرٍ وَيُقَالُ أَقْبَلَ مُقْبَلًا مِثْلَ أَدْخَلَنِي مُدْخَلٌ صَدَقَ وَفِي حَدِيثٍ
الْحَسَنِ أَنَّهُ سَمِعَ عَنْ مُقْبَلِهِ مِنَ الْعِرَاقِ الْمُقْبِلَ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْبَاءِ مَصْدَرٌ أَقْبَلَ يَقْبَلُ إِذَا قَدَّمَ وَقَدْ
أَقْبَلَ الرَّجُلُ وَأَدْبَرَهُ وَأَقْبَلَ بِهِ وَأَدْبَرَ فَأَوْجَدَ عِنْدَهُ خَيْرًا وَقِيلَ الشَّيْءُ قَبُولًا وَقَبُولًا الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَتَقْبَلُهُ كِلَاهُمَا أَخَذَهُ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقْبَلُ الْأَعْمَالُ مِنْ عِبَادِهِ وَعَنْهُمْ وَيَقْبَلُهَا وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ أُولَئِكَ الَّذِينَ تَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا قَالَ الزَّجَّاجُ وَيُرْوَى أَنَّهُ نَزَلَتْ فِي أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ قَبِلْتُ الْهَدِيَّةَ أَقْبَلْتُهَا قَبُولًا وَقَبُولًا وَيُقَالُ عَلَيْهِ قَبُولٌ إِذَا كَانَتْ الْعَيْنُ تَقْبَلُهُ وَعَلَى
قَبُولٍ أَيْ تَقْبَلُهُ الْعَيْنُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ قَبِلْتَهُ قَبُولًا وَقَبُولًا وَعَلَى وَجْهِهِ قَبُولٌ لِأَخِيهِ وَقَبْلَهُ يَقْبُولُ
حَسَنٌ وَكَذَلِكَ تَقْبَلُهُ يَقْبُولُ أَيْضًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ تَقْبَلُهَا رَجُلًا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَلَمْ يَقُلْ تَقْبَلُ
قَالَ الزَّجَّاجُ الْأَصْلُ فِي الْعَرَبِيَّةِ تَقْبَلُهَا رَجُلًا بِقَبُولٍ حَسَنٍ أَيْ تَقْبَلُ حَسَنًا وَلَكِنْ قَبُولًا مَحْمُولٌ
عَلَى قَوْلِهِ قَبْلَهَا أَقْبُولًا حَسَنًا نَبَا يَقَالُ قَبِلْتُ الشَّيْءَ قَبُولًا إِذَا رَضِيْتَهُ وَتَقْبَلْتُ الشَّيْءَ وَقَبِلْتَهُ قَبُولًا بَفَتْحِ
الْقَافِ وَهُوَ مَصْدَرُ شَاذٍ وَحَكَى الْيَزِيدِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ الْقَبُولَ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ
غَيْرَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ جَاءَ الْوَضُوءُ وَالطَّهُّورُ وَالْوَلُوعُ وَالْوَقُودُ وَعِدَّتُهُمْ مَعَ الْقَبُولِ خَمْسَةٌ يَقَالُ عَلَى
فُلَانٍ قَبُولٌ إِذَا قَبِلْتَهُ النَّفْسُ وَفِي الْحَدِيثِ تَمْ يَوْضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ وَهُوَ بَفَتْحِ الْقَافِ الْمَحْبَبَةُ
وَالرِّضَا بِالشَّيْءِ وَمِثْلُ النَّفْسِ إِلَيْهِ وَتَقْبَلُهُ النِّعَمُ بِدَاخِلِهِ وَاسْتَبَانَ فِيهِ قَالَ الْأَخْطَلُ

لَدَنْ تَقْبَلُهُ النَّعِيمُ كَأَنَّمَا * مُسِيحَتْ تَرَاهُ بِعَمَامَةٍ مُذْهَبٍ

وَأَقْبَلَهُ وَأَقْبَلَ بِهِ إِذَا رَاوَدَهُ عَلَى الْأَمْرِ فَلَمْ يَقْبَلْهُ وَقَابَلَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ مُقَابَلَةً وَقَبَالَ الْأَعْرَاضَ اللَّيْثَ إِذَا
ضَمَّتْ شَيْئًا إِلَى شَيْءٍ قَلَّتْ قَابَلَتُهُ بِهِ وَمُقَابَلَةً الْكِتَابَ بِالْكِتَابِ وَقَبَالَهُ بِهِ مُعَارَضَتَهُ وَتَقَابَلَ الْقَوْمُ

قوله ما يعرف من يقبل عليه
هكذا في الأصل وأهل فيه
سقطا والأصل من يقبل
عليه عن يدبر عنه أو نحو
ذلك وحرره اه صححه
قوله بقبال خدم هكذا في
الأصل وحرره اه صححه

استقبل بعضهم بعضا وقوله تعالى في وصف أهل الجنة إخوانا على سرر متقابلين جاء في التفسير انه لا ينظر بعضهم في أقفاء بعض وأقبله الشيء قابله وأقبلناهم الرماح وأقبل أبله أقفوا الوادي واستقبلها ايام وقد قبّلته تقبله قبولا وكذلك أقبلنا الرماح نحو القوم وأقبل الابل الطريق أسلكها اياه أبوزيد قبّلت الماشية الوادي تقبله وأقبلتم انا اياه قال وسمعت العرب تقول انزل بقابل هذا الجبل أي بما استقبلك من أقباله وقوابله وأقبلته الشيء أي جعلته يلي قبالة يقال أقبلنا الرماح نحو القوم وقبّلت الماشية الوادي استقبلته وأقبلتم اياه فيتعدي الى مفعول ومنه قول عامر بن الطفيل

فلا يغينكم قنا وعوارضا * ولا قبلان الخيل لابة ضرعد

والمقابلة المواجهة والتقابل مثل وهو قبالة وقبالتك أي تجاهك ومنه الكلمة قبالة كلامك عن ابن الاعرابي ينصبه على الطرف ولورفعه على المبتدأ والخبر جاز ولكن كذا رواه عن العرب وقال اللحياني هذه كلمة قبالة كلمتك كقوالك حيال كلمتك وقبالة الطريق ما استقبلك منه وحكي اللحياني اذهب به فاقبله الطريق أي دله عليه واجعله قبالة وأقبل الميكواة الداء جعلها قبالة قال ابن احرر

شربت الشكاي والتدنت الدة * وأقبلت أقفوا العروق المكاي

وكافي سفر فأقبلت زيدا وأدبرته أي جعلته مرة أمامي ومرة خلفي وفي التهذيب أقبلت زيدا مرة وأدبرته أخرى أي جعلته مرة أمامي ومرة خلفي في المشي وقبّلت الجبل مرة ودبرته أخرى وقبائل الرأس أطباقه وقيل هي أربع قطع مشعوب بعضها الى بعض واحدها قبيلة وكذلك قبائل القدح والجفنة اذا كانت على قطعتين أو ثلاث قطع الليث قبيلة الرأس كل فلفة قدقوبلت بالآخرى وكذلك قبائل بعض الغروب والكثرة لها قبائل الجوهرى القبيلة واحدة قبائل الرأس وهي القطع المشعوب بعضها الى بعض تصل بها الشؤن وبها سميت قبائل العرب الواحدة قبيلة وقبائل الرحل أحناء المشعوب بعضها الى بعض وقبائل الشجرة أغصانها وكل قطعة من الجلد قبيلة والقبيلة صخرة تكون على رأس البئر والعقايان دعامة القبيلة من جنبتيها يعضدانها عن ابن الاعرابي وهي القبيلة والمترعة وعقاب البئر حيث يقوم الساق والقبيلة من الناس بنو أب واحد التهذيب أما القبيلة فن قبائل العرب وسائرهم من الناس ابن الكلبي الشعب أكبر من القبيلة ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال الزجاج القبيلة من ولد اسمعيل عليه

السلام كالسبط من ولد اسحق عليه السلام سمو بذلك ليفرق بينهما ومعنى القبيلة من ولد اسمعيل
معنى الجماعة يقال لكل جماعة من واحد قبيلة ويقال لكل جمع من شيء واحد قبيل قال الله
تعالى انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم أى هو ومن كان من نسله واشتق الزجاج القبائل
من قبائل الشجرة وهى أغصانها أبو العباس أخذت قبائل العرب من قبائل الرأس لاجتماعها
وجماعتها الشعب والقبائل دونها ويقال رأيت قبائل من الطير أى أصنافا وكل صنف منها قبيلة
فالغربان قبيلة والحمام قبيلة قال الراعى

رأيت ردأنى فوقهما من قبيلة * من الطير يدعوها أحمر شحوج

يعنى الغربان فوق الناقة وكل جميل من الجن والناس قبيل والقبيلة اسم فرس سميت بذلك
على التفاؤل كأنها انما تحمل قبيلة أو كأن الفارس الذى عليها يقوم مقام قبيلة قال مرداس
ابن حصن جاهلى

قصرت له القبيلة اذ تبجھنا * وما ضاقت بشدته ذراعى

قصرت حبست وأراد تبجھنا والقبيل الجماعة من الناس يكونون من الثلاثة فصاعدا من قوم شتى
كالزنج والروم والعرب وقد يكونون من نحو واحد وربما كان القبيل من أب واحد كالقبيلة
وجمع القبيل قبيل واسم يعمل سبويه القبيل فى الجمع والتصغير وغيرهما من الابواب المتشابهة
والقبيل فى العين اقبال احدى الحذقتين على الاخرى وقيل اقبالها على الموق وقيل اقبالها على
عرض الأنف وقيل اقبالها على الحجر وقال اللحيانى هى التى أقبلت على الحاجب وقيل القبيل مثل
الحول قبلت عينه قبلا وأقبلت وهى عين قبلا ورجل أقبل العين وامرأة قبلا وقد أقبل عينه
صيرها قبلا ويقال قبلت العين قبلا اذا كان فيها اقبال النظر على الأنف وقال أبو نصر اذا كان فيها
ميل كالحول وقال أبو زيد الأقبيل الذى أقبلت حذقه على أنفه والاحول الذى حوت عيناه
جميعا وقال الليث القبيل فى العين اقبال السواد على الحجر ويقال بل اذا أقبل سواده على الأنف فهو
أقبل واذا أقبل على الصدفين فهو أخزر وقد قبلت عينه وأقبلتها أنا ورجل أقبل بين القبيل وهو
الذى كأنه ينظر الى طرف أنفه قالت الخنساء

ولما ان رأيت الخيل قبلا * تبارى بالحدود شببا العواالى

قال ابن برى البيت لليلى الاخيلية قالت فى فائض بن أبى عقيل وكان قد فرعن نوبة يوم قتل
والصواب فى انشاده ولما ان رأيت بفتح التاء لان بعد البيت

نَسِيتَ وَصَالَهُ وَصَدَدَتْ عَنْهُ * كَمَا صَدَّ الْأَرْبَعُ عَنْ الظَّلَالِ

وفي الحديث في صفة هرون في عينه قبل هو من ذلك وفي حديث أبي ریحانة اني لاجد في بعض ما أنزل من الكتب الأقبيل القصير القصيرة صاحب العرايين مبدل السنة يلغنه أهل السماء والارض ويل له ثم ويل له الأقبيل من القبيل الذي كأنه ينظر الى طرف أنفه وقيل هو الأخفج وشاة قبلا بينة القبيل وهي التي أقبل قرناتها على وجهها وعضد قبلا فيهم اميل والقابل والداير السافيان والقابل الذي يقبل الدلو قال زهير

وقابل يتغنى كلما قدرت * على العرايين يداه قائما دفقا

والجمع قبلة وقد قبلها قبولا عن الحياني وقيل القبلة الرشاء والدلو وأداتها مادامت على البئر يعمل بها فاذا لم تكن على البئر فليست بقبلة والمقبلمان الفأس والموسى والقبيل صدد الجبل والقبيل المحجة الواضحة والقبيل ما ارتفع من جبل أو رمل أو علو من الارض والقبيل المرتفع في أصل الجبل كالسندو يقال انزل بقبيل هذا الجبل أي بسفحه وتقول قد قبلني هذا الجبل ثم دبرني ولذلك قيل عام قابل والقبيل أيضا التحريك النشز من الارض أو الجبل يسد قبلك يقال رأيت شخصا بذلك القبيل وأنشد للجمعدي

خَشِيتُ اللَّهَ وَاتَى رَجُلٌ * انَّمَا ذُرَى كُنَّا بِقَبِيلٍ

وقبل البيت منع الغدر فلم أهمهم به * وأخو الغدر اذا همهم فعل

قال ابن بري ومثله

يَا أَيُّهَا النَّابِجِي نَبِجَ الْقَبِيلِ * يَدْعُو عَلَى كَلِّمَا قَامَ يُصَلِّ

أي كن ينبج الجبل قال والقبيل والكبيل والجنبيل والنيم النرو والقبيل الطافة ومالي به قبيل أي طافة وفي التنزيل العزيز فلنأتينهم بجنود لا قبيل لهم بها أي لا طافة لهم بها ولا قدرة لهم على مقاومة وقبيل يكون لما ولي الشئ تقول ذهب قبيل السوق وقالوا لي قبلك مال أو فيما يليك اتسع فيه فأجرى مجرى على اذا قلت لي عليك مال ولي قبيل فلان حق أي عنده ويقال أصابني هذا الامر من قبلة أي من تلقائه من لدنه ليس من تلقاء الملاقاة لكن على معنى من عنده قاله الليث وأخذت الامر بقوا بله أي بأوائله وحداثته ولقيته قبلا أي عيانا وفي التنزيل العزيز وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ويقرأ قبلا فقبلا عيانا وقبلا قبلا لا قبيل وقيل قبلا مستقبلا وقرئ أيضا وحشرنا عليهم كل شيء قبلا فهذا بقوى قراءة من قرأ قبلا التهذيب ويجوز أن يكون قبيل جمع قبيل ومعناه الكفيل

ويكون المعنى لو حشر عليهم كل شيء فكفل لهم بصحة ما يقول ما كانوا يؤمنوا ويجوز أن يكون
قبلا في معنى ما يقابلهم أي لو حشرنا عليهم كل شيء فقبائلهم ويجوز قبلا على تخفيف قبلا وقوله عز
وجل أو يأتيهم العذاب قبلا قيل معناه عيانا الزجاج أو يأتيهم العذاب قبلا وقبلا وقبلا فن قال
قبلا فهو وجع قبيل المعنى أو يأتيهم العذاب ضربا ومن قال قبلا فالمعنى أو يأتيهم العذاب
معانية ومن قال قبلا فالمعنى أو يأتيهم العذاب مقابلة ابن الأعرابي في قدميه قبل ثم حنف ثم فحج
وفي المحكم القبيل كالفتح بين الزجابين الليث القبيل شبه فتح وتباعدين الرجلين وأنشد
* حنكة فيهما قبيل وفجا * الجوهرى القبيل فتح وهو أن يداني ص. ذر القدمين ويتباعد
عقباهما وقبيل النعل بالكسر زمانها وقيل هو مثل الزمام بين الأصبع الوسطى والتي تليها وقيل
هو الزمام الذي يكون في الأصبع الوسطى والتي تليها ويقال مارزانه قبلا ولا يزال القبيل ما كان
قدام عقد الشراك والزبال المكتبة التي يخزم بها النعل قبل أن يحدى ويقال الزبال ما تحمله النملة
بقيها أنشد ابن الأعرابي

إذا انقطعت نعلي فلا أم مالك * قريب ولا نعلي شديد قباليها

يقول لست بقريب منها فاستمع بها ولا أنا بصور فأسلا عنها وأقبل النعل وقبليها وقابلها جعل
لها قبلاين وقيل أقبليها جعل لها قبلا وقبليها مخففة شد قبليها وقيل مقابلة ما ان يثنى ذؤابة الشراك
إلى العقدة ويقال قابل نعلك أي اجعل لها قبلاين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم لم أنه كان
انعله قبلا لا أي زمامان القبيل زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الأصبعين وفي الحديث
قابلوا النعال أي اعملوا لها قبلا ولا نعل مقبلة إذا جعلت لها قبلا لا ومقبولة إذا شددت قباليها ورجل
منقطع القبيل سبي الرأى عن ابن الأعرابي والقابله من النساء معروفه والقبيل لطف القابله
لاخراج الولد وقبليت القابله المرأة تقبلها قباله وكذلك قبل الرجل الغرب من المستقي مثله وهو
القابل التهذيب قبليت القابله المرأة إذا قبلت الولد أي تلقتة عند الولادة وكذلك قبل الرجل الدلو
من المستقي قبولا فهو قابل وفي الحديث رأيت عقيلا يقبل غرب زمزم أي يتلقاها فياخذها
عند الاستقام والقبيل والقبول القابله المحكم قبليت القابله الولد قبلا الأخذته من الوالدة وهى
قابله المرأة وقبولها وقبيلها قال الأعشى

أصالحكم حتى تبوأ قبيلها * كصرخة حبل أسلمتها قبيلها

ويروى قبولها أي ينست منها وفي الحديث قبليت القابله الولد تقبله إذا تلقتة عند ولادته من

قوله وفي الحديث قبليت
القابله هكذا في الأصل
وأنى به في النهاية عقب
حديث عقيل المتقدم قريبا
بلفظ ومنه قبليت القابله الخ
على أنه من معناه لأنه جاء
في الحديث اه معجمه

قوله وقد قبل به الخ عبارة
القاموس وقد قبل به
كنصر وسمع وضرب اه
مصححه

بطن أمه والقبيل الكفيل والعريف وقد قبل به يقبل ويقبل قبالة كذله ونحن في قبالة أي
في عرافته وأنشد

إِنَّ كَفَى لَكَ رَهْنًا بِالرَّضَا * فَأَقْبُلِي يَا هِنْدُ قَالَتْ قَدْ وَجِبَ

قال أبو نصر أقبلي معناه كوني أنت قبيلًا قال اللحياني ومن ذلك قيل كتبت عليهم القبالة ويقال
قبِلْتُ العاملَ تقبيلًا والاسم القبالة وتقبُّله العاملُ تقبُّلاً وفي حديث ابن عباس أياكم والقبالات
فإنها صغار وفضلها ربا هو أن يتقبَّل بخراج أو جباية أكثر مما أعطى فذلك الفضل ربا فإن تقبَّل
وزرع فلا بأس والقبالة بالفتح الكفالة وهي في الأصل مصدرة قبل إذا كفل وقبل بالضم إذا صار
قبيلًا أي كفيلاً لا وتقبَّل به تكفل كقبَّل وقال قبِلْتُ العاملَ العملَ تقبُّلاً وهذا نادر والاسم
القبالة وتقبُّله العاملُ تقبُّلاً نادراً أيضاً وقد روي قبِلْتُ به في معنى كفلت على مثال فعلت ويقال
تكلم فلان قبلاً فأجاد والقبيل أن يتكلم بكلام لم يكن استعدده عن اللحياني وتكلم قبلاً أي بكلام
لم يكن أعده ورجزه قبلاً أنشد مدمر جرالم يكن أعده واقبَّل الكلام والخُطبة اقتبلاً لا ارتجلاً
وتكلم بهما من غير أن يعددهما واقبَّل من قبله كلاماً فأجاد عن اللحياني أيضاً ولم يفسره إلا أن
يريد من قبله نفسه وسقى على إله قبلاً صب الماء على أفواهها وأقبل على الإبل وذلك إذا شربت
مافي الحوض فاستقى على رؤسها وهي تشرب وقال اللحياني مثل ذلك وزاد فيه ولم يكن أعده قبل
ذلك وهو أشد السقي الجوهرى وغيره والقبيل أن تشرب الإبل الماء وهو يصب على رؤسها ولم
يكن لها قبل ذلك شيء ومنه قول الراجز

بَارَيْتُ مَا رَوَيْتُهَا بِالْعَجَلِ * وَبِالْحَيَا أَرَوَيْتُهَا بِالْقَبْلِ

التنذيب يقال سقى إله قبلاً إذا صب الماء في الحوض وهي تشرب منه فأصابها الاصمعي القبيل
أن يورد الرجل إله فيسقى على أفواهها ولم يكن هيئاً لها قبل ذلك شيء والقبيلة اللئمة معروفة والجمع
القبيل وفعله التقبيل وقد قبل المرأة والصبي والقبيلة ناحية الصلاة وقال اللحياني القبيلة وجهة
المسجد وليس لفلان قبيلة أي جهة ويقال أين قبيلتك أي أين جهتك ومن أين قبيلتك أي من أين
جهتك والقبيلة التي يصلح نحوها وفي حديث ابن عمر ما بين المشرق والمغرب قبيلة أراد به المسافر
إذا التبت عليه قبيلة فأمّا الحاضر فيجب عليه التحري والاجتهاد وهذا إنما يصح لمن كانت
القبيلة في جنوبه أو شماله ويجوز أن يكون أراد به قبيلة أهل المدينة ونواحيها فإن الكعبة
جنوبها والقبيلة في الأصل الجهة والقبول من الرياح الصبا لأنها تستدبر الدبور وتستقبل باب

الكعبة التهذيب القبول من الرياح الص - بالانها تس - تقبل الدبور الاصمعي الرياح معظمها
الاربع الجنوب والشمال والدبور والص - بما قال دبور التي تهب من دبر الكعبة والقبول من تلقائها
وهي الص ما قال الاخطل

فان تجل سدوس بدرهمها * فان الريح طيبة قبول

قال ثعلب القبول ما اسمة قبلك بين يديك اذا وقفت في القبلة قال وانما سميت قبولا لان النفس
تقبلها وهي تكون اسما وصفة عنه - يدسيبويه والجمع قبائل عن اللحياني وقد قبلت الريح بالفتح
تقبل قبل لا وقبل الاول عن اللحياني وهي ريح قبول والاسم من هذا مفتوح والمصدر مضموم
واقبل القوم دخلوا في القبول وقبلوا اصابهم القبول ابن برزح قالوا قبلوها الريح أي أقبلوها
الريح قال الازهرى وقبلوها الريح بمعناه فاذا قالوا استقبلوها الريح فان أكثر كلامهم استقبلوا
بها الريح والقبول الحسن والشارة وهو القبول بضم القاف أيضا لم يحكمها الا ابن الاعرابي وانما
المعروف القبول بالفتح وقول أيوب بن عياية

ولامن عليه قبول يرى * وآخر ايس عليه قبول

معناه لا يستوى من له رواء وخيأ ومروءة ومن ليس له شيء من ذلك والقبول ان تقبل العفو
والعافية وغير ذلك وهو اسم للمصدر وأميت الفعل منه ويقال اقتبل أمره اذا استأنفه وفي
حديث الحج لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما سقت الهدى أي لو عن لي هذا الرأي الذي
رأيت أخيرا وأمر تكلم به في أول أمرى لما سقت الهدى معي وقد لدته وأشعرته فانه اذا فعل ذلك
لا يحل حتى ينحره ولا ينحر الا يوم النحر فلا يصح له فسخ الحج بعمره ومن لم يكن معه هدى لا يلتزم
هذا ويجوز له فسخ الحج وانما أراد به هذا القول تطيب قلوب أصحابه لانه كان يشق عليهم ان يحلوا
وهو محرم فقال لهم ذلك لئلا يجدوا في أنفسهم وليعلموا ان الافضل لهم قبول ما دعاهم اليه وانه
لولا الهدى لفعله ورجل مقتبل الشباب أي مستقبل الشباب اذا لم ير عليه أثر كبر وقال أبو كبير
ولرب من طأطأته بحفيرة * كالريح مقتبل الشباب محبر

النراء اقتبل الرجل اذا كاس بعد حياقة ويقال انزل بقبل هذا الجبل أي بسقحه ووقع السهم
بقبل هذا وبدره وكان ذلك في قبل من شابهه وكان ذلك في قبل الشتاء وفي قبل الصيف أي في أوله
ووجهه والقبلة حجر أبيض يجعل في عنق الفرس يقال قلدها بقبلة والقبلة والقبيل خزيمة شبيهة
بالفلسكة تعلق في أعناق الخيل والقبيل والقبلة من أسماء خرز الاعراب غيره والقبلة خزيمة من خرز

نساء الاعراب اللواتي يؤخذن بهن الرجال يقلن في كلامهن يا قبلة اقبليه ويا كرار كتر به وهكذا جاء الكلام وان كان ملحونا لان العرب تجرى الامثال على ما جاءت به وقد يجوز ان يكون عني بكرار الكثرة فانت لذلك وقال اللحياني هي القبيل وأنشد

جمعن من قبل لهن وفطسة * والدرديس مقابلا في المنظم

والقبلة ما اتخذته السحرة ليقبل بوجه الانسان على صاحبه وقال اللحياني القبلة والقبيل من اسماء خزرا الاعراب الجوهرى والقبيل جمع قبلة وهي الفلكة وهي ايضا ضرب من الخرز يؤخذ بها ويزمعا علق في عنق الدابة تدفع بها العين والقبلة حجر أبيض عريض يعلق في عنق الفرس وثوب قبائل أي أخلاق عن اللحياني يقال أنا في ثوب له قبائل وهي الرقاع ابن الاعراب اذا رقع الثوب فهو المقبل والمقبول والمردم والملبد والملبود أبو عمرو يقال للخرقعة التي يرفع بها قب القميص القبيلة والتي يرفع بها صدر القميص اللبدة وقبائل اللجام سيوره الواحدة قبيلة قال ابن مقبل يرخي العذار وان طالت قبائله * عن حزة مثل سنف المرخة الصفر

شمر قصيرى قبيل حبة سماها أبو خيرة قصيرى وسماها أبو الدقيش قصيرى قبيل وهي من الآفاعي غير أنها أصغر جسماء تقتل على المكان قال وأزمت بفرسين بعير فمات مكانه التهذيب في الرباعي حيا الله قهبا له أي حيا الله وجهه وحكى عن ابن الاعرابي حيا الله قهبا له ومحياه وسماته وطالاه وآله وقال قال أبو العباس الهاء زائدة فيبقى حيا الله قبلة أي ما أقبل منه وتقبل الرجل أباه اذا شبهه قال الشاعر

تقبلتم من أمة ولطاما * تنوزع في الاسواق منها خنارها

والأمة هنا الأمم وفي الحديث في صفة الغيث أرض مقبلة وأرض مدبرة أي وقع المطر فيها خططا ولم يكن عاما وفي حديث الدجال ورأى دابة يوارىها شعرها أهدب القبائل يريد كثرة الشعر في قبائلها القبائل الناصية والعرف لانهما اللذان يستقبلان الناظر وقبائل كل شيء وقب له أوله وما استقبلك منه وفي حديث المزارعة نسبتني ما على الماذيات وأقبائل الجدول الأقبائل الاوائل والرؤس جمع قبل والقبيل أيضا رأس الجبل والأكمة وقد يكون جمع قبل بالتحريك وهو الكل في مواضع من الارض والقبيل أيضا ما استقبلك من الشيء والقبلة الخباز حكاه أبو حنيفة وقبل موضع عن كراع وفي الحديث انه أقطع بلال بن الحرث معادن القبليّة جالس بها وغور بها القبليّة منسوبة الى قبل بفتح القاف والباء وهي ناحية من ساحل البحر بينا وبين المدينة خمسة أيام وقيل

هي من ناحية الفرع وهو موضع بين نخلة والمدينة قال ابن الاثير هذا هو المحفوظ في الحديث قال
وفي كتاب الامكنة معادن القلبية بكسر القاف وبعدها لام منتوحة ثم باء والله أعلم (قتل) القتل
معروف قتله يقتله قتلوا وتقتلوا وقتل به سواء عند ثعلب قال ابن سيده لا أعرفها عن غيره وهي نادرة
عربية قال وأظنه رآه في بيت فحسب ذلك لغة قال وإنما هو عندي على زيادة الباء كقوله

* سودا المحاجر لا يقرآن بالسور * وإنما هو يقرآن السور وكذلك قتله وقتل به غيره أي قتله مكانه
قال قتلت بعبد الله خير لداته * ذو ابافلم أخف ربذاك وأجرعا

التهذيب قتله إذا أماته بضرب أو جراً أو سم أو علة والمنية فأنله وقول الفرزدق وبلغه موت زياد
وكان زياده قد نفاه وآذاه ونذر قتله فلما بلغ موته الفرزدق شتم به فقال

كيف تراني قالياً مجني * أقلب أسرى ظهري للبطن * قد قتل الله زياداً عني
عدى قتل بعن لأن فيه معنى صرف فسكانه قال قد صرف الله زيادا وقوله قالياً مجني أي أفعل
ما شئت لا أتروّع ولا أتوقع وحكي قطرب في الامر اقتل بكسر الهمزة على الشذوذ جاء به على الاصل
حكي ذلك ابن جني عنه والنحويون ينكرون هذا كراهية ضمة بعد كسرة لا يجوز بينهما الا حرف
ضعيف غير حصين ورجل قتيل مقتول والجمع قتلاء حكاها سيبويه وقتلى وقتلى قال منظور بن
مرشد فظل لجارتب الاوصال * وسط القتلى كالهشيم البالي

ولا يجمع قتيل جمع السلامة لأن مؤنثه لا تدخل الهاء وقتله قتله سوء بالكسر ورجل قتيل مقتول
وامرأة قتيل مقتولة فاذا قلت قتيله بنى فلان قلت بالهاء وقيل ان لم تذكر المرأة قلت هذه قتيله بنى
فلان وكذلك مررت بقتيله لأنك تسلك طريق الاسم وقال اللحياني قال الكسائي يجوز في هذا
طرح الهاء وفي الاول ادخال الهاء يعني ان تقول هذه امرأة قتيله ونسوة قتلى واقتل الرجل
عرضه للقتل وأصبره عليه وقال مالك بن نويرة لامرأته يوم قتله خالد بن الوليد أقتلتني أي عرضتني
بجئس وجهك للقتل بوجوب الدفاع عنك والحماية عليك وكانت جميلة فقتله خالد وتزوجها بعد
مقتله فأنكر ذلك عبد الله بن عمرو مثله أبعث الثوب اذا عرضته للبيع وفي الحديث أشد الناس
عذاباً يوم القيامة من قتل نبياً أو قتله نبي أراد من قتله وهو كافر كقتله أبي بن خلف يوم بدر لا تكن
قتله تطهيراً له في الحد كما عز وفي الحديث لا يفتل قرشي بعد اليوم صبراً قال ابن الاثير ان كانت
اللام مرفوعة على الخبر فهو محمول على ما أباح من قتل القرشيين الاربعة يوم الفتح وهم ابن
خطل ومن معه أي أنهم لا يعودون كفاراً يغزون ويقتلون على الكفر كما فتل هؤلاء وهو كقوله

الآخر لا تُغزى مكة بعد اليوم أي لا تعود دار كفر تُغزى عليه وإن كانت اللام مجزومة فيكون نهيها
عن قتلهم في غير حد ولا قصاص وفي حديث سمرة من قتل عبده قتلناه ومن جَدَعَ عبده جَدَعْنَاهُ
قال ابن الأثير ذكر في رواية الحسن أنه نسي هذا الحديث فكان يقول لا يُقتل حرٌ بعد قال ويحتمل
أن يكون الحسن لم ينس الحديث ولكنه كان يتأوله على غير معنى الإيجاب ويراه نوعاً من الزجر
ليُرَدَّ عواولاً يُقدموا عليه كما قال في شارب الخمر إن عاد في الرابعة أو الخامسة فاقتلوه ثم جىء به فيها فلم
يُقتل قال وتأوله بعضهم أنه جاء في عبد كان يملكه مرة ثم زال ملكه عنه فصار كُفُوَّاه بالخيرية قال ولم
يقبل بهذا الحديث أحد إلا في رواية شاذة عن سفيان والروى عنه خلافه قال وقد ذهب جماعة
إلى القصاص بين الحر وعبد الغير وأجمعوا على أن القصاص بينهم في الأطراف ساقط فلما سقط
الجَدَعُ بالاجتماع سقط القصاص لأنهم ما ثبتا معاً فلما نسخنا نسخاً معاً فيكون حديث سمرة منسوخاً
وكذلك حديث الخمر في الرابعة والخامسة قال وقد يرد الأهرم بالوعيد ردُّ عاوز زجر أو تحذير أو لا يرد
به وقوع الفعل وكذلك حديث جابر في السارق أنه قُطِعَ في الأولى والثانية والثالثة إلى أن جىء به
في الخامسة فقال أقتلوه قال جابر فقتلناه وفي أسناده من قال ولم يذهب أحد من العلماء إلى قتل
السارق وإن تكررت منه السرقة ومن أمثالهم مَقْتُلُ الرجل بين فكَيْهِ أي سبب قتله بين كَيْهِ
وهو لسانه وقوله في حديث زيد بن ثابت أرسل إلى أبو بكر مَقْتُلُ أهل اليمامة المَقْتُلُ مَقْعَلُ من
القتل قال وهو ظرف زمان ههنا أي عند قتلهم في الوقعة التي كانت باليمامة مع أهل الردة في زمن
أبي بكر رضي الله عنه وتقاتل القوم واقتتلوا وقتلوا وقتلوا قال سيديويه وقد أدغم بعض
العرب فأسكن لما كان الحرفان في كلمة واحدة ولم يكونا منفصلين وذلك قولهم يَمَقَّتِلُون وقد قتلوا
وكسروا القاف لأنهما ساكنان التقياف شيت بقولهم رُدِّيَا فَي قال وقد قال آخرون قَتَّلُوا أَلَقُوا
حركة المتحرك على الساكن قال وجاز في قاف اَقْتَتَلُوا الوجهان ولم يكن بمنزلة عَضَّ وقربيلزمه شيء
واحد لأنه لا يجوز في الكلام فيه الإظهار والاختفاء والادغام فكم جاز فيه هـ ذافي الكلام
ونصرف دخله شيآن يعرضان في التقاء الساكنين وتحذف ألف الوصل حيث حركت القاف كما
حذفت الألف التي في رُدِّ حيث حركت الراء والألف التي في قَلَّ لأنهما حرفان في كلمة واحدة لحقها
الادغام فحذفت الألف كما حذفت في رُبَّ لأنه قد أدغم كما أدغم قال وتصديق ذلك قراءة الحسن الأَمَنُ
خَطَفَ الخَطْفَةَ قال ومن قال يَقْتَل قال مُقْتَل ومن قال يَقْتَل قال مُقْتَل وأهل مكة يقولون مُقْتَل
يُتَجَمَعُونَ الضمة الضمة قال سيديويه وحديثي الخليل وهرون أن ناساً يقولون مُرْدِّين يريدون

قوله لأنه لا يجوز في الكلام
الح هـ كذا في الأصل وانظره
هـ مصححه

مُرْتَدِّينَ أَتَبَعُوا الضِّمَّةَ وَقَوْلَ مَنْظُورٍ بِنِ مَرْنَدِ الْأَسَدِيِّ

تَعَرَّضْتُ لِي بِمَكَانٍ حَلٍّ * تَعَرَّضَ الْمُهْرَةُ فِي الطَّوْلِ * تَعَرَّضَ الْم تَأَلُّ عَنْ قَتَلَتِي

أَرَادَ عَنْ قَتَلِي فَلَمَّا أَدْخَلَ عَلَيْهِ لَامًا مُشَدَّدَةً كَمَا أَدْخَلَ نُونًا مُشَدَّدَةً فِي قَوْلِ دَهْلَبِ بْنِ قَرِيعٍ

جَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْوَحْشَيْنِ * أَحَبُّ مِنْكَ مَوْضِعُ الْقُرْطَيْنِ

وَصَارَ الْأَعْرَابُ فِيهِ فَتَحَ اللَّامَ الْأُولَى كَمَا تَفْتَحُ فِي قَوْلِكَ مَرَرْتُ بِتَمْرٍ وَبَتَمْرَةٍ وَبِرَجُلٍ وَبِرَجُلَيْنِ قَالَ ابْنُ

بَرٍّ وَالْمَشْهُورُ فِي رَجَزٍ مَنْظُورٌ لَمْ تَأَلُّ عَنْ قَتَلَتِي عَلَى الْحِكَايَةِ أَيْ عَنْ قَوْلِهَا قَتَلَهُ أَيْ أَقْتَلُوهُ ثُمَّ

يَدْعُمُ التَّنْوِينَ فِي اللَّامِ فَيَصِيرُ فِي السَّمْعِ عَلَى مَا رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ وَلَيْسَ الْأَمْرُ عَلَى مَا تَأَوَّلَهُ وَقَاتَلَهُ

مُقَاتَلَهُ وَقَاتَلَا قَالَ سَبِيحُ بْنُ وَفَرُوهَانَ أَفَعَلْتَ أَفْعَالًا قَالَ وَالتَّقَاتَالَ الْقَتْلُ وَهُوَ بِنَاءُ

مَوْضُوعٍ لِلتَّكْثِيرِ كَمَا نَكَ قُلْتَ فِي فَعَلْتَ فَعَلْتَ وَلَيْسَ هُوَ مَصْدَرُ فَعَلْتَ وَلَكِنْ لَمَّا أَرَدْتَ التَّكْثِيرَ بَنَيْتَ

الْمَصْدَرَ عَلَى هَذَا كَمَا بَنَيْتَ فَعَلْتَ عَلَى فَعَلْتَ وَقَتَلُوا تَقْتِيلًا شَدِيدًا كَثِيرًا وَالْمُقَاتَلَةُ الْقِتَالُ وَقَدْ قَاتَلَهُ

قِتَالًا وَفِي سَائِلِ الْأَوْهَامِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَكَذَلِكَ الْمُقَاتَلُ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ

أَقَاتِلْ حَتَّى لَا أَرَى لِي مُقَاتَلًا * وَأَنْجُوا إِذَا غَمَّ الْجَبَانُ مِنَ السَّكْرِ

وَقَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ

أَقَاتِلْ حَتَّى لَا أَرَى لِي مُقَاتَلًا * وَأَنْجُوا إِذَا لَمْ يَنْجُ إِلَّا الْمَكَيْسُ

وَالْمُقَاتَلَةُ الَّذِينَ يَلُونُ الْقِتَالَ بِكُسْرِ التَّاءِ وَفِي الصَّحَاحِ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَصْلَحُونَ لِلْقِتَالِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى

قَاتِلْهُمْ اللَّهُ أُنِّي يُؤَفِّكُوهُمْ أَيْ لَعَنَهُمْ أُنِّي يُصْرَفُونَ وَلَيْسَ هَذَا بِمَعْنَى الْقِتَالِ الَّذِي هُوَ مِنَ الْمُقَاتَلَةِ

وَالْمُحَارَبَةِ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَقَالَ الْفَرَاغِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قَاتِلِ الْإِنْسَانَ مَا كَثُرَ مَعْنَاهُ لَعَنَ الْإِنْسَانَ وَقَاتَلَهُ اللَّهُ

لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْنَى قَاتَلَ اللَّهُ فَلَا نَاقَتَهُ وَيُقَالُ قَاتَلَ اللَّهُ فَلَانَا أَيْ عَادَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ

قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ أَيْ قَتَلَهُمُ اللَّهُ وَقِيلَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَقِيلَ عَادَاهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ

وَلَا يَخْرُجُ عَنْ أَحَدِ هَذِهِ الْمَعَانِي قَالَ وَقَدْ يَرِدُ بِمَعْنَى التَّعْجِبِ مِنَ الشَّيْءِ كَقَوْلِهِمْ تَرَبَّثَ يَدَاهُ قَالَ وَقَدْ

تَرَدُّوْا لِإِرَادِهِمْ أَوْ قَوْعُ الْأَمْرِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةَ وَسَبِيلُ فَاعِلٍ أَنْ يَكُونَ

بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي الْغَالِبِ وَقَدْ يَرِدُ مِنَ الْوَاحِدِ كَمَا فَتَرْتُ وَطَارَقَتْ النُّعْلُ وَفِي حَدِيثِ الْمَارِ بْنِ يَدَى الْمُصَلِّي

قَاتَلَهُ فَانَّهُ شَيْطَانٌ أَيْ دَافِعُهُ عَنْ قِبَلَتِكَ وَلَيْسَ كُلُّ قِتَالٍ بِمَعْنَى الْقَتْلِ وَفِي حَدِيثِ السَّقِيفَةِ قَتَلَ اللَّهُ

سَعْدَ فَإِنَّهُ صَاحِبُ فِتْنَةٍ وَشَرَّ أَيْ دَفَعَ اللَّهُ شَرَّهُ كَأَنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى مَا كَانَ مِنْهُ فِي حَدِيثِ الْإِفْكِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وَفِي رَوَايَةٍ أَنَّ عُمَرَ قَالَ يَوْمَ السَّقِيفَةِ أَقْتَلُوا سَعْدَ قَاتَلَهُ اللَّهُ أَيْ أَجْعَلُوهُ كَنْ قَتْلٍ وَاحْسِبُوهُ فِي عِدَادِ مَنْ

قوله جارية الخ ذكر بين

هذين البيتين في مادة وخش

بيتين وهما

كان مجرى دمه المستن

قطنة من أجود القطن

اه مصححه

مات وهلك ولا تَعُدُّوا بِمَشْهَدِهِ وَلَا تَرْجُوا عَلَى قَوْلِهِ وفي حديث عمر أيضاً مَنْ دَعَا إِلَى إِمَارَةٍ نَفْسِهِ
أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاقْتُلُوهُ أَوْ اجْعَلُوهُ كَنْ قُتِلَ وَمَاتَ بَأْسٌ لَا تَقْبَلُوا قَوْلَهُ وَلَا تُقِيمُوا لَهُ دَعْوَةً وَكَذَلِكَ
الْحَدِيثُ الْآخَرُ إِذَا بُويعَ خَلِيفَتَيْنِ فَاقْتُلُوا الْآخِرَ مِنْهُمَا أَوْ أَبْطِلُوا دَعْوَتَهُ وَاجْعَلُوهُ كَنْ قَدِمَاتِ
وَفِي الْحَدِيثِ عَلَى الْمُقْتَلَيْنِ أَنْ يَحْجُزَا أَمَّهُ وَلِيٌّ فَالْأَوَّلَى وَإِنْ كَانَتْ أَمْرًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ
مَعْنَاهُ أَنْ يَكْفُورَ عَنِ الْقَتْلِ مِثْلُ أَنْ يُقَتَلَ رَجُلٌ لَهُ وَرَثَةٌ فَأَيُّهُمْ عَفَا سَقَطَ الْقَوْدُ وَالْأَوَّلَى هُوَ الْأَقْرَبُ
وَالْآدِنَى مِنْ وَرَثَةِ الْقَتِيلِ وَمَعْنَى الْمُقْتَلَيْنِ أَنْ يَطْلُبَ أَوْلِيَاءُ الْقَتِيلِ الْقَوْدَ فَيَمْتَنِعَ الْقَتْلَ فَيَنْشَأُ بَيْنَهُمْ
الْقِتَالُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ فَهُوَ جَمْعُ مُقْتَلٍ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ اقْتَتَلَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الرَّايَةُ يَنْصَبُ النَّاسُ عَلَى
الْمَنْعُولِ يُقَالُ اقْتَتَلَ فَهُوَ مُقْتَتَلٌ غَيْرُ أَنْ هَذَا انْمَا يَكْثُرُ اسْتِعْمَالُهُ فَيَمْنُ قَتْلَهُ الْحُبُّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا
حَدِيثٌ مُشْكَلٌ اخْتَلَفَ فِيهِ أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فَقِيلَ إِنَّهُ فِي الْمُقْتَلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْقَبِيلَةِ عَلَى التَّأْوِيلِ فَإِنْ
الْبَصَائِرُ رَجَعَتْ بَعْضُهُمْ فَاحْتِاجَ إِلَى الْإِنْصِرَافِ مِنْ مَقَامِهِ الْمَذْمُومِ إِلَى الْمَحْمُودِ فَذَاكَ الْمَجْدُ
طَرِيقًا يَرْفَعُهُ إِلَيْهِ بَقِيَ فِي مَكَانِهِ الْأَوَّلِ فَعَسَى أَنْ يُقَتَلَ فِيهِ فَأَمْرٌ وَابْعَاثُ هَذَا الْحَدِيثِ وَقِيلَ إِنَّهُ
يَدْخُلُ فِيهِ أَيْضًا الْمُقْتَتَلُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي قِتَالِهِمْ أَهْلَ الْحَرْبِ أَذْ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَطْرَأَ عَلَيْهِمْ مَنْ مَعَهُ
الْعَذْرُ الَّذِي أُبِيحَ لَهُمُ الْإِنْصِرَافُ عَنْ قِتَالِهِ إِلَى فِئَةِ الْمُسْلِمِينَ الَّتِي يَتَّقُونَ بِهَا عَلَى عَدُوِّهِمْ أَوْ يَصِيرُوا
إِلَى قَوْمٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَتَّقُونَ بِهِمْ عَلَى قِتَالِ عَدُوِّهِمْ فَيَقَاتِلُونَهُمْ مَعَهُمْ وَيُقَالُ قَتَلَ الرَّجُلُ فَإِنْ كَانَ
قَتَلَهُ الْعَشِقُ أَوْ الْجَنُّ قِيلَ اقْتَتَلَ ابْنُ سَيِّدِهِ اقْتَتَلَ فَلَانُ قَتَلَ عَشِقَ النِّسَاءِ أَوْ قَتَلَ الْجَنُّ وَكَذَلِكَ
اقْتَتَلَتْهُ النِّسَاءُ لَا يُقَالُ فِي هَذَيْنِ إِلَّا اقْتَتَلَ أَبُو زَيْدٍ اقْتَتَلَ جُنٌّ وَاقْتَتَلَ الْجَنُّ خُبِلَ وَاقْتَتَلَ الرَّجُلُ إِذَا
عَشِقَ عَشْقًا مُبْرَحًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا مَا أَمْرٌ وَحَاوَلْتَ أَنْ يَقْتُلَنَّهُ * بَلَا إِحْنَةً بَيْنَ النُّفُوسِ وَلَا دَحْلَ

هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ وَقَدْ قَالَوا قَتَلَ الْجَنُّ وَزَعَمُوا أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ

قَتَلَتْهُ أَسِيدَةُ الْخَزَرِ * ج. سَعْدُ بْنُ عُمَادَةَ

أَنَّمَا هُوَ لِلْجَنِّ وَالْفِتْلِ الْحَالَةُ مِنْ ذَلِكَ كَمَا وَفَى الْحَدِيثُ أَنَّ النَّاسَ قَتَلَهُ أَهْلُ الْإِيمَانِ الْقَتْلَ بِالْكَسْرِ
الْحَالَةُ مِنَ الْقَتْلِ وَبِفَتْحِهَا الْمَرَّةُ مِنْهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَيُفْهَمُ الْمُرَادُ بِهِ مَا مِنْ سَبَاقِ اللَّفْظِ
وَمَقَاتِلِ الْإِنْسَانِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي إِذَا أُصِيبَتْ مِنْهُ قَتَلَتْهُ وَاحِدًا هَامَ قَتَلَ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي
الْجَيْبِ لَا وَالَّذِي أَتَقَبَّهِ الْإِبْمَقَّةُ أَيْ كُلِّ مَوْضِعٍ مَنِ مَقْتَلٌ بِأَيِّ شَيْءٍ شَاءَ أَنْ يَنْزِلَ قَتْلُهُ لِي أَنْزَلَهُ وَأَضَافَ
الْمَقْتَلُ إِلَى اللَّهِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ كَمَا مَلَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَخَاتَمَهُ مَلَائِكُهُ وَقَالُوا فِي الْمَثَلِ قَتَلَتْ أَرْضٌ جَاهِلَهَا

قوله والذي اتقيه الابعقته
هكذا في الاصل ولعله
لا اتيقه الا الخ وحرره اه
مصححه

وَقَتَّلَ أَرْضًا عَالِمًا قَالَ أَبُو عبيدة من أمثالهم في المعرفة وجددهم إياها قَوْلُهُمْ قَتَلَ أَرْضًا عَالِمًا وَقَتَّلَتْ
أَرْضٌ جَاهِلًا قَالَ قَوْلُهُمْ قَتَلَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَانُ مَقْتَلٌ مُضَرَّسٌ وَقَالُوا قَتَلَهُ عِلْمًا عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا
وَقَتَّلَتِ الشَّيْءُ خُبْرًا قَالَ تَعَالَى وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ أَيْ لَمْ يُحِيطُوا بِهِ عِلْمًا وَقَالَ الْفَرَاءُ الْهَاءُ
هَهْنَا لَعَلَّمْ كَمَا تَقُولُ قَتَلْتَهُ عِلْمًا وَقَتَلْتَهُ يَقِينًا الرَّأْيُ وَالْحَدِيثُ وَأَمَّا الْهَاءُ فِي قَوْلِهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ
فَهُوَ هَهْنَا الْعَيْسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْمَعْنَى مَا قَتَلُوا عِلْمَهُمْ يَقِينًا كَمَا تَقُولُ أَنَا قَتَّلْتُ
الشَّيْءَ عِلْمًا تَأْوِيلُهُ أَيْ أَعْلَمَ عِلْمًا تَامًا ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ هُوَ قَاتِلُ الشَّيْءِ وَأَتَى أَيُّ يَطْعَمُ فِيهَا وَيُذْفَنُ
النَّاسُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ الَّذِي قَدْ جَرَّبَ الْأُمُورَ هُوَ مُعَاوِدُ السَّقَى سَقَى صَتِيًّا وَقَتَلَ عَلَيْهِ سَقَاهُ
فَزَالَ عَلَيْهِ بِالرَّيِّ مِثْلُ مَا تَقْدِمُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْقَتْلُ بِالْكَسْرِ الْعَدُوُّ قَالَ

وَاعْتَرَبَنِي عَنْ عَامِرِ بْنِ أُوَيْ * فِي بِلَادٍ كَثِيرَةِ الْأَقْتَالِ

الْأَقْتَالُ الْأَعْدَاءُ وَاحِدُهُمْ قَتْلٌ وَهُمْ الْأَقْرَانُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِابْنِ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ وَأُوَيْ بِالْهَمْزِ
تَصْغِيرُ اللَّامِ وَهُوَ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ وَالْقَتَالُ وَالْكُتَالُ الْكَدْنَةُ وَالْغِلَظُ فَذَا قِيلَ نَاقَةٌ نَقِيَّةُ الْقَتَالِ فَانْمَا
يُرِيدُ أَنَّهَُا وَانْ هُزَاتُ فَانْ عَمَلُهَا بَاقٍ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ

ذَعَرْتُ بِجَوْسٍ نَهْبَلَهُ قَذَافٍ * مِنَ الْعِيْدِي بَاقِيَةِ الْقَتَالِ

وَالْقَتْلُ الْقَرْنُ فِي قِتَالٍ وَغَيْرِهِ وَمَا قَتَلَانُ أَيْ مِثْلَانِ وَحَتْنَانُ وَقَتَلَ الرَّجُلُ تَطِيرَهُ وَابْنُ عَمَةٍ وَانْ
لَقَتْلُ شَيْءٍ أَيْ عَالَمٌ بِهِ وَاجْتَمَعَ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ أَقْتَالٌ وَرَجُلٌ مُقْتَلٌ مُجَرَّبٌ لِلْأُمُورِ أَبُو عَمْرٍو الْمُجَرَّبُ وَالْمُجَرَّسُ
وَالْمُقْتَلُ كُلُّهُ الَّذِي جَرَّبَ الْأُمُورَ وَعَرَفَهَا وَقَتَلَ الْخَيْرَ قَتْلًا مِنْ جِهَاتٍ فَازَالَ بِذَلِكَ حَدَّثَهَا قَالَ الْأَخْطَلُ

فَقَاتُ أَقْتَلُوهَا عَنْكُمْ بِمِزَاجِهَا * وَحُبُّهَا مَقْتُولَةٌ حِينَ تُقْتَلُ

وَقَالَ حَسَنٌ إِنَّ الَّتِي عَاطَيْتَنِي فَارَدْتُهَا * قَتَلْتُ قَتَلْتُ فَهَاتِمًا لَمْ تُقْتَلِ

قَوْلُهُ قَتَلْتُ دَعَاءُ عَلَيْهِ أَيْ قَتَلْتُكَ اللَّهُ لَمْ مَرَجَتْهَا وَقَوْلُ دَكَيْنِ

أَسْقَى بَرَاوُوقَ الشَّبَابِ الْخَاضِلِ * أَسْقَى مِنَ الْمَقْتُولَةِ الْقَوَاتِلِ

أَيْ مِنَ الْخُجُورِ الْمَقْتُولَةِ بِالْمَرْجِ الْقَوَاتِلِ بِحَدَّثِهَا وَاسْكَارَهَا وَقَتَلَ الرَّجُلُ لِلْمَرْأَةِ خَضَعَ وَرَجُلٌ مُقْتَلٌ
أَيْ مُذَلَّلٌ قَتَلَهُ الْعَشَقُ وَقَلْبٌ مُقْتَلٌ قَتَلَ عَشَقًا وَقِيلَ مُذَلَّلٌ بِالْحَبِّ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ

* بِسَمِّكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ * قَالَ الْمُقْتَلُ الْعَوْدُ الْمُضَرَّسُ بِذَلِكَ الْفِعْلِ كَالنَّاقَةِ الْمُقْتَلَةِ

الْمُذَلَّلَةُ لِعَمَلٍ مِنَ الْأَعْمَالِ وَقَدْ رِيضَتْ وَذُلَّتْ وَعُودَتْ قَالَ وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لِلْخَمْرِ مَقْتُولَةٌ إِذَا
مَرَجَتْ بِالْمَاءِ حَتَّى ذَهَبَتْ شِدَّتُهَا فَصَارَ رِيَاضَةً لَهَا وَالْمُقْتَلُ الْمَكْدُودُ بِالْعَمَلِ الْمُذَلَّلُ وَرَجُلٌ مُقْتَلٌ

ذلول قال زهير

كَانَ عَيْنِي فِي غَرْبِي مُقْتَلَةً * مِنَ النَّوَاضِحِ تَسْقِي جَنَّةً مُحَقًّا
وَاسْتَقْتَلُ أَيَّ اسْمَاتِ التَّهْذِيبِ الْمُقْتَلُ مِنَ الدُّوَابِ الَّذِي ذَلَّ وَمَرَّنَ عَلَى الْعَمَلِ وَنَافَقَةُ مُقْتَلَةٍ مَذَلَّةٌ
وَتَقَتَّلَتِ الْمَرْأَةُ لِلرَّجُلِ تَزِينَتِ وَتَقَتَّلَتِ مَشَتْ مَشْيَةً حَسَنَةً تَقَلَّبَتْ فِيهَا وَتَثْنَتْ وَتَكْسَرَتْ يَوْصَفُ
بِهِ الْعَشَقُ وَقَالَ

تَقَتَّلْتُ لِي حَتَّى إِذَا مَا قَتَلْتَنِي * تَنْسَكْتُ مَا هَذَا بِفَعْلِ النَّوَاسِكِ
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَقَالُ لِلْمَرْأَةِ هِيَ تَقَتَّلُ فِي مَشْيَتِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ تَدَلَّلَتْ وَأَخْتِيَا هَا وَاسْتَقَتَّلُ فِي
الْأَمْرِ جَدْفِيهِ وَتَقَتَّلُ لِحَاجَتِهِ تَهْمًا وَجَدًّا وَالْقَتَالُ النَّفْسُ وَقِيلَ بِقِيَّتِهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
أَلَمْ تَعْلَمِي يَا بِيَّ أُنِّي وَبَيْنَنَا * مَهَاوِيْدَعْنِ الْجَلَسِ نَحْلًا قَتَالُهَا
أَحَدْتُ عَنْكَ النَّفْسَ حَتَّى كَانَتْ نِي * أَنَا جِيءَ مِنْ قُرْبٍ فَيَنْصَاحُ بِأَلُهَا
وَنَحْلًا جَمْعُ نَاحِلٍ يَقُولُ مِنْهُ قَتَلَهُ كَمَا يَقُولُ صَدْرُهُ وَرَأْسُهُ وَفَأَدَهُ وَالْقَتَالُ الْجِسْمُ وَاللَّحْمُ وَقَبْلُ الْقَتَالِ
بَقِيَّةُ الْجِسْمِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْجُوسُ مَشَى الْعَجَاسَاءُ وَهِيَ النَّاقَةُ السَّمِينَةُ تَتَأَخَّرُ عَنِ النَّوْقِ
لِثِقَلِ قَتَالِهَا وَقَتَالُهَا شَحْمُهَا وَلِحْمُهَا وَدَابَّةُ ذَاتِ قَتَالٍ مُسْتَوِيَةٌ خَلْقٌ وَبِقِيَّةٍ وَبَقِيَ مِنْهُ قَتَالٌ إِذَا بَقِيَ مِنْهُ
بَعْدَ الْهَزَالِ غَلْظُ أَلْوَا حِوَامِرُ أَمْرُ أَمْرَةٍ قَتُولُ أَيُّ قَاتِلِهِ وَقَالَ مَدْرُكُ بْنُ حَصِينٍ

قَتُولُ بَعِيْنِيَّارْمَتَ وَأَنَّمَا * سِهَامُ الْغَوَانِي الْقَاتِلَاتُ عُيُونُهَا

وَالْقَتُولُ وَقَتَلَهُ اسْمَانُ وَأَيَّاهَا عَنِ الْأَعَشَى بِقَوْلِهِ

سَاقَتُكَ مِنْ قَتَلَةٍ أَطْلَالُهَا * بِالشَّطِّ فَالْوُرْتُ إِلَى حَاجِرٍ
وَالْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ مِنْ شُعْرَانِهِمْ (قَتَلَ) الْقَتُولُ الْعَبِيُّ الْقَدَمُ الْمُسْتَرْخِي مِثْلُ الْعِثُولِ قَالَ
لَا تَحْسِبْنِي كَفَتِي قَتُولٍ * رَبِّ كَحَبْلِ الثَّلَّةِ الْمُبْتَلِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ أَيْضًا

وَشَمَّرَ الصَّبْعَانُ وَاسْتَمَعَلَا * وَكَانَ شَيْخًا حَقًّا قَتُولًا

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ قَالَ أَبُو لَيْلَى الْأَعْرَابِيُّ لِي وَلصَاحِبِي كُنَّا نَخْتَلِفُ إِلَيْهِ أَنْتَ بَلْبُلٌ قَلْقُلٌ وَصَاحِبُكَ هَذَا
عَثُولٌ قَتُولٌ قَالَ وَالْقَلْقُلُ وَالْبَلْبُلُ الْخَفِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْعَثُولُ وَالْقَتُولُ الثَّقِيلُ الْقَدَمُ وَرَجُلٌ
قَتُولٌ اللَّحْمَةُ كَثِيرُهَا وَعِدُّ قَتُولٌ كَثِيفٌ وَيُقَالُ أُعْطِيْتَهُ قَتُولًا مِنَ اللَّحْمِ أَيُّ بَضْعَةٍ كَبِيرَةٍ بِعِظَانِهَا
وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فَعْل) الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ قَعْنُلِ الْمُقْتَعِلِ مِنَ السِّهَامِ الَّذِي لَمْ يَبْرَبْ بِرَأْسِهِ إِذَا قَالَ ابْيَدْ

فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رَشْقًا صَائِبًا * أَيْسَ بِالْعُضْلِ وَلَا بِالْمُقْتَعْلِ

(قذل) القاحل اليابس من الجلود وسقاء قاحل وشيخ قاحل وشيخ قذل بالسكون وقد قذل

بالفتح يَقْذِلُ قُذُولًا فهو قاحل وفي حديث وقعة الجمل * كيف نرد شيخكم وقد قذل *

أى مات وجف جلده قال ابن الأثير أخرج الهروي في يوم صفين والخبر انما هو في يوم الجمل والشعر

نحن بنو ضبة أصحاب الجمل * الموت أحلى عندنا من المعسل * ردوا علينا شيخنا ثم بجل

فأجيب * كيف نرد شيخكم وقد قذل * ابن سيده قذل الشئ يَقْذِلُ قُذُولًا وقذل قذولًا

كلاهما يبس فهو قاحل وقال الجوهري قذل بالكسر قذال مثله فهو قذل وقذل جلده وتَقْذَلُ

وتَقْذَلُ على البدل ليس من العبادة خاصة عن يعقوب وقال أبو عبيد قذل الرجل وقذل قذولًا

وقفوا إذا يبس وقب قبو باوقف قفوقا وقال الرازي في صفة الذهب

صَبَّ عَلَيْهِمُ فِي الظَّلَامِ الْغَيْطِلُ * كُلُّ رَحِيبٍ شَدَقُهُ مُسْتَقْبِلُ

يَدُقُ أَوْسَاطَ الْعِظَامِ الْقَعْلُ * لَا يَدُخِرُ الْعَامُ لِعَامٍ مُتَقَبِلُ

ويقال تقذل الشيخ تقذلا وتقهل تقهلا إذا يبس جلده على عظمه من البؤس والكبر وقال ابن

الأعرابي لا أقول قذل ولكن قذل وفي الحديث قذل الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه

وسلم أى يبسوا من شدة القحط وقد قذل يقذل قذالًا إذا التزق جلده بعظمه من الهزال والبلى

وأخفله أنا ومنه حديث استسقاء عبد المطلب تابعت على قريش سئو جذب قد أخفلت

الطائف أى أهزات الماشية وأصقت جلودها بعظامها وأراد ذات الطائف ومنه حديث أم ليلى

أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا نقذل أيدينا من خضاب وفي حديث لأن بعصبه أحدكم

بقذ حتى يقذل خير من أن يسأل الناس في نكاح يعني الذكر أى حتى يبس والقحط داء يصيب

الغنم فتجفف جلودها فتموت ورجل قذل وامرأة قذلة مسنان ورجل إنقذل وامرأة إنقذلة بكسر

الهمزة مخفقتان من الكبر والهرم أنشد الأصمعي * لما رأيتني خلقًا إنقذلا * وقد يقال الإنقذل

في البعير قال ابن جني ينبغي أن تكون الهمزة في إنقذل للالحاق بما اقترن به من النون من باب

جر دخل ومثله ما روى عنهم من قولهم انزهوا وامرأة انزهوة إذا كانا ذوى زهو ولم يحك سيمويه من

هذا الوزن إلا إنقذلا وحده الجوهري المتقذل الرجل اليابس الجلد السيئ الحال وأخفلت الشئ

أَيْبَسْتَهُ (قفل) قحاف ما في الاناء وقحفله أكاه أجمع (قذل) القذال جماع مؤخر

الرأس من الانسان والفرس فوق قَاس القفا والجمع أَقْدَلَة وَقُدْل ابن الاعرابي والقـ ذال مادون
القَمْعْدُوَة الى قُصاص الشعـ ر الازهرى القَمْعْدُوَة مأشرف على القفا من عظم الرأس والهامة
فوقها والقـ ذال دونها على المَقْدُ والمَقْدُول المشجوج في قذاله ويقال القـ ذال معقد العذار
من رأس الفرس خلف الناصية ويقال القذالان ما اكتشف قَاس القفا من عن يمين وشمال وَقَذال
الفرس موضع ملتقى العذار من فوق القونس قال زهير

وَمَلَّجْمُهَا مَا إِن يُنَال قَذَالُهُ * وَلَا قَدَمَاهُ الْأَرْضَ إِلَّا نَامَلُهُ

وقذأت فلانا أَقْدَلُهُ قذالاً إذا تَعَمَّته الفراء القذال والوكف والنطف والوخر العيب يقال قذله يَقْدُلُهُ
قذالاً إذا عابه وقذله أَصَاب قذاله وهو مؤخر رأسه والقاذل الجُحَام لانه يَشْرُط ما تحت القذال وجاء
فلان يَقْدُل فلاناً أي يَبْجعه والقذال المِيل والجور (قذعل) القذعلُ مثال سَجَل اللثيم الخسيس
الهيئ والمُقْدَعَل الذي يَعرَض للقوم ليدخل في أمرهم وحدثهم ويتزحف اليهم ويرمى الكلمة
بعد الكلمة وهو كالمُقْدَعَر والمُقْدَعَل من كل شيء السريع وأنشد

إِذَا كُفِيتْ أَكْتَفِي وَالْأ * وَجَدْتَنِي أَرْمُلُ مُقْدَعِلًا

واقْدَعَل عُسِر الازهرى فى الخماسى رجل قَدْ عَل إذا كان أحق وقيل هو بالذال وبالذال معا
(قذعمل) القذْعْمَل والقذْعْمَلَة القصير الضخم من الابل مرخم بترك الباءين والقذْعْمَلَة الناقة
القصيرة وما فى السماء قذْعْمَلَة أى شئ من السحاب وهو الشئ اليسير مما كان وما أَصَبَتْ مِنْهُ
قُذْعْمَلَة أى ما أَصَبَتْ مِنْهُ شئاً والقذْعْمَلَة المرأة القصيرة الخسيسة وتضع يرها قذْعْمَل الازهرى
ما عنده قذْعْمَلَة ولا قرطعة أى ليس له شئ وشيخ قذْعْمَل كبر (قرل) القرى طائر وفى الامثال
أَحْرَمُ مِنْ قَرِيٍّ وَأَخْطَفُ مِنْ قَرِيٍّ وَأَحْذَرُ مِنْ قَرِيٍّ قال ابن برى القرى طائر صـ غير من طيور الماء
يصيد السمك وقيل ان قري طير من نبات الماء صـ غير الجرم سريع الغوص حديد الاختطاف
لا يرى الا مرفراً على وجه الماء على جانب يهوى باحدى عينيه الى قعر الماء طمعا ويرفع الاخرى فى
الهواء حذراً وأنشد ابن برى

يَا مَنْ جَفَانِي وَمَلَّ * نَسِيتُ أَهْلًا وَسَهْلًا

وَمَاتَ مَرْحَبُ مَلَّ * رَأَيْتُ مَالِي قَلَّ

إِنِّي أَظُنُّكَ تَحْكِي * بِمَا فَعَلْتَ الْقَرَلَا

وروى فى أشباع ابنة الحسن كُنْ حَذِرًا كَالْقَرِيَّ ان رأى خيراً تَدَلَّى وان رأى شراً تَوَلَّى قال

الازهرى ما أرى قرئى عربيا قال ابن برى ويروى كُنْ بَصِيْرًا كَالْقُرْئِ يُقَالُ إِنَّهُ إِذَا أَبْصَرَ سَمَكَةً فِي قَعْرِ الْبَحْرِ انْقَضَ عَلَيْهَا كَالسَّمِ - مَ وَان رَأَى فِي السَّمَاءِ جَارِحًا مَرَّ فِي الْأَرْضِ وَيُقَالُ قُرْئِ اسْمُ رَجُلٍ لَا يَتَخَلَّفُ عَنْ طَعَامٍ أَحَدٍ (قرئل) رَجُلٌ قُرْئِلُ زُرَى قُصِيرٍ وَالْأُنْثَى قُرْئَلَةٌ (قرزل) قُرْزِلُ الشَّيْءِ جَمْعُهُ وَالْقُرْزِلَةُ كَالْقَنْزَةِ فَوْقَ رَأْسِ الْمَرْأَةِ يُقَالُ قُرْزَاتُ الْمَرْأَةِ شَعْرُهَا إِذَا جَمَعَتْهُ وَسَطُ رَأْسِهَا وَالْقُرْزِلَةُ جَمْعُ الشَّيْءِ وَالْقُرْزُلُ شَيْءٌ تَتَّخِذُهُ الْمَرْأَةُ فَوْقَ رَأْسِهَا كَالْقَنْزَةِ وَالْقُرْزُلُ الدَّابَّةُ السُّلْبِيَّةُ وَالْقُرْزُلُ الْقِمِيدُ وَقُرْزُلٌ بِالضَّمِّ اسْمُ فَرَسٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ فَرَسٌ عَامِرٌ بَنَ الطُّفَيْلِ وَأَنْشَدَ

وَفَعَلْتُ فَعْلًا أَيْ بَيْتُكَ فَارِسُ قُرْزُلٍ * إِنَّ النَّدْوَدَ وَهَوَابِنَ كُلِّ نَدْوَدٍ

وَقِيلَ لَهُ - هَذِهِ الْفَرَسُ قُرْزُلٌ كَأَنَّهُ قَيْدٌ لِلْوَخْشِ يُلْحَقُهَا قَالَ أَبُو عَمِيْرٍ - مَدَّةُ وَقُرْزُلُ الْفَرَسِ الْجَمْعُ الْخَلْقُ الشَّدِيدُ الْأَسْرُوقُ قَالَ كَانَتْ فَرَسٌ الطُّفَيْلِ أَبِي عَامِرٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْقُرْزُلِ الْفَرَسِ قَوْلَ أَوْسٍ

وَاللَّهِ لَوْلَا قُرْزُلُ أَذْنَجَا * لَكُنَّ مَشْوَى خَذَلِكِ الْآخِرَمَا

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ قُرْزُلُ فَرَسٍ كَانَ لَطْفَيْلُ بْنُ مَالِكٍ وَالْقُرْزُلُ اللَّيْمُ قَالَ هُدْبَةُ بْنُ الْخَشَرَمِ

وَلَا قُرْزُلًا وَسَطَ الرِّجَالِ جُنَادِفًا * إِذَا مَا مَشَى أَوْ قَالَ قَوْلًا تَبَلَّتْهَا

(قرزحل) قَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ الْقُرْزَحْلَةُ بِالْقَافِ مِنْ خَزَرٍ الصَّبِيَّانِ تَلْبَسُهُمَا الْمَرْأَةُ فَيَرْضَى بِهَا قَيْمَهُمَا

وَلَا يَبْتَغِي غَيْرَهَا وَلَا يَلِيْقُ مَعَهَا أَحَدٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

لَا تَنْفَعُ الْقُرْزَحْلَةُ الْجَمَّازَا * إِذَا قَطَعْنَا دُونَهَا الْمَقَاوِزَا

وَالْقُرْزَحْلَةُ خَشَبَةٌ طَوَّلَهَا أَذْرَاعٌ أَوْ شَرِيخُوا الْعَصَا وَهِيَ أَيْضًا الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ (قرطل) الْقُرْطَلَةُ

عَدْلُ جَارٍ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ فِي بَابِ الْكُرْمِ وَوَصَفَ قَرِيْبَهُ بِعَظَمِ الْعُنَاقِيدِ الْعُنُقُودُ مِنْهُ عِيَالُ قُرْطَلَةٍ

وَالْقُرْطَلَةُ عَدْلُ جَارٍ اللَّيْثُ الْقُرْطَالَةُ الْبَرْدَةُ وَكَذَلِكَ الْقُرْطَاطُ وَالْقُرْطِيطُ الْجَوْهَرِيُّ الْقُرْطَالَةُ

وَاحِدَةُ الْقُرْطَالِ (قرعبل) الْقُرْعَبْلَانَةُ دَوِيَّةٌ عَرِيضَةٌ مُجَبَّنَةٌ عَظِيمَةُ الْبَطْنِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

وَهُوَ عِمَافَاتُ الْكِتَابِ مِنَ الْأَبْنِيَةِ الْأَنْ ابْنُ جَنِيٍّ قَدْ قَالَ كَأَنَّهُ قُرْعَبْلٌ وَلَا اعْتَدَادًا بِالْأَلْفِ وَالنُّونِ

بَعْدَهَا عَلَى أَنَّ هَذِهِ اللَّفْظَةُ لَمْ تَسْمَعْ إِلَّا فِي كِتَابِ الْعَيْنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَصْلُ الْقُرْعَبْلَانَةِ قُرْعَبْلٌ قَزِيدٌ

فِيهِ ثَلَاثَةُ حُرُوفٍ لِأَنَّ الْأِسْمَ لَا يَكُونُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ خَمْسَةِ أَحْرَفٍ وَتَصْغِيرُهُ قُرْعِبَّةٌ الْإِزْهَرِيُّ

مَا زَادَ عَلَى قُرْعَبْلٍ فَهُوَ فَضْلٌ لَيْسَ مِنْ حُرُوفِهِمُ الْأَصْلِيَّةِ قَالَ وَلَمْ يَأْتِ اسْمُهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ زَائِدًا عَلَى

خَمْسَةِ أَحْرَفٍ إِلَّا بِزِيَادَاتٍ لَيْسَتْ مِنْ أَصْلِهَا أَوْ وَصَلَ بِحِكَايَةِ كَقَوْلِهِمْ

فَتَفْتَحَهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَجِيْفُهُ * فَتَسْمَعُ فِي الْحَالِينِ مِنْهُ جَلَنَ بَلَقَ

حكي صوت باب ضخم في حاتى فتحه وإسفاقه وهما حكايتان متباينتان جان على حدة وبقى على حدة الا انه ما التزقا في اللفظ فظن غير المميز أنهما كلمة واحدة ونحو ذلك قال الشاعر في حكاية أصوات الدواب بحر الخيل فقالت * حبطططق وانما ذلك أرداف أردفت بهذه الكلمة كقولهم عصب عصب وأصله من قواهم يوم عصب (قرمل) القرقل ضرب من الثياب وقيل هو ثوب بغير كمين أبو تراب القرقل قص من قص النساء بلائنة وجمعه قرأقل وقال الأزهرى في الثلاثي عن الأُموي هو القرقل باللام إقرقل المرأة قال ونساء أهل العراق يقولون قرقر قال وهو خطأ وكلام العرب القرقل باللام قال وكذلك قال الفراء وغيره وقال الأُموي في موضع آخر القرقل الذى تسميه الناس والعامية القرقر (قرمل) القرمل نبات وقيل شجرة غارضا عاف لاشوك له واحدة قرملة قال اللحياني القرملة شجرة من الخضض عيفة لا ذرى لها ولا سيرة ولا ملجأ قال وفي المثل ذليل عاذبة قرملة وبعضهم يقول ذليل عاذبة قرملة يقال هذا المن بس تعين بمن لا دفع له وبأذل منه والعرب تقوله للرجل الذليل يعوذ بمن هو أضعف منه قال جرير

كأن الفرزدق أذيعوذ بخاله * مثل الذليل يعوذ تحت القرمل

يضرب لمن استعان بضعيف لا نصرة له لأن القرملة شجرة على ساق لا تسكن ولا تطل والقرملة من دق الشجر لا أصل له قال أبو النجم * يخبطن ملاحا كذاوى القرمل * وقال أبو حنيفة القرملة شجرة ترتفع على سوية قصيرة لا تستروها زهرة صغيرة شديدة الصفرة وطعمها طعم القلام والقرملة ابل كلها ذوسنامين الجوهرى القرامل الابل ذوات السنامين والقرامل البختى أولاده والقرمل الصغار من الابل الجوهرى القرمل بالكسر ولد البختى التهذيب والقرملة من الابل الصغار الكثرة الأوبار وهى ابل الترك وقال أبو الدقيش أمها البختية وأبوها الفالج والفالج الجمل الضخم يحمل من السند للفحلة وفي حديث على رضى الله عنه ان قرمليا تردى في بئر وفي حديث مسروق تردى قرمل في بئر فلم يقدر واعلى نحره فسأله فقال جوفوه ثم افطموه أعضاه أى اطعموه في جوفه ابن الاعرابى يقال رميت أرنباً فدر بيمه أو قصمته أو قرملتها اذا صرعتها وقرمل ملك من اليمن وقرمل اسم قبيل من أقبال حمير وقرمل اسم فرس عمرو بن الورد قال

كأمله شديبا التى لست ناسيا * وليلتنا اذ من مامن قرمل

والقراميل ما وصلت به الشعر من صوف أو شعر التهذيب والقراميل من الشعر والصوف ما وصلت به المرأة شعرها الجوهرى القراميل ما تشده المرأة في شعرها قال الراجز

قوله حبطططق هكذا في
الاصل مرة واحدة وتقدم
في مادة ح ب ط ق ط ق
* حبطططق حبطططق *
مرتين اه

قوله والقرامل البختى الخ
هكذا في الاصل مضبوطا
وحرره اه مصححه

تَخَالُ فِيهِ الْقُنَّةُ الْقُنُونَا * أَوْ قَرَمَلًا مَانَعَادَفُونَا

وفي الحديث انه رخص في القرامل وهي ضفائر من شعرا وصف أو ابريسم تصل به المرأة شعرها
وحكى ابن الاثير القرمّل بالفتح نبات طويل الفروع لين (قرنفل) القرنفل والقرنفل شجر
هندي ليس من نبات أرض العرب وذكروه امرؤ القيس في شعره فقال

* تَسِيمُ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيَا الْقَرْنُفُل * ومن العرب من يقول قرنفول ابن بري القرنفل هذا
الطيب الرائحة وقد كثرت في كلامهم وأشعارهم قال

وَابَابِي تَعْرِكَ ذَاكَ الْمَعْمُول * كَانَ فِي أَيْتَابِهِ الْقَرْنُفُولُ

وقيل انما اشبع الناء للضرورة وأنشد الازهرى في القرنفل أيضا

خَوْدُ أَنَاةٍ كَالْمَهَاءِ طَبُول * كَانَ فِي أَيْتَابِهِ الْقَرْنُفُولُ

وطيب مقرفل فيه قرنفل وحكى أبو حنيفة مقرنف التهديب في الرباعي القرنفل - لجل شجرة
هندية والله أعلم (قزل) القزل بالتحريك أسوأ العرج وأشدّه وفي حديث مجالد بن مسعود
فأتاهم وكان فيه قزل فأوسعه هو أسوأ العرج وأشدّه قزل بالكسرة قزلا وقزل يقزل قزلا وهو
أقزل وقيل الأقزل الأعرج الدقيق الساقين لا يكون أقزل حتى يجمع بين هاتين الصفتين رواه
ابن الاعرابي ويقال ذلك للذئب واستعاره بعضهم للطائر فقال

تَدْعُ الْفَرَاخُ الرُّغْبَ فِي آثَارِهَا * مِنْ بَيْنِ مَكْسُورِ الْجَنَاحِ وَأَقْزَلَا

وقزل قزلا وهو أقزل تبخر وقزل يقزل وهو أقزل منى مشية المقطوع الرجل وقد قزل بالفتح قزلا
إذا مشى مشية العرجان والقزلان العرجان وقيل القزل دقة الساق وذهاب لحمها ولم يذكر العرج
مع ذلك والأقزل ضرب من الحيات (قسطل) القسطل والقسطال والقسطول والقسطلان
كاه الغبار الساطع والقسطل بالصاد أيضا زاد التهذيب وكسطل وكسطن وقسطان وكسطان
قال الازهرى جعل أبو عمرو قسطان بفتح القاف فعلا نالافعلا ولم يجز قسطا ولا كسطالا لأنه
ليس في كلام العرب فعلا من غير المضاعف غير حرف وا حذاه نادرا وهو قولهم ناقة بهاسخعال
قال ابن سيده هذا قول الفراء وقال الجوهري القسطال لغة فيه كأنه ممدود منه مع قلة فعلا في
غير المضاعف وأنشد أبو مالك لاوس بن جبرير بن رجلا

وَلَيْتَ عَمَّ رَفِدُ الْقَوْمِ يَنْتَظِرُونَهُ * وَلَيْتَ حَشْوُ الدَّرْعِ وَالسَّرْبَالِ

وَلَيْتَ مَا وَى الْمُسْتَضِيفِ إِذَا دَعَا * وَالْخَيْلِ خَارِجَةً مِنَ الْقَسْطَالِ

قوله تخال فيه الخ هكذا في
الاصل هنا وأعاد في مادة
قنن ضمن أبيات من المشطور
في صفة بحرو وسط بين
هذين البيتين يتنافانظره اه
مصححه

وقال آخر * كأنه قسطال ریح ذی رَهَج * وفي خبر وقعة منهم أوندلما التقى المسلمون والفرس
عَشِدْتُمْ قُسْطَلَانِيَةً أَي كثرة الغبار بزيادة الالف والنون للمبالغة والقُسْطَلَانِيَةُ قُطْفٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى
بَلَدٍ أَوْ عَامِلٍ غَيْرِهِ الْقُسْطَلَانِيُّ قُطْفُ الْوَاحِدِ قُسْطَلَانِيَّةٌ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ عَلَيْهَا الْقُسْطَلَانِيَّ مُخَجَّلًا * إِذَا مَا التَّقَتْ شِقَاتُهُ بِالْمَنَاكِبِ
وَالْقُسْطَلَانِيَّةُ بَدَأَةُ الشَّقَقِ وَالْقُسْطَلَانِيُّ قَوْسٌ قُزَحُ الْجَوْهَرِيُّ الْقُسْطَلَانِيَّةُ قَوْسٌ قُزَحُ وَحِجْرَةُ
الشَّقَقِ أَيْضًا قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ

تَرَى جَدًّا قَدْ جَرَّتِ الرِّيحُ فَوْقَهُ * تُرَابًا كَلَوْنُ الْقُسْطَلَانِيِّ هَائِيَا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْقُسْطَالَةُ وَالْقُسْطَانَةُ قَوْسٌ قُزَحٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقُسْطَلَانِيُّ خُيُوطٌ كَخُيُوطِ خَيْطِ
الْمُزْنِ تُحِيطُ بِالْقَمَرِ وَهِيَ مِنْ عَلَامَةِ الْمَطَرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَإِنَّمَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ خُيُوطٌ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ
خُيُوطًا عَلَى التَّشْبِيهِ وَكَثِيرًا مَا يَأْتِي بِمَثَلِ هَذَا فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالنَّبَاتِ (قسطبل) التهذيب في
الْجَمَاسِيِّ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ قُسْطَيْبِيَّتُهُ وَقُسْطَيْبِيَّتُهُ يَعْنِي الْكُمُرَةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (قسطبل) الْقِسْمِيلُ
وَلَدُ الْأَسَدِ وَقِسْمِيلُ بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ وَقِسْمِيلُ أَبُو بَطْنٍ وَالْقَسَامِيَّةُ لِلْأَحْيَاءِ مِنَ الْعَرَبِ
الْتَهْذِيبِ الْقَسَامِيَّةُ تَحْيٍ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ قِسْمِيٌّ وَقِسْمَةٌ لَهُ الْأَزْدِيُّ اسْمُهُ مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ أَخِي
هُنَائَةَ وَنَوَافِرِ هَيْمٍ وَجَذِيَّةُ الْأَبْرَشِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (فصل) الْقَصْلُ الْقَطْعُ وَقِيلَ الْقَصْلُ قَطْعُ الشَّيْءِ
مِنْ وَسْطِهِ أَوْ أَسْفَلٍ مِنْ ذَلِكَ قَطْعًا وَحِيَّا قَصَلَ الشَّيْءُ يَقْصِلُهُ قَصْلًا وَاقْتَصَصَهُ قِصَصًا وَقِصْفٌ قِصْفٌ
وَمَقْصَلٌ وَقَصَالٌ قَطَاعٌ وَأَنْشَدَ * مَعَ اقْتِصَالِ الْقَصْرِ الْعَرَادِمِ * وَمِنْهُ سَمِيَ الْقَصِيلُ وَلِسَانُ
مَقْصَلٍ مَاضٍ وَجَلَّ مَقْصَلٌ يَحْطِمُ كُلُّ شَيْءٍ بِأَنْبَاءِهِ وَالْقَصِيلُ مَا اقْتَصَلَ مِنَ الزَّرْعِ أَخْضَرَ وَاجْتَمَعَ
قَصْلَانِ وَالْقَصْلَةُ الطَّائِفَةُ الْمُقْتَصَلَةُ مِنْهُ وَقَصَلَ الدَّابَّةُ يَقْصِلُهَا قَصْلًا وَقَصَلَ عَلَيْهَا الْعِلْفُ الْقَصِيلُ
وَالْقَصَالَةُ مِنَ الْبُرِّ مَا عَزِلَ مِنْهُ إِذَا نَبَقَ وَقَصَلَهَا دَاسُهَا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ قُصَالَةُ الطَّعَامِ مَا يُخْرِجُ مِنْهُ
فِي رِيحِهِ بِهَيْمٍ أَوْ ثَمَرٍ أَوْ نَبَاتٍ أَوْ ذَاكَ إِذَا كَانَ أَجَلٌ مِنَ التُّرَابِ وَالدِّقَاقِ قَلِيلًا وَالْقَصَلُ مَا يُخْرِجُ مِنَ
الطَّعَامِ فَيُرِي بِهِ وَالْقَصْلُ لُغَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ غَيْرُهُ وَالْقَصْلُ فِي الطَّعَامِ مِثْلُ الزُّوَانِ وَقَالَ

يَحْمِلُنْ جَرَاهُ رُسُوبًا بِالنَّقْلِ * قَدْ غُرِبَتْ وَكُرِبَتْ مِنَ الْقَصْلِ
وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي الطَّعَامِ قَصَلَ زُؤَانٌ وَغَفَى مِنْ قَوْصٍ وَكُلُّ هَذَا مَا يُخْرِجُ مِنْهُ فَيُرِي بِهِ وَالْقَصْلَةُ
الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ نَحْوُ الصَّرْمَةِ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْعَشْرِ إِلَى الْارْبَعِينَ فَإِذَا بَلَغَتْ السِّتِينَ فَهِيَ
الْكِدْحَةُ وَالْقَصْلُ بِالْكَسْرِ الْقَصْلُ الضَّعِيفُ الْأَحَقُّ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَتِمُّ إِلَّا جَمْعًا وَالْآخِي قِصْلَةٌ

قوله كخيوط خيط المزن
هكذا في الأصل هنا وتقدم
في مادة قسط كخيوط قوس
المزن اه صححه

قوله ونوافر هيم هكذا في
الأصل مضبوطا اه صححه

قوله فهي الكدحه هكذا
في الأصل وعبارته في مادة
صدع فإذا بلغت ستين فهي
الصدعة أي بالكسر اه
صححه

وأنشد لثابت بن مرداس

ليس بقَصْلٍ حَلَسٍ حَلَسَم * عند البيوت راسنٍ مَقَم

وانما سمي القصيل الذي تعلف به الدواب قصيلاً لسرعة اقترافه من رخصته قال أبو الطيب
القصيل في الناس والقصيل في الطعام وقصّل عنقه ضرب من اللحياني وقصّل اسم رجل وفي
حديث الشعبي أنعمي على رجل من جهينة فلما أفاق قال ما فعل القصيل هو بضم القاف وفتح
الصاد اسم رجل (قصعل) القصعل مثل الفرزل اللثيم وأنشد ابن بري

قائمة القصعل الضعيف وكف * خنصر اها كذبة قاصار

والقصعل ولد العقرب والفألغة وقيل القصعل بكسر القاف ولد العقرب والذئب واقصعلت
الشمس تكبدت السماء (قصفل) في نوادر الاعراب قصفل الطعام وقصم له وقصبله اذا أكله أجمع
(قصم) قصم الشئ قطعه وكسره وقصم عنقه دقعه عن اللحياني قال الأزهري القصم له
مأخوذة من القصيل وهو القطع والميم زائدة والقسم له شدة العض والاكل يقال ألقاه في فيه
فالتقمه القصملي مقصورا وأنشد في وصف الدهر

والدهر أخنى يقتل المقاتلا * جرحه أتيابه قصاملا

والمقصم الشديد العصا من الرعاء قال أبو النجم

ليس بعلتات ولا عيميل * وليس بالقيادة المقصم

لان الراعي انما يوصف بلين العصا وفي نوادر الاعراب قصفل الطعام وقصم له وقصبله اذا أكله أجمع
ابن الاعرابي رميت أرنباً فدرّيته او قصمته او قمرمتها اذا صرعتها وزحختها مثله ورميته بجحر
فقدربا والقسم له دويبة تقع في الاسنان والاضراس فلا يلبث ان تقصمها فتمتلك الفم والقسم له
من الماء ونحوه مثل الصبابة والقصم على مثال علبط من الرجال الشديد وقصم الرجل اذا
قارب الخطا في مشيه والقصم من أسماء الاسد (قطل) القطل القطع قطله يقطله ويقطله
قطعه الأخيرة عن أبي حنيفة قطلا فهو مقطول وقطيل وكان أبو ذؤيب الهذلي يلقب بالقطيل
لانه القائل يصف قبرا

اذا ما زار جحناة عليها * ثقال الصخر والخشب القطيل

أراد بالقطيل المقطول وهو المقطوع وبهذا البيت سمي القطيل قال ابن سيده هذا قول ابن دريد
وانما هو في رواية السكري لساعدة وقطله عن أبي حنيفة وقال اللحياني قطل عنقه

وقصَلَهَا أَي ضرب عنقه ونخلة قَطِيع قَطِيع من أصاها فسقطت وجذع قَطِيع قَطِيع وقَطِيع بالضم
مقطوع وقد تَقَطَّل الاصمعي القطل المقطوع من الشجر قال المتنخل الهذلي يصف قتيلا

مُجْدَلًا يَتَكَسَّى جِلْدَهُ دَمَهُ * كما تَقَطَّر جَذْعُ الدُّومَةِ الْقُطْلُ

ويروى يَتَسَقَّى والمَقَطَّلَة حديدة يقطع بها والجمع مَقَاتِل وقَطَّلَه ألقاه على جنبه كَقَطَّرَه وقيل صرعه
ولم يُجْدَأْ عَلَى جَنْبٍ وَاحِدًا م على جنين ابن الأعرابي القَطْل الطول والقَطْل القصر والقَطْل اللين
والقَطْل الخشن والقَطِيع له قطعة كساه أو ثوب ينشف به الماء والقَطِيع موضع على دجلة
(قطر بل) قَطُرُ بِل بالضم وتشديد الباء موضع بالعراق (فعل) القُعال ما تناثر عن نور العنب
وفاغية الخناوش به من كمامه واحدة فُعَالَة وأَقْعَل النور انشقت عنه فُعَالَتُهُ والاقْتَعَالُ تَحْيَةُ
القُعال واقْتَعَلَهُ الرَّجُل إذا اسْتَنْفَضَهُ في يده عن شجره والقَعْل عود يسمى المشط يجعل تحت
سُرُوع القُطوف لثلاثة عُر وخصص الجوهري فقال القُعال نور العنب أَقْعَل الكرم انشق قُعاله
وتناثر والقاعلة الجبل الطويل والقَواعِل رؤس الجبال قال امرؤ القيس

* عُقَابٌ تَنُوفِي لِعُقَابِ الْقَوَاعِل * وقيل القَوَاعِل الجبال الصغار الجوهري القاعلة
واحدة القَوَاعِل وهي الطوال من الجبال قال ابن بري قال أبو عمرو واحدة القَوَاعِل قَوَعَلَةٌ وشعر
الآفوه دليل على أنه قاعلة قال

والدهر لَا يَبْقَى عَلَيْهِ لَقْوَةٌ * في رَأْسِ قَاعِلَةٍ تَمْتَمُّ أَرْبَعُ

قوله تَمْتَمُّ أَرْبَعُ أَي أربع لقوات وعُقَابٌ قَبِيلَةٌ تتأوى إلى القَوَاعِل أو تعلوها أنشد ثعلب لخالد
ابن قيس بن منقذ

لَيْتَكَ أَذْرَهْتَ آلَ مَوَالِهِ * حَزُوا بِنَصْلِ السِّيفِ عِنْدَ السَّبِيلَةِ * وحلقت بك العُقَابُ القَبِيلَةَ
وقيل عُقَابٌ قَبِيلَةٌ وقَوَعَلَةٌ بالاضافة أي عُقَابٌ موضع يسمى بهذا والقَبِيلَةُ المرأة الجافية العظيمة
والْمُقْتَعَلُ السهم الذي لم يبرر يا جديدا قال لبيد

فَرَمَيْتِ الْقَوْمَ رَشْقًا صَائِبًا * ليس بالعُصْل ولا بالمُقْتَعَلِ

والاقْتَعَالُ الانتصاب في الركوب وصخرة مُقْعَالَةٌ منتصبة لأصل لها في الأرض والقَعْلُ الرجل
القصير المشووم والقَعْوَلَةُ في المشي إقبال القدم كلها على الأخرى وقيل هو تباعد ما بين الكعبين
واقبال كل واحدة من القدمين بجماعتها على الأخرى وقيل هي مشى ضعيف وقد قَعُولٌ في مشيه
قَعْوَلَةٌ وقيل القَعْوَلَةُ أن يمشي كأنه يغرف التراب بقدميه يقال قَعُولٌ إذا مَشَى مشية قبيحة

كَانَ يَغْرِفُ التُّرَابَ بِقَدَمَيْهِ وَقَعُولٌ إِذَا مَشَى مَشْيَةً مِّنْ يَحْتِى التُّرَابَ بِأَحَدِي قَدَمَيْهِ عَلَى الْآخَرَى لِقَبْلِ فِيهِمَا وَقَالَ صَخْرُ بْنُ عَمِيرٍ

فَإِنْ تَرَيْتَ فِي الْمَشِيبِ وَالْعَلَّةَ * فَصُرْتُ أَمْشَى الْقَعُولَى وَالْفَجَلَةَ * وَتَارَةً أَثْبَتُ نَبَاتًا نَقْلَهُ
وَالْفَجَلَةَ مَثَلُ الْقَعُولَةِ يُقَالُ مَرَّ يَقْعُولُ وَيُقَجِّلُ وَالنَّقْلَةُ أَنْ يُبْرِ التُّرَابَ إِذَا مَشَى (فَعْبَل) الْقَعْبِلُ وَالْقُعْبُولُ نَبْتُ يَنَابِتِ الْكَلَةِ فِي الرِّيْعِ يَحْتِى فَيُسَوِّى وَيُطِخُ وَيُوْكِلُ وَالْقَعْبِلُ وَالْقُعْبُولُ ضَرْبٌ مِنَ الْكَلَةِ يَنْبُتُ مَسْتَطِيلًا دَقِيقًا كَانَ عَوْدُ وَإِذَا بَسَّ صَارَ لَهُ رَأْسٌ أَسْوَدٌ مَثَلُ الدُّجْنَةِ السُّودَاءِ يُقَالُ لَهُ فَسَّوَاتُ الضَّبَاعِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْكَلَةِ يَنْبُتُ مَسْتَطِيلًا فَإِذَا بَسَّ تَطَايَرَ الْأَزْهَرَى الْقَعْبِلُ النَّظَرُ وَهُوَ الْعَسْقَلُ وَالْقُعْبُولُ الْقَعْبُ وَقَعْبِلُ اسْمٌ (فَعْعِل) تَقْعَعْلُ فِي مَشْيِهِ وَتَقْلَعَتْ كِلَاهُمَا إِذَا مَرَّ كَانَ يَتَقْلَعُ مِنْ وَحَلٍ وَهِيَ الْقَلَمَةُ الْجَوْهَرَى عَنِ الْأَصْحَى الْقَعْلَةُ مَشْيَةٌ مَثَلُ الْقَعُولَةِ (فَعْعِل) ضَرْبٌ مِمَّنْ يَتَقْلَعُ عَلَى صِرْعِهِ وَقَعْعَلُ عَلَى غَرِيحِهِ إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ فِي التَّقَاضِي وَقَعْعَلَهُ قَعْعَلَهُ إِذَا صِرَعَهُ وَالْقَعْعَلُ السَّرِيعُ وَقَدْ سَمَّوْا قَعْعَلًا (فَعْعِل) الْأَزْهَرَى الْقَعْمَلَةُ الطَّرْجُهَا رَقَاةٌ وَهِيَ الْقَمْعَلَةُ (قَنْدَل) الْقُقُولُ الرُّجُوعُ مِنَ السَّفَرِ وَقِيلَ الْقُقُولُ رُجُوعُ الْجُنْدِ بَعْدَ الْغَزْوِ قَقَلَ الْقَوْمُ يَقْقُلُونَ بِالضَّمِّ قُقُولًا وَقَقَلًا وَرَجَلَ قَافِلٌ مِنْ قَوْمٍ قَقَالَ وَالْقَقْلُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ التَّهْدِيبِ وَهُمْ الْقَقْلُ بِمَنْزِلَةِ الْقَعْدِ اسْمٌ يُلْزَمُهُمُ وَالْقَقْلُ أَيْضًا الْقُقُولُ تَقُولُ جَاءَهُمُ الْقَقْلُ وَالْقُقُولُ وَاشْتَقَّ اسْمُ الْقَافِلَةِ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَقْقُلُونَ وَقَدْ جَاءَ الْقَقْلُ بِمَعْنَى الْقُقُولِ قَالَ الرَّاجِزُ

عَلِيَاءُ أَبْشِرْ بِأَيْدِيكَ وَالْقَقْلُ * أَتَاكَ أَنْ لَمْ يَنْقَطِعْ بَاقِي الْأَجَلِ * هَوَلُولٌ إِذَا وَتَى الْقَوْمُ نَزَلَ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَمِيَتِ الْقَافِلَةُ قَافِلَةً تَفَاوُلًا بِقُعُولِهَا عَنْ سَفَرِهَا الَّذِي ابْتَدَأَتْهُ قَالَ وَظَنَّ ابْنُ قُتَيْبَةَ أَنَّ غَوَامَّ النَّاسِ يَغْلَطُونَ فِي تَسْمِيَتِهِمْ النَّاهِضِينَ فِي سَفَرٍ أَنْشَأُوا قَافِلَةً وَأَنَّهَا لَا تَسْمَى قَافِلَةً إِلَّا مَنْصَرِفَةً إِلَى وَطَنِهَا وَهَذَا غَلَطٌ مَّا زَالَتِ الْعَرَبُ تَسْمَى النَّاهِضِينَ فِي ابْتِدَاءِ الْأَسْفَارِ قَافِلَةً تَفَاوُلًا بِأَنْ يُبَسِّرَ اللَّهُ لَهَا الْقُقُولَ وَهُوَ شَائِعٌ فِي كَلَامِ فَحْشَاءِ ثُمَّ إِلَى الْيَوْمِ وَالْقَافِلَةُ الرُّفْقَةُ الرَّاجِعَةُ مِنَ السَّفَرِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْقَافِلَةُ الْقُقَالُ إِمَّا أَنْ يَكُونُوا أَرَادُوا الْقَافِلَ أَيْ الْقَرِيقَ الْقَافِلَ فَأَدْخَلُوا الْهَاءَ لِلْمُبَالَغَةِ وَأَمَّا أَنْ يَرِيدُوا الرُّفْقَةَ الْقَافِلَةَ فَحَذَفُوا الْمَوْصُوفَ وَغَلَبَتِ الصِّفَةُ عَلَى الْأَسْمِ وَهُوَ أَجُودٌ وَقَدْ أَقْفَلَهُمْ هُوَ وَقَفْلَهُمْ وَأَقْفَلْتُ الْجُنْدَ مِنْ مَبْعَثِهِمْ وَفِي حَدِيثِ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ يَنْهَاهُ وَيَسِيرُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْفَلَةً مِنْ حُنَيْنٍ أَيْ عَنْدَ رُجُوعِهِ مِنْهَا وَالْمَقْفَلُ مَصْدَرُ قَفْلٍ يَقْفُلُ إِذَا عَادَ مِنْ سَفَرِهِ قَالَ

وقد يقال للسفر قفول في الذهاب والرجوع وأكثر ما يستعمل في الرجوع وتكرر في الحديث وجاء في بعض رواياته أقفل الجيش وقفلنا وأقفلنا وأقفلنا غيرنا وأقفلنا على ما لم يسم فاعله وفي حديث ابن عمر قفله كغزوة القنلة المرة من القفول أي أن أجزأ الجاهل في انصرافه إلى أهله بعد غزوه كآجره في إقباله إلى الجهاد لأن في قفوله راحة للنفس واستعداد بالقوة للعود وحفظ لأهله برجوعه إليهم وقيل أراد بذلك التعقيب وهو رجوعه ثانية في الوجه الذي جاء منه منصرفا وإن لم يلق عدوا ولم يشهد قتالا وقد يفعله ذلك الجيش إذا انصرفوا من مغزاهم لأحد أمرين أحدهما أن العدو إذا رآهم قد انصرفوا عنه أمنوهم وخرجوا من أمكنتهم فإذا أقفل الجيش إلى دار العدو قالوا الفرصة منهم فأغاروا عليهم والآخر أنهم إذا انصرفوا ظاهرين لم يأمنوا أن يقفوا العدو وأثرهم فيوقعوا بهم وهم غارون فربما استطهر الجيش أو بعضهم بالرجوع على إدراجهم فإن كان من العدو طلب كانوا مستعدين للقاءهم والافتقد سلموا وأحرزوا ما معهم من الغنمية وقيل يحتمل أن يكون سئل عن قوم قفلوا خوفاً منهم أن يذهبهم من عدوهم من هو أكثر عدداً منهم فقفوا ليستضيفوا لهم عدداً آخر من أصحابهم ثم يكرروا على عدوهم والقفول اليبوس وقد قفل يقفل بالكسر قال لبيد

حتى إذا تبس الرماة وأرسلوا * غصفاً ذواجن قافلاً أعصاؤها

والأعصام القلائد وأحدها عصمة ثم جمعت على عصم ثم جمع عصم على أعصام مثل شبيعة وشيع وأشياع وقفل الجلد يقفل قفولاً وقفل فهو قافل وقفل يلبس وشيخ قافل يابس ورجل قافل يابس الجلد وقيل هو اليبس اليد وأقفل الصوم إذا أيبس وأقفلت الجلد إذا أيبسته والقفل بالفتح ما يلبس من الشجر قال أبو ذؤيب

وبهرة عنس قدرت أساقها * نخرت كما تتابع الرياح بالقفل

وأحدها أقفله وقفله الأخيرة بالفتح عن ابن الأعرابي حكاه بفتح الناء وأسكنها ساءراً أهل اللغة ومنه قول معقر بن حمار لابنته بعدما كف بصره وقد سمع صوت راعدة أي بنية وأبى بي إلى جانب قفله فإنه لا تنبت إلا بمخاجة من السيل فإن كان ذلك صحيحاً فقفل اسم الجمع والقفل كقفل وقد قفل يقفل وقفل والقفل أيضاً بنت والقفل السوط قال ابن سيده أراه لأنه يصنع من الجلد اليبس قال أبو محمد الفقهسي

لما أتاك يابساً قرشياً * قت إليه بالقفل ضرباً * ضرب بهير السوء إذا حبا

قوله ومنه قول معقر بن حمار هذا هو الصواب في اسمه وقد تقدم في مادة عقر وما تقدم في مادة عقق من أنه ابن حباب خطأ اهـ

أَحَبُّ هُنَا بَرَكٌ وَقِيلَ حَرَنٌ وَخَيْلٌ قَوَافِلُ أَيْ ضَوَامِرُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَامِرِيُّ الْقَيْسِ

* نَحْنُ جَلَبْنَا الْقُرْحَ الْقَوَافِلَا * وَقَالَ خُفَّافٌ بْنُ نَدْبَةَ

سَلِيلٌ نَحْبِيَّةٌ لِنَحْبِيبٍ صَدَقَ * تَصْنَدِلُ قَافِلًا وَالْمَخْزَارُ

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا ضَمَّ قَفْلٌ يَقْفُلُ قَفْلًا وَهُوَ الْقَافِلُ وَالشَّازِبُ وَالشَّاسِبُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجَمَةِ

خَشَبٍ قَافِلٌ جَرَّ شَعْرًا كَتَيْسِ الْبَرْمَلِ لَامِقُ رِفٍّ وَلَا فَخْشُوبٍ

قَافِلٌ ضَامِرٌ ابْنُ شَمِيلٍ قَفَلَ الْقَوْمُ الطَّعَامُ وَهُمْ يَقْفُلُونَ وَمَكَرَ الْقَوْمُ إِذَا احْتَكَرُوا وَيَمَكُرُونَ رَوَاهُ

الْمَصَاحِفُ عَنْهُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ أَقْفَلْتُ الْقَوْمَ فِي الطَّرِيقِ قَالَ وَقَفْلَتُهُمْ بَعِيْنِي قَفْلًا أَتَبِعْتُهُمْ بِصَرِيٍّ

وَكَذَلِكَ قَدَّزْتُهُمْ وَقَالُوا فِي مَوْضِعٍ أَقْفَلْتُهُمْ عَلَى كَذَا أَيْ جَعَلْتُهُمْ وَالْقُفْلُ مَا يَغْلَقُ بِهِ الْبَابُ مِمَّا

لَيْسَ بِكَتِيفٍ وَنَحْوِهِ وَالْجَمْعُ أَقْفَالٌ وَأَقْفُلُ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَقْفُلِهَا حَكَى ذَلِكَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ

ابْنِ جَنِيٍّ وَقَفُولٌ عَنِ الْهَجَرِيِّ قَالَ وَأَنشَدْتُ أُمَّ الْقُرْمَدِ

تَرَى عَيْنُهُ مَا فِي الْكُتُبِ وَقَلْبُهُ * عَنِ الدِّينِ الْأَعْمَرِيِّ وَائِقٌ يَقْفُولُ

وَفَعَلَهُ الْأَقْفَالُ وَقَدْ أَقْفَلَ الْبَابُ وَأَقْفَلَ عَلَيْهِ فَاتَّقَفَلَ وَاتَّقَفَلَ وَالنُّونُ أَعْلَى وَالْبَابُ مُقْفَلٌ وَلَا يَقَالُ

مَقْفُولٌ الْجَوْهَرِيُّ أَقْفَلْتُ الْبَابَ وَقَفْلُ الْأَبْوَابِ مِثْلُ أَغْلَقَ وَغَلَقَ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرَأَتُهُ قَالَ أَرْبَعُ

مَقَفَاتٍ الْمَنْذُورُ وَالطَّلَاقُ وَالْعَتَاقُ وَالنِّكَاحُ أَيْ لَا تَخْرُجُ مِنْهُنَّ لِقَائِلِهِنَّ كَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَقْفَالٍ أَفْتَى

بِحُرِّ بَيْتِ الْإِسْهَانِ وَجَبَّ بَيْتُ الْحُكْمِ وَيُقَالُ لِلْجَبِيلِ هُوَ مَقْفَلُ الْيَدَيْنِ وَرَجُلٌ مَقْفَلُ الْيَدَيْنِ

وَمَقْفَلُ الْيَمِينِ كَلَامُهُمَا عَلَى الْمَنْسِلِ وَالْمَقْفَلُ مِنَ النَّاسِ الَّذِي لَا يُخْرِجُ مِنْ يَدَيْهِ خَيْرًا وَاحِدٌ أَمَّ مَقْفَلُهُ

وَقَفْلُ الْفَحْلِ يَقْفُلُ قَفْلًا وَلَا هَاجَ لِلضَّرَابِ وَالْقَفْلُ اعْطَاؤُكَ إِنْسَانًا شَيْئًا بِمَرَّةٍ يُقَالُ أَعْطَاهُ أَقْفَالَهُ

ابْنُ دُرَيْدٍ وَدَرَاهِمُ قَفْلُهُ أَيْ وَازِنُ وَالْهَاءُ أَصْلِيَّةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ قَالَ وَلَا أَدْرِي

مَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ الْهَاءُ أَصْلِيَّةٌ وَرَجُلٌ قَفْلُهُ حَافِظٌ لِكُلِّ مَا يَسْمَعُ وَالْقَفْلُ شَجَرٌ بِالْجَزَازِ يَضْحَكُ وَيَتَخَذُ

النِّسَاءُ مِنْ وَرَقِهِ غُمْرًا يَجِيءُ أَحْمَرُ وَاحِدَتُهُ قَفْلُهُ وَحَكَاهُ كِرَاعٌ بِالْفَتْحِ وَوَصَفَهَا الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ تَنَبَّتْ فِي

نُجُودِ الْأَرْضِ وَتَيْسٌ فِي أَوَّلِ الْهَيْجِ وَقَالَ أَبُو عَمِيدٍ الْقَفْلُ مَا يَبْسُ مِنَ الشَّجَرِ وَأَنشَدَ قَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ

* كَمَا تَتَابَعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ * قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْقَفْلُ جَمْعُ قَفْلَةٍ وَهِيَ شَجَرَةٌ بَعِيْنَهَا تَهْجِي فِي وَغْرَةِ

الصَّيْفِ فَازْهَبَتْ الْبُورِاحُ بِهَا فَلَغَتْهَا وَطِيرَتْهَا فِي الْجَوِّ وَالْمَقْفَلُ قَفْلٌ مِنَ النَّخْلِ الَّتِي يَتَحَنَّنُ مَا عَلَيْهَا مِنْ

الْجَمْلِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْقَيْفَالُ عَرَقٌ فِي الْيَدِ يُنْصَدُّ وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَقَفِيلٌ وَالْقُفَالُ

مَوْضِعَانِ قَالَ لَبِيدٌ

قَوْلُهُ وَمَكَرَ الْقَوْمُ الْخُفَّاءُ كَذَا

فِي الْأَصْلِ مُضَبَّوْطًا وَلَمْ

يَذْكُرْهُ فِي مَادَةِ مَكَرٍ وَالَّذِي فِي

الْقَامُوسِ فِيهَا وَالْتِمَازُ

اِحْتِكَارُ الْحَبُوبِ فِي الْبُيُوتِ

أَهْ مَعْنَاهُ

أَلَمْ تَلْمِ عَلَى الذِّمَنِ الْخَوَالِي * لَسَلِمَى بِالْمَذَانِبِ فَالْقُفَالِ

(قفل) القفلة جرف الشيء بسرعة (قفخل) القفاخلية النيلة العظيمة النفيسة من النساء

حكاه ابن جني (قفشل) القفشلية المغرفة فارسي معرب وحكي عن الأحر أنها أعجمية

أصلها كجبار منل به سيبويه صفة ولم يفسرها أحد على ذلك قال السيرافي لطلب فاني لا أعرفه

(قنطل) قنطل الشيء من يدي اختطفه (قفعل) الأفعلال تشخ الأصابع والكف من

برء أوداه والجلاد قد فعل فيه نزوى كالأذن المسقعة وفي لغة أخرى أقلعف أقلعفا فاول ذلك

كالجذب والجذب وفي حديث الميلا ديمق فعله أي متقبضة يقال أقفعلت يده إذا تقبضت

وتشجبت وقيل المقفعل المتشخ من برء أو كبر فلم يخص به الأنامل وقيل المقفعل اليابس اليد

أقفلت يده وأنامله أقفلا لا تقبضت وتشجبت وفي الأزهرى المقفعل اليابس وأنشد شعر

أضجبت بعد اللين مقفلا * وبعد طيب جسد موصلا

(ققل) القوقل الذ كرم القطا والحجل والقواقل من الخزرج وكان يقال في الجاهلية للرجل

إذا استجار بيثرب قوقل ثم قد أمنت والقاقلى نبت (قلل) القلة خلاف الكثرة والقلى خلاف

الكثر وقد قل يقل قلة وقلا فهو قليل وقلال وقلال بالفتح عن ابن جني وقلاؤه وأقله جعله قليلا

وقيل قلاؤه جعله قليلا وأقل أتى بقليل وأقل منه كقلاؤه عن ابن جني وقلاؤه في عينه أي أراه قليلا

وأقل الشيء صادفه قليلا واستقله رآه قليلا يقال تقلل الشيء واستقله وتقاله إذا رآه قليلا وفي

حديث أنس أن نقرأ سألوه عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كانوا يقولون ما أتوا

استقلوها وهو تفاعل من القلة وفي الحديث أنه كان يقل اللغواي لا يلغوا أصلا قال ابن الأثير

وهذا اللفظ يستعمل في نفي أصل الشيء كقوله تعالى فقليل ما يؤمنون قال ويجوز أن يريد باللغو

الهزل والدعابة وإن ذلك كان منه قليلا والقلى القلة مثل الذل والذلة يقال الحمد لله على القل

والكثر والقل والكثرو ماله قل ولا كثر وفي حديث ابن مسعود الربا وإن كثر فهو إلى قل معناه

إلى قلة أي أنه وإن كان زيادة في المال عاجلا فإنه يؤل إلى النقص كتوله يحق الله الربا ويربي

الصدقات قاله أبو عبيد وأنشد قول أبيد

كل بني حرة مصيرهم * قل وإن أكرت من العدد

وأنشد الأصمعي لخالد بن علقمة الدارمي

ويل أم لذات الشباب معيشه * مع الكثر يعطاه الفتى المتنف الندي

قوله أصلها كجبار هكذا
في الأصل مضبوطا وفي
القاموس القفشلية المغرفة
معرب كفعه ليز وضبط فيه
بفتح الكاف والجيم وسكون
الفاء والهاء وكسر اللام فانظر
وحرر اه مصححه

قوله والقواقل من الخزرج
الح عبارة القاموس والقوقل
اسم أبي بطن من الانصار
لأنه كان إذا أتاه انسان
يستجير به أو يثرب قال له
قوقل في هذا الجبل وقد
أمنت أي ارتق وهم القواقلة
اه مصححه

قد يقصر القلب النقي دون همته * وقد كان لولا القلب طلاع أنجد

وأنشد ابن بري لا آخر

فأرضوه أن أعطوه مني ظلامه * وما كنت قلاباً قبل ذلك أزيماً

وقولهم لم يترك قلباً ولا كثيراً قال أبو عبيد فأنهم يبدون بالأدون كقولهم القمران وريبعة
ومضر وسليم وعامر والقلال بالضم القليل ونشئ قليل وجعه قليل مثل سرير وسرروشي قل
قليل وقل الشيء أقل له والقليل من الرجال القصير الدقيق الجنة وامرأة قليلة كذلك ورجل قل
قصير الجنة والقل من الرجال الخسيس الدين ومنه قول الأعشى * وما كنت قلاباً قبل ذلك أزيماً *
ووصف أبو حنيفة العريض بالقلة فقال المَعُولُ أَصْلُ طَوِيلٍ قَلِيلُ الْعَرِضِ وَقَوْمٌ قَلِيلُونَ وَأَقِلَّةٌ
وَقُلُلٌ وَقُلُلُونَ يَكُونُ ذَلِكَ فِي قَلَّةِ الْعَدَدِ وَدَقَّةِ الْجُنَّةِ وَقَوْمٌ قَلِيلٌ أَيْضاً قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَادْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ
قَلِيلًا فَكُنْتُمْ كَثِيرًا وَقَالُوا قَلِيلًا يَقُومُ زَيْدٌ هَيَّأَتْ مَا قَلَّ لِيَقْعَ بَعْدَهَا الْفَعْلُ قَالَ بَعْضُ النَحْوِيِّينَ قَلَّ مِنْ قَوْلِكَ
قَلِّمَا فَعَلْ لَا فاعِلَ لَهُ لِأَنَّهُ مَا أَزَاتَهُ عَنْ حُكْمِهِ فِي تَقَاضِيهِ الْفَاعِلِ وَأَصَارَتُهُ إِلَى حَكْمِ الْحَرْفِ الْمُتَقَاضِي
لِلْفَعْلِ لَا الْأَسْمَ فَنَحْوُ لَا وَهَلَّا جَمِيعاً وَذَلِكَ فِي التَّخْضِيسِ وَإِنْ فِي الشَّرْطِ وَحَرْفِ الْأَسْتِفْهَامِ وَلِذَلِكَ
ذَهَبَ سِيبَوِيهِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

صَدَدَتْ فَأَطَوَاتِ الصُّدُودُ وَقَلَّ * وَصَالَ عَلَى طُولِ الصُّدُودِ يَدُومُ

إِلَى أَنْ وَصَالَ يَرْتَفِعُ بِفَعْلٍ مَضْمَرٍ يَدُلُّ عَلَيْهِ يَدُومُ حَتَّى كَانَتْهُ قَالَ وَقَلَّ يَدُومُ وَصَالَ فَلَمَّا أَضْمَرَ يَدُومُ
فَسَرَهُ بِقَوْلِهِ فِيمَا بَعْدَ يَدُومُ جُفِيَ ذَلِكَ فِي ارْتِنَاعِهِ بِالْفَعْلِ الْمَضْمَرِ لَا بِالْبَتْدَاءِ جُفِيَ قَوْلُكَ أَوصَالَ
يَدُومُ أَوْ هَلَّا وَصَالَ يَدُومُ وَتَطِيرُ ذَلِكَ حَرْفُ الْجُرْفِ نَحْوُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَبِّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا
أَصْلَحَتْ رَبُّ لَوْ قَوَّعَ النَّهْلَ بَعْدَهَا وَمِنْهُمَا وَقَوْعُ الْأَسْمِ الَّذِي هُوَ الْفَاعِلُ فِي الْأَصْلِ بَعْدَهَا فَكَمَا فَارَقَتْ
رَبُّ بَتَرَكِيهَا مَعَ مَا حَكَمَهَا قَبْلَ أَنْ تَرْكَبَ مَعَهَا فَكَذَلِكَ فَارَقَتْ طَالَ وَقَلَّ بِالْتَرْكِيبِ الْحَادِثُ فِيهِمَا
مَا كَانَتْ عَلَيْهِ مِنْ طَلَبِهَا الْأَسْمَاءُ أَلَا تَرَى أَنَّ لَوْ قَاتَ طَالُ الْمَازِيدِ عِنْدَنَا وَقَلَّ مُحَمَّدٌ فِي الدَّارِ لَمْ يَجْزِ وَبَعْدَ
فَإِنَّ التَّرْكِيبَ يُحْدِثُ فِي الْمُرَكَّبِينَ مَعْنًى لَمْ يَكُنْ قَبْلَ فِيهِمَا وَذَلِكَ نَحْوُ أَنْ مَفْرَدَةً فَانْهَى لِلتَّحْقِيقِ فَإِذَا
دَخَلَتْهَا مَا كَافَّةً صَارَتْ لِلتَّحْقِيقِ كَقَوْلِكَ أَنَّمَا أَنَا عَبْدُكَ وَإِنَّمَا أَنَا رَسُولٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَقَالُوا أَقَلُّ أَمْرًا تَيْنِ
يَقُولَانِ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ جَنَى لِمَا ضَارَعَ الْمَبْتَدَأُ حَرْفَ النَفْيِ يَقُولُ الْمَبْتَدَأُ بِالْخَبَرِ وَأَقَلُّ افْتَقَرُوا لِأَقْلَالِ
قَلَّةِ الْجَدَّةِ وَقَلَّ مَالُهُ وَرَجُلٌ مُقَلٌّ وَأَقَلُّ فَقِيرٌ يَقَالُ فَعَلْ ذَلِكَ مِنْ بَيْنِ أَتَرَى وَأَقَلُّ أَيْ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ
كَأَنَّهُمْ وَقَالَتْ لَهُ الْمَاءُ إِذَا خَفَّتِ الْعَطَشُ فَأَرَدْتُ أَنْ تَسْتَقِلَّ مَائِكَ أَبُو زَيْدٍ قَالَتْ لِفُلَانٍ وَذَلِكَ إِذَا

قُلَّتْ مَا أُعْطِيَتْهُ وَتَقَالَّتْ مَا أُعْطَانِي أَيْ اسْتَقْلَلَتْهُ وَتَكَاثَرَتْهُ أَيْ اسْتَكْثَرَتْهُ وَهُوَ قُلُّ بْنُ قُلٍّ وَضَلُّ بْنُ
 ضَلٍّ لَا يَعْرِفُ هُوَ وَلَا أَبُوهُ قَالَ سَيْبِيُّهِ وَقَالُوا قُلُّ رَجُلٌ يَقُولُ ذَلِكَ لِأَزِيدٍ وَقَدْ مَعَيْنَا قُلُّ بْنُ
 النَّاسِ إِذَا كَانُوا مِنْ قِبَائِلِ شَيْءٍ مَتَفَرِّقِينَ فَإِذَا اجْتَمَعُوا جَعَلَهُمْ قُلًُّ وَالْقُلَّةُ الْحُبُّ الْعَظِيمُ وَقِيلَ
 الْجُرَّةُ الْعَظِيمَةُ وَقِيلَ الْجُرَّةُ عَامَةٌ وَقِيلَ الْكُوزُ الصَّغِيرُ وَالْجَمْعُ قُلُلٌ وَقِلَالٌ وَقِيلَ هُوَ إِنَاءٌ لِلْعَرَبِ كَالْجُرَّةِ
 الْكَبِيرَةِ وَقَالَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ

فَقُلِّلْنَا بِنِعْمَةٍ وَأَتَكَّنَا * وَشَرِبْنَا الْحَلَالَ مِنْ قُلَلِهِ

وَقِلَالٌ هَجْرٌ شَبِيهَةٌ بِالْحَبَابِ قَالَ حَسَنُ

وَأَقْفَرُ مِنْ حُضَارِهِ وَرَدُّ أَهْلِهِ * وَقَدْ كَانَ يُسْقَى فِي قِلَالٍ وَخَنَتَمٍ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ

يَمْشُونَ حَوْلَ مَكْدَمٍ قَدْ كَدَّحَتْ * مَتْنِيهِ جَلُّ حَنَاتِهِمْ وَقِلَالٌ

وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمَلْ نَجَسًا وَفِي رِوَايَةٍ لَمْ يَحْمَلْ خَبْنًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ قُلَّتَيْنِ
 يَعْنِي هَذِهِ الْحَبَابُ الْعِظَامُ وَاحِدَتُهَا قُلَّةٌ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ بِالْجِزَارِ وَقَدْ تَكُونُ بِالشَّامِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي
 ذِكْرِ الْجَنَّةِ وَصَفَةُ سِدْرَةِ الْمُنتَهَى وَنَبَقُهَا مِثْلُ قِلَالٍ هَجْرٌ وَهَجْرٌ قَرْيَةٌ قَرْيَةٌ مِنَ الْمَدِينَةِ وَلَيْسَتْ هَجْرٌ
 الْبَحْرَيْنِ وَكَانَتْ تَعْمَلُ بِهَا الْقِلَالُ وَرَوَى شَمْرُ عَنْ ابْنِ جَرِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى قِلَالًا هَجْرًا نَسَعَ
 الْقُلَّةُ مِنْهَا الْفَرْقُ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ الْفَرْقُ أَرْبَعَةُ أَصْوُعٍ بِصَاعِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَرَوَى عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ قَالَ الْقُلَّةُ يُوْتِي بِهَا مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَنِ نَسَعَ فِيهَا خَمْسُ جَرَارٍ أَوْ سِتًّا قَالَ
 أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَدَرُ كُلِّ قُلَّةٍ قَرَبَتَانِ قَالَ وَأَخْشَى عَلَى الْقُلَّتَيْنِ مِنَ الْبَوْلِ فَمَا غَيْرَ الْبَوْلِ فَلَا يَنْجِسُهُ شَيْءٌ
 وَقَالَ اسْحَقُ الْبَوْلُ وَغَيْرُهُ سِوَاهُ إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَنْجِسْهُ شَيْءٌ وَهُوَ نَحْوُ أَرْبَعِينَ دَلْوًا كَثَرُ مَا قِيلَ فِي
 الْقُلَّتَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقِلَالٌ هَجْرٌ وَالْأَحْسَاءُ وَنَوَاحِيهَا مَعْرُوفَةٌ تَأْخُذُ بِالْقُلَّةِ مِنْهَا مَزَادَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ
 الْمَاءِ وَغَيْرُهَا أَلَا رَأَيْتَ قُلَّتَيْنِ وَكَانُوا يَسْمُونَهَا الْخُرُوسَ وَاحِدَتُهَا خَرْسٌ وَيَسْمُونَهَا الْقِلَالُ وَاحِدَتُهَا قُلَّةٌ
 قَالَ وَأَرَاهَا سَمِيَتْ قِلَالًا لِأَنَّهَا تَقُلُّ أَيْ تَرْفَعُ إِذَا مَلَّتْ وَتَحْمَلُ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ فِي سَنَاقِي ثَوْبِهِ
 ثُمَّ ذَهَبَ يَقُلُّ فَلَمْ يَسْتَطِعْ يَقُلُّ أَقْلَ الشَّيْءِ يَقُلُّهُ وَاسْتَقْلَلَهُ يَسْتَقْلِلُهُ إِذَا رَفَعَهُ وَجْهَهُ وَأَقْلَ الْجُرَّةُ أَطَاقُ جَمَلِهَا
 وَأَقْلَ الشَّيْءِ وَاسْتَقْلَلَهُ جَمَلُهُ وَرَفَعَهُ وَقُلَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ رَأْسُهُ وَالْقُلَّةُ أَعْلَى الْجَبَلِ وَقُلَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَالْجَمْعُ

كَالْجَمْعِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ أَعْلَى الرَّأْسِ وَالسِّنَامِ وَالْجَبَلِ وَقِلَالَةُ الْجَبَلِ كَقُلَّتِهِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

مَا أُمُّ عَقْفَرٍ فِي الْقِلَالَةِ لَمْ * يَمَسَّسَ حَشَاها قَبْلَهُ عَقْفَرٌ

ورأس الانسان قلة وأنسد سبويه * بجائب بني الشيب في قلة الطفل * والجمع قلل ومنه
قول ذي الرمة يصف فراخ النعامة ويشبه رؤسها بالبنادق

أشد أقها كصدوع النبع في قلل * مثل الدحارج لم يثبت لها زغب
وقلة السيف قبيعة وسيف مقلل اذا كانت له قبيعة قال بعض الهذليين
وكذا اذا ما الحرب ضرس نابها * نقومها بالمشر في المقلل

واستقل الطائر في طيرانه ثم ض للطيران وارتفع في الهواء واستقل النبات أناف واستقل القوم
ذهبوا واحتملوا سارين وارتحلوا قال الله عز وجل حتى اذا أقبلت سحابا ثقالا أي جمات واستقلت
السما ارتفعت وفي الحديث حتى تقالت الشمس أي استقلت في السماء وارتفعت وتعالأت
وفي حديث عمرو بن عبسة قال له اذا ارتفعت الشمس فالصلاة محظورة حتى يستقل الريح بالظل
أي حتى يبلغ ظل الريح المغروس في الارض أدنى غاية القلة والنقص لأن ظل كل شخص في أول
النهار يكون طويلا ثم لا يزال ينقص حتى يبلغ أقصره وذلك عند انقضاء النهار فاذا زالت
الشمس عاد الظل يزيد وحينئذ يدخل وقت الظهر وتجوز الصلاة ويذهب وقت الكراهة وهذا
الظل المتناهي في القصر هو الذي يسمى ظل الزوال أي الظل الذي تزول الشمس عن وسط السماء
وهو موجود قبل الزيادة فقوله يستقل الريح بالظل هو من القلة لامن الاقلال والاستقلال الذي
بمعنى الارتفاع والاستبداد والقلة والقيل بالكسر الرعدة وقيل هي الرعدة من الغضب والطمع
ونحوه يأخذ الانسان وقد أقلته الرعدة واستقلته قال الشاعر

وأدنيتهني حتى اذا ما جعلتني * على الخصر أو أدنى استقلت راجف

يقال أخذته قل من الغضب اذا أرعد ويقال للرجل اذا غضب قد استقل الفراء القلة النضة
من علة أو فقر بفتح القاف وفي حديث عمر قال لا خير من يذم أو دعه وهو يريد اليأمة ما هذا
القل الذي أراه بك القل بالكسر الرعدة والقلال الخشب المنصوبة للتعريش حكاه أبو
حنيفة وأنشد

من خزعانة ساقطاً أفنانها * رفع النبط كرومها بقلال

أراد بالقلال أعمدة ترفع بها الكروم من الارض ويرى بقلال وارتحل القوم بقليتهم أي لم يدعوا
وراءهم شيئا وكل الضب بقليتهم أي بعظامه وجلده أبو زيد يقال ما كان من ذلك قليلا ولا كثيرة
وما أخذت منه قليلا ولا كثيرة بمعنى لم آخذ منه شيئا وإنما تدخل الهاء في النقي ابن الاعرابي قل

قوله وأدنيتهني الخ تقدم في
مادة رجف بلفظ على الخضر
بدل على الخصر وهو خطأ
والصواب ما هنا اهـ

اذا رفع قل اذا علا وبنو قل بطن وقلقل الشئ قلقله وقلقلالاً وقلقلالاً فتقلقل وقلقلالاً عن كراع وهى نادرة أى حركته فتحرك واضطرب فاذا كسرتة فهو مصدر واذا فتحته فهو اسم مثل الزلزال والزلزال والاسم القلقل وقال اللحياني قلقل فى الارض قلقله وقلقلالاً ضرب فيها والاسم القلقلال وتقلقل كقلقل والقلقل والقلقل الخفيف فى السفر المعوان السربع التقلقل ورجل قلقلال صاحب أسفار وتقلقل فى البلاد اذا تقلب فيها وفرس قلقل وقلقلال جواد سربع وقلقل أى صوت وهو حكاية قال أبو الهيثم رجل قلقل بلبل اذا كان خفيفا ظريفا واجمع قلقل وبلابل وفى حديث على قال أبو عبد الرحمن السلمى خرج علينا على وهو يتقلقل التقلقل الخفة والاسراع من القرس القلقل بالضم ويروى بالفاء وقد تقدم وفى الحديث ونفسه تقلقل فى صدره أى تتحرك بصوت شديد وأصله الحركة والاضطراب والقلقله شدة الصباح وذهب أبو اسحق فى قلقل وصلصل وبابه انه فعقل الليث القلقله والتقلقل قلله الثبوت فى المكان والمسمار السلس يتقلقل فى مكانه اذا قلق والقلقله شدة اضطراب الشئ وتحركه وهو يتقلقل ويتلقلق أبو عبيد قلقلت الشئ ولقلقلته بمعنى واحد والقلقل شجرة ونبت له حب أسود قال أبو النجم

وَأَصَتْ الْبُهْمَى كَنْبِلَ الصِّقْلِ * وَحَارَتْ الرِّيحُ يَيْسَ الْقُلُقْلِ

وفى المنسل * دَقَّ بِالْمِنْجَارِ حَبُّ الْقُلُقْلِ * والعامية تقول حب القلقل قال الاصمعى وهو تصحيف انما هو بالقاف وهو أصاب ما يكون من الحبوب حكاه أبو عبيد قال ابن برى الذى ذكره سيويوه ورواه حب القلقل بالفاء قال وكذا رواه على بن حمزة وأنشد

وقد أرانى فى الزمان الاول * أدق فى جاراتهم بمعول * دَقَّ بِالْمِنْجَارِ حَبُّ الْقُلُقْلِ

وقيل القلقل نبت ينبت فى الجلد وغلظ السهل ولا يكاد ينبت فى الجبال وله سنف أقبطح ينبت فى حبات كأنهن العدس فاذا يئس فانتفخ وهبت به الريح سمعت تقلقله كأنه جرس وله ورق أغبر أطلس كأنه ورق القصب والقلقل والقلقل لان نبتان وقال أبو حنيفة القلقل والقلقلال والقلقلان كله شئ واحد نبت قال وذكر الاعراب القدم أنه شجر أخضر ينهض على ساق ومنابه الاكام دون الرياض وله حب كحب اللوبيا يؤكل والسائمة حريصة عليه وأنشد

كَانَ صَوْتُ حَلِيمٍ إِذَا انْجَفَلَ * هَزَّ رِيَّاحُ قُلُقْلَانَا قَدْ ذَبَلَ

والقلقل بقلة بربية يشبه حبها حب السمسم ولها أكمام كأنها الليث القلقل شجر له حب عظام ويؤكل وأنشد * أبعارها بالصيف حب القلقل * وحب القلقل مهيج على البضاع

يأكله الناس لذلك قال الراجز وأنشده أبو عمرو وليلى

أَنْعَتُ أَعْيَارًا بِأَعْلَى قُنَّةٍ * أَكَنَّ حَبَّ قَلْقَلٍ فَهِنَّةٍ * اهْتَنَ مِنْ حُبِّ السَّفَادِرْنَةِ

وقال الدينوري القلقل والقلة لاقل والقلة لأن كاه واحد له حب كحب الشمس وهو مهيج للباه

وقال ذو الرمة في القلقل ووصف الهيف

وَسَاقَتْ حَصَادَ الْقُلَّةِ لَنْ كَانَتْ * هَوَانِ شُلْ أَعْرَافُ الرِّيحِ الزَّعَازِعِ

والقلة لاني طائر كالفاخنة وحروف القلة له الجيم والطاء والدال والقاف والباء حكاه سيبويه

قال وانما سميت بذلك للصوت الذي يحدث عنها عند الوقف لانك لا تستطيع ان تقف عنه -

الامعة - لشدة ضغط الحرف (قل) القمل معروف واحدته قملة قال ابن بري أوله

الصُّوَابُ وَهِيَ بَيْضُ الْقَمَلِ الْوَاحِدَةِ صُوبًا وَبَعْدَهَا اللَّزْقَةُ ثُمَّ الْفَرْعَةُ ثُمَّ الْهَرْنَعَةُ ثُمَّ الْحَنْجِجُ ثُمَّ الْفَنْضُجُ

ثُمَّ الْجَنْدَلِسُ وَقَوْلُهُ

قوله وبعدها اللزقة وقوله
ثم الفنضج كل منهما في الاصل
بهذا الضبط وحرراه

وَصَاحِبٍ لِأَخِيرِ فِي شَبَابِهِ * أَصْبَحَ سُومُ الْعَيْشِ قَدَرِي بِهِ

حُوتًا إِذَا مَا زَادْنَا جُنَّتَابَهُ * وَقَلَّ إِنَّا نَحْنُ بِأَطْشَانَاهُ

انما أراد مثل قلة في قلة غنائه كما قدمنا في قوله * حوتًا اذا ما زادنا جتنابه * ولا يكون قلة

حالا الا على هذا كما لا يكون حوتا حالا الا على ذلك وتظهر كل ذلك ما حكاه سيبويه رحمه الله من

قولهم صررت بزيد أسدا شدة لا تريد أنه أسد ولكن تريد أنه مثل أسد وكل ذلك مذكور في مواضعه

ويقال لها أيضا قال وقيل وقيل رأسه بالكسرة قلة لا كثر قلة رأسه وقولهم غل قلة أصله انهم

كانوا يغلقون الأسير بالقد وعليه الشعر فيقمل القيد في عنقه وفي الحديث من النساء غل قلة يقذفها

الله في عنق من يشاء ثم لا يخرجها الا هو وفي حديث عمرو صفة النساء منهن غل قلة أي ذو قلة

كانوا يغلقون الأسير بالقد وعليه الشعر فيقمل ولا يستطيع دفعه عنه بحيلة وقيل القمل القدر

وهو من القمل أيضا وقيل العرفج قلة اسود شيئا أو صار فيه كالقمل وفي التهذيب قلة العرفج اذا

اسود شيئا بعد مطر أصابه فلان عوده شبه ما خرج منه بالقمل وقيل بطنه ضخم وأقل الرمت تقطر

بالتبات وقيل بدأ ورقه صغارا وقيل القوم كثروا قال

حَتَّى إِذَا قَلَّتْ بِطُونُكُمْ * وَرَأَيْتُمْ أَبْنَاءَكُمْ شَبَّوْا

وَقَلَّتْ ظُهُرُ الْجَنِّ لَنَا * إِنْ اللَّيْمُ الْعَاجِزُ الْخَبُّ

الواو في وقليت زائدة وهو جواب اذا وقليت بطونكم كثرت قبائلكم بهذا فسرنا أبو العالية وقيل

الرجل من بعده زال وامرأة قبله وقائمة قصيرة جداً قال

من البيض لأدrame قلبية * اذا خرجت في يوم عيد تواربه

أى نطلب الأربة والقمل بالتحريك من الرجال الحقيق الصغير الشأن وأنشد ابن بري لشاعر

من البيض لأدrame قلبية * تبت النساء الناس دلاً وميسماً

وأنشد آخر

أفنى قلمي من كليب هجوته * أبوجهضم تغلى على هراجله

والقمل أيضاً الذى كان بدوياً فعدسوا دياً عن ابن الأعرابي والقمل صغار الذر والذب وقيل هو

الذب الذى لا أجنحة له وقيل هو شئ صغير له جناح أحر وفى التهذيب هو شئ أصغر من الطير له جناح

أحرأ كدر وفى التنزيل العزيز فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل وقال ابن الأنبارى قال

عكرمة فى هذه الآية القمل الجنادب وهى الصغار من الجراد واحدة لها قال الفراهي يجوز

أن يكون واحد القمل قامل مثل راكع وركع وصائم وصائم الجوهرى أمثلة الزرع قدوية

تطير كالجراد فى خلقة الحلم وجميعها قمل ابن السكيت القمل شئ يقع فى الزرع ليس بجراد

فياً كل السنبلة وهى غضة قبل أن تخرج فيطول الزرع ولا سنبلة له قال الأزهرى وهذا هو

الصحيح وقال أبو عبيدة القمل عند العرب الجنان وقال ابن خالويه القمل جراد صغير يعنى الذب

وأقل العرفج والرمث اذا بدا ورقه صغارا أول ما يتفطر وقال أبو حنيفة القمل شئ يشبه الحلم وهو

لا يأكل الجراد ولا يكن يمتص الحب اذا وقع فيه الدقيق وهو رطب فتذهب قوته وخيره وهو

خبث الرائحة وفيه مشابهة من الحلم وقيل القمل دواب صغار من جنس القرادان الا أنها أصغر

منها واحدة لها تتركب البعير عند الهزال قال الأعشى

قوماً تعالج قلاً أبناؤهم * وسلاسل أجداً وباباً مؤصداً

وقيل القمل قمل الناس وليس بشئ واحدة لها تتركب البعير عند الهزال قال الأعشى بعد فقر

المحكم وقلى موضع والله أعلم (قمل) القمل مثل القبيح المشبه وأنشد ابن بري لمالك بن هريرة

ويلك يا عادى بكى رحولا * عبدكم القيادة القميلة

(فعل) القمل والقلم القدح الضخم بلغة هذيل وقال راجزهم بنعت حافر الفرس

بلتهم الأرض بواب حوآب * كالقمل المنكب فوق الأتاب

وقال اللحياني قدح قمل محمد الرأس طويله والقمل والقمل البظر عنه أيضاً والقمل مال سيد

قوله ويلك يا عادى الخ هكذا
فى الاصل وحرراه مصححه

القوم وقال ابن بري القمعال رئيس الرعاة وكذلك القمادية عن ابن خالويه ويقال خرج
مقمعلا اذا كان على الرعايا يأمرهم وينهاهم والقمعالة أعظم القياشيل وقنعل النبت خرجت
براعيمه عن أبي حنيفة قال وهي القما عيل ويقال للرجل اذا كان في رأسه مجرف في رأسه قما عيل
واحدها قمعول قال الازهرى قال ذلك ابن دريد ابن الاعرابي القمعة الطرجهارة وهي القمعة
(قنبيل) القنبيلة والقنبيل طائفة من الناس ومن الخيل قيل هم ما بين الثلاثين الى الاربعين
ونحوه وقيل هم جماعة الناس قنبلة من الخيل وقنبلة من الناس طائفة منهم والجمع القنابل قال
الشاعر
شَدَّبَ عَنْ عَانَاتِهِ الْقَنَابِلَا * اَتْنَاهَا وَالرُّبْعَ الْقَنَادِلَا
وقد رُقِبْلَانِيَّةٌ تَجْمَعُ الْقَنْبِلَةَ مِنَ النَّاسِ أَى الْجَمَاعَةِ وَرَجُلٌ قَنْبِلٌ وَقَنْبِلٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ وَالْقُنَابِلُ
العظيم الرأس قال أبو طاب

وعَرَبِيَّةٌ أَرْضٌ لَا يُحِلُّ حَرَامُهَا * مِنَ النَّاسِ غَيْرِ الشُّوْطَرِيِّ الْقُنَابِلِ
عَرَبِيَّةٌ اسْمُ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَالشُّوْطَرِيُّ الْجَرِيُّ وَالْقُنَابِلُ جَمَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ
* زُعْبَةُ وَالشُّحَابُ وَالْقُنَابِلَا * ابن الاعرابي القنبلة مصيدة يصاد بها النّمس وهو أبو يراش
وقنبيل الرجل اذا أوقد القنبيل وهو شجر (قنبل) الاصمعي القنبلة ان يثبت التراب اذا مشى
وهو مقنبل وقال غيره القنبلة حكاة اللحياني كأنه مقلوب (قنبيل) القنبيل العبد (قنبل)
القنبيل شر العبيد (قندل) قندل الرجل مشى في اس-ترسال والقندل الطويل والقندل
والقنادل الضخم الرأس من الابل والدواب مثل العندل قال * ترى لها رأسا وأى قندلا *
أراد قندلا فقتل كقوله * يباذل وجناه أو عيّل * وقندل الرجل ضخم رأسه قال ابن سيده
هكذا وقع في كتاب ابن الاعرابي قال وأراد قندل الجمل الجوهري القندل العظيم الرأس مثل
العندل وقال أبو عمرو والقندل العظيم الرأس والعندل الطويل قال أبو النجم

يَهْدِي بِنَاكِلَ نِيفٍ عَنْدَلٍ * رُكَبَ فِي ضَخْمِ الذَّفَارِيِّ قَنَدَلٍ
والقندويل كالقندل مثل به سيبويه وفسره السيرافي وقيل القندويل العظيم الهامة من الرجال
عن كراع والقندويل الطويل القفاوإن فلانا القندل الرأس وص-ندل الرأس ويقال م-ر الرجل
مسنندلا ومقندلا وذلك استرخاء في المشى والقندلي شجر عن كراع والقنديل معروف وهو فعيل
(قندعل) القندعل بالذال والذال الاحق (قندفل) ناقة قندفل ضخم الرأس عن ابن
الاعرابي التهذيب في الجماسي القندفيل الضخم قال الخروع السعدي

قوله وعربية أرض الخهى
محركة وسكنها الشاعر
ضرورة كانه على ذلك المجد
في مادة عرب وأتى بعجز
البيت بلفظ
* من الناس الا اللوذعي
الملاحل *
فلتحذر الرواية اذ مصححه

وتحت رَحْلِي حُرَّةٌ دُمُولٌ * مائِرةُ الضَّبْعَيْنِ قَنْدَفِيلٌ * للمروفي أخفافها صَليْلٌ
والذي حكاها سيبويه قَنْدَوِيلٌ وهي الضخمة الرأس أيضا فاما القَنْدَفِيلُ بل بالقاء فلم يروه الا ابن
الاعرابي قال الجوهرى وأنا ظننه معربا كانه شبه ناقته بقيل يقال له بالفارسية كَنْدَهْ بِيلُ
(قَنْدَعِلُ) القَنْدَعِلُ بالدال والذال الاحق (قَنْصَلُ) قَنْصَلٌ قَصِيرٌ (قَنْقَلُ) القَنْقَلُ العَنْزُ
الضخمة عن الهجرى وأنشد

عَنْزٌ مِنَ السُّكَّ ضَبُوبٌ قَنْقَلٌ * تَكَادُ مِنْ غُزْرِ تَدَقُّ الْمَقِيلُ

وقَنْقَلُ اسم (قَنْقَلُ) القَنْقَلُ مِكِيلٌ عَظِيمٌ ضَخْمٌ وَقَالَ

كَيْلٌ عِدَاءٌ بِالْجُرَافِ الْقَمَقَلُ * مِنْ صُبْرَةٍ مِثْلِ الْكَثِيبِ الْأَهْيَلِ

وقال رؤبة مَالِكٌ لَا تَجْرُفُهَا بِالْقَنْقَلِ * لَا خَيْرَ فِي السَّكَاةِ إِنْ لَمْ تَقْعَلِ

وفي الخبر كان تاج كسرى مثل القَنْقَلِ العظيم الجوهرى كان لكسرى تاج يسمى القَنْقَلُ
(قهل) القَهْلُ كالقَرَةِ فِي قَشَفِ الْإِنْسَانِ وَقَدْ زَجَلِدَهُ وَرَجَلَ مُتَقَهِّلٌ لَا يَتَعَاهَدُ جَسَدَهُ بِالْمَاءِ
وَالنَّظَافَةِ وَفِي الصَّحَاحِ رَجُلٌ مُتَقَهِّلٌ يَابِسُ الْجُلْدِ سَيِّئُ الْحَالِ مِثْلُ الْمُتَقَهِّلِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّهُ شَيْخٌ مُتَقَهِّلٌ أَيْ شَعَثٌ وَيُخَالَفُ قَهْلُ الرَّجُلِ وَتَقَهَّلَ الْحَكَمُ قَهْلٌ جِلْدُهُ وَتَقَهَّلَ يَبْسُ
فَهُوَ قَاهِلٌ قَاحِلٌ وَخَصَ بَعْضُهُمْ بِهِ الْيُبْسُ مِنَ الْعِبَادَةِ قَالَ

مَنْ رَاهِبٌ مُتَبَلِّلٌ مُتَقَهِّلٌ * صَادَى النَّهَارِ لِلَّيْلِ مُتَجَدِّدٌ

وَالْقَهْلُ فِي الْجَسْمِ الْقَشْفُ وَالْيُبْسُ الْقَرَمُ وَقَهْلٌ قَهْلًا وَتَقَهَّلَ لَمْ يَتَعَاهَدْ جَسَدَهُ بِالْمَاءِ وَلَمْ يَنْظِفْهُ
وَالْتَقَهَّلَ رِثَاءُ الْمَلْبَسِ وَالْهَيْئَةُ وَرَجُلٌ مُتَقَهِّلٌ إِذَا كَانَ رِثَ الْهَيْئَةِ مُتَقَشِّفًا وَقَهْلُ الرَّجُلِ دُنْسُ
نَفْسِهِ وَتَكَفُّ مَا يَعْيبُهُ وَأَنْشَدَ * خَلِيفَةُ اللَّهِ بِإِقْهَالٍ * وَالْقَهْلُ كُفْرَانُ الْإِحْسَانِ
وَقَهْلُهُ يَقْهَلُهُ قَهْلًا أَيْ عَلَيْهِ شَاءٌ قَبِيحًا وَقَهْلُ الرَّجُلِ قَهْلًا اسْتَقْلُّ الْعَطِيَّةَ وَكَفَرَ النِّعْمَةَ وَأَنْقَهْلُ
سَقَطٌ وَضَعْفٌ فَمَا قَوْلُهُ

وَرَأَيْتُهُ لَمَّا مَرَرْتُ بَيْتَهُ * وَقَدْ أَنْقَهَلَ فَايُرِيدُ بَرَا حَا

فانه شدد للضرورة وليس في الكلام أَنْقَعَلَ الجوهرى أيضا أَنْقَهَلَ ضَعْفٌ وَسَقَطٌ قَالَ ابْنُ بَرِي
ذَكَرَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْأَلْفَاظِ أَنْقَهَلَ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ قَالَ وَالْإِنْقَهَالُ السَّقُوطُ وَالضَّعْفُ وَأُورِدَ
الْبَيْتُ * وَقَدْ أَنْقَهَلَ فَايُرِيدُ بَرَا حَا * وَقَالَ الْبَيْتُ لِرِيسَانَ بْنِ عَنَسَةَ الْمُغْنِي قَالَ وَعَلَى هَذَا
يَكُونُ وَزْنُهُ أَفْعَلٌ بِمَنْزِلَةِ اسْمِ أَزْ قَالَ وَلَا يَكُونُ أَنْفَعَلَ وَالتَّقَهَّلُ شَكْوَى الْحَاجَةِ وَأَنْشَدَ

فلا تكونن ركيكاً تنهلاً * أَعُوْا إِذَا لَقِيتَهُ تَقَهَّلَا * وَإِنْ حَطَّاتِ كَتَفَيْهِ ذَرَمَلَا
الرَّكِيكُ الضَّعِيفُ وَالتَّنَهَّلُ الْقَذِرُ وَالدَّرَمَلَةُ أَرْسَالُ السَّخِجِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَهَّلَ الرَّجُلُ قَهْلًا
إِذَا جَذَفَ قَالَهُ الْأَمْوِيُّ وَرَجُلٌ مَقَهَّلٌ إِذَا كَانَ مُجَذَّفًا كَقُورِ أَوْتَةٍ هَلْ مَشَى مَشْيًا بَطِيئًا وَحَيَّا اللَّهَ
هَذِهِ الْقَهْلَةُ أَيْ الطَّلَعَةُ وَالْوَجْهُ وَقِيْلَ اسْمُ (قَهْلِيلٍ) الْقَهْلِيلَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ وَالْقَهْلِيلَةُ
الْأَتَانُ الْغَلِيظَةُ مِنَ الْوَحْشِ الْفَرَاءُ حَيَّا اللَّهَ قَهْلِيلَتُهُ أَيْ حَيَّا اللَّهَ وَجْهَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَيَّا اللَّهَ
قَهْلِيلُهُ وَحَيَّاهُ وَسَمَاتُهُ وَطَلَّاهُ وَآلَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْهَاءُ زَائِدَةٌ فَيُسَبَقُ حَيَّا اللَّهَ قَبْلَهُ أَيْ مَا أَقْبَلَ مِنْهُ وَقَدْ
تَقَدَّمَ الْمَوْجِزُ الْقَهْلِيلَةُ الْقَمْلَةُ (قَوْلٌ) الْقَوْلُ الْكَلَامُ عَلَى التَّرْتِيبِ وَهُوَ عِنْدَ الْمُحَقِّقِ كُلُّ لَفْظٍ قَالِ
بِهِ اللِّسَانُ تَامًا كَانَ أَوْ نَاقِصًا يَقُولُ قَالٌ يَقُولُ قَوْلًا وَالْفَاعِلُ قَائِلٌ وَالْمَفْعُولُ مَقُولٌ قَالَ سَيَبَوِيهِ
وَأَعْلَمُ أَنَّ قَلْتُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ انْمَا وَقَعْتُ عَلَى أَنْ تَحْكِيَ بِهَا مَا كَانَ كَلَامًا لَا قَوْلًا يَعْنِي بِالْكَلامِ الْجَمْلُ
كَقَوْلِكَ زَيْدٌ مِنْ طَلْقٍ وَقَامَ زَيْدٌ بِعَنْيَ بِالْقَوْلِ الْإِنْفَازُ الْمَفْرَدَةُ الَّتِي يَبْنِي الْكَلَامُ مِنْهَا كَزَيْدٌ مِنْ قَوْلِكَ
زَيْدٌ مِنْ طَلْقٍ وَعَمْرُوٌّ مِنْ قَوْلِكَ قَامَ عَمْرُوٌّ فَأَمَّا تَجَزُّؤُهُمْ فِي تَسْمِيَتِهِمُ الْإِعْتِقَادَاتِ وَالْأَرَاءِ قَوْلًا فَلِأَنَّ
الْإِعْتِقَادَ يَخْفَى فَلَا يَعْرِفُ إِلَّا بِالْقَوْلِ أَوْ بِمَا يَقُومُ مَقَامُ الْقَوْلِ مِنْ شَاهِدٍ الْحَالِ فَلَمَّا كَانَتْ لَا تَطْهَرُ
إِلَّا بِالْقَوْلِ سَمِيَتْ قَوْلًا إِذَا كَانَتْ سَبَبًا لَهُ وَكَانَ الْقَوْلُ دَلِيلًا عَلَيْهَا كَمَا يَسْمَى الشَّيْءُ بِاسْمِ غَيْرِهِ إِذَا كَانَ
مِلًّا بِسَالِهِ وَكَانَ الْقَوْلُ دَلِيلًا عَلَيْهِ فَانْقِيْلَ فِكَيْفَ عَبَّرُوا عَنْ الْإِعْتِقَادَاتِ وَالْأَرَاءِ بِالْقَوْلِ وَلَمْ
يَعْبُرُوا عَنْهَا بِالْكَلامِ وَلَوْ سَوَّوْا بَيْنَهُمَا أَوْ قَلَبُوا الْأَسْتِعْمَالَ فِيهِمَا كَانَ مَاذَا فَالْجَوَابُ أَنَّهُمْ انْمَا فَعَلُوا
ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ كَانَ الْقَوْلُ بِالْإِعْتِقَادِ أَشْبَهَ مِنَ الْكَلَامِ وَذَلِكَ أَنَّ الْإِعْتِقَادَ لَا يَفْهَمُ إِلَّا بِغَيْرِهِ وَهُوَ
الْعِبَارَةُ عَنْهُ كَمَا أَنَّ الْقَوْلَ قَدْ لَا يَتِمُّ مَعْنَاهُ إِلَّا بِغَيْرِهِ أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ قَامَ وَأَخْلِيَتْهُ مِنْ ضَمِّ يَرْفَانَهُ
لَا يَتِمُّ مَعْنَاهُ الَّذِي وَضَعَ فِي الْكَلَامِ عَلَيْهِ وَلَهُ لِأَنَّهُ انْمَا وَضَعَ عَلَى أَنْ يُقَادَ مَعْنَاهُ مُقْتَرِنًا بِمَا يُبْنَى عَلَيْهِ مِنَ
الْفَاعِلِ وَقَامَ هَذِهِ نَفْسُهَا قَوْلٌ وَهِيَ نَاقِصَةٌ مُخْتَاجَةٌ إِلَى الْفَاعِلِ كَأَحْتِيَاجِ الْإِعْتِقَادِ إِلَى الْعِبَارَةِ عَنْهُ
فَلَمَّا اشْتَبَهَا مِنْ هُنَا عَبَّرَ عَنْ أَحَدِهِمَا بِصَاحِبِهِ وَلا يَسْ كَذَلِكَ الْكَلَامُ لِأَنَّهُ وَضَعَ عَلَى الْأَسْتِعْمَالِ
وَالْإِسْتِغْنَاءِ عَمَّا سِوَاهُ وَالْقَوْلُ قَدْ يَكُونُ مِنَ الْمَفْتَقِرِ إِلَى غَيْرِهِ عَلَى مَا قَدَّمَ مِنْهُ فَكَانَ بِالْإِعْتِقَادِ الْمُخْتِاجِ
إِلَى الْبَيَانِ أَقْرَبَ وَبَانَ يَعْبُرُ عَنْهُ أَيْ يَقِيْلُ فَاغْلُظْ عَلَيْهِ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ الْقَوْلُ فِي غَيْرِ الْإِنْسَانِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

قَالَتْ لَهُ الطَّيْرُ تَقَدَّمْ رَاشِدًا * أَنْكَ لَا تَرْجِعُ إِلَّا حَامِدًا

وَقَالَ آخَرُ قَالَتْ لَهُ الْعَيْنَانِ سَمِعَا وَطَاعَةً * وَحَدَّرْنَا كَالدُّرِّ لِمَا يُنْقَبُ

وَقَالَ آخَرُ * امْتَلَأَ الْحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي * وَقَالَ الْآخَرُ

بينما نحن مرتعون بفيل * قالت الدُّخْرُوانُ انيه

انیه صوت رزمة السحاب وحنين الرعد ومثله أيضا * قد قالت الانساع للبطن الحقي * واذا جاز
أن يسمى الرأى والاعتقاد قولاً وإن لم يكن صوتاً كان تسميتهم ما هو أصوات قولاً أجدر بالجواز
ألا ترى ان الطير لها هدير والحوض له غطيط والانساع لها أطييط والسحاب له دوى فاما قوله
* قالت له العيَّان سمعاً وطاعة * فانه وإن لم يكن منهم ما صوت فان الحال آذنت بأن لو كان لهما

جارية نطق اقلتا معاً وطاعة قال ابن جني وقد حرر هذا الموضع وأوضحه عنبرة بقوله

لو كان يذرى ما المحاورة اشتكى * أو كان يذرى ما جواب تكلم

والجمع أقوال وأقوال جمع الجمع قال يقول قولاً وقيل لا وقوله ومقالة ومقالة وأنشد ابن بري

للحطيئة يخاطب عمر رضى الله عنه

تجنن على هداك المليك * فان لكل مقام مقالا

وقيل القول في الخير والشر والقال والقييل في الشر خاصة ورجل قائل من قوم قول وقيل وقالة
حكى ثعلب انهم لقالة بالحق وكذلك قؤول وقوول والجمع قول وقول الاخيرة عن سيبويه وكذلك
قوال وقواله من قوم قواين وقولة وقولة وقولة وحكى سيبويه مقول وكذلك الانثى بغيرها
قال ولا يجمع بالواو والنون لان مؤنثه لا تدخله الهاء ومقوال كقول قال سيبويه هو على النسب
كل ذلك حسن القول لسن وفي الصحاح كثير القول الجوهرى رجل قوول وقوم قول مثل صبور
وصبروان شئت سكنت الواو قال ابن بري المعروف عند أهل العربية قوول وقول باسكان الواو
تقول عوان وعون الاصل عون ولا يحرك الا فى الشعر كقول الشاعر * تمنحه سوك الاشحل *

قال وشاهد قوله رجل قوول قول كعب بن سعد الغنوى

وعوراء قد قبلت فلم ألتفت لها * وما السكلم الغوران لى بقبيل

وأعرض عن مولاى لو شئت سبني * وما كل حين حلمه بأصيل

وما أنا للشيء الذى ليس نافعى * ويغضب منه صاحبي بقوول

ولست بلاقى المرء أعزم أنه * خليل وما قلبى له بخليل

وامرأة قولة كثيرة القول والاسم القالة والقالة والقييل ابن شميل يقال للرجل انه لمقول اذا كان
يتمناظر يرف اللسان والتهقولة الكثير الكلام البليغ فى حاجته وامرأة وزجل تهقولة منطبق
ويقال كثر القال والقييل الجوهرى القول جمع قائل مثل راكع ورُكع قال رؤبة

قوله تمنحه الخ صدره كفى

مادة سوك

أغز الثنايا أحم اللثا

ت تمنحه الخ

اه صححه

قال يوم قد نهيتهني تنهي * وأول حلم ليس بالمستقيم * وقول الأده فلا ده
 وهو ابن أقوال وابن أقوال أي جيد الكلام فصيح التهذيب العرب تقول للرجل إذا كان ذا لسان
 طلق أنه لابن قول وابن أقوال وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن قيل وقيل وإضاعة
 المال قال أبو عبيد في قوله قيل وقال نحو وعريته وذلك أنه جعل القول مصدرًا لا تراهم يقول عن
 قيل وقال كأنه قال عن قيل وقول يقال على هذا قلت قولًا وقيلًا وقال قال وسمعت الكسائي
 يقول في قراءة عبيد الله ذلك عيسى بن مريم قال الحق الذي فيه يمتثلون فهذا من هذا كأنه قال
 قال قول الحق وقال الفراء القول في معنى القول مثل العيب والعاب قال والحق في هذا الموضع
 يراد به الله تعالى ذكره كأنه قال قول الله الجوهري وكذلك القالة يقال كثرت قالة الناس قال
 وأصل قلت قولت بالفصح ولا يجوز أن يكون بالضم لأنه يتعدى الفراء في قوله صلى الله عليه وسلم
 ونهيته عن قيل وقال وكثرة السؤال قال فسكاتا كالأسمين وهما منصوبتان ولو خفضا على أنهما
 أخرجتا من نية الفعل إلى نية الأسماء كان صوابا كقولهم أعنيتهني من شئ إلى دُب قال ابن
 الأثير معنى الحديث أنه نهى عن فضول ما يتحدث به المتجاسسون من قوالهم قيل كذا وقال كذا
 قال وبنائهما على كونهما فاعلين ماضيين محكيين متضمنين للضمير والأعراب على إخراجها مجرى
 الأسماء مخلوئين من الضمير وإدخال حرف التعريف عليهما لذلك في قوالهم القيل والقال وقيل
 القال الأبداء والقيل الجواب قال وهذا إنما يصح إذا كانت الرواية قيل وقال على أنهما فاعلان
 فيكون النهي عن القول بما لا يصح ولا تعلم حقيقة وهو كحديثه الآخر بنسب مطية الرجل زعموا
 وأما من حكى ما يصح وتعرف حقيقة وأسنده إلى ثقة صادق فلا وجه للنهي عنه ولا ذم وقال
 أبو عبيد أنه جعل القول مصدرًا كأنه قال نهى عن قيل وقول وهذا التأويل على أنهما اسمان
 وقيل أراد النهي عن كثرة الكلام مبتدأً ومجيباً وقيل أراد به حكاية أقوال الناس والبحث عما
 لا يجدي عليه خير أو لا يعنيه أمره ومنه الحديث ألا تبتكهم ما العضة هي النعمة القالة بين الناس
 أي كثرة القول وإيقاع الخصومة بين الناس بما يحكي البعض عن البعض ومنه الحديث ففشت
 القالة بين الناس قال ويجوز أن يراد به القول والحديث الليث تقول العرب كثرفيه القال والقيل
 ويقال إن أشتهقاهما من كثرة ما يقولون قال وقيل له ويقال بل هما اسمان مشتقان من القول
 ويقال قيل على بناء فاعل وقيل على بناء فاعل كلاهما من الواو ولكن الكسرة غلبت فقامت الواو
 ياء وكذلك قوله تعالى وسبق الذين اتفقوا ربهم الفراء بنو أسد يقولون قول وقيل بمعنى واحد

وَأَنشُدَ وَابْتَدَأْتُ عَضْبِي وَأُمُّ الرَّحَالِ * وَقَوْلَ لِأَهْلٍ لَهُ وَلَا مَالٍ
بِمَعْنَى وَقِيلَ وَأَقُولُهُ مَا لَمْ يَقُلْ وَقَوْلُهُ مَا لَمْ يَقُلْ كِلَاهُمَا ادَّعَى عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ أَقَالَهُ مَا لَمْ يَقُلْ عَنِ اللَّحْيَانِي
قَوْلَ مَقُولٌ وَمَقُولٌ عَنِ اللَّحْيَانِي أَيْضًا قَالَ وَالْإِتْمَامُ لُغَةً أَبِي الْجَرَّاحِ وَأَكْتَنِي وَأَكْتَنِي مَا لَمْ أَكُلْ أَيْ
ادَّعَيْتُهُ عَلَيَّ قَالَ سَمِعْتُ تَقُولُ قَوْلًا نِي فَلَانَ حَتَّى قُلْتُ أَيْ عَلِمَنِي وَأَمَرَنِي أَنْ أَقُولَ قَالَ قَوْلَتَنِي
وَأَقَوْلَتَنِي أَيْ عَلِمَتْنِي مَا أَقُولُ وَأَنْطَقَتْنِي وَحَمَلَتْنِي عَلَى الْقَوْلِ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ حِينَ
قِيلَ لَهُ مَا تَقُولُ فِي عُمَانَ وَعَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا فَقَالَ أَقُولُ فِيهِمْ مَا قَوْلَانِي اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ قَرَأَ وَالَّذِينَ
جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ الْآيَةَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ سَمِعَ امْرَأَةً تَنْدُبُ عَمْرَ فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ مَا قَاتَهُ وَلَكِنْ قَوْلَتُهُ أَيْ لُقْنَتُهُ وَعَلِمَتُهُ وَالْقِيَّ عَلَى
إِسَانِهِمْ أَيْ مَنِ جَانِبِ الْإِلْهَامِ أَيْ أَنَّهُ حَقِيقٌ بِمَا قَالَتْ فِيهِ وَتَقُولُ قَوْلًا لَابَنٍ دَعَاهُ كَذِبًا وَتَقُولُ فَلَانَ
عَلَيَّ بِاطْلَايَ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَكُنْ قُلْتُ وَكَذِبَ عَلَيَّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ تَقُولُ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ
وَكَلِمَةُ مَقُولَةٍ قِيلَتْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَالْمَقُولُ اللِّسَانُ وَيُقَالُ إِنَّ لِي مَقُولًا وَمَا يُسْرُنِي بِهِ مَقُولٌ وَهُوَ أَنَّهُ
الْتِهَانُ أَبُو الْهَيْمِمْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّا لَنُيَسِّعُنَّهُمْ قَالَ أَعْلَمَ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ قَالَ أَنَّهُ
وَزَعَمَ أَنَّهُ فَكَسَرُوا الْآلِفَ فِي قَالَ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَفَتْحُهَا فِي زَعَمَ لِأَنَّ زَعَمَ فَعَلَ وَاقْعَبُهَا مَتَعَدَّ إِلَيْهَا
تَقُولُ زَعَمْتُ عَبْدُ اللَّهِ قَائِمًا وَلَا تَقُولُ قُلْتُ زَيْدًا خَارِجًا إِلَّا أَنْ تَدْخُلَ حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْاسْتِفْهَامِ فِي
أَوَّلِهِ فَتَقُولُ هَلْ تَقُولُهُ خَارِجًا وَمَتَى تَقُولُهُ فَعَلَ كَذَا وَكَيْفَ تَقُولُهُ صَنَعَ وَعَلَامَ تَقُولُهُ فاعْلَافٍ صِيرَ
عِنْدَ دُخُولِ حُرُوفِ الْاسْتِفْهَامِ عَلَيْهِ بَعْدَ الْظَنِّ وَكَذَلِكَ تَقُولُ مَتَى تَقُولُنِي خَارِجًا وَكَيْفَ تَقُولُكَ
صَانِعًا وَأَنشُدَ * فَتَى تَقُولُ الدَّارِ تَجْمَعُنَا * قَالَ الْكَمِيتُ
عَلَامَ تَقُولُ هَمْدَانُ اخْتَدَتْنَا * وَكُنْدَةُ بِالْقَوَارِصِ مُجْلِبِينَا
وَالْعَرَبُ تُجْرِي تَقُولُ وَحْدَهَا فِي الْاسْتِفْهَامِ مَجْرَى تَطْنُ فِي الْعَمَلِ قَالَ هُدَيْدُ بْنُ خَشْرَمٍ
مَتَى تَقُولُ الْقُلُوصَ الرِّوَايَا * يُدْنِينَ أُمَّ قَائِمٍ وَقَائِمَا
فَنَصَبَ الْقُلُوصَ كَمَا يَنْصَبُ بِالظَّنِّ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ
عَلَامَ تَقُولُ الرِّيحُ يَنْقَلِبُ عَائِقِي * إِذَا أَنَا لَمْ أَطْعَمَنَّ إِذَا الْخَيْلُ كَرَّتْ
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي رِيْعَةَ

أَمَا الرِّحِيلُ فَدُونَ بَعْدَ غَدٍ * فَتَى تَقُولُ الدَّارِ تَجْمَعُنَا
قَالَ وَبَنُو سُلَيْمٍ يُجْرُونَ مَتَصَرِّفَ قُلْتُ فِي غَيْرِ الْاسْتِفْهَامِ أَيْضًا مُجْرَى الظَّنِّ فَيَعْدُونَهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ فَعَلَى

مذهبهم يجوز فتح ان بعد القول وفي الحديث انه سمع صوت رجل يقرأ بالليل فقال اتقوله مرأياً
 أى اتظنه وهو مختص بالاستفهام ومنه الحديث لما أراد أن يعتكف ورأى الأخبية في المسجد
 فقال البر تقولون بهم أى تظنون وترون انهم أردن البر قال وفعل القول اذا كان بمعنى الكلام
 لا يعمل فى ما به - ده تقول قلت زيد قائم وأقول عمرو منطلق وبعض العرب يعمله فيقول قلت زيدا
 قائماً فان جعلت القول بمعنى الظن أعملته مع الاستفهام كقولك متى تقول عمراً ذاهباً وأقول
 زيداً منطلقاً أبو زيد يقال ما أحسن قبلاً وقولك ومقاتلك ومقاتلك وقالت خمسة أوجه الليث
 يقال انتشرت الفلان في الناس قاله خمسة أوجه أو قاله سبعة وقاله تكون بمعنى قائله وقال في
 موضع قائل قال بعضهم لم قصيدة أنا قالها أى قائلها قال والقالة القول القائل في الناس
 والمقول القيل بلغه أهل اليمن قال ابن سيده المقول والقيل الملك من ملوك خيرة يقول ما شاء وأصله
 قيل وقيل هو دون الملك الأعلى والجمع أقوال قال سيبويه كسروه على أفعال تشبهها بفاعل وهو
 المقول والجمع مقول ومقاول دخلت الها فيه على حد دخولها في القشاعة قال لبيد

لها غل من رازق وكرف * بأيمان يحم ينصفون المقاولاً

والمرأة قيله قال الجوهري أصل قيل قيل بالتثنية مثل سيد من سادات سود كانه الذى له قول أى
 ينقد قوله والجمع أقوال وأقوال أيضاً ومن جمعه على أقبال لم يجعل الواحد منه مشدداً التهذيب
 وهم الأقوال والأقبال الواحد قيل فن قال أقبال بناء على لفظ قيل ومن قال أقوال بناء على
 الأصل وأصله من ذوات الواو وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب لوانل بن حجر ولقومه
 من محمد رسول الله الى الأقوال العبا له وفي رواية الى الأقبال العبا له قال أبو عبيدة الأقبال
 ملوك باليمن دون الملك الأعظم واحد هم قيل يكون ملكاً على قومه ومخلافه ومخبره وقال غيره
 سمي الملك قيلاً لانه اذا قال قولاً نفذ قوله وقال الاعشى فجعلهم أقوالاً

ثم دانت بعد الرباب وكانت * كعذاب عقوبة الأقوال

ابن الأثير في تفسير الحديث قال الأقوال جمع قيل وهو الملك النافذ القول والامر وأصله قيل
 فيعمل من القول حذف عنه قال ومثله أموات في جمع ميت مخفف ميت قال وأما أقبال فعمل
 على لفظ قيل كما قيل أرياح في جمع ريح والشافع المقيس أرواح وفي الحديث سبحان من تعطف
 العز وقال به تعطف العز أى استمل بالعز فغلب بالعز كل عزيز وأصله من القيل ينقد قوله فيما يريد
 قال ابن الأثير معنى وقال به أى أحياه واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول بفلان أى بحبته

واختصاصه وقيل معناه حكم به فان القول يستعمل في معنى الحكم وفي الحديث قولوا بقولكم
أو بعض قولكم ولا يستجبر بكنكم الشيطان أي قولوا بقول أهل دينكم وماتكم بعني ادعوني
رسولا ونيا كما سماني الله ولا تسموني سييدا كما تسمون رؤساءكم لانهم كانوا يحسبون أن السيادة
بالنبوة كالسيادة بأسباب الدنيا وقوله بعض قولكم يعني الاقتصاد في المقال وترك الاسراف فيه
قال وذلك انهم كانوا مدحوه فذكرهم المبالغة في المدح فنهاهم عنه يريدكم بما يحضركم من
القول ولا تتكلفوه كأنكم وكلاء الشيطان ورسله تنطقون عن لسانه واقتال قولاً اجتره الى
نفسه من خير أو شر واقتال عليهم احسبكم وأنشد ابن بري للغطامش من بني شقرة
فبالخير لا بالشر فازج مودتي * واني امرؤ يقتال مني الترهيب

قال أبو عبيد سمعت الهيثم بن عدي يقول سمعت عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز يقول في رقية
النملة العروس تحتفل وتقتال وتكتحل وكل شيء تفتعل غير أن لا تعصى الرجل قال تقتال
تحتكم على زوجها الجوهرى اقتال عليه أي تحتكم وقال كعب بن سعد الغنوي
ومنزلة في دار صدق وغبطة * وما اقتال من حكم على طيب
قال ابن بري صواب انشاده بالرفع ومنزلة لان قبله

وخبر ثمانى انما الموت في القرى * فكيف وهاتاهضة وكئيب
وما سماء كان غير محجة * بسيرة تجرى عليه جنوب

وأنشد ابن بري للاعشى

ولمئل الذي جمعت لرب الدهر تآبي حكومة المقتال

وقالته في أمره وتقاؤلنا أي تفاوضنا وقول لبيد

وان الله نافلة تقاه * ولا يقتالها الا السعيد

أي ولا يقولها قال ابن بري صوابه فان الله بالفاء وقبله * حدث الله والله الجيسد * والقال
القله مقلوب مغير وهو العود الصغير وجعه قيلان قال * وأنا في ضربا قيلان القله *
الجوهرى القال الخشبة التي يضرب بها القله وأنشد

كان نزوفراخ الهام بينهم * نزوا القلاة قلاها قال قالينا

قال ابن بري هذا البيت يروي لابن مقبل قال ولم أجده في شعره ابن بري يقال اقتال بالبعير بعيرا
وبالنوب ثوباً أي استبدله به ويقال اقتال باللون لوناً آخر اذا تغير من سفر أو كبر قال الراجز

فَأَقْتَلْتُ بِالْجِدَّةِ لَوْ نَأْطَحَلَا * وَكَانَ هُدَابُ الشَّبَابِ أَجْلَا

ابن الاعرابي العرب تقول قالوا بن يد أي قتله وقتلناه أي قتلناه وأنشد

نحن ضربناه على نطابه * قتلناه قتلناه قتلناه

أي قتلناه والنطاب حبل العائق وقوله في الحديث فقال بالماء على يده وفي الحديث الآخر فقال بنوبه هكذا قال ابن الأثير العرب تجمع ل القول عبارة عن جميع الأفعال وتطلمقه على غير الكلام واللسان فتقول قال يده أي أخذ وقال برجله أي مشى وقد تقدم قول الشاعر

* وقالت له العينان سمعاً وطاعة * أي أوامات وقال بالماء على يده أي قلب وقال بنوب أي رفعه وكل ذلك على المجاز والانتساع كما روى في حديث السهم وقال ما يقول ذو اليمين قالوا صدق روى انهم أو موأبر وسمهم أي نعم ولم يتكلموا قال ويقال قال بمعنى أقبل وبمعنى مال واستراح وضرب وغلب وغير ذلك وفي حديث جريح فأسرعت القولية إلى صومعته هم القوم غنم وقتله الانبياء واليهود وتسمى القوم غنم (قيل) القائله الظهيرة يقال أنا عند القائله وقد تكون بمعنى القيلولة أي صاوهي النوم في الظهيرة ~~الحسن~~ القائله نصف النهار الليت القيلولة نومة نصف النهار وهي القائله قال يقييل وقد قال القوم قميلاً وقائله وقيلولة ومقالاً ومقيلاً إلا الأخيرة عن سيبويه والمقييل أيضاً الموضع ابن بزي وقد جاء المقال لموضع القيلولة قال الشاعر

فما إن يرعوين محل سبت * وما إن يرعوين على مقال

وقالت قر يش اسيد نار رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن فتح الله عليه الفتوح إنالاً كرم مقاماً وأحسن مقيلاً فأنزل الله تعالى أصحاب الجنة يومئذ خير مستقراً وأحسن مقيلاً قال الفراء قال بعض المحدثين يروى انه يفرغ من حساب الناس في نصف ذلك اليوم فيقييل أهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار فذلك قوله تعالى خير مستقراً وأحسن مقيلاً قال وأهل الكلام إذا اجتمع لهم أحق وعاقل لم يستجيزوا أن يقولوا هذا أحق الرجلين ولا أعقل الرجلين ويقولون لا تقول هذا أعقل الرجلين إلا لعاقل يفضل على صاحبه قال الفراء وقد قال الله عز وجل خير مستقراً فجعل أهل الجنة خير مستقراً من أهل النار وليس في مستقراً أهل النار شيء من الخير فاعرف ذلك من خطبهم وقال أبو طالب انما جاز ذلك لانه موضع فيقال هذا الموضع خير من ذلك الموضع وإذا كان نعماً لم يستقيم ان يكون نعمت واحد لاثنتين مختلفتين قال الازهرى ونحو ذلك قال الزجاج وقال يفرق بين المنازل والنعموت قال أبو منصور والقيلولة عند العرب والمقييل الاستراحة نصف النهار

اذا اشتد الحروا لم يكن مع ذلك نوم والدليل على ذلك ان الجنة لا نوم فيها وروى في الحديث قيلوا فان الشياطين لا تقيل وفي الحديث كان لا يقيل ما لا يبيته أى كان لا يبيت من المال ما جاءه صباحا الى وقت القائلة وما جاءه مساء لا يبيت الى الصباح والمقيل والقيلولة الاستراحة نصف النهار وان لم يكن معها نوم يقال قال يقيل قيلولة فهو قائل ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل مامهاجر كمن قال وفي رواية مامهاجر أى ليس من هاجر عن وطنه أو خرج في الهاجرة كمن سكن في بيته عند القائلة وأقام به وفي حديث أم معبد * رفيقين قال خيمتى أم معبد * أى نزل فيها عند القائلة لأنه عداه بغير حرف جر وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعهن وهو قائل السقيان تعهن والسقيان موضعان بين مكة والمدينة أى انه يكون بالسقيان وقت القائلة أو هو من القول أى يذكرا أنه يكون بالسقيان ومنه حديث الجنائز هذه فلانة ماتت ظهر أو انت صائم قائل أى ساكن في البيت عند القائلة وفي شعر ابن رواحة

اليوم نضربكم على تنزيله * ضربنا نزل الهام عن مقيله

الهام جمع هامة وهى أعلى الرأس ومقيله موضعه مسكنا من موضع القائلة وسكون الباء من نضربكم من جائزات الشعر وموضعه رفع وتقيلا وانما وفى القائلة قال سيديويه ولا يقال ما أقيله استغنوا عنه بما أنومه كما قالوا تركت ولم يقولوا ودعت لالعله ورجل قائل والجمع قيل بالتشديد وقيل والقيل اسم للجمع كالشرب والصحب والسفر قال * إن قال قيل لم أقل في القيل *

فجاء بالجمعين وقيل هو جمع قائل وما أكلا قائلة أى نومه فأما قول العجاج

* اذ بادأها نبح ذوا عدال * فقد يكون على الفعل الذى هو قال كضرب وشام وقد يكون على النسب كما قالوا نبأ صاحب النبيل وشربت الابل قائلة أى فى القائلة كقولك شربت ظاهرة أى فى الظهيرة وقد يكون قائلة هنام صدرا كالعافية وأقالها هو وقيلها أو ردها ذلك الوقت واقتال شرب نصف النهار والقيل اللبن الذى يشرب نصف النهار وقت القائلة وقوله

وكيف لأبكي على علاقي * صبا نحي غبا نحي قياتي

عنى به ذوات قياتي فقيل على هذا جمع قيلة التى هى المرة الواحدة من القيل الازهرى أنشدنى أعرابي

مالى لأشقى حبيباتي * وهن يوم الورد أمهاتى * صبا نحي غبا نحي قياتي

أراد بحبيباته إبله التى يسهقها ويشرب ألبانها يجعلهن كأمهاته والقيل اسم كالصباح

قوله فيها هكذا فى الاصل
والنهاية بضمير الافراد
والمناسب فيها بضمير
التثنية اه صححه

قوله فأما قول العجاج اذا
بدا الخ هكذا فى الاصل
ولعل الشاهد فيما بعده
فانظره وحرره اه

والغُبُوقِ وَقِيلَ الرَّجُلُ سَقَاهُ الْقَيْلَ وَتَقِيلُ هُوَ الْقَيْلُ شَرِبَهُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

وَلَقَدْ تَقِيلُ صَاحِبِي مِنْ لُقْحَةِ * لَبَنًا يَحِلُّ وَلِجْهَهَا لَا يُطْعَمُ

الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ قَيْلُهُ فَتَقِيلُ أَيْ سَقَاهُ نِصْفَ النَّهَارِ فُشِرِبَ قَالَ الرَّاجِزُ

يَا رَبِّ مُهْرٍ مِنْ عَوْقٍ * مُقِيلٌ أَوْ مَعْبُوقٌ * مِنْ لَبَنٍ اللَّهُمَّ الرُّوقُ

وَيُقَالُ هُوَ شُرُوبُ الْقَيْلِ إِذَا كَانَ مَهْيَاً فَادْقِيقُ الْخَصْرِ بِحَتَّاجٍ إِلَى شُرْبِ نِصْفِ النَّهَارِ وَقَالَ يَقِيلُ

قَيْلًا إِذَا شَرِبَ نِصْفَ النَّهَارِ وَتَقِيلُ أَيْضًا وَحَكَى ابْنُ دَرَسَةَ تَوَيَّهُ اقْتَالَ وَوزنه اقْتَعَلَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي

تَرْجُمَةِ قَوْلٍ وَاقْتَلْتُ اقْتِيَالًا إِذَا شَرِبْتَ الْقَيْلَ التَّهْدِيبُ الْقَيْلُ شُرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ وَأَنْشَدَ

يُسْقَيْنَ رَفْهًا بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ * مِنَ الصُّبُوحِ وَالْغُبُوقِ وَالْقَيْلِ

جَعَلَ الْقَيْلَ هَهُنَا شُرْبَ نِصْفِ النَّهَارِ وَقَالَتْ أُمُّ تَابُطُ شَرًّا مَا سَقَيْتُهُ غَيْلًا وَلَا حَرَمْتُهُ قَيْلًا وَفِي

حَدِيثِ خَزِيمَةَ وَأَكْتَفَى مِنْ حَمَلٍ بِالْقَيْلَةِ الْقَيْلَةُ وَالْقَيْلُ شُرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ يَعْنِي أَنَّهُ يَكْتَفِي

بِمَلَأِ الشَّرْبَةِ لَا يَحْتَاجُ إِلَى حَمَلِهَا لِلْخَسْبِ وَالسَّعَةِ وَتَقِيلُ النَّاقَةُ حَلَمَهَا عِنْدَ الْقَائِلَةِ تَقُولُ هَذِهِ قَيْلِي

وَقَيْلَتِي وَفِي تَرْجُمَةِ صَبْحٍ وَالْقَيْلُ وَالْقَيْلَةُ النَّاقَةُ الَّتِي تَحَابُّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ

الْعَرَبَ تَقُولُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي يَشْرَبُونَ لَبَنَهَا نِصْفَ النَّهَارِ قَيْلَةً وَهِيَ قَيْلَاتِي لِلْقَاحِ الَّتِي يَحْتَمِلُونَهَا وَفِي

الْقَائِلَةِ وَالْمُقِيلِ مُحَلَّبٌ ضَخْمٌ يَحَلَّبُ فِيهِ فِي الْقَائِلَةِ عَنِ الْهَجَرِيِّ وَأَنْشَدَ

عَنْزَمَنِ السُّكِّ ضَبُوبٌ قَنَقُلُ * تَكَادُ مِنْ غُزْرِ تَذُقُّ الْمُقِيلُ

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ قَيْلًا وَقَالَ أَقَالَهُ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ أَنَّ قَلْبَهُ اغْمَاةٌ ضَعِيفَةٌ وَأَسْتَقَالَني طَلَبُ إِلَى أَنَّ أُقِيلَهُ

وَتَقَابِلُ الْبَيْعَانِ تَفَاحًا صَفَقَتَهُمَا وَتَرَكَهُمَا يَتَقَابِلَانِ الْبَيْعُ أَيْ بَسْتَقِيلُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبُهُ

وَقَدْ تَقَابَلَا بَعْدَ مَا تَبَايَعَا أَيْ تَتَارَكَمَا وَقِيلَهُ الْبَيْعُ أَقَالَهُ وَهُوَ فَسَخُهُ قَالَ وَرَبَّمَا قَالُوا قَلْبُهُ الْبَيْعُ

فَأَقَالَني آيَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَقَالَ نَادِمًا أَقَالَهُ اللَّهُ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ وَفِي رِوَايَةِ أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتُهُ أَيْ

وَأَفَقَهُ عَلَى نَقْضِ الْبَيْعِ وَأَجَابَهُ إِلَيْهِ يَقَالُ أَقَالَهُ يَقِيلُهُ أَقَالَهُ وَتَقَابَلَا إِذَا فَسَخَا الْبَيْعَ وَعَادَ الْمُبِيعُ

إِلَى مَا لَكَهُ وَالثَّمْنُ إِلَى الْمَشْرِ تَرَى إِذَا كَانَ قَدْ نَدِمَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا قَالَ وَتَكُونُ الْأَقَالَةُ فِي الْبَيْعَةِ

وَالْعَهْدِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ لَمَّا قَتَلَ عُمَانُ قُلْتَ لَا أَسْتَقِيلُهَا أَبَدًا أَيْ لَا أُقِيلُ هَذِهِ الْعَثْرَةَ

وَلَا أَنْسَاهَا وَالْأَسْتَقَالَةُ طَابُ الْأَقَالَةِ وَتَقِيلُ الْمَاءُ فِي الْمَكَانِ الْمُنْخَنَضِ اجْتَمَعَ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ تَقِيلُ

فَلَانُ أَبَاهُ وَتَقِيضُهُ تَقِيْلًا وَتَقِيضًا إِذَا نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّيْءِ وَيُقَالُ أَقَالَ اللَّهُ فَلَانًا عَثْرَتُهُ بِمَعْنَى الصَّفْحِ

عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَقْبَلُوا ذَوِي الْهَيَاةِ عَثْرَتَهُمْ وَأَقَالَ اللَّهُ عَثْرَتَكَ وَأَقَالَكَهَا وَالْقَيْلُ الْمَلِكُ مِنَ

ملوك جبر بتقيل من قبل من ملوكهم يشبهه أقيال وقبول ومنه الحديث الى قيل ذى رعين
أى ملكها وهى قبيلة من اليمن تنسب الى ذى رعين وهو من أدواء اليمن وملوكها وقال ثعلب
الأقيال الملوك من غير أن يخص بهم ملوك جبر واقتال شيأ بشى بدله عن الزجاجة ابن الاعرابي
يقال أدخل بعيرك السوق واقتل به غيره أى استبدل به وأنشد * واقتلت بالجدة لونا طحلا *
أى استبدلت وأنشد ابن برى فى ترجمة قول

وردهموم طرقت بالبلبال * وظلم ساع وأمير مقتال

أى مختار قد جعل بدلا من غيره قال أبو منصور والمقابلة والمقايضة المبادلة يقال قايضه وقايله
إذا بدله والقبيلة الأذرة وفى حديث أهل البيت ولأحامل القبيلة القبيلة بالكسر الأذرة وهو
انتفاخ الخصى ورماه الله بقبيلة مكسورة أى الأذرة وقيل لاسم رجل من عاد وقيل وافد عاد وقيل
موضع وقيل له أم الأوس والخزرج وفى حديث سلمان أبى قبيلة يريد الأوس والخزرج قبيلتى
الانصار وقيل له اسم أمهم قديمة وهى قبيلة بنت كاهل وقيل بكسر القاف اسم جبل بالبادية عال

(فصل الكاف) (كأل) الكأل أن تشترى أو تباع دينك على رجل بدين له على آخر
وكذلك الكالة والكولة كله عن اللحيانى والكؤال القصير وقيل القصير مع غلظ وشدة وقد
اكؤال الرجل فهو مكؤل إذا قصر والمكؤل القصير الأخرج الاصمعى إذا كان فيه قصر وغلظ
مع شدة قيل رجل كؤال وكؤال وكؤال (كبل) الكبل قيد ضخم ابن سيده الكبل
والكبل القيد من أى شئ كان وقيل هو أعظم ما يكون من الأقياد وجمعها كبول يقال كبلت
الاسير وكبلته إذا قيدته فهو كبول ومكبل وقال أبو عمرو هو القيد والكبل والنكل والولم
والقرزل والمكبول المحبوس وفى الحديث ضحكك من قوم يؤتى بهم الى الجنة فى كبل الحديد وفى
حديث أبى مرثد ففكت عنه أكبله هى جمع قلة للكبل القيد وفى قصيد كعب بن زهير
* مميم أثره لم يقدم كبول * أى مقيد وكبله يكبله كبله وكبله كبله كبله فى سجن

أو غيره وأصله من الكبل قال

إذا كنت فى دارهم يمينك أهلها * ولم تك مكبولا بهم افتحول

وفى حديث عثمان إذا وقعت السهمان فلامكأله قال أبو عبيد تكون المكأله بمعنىين تكون
من الحبس يقول إذا حدث الحدود فلا يحبس أحد عن حقه وأصله من الكبل القيد قال

قوله من الكبل قال هكذا
فى الأصل وأصله من الكبل
القيد قال الخنظير ما يأتى
بعده وحرره

الاصمعي والوجه الآخر أن تكون المكابله مقبولة من المبالغة أو المبالغة وهي الاختلاط
وقال أبو عبيدة هو من الكبل ومعناه الحبس عن حقه ولم يذكر الوجه الآخر قال أبو عبيدة وهذا
عندي هو الصواب والتفسير الآخر غلط لأنه لو كان من بككت أو لبكت لقال مبالغة أو مبالغة
وانما الحديث مكابله وقال اللحياني في المكابله قال بعضهم هي التأخير يقال كبلك دينك
آخرته عنك وفي الصحاح يقول إذا حدثت الدار وفي النهاية إذا حدثت الحدود فلا يحبس أحد عن
حقه كأنه كان لا يرى الشفعة للجار قال ابن الأثير هو من الكبل القيد قال وهذا على مذهب
من لا يرى الشفعة الا للخليط المحكم قال أبو عبيد قيل هي مقبولة من أبك الشيء بكه إذا خلطه
وهذا لا يسوغ لأن المكابله مصدر والمقلوب لا مصدر له عند سيبويه والمكابله أيضا تأخير الدين
وكبله الدين كبلًا أخره عنه والمكابله التأخير والحبس يقال كبلك دينك وقال اللحياني المكابله
أن تباع الدار إلى جنب دارك وأنت تريد ها ومحتاج إلى شرائها فتؤخر ذلك حتى يستوجبها
المشتري ثم تأخذها بالشفعة وهي مكروهة وهذا عند من يرى شفعة الجوار وفي الحديث لا مكابله
إذا حدثت الحدود ولا شفعة قال الطرمح

متى بعد ينجز ولا يكتبل * منه العطايا طول اعتمائها

اعتمائها الا بطأ بها لا يكتبل لا يحبس وفروكبل كثير الصوف ثقیل الجوهرى فروكبل
بالتحريك أى قصير وفي حديث ابن عبد العزيز أنه كان يلبس الفرو الكبل قال ابن الأثير الكبل
فرو كبير والكبل ماثنى من الجلد عند شفة الدلو فخرز وقيل شفته وزعم يعقوب أن اللام بدل من
النون في كبل والكابل حبال الصائديمانية وكابل موضع وهو عجمي قال النابغة
فعود له غسان يرجون أوبه * وترك ورهط الأعجمين وكابل

وأنشد ابن بري لابي طالب

تطاع بنا الأعداء ودوا لنا * تسدين الأبواب ترك وكابل

فكابل أعجمي ووزنه فاعل وقد استعمله الفرزدق كثيرا في شعره وقال غوث بن سلمى

وددت مخافة الجحاح أنى * بكابل فى است شيطان رجيم

مقيم فى مضارطه أغنى * الأحيى المنازل بالغميم

وقال خنظلة الخير بن أبي رهم ويقال حسان بن خنظلة

قوله وقال غوث بن سلمى كدا
بالاصمعي والذى فى ياقوت
وقال فرعون بن عبد الرحمن
يعرف بابن سلكة من بنى
تميم بن مروددت الخ اه
مصححه

نَزَلَتْ لَهُ عَنِ الضَّبِّ وَقَدَبَتْ * مُسَوِّمَةٌ مِنْ خَيْلِ تُرْكٍ وَكَابُلٍ
 وَذَوِ الْكَبْلَيْنِ فَلَكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ ضَبَّارًا فِي قَيْدِهِ (كبتل) الْكَبْوُتْلُ وَلَدِيْقَعٌ بَيْنَ الْخُنْفُسَاءِ
 وَالْجُعَلِ عَنْ كِرَاعٍ (كبرتل) التَّهْذِيبُ فِي الْخِمَاسِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لَذِ الْخُنْفُسَاءِ الْمَقْرُصُ
 وَالْحَوَازُ وَالْكَبْرَتْلُ وَالْمُدْحَرَجُ وَالْجُعَلُ (كتل) اللَّيْثُ الْكُتْلَةُ أَكْثَرُهَا مِنَ الْخَبْرَةِ وَهِيَ قِطْعَةٌ
 مِنْ كَنْزِ التَّمْرِ الْمُحْكَمِ الْكُتْلَةُ مِنَ الطَّيْنِ وَالتَّمْرِ وَغَيْرِهِمَا مَاجِعٌ قَالَ * وَبِالْغَدَاةِ كُتْلُ الْبَرْجِجِ *
 أَرَادَ الْبَرْجِي الصَّاحِبَ الْكُتْلَةُ الْقِطْعَةُ الْمَجْتَمِعَةُ مِنَ الصَّمْغِ وَالْمُسْكَلِ الشَّدِيدِ الْقَصِيرِ وَرَأْسُ مُكْتَلٍ مُجْمَعٌ
 مَدُورٌ وَالْكُتْلَةُ الْفُتْرَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَكُتْلُهُ سَمْنُهُ عَنْ كِرَاعٍ وَرَجُلٍ مُكْتَلٌ وَذَوُ كُتْلٍ وَذَوُ كُتْلٍ غَلِيظُ الْجِسْمِ
 وَالْكُتْلُ الْقُوَّةُ وَالْكُتْلُ اللَّحْمُ وَرَجُلٌ مُكْتَلٌ الْخَلْقُ إِذَا كَانَ مُدَاخِلَ الْبَدَنِ إِلَى الْقَصْرِ مَا هُوَ وَأَقَى
 عَلَيْهِ كُتْلَهُ أَيْ ثَقَلَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

قوله والحواز هو كرمان كما
 في القاموس ووقع في مادة
 قرض بفتح الحاء غاطا اه
 مصححه

وَلَسْتُ بِرَاحِلٍ أَبْدِ الْإِيْهِمْ * وَلَوْ عَاجَلْتُ مِنْ وَتَدَكَّالَا
 أَيْ مُؤْنَةً وَثَقْلًا وَالْكُتْلُ النَّفْسُ وَالْكُتْلُ الْحَاجَةُ تَقْضِيهَا وَالْكُتْلُ كُلُّ مَا أَصْلَحَ مِنْ طَعَامٍ أَوْ كِسْفَةٍ
 وَزَوْجُهَا عَلَى أَنْ يَقِيمَ لَهَا كُتْلَهَا أَيْ مَا يُصْلِحُهَا مِنْ عَيْشِهَا وَالْكُتْلُ سُوءُ الْعَيْشِ وَالْأَكْتُلُ الشَّدِيدَةُ
 مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْكُتْلِ وَهُوَ سُوءُ الْعَيْشِ وَضَيْقُهُ وَأَنْشِدَ اللَّيْثُ
 أَنْبَهَاءُ كُتْلٍ أَوْ رِزَامَا * خَوِيرِبَانِ يَنْقُفَانِ الْهَامَا

قَالَ وَرِزَامُ اسْمُ الشَّدِيدَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ غَلَطَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ كُتْلٍ وَرِزَامُ قَالَ وَليْسَ مِنْ أَسْمَاءِ
 الشَّدَائِدِ أَسْمَاءُهَا اسْمَا الصَّيْنِ مِنْ أَصْوَصِ الْبَادِيَةِ أَلَا تَرَاهُ قَالَ خَوِيرِبَانِ يَقَالُ لِمَنْ خَارِبٌ وَبَصْغَرٌ
 فَيَقَالُ خَوِيرِبٌ وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْقُرَاءِ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ ذَلِكَ قَالَ الْقُرَاءُ أَوْ هُنَا بَعْضُ عَنِي وَأَوَّالُ الْعُطْفِ أَرَادَ
 أَنْبَهَاءُ كُتْلٍ وَرِزَامَا وَهُمَا خَارِبَانِ وَبِذَلِكَ فَسَّرَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَكْتُلُ وَرِزَامَا وَسَيَّاتِي وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
 الصَّبْغَاهِ وَارْمِ عَلَى أَقْدَانِهِمْ بِمِثْلِ الْمِثْكَلِ هُنَا مِنَ الْأَكْتُلِ وَهِيَ شَدِيدَةٌ مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ وَالْكُتْلُ
 سُوءُ الْعَيْشِ وَضَيْقُ الْمُوْنَةِ وَالْقُلُوبِ وَيُرْوَى بِمِثْلٍ مِنَ الْكُتْلِ الْعُقُوبَةُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ مَرَّةً
 فَلَانِ يَتَكَّرَى وَيَتَكْتَلُ وَيَتَقَلَّى إِذَا مَرَّ مِنْ أَسْرِعًا وَفَلَانٌ يَتَكْتَلُ فِي مِثْلِهِ إِذَا قَارِبَ فِي خَطْوِهِ
 كَأَنَّهُ يَتَدَحْرَجُ وَيَقَالُ لِلْحِمَارِ إِذَا تَمَرَّغَ فَلَزِقَ بِهِ التَّرَابُ قَدْ كَتَلَ جِلْدُهُ قَالَ الرَّاجِزُ
 بِشَرَبٍ مِنْهَا نَمَلَاتُ وَتَعَلَّ * وَفِي مَرَاغٍ جِلْدُهَا مِنْهُ كَتَلَ

وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ كَاتَلَهُ اللَّهُ بِمَعْنَى قَاتَلَهُ اللَّهُ وَالتَّكْتَلُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ ابْنُ سَيِّدِهِ تَكْتَلُ الرَّجُلُ

في مشيته وهي من مشى القصار الغلاظ وما كئل عن أي ما حبسك والكتيلة النخلة التي فاتت
اليد طائفة والجمع الكئائل قال

* قد أبصرت سبغدي بها كئائي * طويلة الأقناء والعنائل * مثل العذارى الخرد العطائل *
ابن الأعرابي الكتيلة النخلة الطويلة وهي العلبة والعوانة والقرواح النضر كئول الأرض
فناديرها وهي ما أشرف منها وأنشد

وتيماء يمشي الريح فيها رديّة * مريضة لون الأرض طلسا كئولها

والمكئل والمكئلة الزيل الذي يحمل فيه التمر والعنب إلى الجوزين وقيل المكئل شبه الزيل بسع
خمس عشرة صاعا وفي حديث الطاهر ابنه أني بمكئل من تمر هو بكسر الميم الزيل الكبير كان فيه
كئلا من التمر أي قطعاً مجمعة وفي حديث خير فخر جوا بمساحيمهم ومكائلهم وفي حديث سعد
مكئل غيره مكئل بروي قال كنت بجافل الخيل من العشب وكئت بالنون واللام إذا زجت
وكئل الشيء فهو كئل تلزق وتلزعج قال * وفي مراغ جلد هامنه كئل * قال وقد تكون لام
كئل بدلا من نون كئن وهو ما يعني واحد والكئئال بالضم القصير والنون زائدة قال ابن بري
الكئال المراس يقال أي شيء كئت من فلان أي مارست قال ابن الطبرية

أقول وقد أيقنت أني مواجه * من الصرم بابات شديدا كئالها

وهو مصدر كئت والكئال أيضا المونة قال الشاعر

قد أوصيت أمس الخلفين وصية * قليلا على المستخلفين كئالها

والكئواتل اسم موضع قال النابغة

خلال المطايا تصلن وقد أنت * قنن أبير دونها والكئواتل

وكئله موضع بشق عبد الله بن كلاب وقال ابن جبلة أهى رمله دون اليمامة قال الراعي

فكئله قروا من مساكنها * ففتت السيل من بنبان فالجل

وكئيل وأكئل اتمان قال

إن بها أكئل أورزاما * خوير بين يققان الهاما

(كئل) الأزهرى أما كئل فأصل بناء الكئول وهو فوعل وقال الليث الكئول مؤخر السفينة

وقد يشدد فيقال كئول وفي الكئول يكون الملاحون وممتعهم وأنشد

قوله وفي حديث سعد إلى
قوله برهكذا في الأصل
بهم هذه الصورة وحرر اه
مصححه

قوله والكئال أيضا المونة
كذا بضبط الأصل يوزن
كتاب كالذي قبله وفي
القاموس الكئال كسحاب
المونة اه مصححه

قوله عويقاها كذا في الاصل
وحرر اه مصححه

* حَاتٍ فِي كَوْنِهَا عَوِيْقًا * أَبُو عَمْرٍو الْمَرْفُوعَةُ صَدْرُ السَّفِينَةِ وَالِدُ وَطِيرَةٍ كَوْنِهَا وَقِيلَ
الْكُوْنُ السُّكَّانُ أَبُو عُبَيْدٍ الْخِزْرَانَةُ السُّكَّانُ وَهُوَ الْكُوْنُ قَالَ الْأَعَشَى
* مِنَ الْخَوْفِ كَوْنُهَا يَلْتَزِمُ * وَكُوْنُ السُّلَيْمِيِّ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ إِلَيْهِ بِعَزَى سَبَاعِ بْنِ كُوْنِ أَحَدِ
شُعْرَائِهِمْ (كحل) الْكُحْلُ مَا يَكْتَحِلُ بِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْكُحْلُ مَا وَضَعَ فِي الْعَيْنِ يُشْفِي بِهِ
كُحْلُهَا يَكْتَحِلُهَا وَيَكْتَحِلُهَا كُحْلُهَا فَهِيَ مَكْحُولَةٌ وَكَيْلٌ مِنْ أَعْيُنِ كُحْلٍ لَأَنَّ كُحْلًا عَنْ اللَّحْيَانِ وَكُحْلُهَا
أَنْشَدْنَاهُ

فَاللَّهُ بِالسُّلْطَانِ أَنْ تَحْمِلَ الْقَدَى * جُفُونَ عُمَيُّونَ بِالْقَدَى لَمْ تَكُحْلُ
وَقَدْ كُتِحِلَ وَتَكُحْلُ وَالْمَكْحَالُ الْمِيلُ تَكْحِلُ بِهِ الْعَيْنُ مِنَ الْمَكْحَلِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمَكْحَلُ وَالْمَكْحَالُ
الْأَلَةُ الَّتِي يُكْتَحِلُ بِهَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْمَكْحَلُ وَالْمَكْحَالُ الْمَوْلُ الَّذِي يُكْتَحِلُ بِهِ قَالَ الشَّاعِرُ
إِذَا الْفَتَى لَمْ يَرْكَبِ الْأَهْوَالَ * وَخَافَ الْأَعْمَامَ وَالْأَخْوَالَ
فَأَعْطَاهُ الْمَرْأَةُ وَالْمَكْحَالَ * وَاسْعَ لَهُ وَعُدَّ عَمَالَا
وَتَكْحِلُ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَ مَكْحَلَهُ وَالْمَكْحَلُ الْوَعَاءُ أَحَدُ مَا شَذَّ بِمُيَرِّ تَقَى بِهِ فِجَاءٌ عَلَى مَفْعَلٍ وَيَأْبَاهُ
مَفْعَلٌ وَتَنْظِيرُهُ الْمَدْهَنُ وَالْمَسْعَطُ قَالَ سَبِيحُ يَهُوَيْهَ وَابْنُ سَبِيحٍ عَلَى الْمَسْكَانِ أَذْلُو كَانَتْ عَلَيْهِ لَفَتْحٌ لِأَنَّهُ مِنْ يَفْعَلُ قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ مَا كَانَ عَلَى مَفْعَلٍ وَمَفْعَلَةٌ مِمَّا يَعْمَلُ بِهِ فَهُوَ مَكْسُورٌ الْمِيمُ مِثْلُ مَحْرُزٍ وَمَبْضَعٌ وَمَسَلَةٌ
وَمَرْزَعَةٌ وَمِخْلَةٌ الْأَحْرَفُ جَاءَتْ نَوَادِرُ بَضْمِ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ وَهِيَ مَسْعَطُ وَمَمْخَلٌ وَمَدْهَنٌ وَمَكْحَلَةٌ
وَمَنْصُلٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَهُوَ لِلْبَيْدِ فِيمَا زَعَمُوا

كَدَيْشِ الْأَزَارِ يَكْحِلُ الْعَيْنَ إِثْمَدًا * وَيَغْدُو عَلَيْنَا مَفْرَاغِيْرًا وَاجِمًا
فَسَرَهُ فَقَالَ مَعْنَى يَكْحِلُ الْعَيْنَ إِثْمَدًا أَنَّهُ يَرْكَبُ فُحْمَةَ اللَّيْلِ وَسَوَادَهُ الْأَزْهَرِي الْكُحْلُ مَصْدَرٌ
الْأَكْحَلُ وَالْكُحْلُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْكُحْلُ فِي الْعَيْنِ أَنْ يَكُونَتْ مَنَابِتُ الْأَشْفَارِ
سَوَادًا مِثْلَ الْكُحْلِ مِنْ غَيْرِ كُحْلٍ رَجُلٌ أَكْحَلُ بَيْنَ الْكُحْلِ وَكَيْلٍ وَقَدْ كَحِلَ وَقِيلَ الْكُحْلُ فِي الْعَيْنِ
أَنْ تَسْوَدَ مَوَاضِعُ الْكُحْلِ وَقِيلَ الْكُحْلُ الشَّيْءُ السَّوَادُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَرَاهَا كَأَنَّهَا مَكْحُولَةٌ
وَأَنْ لَمْ تُكْحَلْ وَأَنْشَدَ * كَانَ بِهَا كُحْلًا وَأَنْ لَمْ تُكْحَلْ * الْفَرَاءِيْقَةُ عَيْنٌ كَحِيلٌ بِغَيْرِ هَاءٍ أَيْ مَكْحُولَةٌ
وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَيْنِهِ كَحْلٌ الْكُحْلُ بِنَتْجَتَيْنِ سَوَادٌ فِي أَجْفَانِ الْعَيْنِ خَلْقَةٌ وَفِي
حَدِيثِ أَهْلِ الْجَنَّةِ جَرْدُ مَرْدِكَتِي كَحْلِي جَمْعُ كَحِيلٍ مِثْلُ قَتِيلٍ وَقَتَلِي وَفِي حَدِيثِ الْمَلَأْنَةِ أَنْ

قوله في اجفان العين صوابه
في اشفار العين كما في هامش
الاصل اه مصححه

جاءت به أدعج الكحل العينين والكحل من النعاج البيضاء السوداء العينين وجاء من المال بكحل
 عَيْنَيْنِ أَي بَقْدَرَمَاءِ لَوْ هُمَا أَوْ يَغْشَى سَوَادَهُمَا أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ لِفُلَانٍ كَحْلٌ وَلِفُلَانٍ سَوَادٌ أَيْ
 مَالٌ كَثِيرٌ قَالَ وَكَانَ الْأَصَمِيُّ يَتَأَوَّلُ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ أَنَّهُ سَمِيَ بِهِ لِلْكَثَرَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا أَنَا فَحَسِبُهُ
 لِلْخُضْرَةِ يُقَالُ مَضَى لِفُلَانٍ كَحْلٌ أَيْ مَالٌ كَثِيرٌ وَالْكَحْلَةُ خُرْزَةُ سُودٍ تَجْعَلُ عَلَى الصَّبِيَّانِ وَهِيَ خُرْزَةُ
 الْعَيْنِ وَالنَّفْسِ تَجْعَلُ مِنَ الْجَنِّ وَالْأَنْسِ فِيهَا الْوَنَانُ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ كَالرُّبِّ وَالسَّمْنُ إِذَا اخْتَلَطَا وَقِيلَ
 هِيَ خُرْزَةُ تَسْتَعِطِفُ بِهَا الرِّجَالُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ خُرْزَةُ تُؤَخِّذُهَا النِّسَاءُ الرِّجَالُ وَكَحْلُ الْعُشْبِ
 أَنْ يَرَى النَّبْتُ فِي الْأَصُولِ الْبَكَارُ فِي الْحَشِيشِ مَخْضَرًا إِذَا كَانَ قَدْ أَكَلَ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْعِضَاءِ
 وَاكْتَحَلَتِ الْأَرْضُ بِالْخُضْرَةِ وَكَحَلَتْ وَتَكَحَّلَتْ وَأَكْحَلَتْ وَكَحَلَتْ وَكَحَلَتْ وَكَحَلَتْ وَكَحَلَتْ وَكَحَلَتْ
 النَّبَاتُ وَالْكَحْلَاءُ عُشْبَةٌ رَوْضِيَّةٌ سُودَاءُ اللَّوْنِ ذَاتُ وَرَقٍ وَقُضْبٌ وَلَهَا بَطُونٌ حَمْرٌ وَعَرَقٌ أَحْمَرٌ يَنْبُتُ
 بَنَجْدٍ فِي أَحْوِيَةِ الرَّمْلِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكَحْلَاءُ عُشْبَةٌ سَهْلِيَّةٌ تَنْبُتُ عَلَى سَاقٍ وَلَهَا أَفْئَانٌ قَلِيلَةٌ
 لَيْسَتْ وَوَرَقٌ كَوَرَقِ الرِّيحَانِ اللَّطَافُ خَضِرٌ وَوَرْدَةٌ نَاضِرَةٌ لَا يَرَعَاهَا شَيْءٌ وَكَانَهَا حَسَنَةً الْمَنْظَرِ قَالَ ابْنُ
 بَرِيٍّ الْكَحْلَاءُ نَبْتُ تَرْعَاهُ النَّحْلُ قَالَ الْجَعْدِيُّ فِي صِفَةِ النَّحْلِ

قُرْعُ الرُّؤْسِ لَصَوْتِهَا جَرَسٌ * فِي النَّبْعِ وَالْكَحْلَاءِ وَالسِّدْرِ

وَالْأَكْحَالُ وَالْكَحْلُ شِدَّةُ الْحَلِّ يُقَالُ أَصَابَهُمْ كَحْلٌ وَحَلٌّ وَكَحْلٌ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ تَصْرِفُ وَلَا تَصْرِفُ
 عَلَى مَا يَجِبُ فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمُؤَنَّثِ الْعَلَمُ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

قَوْمٌ إِذَا صَرَّحَتْ كُلُّ بَيْتِهِمْ * مَاوَى الْغَيْرِيكَ وَمَاوَى كُلِّ قُرْضُوبٍ

فَأَجْرَاهُ الشَّاعِرُ لِحَاجَتِهِ إِلَى إِجْرَائِهِ الْقُرْضُوبُ هَهُنَا الْفَقِيرُ يُقَالُ صَرَّحَتْ كَحْلٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي
 السَّمَاءِ غَيْمٌ وَحَكِي أَبُو عُبَيْدٍ وَأَبُو حَنِيفَةَ فِيهَا الْكَحْلُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَكَرَّهُهُ بَعْضُهُمُ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ
 لِلْسَّنَةِ الْمَجْدِبَةِ كَحْلٌ وَهِيَ مَعْرِفَةٌ لَا تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَكَحَلْتُمْ السَّنُونَ أَصَابَتْهُمْ قَالَ

أَسْنَاكَ قَوْمٌ إِذَا كَحَلَتْ * إِحْدَى السِّنِينَ جَارَهُمْ تَرُّ

يَقُولُ يَا كَاوْنَ جَارَهُمْ كَايُوكِلُ التَّمْرَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ كَحَلَتْ السَّنَةُ تَكْحَلُ كَحْلًا إِذَا اشْتَدَّتْ الْفَرَاهُ
 أَكْحَلُ الرَّجُلُ إِذَا وَقَعَ بَشْدَةٌ بَعْدَ رَخَاءٍ مِنْ أُمُثَالِهِمْ بَاءَتْ عَرَارٍ بِكَحْلٍ إِذَا قَتَلَ الْقَاتِلُ بِمَقْتُولِهِ يُقَالُ
 كَانَتْ بَقَرَتَيْنِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قَتَلَتْ أَحَدَهُمَا بِالْآخَرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ أُمُثَالِ الْعَرَبِ الْقَدِيَّةُ
 قَوْلُهُمْ فِي التَّسَاوِي بَاءَتْ عَرَارٍ بِكَحْلٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ كَحْلٌ اسْمُ بَقَرَةٍ نَزَلَتْ دَعْدٌ بِصَرْفٍ وَلَا يَصْرِفُ

فشاهد الصرف قول ابن عنقاء الفزاري

بَاءَتْ عَرَارٌ بِكَحْلٍ وَالرِّفَاقُ مَعَا * فَلَا تَعْنَوْا مَانِي الْأَبَاطِيلِ

وشاهد ترك الصرف قول عبد الله بن الجراح النعلبي من بني ثعلبة بن ذبيان

بَاءَتْ عَرَارٌ بِكَحْلٍ فِيمَا بَيْنَنَا * وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ ذُووَالْأَبَابِ

وَكَلَّهٗ مِنْ أَسْمَاءِ السَّمَاءِ قَالَ الْفَارِسِيُّ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ نُسَيْبٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ مُنْجِمًا مَتَفَلِّسًا فَيُخْبِرُ

بِمَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا بَعَثَ أَتَاهُ قَيْسٌ فَقَالَ لَهُ يَا مُحَمَّدُ مَا كَلَّهٗ فَقَالَ السَّمَاءُ فَقَالَ مَا كَلَّهٗ

فَقَالَ الْأَرْضُ فَقَالَ أَشْهَدُ بِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ فَإِنَّا قَدْ وَجَدْنَا فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ هَذَا الْإِنْبِيَّ

وَقَدْ يُقَالُ لَهَا الْكَحْلُ قَالَ الْأَمَوِيُّ كَحْلُ السَّمَاءِ وَأَنْشَدَ لِلْكَمَيْتِ

إِذَا مَا الْمَرَاضِيْعُ الْخِصَاصُ تَأَوَّهَتْ * وَلَمْ تَنْدَمْ أَنْوَاءُ كُلِّ جَنْوَبِهَا

وَالْأَكْحَلُ عِرْقٌ فِي الْيَدِ يَقْصَدُ قَالَ وَلَا يُقَالُ عِرْقُ الْأَكْحَلِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ يُقَالُ لَهُ النَّسَافُ فِي الْفَخْذِ وَفِي

الظُّهْرِ الْأَبْهَرِ وَقِيلَ الْأَكْحَلُ عِرْقُ الْحَيَاةِ يَدْعَى نَهْرَ الْبَدَنِ وَفِي كُلِّ عِضْوَةٍ مِنْهُ شُعْبَةٌ لَهُ اسْمٌ عَلَى حِدَةٍ فَإِذَا

قُطِعَ فِي الْيَدِ لَمْ يَرَقَّ الدَّمُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عَدْرِجٍ فِي أَكْحَلِهِ الْأَكْحَلُ عِرْقٌ فِي وَسْطِ الذَّرَاعِ يَكْثُرُ

فَصَدُّهُ وَالْمَكْحَلُ الْأَنْعَظُ مَا نِ شَاخِصَانِ مِمَّا يَلِي بَاطِنَ الذَّرَاعَيْنِ مِنْ مَرَكَبِهِمَا وَقِيلَ هُمَا فِي أَسْفَلِ بَاطِنِ

الذَّرَاعِ وَقِيلَ هُمَا عَظْمَا الْوَرَكَيْنِ مِنَ الْفَرَسِ وَالْكُكَيْلُ مَبْنًى عَلَى التَّصْغِيرِ الَّذِي تَطْلَى بِهِ الْأَبِلُ

لِلْجَرَبِ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مَصْغَرًا قَالَ الشَّاعِرُ * مِثْلُ الْكُكَيْلِ أَوْ عَقِيدِ الرَّبِّ * قِيلَ هُوَ النَّقِطُ

وَالْقَطْرَانُ أَنْمَا يَطْلَى بِهِ اللَّدْبَرُ وَالْقَرْدَانُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزْزَةَ هَذَا مِنْ مَشْهُورِ غَطَا الْأَصْمَعِيِّ

لِأَنَّ النَّقِطَ لَا يَطْلَى بِهِ لِلْجَرَبِ وَأَنْمَا يَطْلَى بِالْقَطْرِ أَنْ وَلَيْسَ الْقَطْرَانُ مَخْصُوصًا بِاللَّدْبَرِ وَالْقَرْدَانُ كَمَا ذَكَرَ

وَيَفْسِدُ ذَلِكَ قَوْلُ الْقَطْرَانِ الشَّاعِرِ

أَنَا الْقَطْرَانُ وَالشُّعْرَاءُ جَرَبِي * وَفِي الْقَطْرَانِ لِلْجَرَبِ شِفَاءُ

وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْقَلَاخِ الْمَنْقَرِيِّ * إِنِّي أَنَا الْقَطْرَانُ أَشْفَى ذَا الْجَرَبِ * وَكَلَّهٗ وَكَحْلُ مَوْضِعَانِ

(كَحْلُ) الْكَلَّهٗ عِظَمُ الْبَطْنِ (كَدَلُ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ قَالَ وَوَجَدْتُ

أَنَافِيَهُ يَتِمُّ التَّأْبِطُ شَرًّا

أَلَا بَلْغَاسِعِدِينَ لَيْثٌ وَجُنْدَعَا * وَكَلَّابًا أَنْبِيَا الْمَنْ غَيْرَ الْمَكْدَلِ

وَقِيلَ الْمُسْكَدُ وَالْمَكْدَرُ وَاحِدٌ وَاللَّامُ مُبَدَلَةٌ مِنَ الرَّاءِ (كَرَبَلُ) كَرَبَلُ الشَّيْءِ خِلَاطُهُ أَبُو عَمْرٍو كَرَبَلَتْ

الطعام كَرَبْلَه هَدْبَه ونَقِيَّتَه مثل غَرَبْلَتَه وأنشد في صفة حنطة

يَحْمَلَانِ حَرَارَةً سَوِيًّا بِالنَّقْلِ * قَدْ غَرَبْلَتَ وَكَرَبْلَتَ مِنَ الْقَصْلِ

والكِرْبَالُ المُنْدَفِ الذي يُنْدَفُ به القطن وأنشد الشيباني

تَرْمِي اللُّغَامَ عَلَى هَامَاتِهَا قَزَعًا * كَالْبُرْسِ طَيْرُهُ ضَرْبُ الْكَرَابِيلِ

والكِرْبَلَه رَخَاوَةٌ فِي الْقَدَمَيْنِ يُقَالُ جَاءَ يَمْشِي مُكْرِبَلًا أَي كَانَتْ يَمْشِي فِي طِينٍ وَكَرَبَلُ اسْمُ نَبْتٍ وَقِيلَ

أَنَّهُ الْجَمَاضُ قَالَ أَبُو جَرَّةٍ يَصِفُ عَهْوَنَ الْهُودِجِ

وَنَامِرُ كَرَبَلٍ وَعَمِيمٌ دَفْلِي * عَلَيْهِمَا وَالنَّدَى سَبِطٌ يَمُورُ

والكِرْبَلُ نَبْتٌ لَهُ نَوْرٌ أَجْرٌ مَشْرِقٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنشَدَ

كَانَ جَنَى الدِّفْلِي يُغَشِّي خُدُورَهَا * وَنَوَارُ ضَاخٍ مِنْ خُرَاخِي وَكَرَبَلٍ

وَكَرَبَلَاءُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَبِهِ أَقْبَرُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ كَثِيرٌ

فَسَبِطٌ سَبِطٌ إِيْمَانٌ وَبِرٌّ * وَسَبِطٌ غَيْبَتُهُ كَرَبَلَاءُ

(كسسل) اللَّيْثُ الْكَسَلُ التَّمَاثُلُ عَمَالًا يَنْبَغِي أَنْ يَتَمَثَّلَ عَنْهُ وَالْفِعْلُ كَسَلٌ وَأَكْسَلُ

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِلْعَجَّاجِ

أَظَنَّتِ الدَّهْنُ وَظَنُّ مَسْحَلٍ * أَنَّ الْأَمِيرَ بِالْقَضَاءِ يَعْجَلُ

عَنْ كَسَلَاتِي وَالْحِصَانِ يَكْسِلُ * عَنِ السِّفَادِ وَهُوَ طَرَفُ هَيْكَلٍ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَسَمِعْتُ رُؤْبَةَ تَنْشُدُ دَهَاءَ فَالْجَوَادِ يَكْسِلُ قَالَ وَسَمِعْتُ غَيْرَ مَنْ رُبِعَةَ الْجُوعِ يَرُودُ بِهِ

يَكْسِلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فَنَ رَوَى يَكْسِلُ فَعْنَاهُ يَنْقُلُ وَمَنْ رَوَى يَكْسِلُ فَعْنَاهُ تَنْقُطُعُ شَهْوَتُهُ عِنْدَ الْجَمَاعِ

قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى حَاجَتِهِ وَقَالَ الْعَجَّاجُ أَيْضًا * قَدْ ذَادَ لَا يَسْتَكْسِلُ الْمَكْسِلَا * أَرَادَ بِالْمَكْسِلِ

الْمَكْسَلِ أَيْ لَا يَكْسِلُ كَسَلًا الْمُحْكَمُ الْكَسَلُ التَّمَاثُلُ عَنِ الشَّيْءِ وَالْفُتُورُ فِيهِ كَسَلٌ عَنْهُ بِالْكَسْرِ

كَسَلًا فَهُوَ كَسَلٌ وَكَسْلَانٌ وَالْجَمْعُ كَسَالِيٌّ وَكَسَالِيٌّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْ شَتَّ كَسَرَتْ اللَّامُ

كَمَا قُلْنَا فِي الصَّخَارَى وَالْأَنْثَى كَسَلَهُ وَكَسَلِيٌّ وَكَسْلَانَةٌ وَكَسُولٌ وَكَسَالٌ وَيُقَالُ فَلَانٌ لَا تُكْسَلُهُ

الْمَكْسَالُ يَقُولُ لَا تُثْقِلْهُ وَجْهَهُ الْكَسَلُ وَالْمَكْسَالُ وَالْكُسُولُ الَّتِي لَا تَكْدُ تَبْرَحُ مَجْلِسَهَا وَهُوَ مَدْحٌ

لَهَا مِثْلُ نَوْمِ الضَّحَى وَقَدْ أَكْسَلَهُ الْأَمْرُ وَأَكْسَلَ الرَّجُلُ عَزَلَ فَلَمْ يَرُدُّ دُلًّا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَعَالَجَ فَلَا يَنْزِلُ

وَيُقَالُ فِي فِخْلِ الْأَبْلِ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَحْدِثَ لِي مَجَامِعَ

فِي كَسَلٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَفْتَرِذُ كَرْدَ قَبْلِ الْإِنْزَالِ وَبَعْدَ الْإِبْلَاجِ وَعَلَيْهِ الْغَسْلُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لِاتِّقَاةِ
الْحَتَانَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْسَ فِي الْإِكْسَالِ إِلَّا الظُّهُورَ كَسَلَ إِذَا جَامَعَ ثُمَّ لَحِقَهُ فُتُورٌ فَلَمْ يَنْزِلْ وَمَعْنَاهُ
صَارَ ذَا كَسَلٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ لَيْسَ فِي الْإِكْسَالِ غُسْلٌ وَإِنَّمَا فِيهِ الْوَضُوءُ وَهَذَا عَلَى مَذْهَبِ مَنْ رَأَى
أَنَّ الْغَسْلَ لَا يَجِبُ إِلَّا مِنَ الْإِنْزَالِ وَهُوَ مَنْسُوخٌ وَالظُّهُورُ هَهُنَا يَرُودُ بِالْفَتْحِ وَيُرَادُ بِهِ التَّبْطُّهُرُ وَقَدْ
أُثْبِتَ سَبِيحُ بِهِ الظُّهُورُ وَالْوَضُوءُ وَالْوَقُودُ بِالْفَتْحِ فِي الْمَصَادِرِ وَكَسَلَ الْفَعْلُ وَأَكْسَلَ فَدَرَّ وَقَوْلُ
الْعَجَّاجِ * أَنَّنْ كَسَلْتُ وَالْجَوَادِي كَسَلَ * فُجَاءَ بِهِ عَلَى فَعَلْتُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الدَّاءِ لِأَنَّ عَامَّةَ أَفْعَالِ
الدَّاءِ عَلَى فَعَلْتُ وَالْكَسَلَ وَتَرْتِ الْمُنْفَعَةُ وَالْمُنْفَعَةُ الْقَوْسُ الَّتِي يُنَدَفُ بِهَا الْقُطْنُ قَالَ
* وَأَبْغَى لِي مُنْفَعَةً وَكَسَلًا * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَسَلَ وَتَرَقَّ قَوْسُ النَّدَافِ إِذَا نَزَعَ مِنْهَا وَقَالَ غَيْرُهُ
الْمَكْسَلَ وَتَرَقَّ قَوْسُ النَّدَافِ إِذَا خَلَعَ مِنْهَا وَالْكُوسَلَةُ الْحَوِثُورَةُ وَهِيَ رَأْسُ الْأُذَافِ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ
حَوِثُورَةً فِي تَرْجَمَةِ كَسَلَ الْكُوسَلَةَ بِالسِّينِ فِي الْفَيْشَةِ وَاعِلُ الشِّينِ فِيهِ الْغَةُ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي كَسَلَ أَيْضًا
مِثْلَ (كَسَطَل) الْكَسَطَلُ وَالْكَسَطَالُ الْغُبَارُ وَالْأَعْرَفُ بِالْقَافِ (كَشَلَ) الْكُوشَلَةُ
الْفَيْشَلَةُ الْعَظِيمَةُ الضَّخْمَةُ وَهُوَ الْكُوشُ وَالْفَيْشُ أَيْضًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْكُوشَلَةُ بِالسِّينِ فِي الْفَيْشَةِ
وَاعِلُ الشِّينِ فِيهِ الْغَةُ فَإِنَّ الشِّينَ عَاقَبَتِ السِّينَ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ مِثْلَ رَشَمٍ وَرَشْمٍ وَشَمْرٍ وَشَمْرٍ وَشَمَّتْ
وَشَمَّتْ وَالسُّدْفَةُ وَالسُّدْفَةُ (كَعَلَ) الْكَعَلُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرِ الْأَسْوَدِ قَالَ جَنْدَلُ
وَأَصْبَحَتْ لَيْلَى لَهَا زَوْجٌ قَذِرٌ * كَعَلَ تَغَشَّاهُ سَبَاؤُ وَاقْصَرَ
وَالْكَعَلُ الرَّجُلُ جَمِيعٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حِينَ يَضَعُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْكَعَلُ مَا يَلْقَى بِجُحَى الْبِكَاشِ
مِنَ الْوَذَحِ (كَعَطَلَ) الْكَعَطَلَةُ الثَّقِيلُ مِنَ الْعَدُوِّ (كَعَطَلَ) كَعَطَلَهُ عَدَاؤُهُ وَاشْدِيدَا
وَقِيلَ عَدَاؤُهُ أَبْطِئًا وَاشْدَدَّ كَعَطَلَ مِنْهُ (كَعَطَلَ) الْكَعَطَلَةُ عَدُوٌّ بَطِيءٌ عَنْ كِرَاعِ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
لَا يُدْرِكُ الْقَوْتَ بِشِدَّةٍ كَعَطَلَ * الْأَبَا جَذَامُ النُّجَا الْمُعْجَلُ
وَالْمَعْرُوفُ عَنْ يَعْقُوبَ بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَكَعَطَلَ يُكَعَطَلُ إِذَا عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا (كَفَلَ) الْكَفَلُ
بِالتَّحْرِيكِ الْعَجْزُ وَقِيلَ رَدَفَ الْعَجْزُ وَقِيلَ الْقَطْنُ يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَالِدَابَةِ وَأَنَّ الْعَجْزَ الْكَفَلُ وَالْجَمْعُ
أَكْفَالٌ وَلَا يَشْتَقُّ مِنْهُ فَعْلٌ وَلَا صِفَةٌ وَالْكَفَلُ مِنَ مَرَاكِبِ الرِّجَالِ وَهُوَ كَسَاهُ يُؤَخِّذُ فِيهِ عَقْدَ طَرَفَاهُ
ثُمَّ يَلْقَى مَقْدَمَهُ عَلَى الْكَاهِلِ وَمُؤَخَّرَهُ عَمَّا يَلِي الْعَجْزُ وَقِيلَ هُوَ شَيْءٌ مُسْتَدِيرٌ يَتَّخِذُ مِنْ خِرْقٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ
وَيُوضَعُ عَلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ ذَاكَ كَفَلُ الشَّيْطَانِ يَعْنِي مَعْقَدَهُ وَكَفَلَ

البعير جعل عليه كفلا الجوهرى والكفل ما اكتفل به الراكب وهو أن يدار الكساء حول سنام
البعير ثم يركب والكفل كساء يجعل تحت الرحل قال لبيد * وان آخرت فالكفل ناجز *
وقال أبو ذؤيب * على جسر مرفوعة الذيل والكفل * وقوله أنشده ابن الأعرابي
* تَجَلَّ شَدُّ الْأَعْبَلِ الْمَكَافِلَا * فسرته فقال واحد المكافل مكتفل وهو الكفل من الأَكْسِيَةِ
ابن الأنبارى فى قولهم قد تكفلت بالشئ معناه قد ألزمته نفسه وأزالت عنه الضيعة والذهاب وهو
مأخوذ من الكفل والكفل ما يحفظ الراكب من خلفه والكفل النصيب مأخوذ من هذا أبو
الديش اكتفلت بكذا إذا وليته كفلًا قال وهو الافتعال وأنشد

قدا كتفلت بالحزن وأعوج دونها * ضوارب من خفان تجتابه سدرًا

وفى حديث إبراهيم لا تشرب من ثلثة الأنا ولا عروته فانها كفل الشيطان أى مر كبه لما يكون
من الأوساخ كره إبراهيم ذلك والكفل أصل المركب فان آذان العروة والثلثة مركب الشيطان
والكفل من الرجال الذى يكون فى مؤخر الحرب انما همته فى التأخر والفرار والكفل الذى
لا يثبت على ظهور الخيل قال الخفاف بن حكيم

والتغلبى على الجواد غنمة * كفل الفروسة دائماً لأعصام

والجمع أ كفال قال الأعشى يمدح قوما

غير ميل ولا عوا وير فى الهيم * ولا عزل ولا أ كفال

والاسم الكفولة وهو الكفيل وفى التهذيب الكفل الذى لا يثبت على متن الفرس وجمعه
أ كفال وأنشد

ما كنت تلقى فى الحروب قوارىى * ميلاً إذا ركبوا ولا أ كفالاً

وهو بين الكفولة وفى حديث ابن مسعود ذكر فتنة فقال انى كائن فيها كالكفل أخذ ما أعرف
وأترك ما أنكر قيل هو الذى يكون فى آخر الحرب همته الفرار وقيل هو الذى لا يقدر على الركوب
والنهوض فى شئ فهو لا يزم يئته قال أبو منصور والكفل الذى لا يثبت على ظهر الدابة والكفل
الخط والضعف من الأجر والاثم وعم به بعضهم ويقال له كفلان من الأجر ولا يقال هذا كفل
فلان حتى تكون قد هيأت لغيره مثله كانه نصيب فإذا أفردت فلا تقل كفل ولا نصيب والكفل
أيضاً المنل وفى التنزيل يؤتكم كفلين من رحمة قيل معناه يؤتكم ضعفين وقيل منلين وفيه

وَمَنْ يَشْنَعُ شَفَاعَةً سَبِيَّةً يَكُنْ لَهُ كَفْلٌ مِنْهَا قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ الْكَفْلُ الْخِطَابُ وَقِيلَ بِؤْتِكُمْ كَفْلَيْنِ أَيْ حَظَّيْنِ
 وَقِيلَ ضَعْفَيْنِ وَفِي حَدِيثِ الْجَمْعَةِ لَهُ كَفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ الْكَفْلُ بِالْكَسْرِ الْخِطَابُ وَالنَّصِيبُ وَفِي
 حَدِيثِ جَابِرٍ وَعَمْدُنَا إِلَى أَكْثَرِ كَفْلٍ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْكَفْلُ فِي اللُّغَةِ النَّصِيبُ أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ
 اكْتَفَلْتُ الْبَعِيرَ إِذَا دُرْتُ عَلَى سَنَامِهِ أَوْ عَلَى مَوْضِعٍ مِنْ ظَهْرِهِ كَسَاهُ وَرَكِبْتُ عَلَيْهِ وَأَتَمَّقَيْتُ لَهُ
 كَفْلًا وَقِيلَ اكْتَفَلَ الْبَعِيرَ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَعْمِلِ الظَّهْرَ كُلَّهُ إِنَّمَا اسْتَعْمَلَ نَصِيبًا مِنَ الظَّهْرِ وَفِي حَدِيثِ
 حُجِيِّ الْمَسْدُوقِ تَضَعُفَيْنِ بِمَكَّةَ وَعِيَّاشُ بْنُ أَبِي رِيحَةَ وَسَلَمَةُ بْنُ هِشَامٍ مُتَكَفِّلَانِ عَلَى بَعِيرٍ يَقَالُ تَكْفَلْتُ
 الْبَعِيرَ وَاتَّكَلْتُهُ إِذَا دُرْتُ حَوْلَ سَنَامِهِ كَسَاهُ ثُمَّ رَكِبْتُهُ وَذَلِكَ الْكَسَاءُ الْكَفْلُ بِالْكَسْرِ وَالْكَافِلُ
 الْعَائِلُ كَفَلَهُ يَكْفُلُهُ وَكَفَلَهُ إِيَّاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَكَفَلَهَا زَكْرِيَّا وَقَدْ قُرِئَتْ بِالضَّمِّ قِيلَ وَنُصِبَ زَكْرِيَّا
 وَذَكَرَ الْأَخْفَشُ أَنَّهُ قُرِئَ وَكَفَلَهَا زَكْرِيَّا بِالْكَسْرِ الْقَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ لَهُ
 وَغَيْرُهُ وَالْكَافِلُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ الْيَتِيمِ الْمُرْتَبِي لَهُ وَهُوَ مِنَ الْكَفِيلِ الضَّمِينِ وَالضَّمِيرُ فِي لَهُ وَغَيْرِهِ رَاجِعٌ
 إِلَى الْكَافِلِ أَيْ أَنَّ الْيَتِيمَ سِوَاءَ كَانَ الْكَافِلُ مِنْ ذَوِي رَحْمَةٍ وَأَنْسَابِهِ أَوْ كَانَ أَجْنَبِيًّا غَيْرِهِ تَكْفُلُ بِهِ
 وَقَوْلُهُ كَهَاتَيْنِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ بَعْضَهُ السَّبَابَةُ وَالْوَسْطَى وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الرَّابُّ كَافِلُ الرَّابِّ زَوْجِ أُمِّ
 الْيَتِيمِ لِأَنَّهُ يَكْفُلُ تَرْبِيَّتَهُ وَيَقُومُ بِأَمْرِ مَعَ أُمِّهِ وَفِي حَدِيثٍ وَفَدَّ هَوَازِنَ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمَكْفُولِينَ
 يَعْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ خَيْرُ مَنْ كَفَلَ فِي صُغْرِهِ وَأَرْضَعَ وَرَبَّى حَتَّى نَشَأَ وَكَانَ مُسْتَرْضِعًا
 فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ وَالْكَافِلُ وَالْكَفِيلُ الضَّامِنُ وَالْأَنْثَى كَفِيلٌ أَيْضًا وَجَمْعُ الْكَافِلِ كُفُلٌ وَجَمْعُ
 الْكَفِيلِ كُفُلًا وَقَدْ بَقِيَ لِلْجَمْعِ صَدِيقٌ وَكَفَلَهَا زَكْرِيَّا بِأَيِّ ضَمْنٍ أَيْاهُ حَتَّى تَكْفُلَ
 بِحَضَانَتِهَا وَمَنْ قَرَأَ وَكَفَلَهَا زَكْرِيَّا فَالْمَعْنَى ضَمِنَ الْقِيَامَ بِأَمْرِهَا وَكَفَلَ الْمَالَ وَبِالْمَالِ ضَمْنُهُ وَكَفَلَ
 بِالرَّجُلِ يَكْفُلُ كَفْلًا وَكُفُلًا وَكَفَالَةً وَكَفَلَ وَتَكْفُلُ بِهِ كَلَهُ ضَمْنُهُ وَأَكْفَلَهُ إِيَّاهُ وَكَفَلَهُ ضَمْنُهُ وَكَفَلْتُ
 عَنْهُ بِالْمَالِ لَغْرِيْمِهِ وَتَكْفُلُ بَدِينِهِ تَكْفُلًا أَبْزِيدُ كَفَلْتُ فَلَنَا الْمَالَ أَكْفَالًا إِذَا ضَمَّنْتَهُ إِيَّاهُ وَكَفَلَ
 هُوَ بِهْ كُفُلًا وَكَفَلًا وَالتَّكْفِيلُ مَثَلُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ الزَّجَّاجُ
 مَعْنَاهُ اجْعَلْنِي أَنَا كُفْلًا وَأَنْزَلَ أَنْتَ عَنْهَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ كَفِيلٌ وَكَافِلٌ وَضَمْنٌ وَضَامِنٌ بِمَعْنَى
 وَاحِدٍ التَّهْذِيبِ وَأَمَّا الْكَافِلُ فَهُوَ الَّذِي كَفَلَ إِنْسَانًا بِعَوْلِهِ وَيُنْفِقُ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ الرَّيِّبُ
 كَافِلٌ وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ الْيَتِيمِ كَأَنَّهُ كَفَلَ نَفَقَةَ الْيَتِيمِ وَالْمُكَافِلُ الْجَاوِرُ الْمُخَالِفُ وَهُوَ أَيْضًا الْمُعَاقِدُ الْمُعَاهِدُ
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ بَيْتَ خَدَّاشِ بْنِ زُهَيْرٍ

قوله وكفل بالرجل الخ
 عبارة القاموس وقد كفل
 بالرجل كضرب ونصروا كرم
 وعلم اه صححه

اذا ما أصاب الغيث لم يرع غيئهم * من الناس الا محرم أو مكافل
المحرم المسلم والمكافل المعاهد الخالف والكفيل من هذا أخذوا الكفيل والكفيل المثل يقال
ما فلان كفيل أى ماله مثل قال عمرو بن الحارث

يَعْلُو بِهِمَ اَظْهَرَ البعير ولم * يوجدها في قومها كفيل

كانه بمعنى مثل قال الازهرى والضعف يكون بمعنى المثل وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم لم
قال لرجل لك كفيلان من الاجراءى مثلان والكفيل النصيب والجزء يقال له كفيلان أى جزآن
ونصيبان والكافل الذى لا يأكل وقيل هو الذى يصوم الصيام والجمع كفيل وكفيلت كفلا أى
واصلت الصوم قال القطامى يصف ابلا بقله الشرب

يلذن بأعقار الحياض كأنها * نساء النصارى أصبحت وهى كفيل

قال ابن الاعرابى وحده هو من الضمان أى قد ضمن الصوم قال ابن سيده ولا يعجبني وذو الكفيل
اسم نبي من الانبياء صلوات الله عليهم أجمعين وهو من الكفالة سمي ذا الكفيل لانه كفيل بمائة
ركعة كل يوم فوفى بما كفيل وقيل لانه كان يلبس كساء كالكفيل وقال الزجاج ان ذا الكفيل سمي
بهذا الاسم لانه تكفل بأمر نبي في أمته فقام بما يجب فيهم وقيل تكفل به رجل صالح فقام به
(كال) الكل اسم يجمع الاجزاء يقال كلهم منطلق وكلهن منطلق ومنطلق الذكور والانثى في
ذلك سواء وحكى سيبويه كأنهن منطلق وقال العالم كل العالم يريد بذلك التناهي وأنه قد بلغ الغاية
فما يصفه به من الخصال وقولهم أخذت كل المال وضربت كل القوم فليس الكل هو ما أضيف
اليه قال أبو بكر بن السيرافى انما الكل عبارة عن أجزاء الشئ فكما جاز أن يضاف الجزء الى الجملة
جاز أن تضاف الاجزاء كلها اليها فأما قوله تعالى وكل أتوه داخرين وكل له قانتون فمولى على
المعنى دون اللفظ وكأنه انما حمل عليه هنالان كلاً فيه غير مضافة فلما لم تضاف الى جماعة عوض من
ذلك ذكر الجماعة في الخبر ألا ترى انه لو قال له قانت لم يكن فيه لفظ الجمع البتة ولما قال سبحانه وكلهم
آتيه يوم القيامة فرد الجاء بلفظ الجماعة مضافاً اليها استغنى عن ذكر الجماعة في الخبر الجوهرى
كل لفظه واحد ومغناه جمع قال فعلى هذا تقول كل حضر وكل حضر واعلى اللفظ مرة وعلى المعنى
أخرى وكل وبعض معرفتان ولم يجئ عن العرب بالان واللام وهو جائز لان فيهما معنى الاضافة
أضفت أو لم تضاف التهذيب الليث ويقال فى قولهم كلاً الرجلين ان اشتقاقه من كل القوم والكنهم
فرقوا بين التنية والجمع بالتخفيف والتثقيب قال أبو منصور وغيره من أهل اللغة لا تجعل كلاماً من

باب كَلَّوْكَنا واجعل كل واحد منهما على حدة قال وانا مفسر كَلَّوْكَنا في الثلاثي المعتل ان شاء الله قال وقال أبو الهيثم فيما أفادني عنه المنذرى تقع كل على اسم منكور موحدة فتؤدى معنى الجماعة كقولهم ماكل بيضاء شحمة ولا كل سوداء تمر وتمر جائز أيضا اذا كررت ما في الاضمار وسئل أحمد بن يحيى عن قوله عز وجل فسجد الملائكة كلهم أجمعون وعن تو كيد به كلهم ثم بأجمعون فقال لما كانت كلهم تحت مل شيتين تكون مرة اسماء ومرة تو كيدا جاء بالتوكيد الذي لا يكون الا تو كيدا حسب وسئل المبرد عنها فقال لو جاءت فسجد الملائكة احتمل ان يكون سجد بعضهم فخاء بقوله كلهم لاحاطة الاجزاء فقيس له فأجمعون فقال لو جاءت كلهم لاحتمل ان يكون سجدوا كلهم في أوقات مختلفة فجاءت أجمعون لتدل ان السجود كان منهم كلهم في وقت واحد فدخلت كلهم لاحاطة ودخلت أجمعون لسهولة الطاعة وكل يكمل كَلَّوْكَنا وكَلَّوْكَنا لاخرة عن اللحياني أعياء وكَلَّت من المشي أكل كَلَّوْكَنا وكَلَّوْكَنا أي أعييت وكذلك البعير اذا أعياء وأكل الرجل بعيره أي أعياءه وأكل الرجل أيضا أي كل بعيره ابن سيده أكله السير وأكل القوم كَلَّت ابلهم والكل قفا السيف والسكين الذي ليس بحاد وكل السيف والبصر وغيره من الشئ الحديد يكمل كَلَّوْكَنا وكَلَّوْكَنا وكَلَّوْكَنا وهو كليل وكل لم يقطع وأنشد ابن بري في الكول قول ساعدة

* أشانك الضراعة والكول * قال وشاهد الكلة قول الطرماح

* وذو البت فيه كلة وخشوع * وفي حديث حنين فإزأت أرى حدهم كليل السيف لم يقطع وطرف كليل اذا لم يحقق المنظور اللحياني ان كل السيف ذهب حده وقال بعضهم كل بصره كولا نبأوا كلة البكاء وكذلك اللسان وقال اللحياني كلها سواء في الفعل والمصدر وقول الاسود بن يعفر بأظفار له ججن طوال * وأنياب له كانت كلالا

قال ابن سيده يجوز ان يكون جمع كَلَّوْكَنا كجاء ونائم ونيام وان يكون جمع كليل كشديد وشداد وحديد وحداد الليث الكليل السيف الذي لا حدة له ولسان كليل ذو كلاله وكلة وسيف كليل الحد ورجل كليل اللسان وكليل الطرف قال وناس يجمعون كلالا لبصرة اسم آمن كل على فعلاء ولا يصرفونه والمعنى انه موضع تكل فيه الريح عن عملها في غير هذا الموضع قال رؤبة

مشتبه الأعلام لماع الخفق * يكمل وفد الريح من حيث انخرق

والكل المصيبة تحدث والاصل من كل عنه أي نبأ وضعف والكلاله الرجل الذي لا ولده ولا والد وقال الليث الكليل الرجل الذي لا ولده ولا والد كل كلاله وقيل ما لم يكن من النسب لحا

فهو كالة وقالوا هو ابن عم الكالة وابن عم كالة وكالة وابن عم كالة وقيل الكالة من نكل
نسبه بنسب ك ابن العم ومن أشبهه وقيل هم الاخوة للام وهو المستعمل وقال اللعياني الكالة
من العصبية من ورث معه الاخوة من الام والعرب تقول لم يرته كالة أى لم يرته عن عرض بل عن
قرب واستحقاق قال الفرزدق

ورثتم قناة المثل غير كالة * عن ابني مناف عبد شمس وهاشم

ابن الاعرابي الكالة بنو الم ابا عبد وحكى عن اعرابي انه قال ما لي كثير ويرثني كالة مستراخ
نسبهم ويقال هو مصدر من تكاله الذب أى تطرفه كانه أخذ طرفيه من جهة الولد والوالد وليس
له منهما أحد فسمى بالمصدر وفي التنزيل العزيز وان كان رجل يورث كالة الآية واختلاف أهل
العربية في تفسير الكالة فروى المنذرى بسنده عن أبي عبيدة انه قال الكالة كل من لم يرته ولد
أو أب أو أخ ونحو ذلك قال الاخفش وقال الفراء الكالة من القرابة ما خلا الوالد والولد سموا
كالة لاستدارتهم بنسب الميت الاقرب فالأقرب من تكاله النسب اذا استدار به قال وسمعت
مرة يقول الكالة من سقط عنه طرفاه وهما أبوه وولده فصارت كالة أى عيالاً على الأصل
يقول سقط من الطرفين فصارت عيالاً عليهم قال كتبه حفظ عنه قال الازهرى وحديث جابر
يفسر لك الكالة وأنه الوارث لانه يقول مَرَضْتُ مرضاً شَفِيتَ منه على الموت فَأَتَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنِّي رَجُلٌ لَيْسَ يَرِثُنِي إِلَّا كَالَةٌ أَرَادَ أَنَّهُ لَا وَالِدَ لَهُ وَلَا وَلَدَ فَذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
الْكَالَةَ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ فِي مَوْضِعَيْنِ أَحَدُهُمَا قَوْلُهُ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُوْرَثُ كَالَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ
أَوْ أَخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَقَوْلُهُ يُوْرَثُ مِنْ وَرَثَةٍ يُوْرَثُ لَمْ يُوْرَثْ وَنُصِبَ كَالَةٌ
عَلَى الْحَالِ الْمَعْنَى إِنْ مَاتَ رَجُلٌ إِلَّا وَامْرَأَةٌ فِي حَالِ تَكَالِهِ نَسَبُ وَرَثَتِهِ أَيْ لَا وَالِدَ لَهُ وَلَا وَلَدَ لَهُ أَوْ
أَوْ أَخْتُ مِنْ أُمِّ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَجَعَلَ الْمَيْتَ هَهُنَا كَالَةً وَهُوَ الْمُوْرَثُ وَهُوَ فِي حَدِيثِ
جَابِرِ الْوَارِثُ فَكُلُّ مَنْ مَاتَ وَلَا وَالِدَ لَهُ وَلَا وَلَدَ فَهُوَ كَالَةٌ وَرَثَتُهُ وَكُلُّ وَارِثٍ لَيْسَ بِوَالِدٍ لِمَيْتٍ وَلَا وَلَدَ لَهُ
فَهُوَ كَالَةٌ مُوْرُوثُهُ وَهَذَا مُشْتَقٌّ مِنْ جِهَةِ الْعَرَبِيَّةِ مُوَافِقٌ لِلتَّنْزِيلِ وَالسُّنَّةِ وَيَجِبُ عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ
مَعْرِفَتُهُ لِنُفَايَتِهِ بِسُؤَالِهِمْ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْهُ وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْكَالَةِ
قَوْلُهُ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِي الْكَالَةِ إِنْ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ
الْآيَةُ فَجَعَلَ الْكَالَةَ هَهُنَا الْأَخْتَ لِلأَبِ وَالْأُمِّ وَالْأَخَوَةَ لِلأَبِ وَالْأُمِّ فَجَعَلَ لِلْأَخْتِ الْوَاحِدَةَ نِصْفَ
مَا تَرَكَ الْمَيْتَ وَلِلْأَخْتَيْنِ الثَّلَاثِينَ وَالْأَخَوَةَ وَالْأَخَوَاتِ جَمِيعَ الْمَالِ بَيْنَهُمْ لِذَلِكَ كَرَّمَهُ خَطُّ الْأَنْبِيَاءِ

وجعل للاخ والاخت من الام في الآية الاولى انثى لكل واحد منهما السدس فيبين بسباق
الآيتين ان الكلالة تشتمل على الاخوة للام مرة ومرة على الاخوة والاخوات للاب والام ودل
قول الشاعر ان الاب ليس بكلالة وأن سائر الاولياء من العصابة بعد الولد كلالة وهو قوله

فان أبا المرء أحى له * ومولى الكلالة لا يغضب

أراد أن أبا المرء أغضب له اذا ظلم ومولى الكلالة هو هم الاخوة والاعمام وبنو الاعمام وسائر
القربات لا يغضبون للمرء غضب الاب ابن الجراح اذا لم يكن ابن العم لحا وكان رجلا من العشيرة
قالوا هو ابن عم الكلالة وابن عم كلالة قال الازهرى وهذا يدل على ان العصابة وان بعدوا كلالة
فافهمه قال وقد فسرت لك من آيتي الكلالة واعرابها ما تشفى به ويزيل اللبس عنك فتدبره
تجده كذلك قال قد نبج الليث ما فسر من الكلالة في كتابه ولم يبين المراد منه وقال ابن بري اعلم ان
الكلالة في الاصل هي مصدر كل الميت بكل كلاً وكلالة فهو كل اذا لم يخلف ولدا ولا والدا يرثاه هذا
أصلها قال ثم قد تقع الكلالة على العين دون الحدث فتكون اسم للميت الموروث وان كانت في
الاصل اسم للحدث على حد قولهم هذا خلق الله أى مخلوق الله قال وجاز أن تكون اسم للوارث
على حد قولهم رجل عدل أى عادل وما غور أى غائر قال والاول هو اختيار البصريين من أن
الكلالة اسم للموروث قال وعليه جاء التفسير في الآية ان الكلالة الذى لم يخلف ولدا ولا والدا
فاذا جعلتها للميت كان انتصابها في الآية على وجهين أحدهما أن تكون خبر كان تقديره وان
كان الموروث كلالة أى كلاً ليس له ولد ولا والد والوجه الثاني ان يكون انتصابها على الحال من
الضمير في يورث أى يورث وهو كلالة وتكون كان هي التامة التي ليست مفتقرة الى خبر قال ولا يصح
أن تكون الناقصة كما ذكره الحوفي لان خبرها لا يكون الا الكلالة ولا فائدة في قوله يورث
والقديران وقع أو حضر رجل يموت كلالة أى يورث وهو كلالة أى كل وان جعلتها للحدث دون
العين جاز انتصابها على ثلاثة أوجه أحدها أن يكون انتصابها على المصدر على تقدير حذف
مضاف تقديره يورث وراثته كلالة كما قال الفرزدق * ورثتم قناتة الملك لا عن كلالة * أى ورثوها
وراثته قرب لا وراثته بعد وقال عامر بن الطفيل

وما سودتني عامر عن كلالة * أبى الله أن أسمو بأم ولا أب

ومنه قولهم هو ابن عم كلالة أى بعيد النسب فاذا أرادوا القرب قالوا هو ابن عم دينة والوجه

الثاني ان تكون الكلالة مصدرا راقعا موقع الحال على حد قولهم جاء زيد ركضا أي راكضا وهو ابن عمي دنية أي دنيوا بن عمي كلالة أي بعيدا في النسب والوجه الثالث ان تكون خبر كان على تقدير حذف مضاف تقديره وان كان الموروث ذا كلالة قال فهذه خمسة أوجه في نصب الكلالة أحدها ان تكون خبر كان الثاني أن تكون حالا الثالث ان تكون مصدرا على تقدير حذف مضاف الرابع ان تكون مصدرا في وضع الحال الخامس ان تكون خبر كان على تقدير حذف مضاف فهذا هو الوجه الذي عليه أهل البصرة والعلماء باللغة أعنى أن الكلالة اسم للموروث دون الوارث قال وقد أجاز قوم من أهل اللغة وهم أهل الكوفة ان تكون الكلالة اسم للوارث واحتجوا في ذلك بأشياء منها قراءة الحسن بن وان كان رجل يورث كلالة بكسر الراء فالكلالة على ظاهر هذه القراءة هي ورثة الميت وهم الاخوة للام واحتجوا أيضا بقول جابر انه قال يا رسول الله انما يرثني كلالة واذا ثبت حجة هذا الوجه كان انتصاب كلالة أيضا على مثل ما انتصبت في الوجه الخامس من الوجه الاول وهو ان تكون خبر كان ويقدر حذف مضاف ليكون الثاني هو الاول تقديره وان كان رجل يورث ذا كلالة كما تقول ذا قرابة ليس فيهم ولد ولا والد قال وكذلك اذا جازمته حالا من الضمير في يورث تقديره ذا كلالة قال وذهب ابن جني في قراءة من قرأ يورث كلالة ويورث كلالة أن منعه ولي يورث ويورث محذوفان أي يورث وارثه ماله قال فعلى هذا يبقى كلالة على حاله الاولى التي ذكرتها فيكون نصبه على خبر كان أو على المصدر يكون الكلالة للموروث لا للوارث قال والطاعر أن الكلالة مصدريه يقع على الوارث وعلى الموروث والمصدر يقع للفاعيل تارة وللمفعول أخرى والله أعلم لم قال ابن الأثير الاب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفه مافقد مات عن ذهاب طرفيه فسمى ذهاب الطرفين كلالته وقيل كل ما حُتِفَ بالشئ من جوانبه فهو كليل وبه سميت لان الوارث يحيطون به من جوانبه والكل اليتيم قال

أَكُولُ لِمَالِ الْكَلِّ قَبْلَ شَبَابِهِ * إِذَا كَانَ عَظْمُ الْكَلِّ غَيْرَ شَدِيدٍ

والكل الذي هو عيال وثقل على صاحبه قال الله تعالى وهو كل على مولاة أي عيال وأصبح فلان مكلا إذا صار ذو قرابة كلالته أي عيالا وأصبحت مكلا أي ذا قرابات وهم على عيال والكل المعني وقد كل يكل كلالا وكلالته والكل العيال والنقل الذكروا لاني في ذلك سواء ورعما جمع على الكول في الرجال والنساء كل يكل كولا ورجل كل ثقيل لا خفيفه ابن الأعرابي الكل الصنم والكل الثقيل الروح من الناس والكل اليتيم والكل الوكيل وكل الرجل اذا تعب وكل اذا توكّل

قال الازهرى الذى اراد ابن الاعرابى بقوله الكل الصم ثم قوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا
ضربه مثلا للصم الذى عبده وهو لا يقدر على شئ فهو كل على مولاه لانه يحمله اذا اطعن ويحمله
من مكان الى مكان فقال الله تعالى هل يستوى هذا الصم الكلى ومن يأمر بالعدل اس- تفهام معناه
التوبيخ كانه قال لا تسووا بين الصم الكلى وبين الخلاق جل جلاله قال ابن برى وقال نفطويه فى
قوله وهو كل على مولاه هو اس- يد بن ابي العيص وهو الابكم قال وقال ابن خالويه ورأس الكل
رئيس اليهود الجوهرى الكل العيال والنقل وفى حديث خديجة كلاً إنك تتحمل الكل هو
بالفتح الثقل من كل ما يتكفف والكل العيال ومنه الحديث من ترك كلاً فآلى وعلى وفى حديث
طهفة ولا يؤكل كلكم أى لا يؤكل اليكم عيالكم ومالم تطيقوه ويروى كلكم أى لا يفتات عايكم
مالككم وكان الرجل ذهب وترك أهله وعياله بمضى - يعة وكل عن الامرأحجم وكل عليه بالسيف
وكل السبع جل ابن الاعرابى والكلة أيضا حال الانسان وهى الكلة يقال بان فلان بكلة سوء
أى بحال سوء قال والكلة مص- در قولك سيف كليل بين الكلة ويقال ثقل سمعه وكل بصره
وذرائسه والمكال الجاد يقال جل وكل أى مضى قدما ولم يختم وأنشد الأصمعي
حسم عرق الداء عنه فقضب * تكليله اللبث اذا اللبث وثب
قال وقد يكون كال بمعنى جبن يقال جل فما كأل أى فما كذب وما جبن كانه من الاضداد وأنشد
أبو زيد لجهم بن سبل

ولا أكال عن حرب مجلحة * ولا أخذر للملقين بالسلم

وروى المنذرى عن ابي الهيثم انه يقال ان الاسديهم لى ويكل وان النمر يكل ولا يهلل قال
والمكال الذى يحمل فلا يرجع حتى يقع بقرنه والمهلل يحمل على قرنه ثم يحجم فيرجع وقال
الناطقة الجعدى

بكرت تلوم وأمس ما كآلتها * ولقد ضللت بذالك أى ضلال

ما صله كآلتها أدعصتها يقال كأل فلان فلانا أى لم يطعمه وكآلتها بالجارة أى علوته بها وقال

* وفرحه بحصى المعزاء مكلول * والكلة الصوفة وهى صوفة جراه فى رأس الهودج وجاه فى
الحديث نهى عن تقصيص القبور وتكليلها قبل التكليل رفعها تبني مثل الكال وهى الصوامع
والقباب التى تبني على القبور وقيل هو ضرب الكلة عليها وهى ستر مربع بضرب على القبور وقال
أبو عبيد الكلة من السطور ما خيط فصار كالبيت وأنشد

قوله وفرحه الخ هكذا فى
الاصل وحرره اه مصححه

من كل مخوف بطل عصبه * روح عليه كلة وقرامها

والكلة الستر الرقيق يحاط كالبيت يتوقى فيه من البق وفي المحكم الكلة الستر الرقيق قال والكلة غشاء من ثوب رقيق يتوقى به من البعوض والا كليل شبه عصابة من نبتة بالجواهر والجمع أكايل على القياس ويسمى التاج اكلا وكاله أى ألبسه الا كليل فأما قوله أنشده ابن جني قد دنا النصح فالولا نديتظم * ن سراعاً كلة المرجان

فهذا جمع اكيل فلما حذف الهـ مزه وبقيت الكاف ساكنة فتحت فصارت الى كليل كدليل فجمع على أكلة كدانة وفي حديث عائشة رضى الله عنها دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم تبرق أكليل وجهه هي جمع اكيل قال وهو شبه عصابة من نبتة بالجواهر فجملت لوجهه الكريم صلى الله عليه وسلم أكليل على جهة الاستعارة قال وقيل أرادت نواحي وجهه وما أحاط به الى الجبين من التكل وهو الاحاطة ولان الاكيل يجعل كالحلقة ويوضع هناك على أعلى الرأس وفي حديث الاستسقاء فنظرت الى المدينة وانما فى مثل الاكيل يريد أن الغيم تقشع عنها واستدار بأفاقها والاكيل منزل من منازل القمر وهو أربعة أنجم مصطفة قال الزهرى الاكيل رأس برج العقرب وورقيب الثريا من الأنواء هو الاكيل لانه يطلع بغيوبها والاكيل ما أحاط بالظفر من اللحم وتكاه الشئ أحاط به وروضة مكاه مخوفة بالنور وغمام مكمل مخوف بقطع من السحاب كأنه مكمل بهن وانكل الرجل ضحك وانكلت المرأة فهى تنكل انكلا إذا ما تبسمت وأنشد ابن برى لعمر بن أبي ربيعة

وتنكل عن عذب شيت نبأه * له اشركا لاخوان المنور

وانكل الرجل انكلا لا تبسم قال الاعشى

وينكل عن غر عذاب كأنها * جنى اخوان نبتة متناعم

يقال كشر واقتروا نكل كل ذلك تبد منه الاسنان وانكلال الغيم بالبرق هو قدر ما يرى من سواد الغيم من بياضه وانكل السحاب بالبرق إذا ما تبسم بالبرق والاكيل السحاب الذى تراه كأن غشاء ألبسه وسحاب مكمل أى ملمع بالبرق ويقال هو الذى حوله قطع من السحاب واكتل الغمام بالبرق أى لمع وانكل السحاب عن البرق واكتل تبسم الاخيرة عن ابن الاعرابي وأنشد عرضنا فقلنا إياه سلم فسلمت * كما اكتل بالبرق الغمام اللوامح

وقول أبي ذؤيب

تَكَلَّلَ فِي الْغَمَادِ فَأَرْضَ لَيْلِي * ثَلَاثًا مَا أَبِينُ لَهُ أَنْفِرَاجًا
 قِيلَ تَكَلَّلَ بِسَمِّ الْبَرْقِ وَقِيلَ تَنْطِقُ وَاسْتَدَارَ وَانْكَلَّ الْبَرْقُ نَفْسَهُ لَمَعَ لَمَعًا خَفِيًّا أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ
 أَبِي عَمْرٍو الْغَمَامُ الْمُكَلَّلُ هُوَ السَّحَابَةُ يَكُونُ حَوْلَهَا قِطْعٌ مِنَ السَّحَابِ فَهِيَ مُكَلَّلَةٌ بِهِنَّ وَأَنْشَدَ
 غَيْرُهُ لَأَمْرِي الْقَيْسُ

أَصَاحُ تَرَى بَرْقًا رِيكًا وَمِيضَهُ * كَلَمْعُ الْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مُكَلَّلٍ
 وَالْكَلِيلُ الْمَلَكُ نَبْتُ يَتَدَاوَى بِهِ وَالْكَلْكَلُ وَالْكَلْكَالُ الصَّدْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ
 وَقِيلَ هُوَ بَاطِنُ الزُّورِ قَالَ * أَقُولُ إِذْ خَرْتُ عَلَى الْكَلْكَالِ * قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَرَبَّمَا جَاءَ فِي ضَرُورَةٍ
 الشَّعْرُ مُشَدَّدًا وَقَالَ مَنْظُورُ بْنُ مَرْثَدٍ الْأَسَدِيُّ

كَانَ مَهْوَاهُ عَلَى الْكَلْكَلِ * مَوْضِعُ كَفِّي رَاهِبٍ يُصَلِّي
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ مَوْضِعُ كَفِّي رَاهِبٍ لِأَنَّهُ بَعْدَ قَوْلِهِ عَلَى الْكَلْكَلِ * وَمَوْضِعُهُ مِنْ ثَفْنَةِ زَلٍّ *
 قَالَ وَالْمَعْرُوفُ الْكَلْكَلُ وَإِنَّمَا جَاءَ الْكَلْكَالُ فِي الشَّعْرِ ضَرُورَةً فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ
 قُلْتُ وَقَدْ خَرْتُ عَلَى الْكَلْكَالِ * يَا نَاقَتِي مَا جِلَّتْ مِنْ جَبَالِ
 وَالْكَلْكَلُ مِنَ الْفَرَسِ مَا بَيْنَ مَحْزَمِهِ إِلَى مَامَسِ الْأَرْضِ مِنْهُ إِذَا رُبَّضَ وَقَدِيسَ - تَعَارَى الْكَلْكَلُ لِمَا
 لَيْسَ بِجِسْمٍ كَقَوْلِ الْأَمْرِيِّ الْقَيْسِ فِي صِفَةِ لَيْلٍ

فَقُلْتُ لَهُ لِمَا تَطْطَى بِجَوْرِهِ * وَأُرْدَفُ أَبْجَارًا وَنَاهٍ بِكَلْكَلِ
 وَقَالَتِ اعْرَابِيَّةٌ تَرَى ابْنَهَا

أَلْقَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ كَلْكَلَهُ * مَنْ ذَا يَقُومُ بِكَلْكَلِ الدَّهْرِ
 فَجَعَلَتْ لِلدَّهْرِ كَلْكَلًا وَقَوْلُهُ

مَشَقَّ الْهَوَا جِرْحَهُنَّ مَعَ السُّرَى * حَتَّى ذَهَبْنَ كَلَاكَلًا وَصَدُورًا
 وَضَعَ الْأَسْمَاءُ مَوْضِعَ الظُّرُوفِ كَقَوْلِهِ ذَهَبْنَ قَدَمًا وَأُخْرًا وَرَجُلٌ كَلْكَلُ ضَرْبٌ وَقِيلَ الْكَلْكَلُ
 وَالْكَلَالُ بِالضَّمِّ الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ وَالْأَنْثَى كَالْكَلَّةِ وَكَلَالَةٌ وَالْكَلَالُ كُلُّ الْجَمَاعَاتِ كَالْكِرَاكِ
 وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْعَجَّاجِ * حَتَّى يَحْمِلُونَ الرُّبَا الْكَلَالَا * الْفَرَاءُ الْكَلَّةُ التَّأْخِيرُ وَالْكَلَّةُ الشَّفَرَةُ
 الْكَالَةُ وَالْكَلَّةُ الْحَالُ حَالُ الرَّجُلِ وَيُقَالُ ذَنْبٌ مُكَلٌّ قَدْ وَضَعَ كَلَّهُ عَلَى النَّاسِ وَذَنْبٌ كَلِيلٌ لَا يَعْدُو

على أحمد وفي حديث عثمان أنه دخل عليه فقيل له بأمرك هذا فقال كل ذلك أي بعضه عن
أمرى وبعضه بغير أمرى قال ابن الأثير موضع كل الاحاطة بالجميع وقد تستعمل في معنى البعض
قال وعليه حل قول عثمان ومنه قول الرازي

قالت له وقولها امرى * ان الشوا خيره الطرى * وكل ذلك يفعل الوصى

أي قد يفعل وقد لا يفعل وقال ابن بري وكلا حرف ردع وزجر وقد تأتي بمعنى لا كقول الجعدي

فقلنا لهم خلوا النساء لأهلها * فقالوا لنا كلاً فقلنا لهم بلى

فكلاً هنا بمعنى لا بدليل قوله فقلنا لهم بلى وبلى لا تأتي إلا بعد نفي ومثله قوله أيضاً

قريش جهاز الناس حياً وميتاً * فن قال كلاً فالكذب أ كذب

وعلى هذا يحمل قوله تعالى في قول ربى أهاننى كلاً وفي الحديث تقع فتن كأنها الظلل فقال اعرابي

كلاً يا رسول الله قال ابن الأثير كلاً ردع في الكلام وتنبيه ومعناها أنت لا تفعل إلا أنما آكد في

النفي والردع من الزيادة الكاف قال وقد ترد بمعنى حقاً كقوله تعالى كلاً لئن لم تنته لنتسفعاً

بالناصية والظلل السحاب (كمل) الكمال التمام وقيل التمام الذي تجزأ منه أجزاءه وفيه

ثلاث لغات كمل الشئ يكمل ويكمل وكمل كلاً وكؤلاً قال الجوهري والكسر أردوهاوشئ

يكمل كامل جاؤا به على كمل وأنشد سيبويه

على أنه بعد ما قدمضى * ثلاثون للهجر حولا كميلا

وتكمل ككمل وتكمل الشئ وأكملته أنا وأكملت الشئ أي أجزأته وأتممته وأكمله هو

واستكمله وأكمله أتمه وجهه قال الشاعر

فقري العراق مقيم يوم واحد * والبصرتان وواسطتان كميلا

قال ابن سيده قال أبو عبيد أراد ك كان ذلك كله يسار في يوم واحد وأراد بالبصرتين البصرة

والسكوفة وأعطاه المال كلاً أي كاملاً هكذا يتكلم به في الجميع والوحيد أن سواه ولا يثنى ولا

يجمع قال وليس بمصدر ولا نعت إنما هو كقولك أعطيتك كلاً ويقال لك نصفه وبعضه وكأله وقال

الله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي الآية ومعناه والله أعلم الآن أكملت

لكم الدين بأن كفيتمكم خوف عدوكم وأظهركم عليهم كما تقول الآن كمل لنا الملك وكمل لنا

ما نريد بأن كفيتمنا من كائننا فيه وقيل أكملت لكم دينكم أي أكملت لكم فوق ما تحتاجون

اليه في دينكم وذلك جائز حسن فأما أن يكون دين الله عز وجل في وقت من الاوقات غير كامل فلا
قال الازهرى هذا كله كلام أبي اسحق وهو الزجاج وهو حسن ويجوز للشاعر أن يجعل الكامل كيلا
وأنشد * ثلاثون لله جرحولا كيلا * والتكميلات في حساب الوصايا معروف ويقال
كملت له عدد حقه ووفاء حقه تكميلا وتكملة فهو مكمل ويقال هو هذا المكمل عشرين
والمكمل مائة والمكمل ألفا قال النابغة

فكملت مائة فيها جامتها * وأسرعت حسيبة في ذلك العدد

ورجل كامل وقوم كلة مثل حافد وحفدة ويقال أعطاه هذا المال ككلا أي كله والتكميل
والاكمال التمام واستكماله استتمه الجوهرى وقول حميد

حتى اذا ما حاجب الشمس دجج * تذكر البيض بكملول فليج

قال من نون الكملول قال هو مفازة وفليج يريد ج في السير وانما ترك التشديد للقافية وقال
الخليل الكملول نبت وهو بالفارسية برغت حكاه أبو تراب في كتاب الاعتقاب ومن أضاف
قال فليج نهر صغير والكامل من شطور العروص معروف وأصله متفاعان ست حركات سمي كاملا
لانه استكمل على أصله في الدائرة وقال أبو اسحق سمي كاملا لانه كملت أجزاؤه وحر كانه وكان
أكمل من الوافر لان الوافر توفرت حر كانه ونقصت أجزاؤه وقال ابن الاعرابي المكمل الرجل
الكامل للخير أو النبر والكاملية من الروافض شرجيل وكامل اسم فرس سابق لبني امري
القيس وقيل كان لامري القيس وكامل أيضا فرس زيد الخيل وياه عن بقوله

* مازلت أرميهم بثغرة كامل * وقال ابن بري كامل اسم فرس زيد الفوارس الضبي وفيه
يقول العائف الضبي

نعم الفوارس يوم جيش محرق * لحقوا وهم يدعون يال ضرار

زيد الفوارس كروا بنا منذر * والخيل يطعنون بنا الأحرار

يرمي بغرة كامل وبخسر * خطر النفوس وأى حين خطر

وكامل أيضا فرس للرقاد بن المنذر الضبي وكمل وكمل وكميل وكيلة كلها أسماء (كامل)

كمتل وكمتل وكمترو كما تر صاب شديد (كامل) الكميثل القصير ورجل كمتل وكماثل صاب

شديد قال أبو منصور سمعت اعرابيا يقول ناقمة مكملة الخلق اذا كانت مداخلة مجمعة

(كهل) التهذيب كَهَلَتْ الحديث أى أخفيتهِ وعَمِيَتْهُ ابن الاعرابى كَهَل إذا جَعَلْتُهُ
 وحَرَمَهَا السفر وكَهَل فلان علمنا منعنا حَقًّا وفي النوادر كَهَلْت المال كَهَلَةً وَحَبَكْرَتَهُ حَبَكْرَةٌ
 وَدَبَكْرَتُهُ دَبَكْرَةٌ وَحَبَبَتُهُ حَبَبَةٌ وَزَمَزَمَتْ زَمَزَمَةٌ وَصَرَصَرَتْ وَكَرَكَرَتْ إذا جَعَلْتَهُ وَرَدَدْتَ اطراف
 ما انتشر منه وكذلك كَبَكَبَتْهُ (كنبل) رجل كُنْبِلٌ وَكُنْبِلٌ شديدُ صُلْبٍ وَكُنْبِلٌ اسم موضع
 حكاه سيبويه والله أعلم (كنثل) الكُنْثَالُ القصير مثل به سيبويه وفسره السرافي (كندل)
 الكَنْدَلُ شَجَرٌ يَدْبَغُ بِهِ وَهُوَ مِنْ دِبَاغِ السِّنْدِ وَدِبَاغُهُ يَجِيءُ أَجْرَ حَكَاةِ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَالَ مَرَّةً هُوَ
 الْكَنْدَلُ فَقَدْ قَالَ وَمَاءُ الْبَحْرِ عَدُوٌّ كُلِّ شَجَرٍ إِلَّا الْكَنْدَلًا وَالْقَرْمَ وَالْقَرْمُ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ
 (كنهل) الازهرى الكَنْهَلُ فِي الْعَدُوِّ الثَّقِيلِ مِنْهُ (كنفل) رجل كَنْفَلٍ اللَّحِيَّةُ ضَخْمُهَا
 وَلَحِيَّةٌ كَنْفَلِيَّةٌ ضَخْمَةٌ جَافِيَةٌ (كنهل) كَنْهَلٌ وَكَنْهَلٌ مَوْضِعٌ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ لَا يَصْرِفُهُ يَجْعَلُهُ
 اسماً للبقعة قال جرير

قوله الكنثال هكذا في
 الأصل بالناء المثلثة
 مضبوطة وفي الصحاح في
 مادة كـ ل بالناء المثناة
 والكنثال بالضم القصير
 والنون زائدة وفي القاموس
 الكنتال بجر دخل القصير
 اه أى بالمثناة حرر اه
 مصححه

طَوَى الْبَيْنَ أَسْبَابَ الْوِصَالِ وَحَاوَاتِ * بِكَنْهَلٍ أَقْرَانَ الْهَوَى أَنْ تُجْذَمَا

الازهرى كَنْهَلٌ مَا لَبِنِي تَمِيمٌ مَعْرُوفٌ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ * فَجَلَّهَا الْجِيَادُ بِكَنْهَلَاءِ * (كنهل)
 كَنْهَلٌ صُلْبٌ شَدِيدٌ (كهل) الْكَهْلُ الرَّجُلُ إِذَا وَخَطَهُ الشَّيْبُ وَرَأَيْتَ لَهُ بِجَالَةً فِي الصَّحَاحِ
 الْكَهْلُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي جَاوَزَ الثَّلَاثِينَ وَوَخَطَهُ الشَّيْبُ وَفِي فَضْلِ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 هَذَا نَسِيدَا كُهُولِ الْجَنَّةِ وَفِي رِوَايَةٍ كُهُولِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْكَهْلُ مِنَ الرِّجَالِ
 مَنْ زَادَ عَلَى ثَلَاثِينَ سَنَةً إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَقِيلَ هُوَ مَنْ ثَلَاثٌ وَثَلَاثِينَ إِلَى تَمَامِ الْخَمْسِينَ وَقَدْ اكْتَهَلَ
 الرَّجُلُ وَكَاهَلَ إِذَا بَلَغَ الْكُهُولَةَ فَصَارَ كَهْلًا وَقِيلَ أَرَادَ بِالْكَهْلِ هَهُنَا الْحَلِيمَ الْعَاقِلَ أَيْ إِنْ اللَّهَ يَدْخُلُ
 أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ حُلُمًا عَقْلًا وَفِي الْحَكَمِ وَقِيلَ هُوَ مَنْ أَرْبَعٌ وَثَلَاثِينَ إِلَى أَحَدَى وَخَمْسِينَ قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى فِي قِصَّةِ عِيسَى عَلَى نَبِيِّنَا وَعَالِيهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَكَلَّمَ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا قَالَ الْفَرَّاءُ أَرَادَ
 وَمُكَلِّمًا النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَالْعَرَبُ تَضَعُ يَفْعَلُ فِي مَوْضِعِ الْفَاعِلِ إِذَا كَانَ فِي مَعْطُوفِينَ مَجْتَمِعِينَ
 فِي الْكَلَامِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

بِتْ أَعْشِيَهَا بِعَضْبٍ بَاتِرٍ * يَقْصِدُ فِي أَسْوَاقِهَا وَجَائِرٍ

أَرَادَ قَاصِدٌ فِي أَسْوَاقِهَا وَجَائِرٌ وَقَدْ قِيلَ لَ أَنَّهُ عَطَفَ الْكَهْلُ عَلَى الصَّنَةِ أَرَادَ بِقَوْلِهِ فِي الْمَهْدِ صَبِيحًا
 وَكَهْلًا فَرَدَّ الْكَهْلُ عَلَى الصِّفَةِ كَمَا قَالَ دَعَا الْجَنَّةَ أَوْ قَاعِدًا رَوَى الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ

قال ذكر الله عز وجل لعيسى آيتين تكليمه الناس في المهد فهذه معجزة والاخرى نزوله الى الارض
عند اقتراب الساعة كهل ابن ثلاثين سنة يكلم أمة محمد فهذه الآية الثانية قال أبو منصور واذا
بلغ الخمسين فانه يقال له كهل ومنه قوله

هل كهل خمسين ان شاقته منزلة * مسفة رأيه فيها ومسيب

فعله كهل او قد بلغ الخمسين ابن الاعرابي يقال للغلام مرأق ثم محتلم ثم يقال تخرج وجهه ثم
انصلت لحيته ثم مجتمع ثم كهل وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة قال الازهرى وقيل له كهل حينئذ
لانتم اشبابه وكما لقوته والجمع كهلون وكهول وكهال وكهلان قال ابن ميادة
وكيف ترجيه او قد حال دونها * بنو أسيد كهلانهم واشبابها

قوله ثم يقال تخرج وجهه
الى قوله ثم مجتمع هكذا في
الاصل وعبارته في مادة جمع
ويقال للرجل اذا اتصلت
لحيته مجتمع ثم كهل بعد
ذلك اه صححه

وكهل قال وأراهما على توهم كاهل والانشى كهلة من نسوة كهلات وهو القياس لانه صفة وقد
حكى فيه عن أبي حاتم تحريك الهاء ولم يذكره النحويون فيما شد من هذا الضرب قال بعضهم قلما
يقال للمرأة كهلة مفردة حتى يزوجهوا بشهلة يقولون شهلة كهلة غيره رجل كهل وامرأة كهلة
اذا انتهى شبابها وذلك عند استكمالهما ثلاثا وثلاثين سنة قال وقد يقال امرأة كهلة ولم يذكر
معها شهلة قال ذلك الاصمعي وأبو عبيدة وابن الاعرابي قال الشاعر

* ولا أعود بعدها كرياً * أمارس الكهلة والصبيا * والعزب المنفعة الأتيا

واكتهل أي صار كهلاً ولم يقولوا كهل إلا أنه قد جاء في الحديث هل في أهلاك من كاهل ويروى
من كاهل أي من دخل حد الكهولة وقد تزوج وقد حكى أبو زيد كاهل الرجل تزوج وروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه سأل رجلاً اراد الجهاد معه فقال هل في أهلاك من كاهل يروى بكسر
الهاء على انه اسم ويرى من كاهل بفتح الهاء على انه فعل بوزن ضارب وضارب وهما من
الكهولة يقول هل فيهم من أسن وصار كهلاً واذكر عن أبي سعيد الضرير انه رد على أبي عبيدة هذا
التفسير وزعم انه خطأ قد يخلف الرجل الرجل في أهله كهلاً وغير كهل قال والذي سمعناه من
العرب من غير مسئلة أن الرجل الذي يخلف الرجل في أهله يقال له الكاهن وقد كهن يكتهن
كهنوناً قال ولا يخلو هذا الحرف من شيئين أحدهما ان يكون المحدث ساء سمعه فظن أنه كاهل
وانما هو كاهن أو يكون الحرف تعاقب فيه بين اللام والنون كما يقال هتنت السماء وهتلت
والعرين والغريل وهو ما يرسب أسفل قارورة الدهن من ثقله ويرسب من الطين أسفل الغدير

وفي أسفل القدر من مرقه عن الأصمعي قال الأزهرى وهذا الذى قاله أبو سعيد له وجه غير أنه بعيد
ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم لم يهل فى أهلك من كهل أى فى أهلك من تعمد للقيام بشأن
عيالك الصغار ومن تخلفه ممن يلزمك عوله فلما قال له ما هم الأصمعي صغار أجابه فقال تخلف
وجاهد فيهم ولا تضيعهم والعرب تقول مضرك كهل العرب وسعد كهل تيم وفى النهاية وتيم كهل
مضرو وهو مأخوذ من كهل البعير وهو مقة دم ظهره وهو الذى يكون عليه الخجل قال وإنما أراد
بقوله هل فى أهلك من تعمد عليه فى القيام بأمر من تخلف من صغار ولدك لئلا يضيعوا الأتراء
قال له ما هم الأصمعي صغار فأجابه وقال ففهم جاهد قال وأنكر أبو سعيد الكاهل وقال هو
كاهن كما تقدم وقول أبي خراش الهذلي

فلو كان سلمى جاره أو أجاره * رماح ابن سعد رده طائر كهل

قوله رماح ابن سعد هكذا فى
الاصول وفى الاساس رباح
ابن سعد فخر اه مصححه

قال ابن سديد لم يفسره أحد قال وقد يمكن أن يكون جعله كهلاً مبالغة به فى الشدة الأزهرى
يقال طارفلان طائر كهل إذا كان له جد وحظ فى الدنيا ونبت كهل منها وما كتهل النبت طال
وانتهى منها وفى الصحاح تم طوله وظهر نوره قال الأعشى

يضاحك الشمس منها كوكب شرق * مؤزر بعيم النبت مكتهل

وليس بعدا كتهال النبت إلا التوتى وقول الأعشى يضاحك الشمس معنا يدور معها ومضاحكته
أياها حسن له ونضرة والكوكب معظم النبات والشرق الريان الممتلئ ماء والمؤزر الذى صار
النبات كالآزار له والعميم النبت الكثيف الحسن وهو أكثر من الجيم يقال نبت عجم وعمم
واكتهلت الروضة إذا عمها نبتها وفى التهذيب نورها ونجدة مكتهل إذا انتهى سنّها المحكم ونجدة
مكتهل مخمرة الرأس بالبياض وأنكر بعضهم ذلك والكاهل مقدم على الظهر عما يلي العنق
وهو الثلث الأعلى فيه ست فقر قال امرؤ القيس بصف فرسا

له حارك كالدعص أبدع الثرى * الى كاهل مثل الرتاج المضرب

وقال النضر الكاهل ما ظهر من الزور والزور ما بطن من الكاهل وقال غيره الكاهل من الفرس
ما ارتفع من فروع كتفيه وأنشد

وكادل أفرع فيه مع الأفرع إشراف وتقيب

وقال أبو عبيدة الحارث فروع الكتفين وهو أيضا الكاهل قال والمنسج أسفل من ذلك والكاهية

مقدم المنسج وقيل الكاهل من الانسان ما بين كتفيه وقيل هو موصل العنق في الصلب وقيل هو في الفرس خلف المنسج وقيل هو ما شخّص من فروع كتفيه الى مستوى ظهره ويقال للشديد الغضب والهائج من الفحول انه لذكاهل حكاه ابن السكيت في كتابه المؤسوم بالانفاط وفي بعض النسخ انه لذكاهل بالصاد وقوله

طويل مثل العنق أشرف كاهلاً * أشق رحيب الجوف معتدل الجرم

وضع الاسم فيه موضع الظرف كانه قال ذهب صعداً وانه لشديد الكاهل أي منيع الجانب قال الازهرى سمعت غير واحد من العرب يقول فلان كاهل بنى فلان أي معتد بهم في الملمات وسندهم في المهمات وهو مأخوذ من كاهل الظهرا لأن عنق الفرس يتساند اليه اذا أحضر وهو محمل مقدم قرئوس السرج ومعتد الفارس عليه ومن هذا قول رؤبة يدح سعداً

اذامعة عدت الأوائلاً * فابنا نزار فـرج الزلازلا

حصنين كانا لمعة كاهلاً * ومنكبين اعتلينا التلاتلا

أي كانا بمعنى ربيعة ومضر عمدة أولاد معة كلهم وفي كتابه الى أهل اليمن في أوقات الصلاة والعشاء اذا غاب الشفق الى ان تذهب كواحد الليل أي أوائله الى أوسطه تشبهاً بالليل بالابل السائرة التي تتقدم أعناقها وهواديها وتتبعها أعجازها وتواليها والكواهل جمع كاهل وهو مقدم أعلى الظهر ومنه حديث عائشة وقرئ الرأس على كواهلها أي أثبتتها في أماكنها كأنها كانت مشفوعة على الذهاب والهلاك الجوهرى الكاهل الحاركة وهو ما بين الكتفين قال النبي صلى الله عليه وسلم تميم كاهل مضر وعليها النمل قال ابن بري الحاركة فرع الكاهل هكذا قال أبو عبيدة قال وهو عظم مشرف اكتنفه فرعا الكتفين قال وقال بعضهم هو منبت أدنى العرف الى الظهر وهو الذى يأخذه الفارس اذا ركب أبو عمرو ويقال للرجل انه لذكاهل وكاهل وكاهن بالنون واللام اذا اشتد غضبه ويقال ذلك للفعل عند صياله حين تسمع له صوتاً يخرج من جوفه والكاهل الضحالك وقيل الكريم عاقبت اللام الراء فى كهرور ابن السكيت الكاهل والرهبشوش والبهلول كاه السخى الكريم والكاهل العنكبوت وحق الكاهل يئته وقال عمرو ابن العاص لمعاوية حين أراد عزله عن مصر إني أتيتك من العراق وإن أمرتك لحق الكاهل أو كالجعدية أو كالعديبة فارات أسدى والخم حتى صار أمرك كغلبة الذرارة كالطيراف الممدد قال ابن الأثير هذه اللفظة قد اختلف فيها فرواها الازهرى بفتح الكاف وضم الهاء وقال

قوله طويل مثل العنق الخ
تقدم هذا البيت في مادة
تلل ناقصا لفظ أشق السكن
ترك البياض هناك في
الاصل بعد لفظ رحيب
وأنى به هنا كما ترى على
الصواب اه صححه

هي العنكبوت ورواها الخطابي والزنجشري بسكون الهاء وفتح الكاف والواو وقالاهي
 العنكبوت ولم يبق لها القتيبي و يروي كُحُّ الكَهْدَل بالبدال بدل الواو وقال القتيبي أما حُ
 الكَهْدَل فلم أسمع شيئا ممن يؤثق بعلمه بمعنى انه بيت العنكبوت ويقال انه ندى العجوز وقيل العجوز
 نفسها وحدها نديها وقيل غير ذلك والجعدة النفاخت التي تكون من ماء المطر والكعدة بيت
 العنكبوت وكل ذلك مذكور في موضعه وكاهل وكهل وكهيل اسماء يجوز أن يكون تصغير كهل
 وان يكون تصغير كاهل تصغير الترخم قال ابن سيده وأن يكون تصغير كهل أولى لان تصغير الترخم
 ليس بكثير في كلامهم وكهيله موضع رمل قال

عَمِيرَةٌ حَلَّتْ بِرَمْلٍ كَهِيلَةٍ * فَيَسْنُونَةُ تَلْقَى لَهَا الدَّهْرَ مَرَّتَا

الجوهري كاهل أبو قبيلة من الاسد وهو كاهل بن أسد بن خزيمه وهم قتلته أبي امرئ القيس وكهل
 بالكسر اسم موضع أو ماء (كهبل) رجل كهبل قصير والكنهيل بفتح الباء موضعها شجر عظام
 وهو من العضاء قال سيبويه أما كنهيل فالنون فيه زائدة لانه ليس في الكلام على مثال سقر رجل
 فهذا بمنزلة ما يشتق مما ليس فيه نون فكنهيل بمنزلة عرنت بنو بنياء حين زادوا النون ولو كانت من
 نفس الحرف لم يفعلوا ذلك قال امرؤ القيس يصف مطرا وسيلا

فَأَضْحَى يَسُحُّ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ فَمِقَةٍ * يَكُبُّ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوْحَ الْكَنْهِيلِ

والكنهيل لغة فيه قال أبو حنيفة أخبرني اعرابي من أهل السراة قال الكنهيل صنف من الطلح
 جفر قصار الشوك الازهرى في الجمال الكنهيل واحدتها كنهيلة قال ابن اعرابي هي شجر
 عظام معروفة وأنشد بيت امرئ القيس قال ولا أعرف في الاسماء مثل كنهيل وقال فيه الكنهيل
 من الشعير أضخمه سنبله قال وهي شعيرة يمانية جراه السنبله صغيرة الحب (كهذل)
 الكَهْدَل العنكبوت وقيل العجوز وقال عمرو بن العاص لما وية حين أراد عزله عن مصراتي
 أتيتك من العراق وان أمرك كُحُّ الكَهْوَل و يروي كُحُّ الكَهْدَل بالبدال عوض الواو قال القتيبي
 أما حُ الكَهْدَل فاني لم أسمع شيئا ممن يؤثق بعلمه بمعنى انه بيت العنكبوت ويقال انه ندى العجوز
 وقيل العجوز نفسها وحدها نديها وقيل غير ذلك والكَهْدَل الجارية السمينة الناعمة قال أبو حاتم
 فيمارى عنه القتيبي الكَهْدَل العاتق من الجوارى وأنشد

اِذَا مَا الْكَهْدَلُ الْعَارِ * لُ مَاسَتْ فِي جَوَارِيهَا

حَسِبْتَ الْقَمَرَ الْبَاهِ * رَفَى الْحُبَّ نِيَاهِيهَا

وكَهْدَل اسم راجز قال يعقوب بن حمزة * قد طردت أم الحديد كهْدَلًا * أم الحديد امرأته والابيات
بكم الهامز كورة في حرف الحاء من باب الدال وكَهْدَل من أسماءهم (كهمل) كهمل ثقيل وخم
وأخذ الامر مَكْهَمًا أي بأجمعه (كول) تكول القوم عليه وتشولوا عليه تشولوا إذا اجتمعوا

عليه وضربوه ولا يقلعون عن ضربه ولا شتمه وقيل تكولوا عليه وانكالوا انقلبوا عليه بالشتم
والضرب فلم يقلعوا وقيل انكالوا عليه وانكالوا به في المعنى وتكاول الرجل تكاولا تكاولان

بالفتح نبت وهو أبردي وفي المحكم نبت ينبت في الماء مثل البردي يشبه ورقه وساقه السعدى
الا انه اغلظ وأعظم وأصله مثل أصله يجعل في الدواء قال أبو حنيفة وسمعت بعض بني أسيد يقول

الْكُولَانُ فِيضُ السَّكَافِ (كيل) الكيل الميكل غيره الكيل كيل البر ونحوه وهو مصدر كال
الطعام ونحوه يكيل كَيْلًا ومكلاً أيضاً وهو شاذ لان المصدر من فَعَّلَ يَفْعُلُ مَفْعُولٌ بكسر

العين يقال ما في برك مكال وقد قيل مكيل عن الاخفش قال ابن بري هكذا قال الجوهري وصوابه
مَفْعُولٌ بفتح العين وكيل الطعام على ما لم يسم فاعله وان شئت ضمنت الكاف والطعام مكيل

ومكيول مثل مخيط ومخيوط ومنهم من يقول كُولَ الطعام وبُوعَ واصطود الصبي واستوق ماله
بقلب اليا وواحين ضم ما قبلها لان الياء الساكنة لا تكون بعد حرف مضموم واكالة وكالة

طعاما وكالة له قال سيبويه اكنل يكون على الاتحاد وعلى المطاوعة وقوله تعالى الذين اذا اكلوا
على الناس يستوفون أي اكلوا منهم لانفسهم قال ثعلب معناه من الناس والاسم الكيلة

بالكسر مثل الجلسة والركبة واكتلت من فلان واكتلت عليه واكتت فلانا طعاما أي كتته
قال الله تعالى واذا كألهم أو وزنهم أي كألوا لهم وفي المثل أحشفأوسوء كيلة أي أتجمع على

أن يكون المكيل حشفأ وأن يكون الكيل مطففا وقال اللحياني حشفأ وسوء كيلة وكيل
ومكيلة وبرمكيل ويجوز في القياس مكيول ولغة بني أسيد مكول ولغة ربيعة مكال قال

الازهرى أما مكال فن لغات الحضرين قال وما أراها عربية مخضة وأما مكول فهي لغة ربيعة
واللغة الفصحى مكيل ثم يليها في الجودة مكيول الليث الميكل ما يكال به حديدا كان أو خشبا

واكتلت عليه أخذت منه يقال كال المعطي واكال الاخذ والكيل والمكيل والميكل والمكيلة
ما كيل به الاخرة نادرة ورجل كيال من الكيل حكاه سيبويه في الامالة فاما أن يكون على التكثير

قوله السعدى هكذا في
الاصل ولم نجد له اسم النبت
فيما بأيدينا من كتب اللغة
ولعله السعدى كجباري لغة
في السعد بالضم النبت
المعروف راجع مادة سعد
اه محله

لان فعله معروف واما يقرأ الى النسب اذا عديم الفعل وقوله أنشده ابن الاعرابي
 * حين تكال النيب في القفيز * فسرهم فقال أراد حين تغزرفي كالابن كيا فلهذه الناقة
 أغزرها وكل الدراهم والدنانير وزنها عن ابن الاعرابي خاصة وأنشد لساعر جعل الكيل وزنا
 قارورة ذات مسك عندى أطف * من الدنانير كالوها بمشقال
 فاما أن يكون هذا موضعا واما أن يكون على النسب لان الكيل والوزن سواء في معرفة المقادير
 ويقال كل هذه الدراهم يريدون زن وقال مرة كل ما وزن فقد كيل وهما يتكايلا أي يتعارضان
 بالشتم أو الوتر قالت امرأة من طي

فيعتقل خير أبا مري لم يكن له * نوافولكن لا تسكابل بالدم

قال أبو رياس معناه لا يجوز لك ان تقتل الأتارك ولا تعترف به المساواة في الفضل اذا لم يكن غيره
 وكيل الرجل صاحبه قال له مثل ما يقول أو فعل كفعله وكايته وتكايلا اذا كالك لك وكلت له فهو
 مكائل بالهمز وفي حديث عمر رضي الله عنه انه نهى عن المكايلة وهي المقايسة بالتول والفعل
 والمراد المكافاة بالسوء وترك الأغضاء والاحتمال أي تقول له وتفعّل معه مثل ما يقول لك ويفعل
 معك وهي مفاعلة من الكيل وقيل أراد بها المقايسة في الدين وترك العمل بالأثر وكال الرندي كيل
 كيلا مثل بكا ولم يخرج نارافشبه مؤخر الصفوف في الحرب به لانه لا يقاتل من كان فيه وروى عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الميكال ميكال أهل المدينة والميزان ميزان أهل مكة قال أبو عبيدة
 يقال ان هذا الحديث أصل لكل شيء من الكيل والوزن وانما يأتي الناس فيها بأهل مكة وأهل
 المدينة وان تغير ذلك في سائر الامصار ألا ترى أن أصل القير بالمدينة كيل وهو يوزن في كثير من
 الامصار وأن السمن عندهم وزن وهو كيل في كثير من الامصار والذي يعرف به أصل الكيل
 والوزن أن كل ما لزمه اسم المختوم والقفيز والمكوك والمذواصاع فهو كيل وكل ما لزمه اسم
 الأرطال والأواقي والأمناء فهو وزن قال أبو منصور والتمرا أصله الكيل فلا يجوز أن يباع منه
 رطل برطل ولا وزن بوزن لانه اذا رددت الى الكيل تفاضل انما يباع كيلا بكيل سواء
 بسواء وكذلك ما كان أصله موزونافاته لا يجوز أن يباع منه كيل بكيل لانه اذا رددت الى الوزن لم يؤمن
 فيه التفاضل قال وانما احتج الى هذا الحديث لهذا المعنى ولا يتهافت الناس في الربا الذي نهى
 الله عز وجل عنه وكل ما كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة مكايلا فلا يباع

قوله فشبهه مؤخر الصفوف
 الى قوله من كان فيه هكذا
 في الاصل هنا وقد ذكره ابن
 الاثير عقب حديث دجاجة
 ونقله المؤلف عنه فيما يأتي
 عقب ذلك الحديث ولا
 مناسبة له هنا فالأقتصار
 على ما يأتي أحق اهـ

الابالكيل وكل ما كان بها مؤزونا فلا يباع الا بالوزن لا يدخله الربا بالتفاضل وهو ذاني كل نوع
تتعلق به أحكام الشرع من حقوق الله تعالى دون ما يتعامل به الناس في بياعاتهم فأما المكيل فهو
الصاع الذي يتعلق به وجوب الزكاة والكفارات والنفقات وغير ذلك وهو مقدر بكيل أهل
المدينة دون غيرها من البلدان لهذا الحديث وهو من عمل من الكيل والميم فيه لآلة وأما الوزن
فيريده الذهب والفضة خاصة لان حق الزكاة يتعلق بهم ما ودرهم أهل مكة ستة دنانير ودرهم
الاسلام المعدلة كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل وكان أهل المدينة يتعاملون بالدرهم عند مقدم
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعدد فأرشدتهم الى وزن مكة وأما الدنانير فكانت تحمل الى
العرب من الروم الى أن ضرب عبد الملك بن مروان الدينار في أيامه وأما الارطال والأمناء فللناس
فيها عادات مختلفة في البلدان وهم معاملون بها ومجرون عليها والكيل أول آخر الصنوف في الحرب
وقيل الكيل مؤخر الصنوف وفي الحديث ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقاتل
العدو فسأله سيفا يقاتل به فقال له فلعلك ان أعطيتك أن تقوم في الكيل فقال لا فأعطاه سيفه
فجعل يقاتل وهو يقول

إني امرؤ عاهدني خليلي * أن لا أقوم الدهر في الكيل
أضرب بسيف الله والرسول * ضرب غلام ماجد يهلول

فلم يرزل يقاتل به حتى قتل الازهرى أبو عبيد الكيل هو مؤخر الصنوف قال ولم أسمع هذا الحرف
الا في هذا الحديث وسكن الباء في أضرب لكثرة الحركات وتكلى الرجل أى قام في الكيل
والاصل تكيل وهو مقبول منه قال ابن بري الرجز لابي دجانة سمك بن خرشة قال ابن الاثير
الكيل فيقول من كأل الزند اذا بكأ ولم يخرج نارافش به مؤخر الصنوف به لان من كان فيه
لا يقاتل وقيل الكيل الجبان والكيل ما أشرف من الارض يريد تقوم فوقه فتعظم ما يصنع
غيرك أبو منصور الكيل في كلام العرب ما خرج من حر الزند سودا النار فيه الليث الفرس
يكابل الفرس في الجرى اذا عارضه وباراه كأنه يكيل له من بحر به مثل ما يكيل له الآخر ابن
الاعرابي المكيله ان يتشائم الرجل لان فيربي أحدهما على الآخر والمواكلة أن يهدي المدان
للمدين ليؤخر قضاءه ويقال كأت فلانا بفلان أى قسسته به واذا أردت علم رجلا فكله بغيره وكل
الفرس بغيره أى قسسه به في الجرى قال الاخطل

قد كأتوني بالسوابق كلها * فبرزت منها ثانيا من عنائنا

أى سبقتها وبعض عنانى مكفوف والكيال المجارة قال

أَقْدُرُ لِنَفْسِكَ أَهْرَهَا * ان كان من أمر كَيْالَهُ

وذكر أبو الحسن بن سبيده فى أثناء خطبة كتابه المحكم عما قصده الوضع من ابن السكيت فقال
وأى موقفة أخرى لواقفها من مقامة أبى يوسف يعقوب بن اسحق السكيت مع أبى عثمان المازنى
بين يدي المتوكل جمع - فوذلك أن المتوكل قال يمازنى سئل يعقوب عن مسألة من الخوفاً كذا
المازنى علماً بتأخر يعقوب فى صناعة الاعراب فعزم المتوكل عليه وقال لا بد لك من سؤاله فأقبل
المازنى يجهد نفسه فى التلخيص وتنبك السؤال الحوشى العويص ثم قال يا أبى يوسف ما وزن
نسكتل من قوله عز وجل فأرسل معنا أختانا نسكتل فقال له تفعل قال وكان هناك قوم قد علموا هذا
المقدار ولم يؤثروا من حظ يعقوب فى اللغة المعشار ففاضوا ضحكاً وأداروا من اللهو فلما
وارتفع المتوكل وخرج السكيتى والمازنى فقال ابن السكيت يا أبا عثمان أسأت عشتري وأذويت
بشترى فقال له المازنى والله ما سألتك عن هذه حتى بحثت فلم أجداً ذنى محاولاً ولا أقرب منه
مُتَناوِلاً

(فصل اللام) (لئل) لئل موضع (اعل) الجوهرى لعل كلمة شك وأصلها عل واللام فى

أولها زائدة قال مجنون بن عامر

يقول أناسٌ عل مجنون عامر * يروم سلوا قلت إنى لما ياء

وأنشد ابن برى لنافع بن سعد الغنوى

وأسئت بلوام على الأمر بعدما * ينفوت ولكن عل أن أقدماً

ويقال لعلى أفعل ولعلنى أفعل بمعنى وقد تكرر فى الحديث ذكر لعل وهى كلمة رجا وطمع وشك
وقد جاءت فى القرآن بمعنى كى وفى حديث حاطب وما يدريك لعل الله قد أطلع على أهل بدر فقال
لهم أعمالوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال ابن الأثير ظن بعضهم أن معنى لعل ههنا من جهة الظن
والحسبان قال وليس كذلك وإنما هى بمعنى عسى وعسى وعل من الله تحقيق (لم) اللام ال
الكحل حكاه أبو رياش وأنشد

لها زقرات من بواير عبرة * يسوق اللامال المعدنى أنسجأ لها

وقيل إنما هو اللامال بالضم وكذلك حكاه كراع والتللى بالضم كالتلظى قال كعب بن زهير

وقد يكون شكواها إذا هى أنجذت * بعد الكلال تللى وصريف

(ليل) اللَّيْلُ عَقِيبُ النَّهَارِ وَمَبْدُوهٌ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ التَّهْذِيبُ اللَّيْلُ ضِدُّ النَّهَارِ وَاللَّيْلُ ظِلَامُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارُ ضِيَاءٌ فَإِذَا أَفْرَدَتْ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرَاتِ لَيْلَةٌ وَيَوْمٌ وَتَصْغِيرُ لَيْلَةٍ لَيْلَةٌ أُخْرِجُوا إِلَيْهَا الْآخِرَةُ مِنْ تَحْرِجِهَا فِي الْإِلْيَالِ يَقُولُ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا كَانَ أَصْلُ تَأْسِيسِ بَنَائِهَا أَلْيَالًا مَقْصُورَةً وَقَالَ الْفَرَّاءُ لَيْلَةٌ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ لَيْلِيَّةً وَلِذَلِكَ صَغُرَتْ لَيْلِيَّةً وَمِثْلُهَا الْكَيْكِيَّةُ الْبَيْضَةُ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ كَيْكِيَّةً وَجَعَلَهَا الْكَيْكِيُّ أَبَوَالْهَيْمِ النَّهَارُ اسْمُهُ وَهُوَ ضِدُّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارُ اسْمُ كُلِّ يَوْمٍ وَاللَّيْلُ اسْمُ كُلِّ لَيْلَةٍ لَا يُقَالُ نَهَارٌ وَنَهَارَانِ وَلَا لَيْلٌ وَلَيْلَانِ إِنَّمَا وَاحِدُ النَّهَارِ يَوْمٌ وَتَنْتِيتُهُ يَوْمَانٌ وَجَعَلَهُ أَيَّامٌ وَضِدُّ الْيَوْمِ لَيْلَةٌ وَجَعَلَهَا أَيْالٌ وَكَانَ الْوَاحِدُ أَلْيَالَةً فِي الْأَصْلِ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ جَعْلُهُمْ أَيْهَا الْإِلْيَالِ وَتَصْغِيرُهُمْ أَيْهَا لَيْلَةٌ قَالَ وَرَبَّمَا وَضَعْتَ الْعَرَبُ النَّهَارَ فِي مَوْضِعِ الْيَوْمِ فَيَجْمَعُونَهُ حِينَئِذٍ نَهْرٌ وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ

وَغَارَةٌ بَيْنَ الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ فَلَيْلَةٌ * تَدَارَكْتُهَا وَحْدِي بِسَيْدِ عَمْرٍدٍ

فَقَالَ بَيْنَ الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ وَكَانَ حَقُّهُ بَيْنَ الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ لِأَنَّ اللَّيْلَةَ ضِدُّ الْيَوْمِ وَالْيَوْمُ ضِدُّ اللَّيْلِ وَإِنَّمَا اللَّيْلُ ضِدُّ النَّهَارِ كَأَنَّهُ قَالَ بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ وَالْعَرَبُ تَسْتَحْجِزُ فِي كَلَامِهَا تَعَالَى النَّهَارُ فِي مَعْنَى تَعَالَى الْيَوْمُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَأَمَّا مَا حَكَاهُ سَيْبُو بِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ سِيرَ عَلَيْهِ لَيْلٌ وَهُمْ يَرِيدُونَ لَيْلًا طَوِيلًا فَأَنَّمَا حَذَفَ الصَّفَةَ لِمَادِلٍ مِنَ الْحَالِ عَلَى مَوْضِعِهَا وَاحِدَةً لَيْلَةً وَالْجَمْعُ لَيَالٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ تَوْهَّمُوا وَاحِدَتَهُ لَيْلَةً وَنَظِيرُهُ مَلَاخٍ وَنَحْوُهَا إِنَّمَا حَكَاهُ سَيْبُو بِهِ وَتَصْغِيرُهَا لَيْلَةً تَشْدِيدُ التَّحْقِيرِ كَمَا شَدَّ التَّكْسِيرُ هَذَا مَذْهَبُ سَيْبُو بِهِ فِي كُلِّ ذَلِكَ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَلْيَالَةً وَأَنشَدَ

فِي كُلِّ يَوْمٍ مَا وَكَلَّ لَيْلَةً * حَتَّى يَقُولَ كُلُّ رَأٍ إِذْ رَأَاهُ * يَا وَيْحَهُ مِنْ جَلِّ مَا أَشَقَّاهُ

وَحَكَى الْكِسَائِيُّ لَيَالٍ جَمْعُ لَيْلَةٍ وَهُوَ شاذٌّ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْكَمَيْتِ

جَعَلْتُكَ وَالْبَدْرَ بِنَ عَائِشَةَ الَّذِي * أَضَاءَتْ بِهِ مُسَجِّنَاتُ الْبَيَالِ

الْجَوْهَرِيُّ اللَّيْلُ وَاحِدٌ بِمَعْنَى جَمْعٍ وَوَاحِدُهُ لَيْلَةٌ مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمَرٌ وَقَدْ جَمَعَ عَلَى لَيَالٍ فَزَادَ وَافِيهِ الْبَيَاضُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ وَنَظِيرُهُ أَهْلٌ وَأَهَالٌ وَيُقَالُ كَانَ الْأَصْلُ فِيهَا أَلْيَالَةً حَذَفَتْ وَاللَّيْلُ اللَّيْنُ عَلَى الْبَدَلِ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَأَنشَدَ

بَنَاتٌ وَطَاءٌ عَلَى خَدِّ اللَّيْنِ * لَا يَسْتَسْكِنَنَّ عَمَلًا مَا أَتَقَيْنَ * مَا دَامَ مَخُوفٌ فِي سُلَاحِي أَوْعَيْنَ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَكَذَا أَنشَدَهُ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ عَلَى خَدِّ اللَّيْلِ

* لَا تُمَنَّ مَنْ لَمْ يَتَخَذْهُنَّ الْوَيْلُ * وَلَيْلَةُ لَيْلَاءُ وَلَيْلِي طَوِيلَةٌ شَدِيدَةٌ صَعْبَةٌ وَقِيلَ هِيَ أَشَدُّ لَيَالِي

الشهر ظلمة وبه سميت المرأة ليلي وقيل الليلا ليله ثلاثين وليل لآليل ولائل ومليل كذلك قال
وأظنهم أرادوا بمليل الكثرة كأنهم توهموا ليل أي ضعف ليا إلى قال عمرو بن شأس
وكان مجود كالجلا يد بعد ما * مضى نصف ليل بعد ليل مليل
التهذيب الليث تقول العرب هذه ليلة ليلا إذا اشتدت ظلمتها وليل آليل وأنشد لكُميت
وليهمم الآليل قال وهو ذاني ضرورة الشعر وأما في الكلام فليلا وليل لآليل شديد الظلمة
قال الفرزدق

قوله وكان مجود هكذا في
الاصول وانظره اهـ مصححه

قالوا وخاثره يرد عليهم * والليل محتاط الغياطل آليل
وليلى آليل ل مثل يوم أيوم والآل القوم واليلاود خلوا في الليل ولا يلائه ملايله وليلا استأجرت ليلية
عن اللحياني وعامله ملايله من الليل كما تقول مياومة من اليوم النضر أليئت صرت في الليل
وقال في قوله * لست بليلى وليكني نهر * يقول أسير بالنهار ولا أستطيع سرى الليل قال وإلى
نصف النهار تقول فعلت الليلة وإذا زالت الشمس قلت فعلت البارحة لليلة التي قدممت أبو زيد
العرب تقول رأيت الليلة في منامي مدغذوة إلى زوال الشمس فإذا زالت قالوا رأيت البارحة في
منامي قال ويقال تقدم الأبل هذه الليلة التي في السماء انما تعني أقرب الليالى من يومك وهي الليلة
التي تليه وقال أبو مالك الهلال في هذه الليلة التي في السماء يعني الليلة التي تدخلها يتكلم بها هذا
في النهار ابن السكيت يقال لليلة ثمان وعشرين الدجاء وليلة تسع وعشرين الدهماء وليلة
الثلاثين الليلاء وذلك أظلمها وليلة ليلاء أنشد ابن بري

كم ليلة ليلاء ملبسة الدجا * أفق السماء سريت غير مهيب
والليلى الذر والائى جميعا من الحبارى ويقال هم أفرخهم ماو كذلك فرخ الكروان وقول
الفرزدق والشيب ينهض في الشباب كأنه * ليل بصبح بجانبه نهار
قيل عن بالليل فرخ الكروان أو الحبارى وبالنهار فرخ القطاة فكذلك أيونس فقال الليلى
ليدكم والنهار نهاركم هذا الجوهرى وذ كقوم ان الليلى ولد الكروان والنهار ولد الحبارى قال
وقد جاء ذلك في بعض الأشعار قال وذكر الأصمعي في كتاب الفرق النهار ولم يذكر الليلى قال ابن بري
الشعر الذى عناه الجوهرى بقوله وقد جاء ذلك في بعض الأشعار هو قول الشاعر

أ كأت النهار بنصف النهار * وليلاً كأت بليلى بهم
وأم ليلي الحمر السوداء عن أبي خنيفة التهذيب وأم ليلي الحمر ولم يبق دها بلون قال وليلى هي

النَّشْوَةُ وهو ابتداء السكر وحرّة لَيْلِي معروفة في البادية وهي إحدى الحرار ولَيْلِي من أسماء النساء قال الجوهري هو اسم امرأة والجمع لَيْلِي قال الرازي

لم أَرَفِي صَوَاحِبَ النِّعَالِ * اللَّابِسَاتِ الْبِدَنَ الْحَوَالِي * شَبَّهَ اللَّيْلِي خَيْرَةَ اللَّيَالِي
قال ابن بري يقال لَيْلِي من أسماء الحجرة وبها سميت المرأة قال وقال الجوهري وجمعه لَيْلِي قال
وصوابه والجمع لَيْلِي ويقال للْمُضْعَفِ والمُحَمِّقِ أَبُو لَيْلِي قال الاخفش على بن سليمان الذي صح عنده
ان معاوية بن يزيد كان يَكْنَى أَبَا لَيْلِي وقد قال ابن همام السَّلُولِي

إِنِّي أَرَى فِتْنَةً تَغْلِي مَرَا جِلْهَا * وَالْمَلُوكَ بَعْدَ أَبِي لَيْلِي لِمَنْ غَلَبَا
قال ويحكى ان معاوية هذا المادفن قام مروان بن الحكم على قبره ثم قال أَتَدْرُونَ مَنْ دَفَنَ هُنَا قَالُوا
معاوية فقال هذا أَبُو لَيْلِي فقال أَرَأَيْتَ الْفَزَارِي

لَا تَخْذَعَنَّ بِأَبَاءٍ وَنَسَبَاتِهَا * فَالْمَلُوكَ بَعْدَ أَبِي لَيْلِي لِمَنْ غَلَبَا
وقال المدايني يقال إن القُرَيْشِي إذا كان ضعيفا يقال له أَبُو لَيْلِي وانما ضعف معاوية لأن ولايته
كانت ثلاثة أشهر قال وأما عثمان بن عفان رضى الله عنه فيقال له أَبُو لَيْلِي لأن له ابنة يقال لها لَيْلِي
ولما قتل قال بعض الناس

إِنِّي أَرَى فِتْنَةً تَغْلِي مَرَا جِلْهَا * وَالْمَلُوكَ بَعْدَ أَبِي لَيْلِي لِمَنْ غَلَبَا
قال ويقال أَبُو لَيْلِي أيضا كُنْيَةُ الذِّكْرِ قال نوفل بن ضمرة الضَّمَرِي
إذا مَا لَيْلِي أَذْجَوْحِي رَمَانِي * أَبُو لَيْلِي بِمُخْزَبَةٍ وَعَارِ
وَلَيْلٍ وَلَيْلِي مَوْضِعَانِ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ

مَا اضْطَرَّكَ الْحَرْزُ مِنْ لَيْلِي إِلَى بَرْدٍ * تَخْتَارُهُ مَعْقِلًا عَنْ جُشٍّ أَعْيَارِ
يروى من لَيْلٍ ومن لَيْلِي

(فصل الميم) (مَال) رجل مَالٌ وَمَتَلَّ ضَخْمٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ تَارٌ وَالْأُنْثَى مَالَةٌ وَمَتَلَّةٌ وَقَدْ مَالَ عَمَلٌ تَمَلَّ
وَضَخْمٌ التَّهْذِيبُ وَقَدْ تَمَلَّتْ تَمَالٌ وَمَوَاتٌ تَمُولُ وَجَاءَهُ أَمْرٌ مَامَالٌ لَهُ مَالًا وَمَامَالٌ مَالُهُ الْآخِرَةُ عَنْ
ابن الأعرابي أي لم يستعده ولم يشعربه وقال يعقوب مات مَالُهُ وَمَوَالُهُ اسم رجل فمِنْ جَعَلَهُ مِنْ
هَذَا الْبَابِ وَهُوَ عِنْدَ سِيْبَوِيهِ مَفْعَلٌ شَاذٌ وَتَمَلَّاهُ مِنْ كَوْنِهِ مَوْضِعَهُ (مثل) مَتَلَّ الشَّيْءُ تَمَلَّلاً
زَعَزَعَهُ أَوْ حَرَّكَهُ (مثل) كَلِمَةُ تَسْوِيَةٍ يُقَالُ هَذَا مِثْلُهُ وَمِثْلُهُ كَمَا يُقَالُ شَبَّهَهُ وَشَبَّهَهُ بِمَعْنَى قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ الْفَرْقُ بَيْنَ الْمِثَالِ وَالْمُسَاوَاةِ أَنَّ الْمُسَاوَاةَ تَكُونُ بَيْنَ الْخِطَفِ بَيْنَ الْخِطْسِ وَالْمُتَّفَقِينَ لِأَنَّ

قوله وقول النابغة ما اضطررك
الخ كذا بالاصل هنا وفي
ومادة جشش وفي ياقوت هنا
ومادة برد قال بدر بن حزان
فخر اه صححه

التساوي هو التكافؤ في المقتضى لا يزيد ولا ينقص وأما المماثلة فلا تكون إلا في المتفقين تقول
نحوه كنحوه وفقهه كفقعه ولونه كونه وطعمه كطعمه فاذا قيل هو مثله على الإطلاق فعنايه
يسد مسده واذا قيل هو مثله في كذا فهو مساو له في جهة دون جهة والعرب تقول هو مثيل هذا
وهم أمثالهم يريدون ان المشبه به حقير كما ان هذا حقير والمثل الشبه يقال مثل ومثل وشبه وشبه
بمعنى واحد قال ابن جني وقوله عز وجل فَوَرَّبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَهُ حَقٌّ مَثَلُ مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ
جعل مثل وما السماوات والارض على الفتح وهما جميعا عندهم في موضع رفع اكونهم ما صفة
لحق فان قلت فما موضع أنكم تنطقون قيل هو جرح باضافة مثل ما اليه فان قلت ألا تعلم ان ما
على بن سائب الأنصاري حرفين الثاني منه ما حرف ابن فكيف تجوز اضافة الميم في قيل ليس المضاف
ما وحدها انما المضاف الاسم المضموم اليه ما فلم تعد ما هذه أن تكون كما التانيث في نحو جارية زيد
أو كالألف والنون في سرحان عمرو أو كياء الاضافة في بصري القوم أو كالف التانيث في صحراء زم
أو كالألف والتاء في قوله * في غائلات الحائر المتو * وقوله تعالى ليس كمثل شيء أراد ليس
مثله لا يكون الا ذلك لانه ان لم يقل هذا أثبت له مثلاً تعالى الله عن ذلك ونظيره ما أنسده سيبويه
* لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقَى * أي مقى وقوله تعالى فان آمنوا بمثل ما آمنتم به قال أبو اسحق
ان قال قائل وهل للايمان مثل هو غير الايمان قيل له المعنى واضح بين وتأويله ان أتوا بتعمد يقي
مثل تصديقكم في ايمانكم بالانبياء وتصديقكم بكتبكم كتوحيدكم فقد اهتدوا أي قد صاروا مسلمين
ممثلكم وفي حديث المقدام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال ألا اني أوتيت الكتاب ومثله
معه قال ابن الاثير يحتمل وجهين من التأويل أحدهما انه أوتي من الوحي الباطن غير المتلوه مثل
ما أعطى من الظاهر المتلوه والثاني انه أوتي الكتاب وحياً وأوتي من البيان منه أي أذن له ان
يبين ما في الكتاب فيعم ويخص ويزيد وينقص فيكون في وجوب العمل به ولزوم قبوله كالظاهر
المتلوه من القرآن وفي حديث المقدام قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ان قتلتك كنت مثله
قبل ان يقول كلمته أي تكون من أهل النار اذا قتلتك بعد أن أسلم وتلفظ بالشهادة كما كان هو
قبل التلفظ بالكلمة من أهل النار لا أنه يصير كافراً بقتله وقيل انك مثله في إباحة الدم لان
الكافر قبل ان يسلم مباح الدم فان قتله أحد بعد أن أسلم كان مباح الدم بحق القصاص ومنه
حديث صاحب النسعة ان قتلتك كنت مثله قال ابن الاثير جاء في رواية أبي هريرة ان الرجل قال
والله ما أردت قتله فعنايه انه قد ثبت قتله اياه وانه ظالم له فان صدق هو في قوله انه لم يرد قتله ثم قتلتك

قوله وتصديقكم كتوحيدكم
هكذا في الاصل ولعله
ويتوحيدهم كتوحيدكم
اه صححه

قصاصاً كنت ظالمًا مثله لانه يكون قد قتله خطأ وفي حديث الزكاة أما العباس فانها اعياه ومثلها معها قيل انه كان آخر الصلوة صدقة عنه عامين فلذلك قال ومثلها معها وتأخير الصدقة جائز للامام اذا كان بصاحبها حاجة اليها وفي رواية قال فانها على ومثلها معها قيل انه كان استألف منه صدقة عامين فلذلك قال على وفي حديث السرقة فعليه غرامة مثليه هـ ذاعلى سبيل الوعيد والتغليظ لا الوجوب لينتهى فاعله عنه والافلا واجب على متلف الشيء أكثر من مثله وقيل كان في صدر الاسلام تقع العقوبات في الاموال ثم نسخ وكذلك قوله في ضالة الابل غرامتها ومثلها معها قال ابن الاثير وأحاديث كثيرة نحو سبيلها هـ ذال سبيل من الوعيد وقد كان عمر رضى الله عنه يحكم به واليه ذهب أحد دواخلفه عامة الفقهاء والمثّل والمثّل كالمثل والجمع أمثال وهما يتماثلان وقولهم فلان مستراد مثله وفلان مستراد لثلاثها أى مثله يطلب ويشرح عليه وقيل معناه مستراد مثله أو مثلها واللام زائدة والمثّل الحديث نفسه وقوله عز وجل ولله المثل الأعلى جاء في التفسير أنه قول لا اله الا الله وتأويله ان الله أحقر باله ووحيد ونفى كل الإله سواه وهى الامثال قال ابن سيده وقد مثل به وامثله وتمثل به وتمثله قال جرير

والتغلي اذا تنحّخ للقرى * حك استه وتمثل الامثالا

على ان هذا قد يجوز ان يريد به تمثيل بالامثال ثم حذف وأوصل وامثّل القوم وعند القوم مثلاً حسناً وتمثّل اذا تشدّ بيتاً ثم آخر ثم آخر وهى الأمثلة وتمثّل بهذا البيت وهذا البيت بمعنى والمثّل الشيء الذى يضرب لشيء مثله لافيجعل مثله وفي الصحاح ما يضرب به من الامثال قال الجوهري ومثّل الشيء أيضاً صفة قال ابن سيده وقوله عز من قائل مثّل الجنة التى وعد المتّقون قال الليث مثّلها هو الخبر عنها وقال أبو اسحق معناه صفة الجنة ورد ذلك أبو على قال لان المثل الصفة غير معروف فى كلام العرب انما معناه التمثيل قال عمر بن أبى خليفة سمعت مقاتلاً صاحب التفسير يسأل أبا عمرو بن العلاء عن قول الله عز وجل مثّل الجنة ما مثّلها فقال فيها أنهار من ماء غير آسن قال ما مثّلها فسكت أبو عمرو وقال فسأت يونس عنها فقال ما مثّلها صفتها قال محمد بن سلام ومثّل ذلك قوله ذلك مثّلهم فى التوراة ومثّلهم فى الانجيل أى صفتهم قال أبو منصور ونحو ذلك روى عن ابن عباس وأما جواب أبى عمرو لمقاتل حين سأل ما مثّلها فقال فيها أنهار من ماء غير آسن ثم تذكيره السؤال ما مثّلها وسكوت أبى عمرو عنه فان أبا عمرو أجابه جواباً مقنعاً ولمسأراً أى نبوة فهم مقاتل سكت عنه لما وقف من غلظ فهمه وذلك ان قوله تعالى مثّل الجنة تفسير لقوله تعالى ان الله يدخل

الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار ووصف تلك الجنات فقال مثل الجنة التي وصفتها وذلك مثل قوله ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل أي ذلك صفة محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه في التوراة ثم أعلمهم ان صفتهم في الانجيل كزرع قال أبو منصور وللخويعين في قوله مثل الجنة التي وعد المتتبعون قول آخر قاله محمد بن يزيد الثمالي في كتاب المقتضب قال التقدير فيما يتلى عليكم مثل الجنة ثم فيها وفيها قال ومن قال ان معناه صفة الجنة فقد أخطأ لأن مثل لا يوضع في موضع صفة انما يقال صفة زيد انه ظريف وانه عاقل ويقال مثل زيد مثله فلان انما المثل مأخوذ من المثال والحدو والصفة تحلية ونعت ويقال مثل فلان ضرب مثلاً ونعت بالشيء ضربه مثلاً وفي التنزيل العزيز يا أيها الناس ضرب مثلاً لفاستمهوا له وذلك انهم عبدوا من دون الله ما لا يسمع ولا يبصر وما لم ينزل به حجة فأنعم الله الجواب عما جعلوه له مثلاً لا ونادى فقال ان الذين تعبدون من دون الله ان يخلقوا ذباباً يقول كيف تكون هذه الاصنام ائداوا أمثال الله وهي لا تخلق أضعف شيء مما خلق الله ولو اجتمعوا كلهم له وإن يئس لهم الذباب الضعيف شيئاً لم يخلصوا المسلوب منه ثم قال ضعف الطالب والمطلوب وقد يكون المثل بمعنى العبرة ومنه قوله عز وجل فجعلناهم سلفاً ومثلاً للآخرين فعنى السلف انا جعلناهم متقدمين يتعظ بهم الغابرون ومعنى قوله ومثلاً أي عبرة يعتبر بها المتأخرون ويكون المثل بمعنى الآية قال الله عز وجل في صفة عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام وجعلناه مثلاً لابي اسرائيل أي آية تدل على نبوته وأما قوله عز وجل ولما ضرب ابن مريم مثلاً اذا قومك منه يصدون جاء في التفسير ان كفار قريش خاصمت النبي صلى الله عليه وسلم فلما قيل لهم انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم قالوا قدر ضيقنا ان تكون آلهتنا بمنزلة عيسى والملائكة الذين عبدوا من دون الله فهذا معنى ضرب المثل بعيسى والمثال المقدر وهو من الشبه والمثل ما جعل مثلاً أي مقدر الغيرة يحذى عليه والجمع المثل وثلاثة أمثلة ومنه أمثلة الافعال والاسماء في باب التصريف والمثال القالب الذي يقدر على مثله أبو حنيفة المثال قالب يدخل عين النصل في خرق في وسطه ثم يطرق غراراه حتى ينسبطا والجمع أمثلة وتماثل العليل قارب البرء فصار أشبه بالصحيح من العليل المنهول وقيل ان قولهم تماثل المريض من المنول والانتصاب كانه هم بالنهوض والانتصاب وفي حديث عائشة تصف أباها رضوان الله عليهم ما خنت له قسيماً او امتثلوه غرضاً أي تصبوه هدفاً ليساهم ملامهم وأقوالهم وهو افتعل من المثلة ويقال المريض اليوم أمثل أي أحسن مثولاً وانتصاباً ثم جعل صفة للاقبال قال أبو

منصوره معنى قولهم المريض اليوم أمثل أى أحسن حالاً من حالة كانت قبلها وهو من قولهم هو
 أمثل من قومه أى أفضل قومه الجوهرى فلان أمثل بنى فلان أى أدناهم للخير وهؤلاء أمثل
 القوم أى خيارهم وقدم مثل الرجل بالضم مثالة أى صارفاضلاً قال ابن برى المثالة حسن الحال
 ومنه قوله -م زادك الله رعاة كلما ازددت مثالة والرعاة الحق قال ويروى كلما ازددت مثالة
 زادك الله رعاة والأمثل الأفضل وهو من أمثالهم وذوى مثالتهم يقال فلان أمثل من فلان أى
 أفضل منه قال الأيادى وسئل أبو الهيثم عن مالك قال للرجل اتنى بقومك فقال ان قومي مثل
 قال أبو الهيثم يريد أنهم سادات ليس فوقهم أحد والطريقة المثلى التى هى أشبه بالحق وقوله تعالى
 اذ يقول أمثالهم طريقة معناه أعداءهم وأشبههم بأهل الحق وقال الزجاج أمثالهم طريقة أعلمهم عند
 نفسه بما يقول وقوله تعالى حكاية عن فرعون انه قال ويذهباً بطريقكم المثلى قال الاخفش المثلى
 تأنيث الأمثل كالمقصوى تأنيث الأقصى وقال أبو اسحق معنى الأمثل ذو الفضل الذى يستحق ان
 يقال هو أمثل قومه وقال القراء المثلى فى هذه الآية بمنزلة الاسماء الحسنى وهونعت للطريقة وهم
 الرجال الاشراف جعلت المثلى مؤنثة لتأنيث الطريقة وقال ابن شميل قال الخليل يقال هذا
 عبد الله مثلك وهذا رجل مثلك لانك تقول أخول الذى رأيت به بالامس ولا يكون ذلك فى مثل
 والمثيل الفاضل واذا قيل من أمثلكم قلت كنأما شيل حكاه ثعلب قال واذا قيل من أفضلكم قلت
 فاضل أى انك لا تقول كنأفاضل كما تقول كنأما شيل وفى الحديث أشد الناس بلاء الانبياء ثم
 الأمثل فالأمثل أى الاشراف فالاشرف والاعلى فالاعلى فى الرتبة والمنزلة يقال هذا أمثل من هذا
 أى أفضل وأدنى الى الخير وأمائل الناس خيارهم وفى حديث التراويح قال عمر لو جمعت هؤلاء
 على قارى واحد لكان أمثل أى أولى وأصوب وفى الحديث انه قال بعد وقوعه بدر لو كان أبو طالب
 حياً لراى سيموفنا قد بسأت بالمياثل قال الزمخشري معناه اعتادت واستأنست بالامائل ومائل
 الشئ شابهه والمثال الورد والجمع التماثيل ومثل له الشئ صورته حتى كأنه ينظر اليه وامثاله هو
 صورته والمثال معروف والجمع أمثاله ومثل ومثلت له كذا أمثيلاً اذا صورت له مثاله بكتابة وغيرها
 وفى الحديث أشد الناس عذاباً مثيل من الممتاين أى مصوريه يقال مثلت بالثقل والتخفيف اذا
 صورت مثالا والمثال الاسم منه وظل كل شئ مثاله ومثل الشئ بالشئ سواء وشبهه به وجعله مثله
 وعلى مثاله ومنه الحديث رأيت الجنة والنار ممثليين فى قبلة الجدار أى مصورتين أو مثالهما ومنه
 الحديث لا تمثلوا بنامية الله أى لا تشبهوا بخلقها وتصوروا مثل تصويره وقيل هو من المثلة والمثال

اسم للشيء المصنوع مشبهاً بخلق من خلق الله وجعله التماثيل وأصله من مثلت الشيء بالشيء إذا قدرته على قدره ويكون تمثيل الشيء بالشيء تشبيهاً به واسم ذلك الممثل تمثال وأما التمثال بفتح التاء فهو مصدرة مثل تمثيلاً وتمثالاً ويقال امتثلت مثال فلان اختدبت حديثاً حذوه وسلكت طريقته ابن سيده وامتثل طريقته تبعها فلم يعد لها ومثل الشيء يمثله مثل مثلاً ومثل قام منتصباً ومثل بين يديه مثلاً أي انتصب قائماً ومنه قيل لمنارة المسرجة مائلاً وفي الحديث من سره أن يمثله الناس قياماً فليتبوأ مقعده من النار أي يقومون له قياماً وهو جالس يقال مثل الرجل يمثله مثلاً إذا انتصب قائماً وانما هي عنه لانه من زى الاعاجم ولان الباعث عليه الكبر واذلال الناس ومنه الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم تمثالاً يروى بكسر التاء وفتحها أي منتصباً قائماً قال ابن الأثير هكذا شرح قال وفيه نظرم من جهة التصريف وفي رواية فمثله قائماً والمائل القائم والمائل اللاطي بالارض ومثل اطي بالارض وهو من الاضداد قال زهير

تحمّل منها أهلها وخلّت أهما * رسوم فنهامستين ومائل

والمستين الأطلال والمائل الرسوم وقال زهير أيضاً في المائل المنتصب

تطلّ به الحرباء للشمس مائلاً * على الجذل إلا أنه لا يكبر

وقول لبيد ثم أضـدّـرناهُـ ما في واردة * صادر ووههم صواهُ كالمثل

فسره المفسر فقال المثل المائل قال ابن سيده ووجهه عندي انه وضع المثل موضع المثل وأراد كذا المثل حذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه ويجوز أن يكون المثل جمع مائل كغائب وغيب وخادم وخادم وموضع المكاف الزيادة كما قال رؤبة * لو أحيى الأقارب فيها كالمق * أي فيها مقق ومثل يمثله زال عن موضعه قال أبو خراش الهذلي

يقربه النهض النجيج لما يرى * فنه بدومرة ومثول

أبو عمرو كان فلان عندنا ثم مثل أي ذهب والمائل الدارس وقدم مثل مثلاً وامتثل أمره أي احتذاه قال ذو الرمة يصف الحمار والأتن

رباع لها مئذ أورق العود عنده * خجاشات دحل ما براد امتثالها

ومثل بالرجل يمثله مثلاً ومثله الأخيرة عن ابن الأعرابي ومثل كلاهما نكل به وهي المثلة والمثلة وقوله تعالى وقد خلقت من قبلهم المثلات قال الزجاج الضمة فيها عوض من الحذف ورد ذلك أبو علي وقال هو من باب شاة لجة وشيام لجات الجوهرى المثلة بفتح الميم وضم الشاء العقوبة والجمع

قوله يقربه النهض الخ تقدم في مادة نيج بلفظ ومثيل والصواب ما هنا وانظره هناك اه مصححه

قوله رباع لها الخ تقدم في مادة خش وضبط بتشديد الذا من مذ والصواب اسكانها كما هنا اه مصححه

المثلات التهذيب وقوله تعالى ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات
يقول يستعجلونك بالعذاب الذي لم آجلكم به وقد علموا ما نزل من عقوبتنا بالأمم الخالية فلم
يعتبروا بهم والعرب تقول للعقوبة مثله ومثله فن قال مثله جمعها على مثلات ومن قال مثله جمعها
على مثلاة ومثلات ومثلات باسكان الميم يقول يستعجلونك بالعذاب أي يطلبون العذاب في
قواهم فأمطرنا علينا حجارة من السماء وقد تقدم من العذاب ما هو مثله وما فيه نكال لهم لو اتعظوا
وكان المثل مأخوذاً من المثل لانه اذا شئع في عقوبته جعله مثلاً وعلماء يقول امتثل فلان من
القوم وهو لا مثله ل القوم وأماثلهم يكون جمع أمثال ويكون جمع الأمثال وفي الحديث نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمثّل بالدواب وأن تؤكل الممثلة به او هو أن تنصب فستريحى أو
تقطع أطرافها وهي حية وفي الحديث انه نهى عن المثلة يقال مثلت بالحيوان أمثله به مثلاً اذا
قطعت أطرافه وشوّهت به ومثلت بالقتيل اذا جدعت أنفه وأذنه أو مذكاً كبيره أو شيئاً من أطرافه
والاسم المثل فأمأ مثله بالتشديد فهو للمبالغة ومثّل بالقتيل جدعه وأمثله جعله مثله وفي
الحديث من مثّل بالشعر فليس له عند الله خلاق يوم القيامة مثله الشعر خلقه من الخدود وقيل
نتفه أو تغيره بالسواد وروى عن طاووس انه قال جعله الله طهرة فجعله نكالا وأمثّل الرجل قتلته
بقود وأمثّل منه اقتص قال

إن قدرنا يوماً على عامر * نمثّل منه أو ندعه لكم

وتمثّل منه كما تمثّل يقال امتثلت من فلان امتثالا أي اقتصصت منه ومنه قول ذى الرمة يصف
الحمار والأتى * خجاشات دخل ما يراد امتثالها * أي ما يراد أن يقتص منها هي أذل من ذلك
أو هي أعز عليه من ذلك ويقول الرجل للحاكم أمثلي من فلان وأقصني أي أقصني منه
وقد أمثله الحاكم منه قال أبو زيد المثل القصاص قال يقال أمثله إمثالا وأقصه إقصا صابغني
والاسم المثل والقصاص وفي حديث سويد بن مقرن قال إنه معاوية لطمت مؤلى لنا فدعا أبي
ودعاني ثم قال أمثّل منه وفي رواية امتثل فعفا أي اقتصص منه يقال أمثّل السلطان فلانا اذا آفاه
وقالوا مثّل ماثل أي جهّد جاهداً عن ابن الاعرابي وأنشد

من لا يضع بالرملة المعاولا * يلتقى من القامة مثلاً ماثلاً * وان تشبكي الآين والتلاتلا

عنى بالتلاتل الشدائد والمثال الفراش وجمعه مائل وان شئت خففت وفي الحديث انه دخل
على سعد وفي البيت مثال رث أي فراش خلق وفي الحديث عن جرير عن مغيرة عن أم موسى أم

ولد الحسين بن علي قالت زوج علي بن أبي طالب شابين وابني منهم فاشترى لكل واحد منهم مثاليين
قال جرير قلت أغيرة ما مثاليان قال نعم طان والنمط ما يفتش من مفارش الصوف الملونة وقوله
وفي البيت مثال رث أي فراش خلق قال الأعشى

بكل طوال الساعدين كأنما * يرى بسرى الليل المثال المهددا

وفي حديث عكرمة أن رجلا من أهل الجنة كان مسنقا على مثله هي جمع مثال وهو الفراش
والمثال حجر قد نقر في وجهه نقر على خلقة السمكة سواء فيجعل فيه طرف العمود أو الملول المضرب
فلا يزالون يحنون منه بأرفق ما يكون حتى يدخل المثال فيه فيكون مثله والأمثال أرضون
ذات جبال يشبه بعضها بعضا ولذلك سميت أمثالاً وهي من البصرة على لياتين والمثل موضع
قال مالك بن الريب

ألا ليت شعري هل تغيرت الرحي * رحي المثل أو أمتت بفعل كاهيا

(مجل) مجلت يده بالكسر ومجلت تجل وتجل مجلا ومجلا ومجلا لاغتبان نفطت من العمل
فقرنت وصلبت ونحن جلد لها وتجر وظهر فيها ما يشبه البئر من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة وفي
حديث فاطمة أنها سكنت إلى علي عليه السلام مجل يديه من الطحن وفي حديث حذيفة في ظل
أثره مثل أثر الجمل وأجملها العمل وكذلك الخافر إذا نكبت الحجارة فرفضته ثم برى فصلب واشتد
وأنشد لرؤبة * رهصا ماجلا * وأجمل أثر العمل في الكتب يعالج بها الإنسان الشيء حتى
يغلظ جلد لها وأنشد غيره

قد مجلت كفاه بعدلين * وهمتا بالصبر والمرون

وفي الحديث أن جبريل نقر رأس رجل من المسهزين فتمجل رأسه فيهما ودمأ أي امتلا وقيل
المجل أن يكون بين الجلد واللحم ماء والمجل له قشرة رقيقة يجتمع فيها ماء من أثر العمل والجمع مجل
ومجال والمجل أن يصب الجلد نارا ومشققة فينفط ويمتلئ ماء والرخص الما جل الذي فيه ماء
فأذا برغ خرج منه الماء ومنه مذا قيل المستنقع الماء ما جل هكذا رواه ثعلب عن ابن الأعرابي
بكسر الجيم غير مهموز وأما أبو عبيد فإنه روى عن أبي عمرو الما جل بفتح الجيم وهمزة قبلها قال
وهو مثل الجيئة وجعه ما جل وقال رؤبة * وأخلف الوطان والما جلا * وفي حديث أبي
واقدة كانتا قل في ما جل أو صهرج الما جل الماء الكثير المجتمع قال ابن الأثير قاله ابن الأعرابي
بكسر الجيم غير مهموز وقال الأزهري هو بالفتح والهمز وقيل إن منه زائدة وهو من باب أجـل

قوله والمثل موضع هكذا
ضبط في الأصل ومثله في
ياقوت بضبط العبارة ولكن
في القاموس ضبط بالضم
فقرر اه معناه

وقيل هو معرب والتماثل التغاير في الماء وجاءت الابل كأنها المحل من الري أي مملنة رواه
كاملتاء المحل وذلك أعظم ما يكون من ريتها والمحل انفتاق من العصبة التي في أسفل عرقوب
الفرس وهو من حادث عيوب الخيل (محل) المحل الشدة والمحل الجوع الشديد وان لم يكن
جذب والمحل نقيض الخصب وجمعه محول وأعمال الازهرى المحول والقحوط احتباس المطر
وأرض محل وقط لم يصبها المطر في حينه الجوهرى المحل الجذب وهو انقطاع المطر ويؤس
الارض من الكلا غيره قال ورجماجع المحل أمحالا وأنشد

لَا يَبْرُمُونَ إِذَا مَا الْأَفُقُ جَلَّاهُ * صر الشمام من الأمحال كالآدم

ابن السكيت أمحل البلد فهو ما حل ولم يقولوا أمحل قال ورجماجع في الشعر قال حسان بن ثابت

إِذَا تَرَى رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ * شَمَطًا فَأَصْبَحَ كَالنَّعَامِ الْمُحَلِّ

فلقد يراني الموعدي وكأني * في قصر دومة أوسوا الهيكلي

ابن سيده أرض محله ومحل ومحول وفي التهذيب ومحولة أيضا بالهاء لا مرعى بها ولا كالا قال ابن

سيده وأرى أبا حنيفة قد حكى أرض محول بضم الميم وأرضون محل ومحولة ومحول وأرض محله

ومحل الأخيرة على النسب الازهرى وأرض محمال قال الاخطل

وَيَدَاهُ مُحَالٌ كَانَتْ نَعَامَهَا * بَارِحَاتُهَا الْقُصُورُ أَبَاعِرُهَا

وفي الحديث أما مرتب بوادي أهلك محلا أي جديا والمحل في الأصل انقطاع المطر وأمحل الأرض

والقوم وأمحل البلد فهو ما حل على غير قياس ورجل محل لا ينتفع به وأمحل المطر أي احتبس

وأمحلنا نحن وإذا احتبس القطر حتى يمضي زمان الوشمي كانت الأرض محولا حتى يصبها المطر

ويقال قد أمحلنا منذ ثلاث سنين قال ابن سيده وقد حكى محلت الأرض ومحلت وأمحل القوم

أجدبوا وأمحل الزمان وزمان ما حل قال الشاعر

وَالْقَائِلُ الْقَوْلُ الَّذِي مَثَلُهُ * يَمُرُّ مِنْهُ الزَّمَنُ الْمَاحِلُ

الجوهرى بلد ما حل وزمان ما حل وأرض محل وأرض محول كما قالوا بلد سبب وبلد سبب

وأرض جذبة وأرض جذوب يريدون بالواحد الجمع وقد أمحلت والمحل الغبار عن كراع والمماحل

من الرجال الطويل المضطرب الخلق قال أبو ذؤيب

وَأَشْعَبَ بَوْنِي شَفِينًا أَحَاحَهُ * غَدَا تَذْذِي جَرْدَةً مُمَحِلًا

قال الجوهرى هو من صفة أشعث والبونى الكثير البوش والعيال وأحاحه ما يجده في صدره

من غمر وغيط أي شقين ما يجده من غمر العيال ومنه قول الآخر
 * يطوي الحيازيم على أحاح * والجردة بردة خلق والمتماحل الطويل وفي حديث علي إن
 من ورأيكم أمورا متماحلة أي فتناطويلة المدة تطول أيامها ويعظم خطرها ويشتد كآبها
 وقيل يطول أمرها وسبب متماحل أي بعيد ما بين الطرفين وقلة متماحله بعيدة الاطراف
 وأنشد ابن بري لابي وجزة

كان حريقا نافيأ في ابادة * هديرهما بالسبب المتماحل
 وقال آخر بعيد من الحادي اذا ما تدفعت * بنات الصوى في السبب المتماحل
 وقال مزرد * هواها السبب المتماحل * وناقصة متماحله طويلة مضطربة الخلق أيضا
 وبعير متماحل طويل بعيد ما بين الطرفين مساند الخلق مرتفعه والمحل البعد ومكان متماحل
 متباعد أنشد ثعلب

من المسبطرات الجياد طمرة * بلجج هواها السبب المتماحل
 أي هواها ان تجرد متسعا بعيد ما بين الطرفين تغدو به وتماحلت بهم الدار تباعدت أنشد ابن
 الاعرابي وأعرضني عن هوا كن معرض * تماحل غيطان بكن ويبد
 دعاءهم حين سلا عنهم بكبر أو شغل أو تباعد ومحل لفلان حقه تكلفه والمحل من اللبن الذي
 قد أخذ طعمه من الحوضه وقيل هو الذي حُقن ثم لم يترك يأخذ الطعم حتى شرب وأنشد
 ما ذقت ثقلًا منذ عام أول * الأمن القارص والمحل
 قال ابن بري الرجز لابي النجم يصف راعيا جلدًا وصوابه مذاق ثقلًا وقوله
 صلب العصا جاف عن التغزل * يحلف بالله سوى التحلل

والثقل طعام أهل القرى من التمر والزبيب ونحوهما الا صنعى اذا حُقن اللبن في السقاء ذهبت
 عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه فهو سامط فان أخذ شيئا من الریح فهو خامط فان أخذ شيئا من
 طعم فهو المحمل ويقال مع فلان تمحله أي شكوة يحمل فيها اللبن وهو المحمل ويديرها
 الجوهرى والمحمل بفتح الحاء مددة اللبن الذي ذهبت منه حلاوة الحلب وتغير طعمه قليلا
 وتمحل الدراهم أنتقد هاو المحال السكيد وروم الامر بالخيل ومحل به يحمل محلا كاده بسعاية الى
 السلطان قال ابن الانباري سمعت أحمدا بن يحيى يقول المحال ما خوذ من قول العرب محل فلان
 بفلان أي سعى به الى السلطان وعرضه لأمير يملكه فهو ما حل ومحول والماحل الساعي يقال

٣ هكذا يفاض في الاصل

قوله ومحل به يحمل الخ عبارة
 القاموس ومحل به مثلثة
 الحاء محلا ومحلا كاده
 بسعاية الى السلطان اه

محله

مَحَلَّتْ بِفُلَانٍ أَتَمَحَّلَ إِذَا سَمِعَتْ بِهِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ حَتَّى تُؤْفَقَ فِي وَرْطَةٍ وَوَسَّيَتْ بِهِ الْإِزْهَرِي وَأَمَّا
قَوْلُ النَّاسِ تَمَحَّلَتْ مَا لِبَغْرِي فَإِنَّ بَعْضَ النَّاسِ ظَنُّوا أَنَّهُ بَعْدَ نِيَّاحَتِهِ وَقَدَّرَ أَنَّهُ مِنَ الْحَالَةِ بِفَتْحِ
الْمِيمِ وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْحِيلَةِ ثُمَّ وَجَّهَتْ الْمِيمُ فِيهِ أَوَّجَهُةً الْمِيمِ الْأَصْلِيَّةُ فَقِيلَ تَمَحَّلَتْ كَمَا قَالُوا مَكَانَ
وَأَصْلُهُ مِنَ الْكَوْنِ ثُمَّ قَالُوا تَمَكَّنَتْ مِنْ فُلَانٍ وَتَمَكَّنَتْ فُلَانًا مِنْ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَلا يَسُئِرُ التَّمَحُّلُ عِنْدِي
مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ فِي شَيْءٍ وَلا يَكُنْ مِنْ التَّمَحُّلِ وَهُوَ السَّعْيُ كَأَنَّهُ يَسْعَى فِي طَلَبِهِ وَيَتَصَرَّفُ فِيهِ وَالتَّمَحُّلُ السَّعْيُ
مِنْ نَاصِحٍ وَغَيْرِ نَاصِحٍ وَالتَّمَحُّلُ الْمَكْرُ وَالْكَيْدُ وَالتَّمَحُّلُ الْمَكْرُ بِالْحَقِّ وَفُلَانٌ يُمَاحِلُ عَنِ الْإِسْلَامِ أَيْ
يُمَاحِرُ وَيُدَافِعُ وَالتَّمَحُّلُ الْغَضَبُ وَالتَّمَحُّلُ التَّدْبِيرُ وَالتَّمَحُّلُ الْمُمَاكَرَةُ وَالتَّمَحُّلُ الْمَكَايِدَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
شَدِيدِ الْمَحَالِ وَقَالَ عَبْدُ الْمَطْلِبِ بْنُ هَاشِمٍ

لَا يَغْلِبَنَّ صَلِيهِمْ * وَمَحَالُهُمْ عَدُوٌّ وَمَحَالُكَ

أَي كَيْدُكَ وَقَوْلُكَ وَقَالَ الْأَعَشَى

فَرَعَ نَبْعٌ يَمُوتُ فِي غُصْنِ الْجَبِّ * دَغِيرَ النَّدَى شَدِيدِ الْمَحَالِ

أَي شَدِيدِ الْمَكْرِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَلَبَسَ بَيْنَ أَقْوَامٍ فَكُلُّ * أَعْدَلُهُ الشَّغَارِبُ وَالْمَحَالَا

وَفِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ لَسْتُ هُنَا كُفُّوا النَّارَ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ مَا فِيهَا كَذِبٌ الْآوَهُوْ يُمَاحِلُ بِهَا عَنِ الْإِسْلَامِ أَيْ يُدَافِعُ وَيُجَادِلُ مِنَ الْمَحَالِ
بِالْكُسْرِ وَهُوَ الْكَيْدُ وَقِيلَ الْمَكْرُ وَقِيلَ الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ وَمِنْهُ أَسْلَمِيَّةٌ وَرَجُلٌ مَحَلٌّ أَيْ ذُو كَيْدٍ وَتَمَحَّلَ
أَيْ اِحْتَالَ فَهُوَ تَمَحَّلٌ يَقَالُ لِي خَيْرٌ أَيْ اطْلُبْهُ الْإِزْهَرِي وَالْمَحَالُ مِمَّا حَلَّهَ الْإِنْسَانُ وَهِيَ
مُمَاكَرَتُهُ إِيَّاهُ يُنْكَرُ الَّذِي قَالَهُ وَتَمَحَّلَ فُلَانٌ بِصَاحِبِهِ إِذَا بَغَى عَلَيْهِ وَقَالَ أَنَّهُ قَالَ شَيْءٌ لَمْ يَقُلْهُ وَمِمَّا حَلَّهَ
وَمِمَّا لَاقَاهُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ أَيُّهُمَا أَشَدُّ وَالتَّمَحُّلُ فِي اللُّغَةِ الشَّدَّةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَهُوَ شَدِيدُ الْمَحَالِ قِيلَ مَعْنَاهُ
شَدِيدُ الْقُدْرَةِ وَالْعَذَابِ وَقِيلَ شَدِيدُ الْقُوَّةِ وَالْعَذَابِ قَالَ ثَعْلَبٌ أَصْلُهُ أَنْ يَسْعَى بِالرَّجُلِ ثُمَّ يَنْتَقِلُ إِلَى
الْهَآكِمَةِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ هَذَا الْقُرْآنَ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ وَمِمَّا حَلَّ مُصَدِّقٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
جَعَلَهُ يَمَحَّلُ بِصَاحِبِهِ إِذَا لَمْ يَتَّبِعْ مَا فِيهِ أَوْ إِذَا هُوَ ضَعِيفٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ خَصِمٌ مُجَادِلٌ مُصَدِّقٌ وَقِيلَ
سَاعٌ مُصَدِّقٌ مِنْ قَوْلِهِمْ تَمَحَّلَ بِفُلَانٍ إِذَا سَعَى بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ يَعْنِي أَنْ مِنْ أَتْبَعِيهِ وَتَمَحَّلَ بِمَا فِيهِ فَإِنَّهُ
شَافِعٌ لَهُ مَقْبُولُ الشَّفَاعَةِ وَمُصَدِّقٌ عَلَيْهِ فِيمَا يَرَفَعُ مِنْ مَسَآوِيهِ إِذَا تَرَكَ الْعَمَلَ بِهِ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ
لَا يَنْقُضُ عَهْدَهُمْ عَنْ شَيْءٍ مَا حَلَّ أَيْ عَنْ وَثْقَى وَاشْ وَسِعَايَةِ سَاعٍ وَيُرْوَى سَعَةً مَا حَلَّ بِالنُّونِ وَالسِّينِ

قوله في غصن الجب كذا

ضبط في الأصل بضمين اه

مصححه

المهملة وقال ابن الاعرابي محال به كاده ولم يعين أعند السلطان كاده أم عند غيره وأنشد

مصادبن كعب والخطوب كثيرة * ألم تر أن الله يمحّل بالآف

وفي الدعاء ولا تجعله ما حلا مصادقا والمحال من الله العقاب وبه فسر بعضهم - ثم قوله تعالى وهو شديد المحال وهو من الناس العداوة وما حله محال له ومحال أعاده وروى الأزهرى عن سفيان الثوري في قوله تعالى وهو شديد المحال قال شديد الانتقام وروى عن قتادة شديد الحيلة وروى عن ابن جريج أي شديد الحول قال وقال أبو عبيدأراه أراد المحال بفتح الميم كأنه قرأه كذلك ولذلك فسر به الحول قال والمحال الكيد والمكر قال عدى

محلولوا محملهم بصرعتهما العا * م فقد أوقعوا الرحبا بالنفال

قال مكروا وسعوا والمحال بكسر الميم المماكرة وقال القتيبي شديد المحال أي شديد الكيد والمكر قال وأصل المحال الحيلة وأنشد قول ذى الرمة * أعدله الشغارب والمحالا * قال ابن عرفة المحال الجدال ما حل أي جادل قال أبو منصور قول القتيبي في قوله عز وجل وهو شديد المحال أي الحيلة غلط فاحش وكأنه توهم أن ميم المحال ميم مفعول وأنهم زائدة وليس كما توهمه لأن مفعلا إذا كان من بنات الثلاثة فإنه يجب بإظهار الواو والياء مثل المزود والمجول والمجور والمعبر والمزير والمجول وماشا كلها قال وإذا رأيت الحرف على مثال فعال أوله ميم مكسورة فهي أصلية مثل ميم مهادوملاك ومراس ومحال وما أشبهها وقال الفراء في كتاب المصادر المحال المماحله يقال في فعلت محلت أو محلل محلا قال وأما المحالة فهي مفعلة من الحيلة قال أبو منصور وهو هذا كله صحيح كما قاله قال الأزهرى وقرأ الأعرج وهو شديد المحال بفتح الميم قال وتفسيره عن ابن عباس يدل على الفتح لأنه قال المعنى وهو شديد الحول وقال اللحياني عن الكسائي يقال محلتني يا فلان أي قوتني قال أبو منصور وقوله شديد المحال أي شديد القوة والمحالة الفقارة ابن سبيد والمحالة الفقرة من فقار البعير وجمعه محال وجمع المحال محلل أنشد ابن الاعرابي

كأن حيث تلتقي منه المحل * من قطريه وعلائن ووعل

يعنى قرون وعلائن ووعل شبه ضلوعه في اشتباها كما بقرون الأوعال الأزهرى وأما قول جنيد الطاهوي * عوج تساندن إلى محلل * فإنه أراد موضع محال الظاهر جعل الميم لما لزمته المحالة وهي النقارة من فقار الظاهر كالأصلية والمحل الذي قد طرد حتى أعيا قال العجاج * تمشي كمشي المحل المهور * وفي النوادر رأيت فلانا متماحلا وما حلا وناحلا إذا تغير بده

والمحال ضرب من المحل يصاغ مفعراً أي محزناً على تفقير وسط الجراد قال
 محال كأجواز الجراد ولؤلؤ * من القلق والسكيس الملوّب
 والمحال التي يستقي عليها الطيانون سميت بفقارة البعير فاعلة أو هي مفعلة لتحويلها في دورانها
 والمحال والمحال أيضا البكرة العظيمة التي تستقي بها الأبل قال جديدا لا رقط
 يردن والليل مرم طائر * مرخارواقاه هجود سامره * ورد المحال قلقت محاوره
 والمحال البكرة هي مفعلة لافعاله بدليل جمعها على محاول وانما سميت محالة لانها تدور فتنتقل من
 حالة الى حالة وكذلك المحالة لفقرة الظهر هي أيضا مفعلة لافعاله منقولة من المحالة التي هي
 البكرة قال ابن بري فحق هذا أن يذكروا في قول غيرة المحالة البكرة العظيمة التي تكون للسانية
 وفي الحديث حرمت شجر المدينة الأمسدة محالة هي البكرة العظيمة التي يستقي عليها وكثيرا
 ما تستعملها السدانة على البسار العميقة وقولهم لا محالة يوضع موضع لا بد ولا حيلة مفعلة أيضا
 من الحول والقوة وفي حديث قس

أَيَقْنْتُ أَنِّي لَا مَحَا * لَعَلَّ حَيْثُ صَارَ الْقَوْمُ صَائِرًا

أي لا حيلة له ويجوز أن يكون من الحول والقوة أو الحركة وهي مفعلة منهم ما أو أكثر ما تستعمل
 لا محالة بمعنى اليقين والحقيقة أو بمعنى لا بد والميم زائدة وقوله في حديث الشعبي إن حوائنا دعا عنك
 بمحوّل المحول بالكسر آلة التحويل ويروى بالفتح وهو موضع التحويل والميم زائدة ((محل)) ابن
 الأعرابي الخافل الهارب وكذلك الماخل والمالح ((مذل)) المذل بكسر الميم الخفي الشخص
 القليل الجسم قال أبو عمرو هو المذل بفتح الميم للخسيس من الرجال والمذل بالذال والذال وكسر
 الميم فيه ما والمذل اللبن الخاثر ومذل قيل من خير وتمذل بالمد بدل لغة في تنذل ((مذل)) المذل
 الضجبر والقلق مذل مذل فهو مذل والانتى مذلة والمذل البازل لما عنده من مال أو سر وكذلك
 إذا لم يبق له شيء على ضبط نفسه ومذل بسره بالكسر مذل لا ومذل الأفه ومذل ومذل ومذل مذل
 كلاهما قلق بسره فأفساه وروى في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المذل من النفاق
 هو أن يعلق الرجل عن فراشه الذي يضاجع عليه حليته ويتحول عنه ليفترشه غيره ورواه بعضهم
 المذاهم مدود فأما المذل باللام فإن أبا عبيد قال أصله أن يذل الرجل بسره أي يعلق وفيه لغتان
 مذل مذل مذل لا ومذل مذل بالضم مذل أي قلقت به وضجرت حتى أفشيت به وكذلك المذل
 بالتحريك ومذلت من كلامه قلقت وكل من قلق بسره حتى يذيعه أو يفضحه حتى يتحول عنه

قوله ومذل بسره الخ عبارة
 القاموس ومذل بسره
 كنصر وعلم وكرم اه
 مصححه

أوبماله حتى ينفقه فقد مذل وقال الاسود بن يعفر

ولقد أروح على التجار مرجلاً * مذلأبمالى لئلا أجيا دى

وقال قيس بن الخطيم

فلا تمذل بسيرك كل سر * اذا ما جاوزا لثنين فاني

قال أبو منصور فالمدال في الحديث ان يعلق بفراشه كما قدمنا وأما المذاهب المذمومة مذكور في

موضع ابن الأعرابي المذل الكثير خدر الرجل والمذل القواد على أهله والمذل الذي يعلق

بسيره ومذات نفسه بالشيء مذلأومذلت مذالة طابت وسمعت ورجل مذل النفس والكف

واليد سمح ومذل بماله سمح وكذلك مذل بنفسه وعرضه قال

مذل عهجه اذا ما كذبت * خوف المنية أنفس الانجاد

وقالت امرأة من بني عبد القيس تعظ ابنها

وعرضك لا تمذل بعرضك انما * وجدت مضيع العرض تلحى طبائعه

ومذل على فراشه مذلأفهو ومذل ومذل مذالة فهو مذل كلاهما لم يستقر عليه من ضعف وعرض

ورجال مذلى لا يطمئنون جاؤا به على فعلى لانه قلق ويدل على عامة ما ذهب اليه سيديويه في هذا

الضرب من الجمع والمذيل المريض الذي لا يتقار وهو ضعيف قال الراعي

ما بال دقك بالفراش مذيلاً * أقذى بعينك أم أردت رجلاً

والمذل والماذل الذي تطيب نفسه عن الشيء بتركه ويسترجى غيره والمذلة النكتة في الصخرة

ونواة التمر ومذات رجلاه مذلأومذلا ومذات خدرت وامذات امذلا لا وكل خدرأ وفترة مذل

وامذلال وقوله

وان مذات رجلى دعونك أشقي * يذكرك من مذل به افتون

اما ان يكون أراد مذل فسكن للضرورة واما ان تكون لغة وقال الكسائي مذات من كلامك

ومضت بمعنى واحد ورجل مذل أى صغير الجنة مثل مذل وحكى ابن برى عن سيديويه رجل

مذل ومذيل وفرج وفرج وطيب والامذلال الاسترخاء والفتور والمذل مثله ورجل مذل

خفى الجسم والشخص قليل اللحم والدال لغة وقد تقدم والمذيل الحديد الذي يسمى بالفارسية

نرم آهن (مرجل) الليث المراحل ضرب من برود العين وأنشد

قوله من الجمع هكذا في
الاصل وحرراه مصححه

قوله وطب وطبيب هكذا
في الاصل وحرراه مصححه

وَأَبْصَرْتُ سَلَمَى بَيْنَ بَرْدَى مَرَّاجِلٍ * وَأَخْيَاشٍ عَصَبٍ مِنْ مَهْلَهْلَةٍ الْيَمَنِ

وَأَنشَدَ ابْنَ بَرِيٍّ لَشَاعِرٍ

يُسَائِلُنْ مَنْ هَذَا الصَّرِيحُ الَّذِي نَرَى * وَيَنْتَظِرُنْ خَلًّا مِنْ خِلَالِ الْمَرَّاجِلِ

وَتُوبَ مَرَّاجِلٍ عَلَى صِنْعَةِ الْمَرَّاجِلِ مِنَ الْبُرُودِ وَفِي الْحَدِيثِ وَعَلَيْهَا ثِيَابُ مَرَّاجِلٍ يَرُوى بِالْجِيمِ وَالْحَاءِ فَالْجِيمُ مَعْنَاهُ أَنَّ عَلَيْهَا نَقُوشًا تُمَثِّلُ الرِّجَالَ وَالْحَاءُ مَعْنَاهُ أَنَّ عَلَيْهَا صُورَ الرِّجَالِ وَهِيَ الْإِبِلُ بِأَكْوَارِهَا وَمِنْهُ تُوبَ مَرَّاجِلٍ وَالرَّوَايَتَانِ مَعًا مِنْ بَابِ الرَّاءِ وَالْمِيمِ فِيهِمَا زَائِدَةٌ وَهِيَ كُورٌ أَيْضًا فِي مَوْضِعِهِ وَفِي الْحَدِيثِ فَبَعَثَ مَعَهُ مَا يُبْرِدُ مَرَّاجِلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ قَالَ وَهَذَا التفسير يشبهه أَنْ تَكُونَ الْمِيمُ أَصْلِيَّةً وَالْمَرَّاجِلُ ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْوَثْيِ قَالَ الْعَجَّاجُ * بِشِيَةِ كَثِيَّةِ الْمَرَّاجِلِ * قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ سَبَّوْهُ مَرَّاجِلٌ مِمِّهِمَا مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ وَهِيَ ثِيَابُ الْوَثْيِ وَفِي الْحَدِيثِ وَأَصَدُّهُ أَزْيَرُ كَازِرِ الْمَرَّاجِلِ هُوَ بِالْكَسْرِ الْإِنَاءُ الَّذِي يَغْلَى فِيهِ الْمَاءُ وَسِوَاهُ كَانَ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ صُفْرٍ أَوْ حِجَارَةٍ أَوْ خَرْفٍ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ قَلِيلٌ لِأَنَّهُ إِذَا نَصَبَ كَانَتْهُ أَقِيمَ عَلَى أَرْجُلٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْمَرَّاجِلُ الْمُسْتَطَمِّمَةُ زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ يَرَجُلُ بِهِ الشَّعْرُ قَالَ الشَّاعِرُ

مَرَّاجِلُنَا مِنْ عَظَمِ فِيلٍ وَلَمْ نَكُنْ * مَرَّاجِلُ قَوْمِي مِنْ جَدِيدِ الْقَمَاقِمِ

(مرطل) مرطله في الطين لظخه ومرطل الرجل ثوبه بالطين إذا لظخه ومرطل عرضه كذلك

قال صخر بن عميرة

تَمَغُوثُهُ أَعْرَاضُهُمْ مَرَّطَلُهُ * كَمَا ثَلَاثُ فِي الْهِنَاءِ الثَّمَلُهُ

وَمَرَّطَلُهُ الْمَطْرَبُ لَهُ وَمَرَّطَلُ الْعَمَلِ أَدَامُهُ (مسئل) الْمَسِيلُ السَّيْلَانُ وَالْمَصْلُ الْقَطْرُ وَيُقَالُ لِمَسِيلِ الْمَاءِ مَسِيلٌ بِالتَّحْرِيكِ الْمَحْكَمُ الْمَسْلُ وَالْمَسِيلُ مَجْرَى الْمَاءِ وَهُوَ أَيْضًا مَاءُ الْمَطَرِ وَقِيلَ الْمَسْلُ الْمَسِيلُ الظَّاهِرُ وَالْجَمْعُ أُمَسِلَةٌ وَمُسْلٌ وَمُسْلَانٌ وَمَسَائِلُ وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ مِيمَهُ زَائِدَةٌ مِنْ سَالٍ يَسِيلُ وَإِنَّ الْعَرَبَ غَلَطَتْ فِي جَمْعِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذِهِ الْجُمُوعُ عَلَى تَوَهُّمِ ثَبُوتِ الْمِيمِ أَصْلِيَّةً فِي الْمَسِيلِ كَمَا جَعَلُوا الْمَسْكَانَ أَمْكَنَةً وَأَصْلُهُ مَنَعَلٌ مَنْ كَانَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثِيَةَ يَصِفُ النَّخْلَ

مِنْهَا جَوَارِسُ لِلْسَّرَاةِ وَتَحْتَوِي * كَرَبَاتٍ أُمَسِلُهُ إِذَا تَتَصَوَّبُ

تَحْتَوِي تَأْكُلُ الْخَوَاهُ وَالْكَرْبُ مَا غُلِظَ مِنْ أَصُولِ جَرِيدِ النَّخْلِ وَالْأُمَسِلَةُ جَمْعُ الْمَسِيلِ وَهُوَ الْجَرِيدُ الرُّطْبُ وَجَمْعُهُ الْمُسْلُ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي سَعْدٍ نَشَأَ بِالْأَحْسَاءِ يَقُولُ لَجَرِيدِ النَّخْلِ الرُّطْبُ الْمُسْلُ وَالْوَحْدُ مَسِيلٌ وَمُسَالَا الرَّجُلُ عَضْدَاهُ وَمُسَالَا الرَّجُلُ جَانِبُ الْحَتِييَةِ وَهُوَ أَحَدُ

قوله وتحتوي هكذا في الأصل وأورده في التكملة بلفظ تأتري ثم قال تأتري تفتعل من الأتري والكربات أما كن ترتفع عن السهل وقيل أما كن مرتفعة تصب في الأودية إلى آخر ما هنا اه كتيبه مصححه

الظروف السادة التي عزها سيديو به ليفتر معانيها وأنشد لابي حية النيري

إذا ما تغشاه على الرجل يثنى * مسأله عنه من وراء ومقدم

قال سيديو به ومسالاه عطفاه فجرى مجرى جنبي فطيمة ابن الاعرابي المسالة طول الوجه مع حسن
ومسولي اسم موضع عن ابن الاعرابي وأنشد للمرار

فأضجحت مهموماً كان مطيبي * يبطن مسولي أبو بجره ظالع

أي طال وقوفي حتى كان ناقتي ظالع (مثل) الممثل الحلب التليل والممثل الحالب الرفيق
بالحلب ومثلت الناقة تمثيلاً أنزلت شيئاً قليلاً من اللبن وتمثيل الدرة انتشارها لا تجتمع فيحلبها
الحالب وقد عشتها الحالب أو فصليها قال شعر ولولم أسمع لابن شمبل لا نكرته سلمة عن الفراء
التمثيل أن تحلب وتبقى في الضرع شيئاً وهو التمثيل أيضاً وتمثيل سيفه اخترطه ابن السكيت
امتثل سيفه من غمده وامتثله وامتضاه وامتضاه بمعنى واحد وخذنا شله قليله اللعم قال أبو تراب
سمعت بعض الاعراب يقول خذ ماشله بهذا المعنى وهو تمثيل الفخذ أي قليل اللحم وفي الحديث
ذكر مثل بضم الميم وفتح الشين وتشديد اللام الاولى وفتحها موضع بين مكة والمدينة (مصل)

المصل معروف والموصول تميز الماء عن الآقط واللبن اذا علق مصل ماؤه فقطر منه وبعضهم يقول
مصله مثل أقطه المحكم مصل الشيء يوصل مصللاً ومصولاً فقطر ومصلت أسنه أي قطرت والمصل
والمصالة ما سال من الآقط اذا طبخ ثم عصر أبو زيد المصل ماء الآقط حين يطبخ ثم يصر فمصارة
الآقط هي المصل الجوهرى ومصل الآقط عمله وهو أن تجعله في وعاء خوص أو غيره حتى يقطر ماؤه
والذي يسيل منه المصالة والمصالة ما قطر من الحلب ومصل اللبن يوصله مصللاً اذا وضعه في وعاء
خوص أو خرقة حتى يقطر ماؤه وانه ليحلب من الناقة لبناً مصللاً وأمصل الراعي الغنم اذا حلبها
واسستوعب ما فيها والموصول تميز الماء من اللبن ولبن مصل قليل وشاة مصل ومصل يترايل لبنها
في العلبة قبل أن يجف والمصل من النساء التي تلقى ولدها مضغة وقد أمصت المرأة أي أقت
ولدها وهو مضغة ابن السكيت يقال قد أمصت بضاعة أهلك اذا أفسدت أو صرفتها فيما لا خير
فيه وقد أمصت هي ابن الاعرابي المصل الذي يذرماله في الفساد والمصل أيضا روق الصباغ
وأمصل ماله أي أفسده وصرفه فيما لا خير فيه وقال الكلابي يعاتب امرأته

لعمري اقد أمصت مالي كله * وما سست من شيء فربك ما حقه

والمصالة المضغة لتناعها وشيها ويقال أعطى عطاء مصللاً أي قليلاً وانه ليحلب من الناقة لبناً

قوله الممثل كذا في
التحذير مضبوطاً بالتحريك
ومقتضى صنيع القاموس
وضبط التكملة أنه بالفتح
خبر اه صححه

ماصلأى قليلا وقال سليم بن المغيرة مصل فلان فلان من حقه اذا خرج له منه وقال غيره مازات
أطال به بحقي حتى مصل به صاغرا ومصل الجرح أى سال منه شئ يسير وحكى ابن برى عن ابن خالويه
الماصل مارق من الدبوقاء والجعموس ما ييس منه (مطل) المطل التسوية والمدافعة بالعدة
والدين وليانه مطة حقه وبه يمتطه مطلا ومطاه ومطاله ومطالا ورجل مطول ومطال
وفي الحديث مطل الغني ظلم والمطل المدمطل الجبل وغيره يمتطه مطلا فامطل أنشد الأصمعي
لبعض الرجاز * كأن صابا آل حتى أمطلا * والمطل مد المطال حديدة البيضة التي تذاب للسيوف
ثم تحمى ونضرب وتمد وتربع ومطل الحديدة يمتطها مطلا ضربها ومدتها وسبكها وأدارها ثم طبعها
فصاغها بيضة وهى المطيلة وكذلك الحديدة تذاب للسيوف ثم تحمى وتضرب وتمد وتربع ثم تطبع
بعد المطل فتجعل صفيحة الصالح مطلات الحديدة أمطالها مطلا اذا ضربتها ومدتها لتطول
والمطال صانع ذلك وحرقة المطالة يقال مطلها الماطال ثم طبعها بعد المطل والمطيلة اسم الحديدة
التي تطل من البيضة ومن الزندة والمطل الطول والمطول المضروب طولاً قال أبو منصور أراد
الحديدة والسيوف الذى ضرب طولاً كما قال الليث وكل مدود ومد طول والمطل فى الحق والدين
ما خوذ منه وهو تطويل العدة التي يضرب بها الغريم للطالب يقال مطة ومطاه بحقه واسم ممد طول
طال باضافة أوصله اسم عمله سيبويه فيما طال من الأسماء كعشرين رجلا وخير امنك اذا سمى بهما
رجل والمطة لغة فى الطمة وهى بقية الماء الكدر فى أسفل الحوض وقد تقدم وقيل مطة طية
وكدره ابن الاعرابى وسط الحوض مطة وسرحانه قال ومطة غريته ومسبطته ومطيطته
وامتطل النبات التف وتداخل وماطل فحل من كرام خول الابل اليه تنسب الابل الماطلية قال

أبو جزة * كفعل الهجان الماطلى المرفل * وأنشد ابن برى اشاعر

سهم فمجت منها المهارى وغودرت * أراحيمها والماطلى الهملغ

ابن الاعرابى الممطل اللص والممطل ميقعة الحداد (معل) معل الحمار وغيره يمتعه معلا استل
خصييه والمعل الاختلاس بجلة فى الحرب ومعل الشئ يمتعه اختطفه ومعه معلا اختلسه وقوله

إني اذا ما الامر كان معلا * وأوخت أيدى الرجال الغسلا * لم تلهني دارجة ووغلا

يعنى اذا كان الامر اختلاسا وقوله وأوخت أيدى الرجال الغسلا أى قلبوا أيديهم فى الخصومة
كانهم يضربون الخطمى قال ابن الاعرابى كانت العرب اذا توافققت للعرب تفاخرت قبل الوقعة فترفع
أيديها وتشير بها فتقول فعل أبى كذا وكذا وقام بأمر كذا وكذا فشبها أيديهم بالأيدي التي تؤخف

الخطمي وهو الغسل والدارجة والوعل الحسيدس ابن الاعرابي امتعل فلان اذا دارك الطعان
في اختلاس وسرعة ومعله عن حاجته وامعله ابعجه واخرجته والمعل مد الرجل الحوار من حياء
النساقه يبعجه بذلك وقيل هو استخراج به بجه ومعل امره يبعجه مفعلا بجه قبل اصحابه ولم يتعد ومعل
امر مفعلا ايضا افسده باجماله قال ابن بري عند قول الجوهري ومعلت امر كأي بجملة وقطعته
وافسده قال ومنه قول القلاخ

ليني اذا ما الامر كان مفعلا * ولم اجد من دون شروعا * وكان ذوالعلم أشد جهلا

من الجهول لم تجدني وعلا * ولم أكن دارجة ونعلا

والمعل سير النجاء والمعل السرعة في السير قال ابن بري شاهذه قول ابن العمياء

لقد أجوب البلد القراحا * المرحيس الناني التخصاحا * بالقوم لامر ضي ولاصحا

ان ينزلوا لا يرقبوا الاضباحا * وان يسروا ينعلموا الرواحا

أي يجهلوا ويسرعوا ومعل السيرة مفعلا أسرع وغلام مفعل أي خفيف ومعل ركابه يبعها

قطاع بعضهم من بعض عن ثعلب يقال لا تملأوا ركابكم أي لا تقطعوا بعضهم من بعض ومعل

الخسبة مفعلا شققها ومالك منه مفعل أي بدو المفعول ميم زائدة وقدمض في فصل العين (مغل)

المغل وجع البطن من تراب مغللت الدابة بالكسر والناقعة تمغل مفعلا فهي مغللة ومغللت أكلت

التراب مع البقل فأخذها لذلك وجع في بطنها والاسم المغللة ويكوى صاحب المغللة ثلاث لذعات

بالميسم خلف السرة وبها مغللة شديدة ابن الاعرابي الممغل الذي يواع بأكل التراب فيدق منه أي

يسلخ وقوله في الحديث صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر ويذهب بمغللة الصدر

أي بمغللة وفساده من المغل وهو داء يأخذ الغنم في بطونها ويروى بمغللة الصدر بالتشديد من الغل

الحقد والمغل القوم مغللت إبلاهم وشاؤهم وهو داء يقال مغللت تمغل قال والامغال في الشاة ليس

في الابل وهو مثل الكشاف في الابل أن تحمل كل عام والمغل والمغل اللبن الذي ترضعه المرأة

ولدها وهي حامل وقد مغللت به وأمغلته وهي تمغل والامغال وجع يصيب الشاة في بطنها فكلما

جمت ولدا ألقته وقيل الامغال في الشاة ان تحمل عليها في السنة الواحدة مرتين وقد أمغللت وهي

تمغل وقيل هو أن تنتج سنوات متتابعة والمغلة النجعة والعنراتي تنتج في عام مرتين والجمع مغل

وأمغللت غنم فلان اذا كانت تلك حالها وقال ابن الاعرابي الامغال ان لا تراخ الابل ولا غيرها سنة

وهو مما يفسدها والممغل من النساء التي تلد كل سنة وتحمل قبل فطام الصبي قال القطامي

بَيْضَاءُ مَحْطُوطَةٌ لِمَنْ يَكُنْهَ * رِيَا الرَوَاقِفِ لَمْ تَغْلِبْ بِأَوْلَادِ
يَقُولُ لَمْ يَكُنْ وَلَدُهَا فِي كَوْنِ ذَلِكَ مَفْسُودَةٌ لَهَا وَيُرْهَلُ لِحَجَّهَا وَقَالَ أَبُو النَجْمِ بِصَفَائِهَا
يُرَى بِحَوْصَاءِ إِلَى مَرَايَا * لَيْتَ كَعَيْنِ الشَّمْسِ فِي أَمْغَالِهَا
أَرَادَ بِمَرَايَا هَذَا وَالشَّمْسُ وَالْمَغْلُ الرَّمْصُ وَجَعَلَهُ أَمْغَالًا وَمَغَلَّتْ عَيْنُهُ إِذَا فَسَدَتْ وَمَغْلُ فُلَانٍ
يَغْلُ مَغْلًا وَمَغَالَةً وَشَيْ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْوِشَايَةَ عِنْدَ السُّلْطَانِ يُقَالُ أَمْغَلُ بِي فُلَانٍ عِنْدَ السُّلْطَانِ
أَيُ وَشَى بِي إِلَيْهِ وَمَغْلُ فُلَانٍ بِفُلَانٍ عِنْدَ فُلَانٍ إِذَا وَقَعَ فِيهِ يَغْلُ مَغْلًا وَانْهَاصَ حَبَّ مَغَالَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ
لَيْدٍ
يَتَأْكُلُونَ مَغَالَةً وَمَلَاذَةً * وَيُعَابُ قَاتِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبْ

لبيد

وَالْمِيمُ فِي الْمَغَالَةِ وَالْمَلَاذَةِ أَصْلِيَّةٌ مِنْ مَغْلٍ وَمَلَاذُ وَالْمَغْلُ الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْغَمَلِ وَهُوَ النَّبْتُ الْكَثِيرُ
(مقل) الْمُقْلَةُ شَحْمَةُ الْعَيْنِ الَّتِي تَجْمَعُ السَّوَادَ وَالْبَيَاضَ وَقِيلَ هِيَ سَوَادُهَا وَبَيَاضُهَا الَّذِي
يَدُورُ كَهِيَ الْعَيْنُ وَقِيلَ هِيَ الْحَدَقَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَقِيلَ هِيَ الْعَيْنُ كَأَنَّهَا وَانْمَا سَمِيَتْ مُقْلَةً لِأَنَّهَا تَرْتَجِي
بِالنَّظَرِ وَالْمَقْلُ الرَّحَى وَالْحَدَقَةُ السَّوَادُ دُونَ الْبَيَاضِ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَأَعْرَفَ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ وَقَدْ
يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي النَّائَةِ أَنْ تُدْعَى لَعَابُ

مِنْ الْمُنْطِيَّاتِ الْمَوْكِبِ الْمَعْجِ بَعْدَ مَا * يُرَى فِي فُرُوعِ الْمُقْلَتَيْنِ نُضُوبُ
وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ سَمِعْتُ بِالْغُرَافِ يَقُولُونَ سَحْنُ جَبِينِكَ بِالْمُقْلَةِ شَبَّهَ عَيْنَ الشَّمْسِ بِالْمُقْلَةِ وَالْمَقْلُ النَّظَرُ
وَمُقْلُهُ بَعَيْنُهُ يَمُقْلُهُ مَقْلًا نَظَرَ إِلَيْهِ قَالَ الْقُطَامِيُّ

وَلَقَدْ يَرُوعُ قُلُوبُهُنَّ تَسْكُمِي * وَيَرُوعُنِي مَقْلُ الصُّوَارِ الْمُرْشَقِ

وَيُرَوِّى مُقْلٌ وَمَقْلٌ أَحْسَنُ لِقَوْلِهِ تَسْكُمِي وَيُقَالُ مَا مَقْلَتُهُ عَيْنِي مِنْذَ الْيَوْمِ وَحَكَى اللَّيْحَانِيُّ مَا مَقَلَّتْ
عَيْنِي مِثْلَهُ مَقْلًا أَيْ مَا أَبْصَرْتُ وَلَا تَنْظَرْتُ وَهُوَ فَعَلَتْ مِنَ الْمُقْلَةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَسُئِلَ عَنْ
مَسْحِ الْحَصَا فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ مَرَّةٌ وَتَرَكَهَا خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ لِمُقْلَةٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمُقْلَةُ هِيَ الْعَيْنُ يَقُولُ
تَرَكَهَا خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ يَخْتَارُهَا الرَّجُلُ عَلَى عَيْنِهِ وَنَظَرُهُ كَأَيْدٍ قَالَ وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ وَلَا يَرِيدُ أَنَّهُ
يَقْتَنِيهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ خَيْرٍ مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ كَأَنَّهَا أَسْوَدُ الْمُقْلَةِ أَيْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَسْوَدُ الْعَيْنِ
وَالْمُقْلَةُ بِالْفَتْحِ حَصَاةُ الْقِسْمِ تَوْضَعُ فِي الْإِنَاءِ لِيَعْرِفَ قَدْرُ مَا يُسْقَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَذَلِكَ عِنْدَ قَلَّةِ الْمَاءِ فِي
الْمَقَاوِزِ وَفِي الْمَحْكَمِ تَوْضَعُ فِي الْإِنَاءِ إِذَا عَدِمُوا الْمَاءَ فِي السَّفَرِ ثُمَّ يُصَبُّ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ قَدْرُ مَا يَغْمُرُ
الْحَصَاةَ فَيُعْطَاهَا كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ قَالَ يَزِيدُ بْنُ طُعْمَةَ الْخَطْمِيُّ وَخَطْمَةٌ مِنَ الْإِنْصَارِ بَنُو عَجْدَةَ اللَّهِ بْنِ

مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ

قوله يتأكلون مغالة وملاذة *
هكذا في الأصل هنا وتقدم
في مادة ملاذ بلفظ يتحدثون
مغالة الخ وهو كذلك في
النهاية في مواضع إلا أنه
وقع في مادة ملاذ وان لم
يشعب بالعين المهملة وهو
خطأ والصواب ما هنا من
أنه بالغين المعجمة اهـ مصححه

قَذَفُوا سَيْدَهُمْ فِي وَرْطَةٍ * قَذَفَتْ الْمَقْلَةَ وَسَطَ الْمَعْتَرَكِ

وَمَقْلَ الْمَقْلَةِ أَلْقَاهَا فِي الْأَنْاءِ وَصَبَّ عَلَيْهَا مَا يَغْمُرُهَا مِنَ الْمَاءِ وَحَكَ ابْنُ بَرِي عَنْ أَبِي حِزَّةٍ يَقُولُ الْمَقْلَةُ
وَمَقْلُهُ شَبَّهَتْ بِمَقْلَةِ الْعَيْنِ لِأَنَّهُمَا فِي وَسْطِ بَيَاضِ الْعَيْنِ وَأَنْشَدِيْتُ الْخَطْمِيَّ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى لَمِيقٍ
مِنْهَا الْأَجْرَةُ كَجُرْعَةِ الْمَقْلَةِ هِيَ بِالْفَتْحِ حَصَاةُ الْقَسَمِ وَهِيَ بِالضَّمِّ وَاحِدَةُ الْمُقْلِ الثَّمَرِ الْمَعْرُوفِ وَهِيَ
أَصْغَرُهَا لَا تَسْعُ إِلَّا الشَّيْءَ الْيَسِيرَ مِنَ الْمَاءِ وَمَقْلُهُ فِي الْمَاءِ يَمْلَأُهُ مَقْلًا غَمَسَهُ وَغَطَّاهُ وَمَقْلُ الشَّيْءِ فِي
الشَّيْءِ يَمْلَأُهُ مَقْلًا غَمَسَهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي أَنْاءٍ أَحَدِكُمْ فَأَمْلَأُوهُ فَإِنْ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ
سُمٌّ وَفِي الْآخَرِ شِفَاءٌ وَانْهَ يَتَقَدَّمُ السُّمُّ وَيُؤَخِّرُ الشِّفَاءُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ - دَعَا قَوْلُهُ فَأَمْلَأُوهُ يَعْنِي فَأَغْمَسُوهُ
فِي الطَّعَامِ أَوِ الشَّرَابِ يُخْرِجُ الشَّيْءَ فَكَمَا أَخْرَجَ الدَّاءُ وَالْمَقْلُ الْغَمْسُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ إِذَا تَغَاطَّيَا
فِي الْمَاءِ هُمَا يَتَمَاقَلَانِ وَالْمَقْلُ فِي غَيْرِ هَذَا النَّظَرُ وَتَمَاقَلُوا فِي الْمَاءِ تَغَاطَّيَا وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
وَعَاصِمٍ يَتَمَاقَلَانِ فِي الْبَحْرِ وَيُرْوَى يَتَمَاقَسَانِ وَمَقْلُ فِي الْمَاءِ يَمْلَأُهُ مَقْلًا غَمَسَهُ وَيُرْوَى أَنَّ ابْنَ لَقْمَانَ
الْحَكِيمَ سَأَلَ أَبَاهُ لَقْمَانَ فَقَالَ أَرَأَيْتَ الْحَبَّةَ الَّتِي تَكُونُ فِي مَقْلِ الْبَحْرِيِّ فِي مَخَاصِ الْبَحْرِ فَأَعْلَمَهُ
أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ الْحَبَّةَ حَيْثُ هِيَ يَعْلَمُهَا بِعِلْمِهِ وَيَسْتَخْرِجُهَا بِلُطْفِهِ وَقَوْلُهُ فِي مَقْلِ الْبَحْرِيِّ أَرَادَ فِي مَوْضِعِ الْمَخَاصِ
مِنَ الْبَحْرِ وَالْمَقْلُ أَنْ يَخْجَفَ الرَّجُلُ عَلَى الْفَصِيلِ مِنْ شَرِبِهِ اللَّبَنَ فَيَسْقِيهِ فِي كَفِّهِ قَلِيلًا قَلِيلًا قَالَ
شَمْرُقَالٌ بَعْضُهُمْ لَا يَعْرِفُ الْمَقْلَ الْغَمْسَ وَإِلَّا كُنَ الْمَقْلُ أَنْ يَمْلَأَ الْفَصِيلُ الْمَاءَ إِذَا آذَاهُ حَرُّ اللَّبَنِ فَيُوجَرُ
الْمَاءُ فِي كَوْنِ دَوَاءٍ وَالرَّجُلُ يَمْرُضُ فَلَا يَسْمَعُ شَيْئًا فَإِذَا قَالَ أَمْلَأُوهُ الْمَاءَ وَاللَّبَنَ أَوْ شَيْئًا مِنْ الدَّوَاءِ فَهَذَا
الْمَقْلُ الصَّحِيحُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ إِذَا لَمْ يَرْضَعْ الْفَصِيلُ أَخَذَ لِسَانَهُ ثُمَّ صَبَّ الْمَاءَ فِي حَلْقِهِ وَهُوَ الْمَقْلُ وَقَدْ
مَقْلَتْهُ مَقْلًا قَالَ وَرَبِّمَا خَرَجَ عَلَى لِسَانِهِ قُرُوحٌ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى الرِّضَاعِ حَتَّى يَمْلَأَ وَيَأْشُدَّ

إِذَا اسْتَحَرَّ فَأَمْلَأُوهُ مَقْلًا * فِي الْحَلَقِ وَاللَّهَاءِ صَبُّوا الرِّسْلَا

وَالْمَقْلُ ضَرْبٌ مِنَ الرِّضَاعِ وَأَنْشَدَنِي رِصْفُ النَّدَى * كَنْدَى كَعَابٍ لَمْ يَمْرُثْ بِالْمَقْلِ * قَالَ
الليثُ نَصَبَ الشَّاءَ عَلَى طَلَبِ النَّوْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَانَ الْمَقْلُ مَقْلُوبٌ مِنَ الْمَلَقِ وَهُوَ الرِّضَاعُ وَمَقْلُ
الْبُتْرِ أَسْنَلُهَا وَالْمَقْلُ الْكَنْدُرُ الَّذِي تَدْخُنُ بِهِ الْيَهُودُ وَيَجْعَلُ فِي الدَّوَاءِ وَالْمَقْلُ لِحْلُ الدَّوْمِ وَاحِدَتُهُ
مَقْلَةٌ وَالدَّوْمُ شَجَرَةٌ تَشْبَهُ النَّخْلَةَ فِي حَالَتِهَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَقْلُ الصَّمْغُ الَّذِي يَسْمَى الْكُورُ وَهُوَ مِنْ
الْأَدْوِيَةِ (مكمل) الْمَكْلَةُ وَالْمَكْلَةُ جَسَّةُ الْبُتْرِ وَقِيلَ أَوَّلُ مَا يُسْتَقَى مِنْ جَسَّتِهَا وَالْمَكْلَةُ الشَّيْءُ
الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ يَبْقَى فِي الْبُتْرِ أَوِ الْأَنْاءِ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقَدْ مَكَتَ الرِّكِيَّةُ كُلَّ مَكُولٍ لَأَفْهَوْهُ وَمَكُولٌ
فِيهِ - مَا وَاجَعَ مَكْلٌ وَحَكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَلِيبٌ مَكْلٌ كَعُطْلٌ وَمَكْلٌ كَنَكِدٌ وَكَلَةٌ وَكَلَةٌ كُلُّ ذَلِكَ

التي قد نزع مأوها وقيل المكول من الآبار التي يقل مأوها فتستجم حتى يجتمع الماء في أسفلها
واسم ذلك الماء المكلة والمكول اجتماع الماء في البئر الليث مكات البئر إذا اجتمع الماء في وسطها
وكثرو بئر مكول وبجته مكول ابن الأعرابي الممك الغدير القليل الماء الجوهرى مكات البئر
أى قل مأوها واجتمع في وسطها وقيل إذا اجتمع في قليب لاقليب لالا إلى وقت النزع الثاني فاسم
ذلك مكلة ومكلة يقال أعطى مكلة ركيته أى بجة ركيته والبئر مكول والجمع مكول ومنه قول
أحيحة بن الجلاح

صَحَّوتُ عَنِ الصَّبَا وَاللَّهُ وَغُولُ * وَنَفْسُ الْمَرْءِ آوَنَةُ مَكُولُ

أى قليله الخير مثل البئر المكول والمكول اللثيم عن أبي العمير مثل الأعرابي (ملل) الملال الملال
وهو أن تمل شيئاً وتعرض عنه قال الشاعر * وأقسم ما بي من جناء ولا مل * ورجل مله إذا كان
يميل أخوانه سر يعاملات الشيء مله ومللا ومللا ومللا برمت به واستملته كملته قال ابن هرمة
قفأ فهر يبقا الدمع بالمنزل الدرس * ولا تسمه لأن يطول به عنسى
وهذا كما قالوا آخت الدار واستخلت وعلاقته واستعلاه وقال الشاعر

لَا يَسْتَمِلُ وَلَا يَكْرِي مُجَالِسُهَا * وَلَا يَمِلُ مِنَ النَّجْوَى مُنَاجِيهَا

وَأَمَلَنِي وَأَمَلَّ عَلَى أُرْمَنِي يَقَالُ أَدَلُّ فَأَمَلَّ وَقَالُوا لَا أَمْلَأُ أَيْ لَا أَمْلَهُ وَهَذَا عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ
والذى فعلوه فى هذا ونحوه من قوالهم لا ٣ لأفعل وإنشادهم * من ما شرحداء *
لم يكن واجبا فيجب هذا وانما غتر استعسانا فاساغ ذلك فيه الجوهرى ملات الشيء بالكسر
وملأت منه أيضا إذا ستهته ورجل مل وملول وملولة وملولة وذوملة قال

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَذُومَلَةٌ * يَطْرِفُكَ الْآدَنَى عَنِ الْإِبْعَدِ

قال ابن برى الشعر لعمر بن أبي ربيعة وصواب إنشاده عن الأقدم وبعده

قَالَتْ لَهَا بَلْ أَنْتَ مُعْتَلَةٌ * فِي الْوَصْلِ يَا هَذَا كَيْ تَصْرِي

وفى الحديث اكلوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا معناه ان الله لا يمل أبدا ملتم
أولم تملوا فجرى مجرى قولهم حتى يشيب الغراب ويبيض القار وقيل معناه ان الله لا يطرر حكم
حتى تتركوا العمل وترددوا فى الرغبة اليه فسمى الفعلين مللا وكلاهما ليس بمل كعادة العرب فى
وضع الفعل موضع الفعل إذا وافق معناه نحو قوالهم

ثُمَّ أَضْحَوْا لَعَبَ الدَّهْرِ بِهِمْ * وَكَذَلِكَ الدَّهْرُ يُودِي بِالرِّجَالِ

٣ هكذا يفاض فى الاصل
قوله من ما شرحداء قبله كما
فى مادة حدد
يالك من تمر ومن شيشاء
ينشب فى المسهل واللهاء
أنشب من ما شرحداء
اه مصححه

فجعل إهلا كه إياهم لعبا وقيل معناه ان الله لا يقطع عنكم فضله حتى تملؤا سؤاله فسمى فعل الله
ملا على طريق الازدواج في الكلام كقوله تعالى وجزاؤ سيئة سيئة مثلها وقوله فَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ
فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ وَهَذَا باب واسع في العربية كثير في القرآن وفي حديث الاستسقاء فألف الله
السحاب وملتنا قال ابن الأثير كذا جاء في رواية لمسلم قيل هي من المَلَل أي كثر مطرها حتى ملأناها
وقيل هي ملتنا بالتخفيف من الامتلاء لخفف الهمزة ومعناه أَوْسَعْنَا سَقَاءً أَوْ رِيًّا وفي حديث
المغيرة مَلِيلَةَ الْأَرْغَاءِ أي مملولة الصوت فعيلة بمعنى مفعولة يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى
تمل السامعين والانشاء مملول ومملولة فلول على القياس ومملولة على الفعل والملة الرماد الحار والجر
ويقال أكلنا خبز ملة ولا يقال أكلنا ملة وممل الشيء في الجر يملؤه مملؤه ومملول ومليل أدخله يقال
ملأت الخبزة في الملة ملاء وملاء إذا غمأتم في الملة فهي مملولة وكذلك كل مشوي في الملة من
قريس وغيره ويقال هذا خبز ملة ولا يقال للخبز ملة إنما الملة الرماد الحار والخبز يسمى المليل
والمملول وكذلك اللحم وأنشد أبو عبيد

قوله ادخله يعني فيه فلفظ
فيه اما ساقط من قلم الناسخ
أو اقتصارا من المؤلف اه

تري التميمي يزحف كالقريبي * الى تميم كعصا المليل

وفي الحديث قال أبو هريرة لما افتتحنا خيسبر اذا أناس من يهود مجتمعون على خبزة يملونها أي
يجعلونها في الملة وفي حديث كعب انه مر به رجل من جراد فآخذ جرادتين فلهما أي شواهما
بالملة وفي قصيد كعب بن زهير * كان ضاحيه بالنار مملول * أي كان ما ظهر منه للشمس مشوي
بالملة من شدة حره ويقال أطعمنا خبز ملة وأطعمنا خبزة ملية لا ولا يقال أطعمنا ملة قال الشاعر

لأشتم الضيف إلا أن أقول له * أباتك الله في أبيات عمار

أباتك الله في أبيات معتنز * عن المكارم لا عاف ولا قارى

صلد الندى زاهدي كل مكرمة * كأنما ضيفه في ملة النار

وقال أبو عبيد الملة الحفرة نفسها وفي الحديث قال له رجل ان لي قرابات أصلهم ويقطعونني
وأعطيتهم ويكفرونني فقال له إنما نسفهم المِل المِل والملة الرماد الحار الذي يحتمى ليدفن فيه
الخبز لينضج أراد انما تجعل الملة لهم سفوفاً يستقون به يعني أن عطاءك إياهم حرام عليهم ونارني
بطونهم ويقال به ملية وملاء وذلك حارة يجدها وأصله من الملة ومنه قيل فلان يمل المِل على
فراشه ويمتل إذا لم يستقر من الوجع كأنه على ملة ويقال رجل مليل للذي أحرقت الشمس وقول
المرار على صرما فيها أصرماها * وخربت النلاقيها مليل

قوله عاجلها به هكذا في الاصل
واعل عاجلها بها اه مصححه

قوله وخربت الفلاة بها مليل أي أضحيت الشمس فلفعتها فكانت تملول في الملة الجوهرى
والمليلة حرارة يجدها الرجل وهي حمى في العظم وفي المثل ذهبت البليلة بالمليلة والبليلة
الصحة من أبل من مرضه أي صح وفي الحديث لا تزال المليلة والصداع بالعبد المليلة حرارة
الحمى وتوهجها وقيل هي الحمى التي تكون في العظام والمليلى المحض ومثل القوس والسهم والريح
في النار عاجلها به عن أبي حنيفة والمليلة والملاال الحرا الكامن ورجل تملول ومليل به مليلة
والملة والملاال عرق الحمى وقال اللحياني ملئت ملا والاسم المليلة تحممت حمى والاسم الحمى
والملاال وجع الظهر أنشد ثعلب

داوبها ظهرك من ملاله * من خربات فيه وانخزاله * كما يدأوى العرمن كاله

والملاال الثقلب من المرض أو الغم قال

وهم تأخذ النجواء منه * بعد بصلب أو بالملاال

والفعل من ذلك مل وتمل الرجل وتمل قلب أصله تمل ففت بالتضعيف وملاته أنا قلبته وتمل
الحم على النار اضطرب شمر إذا نبأ بالرجل مضجعه من غم أو وصب قيل قد تمل وهو تملبه على
فراشه قال وتمل له وهو جالس أن يتوكل مرة على هذا الشق ومرة على ذاك ومرة يجثو على ركبتيه
وأناه خبر تملله والخرباء تملل من الحر تصعد رأس الشجرة مرة وتبتطن فيها مرة وتظهر فيها
أخرى أبو زيد أمل فلان على فلان إذا شق عليه وأكثر في الطلب يقال أملا على قال ابن مقبل
ألا يا ديار الحى بالسبعان * أمل عليها بالبلال المملوان

وقال شمر في قوله أمل عليها بالبلال ألقى عليها وقال غيره ألح عليها حتى أتر فيها أو بعير ممل أكثر ركوبه
حتى أدبر ظهره قال العجاج فأظهر التضعيف لحاجته إليه يصف ناقة

حرف كقوس الشوخط المعطل * لا تحفل السوط ولا قولى حل

تشكو الوجى من أظلال وأظلال * من طول أملاال وظهر مملال

أراد تشكو الناقة وجى أظلالها وعما باطنا من شيمها وتشكو ظهرها الذي أملاه الركوب أي أدبره
وجرو بره وهزله وطريق مليل وممل قد سلك فيه حتى صار معلما وقال أبو دؤاد

رفعناها ذملا في * ممل معمل لحب

وطريق ممل أي لحب مسلول وأمل الشئ قاله فيكتب وأملاه كماله على تحويل التضعيف
وفي التنزيل فلم يمل وليه بالعدل وهذا من أمل وفي التنزيل أيضا فهي تملى عليه بكثرة وأصملا وهذا

من أملى وحكى أبو زيد أنا أملى عليه الكتاب بإظهار التضعيف وقال الفراء أملى لغة أهل الحجاز
وبني أسد وأملى لغة بني تميم وقيل يقال أملى عليه شيئا يكتبه وأملى عليه ونزل القرآن العزيز
باللغتين معا ويقال أملى عليه الكتاب وأملىته وفي حديث زيد أنه أملى عليه لا يستوى القاعدون
من المؤمنين يقال أملى الكتاب وأملىته إذا ألقىته على الكاتب ليكتبه ومثل الثوب ملأ درره
عن كراع التهذيب مل ثوبه يملأه إذا خاطه الخياطة الأولى قبل الكف يقال منه ملأت الثوب
بالفتح والملة الشريعة والدين وفي الحديث لا يورث أهل ملتين الملة الدين كلمة الاسلام
والنصرانية واليهودية وقيل هي معظم الدين ووجه ما يجي به الرسل وتمثل وامتل دخل في الملة
وفي التنزيل العزيز حتى تتبع ملتهم قال أبو اسحق الملة في اللغة سننهم وطريقهم ومن هذا أخذ
الملة أى الموضع الذى يختبر فيه لانه يؤثر في مكانها كما يؤثر في الطريق قال وكلام العرب إذا اتفق
لفظه فأكثره مشتق بعضه من بعض قال أبو منصور ومما يؤيد قوله قواهم تمثل أى مسلولك معلوم
وقال الليث في قول الرازي * كاته في ملة تمثل * قال المملول من الملة أراد كاته مثال
تمثل مما يعبد في ملل المشركين أبو الهيثم الملة الديانة والمثل الديانة وأنشد

١ غنائم الفتيان في يوم الوهل * ومن عطايا الرؤساء في المثل

وفي حديث عمر رضى الله عنه انه قال ليس على عري ملأ ولا ناسا زعين من يدرجل شيئا أسلم
عليه ٢ ولما كانوا قومهم كما نقوم أرش الديان ونذر الجراح وجعل لكل رأس منهم خساما من الابل
يضمنها عشايرهم أو يضمونها للذين ملكوهم قال ابن الأثير قال الأزهرى كان أهل الجاهلية
يطؤون الأماوية ذن لهم فكانوا ينسبون إلى آباءهم وهم عرب فرأى عمر رضى الله عنه ان
يردهم على آباءهم فيعتقون ويأخذ من آباءهم لمواليهم عن كل ولد خساما من الابل وقيل أراد من
سبي من العرب في الجاهلية وأدركه الاسلام وهو عبد من سباه ان يرد حرا إلى ذبه ويكون عليه
قيمة لمن سباه خساما من الابل وفي حديث عثمان ان أمة أتت طيما فأخبرتهم انها حرة فتزوجت
فولدت فجعل في ولدها الملة أى ينسبهم أبوهم من موالى أمهم وكان عثمان يعطى مكان كل رأس
رأسين وغيره يعطى مكان كل رأس رأسا وآخرين يعطون قيمة بالغة ما بلغت ابن الأعرابي مل
يمثل بالكسر كسر الميم إذا أخذ الملة وأنشد ٣

جاءت به مرمداملا * ما في آل خم حين ألى

قوله ماملا ما جدد وقوله ما في آل ماصلة والآل شخصه وخم تغيرت ريحه وقوله ألى أى أبطأ

١ قوله غنائم الفتيان الخ في

هامش النهاية ما نصه قال

وأنشدني أبو المكارم

غنائم الفتيان أيام الوهل

ومن عطايا الرؤساء والممل

يريد ابلا بعضها غنمية

وبعضها صلة وبعضها من

ديات اه مصححه

٢ قوله ولما كانوا قومهم الخ هكذا

في الاصل وعبرة النهاية

ولما كانوا قومهم الملة على

آباءهم خساما من الابل

الملة الديانة وجمعها ممل

قال الأزهرى الى آخر

ما هنا وقال الصاغاني بعد

أن ذكر الحديث كما في النهاية

قال الأزهرى أراد انما

نقومهم كما نقوم الى آخر

ما هنا وضبط لفظ ونذر

الجراح بهذا الضبط في

عبارة الاصل سقط ظاهر

اه مصححه

٣ قوله وأنشد جاءت به الخ

هكذا في الاصل وحرره اه

مصححه

وَمَلَّ أَيْ أَنْضَجَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَرَّةً لَانِ يَمَلُّ أَمَّا لَوْلَا إِذَا مَرَّ مَرَّ سَرِيعًا الْمَحْكَمُ مَلَّ يَمَلُّ مَلًّا
وَأَمَلَّ وَتَمَلَّلَ أَسْرَعَ وَقَالَ مَصْعَبُ أَمَلَّ وَأَسْتَلَّ وَأَمَلَّ وَأَسَلَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَجَارُ مَلَّ
سَرِيعٌ وَهِيَ الْمَلَّةُ وَيُقَالُ نَاقَةٌ مَلَّيَ عَلَى فَعْلَلَى إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً وَأَنْشَدَ

يَا نَاقَتَا مَالَك تَدَايِينَا * أَلَمْ تَكُونِي مَلَّيَ دَفُونًا .

قوله دفونا هكذا في الاصل
وفي التكملة ذقونا بالذال
والقاف اه مصححه

وَالْمُلُولُ الْمَكْحَالُ الْجَوْهَرِيُّ الْمُلُولُ الَّذِي يَكْتَحِلُ بِهِ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ الْمُلُولُ الَّذِي يَكْتَحِلُ وَتُسَبَّرُ
بِهِ الْجَرَاحُ وَلَا يَقَالُ الْمِيلُ أَنْمَا الْمِيلُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْمُلُولُ الْبَعِيرُ وَالنَّعْلَبُ قَضِيْبُهُ وَحَكِي
سَيْبُو يَهْمَالُ وَجَعَهُ مَلَّانَ وَلَمْ يَفْسِرْهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ جَلَّ يَوْمَ الْجِسْرِ فَضْرِبَ مَلَّةً
الْفِيلَ يَعْنِي خُرْطُومَهُ وَمَلَّالٌ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْبَادِيَةِ
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَصْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَمَلٍ ثَمَرًا وَنَعَشَى بِسَرَفٍ مَلَّالٌ بوزن جَبَلٍ
مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ عَلَى سَبْعَةِ عَشْرِ مِيلًا بِالْمَدِينَةِ وَمَلَّالٌ مَوْضِعٌ قَالَ الشَّاعِرُ

رَمَى قَلْبَهُ الْبَرْقُ الْمَلَّالِيَّ رَمِيَةً * بِذِكْرِ الْحَيِّ وَهَنَاقِبَاتٍ يَهِيْمُ

قوله سبعة عشر ميلا بالمدينة
الذي في ياقوت ثمانية
وعشرين ميلا من المدينة
فخر اه مصححه

(منديل) قَالَ الْمُبَرِّدُ الْمَنْدَلُ الْعُودُ الرَّطْبُ وَهُوَ الْمَنْدَلِيُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ عِنْدِي رِبَاعِيٌّ لِأَنَّ الْمِيمَ
أَصْلِيَّةٌ قَالَ لَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَوْ مَعْرَبٌ (مهمل) الْمَهْلُ وَالْمَهْلُ وَالْمَهْلَةُ كُلُّهُ السَّكِينَةُ وَالْتُودَةُ
وَالرَّقِيقُ وَأَمَّهْلُهُ أَنْظَرُهُ وَرَقِيقٌ بِهِ وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِ وَمَهْلُهُ تَمْهِيْلًا أَجَلُهُ وَالْأَسْتَهْلُ الْإِسْتَنْظَارُ وَتَمَّهْلُ فِي
عَمَلِهِ أَتَادَوْ كُلُّ تَرْفُقٍ تَمَّهْلُ وَرُزْقُ مَهْلًا رَكِبَ الذُّنُوبَ وَالْخَطَايَا فَهْلُ وَلَمْ يَجْعَلْ وَمَهَلَّتِ الْغَنَمُ إِذَا رَعَتْ
بِاللَّيْلِ أَوْ بِالنَّهَارِ عَلَى مَهْلٍ أَوْ الْمَهْلُ اسْمٌ يَجْمَعُ مَعْدِنَاتِ الْجَوَاهِرِ وَالْمَهْلُ مَا ذَابَ مِنْ صُفْرٍ أَوْ حَدِيدٍ
وَهَكَذَا فُسِّرَ فِي التَّنْزِيلِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَالْمَهْلُ وَالْمَهْلَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْقَطِرَانِ مَا هِيَ رَقِيقٌ يُشَبِّهُهُ الزَّيْتُ وَهُوَ
يُضْرَبُ إِلَى الصُّفْرِ مِنْ مَهَاوَتِهِ وَهُوَ دَسَمٌ تَدَهَّنَ بِهِ الْإِبِلُ فِي الشِّتَاءِ قَالَ وَالْقَطِرَانُ الْخِصْرُ لَا يَهْتَابُهُ
وَقِيلَ هُوَ دُرْدِيُّ الزَّيْتِ وَقِيلَ هُوَ الْعَكْرُ الْمُغْلَى وَقِيلَ هُوَ رَقِيقُ الزَّيْتِ وَقِيلَ هُوَ عَامَّةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ
لِلأَفْوَةِ الْأَوْدِيِّ

وَكَاثِمًا أَسْلَاحَهُمْ مَهْنُوءَةً * بِالْمَهْلِ مِنْ نَدَبِ الْكُلُومِ إِذَا جَرَى

شَبَّهِ الدَّمَ حِينَ يَبْسُ بَدْرَدِيُّ الزَّيْتِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمَهْلِ يُقَالُ هُوَ الْخُحَّاسُ الْمَذَابُ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمَهْلُ دُرْدِيُّ الزَّيْتِ قَالَ وَالْمَهْلُ أَيْضًا الْقَيْحُ وَالصَّدِيدُ وَمَهَلَّتِ الْبَعِيرُ إِذَا طَلَبَتْهُ
بِالْخُصْحَانِ فَهُوَ مَمَّهْلٌ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ

قوله قال أبو وجزة في التهذيب
زيادة لفظ يصف ثورا اه
مصححه

صافي الأديم هيجان غير مذبحه * كأنه بدم المكان ممهول

وقال الزجاج في قوله عز وجل يوم تكون السماء كالمهل قال المهمل دُرْدِيّ الزيت قال الأزهرى ومثله قوله فكانت وردة كالدهان قال أبو اسحق كالدهان أى تتلون كما يتلون الدهان المختلفة ودليل ذلك قوله تعالى يوم تكون السماء كالمهل كالزيت الذى قد أغلى وسئل ابن مسعود عن قوله تعالى كالمهل يشوى الوجوه فذاعا بفضة فأذا بهما جعلت تميم وتلون فقال هذا من أشبه ما أُنتم راؤون بالمهل قال أبو عبيد أراد تأويل هذه الآية وقال الأصمعي حدثني رجل قال وكان فصيحاً أن أبا بكر رضى الله عنه أوصى في مرضه فقال ادفنوني في ثوبي هذين فانهم ما للمهمل والتراب بفتح الميم وقال بعضهم المهمل بكسر الميم وقالت العاصرية المهمل عندنا السهم والمهل الصيد والدم يخرج فيما زعم يونس والمهل الخماس الذائب وأنشد

ونظم من سديف اللحم شيرى * اذا ما الماء كالمهل الفريغ

وقال الفراء في قوله تعالى وكانت الجبال كنيباً مهيملاً الكنيب الرمل والمهمل الذى يحرك أسننه فينهال عليه من أعلاه والمهمل من باب المعتل والمهل ما يتحات عن الحبرة من الرماد ونحوه اذا أخرجت من الملة قال أبو حنيفة المهمل بقبية جحر فى الرماد تبينه اذا حركته ابن شميل المهمل عندهم الملة اذا حيت جداراً رأيتها تخرج والمهل والمهل والمهمل صديد الميت وفي الحديث عن أبي بكر رضى الله عنه انه أوصى في مرضه فقال ادفنوني في ثوبي هذين فانما هما للمهل والتراب قال أبو عبيد المهمل فى هذا الحديث الصيد والقح قال والمهل فى غير هذا كل فلان ذيب قال والفقر جواهر الأرض من الذهب والفضة والخماس وقال أبو عمرو المهمل فى شيئين هو فى حديث أبي بكر رضى الله عنه القح والصيد وفى غيره دُرْدِيّ الزيت لم يعرف منه الا هذا وقد قدمنا انه روى فى حديث أبي بكر المهمل والمهمل بضم الميم وكسر ها وهى ثلاثتها القح والصيد الذى يذوب فيسيل من الجسد ومنه قيل للخماس الذائب مهمل والمهل والمهمل التقدم وتمهل فى الامر تقدم فيه والمهمل والمهمل الهمزة بدل من الهاء الرجل الطويل المعتدل وقيل الطويل المنتصب أبو عبيد التمهّل التقدم ابن الاعرابى الماهل السربيع وهو المتهمة قدم وفلان ذو مهمل أى ذو تقدم فى الخبر ولا يقال فى الشر وقال ذو الرمة

كم فيهم من أشم الأنف ذى مهمل * بأبى الظلّامة منه الضيغ الضارى

أى تقدم فى الشرف والفضيل وقال أبو سعيد يقال أخذ فلان على فلان المهلة اذا تقدمه فى سب

قوله فكانت وردة كالدهان
فى الأزهرى زيادة جمع
الدهن اه صححه

قوله بضم الميم لم يتهـ قدم له
ذلك اه صححه

أو أدب ويقال خذ المهلة في أمرك أي خذ العدة وقال في قول الأعشى
 * إلا الذين لهم فيما أتوا مهمل * قال أراد المعرفة المتقدمة بالموضع ويقال مهمل الرجل أسلافه
 الذين تدموه يقال قد تدم مهلك قبلك ورحم الله مهلك ابن الأعرابي روى عن علي عليه
 السلام أنه لما أتى السراة قال لأصحابه أكلوا البطننة وأعدوا إذا سرتتم إلى العدو ففهمها مهلاً أي
 رفقاً رفقا وإذا وقعت العين على العين ففهمها مهلاً أي تدم ماتت دما السالك الرفق والمتحرك
 التقدّم أي إذا سرتتم فتأثروا وإذا بقيتم فاحملوا وقال الجوهري المهمل بالتحريك التؤدة والتباطؤ
 والاسم المهمل له وفلان ذوممهمل بالتحريك أي ذوتة قد دم في الخير ولا يقال في الشر يقال مهملته
 وأمهله أي سكنته وأخرته ومنه حديث رقيقة ما يبلغ سعيهم مهله أي ما يبلغ اسراعهم إبطاءه
 وقول أسامة بن الحرث الهذلي

لعمري لقد أمهلت في نهي خالد * عن الشام أماً بصينك خالد
 أمهلت بالغت يقول إن عصاني فقه دباغت في نهي الجوهري أمهلت أمهلاً أي اعتدل
 وانتصب قال الرازي * وعشق كالجدع ممتهل * أي منتصب وقال القحيف
 إذا ما الضباع الجله أنجعتهم * نمتا التي في أصلاتها فأمهلت
 وقال معن بن أوس

لباخية عجزاء جرم عظامها * نمت في نعيم وأمتهل بها الجسم
 وقال كعب بن جعيل

في مكان ليس فيه برم * وفرأش متعال ممتهل
 وقال حبيب بن المرقط العبدى

لقد زوج المردا يضا طقه * لعوباً تناغيه إذا ما أمتهلت
 وقال عتبة بن مكرم

في تليل كأنه جدع نخل * ممتهل مشذب الأكراب
 والامتهلال أيضاً سكون وفتور وقولهم مهلاً يارجل وكذلك للثنين والجمع والمؤنث وهي موحدة
 بمعنى أمهل فاذا قيل لك مهلاً قلت لا مهمل والله ولا تقل لا مهلاً والله وتقول ما مهمل والله بمغنية
 عنك شيئاً قال الكميت

أقول له إذا ما جاء مهلاً * وما مهمل بواغظة الجهول

قوله المرداد هكذا في الأصل
 وحرر اه مصححه

وهذا البيت اورده الجوهري

أقول له اذ جاء مهلاً * ومات مهلاً بواعظة الجهول

قال ابن بري هذا البيت نسبة للجوهري للكميت وصدره لجامع بن مَرْخِيَّة الكلابي وهو مغير ناقص جزأً وعجزه للكميت ووزنهما مختلف الصَّدْرُ من الطويل والعَجْزُ من الوافر وبيت جامع أقول له مهلاً ولا مهلاً عنده * ولا عند جاري دمعته المتهلّل

وأما بيت الكميت فهو

وكُنَّا بِأَقْضَاعِ لَكُمْ فَهَلَّا * ومات مهلاً بواعظة الجهول

فعلى هذا يكون البيت من الوافر موزوناً وقال الليث المَهْلُ السَّكِينَةُ والْوَقَارُ تقول مهلاً يا فلان أي رفقا وسكوناً لا تعجل ويجوز لك كذلك ويجوز التثقيل وأنشد

فيما ابن آدم ما أعددت في مهل * لله درك ما أتى وما تذر

وقال الله عز وجل فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَتَمَّ لَهُمْ جَاءَ بِاللَّغَتَيْنِ أَي أَنْظَرَهُمْ (مهصل) حارمهصل

غليظ كنههصل قال ابن سيده وأرى الميم بدلاً (مول) المال معروف ماملكته من جميع الأشياء قال سيبويه من شاذ الإمالة قولهم مال أملوها الشبه ألفها بألف غزا قال والاعرف أن لا يمال لأنه

لا علة هنالك توجب الإمالة قال الجوهري ذكر بعضهم أن المال يؤنث وأنشد لحسان

المال تُذَرى بأقوام ذوى حَسَبٍ * وقد تسود غير السيد المال

والجمع أموال وفي الحديث نهى عن إضاعة المال قيل أراد به الحيوان أي يحسن إليه ولا يهمل

وقيل إضاعته انفاقه في الحرام والمعاصي وما لا يحبه الله وقيل أراد به التبذير والإسراف وإن كان

في حلال مباح قال ابن الأثير المال في الأصل ما يملك من الذهب والفضة ثم أطلق على كل ما يقتنى

ويملك من الأعيان وأكثر ما يطلق المال عند العرب على الأبل لأنها كانت أكثر أموالهم ومات

بعد نائم ومات وتموت كاه كثير ماله ويقال تموت فلان مالا إذا اتخذ قينة ومنه قول النبي صلى

الله عليه وسلم فليأكل كل منه غير متمتول مالا وغير متمتأكل مالا والمعنيان متقاربان ومال الرجل يؤول

ويمال مؤللاً ومؤلاً إذا صار ذاملاً وتصغيره مؤيل والعامة تقول مؤيل بتشديد الياء وهو رجل مال

وتمتول مثله ومؤله غيره وفي الحديث ما جاءك منه وأنت غير مشرف عليه فخذوه وتمتوله أي اجعله

لك مالا قال ابن الأثير وقد تكررت المال على اختلاف سميانه في الحديث ويفرق فيها بالقراش

ورجل مال ذو مال وقيل كثير المال كأنه قد جعل نفسه مالا وحقه ذومال وأنشد أبو عمرو

قوله وهذا البيت الخ الذي في نسخ الصحاح الخط والطبع التي بأيدينا كما أورده سابقا وكذا هو في الصاغاني عن الجوهري فلعل ما وقع لابن بري نسخة فيها اسقم اه مصححه

قوله قينة كذا في الأصل قينة ولعله بالكسر كما يؤخذ ذلك من مادة قن في المصباح

إذا كان مالا كان مالا مزرأ * ونال نداه كل دان وجانب

قال ابن سيده قال سيبويه مال أمان يكون فاعلا ذهب عينه وأما أن يكون فعلا من قوم مالة ومالين وامرأة مالة من نوبة مالة ومالات وما أمولة أي ما أكثر ماله قال ابن جني وحكي الفراء عن العرب رجل مائل إذا كان كثير المال وأصلها مول بوزن فرق وحذر ثم انقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت مالا ثم انهم أتوا بالكسرة التي كانت في واو مول فركوا بها الألف في مال فانقلبت همزة فقه الواو مائل وفي حديث مصعب بن عمير قالت له أمه والله لا ألبس خمارا ولا أستظل أبدا ولا آكل ولا أشرب حتى تدع ما أنت عليه وكانت امرأة ميمية له أي ذات مال يقال مال يمال ويمول فهو مال وميميل على فعمل وفعل قال والقياس مائل وفي حديث الطفيل كان رجلا شريفا شاعرا ميميا أي ذا مال وملمته أعطيته المال ومال أهل البادية النعم والمولة العنكبوت أبو عمرو هي العنكبوت والمولة والشبت والمنسة قال الجوهري زعم قوم أن المول العنكبوت الواحدة مولة وأنشد

حامله دلول لا محولة * ملأى من الماء كعين المولة

قال ولم اسمعه عن ثقة ومويل من أسماء رجب قال ابن سيده أراها عادية (ميم) المائل العدول إلى الشيء والاقبال عليه وكذلك الميلان ومال الشيء يميل ميلا ومالا وميلا وميالا الأخيرة عن ابن الأعرابي وأنشد

لم أرايت أني راعي مال * حاققت رأسي وتركت التميال

قال ابن سيده وهذه الصيغة موضوعة بالاعراب تكثير المصدر كما أن فعلت بالاعراب موضوعة لتكثير الفعل والميل مصدر الالميل يقال مال الشيء يميل ميمالا وميالا وميالا وميالا وميالا في الاسم والمصدر ومال عن الحق ومال عليه في الظلم وأمال الشيء فمال ورجل مائل من قوم ميميل ومالة يقال انهم لمالة إلى الحق وقول ساعدة بن جؤية

غداة ظهره نجد عليه * ضباب تنحيمه الريح ميميل

قوله غداة ظهره نجد كذا في

الاصول وحرر اه مصححه

قيل ضباب ميميل مع الريح يتكفأ قال ابن جني القول في ميميل فانه وان كان جعافانه أجراء على الضباب وان كان واحدا من حيث كان كثيرا فذهب بالجمع إلى الكثرة كما قال الخطيئة

* قدواره ميميل إلى الشمس زاهرة * قال وقد يجوز أن يكون ميميل واحدا كنهض ونضو وميرط وقد أماله إليه وميله واستمال الرجل من الميل إلى الشيء وفي حديث أبي موسى أنه قال

لأنس تجلت الدنيا وغيبت الآخرة أما والله لو عاينوها ما عدلوا ولا مبالوا قال شهر قوله مامبالوا
لم يشكوا ولم يترددوا تقول العرب اني لأميل بين ذينك الأمرين وأما يل بينهما أيهما أركب
وأما يط بينهما أي لأميل وأما يل بينهما أيهما أفضل وقال عمران بن حطان

لما رأوا المخرجا من كفر قومهم * مضوا فامبالوا فيه وما عدلوا

مامبالوا أي لم يشكوا وإذا ميل بين هذا وهذا فهو شك وقوله ما عدلوا كما تقول ما عدت به أحدا
وقيل ما عدلوا أي ماسا وأما ميل في مشيته تمايلا واستماله واستمال بقلبه والتميل بين
الشيئين كالترجيح بينهما وفي حديث أبي ذر دخل عليه رجل فقرب اليه طعاما فيه قلة فميل فيه
لقلة فقال أبو ذر غما أخاف كثرت ولم أخف قلته ميل أي تردد هل يأكل أو يترك تقول العرب اني
لأميل بين ذينك الأمرين وأما يل بينهما أيهما آتي والميلاء ضرب من الاعتماد حكى ثعلب هو

يعتم الميلاء أي يميل العمامة وفي حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صنفان من
أهل النار لم أرهما بعد قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون الناس بها ونساء كاسيات
عاريات مائلات مميات رؤسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن
ريحها أتتوجد من كذا وكذا يقول يميلن بالخيل ويصمين قلوب الرجال وقيل مائلات الخيرة كما قال

الآخر * مائلة الخيرة والكلام * وقيل المائلات المتبرجات وقيل مائلات الرؤس إلى الرجال
والمشطة الميلاء معروفة وقد ذكرها بعضهم للنساء قال ابن الأثير المائلات الزائغات عن طاعة الله
وما يلزمهن حفظه وميالات يعلمان غيرهن الدخول في مثل فعلهن وقيل مائلات متجترات

في المشي مائلات لا كافهن وأعطافهن وقيل مائلات يمتشطن المشطة الميلاء وهي مشطة البغايا
وقد جاء كراهتهم في الحديث والميالات التي يمتشطن غيرهن تلك المشطة وفي حديث ابن عباس

قالت له امرأة اني أمتشط الميلاء فقال عكرمة رأسك تبع قلبك فان استقام قلبك استقام رأسك
وان مال قلبك مال رأسك ومالت الشمس ميولا ضيقت للغروب وقيل مالت زاعغت عن الكبد
والميل في الحادث والميل بالتحريك في الخلقة والبناء تقول رجل أميل العاتق في عنقه ميل وتقول

في الحائط ميل وكذلك السنام وقدم ميل يميل ميلا فهو أميل أبو زيد ميل الحائط يميل وميل
سنام البعير ميلا وميل الحائط ميلا قال ومال الحائط يميل ميلا وقال ابن السكيت فلان ميل
علينا والحائط ميل بتحريك الياء وفي الحديث لا تم لك أمتى حتى يكون بينهم التمايل والتمايل أي

لا يكون لهم سلطان يكف الناس عن التظام فيميل بعضهم على بعض بالاذى والخياف والميلاء

قوله لتوجد من كذا وكذا
عبارة الصاغاني لتوجد من
مسيرة كذا وكذا اه
مصححه

من الابل المائلة السنام ولا قيمين مَيْلًا وفيه مَيْل علينا والاميل على أفعل الذي يميل على السرج في جانب ولا يستوى عليه وقيل هو الذي لا سيف معه وقيل هو الذي لا رُمح معه وقيل هو الذي لا تُرْس معه وقيل هو الجبان وجعه مَيْل قال الاعشى ٢ لا مَيْل ولا عَزْل ابن السكيت الاميل الذي لا سيف معه والاكتشف الذي لا تُرْس معه قال والاميل عند الرواة الذي لا يثبت على ظهور الخيل انما يميل عن السرج في جانب فاذا كان يثبت على الدابة قيل فارس وان لم يثبت قيل كفل قال جرير

لم يركبوا الخيل الا بعد ما هَرَمُوا * فهم يُقال على اكافها مَيْلُ

وفي قصيد كعب * اذا توقدت الحزان والميل * وقيل هي جمع اميل وهو الكسل الذي لا يجتهد في الركوب والقروسيه وفي قصيدته أيضا * عند اللقاء ولا ميل معازيل * والميلاء عقدة من الرمل ضخمة زاد الازهرى معتزلة قال ذو الرمة

مَيْلًا من معدن الصيران قاصية * أبعادهن على أهدافها كُتِبُ

قال أبو منصور لا أعرف الميل في صفة الرمال قال ولم أسمع من العرب قال وأما الاميل فهو روف قال وأحسب الليث أراد قول ذي الرمة مَيْلًا من معدن الصيران انما أراد بالميل الههنا أرطاة قال واهما حينئذ معنيان أحدهما انه أراد أن فيها اعوجاجا والثاني انه أراد بالميل لاء أنها متخية متباعدة من معدن بقر الوحش قال وجمع الاميل من الرمل مَيْل ومَيْلًا موضع خفض لانه من نعت أرطاة في قوله

فبات ضيفًا الى أرطاة مُرْتَكِم * من الكتيب اهادف ومُحْتَجَب

الجوهري الميل من الرمل العقدة الضخمة والشجرة الكثيرة الفروع أيضا وألف الامالة هي التي تجدها بين الالف والياء نحو قولك في عالم وخاتم عالم ومال بنا الطريق قصدها وما يلنا الملاك فإيلناه أي أغار علينا فأغرنا عليه والميل من الارض قدر منتهى مد البصر والجمع أميال ومبول قال كثير عزة

سيأتى أمير المؤمنين ودونه * صماد من الصوان مرّت مبولها

ثنائي تميمه اليك ومذحتي * صهاية الألوان باق ذميلها

وقيل للاملام المبنية في طريق مكة أميال لانها بنيت على مقادير مدى البصر من الميل الى الميل وكل ثلاثة أميال منها فرسخ والميل منار يبنى للمسافر في أنشاز الارض وأشرافها وقيل مسافة من

قوله الجبان كذا هو في
القاموس أيضا والذي بخط
الصاغاني الجبار بتشديد الباء
وراه عن الليث اه مصححه
٢ قوله قال الاعشى الخ عبارته
في مادة عور قال الاعشى
غير ميل ولا عوا وير في الهي
جاء ولا عزل ولا كفال
اه مصححه

الارض متراخية ايس لها حـ دم معلوم والميل المملول والجمع كالجمع الاصمعي قول العامة الميل لما تكمل به العين خطأ انما هو المملول وهو الذي يكمل به البصر ويقال للحديدة التي يكتب بها في ألواح الدفتر مملول ولا يقال ميل الا للميل من أميال الطريق الجوهرى ميل الكحل وميل الجراحة وميل الطريق والفرسخ ثلاثة أميال وجمعه أميال وأميل وأنشد ابن بري لابي النجم حتى اذا آل جرى بالأميل * وفارق الجز ذو والتأبل

وفي حديث القيامة فتدنى الشمس حين تكون قد رميت ل قيل أراد الميل الذي يكمل به وقيل أراد ثلث الفرسخ وقيل الميل القطعة من الارض ما بين العلمين وقيل هو مد البصر وأمال الرجل رعى انخله قال لبيد

وما يذرى عبيد بنى أقيش * أوضع بالجمائل أمم ميل
أوضع حول ابله الى الحوض والاستمالة الا كتيال بالكففين والذراعين وفي المحكم استمال الرجل كالبايدين وبالذراعين قال الراجز

قالت له سوداء مثل الغول * مالا لا تغد وقتس تميل
وقول مصعب بن عمير وكانت امرأته ميلة قد تقدم في ترجمة مول والله أعلم (ميكائيل) ميكائيل وميكائين من أسماء الملائكة

(فصل النون) (نال) النال ان ضرب من المشى كأنه ينهض برأسه الى فوق نال نال نالاً ونثيلاً ونالاً نامشى ونهض برأسه يحركه الى فوق مثل الذى يعدو وعليه جمل ينهض به وقد صحف الليث النالان فقال التالان قال الازهرى وهذا تصحيف فاضح ونال الفرس نالاً فهو نؤول اهتز في مشيته وضبع نؤول كذلك قال ساعدة بن جؤبة

لها خفان قد نالبا ورأس * كرأس العود شهرة نؤول
ونال ان يفعل أى ينبغي (ناجل) الليث الناجيل الجوز الهندى قال وعامة أهل العراق لا يميزونه وهو مهموز قال الازهرى وهو دخيل ٢ والله أعلم (نادل) النادل الداهية والله أعلم (نارجل) النارجل بالهمزة لغة فى النارجل وقد ذكر (ناطل) النطل الداهية الشنعاء رواه أبو عبيد عن الاصمعي ورجل نطل داه (نامل) الناملة مشى المقيد وقد نامل (نبل) النبيل بالضم الذكأ والتجاجة وقد نبيل نبلاً ونباله وتنبىل وهو نبيل ونبىل والانى نبيلة والجمع نبال بالكسر ونبىل ٣ بالخبريك ونبلة والنبيلة الفضيلة وأما النبالة فهي أعم تجرى تجرى النبىل وتكون

٢ قوله وهو دخيل عبارة الازهرى وهو معرب دخيل اه صححه

٣ قوله ونبىل بالخبريك ونبلة والنبيلة الفضيلة هكذا فى الاصل المعول عليه مصححا بخط السيد مرتضى لتقطيع فى الورق وفى بعض النسخ ونبىل بالخبريك منىل كريم وكرم الليث النبىل فى الفضل والفضيلة الى آخر ما هنا اه صححه

مصدر النسي النبيل الجسيم وأنشد كَعْنَبُهَا نَبِيلُ قال وهو يعيها به - ذا قال والنَّبِيلُ في معنى جماعة النبيل كما أن الأدم جماعة الأديم والكرم قديجي جماعة الكريم وفي بعض القول رجل نَبِيل وامرأة نَبِيلَة وقوم نَبَال وفي المعنى الاول قوم نَبَلَاء الجوهري النبيل والنبالة الفضل وامرأة نَبِيلَة في الحسن بيضة النبالة وأنشد ابن الاعرابي في صفة امرأة

ولم تَنْطَقْهَا عَلَى غِلَالَةٍ * إِلَّا الْحُسْنَ الْخَلْقُ وَالنَّبَالَةُ

وكذلك الناقة في حسن الخلق وفرس نَبِيل المَحْزَم حَسَنَهُ مَعَ غَاظٍ قَالَ عَنَتَرَةُ

وَحَشِيَّتِي سَرَجٌ عَلَى عِبْلِ الشَّوَى * نَهْمٌ يَدْمُرُ أَكْلَهُ نَبِيلُ الْمَحْزَمِ

وكذلك الرجل أنشد ثعلب في صفة رجل

فَقَامَ وَثَابٌ بِبَيْلٍ مَحْزَمَةٍ * لَمْ يَلْقَ بُوْسًا لِحَمِهِ وَلَا دَمَهُ

ويقال ما انت نَبِيل نَبِيلَة إِلَّا بِأَخْرَجَ وَنَبِيلَة وَنَبَالَة كذلك أي لم ينتبه له وما بالي به قال يعقوب وفيها أربع لغات نَبِيلَة وَنَبَالَة وَنَبَالَتَهُ وَنَبَالَتَهُ قال ابن بري اللغات الأربع التي ذكرها يعقوب انما هي نَبِيلَة وَنَبِيلَة وَنَبَالَة وَنَبَالَتَهُ لا غير وأتاني فلان وأتاني هذا الامر وما نَبَلْتُ نَبِيلَة أَتَبَّلُ أي ما شعرت له ولا أردته وقال الليثاني أتاني ذلك الامر وما انت نَبَلْتُ نَبِيلَة وَنَبَالَتَهُ قال وهي لغة القناني ونَبَالَة وَنَبَالَتَهُ أي ما علمت به قال وقال بعضهم معناه ما شعرت به ولا تهيات له ولا أخذت أهيمته يقال ذلك للرجل يغفل عن الامر في وقته ثم ينتبه له بعد إدباره وفي حديث النضر بن كعدة والله يا معشر قريش لقد نزل بكم أمر ما ابتلتم نَبِيلَة قال الخطابي هذا خطأ والصواب ما انت نَبَلْتُمْ نَبِيلَة أي ما انتبهتم له ولم تعلموا علمه تقول العرب أنذرتك الامر فلم تنتب نَبِيلَة أي ما انتبهت له والله أعلم ابن الاعرابي النَبِيلَة اللقمة الصغيرة وهي المدرة الصغيرة الجوهري والنَبِيلَة العطية والنَبِيل الكبار قال بشر نَبِيلَة موضع الجليلين خَوْد * وفي الكشجوين والبطن اضطمار

والنَبِيلُ أيضا الصغار وهو من الاضداد والنَبِيل عظام الحجارة والمدرو ونحوهما وصغارها ضد واحدتها نَبِيلَة وقيل النَبِيل العظام والصغار من الحجارة والابل والناس وغيرهم والنَبِيل الحجارة التي يستنجي بها ومنه الحديث اتقوا الملاعن وأعدوا النَبِيل قال أبو عبيد وبعضهم يقول النَبِيل قال ابن الاثير واحدتها نَبِيلَة كغرفة وغرف والمحدثون يفتحون النون والباء كما يجمع نَبِيل في التقدير والنَبِيل بالفتح في غير هذا البكار من الابل والصغار وهو من الاضداد ونَبِيلَة نَبَالَة أعطاء آياه يستنجي به وتنبيل بها استنجي قال الاصمعي أراها كذا بضم النون وفتح الباء يقال نَبَلْنِي أَجْجَارًا للاستنجاء أي

أعطنيها ونبلني عرقاً أي أعطنيها قال أبو عبيد - المح - دثون يقولون النبل بفتح النون قال وزاها
سميت نبلاً لصغرها وهذا من الازد - داد في كلام العرب أن يقال للعظام نبل وللصغار نبل وحي ابن
بري عن ابن خالويه النبل جمع نابل وهي الحذاق بعمل السلاح والنبل حجارة الاستنجاء قال ويقال
النبل بضم النون قال محمد بن - هق بن عيسى سمعت القاسم بن معن يقول ان رجلاً من العرب
توفي فورثه أخوه فغيره رجل بأنه فرح بموت أخيه لما ورثه فقال الرجل

أفرح أن أزرأ الكرام وأن * أورث ذوداً شصائلاً نبلاً

ان كنت أرتنتني بها كذباً * جزء فلاقيت مثلها بحلاً

يقول أفرح بصغار الابل وقدر زنت بكار الكرام قال وبعضهم يرويه نبلاً يريد جمع نبله وهي
العظيمة قال ابن بري الشعر لحضري بن عامر والنبل في الشعر الصغار الاجسام قال فنرى ان
حجارة الاستنجاء سميت نبلاً لصغارها وقال أبو سعيد كلنا نأوت شيئاً ورميته فهو نبل قال وفي هذا
طريق آخر يقال ما كانت نبلتك من فلان فيما ص - نعت أي ما كان جزأوك وثوابك منه قال وأما
ما روى شصائلاً نبلاً بفتح النون فهو خطأ والصحيح نبل بضم النون والنبل ههنا عوض مما أصبت
به وهو مردود الى قوائمه ما كانت نبلتك من فلان أي ما كان ثوابك وقال أبو حاتم فيما ألفه - من
الازد - داد يقال ضرب نبل وهو الضخم وقالوا النبل الحسيس قاله أبو عبيد وأنشد شصائلاً نبلاً
بفتح النون قال أبو منصور أما الذي في الحديث وأعدوا النبل فهو بضم النون جمع نبله وهو
ماتنا ولته من مدراً أو جحر وأما النبل فقد جاء بمعنى النبل الحسيس وجاء بمعنى الحسيس ومن هذا
قبل للرجل القصير تنبل وتنبال وأنشد أبو الهيثم بيتاً طرفه * وهو بسمل المعضلات نبيل * فقال
قال بعضهم - م نبيل أي عاقل وقيل - ل حاذق وهو نبيل الرأي أي جيده وقيل نبيل أي رفيق باصلاح
عظام الأمور واستنبل المال أخذ خياره ونبله كل شيء خياره والجمع نبلات مثل حجرة وحجرات
وقال الكمي

لا آلى من نبلات الصوا * ركل المدامع لا تنكحل

أي خيار الصوار شبه البقر الوحشي بالآلى وقوله أنشده ابن الاعرابي

* مقدماً سطحية أو نبلاً * قال ابن - سيد لم يفسره إلا أني أظنه أصغر من ذلك لما قدمته من
ان النبل الصغار أو أكبر لما قدمت من ان النبل الكبار وان كان ذلك ليس له فعل والتنبال
والتنبالة القصير بين التنبالة ذهب ثعلب الى انه من النبل وجعله سيموي بهربا عيا والنبل السهام

قوله وهو بسمل المعضلات
نبيل هكذا في الاصل بالنون
والباء والياء التحسية في الشطر
وتفسيره والذي في شرح
القاموس فيهما تنبل كدرهم
بالمثناة الفوقية والنون
والباء ويشهد له ما يأتي وحرر
اه صححه

وقيل السهم العربية وهي مؤنثة لا واحدة من لفظه فلا يقال نبيلة وإنما يقال سهم ونسابة قال أبو حنيفة وقال بعضهم واحدتها نبيلة والصحيح أنه لا واحدة إلا السهم التهذيب إذا رجعوا إلى واحد قيل سهم وأنشد * لا تجفواني وأنبلاني بكسره * وحكى نبيل ونبلان وأنبلال ونبال قال الشاعر

وكنْتُ إِذَا رَمَيْتُ ذَوِي سَوَادٍ * بِأَنْبَالٍ مَرَقْنِ مِنَ السَّوَادِ

وأنشد ابن بري على نبال قول أبي النجم * وأحبسن في الجعبة من نبالها * وقول الأعمش * ولكن حقها هرد النبال * وقال الفراء النبيل بمنزلة الذود يقال هذه النبيل وتصغر بطرح الهاء وصاحبها نابل ورجل نابل ذو نبيل والنابل الذي يعمل النبيل وكان حقها أن يكون بالتشديد والفعل النبالة ابن السكيت رجل نابل ونبال إذا كان معه نبيل فإذا كان يعملها قلت نابل ونابله فنبالته إذا كنت أجود نبالة منه قال وقد يكون ذلك في النبيل أيضا وتقول هذا رجل متنبيل نبيلة إذا كان معه نبيل وتنبيل أيضا أي تكلف النبيل وتنبيل أي أخذ الأنبل فالأنبل وأنشد ابن بري لأوس * وأملق ما عندي خطوب تنبيل * وفي المثل نار حابلهم على نابلهم أي أوقدوا بينهم الشر ونبال بالتشديد صانع للنبيل ويقال أيضا صاحب النبيل قال امرؤ القيس

وليس بذى رُمح فمِطْعُنِي بِهِ * وليس بذى سيف وليس بنبال

يعني ليس بذى نبيل وكان أبو خراير يقول ليس بنبيل مثل لابن وتامر قال ابن بري النبال بالتشديد الذي يعمل النبيل والنابل صاحب النبيل هذا هو المستعمل قال الراجز ماعلتي وأنا جلد نابل * والقوس فيها وتر عنبيل

ونسب ابن الأثير هذا القول لعاصم وقال نابل أي ذو نبيل قال ورعما جاء نبال في موضع نابل ونابل في موضع نبال وليس القياس قال سيبويه يقولون لذى التمر واللبن والنبيل ناهر ولا بن ونابل وإن كان شيء من هذا صنعة تمار ولبان ونبال ثم قال وقد تقول لذى السيف سيف ولذى النبيل نبال على التشبيه بالآخر وجرفته النبالة ومتهبيل حامل نبيل ونبيله بالنبيل ينبله نبلا رماه بالنبيل وقوم نبيل رماة عن أبي حنيفة ونبله ينبله نبلا وأنبله كلاهما أعطاه النبيل وأنبلته سهماء أعطيته واستنبله سأله النبيل ونبلني أي هب لي نبالا واستنبلني فلان فأنبلته أي أعطيته نبلا وفي الصحاح استنبلني فنبالته أي ناوته نبلا ونبيل على القوم ينبيل لقط لهم النبيل ثم دفعها إليهم ليرموا بها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم كنت أيام الفجار أنبل على عمومي وروى كنت أنبل على عمومي يوم

قوله لا تجفواني هكذا في
الاصل وانظر الشاهد فيه
وحرر وزنه اه مصححه

قوله ولكن حقها هرد النبال
هكذا في الاصل مضبوطا
اه مصححه

الفَجَارَ نَبَلْتُ الرجل بالتشديد اذا ناولته النبل ليرمي وكذلك اُنْبَلْتُهُ وفي الحديث ان سعدا كان يرمى بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يوم اُحُد والنبي يُنْبِلُهُ وفي رواية وفِي يُنْبِلُهُ كَمَا تَقْدَتُ نَبْلُهُ وفي رواية يُنْبِلُهُ بفتح الياء وتسكين النون وضم الباء قال ابن الاثير قال ابن قتيبة وهو غلط من نقله الحديث لان معنى نَبْلَتُهُ اُنْبِلُهُ اذا رميته بالنبل وقال أبو عمر الزاهد بل هو صحيح يعني يقال نَبْلَتُهُ وَأُنْبَلْتُهُ وَنَبْلَتُهُ ومنه الحديث الرامي ومنبِلُهُ ويجوز ان يريد بالنبل بل الذي يرُدُّ النبل على الرامي من الهدف ونَبْلَ بَسَمَهُم واحداً رعى به ورجل نَابِلٌ حاذق بالنبل وقال أبو زيد تنابِل فلان وفلان فَنَبْلَهُ فلان اذا تناقرا أيهم أَتَبِلُ من النبل وأيهم أأَحْذَقُ عملاً ونَابِلَانِي فلان فَنَبْلَتُهُ أي كنت أجود نَبْلًا منه قال ابن سيده روى بعض أهل العلم عن رُوْبَةٍ قال سألناه عن قول امرئ القيس

نَطْعُهُمْ سُلْكِي وَمَخْلُوجَةٌ * لَفْتَكُ لَأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ

قوله لفتك الخ مع بعد
اكثر لأمين الخ هكذا
في الاصل اه

فقال حدثني أبي عن أبيه قال حدثتني عمي وكانت في بني دارم فقالت سألت امرأ القيس وهو يشرب طلاء مع علقمة بن عبدة ما معني * كَرَّكَ لَأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ * فقال مررت بنابِلٍ وصاحبه يناوله الریش أو أَمَا وَظُهُارُ أَرَأَيْتَ أَسْرَعَ مِنْهُ وَلَا أَحْسَنَ فَسَبَّهتْ بِهِ التَّهْذِيبُ النَّابِلُ الَّذِي يرمى بالنبل في قول امرئ القيس * كَرَّكَ لَأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ * وقيل هو الذي يُسَوِّي النبال وهو من أَتَبِلُ النَّاسُ أي أعلمهم بالنبل قال

تَرَصَّ أَفْوَاقَهَا وَقَوْمَهَا * أُنْبِلُ عَدُوَانَ كَلِّهَا صَنَعَا

وفلان نَابِلٌ أي حاذق بما يمارسه من عمل ومنه قول أبي ذؤيب يصف عسلاً أو بعبدة

تَدَلَّى عَلَيْهِمُ بِالْحَبَالِ مُوْتَقًا * شَدِيدُ الْوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ

الجوهري والنابِلُ الحاذق بالامر يقال فلان نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ أي حاذق وابن حاذق وأنشد الأصمعي لذي الأصبع

قَوْمٌ أَفْوَاقَهَا وَتَرَصَّهَا * أُنْبِلُ عَدُوَانَ كَلِّهَا صَنَعَا

أي أعلمهم بالنبل قال ابن سيده وكل حاذق نَابِلٌ قال أبو ذؤيب يصف عسلاً

تَدَلَّى عَلَيْهِمُ ابْنُ سَبٍّ وَخَيْطَةٌ * شَدِيدُ الْوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ

جعل ابن نابل لانه أَسْدَقُ لَهُ وَأُنْبِلُ قَدَاحِهِ جَاهِبُهَا غِلَظٌ أَجَافِيَةٌ حَكَاهُ أَبُو حنيفة وأصابته خُطُوبٌ تَنَبَّلَتْ مَا عِنْدِي أَي أَخَذَتْ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرَرٍ

لَمَّا رَأَيْتُ الْعُدْمَ قَيْدَ نَابِلِي * وَأَمْلَقَ مَا عِنْدِي خُطُوبٌ تَنَبَّلْ

قال زعموا ان العرب كانوا يملون بيض النعام ما في الشتاء ويدفنونها في النوات البعيدة من الماء
فاذا سلكوها في القيظ استناروا البيض وشربوا ما فيها من الماء فذلك النمل قال أبو منصور
أصل النمل التقدم والتهيم للقنوم فلما تقدموا في أمر الماء بان جعلوه في البيض ودفنوه سمي
البيض نملًا وتناقل النمل التفت وصار بعضه أطول من بعض قال عدى بن الرقاع
والأصل يَنْبِتُ فَرْعُهُ مَنَّاتِلًا * والكف ليس نباتًا بسواه

ونأمل بفتح التاء اسم رجل من العرب ونامل فرس ربيعة بن عامر ونملة ونملة وهي أم العباس
وضرار بن عبد المطالب إحدى نساء بني النمر بن قاسط وهي نملة بنت خباب بن كليب بن مالك
ابن عمرو بن زيد مائة بن عامر وهو الضحيان من النمر بن قاسط بن ربيعة وأما قول أبي النجم
* يَطْفَنُ حَوْلَ نَمْلٍ وَزَوَارٍ * فيقال هو العبد الضخم قال ابن بري ورواه ابن جني

* يَطْفَنُ حَوْلَ وَزَاوِرٍ * وَالْوَزَا الشَّدِيدُ الْخَلْقُ الْقَصِيرُ السَّمِينُ وَالْوَزَا الَّذِي يَحْرُكُ اسْتَه
اذا مشى ويلويها (ننل) نمل الركبة يَنْمِلُهَا نَمْلًا آخر جُرابها واسم التراب التيملة والنسالة
أبو الجراح هي ثلة البئر ونيمتها والنملة له مثل النيمية وهو تراب البئر وقد نملت البئر نملًا
وأنملت استخرجت ترابها وتقول حفرتك نمل بالحريك أي محفورة ونمل كانه نملًا استخرج
ما فيها من النمل وكذلك اذا نفقت ما في الجراب من الزاد وفي حديث صهيب وأنتمل ما في كانه
أي استخرج ما فيها من السهام وتنازل الناس إليه أي انصبوا وفي الحديث أيحِبُّ أحدكم ان تؤتى
مُسْرَبَةً فينمل ما فيها أي يستخرج ويؤخذ وفي حديث الشعبي أما ترى حفرتك تنمل أي يستخرج
ترابها يد القبر وفي حديث أبي هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تَنْتَلُونَهَا يعني
الاموال وما فتح عليهم من زهرة الدنيا ونمل الفرس يَنْمِلُ فهو من نمل راث قال يصف بردونا
نَقِيلُ عَلَى مَنْ سَاسَهُ غَيْرَانَهُ * مِثْلُ عَلَى آرِيَةِ الرَّوْثِ مِثْلُ

وقد تقدم مِثْلُ قال أبو منصور أراد الحافر كانه دابة ذات حافر من الخيل والبغال والخيول وقوله
نمل ونمل أي راث والنمل الروث قال ابن سيده ولعمري ان هذا المما يقوى رواية من روى
الروث بالنصب قال الأجرى قال لكل حافر نمل ونمل اذا راث وفي حديث علي عليه السلام بين
نملة ومعلمه النمل الروث ومنه حديث ابن عبد العزيز انه دخل دارا فيها روث فقال ألا كنستم
هذا النمل وكان لا يسمى قبيحا بقبيح ونمل اللحم في القدر ينمله وضعه فيها مقطعا ومرة نمل تفعل
ذلك كثيرا أنشد ابن الأعرابي

قوله فرس ربيعة بن عامر
الذي في القاموس فرس
ربيعة بن مالك أه صححه
قوله ابن عمرو الخ هكذا في
الأصل وشرح القاموس
وفي التهذيب ابن عمرو بن
عامر بن زيد الخ وقوله ابن
ربيعة هو في الأصل أيضا
والذي في التهذيب من
ربيعة أه صححه

اذ قالت النُّوْلُ لِلْجَمُولِ * يَا ابْنَةَ شَحْمٍ فِي الْمَرَى يَبُولِي

أى أبشرى بهذه الشحمة المَجْمُولَة الذائبة في حلقك قال ابن سيده وهذا نفس يرضع لان الشحمة لا تسمى جُولاً انما الجُول المذبية لها قال وايضاً فان هذا التفسير الذى فسر ابن الاعرابى هذا البيت اذا توهم كان مستحيلاً وقال الاصمعى فى قول ابن مقبل يصف ناقة

مُسَامِيَةً خوصاً ذات نَيْلَةٍ * اذا كان قِيدَامُ الْجَحْرَةِ أَقْوَدَا

قال مسامية نسامى خطامها الطريق تنظر اليه وذات نَيْلَةٍ أى ذات بقية من شدة وقيدام الجحرة أولها وما تقدم منها والأقود المستطيل والنيلة الدرع عامة وقيل هى السابغة منها وقيل هى الواسعة منها مثل النثرة ونيل عليه درعه ينثلها صهبها ابن السكيت يقال قد نثل درعه أى ألقاها عنه ولا يقال نثرها وفى حديث طلحة انه كان ينثل درعه اذ جاءه سهم فوقع فى فخذه أى يصبها عليه ويلبسها والنيلة النقرة التى بين السبكتين فى وسط ظاهرها الشفة العليا وناقرة ذات نَيْلَةٍ بالهاء أى ذات لحم وقيل هى ذات بقية من شحم والمنثلة الزنبيل والله أعلم (نجل) النجل النسل المحكم النجل الولد وقد نجل به أبوه بنجل نجلًا ونجله أى ولده قال الاعشى

أُنْجِبَ أَبَايَ وَالِدَاهُ * اذ نَجَلَاهُ فَنِعْمَ مَا نَجَلَا

قال الفارسي معنى والداه به كما تقول أنا بالله وبك والناجى لسكريم النجل وأنشد البيت وقال أنجب والداه اذ نجلاه فى زمانه والكلام مقدم ومؤخر والانتجال اختيار النجل قال * وانتجلوا من خير خيل يُنَجَّلُ * والنجل الوالد ابضا ضد حكي ذلك أبو القاسم الزجاجى فى نوادره يقال قبح الله ناجليته وفى حديث الزهرى كان له كلب صائد يطلب لها الفجوة يطلب نجلها أى ولدها والنجل الرمي بالشئ وقد نجل به ونجله قال امرؤ القيس

كَانَ الْحَصَى مِنْ خَلْعِهَا وَأَمَامِهَا * اذ أُنْجَلَتْ رِجْلُهَا خَذَفُ أَعْسَرَا

وقد نجل الشئ أى رمى به والناقرة تنجل الحصى مناسمها نجلًا أى ترمى به وتدفعه ونجلت الرجل نجلًا إذا ضربته بمقدم رجله فتخرج يقال من نجل الناس نجلوه أى من شاربهم شاروه وفى الحديث من نجل الناس نجلوه أى من عاب الناس عابوه ومن سبهم سبوه وقطع أعراضهم بالشتم كما يقطع المنجل الحشيش وقد صحت هذا الحرف ف قيل فيه نجل فلان فلانا إذا سابه فهو ينجله بسابه وأنشد اطرفة

فَدَرَدَا وَانْجَلِ النُّعْمَانُ قَوْلًا * كَنَحْتِ الْفَاسِ يُنْجِدُ أَوْ يَغُورُ

قوله ينثلها ضبط فى المحكم بضم المثناة وكذا فى النهاية فى حديث طلحة الآتى وصنيع الجبدي يقتضى أنه من باب ضرب كنبه مصححه

قال الازهرى قوله نَجَل فلان فلانا اذا سابه باطل وهو تصحيف لنَجَل فلان فلانا اذا قطعه بالغيبة قال الازهرى قاله الليث بالحاء وهو بصحيف والنَجَل والْفَرْض معناه ما القُطِع ومنه قيل للحديدة ذات الاسنان منجَل والمنجَل ما يحصد به وفي الحديث وتَتَخَذ السُّيُوف مناجِل أراد أن الناس يتركون الجهاد ويشغلون بالحَرْث والزراعة والميم زائدة والمنجَل المطرَد قال مسعود بن وكيع * قد حَشَم الليل بِجَادِ منجَل * أى مطرَد يَنْجَلُها أى يسرع بها والمنجَل الذى يقضب به العود من الشجر فيَنْجَل به أى يرمى به قال سيبويه وهذا الضرب مما يُعْمَل به مكسور الاول كانت فيه الهاء أولم تكن واستعاره بعض الشعراء لاسنان الابل فقال

اذا لم يكن إلا القَتَادُ تَنَزَّعت * مناجِلُها أصل القَتَاد المَكَاب

ابن الاعراب النَجَل نَقْل الواجعة وفي السابل وهو شجرة الطيانيين الى البناء ونَجَل الشئ يَنْجَلُه نَجْلاً شَقَّه والمنجول من الجلود الذى يُشَق من عرقوبه جميعاً ثم يسلخ كما تسليخ الناس اليوم قال المنجَل وَأَنْتَ كَتُمُّرُهُوَا كَانِ عَجَانَهَا * مَشَقُّ إِهَابٍ أَوْسَعِ السَّلْحِ نَاجِلُهُ

يعنى بالرهو هنا خليدة بنت الزبرقان واهما حديث مذكور في موضعه وقد نَجَّات الإهاب وهو إهاب منجول اللحياني المَرْجُول والمنجول الذى يُسلخ من رجله الى رأسه أبو السَّمِيدِج المنجول الذى يُشَق من رجليه الى مذبجه والمَرْجُول الذى يُشَق من رجليه ثم يقاب إهابه ونَجَله بالرفع يَنْجَلُه نَجْلاً طَعْنَهُ وَأَوْسَعِ شَقَّهُ وَطَعْنَةُ نَجْلَاءِ أى واسعة بينة النَجَل وسنان منجَل واسع الجرح وطعنة نَجْلَاءِ واسعة وبئر نَجْلَاءِ الجَمِّم واسعة أنشد ابن الاعرابي

أَنَّ إِهَابَ بَيْتٍ بِشَرْقِ الْعَمَلِ * واسعة الشَّقَّة نَجْلَاءِ الْجَمِّمِ

والنَجَل بالتحريك واسعة شق العين مع حُسْن نَجَل نَجْلًا وهو أنجَل والجمع نَجَل ونَجَال وعين نَجْلَاءِ والاسد أنجَل وفي حديث الزبير عيين نَجْلَاءِ وعين نَجْلَاءِ أى واسعة وسنان منجَل اذا كان يُوسَع خرق الطعنة وقال أبو النجم * سنانهم مثل القُدَامِى منجَل * ومن أراد أنجَل واسع عريض وليل أنجَل واسع طويل قد علا كل شئ وألبسه وليلة نَجْلَاءِ والنَجَل الماء السائل والنَجَل الماء المستنقع والولد والنز والجمع الكثير من الناس والمجبة الواضحة وسلخ الجلود من قفاه والنَجَل أيضا إنارة أخفاف الابل الكفاة واطهارها والنَجَل السير الشديد والجماعة أيضا تجتمع في الخير وروى عن عائشة رضى الله عنها انها قالت قدِم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهى أوبأ أرض الله وكان واديهما يتجرى نَجْلًا أرادت أنه كان نَزًّا وهو الماء القليل تعنى وادى المدينة ويجمع على أنجَال

ومنه حديث الحارث بن كادة قال لعمر البلاد الوبئة ذات الأنجال والبعوض أي النروز والبق
وبقال استنجل الموضع أي كثرة النجس وهو الماء يظهر من الأرض المحكم النجس النجس الذي
يخرج من الأرض والوادي والجمع نجال واستنجلت الأرض كثرت فيها النجس واستنجل النجس
استخرجه واستنجل الوادي إذا ظهر نروزه الأصمعي النجس ماء يستنجل من الأرض أي يستخرج
أبو عمرو النجس الجمع الكثير من الناس والنجس المحجة ويقال للجمال إذا كان حاذقاً منجس قال أبيد
بجسرة تنجل الظران ناجية * إذا توقد في الدية ومرة الظرر
أي تثيرها بخفة افتري بها والنجل نحو الصبي اللوح يقال نجل لوجهه إذا محاه وخجل ناجس وهو
الكريم الكثير النجل وأنشد

فزوجوه ما جدا أعراقها * وأنجلوا من خير فل ينجل

وفرس ناجل إذا كان كريم النجل أبو عمرو والتناجل تنازع الناس بينهم وقد تناجل التوم بينهم إذا
تنازعوا وأنجل الأمر انتجا إذا استبان ومضى ونجلت الأرض تجلا شققها للزراعة والآنجل
كتاب عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام يؤنس ويذكر فن أنت أراد الصحة ومن ذكر أراد
الكتاب وفي صفة الصحابة رضي الله عنهم معه قوم صدورهم أناجيلهم هو جمع النجيل وهو اسم
كتاب الله المنزل على عيسى عليه السلام وهو اسم عبراني أو سرياني وقيل هو عربي يريد أنهم
يقرون كتاب الله عن ظهر قلوبهم ويجمعونه في صدورهم حفظا وكان أهل الكتاب انما يقرؤون
كتبهم في الصحف ولا يكاد أحدهم يجمعها حفظا إلا القليل وفي رواية وأناجيلهم في صدورهم
أي أن كتبهم محفوظة فيها والآنجيل مثل الإكليل والآخر يط وقيل اشتقاقه من النجل الذي هو
الأصل يقال هو كريم النجل أي الأصل والطبع وهو من الفعل أفعيل وقرأ الحسن وإيحكم أهل
الآنجيل بفتح الهـ مزة وليس هذا المثال في كلام العرب قال الزجاج وللقائل أن يقول هو اسم
أعجمي فلا ينكر أن يقع بفتح الهـ مزة لأن كثيرا من الأمثلة العجمية يخالف الأمثلة العربية نحو
آبوا إبراهيم وهابيل وقايل والنجيل ضرب من دق الخض معروف والجمع نجل قال أبو حنيفة
هو خير الخض كله وأئنه على السائمة وأنجلوا دوابهم أرسلوها في النجيل والنواجل من الأبل التي
ترعى النجيل وهو الهرم من الخض ونجات الأرض أخضرت والنجيل ما تكسر من ورق الهرم وهو
ضرب من الخض قال أبو خراش يصف ماء أجنا

يفجبن بالأيدي على ظهر آجن * له عزم مض مستند ونجيل

قوله يفجبن الخ هكذا في الأصل

بالجيم وثقة دم في مادة أسد
يفجبن بالحاء والصواب ما هنا

ابن الاعرابي المنجل السائق الحاذق والمنجل الذي يحول ألواح الصبيان والمنجل الزرع الملتف المزجج والمنجل الرجل الكثير الأولاد والمنجل البعير الذي يتجمل الكفاة بحقه والصحصان الأنجل هو الواسع وتجلت الشئ أي استخرجته ومناجل اسم موضع قال لبيد

وجادر هوى إلى مناجل فالصخر أمست نعاجه عصبا

(نحل) النحل ذباب العسل واحدة نحلة وفي حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يمتنع عن قتل النحلة والنحلة والنحلة والصرور الهدود وروى عن إبراهيم الحربي أنه قال انما نهي عن قتلها لأنهم لا يؤذون الناس وهي أقل الطيور والدواب ضررا على الناس ليس هي مثل ما يتأذى الناس به من الطيور والغراب وغيره قيل له فأنتم له إذا عضت تقتل قال النحلة لا تعض انما يعض الذرقيل له إذا عضت الذرة تقتل قال إذا ذك فاقطعها والنحل دبر العسل الواحد نحلة وقال أبو إسحق الزجاج في قوله عز وجل وأوحى ربك إلى النحل جائزا أن يكون سمي نحلا لأن الله عز وجل تحب الناس العسل الذي يخرج من بطونها وقال غيره من أهل العربية النحل يذكروا نوت وقد أنتم الله عز وجل فقال أن اتخذ من الجبال بيتا ومن ذكر النحل فلان لفظه مذكروا من أنه هـ فلانه جمع نحلة وفي حديث ابن عمر مثل المؤمن مثل النحلة المشهور في الرواية بالحاء المعجمة وهي واحدة النحل وروى بالحاء المهملة يريد نحلة العسل ووجه المشابهة بينهما حذق النحل وفطنته وقلة أذاه وحقارته ومنفعته وقنوعه وسعيه في الليل وتزهره عن الأقذار وطيب أكله وأنه لا يأكل من كسب غيره ونحوه وطاعته لأميره وإن للنحل آفات تقطعه عن عمله منها الظلمة والغيم والريح والدخان والماء والنار وكذلك المؤمن له آفات تفتريه عن عمله ظلمة الغفلة وغيم الشك وريح الفتنه ودخان الحرام وماء السعة ونار الهوى الجوهرى النحل والنحلة الدبر يقع على الذكر والأنثى حتى تقول بع وب والنحل الناحل وقال ذو الرمة * يدعن الجلس نحلا قاتلها * ونحل جسمه ونحل ينحل ويحل نحولا فهو ناحل ذهب من مرض أو سفر والفتح أفصح وقول أبي ذؤيب وكتب كعظم العاجات اكتننه * بأطرافها حتى استدق نحولها

انما أراد ناحلها فوضع المصدر موضع الاسم وقد يكون جمع ناحل كأنه جعل كل طائفة من العظم ناحلا ثم جمعه على فعول كشاهد وشهد ودور رجل نحيل من قوم نحلى وناحل والأنثى ناحلة ونأه نواحل ورجال نحل وفي حديث أم معبد لم تبعه نحلة أي دقة وهزال والنحل الاسم قال القتيبي لم أسمع بالنحل في غير هذا الموضع إلا في العظيمة والنحول الهزال والنحلة الهم وجعل ناحل مهزول

دَقِيقٌ وَجَلَّ نَاحِلٌ رَقِيقٌ وَالنَّوَّاحِلُ السِّیُوفُ الَّتِي رَقَّتْ ظُبَاهَا مِنْ كَثَرَةِ الِاسْتِعْمَالِ وَسِیْفٌ نَاحِلٌ
رَقِيقٌ عَلَى الْمَثَلِ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

أَلَمْ تَعْلَمِ يَا بَنِي أَنَا وَبَيْنَنَا * مَهَاوِيْدَعْنِ الْجَلَسِ نَحْنُ لَا قَنَالَهَا

هُوَ جَعَلَ نَاحِلَ جَمَلٍ كُلِّ جَزْمَةٍ مِنْهَا نَاحِلًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ عِنْدِي اسْمٌ لِلْجَمْعِ لِأَنَّهُ لَا يَسْمَا
يَكْسُرُ عَلَى فَعْلٍ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ الْأَزْهَرِي السَّيْفُ النَّاحِلُ الَّذِي فِيهِ قُلُوبٌ فَيَسْنُ
مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى حَتَّى يَرَقَّ وَيَذْهَبَ أَثَرُ قُلُوبِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا ضُرِبَ بِهِ فَضَعَمَ أَنْتَهَلَ فَيَنْجِي الْقَيْنُ عَلَيْهِ
بِالْمَدِّ أَوْ سِوَا الصَّعَلِ حَتَّى تَذْهَبَ قُلُوبُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى

مَضَارِبُهُمْ مِنْ طُولِ مَا ضَرَبُوا بِهَا * وَمِنْ عَضْرِ هَامٍ الدَّارِعِينَ نَوَّاحِلُ

وَقَرْنَا حِلَّ إِذَا دَقَّ وَاسْتَقْفُوسٌ وَنَحْلُهُ فَرَسٌ سُبَيْعُ بْنُ الْخَطِيمِ وَالنَّحْلُ بِالضَّمِّ إِعْطَاؤُكَ الْإِنْسَانَ شَيْئًا
بِالْإِسْمِ تَعَاظُهُ وَعَمُّهُ بِبَعْضِهِمْ جَمِيعُ أَنْوَاعِ الْعَطَاةِ وَقِيلَ هُوَ الشَّيْءُ الْمُعْطَى وَقَدْ أَتَتْهُ مَالًا وَنَحْلُهُ بِإِيَّاهُ
وَأَبَى بَعْضُهُمْ هَذِهِ الْأَخِيرَةَ وَنَحْلُ الْمَرْأَةِ مَهْرُهَا وَالْإِسْمُ النَّحْلَةُ تَقُولُ أُعْطِيْتِهَا مَهْرَهَا نَحْلُهُ بِالْكَسْرِ إِذَا
لَمْ تُزِدْ مِنْهَا عَوَضًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَأَتَوَّ النَّسَاءُ صَدَقَاتِهِنَّ نَحْلًا لَهُ وَقَالَ أَبُو الْحَقِّ قَدْ قِيلَ فِيهِ غَيْرُ
هَذَا الْقَوْلِ قَالَ بَعْضُهُمْ فَرِيضَةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ دِيَانَةٌ كَمَا تَقُولُ فَلَانُ يَنْكُحُ كَذَا وَكَذَا أَيْ يَدِينُ بِهِ
وَقِيلَ نَحْلُهُ أَيْ دِينًا وَتَدِينُهُ وَقِيلَ أَرَادَ هَبَةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ نَحْلَةٌ مِنْ اللَّهِ لَهَا أَنْ جَعَلَ عَلَى الرَّجُلِ
الصَّدَاقَ وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ شَيْئًا مِنَ الْغَرَمِ فَتِلْكَ نَحْلَةٌ مِنْ اللَّهِ لِلنِّسَاءِ وَنَحَلَتْ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةُ إِذَا
وَهَبَتْ لَهُ نَحْلًا وَنَحْلًا أَوْ مِثْلَ نَحْلَةٍ وَنَحْلٌ حِكْمَةٌ وَحُكْمٌ وَفِي التَّهْذِيبِ وَالصَّدَاقُ فَرَضٌ لِأَنَّهُ أَهْلُ
الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا لَا يُعْطُونَ النِّسَاءَ مِنْ مَهْرٍ شَيْءًا فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَتَوَّ النَّسَاءُ صَدَقَاتِهِنَّ نَحْلًا هَبَةً
مِنْ اللَّهِ لِلنِّسَاءِ فَرِيضَةٌ لَهَا عَنْ الْأَزْوَاجِ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا زَوَّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ اسْتَجْعَلَ لِنَفْسِهِ
جُعْلًا يُسَمَّى الْحُلُونًا وَكَانُوا يَسْمُونَهُ ذَلِكَ الشَّيْءَ الَّذِي يَأْخُذُهُ النَّاحِيَّةُ كَانُوا يَقُولُونَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي
النَّاحِيَّةِ فَعَلَّ اللَّهُ الصَّدَقَةَ لِلنِّسَاءِ فَأَبْطَلَ فَعْلَهُمْ الْجَوْهَرِيُّ النَّحْلُ بِالضَّمِّ مَصْدَرٌ وَقَوْلُكَ نَحْلَةٌ مِنْ
الْعَطِيَّةِ أَنْ نَحْلًا لَهَا بِالضَّمِّ وَالنَّحْلَةُ بِالْكَسْرِ الْعَطِيَّةُ وَالنَّحْلُ الْعَطِيَّةُ عَلَى فَعْلٍ وَنَحَلَتْ الْمَرْأَةُ مَهْرَهَا
عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ مِنْ غَيْرِ مَطَالِبَةٍ أَنْ نَحْلَهَا وَيُقَالُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْخُذَ عَوَضًا يَقَالُ أُعْطَاهَا مَهْرَهَا نَحْلًا
بِالْكَسْرِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هِيَ التَّسْمِيَةُ أَنْ يَقُولَ نَحَلْتُهَا كَذَا وَكَذَا وَيَحْدُثُ الصَّدَاقُ وَيُبَيِّنُهُ وَفِي
الْحَدِيثِ مَا نَحَلَ وَالْأَوَّلُ مَنْ نَحَلَ أَفْضَلُ مِنْ أَدَبٍ - - - - - النَّحْلُ الْعَطِيَّةُ وَالْهَبَةُ أَيْ دَاهٍ مِنْ غَيْرِ
عَوَضٍ وَلَا اسْتَحْقَاقٍ وَفِي - - - - - دِيْثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا بَلَغَ بَنُو أَبِي الْعَاصِ ثَلَاثِينَ كَانَ مَالُ اللَّهِ نَحْلًا

أراد يصير النفي عطاء من غير استحقاق على الإيثار والتخصيص المحكم وأنحل ولده مالا ونحله
 خصه بشئ منه والنحل والنحلان اسم ذلك الشئ المعطى والنحلة الدعوى وأنحل فلان شعر فلان
 أو قول فلان إذا ادعاه أنه فائله ونحله ادعاه وهو غيره وفي الخبر أن عمرو بن الزبير وعبيد الله بن عتبة
 ابن مسعود دخلا على عمر بن عبد العزيز وهو يومئذ أمير المدينة فخرى بينهم الحديث حتى قال عمرو
 في شئ جرى من ذكر عائشة وابن الزبير سمعت عائشة تقول ما أحبت أحدا حبي عبد الله بن الزبير
 لأعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أبوي فقال له عمر أنكم لتنحلون عائشة لابن الزبير
 أنحل من لا يرى لا حدمه فيها نصيبا فاستعارها لها وقال ابن هرمة

ولم أنحل الأشعار فيها * ولم تهجزني المدح الجياد

ونحله القول ينحله نحلان نسبة إليه ونحلته القول أنحله نحلا بالفتح إذا أضفت إليه قولاً غيره
 وادعيت له عليه وفلان ينحل مذهب كذا وقبيلة كذا إذا انتسب إليه ويقال نحل الشاعر قصيدة
 إذا نسبت إليه وهي من قيل غيره وقال الأعشى في الانتحال

فكيف أنا وانتجالي القوا * في بعد المشيب كفي ذاك عارا

وقبى دنى الشعر في بيته * كما قبى الأسرات الحمارا

أراد انتجالي القوا في فدت كسرة الفاء من القوا في على سقوط الياء فذفها كما قال الله عز وجل
 وجفان كالجواب ونحله مثله قال الفرزدق

إذا ما قلت قافية شرودا * تنحلها ابن حمر العجان

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى في قواهم أنحل فلان كذا وكذا معناه قد ألزمت نفسه وجعله كالمالك
 له وهي الهبة والعطية يعطاها الإنسان وفي حديث قتادة بن النعمان كان بشير بن أبيرق يقول
 الشعر ويحجوبه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وينحله بعض العرب أي ينسبه إليهم من النحلة
 وهي النسبة بالباطل ويقال ما نحلتك أي ما ديتك الأزهرى الليث يقال نحل فلان فلانا إذا سابه
 فهو ينحله بسابه قال طرفة

فدع ذا وأنحل النعمان قولاً * كنت الفأس بنجد أو بغور

قال الأزهرى نحل فلان فلانا إذا سابه باطل وهو تصحيف لنحل فلان فلانا إذا قطعه بالغيبة
 ويروى الحديث من نحل الناس نحلوه أي من عاب الناس عابوه ومن سبهم سبوه وهو مثل ما روى
 عن أبي الدرداء أن قارضت الناس قارضوك وإن تركتهم لم يتركوك قوله أن قارضتهم مأخوذ من

قوله كالمالك له وهي الهبة كذا
 في الأصل وعبارة المحكم
 كالمالك له أخذ من النحلة
 وهي الهبة وبها يظهر
 مرجع الضمير اه مصححه

قول النبي صلى الله عليه وسلم رفع الله الحرج الامن اقترض عرض امرئ مس لم فذلك الذي خرج
وقد فسر في موضعه (نخل) نخل الشيء ينخله فنخله ونخله وانتخله صفاه واختاره وكل ما صق
ليعزل لبابه فقد انتخل وتخل والنخالة ما انتخل منه والنخل تنخيلك الدقيق بالمثل لعمز نخلته
عن لبابه والنخالة أيضا ما نخل من الدقيق ونخل الدقيق غر بلته والنخالة أيضا ما بقي في المخل مما
ينخل حكاه أبو حنيفة قال وكل ما نخل فما بقي فلم ينتخل نخالة وهذا على السلب والمخل والمخل
ما ينخل به لا نظيره الا قولهم منصل ومنصل وهو أ - د ما جاء من الأدوات على مفعول بالضم وأما
قولهم فيه منغل فعلى البدل للامضارعة وانتخلت الشيء استقصيت أفضله وتنخلته تخيرته ورجل
ناخل الصدراى ناصح واذا نخلت الأدوية لث - تصفى أجودها قلت نخلت وانتخلت فالنخل
التصفية والانتخال الاختيار لنفسك أفضله وكذلك التنخل وأنشد

تنخلتم أمدا حاقوم ولم كن * لغيرهم فيما مضى أنتخل

وانتخلت الشيء استقصيت أفضله وتنخلته تخيرته وفي الحديث لا يقبل الله من الدعاء الا الناخلة
أى المنخولة الخالصة فاعله بمعنى مفعولة كما دافق فيه أيضا لا يقبل الله الا النخائل القلوب أى
النمات الخالصة يقال نخلت له النصيحة اذا خلصتها والنخل تنخيل النج والودق تقول انتخلت
لبلسنا الثلج أو مطرا غير جود والسحاب ينخل البرد والرذاذ وينخله والنخلة شجرة التمر الجمع نخيل
ونخيل وثلاث نخلات واستمار أبو حنيفة النخل لشجر النارجيل تحمل بكائس فيها القوفل أمثال
التمرو قال مرة يصف شجر الكاذى هو نخله فى كل شئ من حليته او انما يريد فى كل ذلك أنه يشبه النخلة
قال وأهل الحجاز يؤثنون النخل وفى التنزيل العزيز والنخل ذات الأكم وأهل نجد يذكرون قال
الشاعر فى تذكيره * كنخل من الأعراض غ - ير منى * قال وقد يشبهه غير النخل فى النبته
النخل ولا يسمى شئ منه نخلا كالدوم والنارجيل والكاذى والنوفل والغصف والنزم وفى
حديث ابن عمر م - ل المؤمن كمثل النخلة والمشهور فى الرواية كمثل النخلة بالخاء المعجمة وهى
واحدة النخل وروى بالخاء المهملة يريد نخلة العسل وقد تقدم وأبو نخلة كنية قال أنشده ابن جنى

عن أبي على

أطلب أبا نخلة من يابوكا * فقد سألنا عنك من يعزوكا * الى أب فكلهم يتفقوا

وأبو نخلة له شاعر معروف كنى بذلك لانه ولد عنه جدع نخلة وقيل لانه كانت له نخيلة يعتمدها

وسماه بخدج الشاعر النخيلات يقال لهم جوه

قوله لشجر النارجيل تحمل
بكائس فيها القوفل كذا فى
الأصل وعبارة المحكم
لشجر النارجيل وما شاكلة
فقال أخبر أن شجرة القوفل
نخلة مثل نخلة النارجيل
تحمل بكائس فيها القوفل
الحنفى عبارة الأصل سقط
ظاهر اه مصححه

قوله للنام هور رواية المحكم
هناوروايته في حنذلا عادي
كتبه مصححه

لَاقَى النُّخَيْلَاتِ حِنَاذًا حِنَاذًا * مِنِّي وَشَلَالٍ لِلنَّامِ مَشَقْدًا

ونخله موضع أنشد الاخنس

يَانْخُلْ ذَاتَ السِّدْرِ وَالْجَرَّاءِ * تَطَاوَلِي مَا شِئْتَ أَنْ تَطَاوَلِي * أَنَا سَنَرَمِيكَ بِكَلِّ بَازِلٍ

جمع بين الكسرة والفتحة ونخله موضع بالبادية وبطن نخله بالجواز موضع بين مكة والطائف ونخل ماء معروف وعين نخل موضع قال

من المنعزات بعين نخل * كان بياض لبن أسدين

وذو النخيل موضع قال

قَدَرَأَحَاكَ ذَا النُّخَيْلِ وَقَدَأَزَى * وَأَبَى مَالًا ذُو النُّخَيْلِ بَدَارَ

أبو منصور في بلاد العرب واديان يعرفان بالنخلتين أحدهما باليمامة وبأخذ ذال في قري الطائف والآخر بأخذ ذال في ذات عرق والنخل بفتح الخاء مشددة اسم شاعر ومن أمثال العرب في الغائب الذي لا يرجى إياه حتى يؤب النخل كما يقال حتى يؤب القارظ العنزى قال الأصمعي النخل رجل أرسل في حاجة فلم يرجع فصار من لا يضرب في كل من لا يرجى يقال لا أفعله حتى يؤب النخل والنخل لقب شاعر من هذيل وهو مالك بن عويم رآه أخى بنى الحبيان من هذيل وبنو نخل لان بطن من ذى الكلاع وقول الشاعر

رَأَيْتُ بِهَا قَضِيًّا فَوْقَ دَعْصٍ * عَلَيْهِ النُّخْلُ أَيْتَعٌ وَالْكُرُومُ

فالنخل قالوا ضرب من الحلي والكروم القلائد والله أعلم (نذل) النذل نقل الشيء واحتجائه الجوهرى النذل النقل والاختلاس المحكم نذل الشيء نذلا نقله من موضع الى آخر ونذل التمر من الجلة والخبز من السفرة نذله نذلا غرّف من ما بكفه جمعاً كتلاً وقيل هو الغرف باليدين جميعاً والرجل نذل بكسر الميم وقال يصف ربكأ ويروح قوم دارين بالجود

يَمُرُّونَ بِاللَّهْثِ خَفَافًا عِيَابُهُمْ * وَيَخْرُجْنَ مِنْ دَارٍ بِنَجْمِ الْحَقَائِبِ

على حين ألهى الناس جل أمورهم * فَنَذَلَا زُرَيْقُ الْمَالِ نَذَلَ النِّعَالِ

يقول اندلي يازرريق وهى قبيلة نذل النعالب يريد السرعة والعرب تقول أكتب من نعلب قال ابن برى وقيل فى هذا الشاعر انه يصف قوماً أوصافاً باقون من دارين فيسرقون ويمتأون حقائبهم ثم يفرغونها و يعودون الى دارين وقيل يصف تجاراً وقوله على حين ألهى الناس جل أمورهم يريد حين اشتغل الناس بالفتن والحروب والتجور جمع التجور وهو العظيم البطن والنذل التناول

وبه فسر بعضهم قوله فَندَلْ لَزَبْتُ الْمَالَ وَيُقَالُ انْتَدَلْتُ الْمَالَ وَانْتَبَلْتُهُ أَيْ احْتَمَلْتُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
النُّدْلُ خَدَمُ الدَّعْوَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سُمُّوا نُدْلًا لِأَنَّهُمْ يَنْقُلُونَ الطَّعَامَ إِلَى مَنْ حَضَرَ الدَّعْوَةَ وَنَدَاتُ
الدَّلْوِ إِذَا أُخْرِجَتْ مِنَ الْبَيْتِ وَالنُّدْلُ شَبَّهِهُ الْوَسْخُ وَنَدَاتُ يَدُهُ نَدْلًا نَحَرَتْ وَالْمُنْدِيلُ وَالْمُنْدِيلُ نَادِرٌ
وَالْمُنْدَلُ كَلِمَةُ الدَّيْ يُتَمَسَّحُ بِهِ قِيلَ هُوَ مِنَ النَّدْلِ الَّذِي هُوَ الْوَسْخُ وَقِيلَ إِنَّمَا اشْتَقَّ مِنْ النَّدْلِ الَّذِي
هُوَ التَّنَاولُ قَالَ اللَّيْثُ النَّدْلُ كَأَنَّهُ الْوَسْخُ مِنْ غَيْرِ اسْتِعْمَالٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَقَدْ تَنَدَّلَ بِهِ وَتَمَنَّدَلَ قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ وَأَنْكَرَ الْكَسَايْنِيُّ تَمَنَّدَلَ وَتَنَدَّلَتْ بِالْمُنْدِيلِ وَتَمَنَّدَلَتْ أَيْ تَمَسَّحَتْ بِهِ مِنْ أَثَرِ الْوَضُوءِ أَوْ الظَّهْوِ
قَالَ وَالْمُنْدِيلُ عَلَى تَقْدِيرِ مَفْعِيلٍ اسْمٌ لِمَا يَمَسَّحُ بِهِ قَالَ وَيُقَالُ أَيْضًا تَمَنَّدَلَتْ وَالْمُنْدَلُ وَالْمُنْقَلُ اخْتَفَ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّدْلِ الَّذِي هُوَ الْوَسْخُ لِأَنَّهُ يَقِي رَجُلٌ لَابِسَهُ الْوَسْخَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
مِنَ النَّدْلِ الَّذِي هُوَ التَّنَاولُ لِأَنَّهُ يُتَنَاوَلُ لِلْبُئْسِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ

بِثَنَائِبَاتٍ سَقِيطُ الطَّلِّ بِضَرْبِنَا * عِنْدَ النَّدُولِ قِرَانًا نَجْدِرُ وَا

قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ امْرَأَةٌ فَيَكُونُ فَعُولًا مِنَ النَّدْلِ الَّذِي هُوَ شَبَّهِهُ الْوَسْخُ وَإِنَّمَا سَمَّاهُ بِذَلِكَ
لَوْسَخَهَا وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَنِّي بِهِ رَجُلًا وَأَنْ يَكُونَ عَنِّي بِهِ الضَّبْعُ وَأَنْ يَكُونَ
عَنِّي كَلْبَةً أَوْ أَبْوَةً أَوْ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعًا وَالْمُنْدُولُ الشَّيْخُ الْمُضْطَرِبُّ مِنَ الْكِبَرِ وَتَوَدَّلَ الرَّجُلُ
اضْطَرِبَ مِنَ الْكِبَرِ وَمَنَّدَلَ بِلَدِّ الْهِنْدِ وَالْمُنْدَلِيُّ مِنَ الْعُودِ أَجُودُهُ نُسِبَ إِلَى مَنَّدَلَ هَذَا الْبَلَدِ
الْهِنْدِيِّ وَقِيلَ الْمُنْدَلُ وَالْمُنْدَلِيُّ عُودُ الطَّيِّبِ الَّذِي يَتَجَرَّبُ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْصُصَ بِلَدٍ وَأَنْشَدَ
الْفَرَاهِيدِيُّ لِلْعُجَيْرِ السَّالُو

إِذَا مَا نَشَتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا * ذَكَى الشَّذَاوُ الْمُنْدَلِيُّ الْمُطِيرُ

يَعْنِي الْعُودَ قَالَ الْمُبَرِّدُ الْمُنْدَلُ الْعُودُ الرُّطْبُ وَهُوَ الْمُنْدَلِيُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ عِنْدِي رَبَاعِيٌّ لِأَنَّ الْمِيمَ
أَصْلِيَّةٌ لَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَوْ مَعْرَبٌ وَالْمُطِيرُ الَّذِي سَطَعَتْ رَائِحَتُهُ وَتَفَرَّقَتْ وَالْمُنْدَلِيُّ عَطَّرَ يَنْسَبُ إِلَى
الْمُنْدَلِ وَهِيَ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الصَّوَابُ أَنْ يَقُولَ وَالْمُنْدَلِيُّ عُودٌ يَنْسَبُ إِلَى مَنْدَلٍ لِأَنَّ
مَنْدَلَ اسْمٌ عَلِمَ لِمَوْضِعٍ بِالْهِنْدِ يُجَلَّبُ مِنْهُ الْعُودُ وَكَذَلِكَ قَارِ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

كَانَ الرُّكْبَ إِذْ طَرَقَتْ بَاتُوا * بِمَنْدَلٍ أَوْ بِتَارِعِي قَارِ

وَقَارِ عُودُهُ دُونَ عُودِ مَنْدَلٍ قَالَ وَشَاعَدَهُ قَوْلُ كَثِيرٍ يَصِفُ نَارًا

إِذَا مَا خَبَّتْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ خَبُوهُ * أَعِيدَ إِلَيْهَا الْمُنْدَلِيُّ فَتَنْقُبُ

وَقَدْ يَقَعُ الْمُنْدَلُ عَلَى الْعُودِ عَلَى ارْتَادَةِ بَأْسِ الذَّبِّ وَحَذْفِهِمَا خُرُورَةً فَيَقَالُ تَجَرَّبَتْ بِالْمُنْدَلِ وَهُوَ

قوله النـدل في القاموس
بضمين وفي خط الصاغاني
بفتحين كتبه مصححه
قوله والنـدل شبه الوسخ ضبط
في القاموس بـكون الدال
وكذا في المحكم في كل موضع
الا المصدر وفي الاصل بالسكون
في قوله بعد يجوز أن يكون
من النـدل الذي هو الوسخ
وضبط في مصدر الفعل هنا
بالتحريك وحرراه مصححه
قوله والنـدل الخ كذا في
القاموس وضبطهما
الصاغاني بخطه بالكسر
كتبه مصححه

قوله المطير كذا في الاصل
والجوهري والازهرى
والذي في المحكم المطيب
كتبه مصححه

قوله كان الركب الخ هكذا
في الاصل بـجـر القافية وفي
ياقوت قارا بألف بعد الراء
وقبله

أحب الليل ان خيال سلمي
اذا غمنا لم بنا فزارا
اه مصححه

يريد المندلي على حد قول روية

بل بَلْدَلِ الْعَجَاجِ قَتْمُهُ * لَا يُشْتَرَى كَأَنَّهُ وَجْهَ رَمَةٍ

يريد جهرميه قال ويدل على صحة ذلك دخول الالف واللام في المندل قال عمر بن أبي ربيعة

لَمِنْ نَارِ قَبِيلِ الصَّبْحِ عِنْدَ الْبَيْتِ مَا تَحْتَبُو

أَذَا مَا وَقَدَتْ يُلْقَى * عَلَيْهَا الْمَنْدَلُ الرُّطْبُ

ويروى إذا ما أخذت وقال كثير

بِأَطْيَبَ مِنْ أُرْدَانٍ عَزَّةٌ مَوْهِنًا * وَقَدْ أَوْقَدَتْ بِالْمَنْدَلِ الرُّطْبُ نَارَهَا

قال ابن بري وحكي زهير أن مدينة قالت لكثير فصر الله فالك أنت القائل بأطيب من أردان عزة

البيت فقال نعم قالت أرايت لو أن زنجية تجرت أردانها بمندل رطب أما كانت أطيب هلا قلت

كما قال سيدكم امرؤ القيس

أَلَمْ تَرَ يَا نِي كَلِمًا جُمْتُ طَارِقًا * وَجَدْتُ بِهَا طَيْبًا وَأَنْ لَمْ تَطْيَبْ

وَالنَّيْدَلَانُ وَالنَّيْدَلَانُ الْكَابُوسُ عَنِ الْفَارِسِيِّ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الْكَابُوسِ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

تَفْرِجَةُ الْقَلْبِ قَلِيلُ النَّيْلِ * يُلْقَى عَلَيْهِ النَّيْدَلَانُ بِاللَّيْلِ

وَقَالَ آخَرُ أَيْجُجًا مِنْ غَيْرِ مَكْبُولُ * يُلْقَى عَلَيْهِ النَّيْدَلَانُ وَالْغُولُ

وَالنَّيْدَلَانُ كَالنَّيْدَلَانِ قَالَ ابْنُ جَنِي هَمْزُهُ زَائِدَةٌ قَالَ حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْ هَذَا

الفصل النندل الكابوس قال والهمزة زائدة لقولهم النيدلان أبو زيد في كتابه في النوادر نودلت

خُصِيَاءُ نَوْدَلَةٍ إِذَا اسْتَرْخَتَا بِقَالَ جَاهُ مَنُودَلَا خُصِيَاءَهُ قَالَ الرَّاجِزُ

كَانَ خُصِيَّيْهِ إِذَا مَا نَوْدَلَا * أَنْفِيَّتَانِ تَحْمِلَانِ مَرْجَلَا

الاصمعي مشى الرجل منودلا إذا مشى مسترخيا وأنشد * مَنُودِلُ الْخُصِيَّيْنِ رِخْوًا مَشْرِجُ *

ابن بري ويقال رجل نودل قال الشاعر

فَارَتْ خَلِيلُهُ نَوْدَلٌ بِهِ بَنَقُ * رِخْوًا الْعِظَامُ مَشْدَنَ عَيْلِ الشَّوَى

واندال بطن الانسان والداية إذا سال قال ابن بري اندال وزنه انفعال فنونه زائدة وليست أصاية

قال فحتمه ان يذ كر في فصل دول وقد ذكره ناله ويقال للسقاء إذا تمخض هو يهوذل ويؤدل الاولى

بالذال والثانية بالذال والنودلان النديان وابن مندة رجل من سادات العرب قال عمرو بن جوين

فِيمَا زَعَمَ السِّيرَانِي وَأَمْرُ الْقَيْسِ فِيمَا حَكَى الْفَرَاءُ

قوله والنيدلان الخ هكذا

ضبط في الاصل هنا وفيما

يأتي وعبرة القاموس

والنيدلان بكسر النون

والدال وتضم الدال والنيدل

بكسر النون وفتحها وتشليث

الدال وفتح النون وضم

الدال والنندلان مهموزة

بكسر النون والدال وتضم

الدال والنندل بكسر النون

وفتحها وضم الدال الكابوس

أوشى مثله اه مصححه

قوله ويقال رجل نودل

هكذا في الاصل والظاهر أن

يقول ونودل رجل كما يأتي له

بعد اه مصححه

قوله فيما زعم السيراني في

المحكم الفارسي وحرر اه

مصححه

وَأَيَّتْ لَا أُعْطِيَ مَلِكًا مُقَادَّتِي * وَلَا سُوقَةً حَتَّى يَوْبَ ابْنِ مُنَدَّلَةٍ

وَنُودِلَ اسْمُ رَجُلٍ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ فِي الْأَلْفَاظِ

فَارَتْ خَالِيَةً نُوْدِلَ بِمَكْدَنٍ * رَخِصَ الْعِظَامُ مُنَدَّنَ عَيْلَ الشَّوَى

قوله بمكدن كذا في الاصل
وشرح القاموس بنون
والذي في المحكم باللام
بدلها كته مصححه

وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نزل) النَّذْلُ وَالنَّذِيلُ مِنَ النَّاسِ الَّذِي تَزْدَرِيهِ فِي خَلْقَتِهِ وَعَقْدِهِ وَفِي الْحَكَمِ
الْخَبِيرِ يُسُ الْمُحْتَقَرِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ وَالْجَمْعُ أَنْذَالٌ وَنُذُولٌ وَنُذْلَاءُ وَقَدْ نَزَّلَ نَذَالَةً وَنُذُولَةً الْخَوْهَرِي
النَّذَالَةُ السَّفَالَةُ وَقَدْ نَذَّلَ بِالضَّمِّ فَهُوَ نَذْلٌ وَنَذِيلٌ أَيْ خَسِيسٌ وَقَالَ أَبُو خُرَاشٍ

مُنِيْبًا وَقَدْ أَمْسَى يُقَدِّمُ وَرَدَهَا * أَقْيَدُ رُحْمًا وَزَالِقِطَاعٍ نَذِيلُ

مُنِيْبٌ مُقْبِلٌ وَأَنْابٌ أَقْبَلُ وَأَقْيَدُ رِيْبُهُ الصَّائِدُ وَالْأَقْدَرُ الْقَصِيرُ الْعُنُقُ وَالْقِطَاعُ جَمْعُ قِطْعٍ
وَهُوَ نَصْلٌ قَصِيرٌ عَرِيضٌ وَقَالَ نَذِيلٌ وَنَذَالٌ مِثْلُ فَرِيرٍ وَفُرَارٍ حَكَاهُ ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ وَشَاهِدُ
نَذْلٌ قَوْلُ الشَّاعِرِ

لِكُلِّ أَمْرٍ شَكْلٌ يُقَرِّبُ بَيْنَهُ * وَقُرَّةُ عَيْنٍ الْفُلُ أَنْ يَصْحَبَ الْفُلَا

وَيَعْرِفُ فِي جُودِ أَمْرٍ جُودُ خَالِهِ * وَيَنْذُلُ إِنْ تَلَقَّى أَخَا أُمِّهِ نَذْلًا

(نزل) النَّارُ جِيلٌ جَوْزُ الْهِنْدِ وَاحِدَتُهُ نَارُ جِيلَةٍ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَخْبَرَنِي الْخَبِيرُ أَنَّ شَجَرَتَهُ مِثْلُ
النَّخْلَةِ سِوَاهُ إِلَّا أَنَّهُ لَا تَكُونُ غَلَبَةً تَمِيدُ بِمَرْتَقِيهَا حَتَّى تُدْنِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ لَيْتًا قَالَ وَيَكُونُ فِي الْقَتَنِ
الْكُرَيْمِ مِنْهُ ثَلَاثُونَ نَارُ جِيلَةٍ (نزل) النَّزُولُ الْحُلُولُ وَقَدْ نَزَّلَهُمْ وَنَزَلَ عَلَيْهِمْ وَنَزَلَ بِهِمْ يَنْزِلُ نَزْلًا
وَمَنْزَلًا وَمَنْزَلًا بِالْكَسْرِ شَاذٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ * أَاَنْ ذَكَرْتُكَ الدَّارَ مَنْزِلَهَا جُلُّ * أَرَادَ أَنْ ذَكَرْتُكَ نَزْلُ
جُلُّ أَيْهَا الرِّفْعُ فِي قَوْلِهِ مَنْزِلُهَا صَحِيحٌ وَأَنْتَ النَّزُولُ حِينَ أَضَافَهُ إِلَى مَوْثِقٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ تَقْدِيرُهُ أَنَّ
ذَكَرْتُكَ الدَّارَ نَزْلُهَا جُلُّ جَمْعٌ فَاعِلٌ بِالنُّزُولِ وَالنُّزُولُ فَعْعُولٌ ثَانٍ ذَكَرْتُكَ وَتَنَزَّلَهُ وَأَنْزَلَهُ وَنَزَلَهُ بِمَعْنَى
قَالَ سَيْبُويه وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَفْرُقُ بَيْنَ نَزَاتٍ وَأَنْزَلَتْ وَلَمْ يَذْكُرْ وَجْهَ الْفَرْقِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ لَا فَرْقَ
عِنْدِي بَيْنَ نَزَاتٍ وَأَنْزَلَتْ إِلَّا صِيغَةَ التَّكْثِيرِ فِي نَزَاتٍ فِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَنْزَلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا
أَنْزَلَ كُنْزَلٌ وَقَوْلُ ابْنِ جَنِّي الْمَضَافُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ عِنْدَهُمْ وَفِي كَثِيرٍ مِنْ تَنْزِيلَاتِهِمْ كَالِاسْمِ الْوَاحِدِ
إِنَّمَا جَمْعُ تَنْزِيلٍ لِأَنَّهُ أَرَادَ لِلْمَضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ تَنْزِيلَاتٌ فِي وَجْهِهِ كَثِيرَةٌ مِنْ تَنْزِيلَةِ الْاسْمِ الْوَاحِدِ
فَكَنِيَ بِالتَّنْزِيلَاتِ عَنِ الْوَجْهِ الْمُخْتَلَفَةِ لَا تَرَى أَنَّ الْمَصْدَرَ لَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا تَشَعُّبُ الْأَنْوَاعِ وَكَثْرَتُهُمْ أَمَّا
أَنَّ ابْنَ جَنِّي تَسْمِيحُ بِهِ ذَاتُ تَسْمِيحٍ تَحْضُرُ وَتَحْذَرُ فَأَمَّا عَلَى مَذْهَبِ الْعَرَبِ فَلَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا مَا قُلْنَا وَالنُّزْلُ
الْمَنْزِلُ عَنِ الزَّجَاجِ وَبِذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى وَجْهَهُمْ لِلْكَافِرِينَ نَزْلًا وَقَالَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ

جَنَاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَنْزَلَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ قَالُورُ لَا مَصْدَرُ مَوْ كَذَا قَوْلُهُ خَالِدِينَ فِيهَا
لَانْ خُلُودِهِمْ فِيهَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ جَنَاتُ الْفَرْدَوْسِ نَزْلًا قَالَ الْأَخْفَشُ هُوَ مَنْ نَزَلَ
النَّاسُ بِهِمْ عَلَى بَعْضٍ يُقَالُ مَا وَجَدْنَا عَنْكُمْ نَزْلًا وَالْمَنْزَلُ بِنَفْسِ الْمِيمِ وَالرَّايُ النَّزُولُ وَهُوَ الْحُلُولُ
تَقُولُ نَزَلْتُ نَزْلًا وَلَا وَمَنْزَلًا وَأَنْشُدُ أَيْضًا

أَيْنَ ذَكَرْتَ الدَّارَ مِنْزَلَهَا جَل * بَكَيتَ فِدَمَعَ الْعَيْنِ مِنْخَدِرَ جَل

نَصَبَ الْمَنْزَلَ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَأَنْزَلَهُ غَيْرُهُ وَاسْتَنْزَلَهُ بِمَعْنَى وَنَزَلَهُ تَنْزِيلًا وَالتَّنْزِيلُ أَيْضًا التَّرْتِيبُ وَالتَّنْزِيلُ
النُّزُولُ فِي مُهَلَّةٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ يَنْزِلُ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا النَّزُولُ وَالصُّعُودُ
وَالْحُرُوكَةُ وَالسُّكُونُ مِنْ صِفَاتِ الْأَجْسَامِ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ وَيَتَقَدَّسُ وَالْمَرَادُ بِهِ نَزُولُ
الرَّحْمَةِ وَالْإِلَافِ الْإِلَهِيَّةِ وَقُرْبِهِمْ مِنَ الْعِبَادِ وَتَخَصُّصُهَا بِاللَّيْلِ وَبِالنَّهْلِ الْآخِرِ مِنْهُ لِأَنَّهُ وَقْتُ
التَّهَجُّدِ وَغَفْلَةِ النَّاسِ عَنْ يَتَعَرَّضُ لِنَفْعَاتِ رَحْمَةِ اللَّهِ وَعِنْدَ ذَلِكَ تَكُونُ النِّيمَةُ خَاصَّةً وَالرَّغْبَةُ إِلَى
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَافِرَةٌ وَذَلِكَ مَظْنَةُ الْقَبُولِ وَالْإِجَابَةِ وَفِي حَدِيثِ الْجَهَادِ لَا تُنْزَلُهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ وَلَكِنْ
أَنْزَلُهُمْ عَلَى حُكْمِكَ أَيْ إِذَا طَلَبَ الْعَدُوُّ مِنْكَ الْأَمَانَ وَالذِّمَامَ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ فَلَا تُعْطِهِمْ وَأَعْطِهِمْ عَلَى
حُكْمِكَ فَإِنَّكَ رَبٌّ بِمَا تَخْطِي فِي حُكْمِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْلَا تَنَفُّي بِهِ فَتَأْتِي بِقَالَ نَزَلَتْ عَنْ الْأَمْرِ إِذَا تَرَكْتَهُ كَأَنَّكَ
كَنتَ مَسْتَعْمِلًا عَلَيْهِ مَسْتَوِيًا أَوْ مَكَانَ نَزَلَ يَنْزِلُ فِيهِ كَثِيرًا عَنِ اللَّحْيَانِي وَنَزَلَ مِنْ عُلُوِّ السُّفُلِ
انْخَدَرُوا النَّزَالُ فِي الْحَرْبِ أَنْ يَتَنَازَلَ الْفَرِيقَانِ وَفِي الْحُكْمِ أَنْ يَنْزَلَ الْفَرِيقَانِ عَنِ الْمَلِكِ إِلَى خِيَلِهِمَا
فَيَتَضَارَبُوا وَقَدْ تَنَازَلُوا نَزَالِ نَزَالِ أَيْ أَنْزَلَ وَكَذَا الْإِثْنَانِ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْئِدُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ وَاحْتِاجُ
السَّمَاحِ إِلَيْهِ فَثَقُلَ فَقَالَ

لَقَدْ عَلِمْتُ خَيْلٌ بِمَوْقَانِ أُنِّي * أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي إِذَا قِيلَ نَزَالُ

الْجَوْهَرِيُّ وَنَزَالٌ مِثْلُ قَطَامٍ بِمَعْنَى أَنْزَلَ وَهُوَ مَعْدُولٌ عَنِ الْمُنَازَلَةِ وَلِهَذَا أَنَّهُ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ

وَلَنْعَمَ حَشْوُ الدَّرْعِ أَنْتَ إِذَا * دُعِيَتْ نَزَالٌ وَجُلَّ فِي الدُّعْرِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ لَزِيدُ الْخَيْلِ

وَقَدْ عَلِمْتُ سَلَامَةً أَنْ سَمِيَنِي * كَرِيهَةً كَلَامُ دُعِيَتْ نَزَالِ

وَقَالَ جُرَيْجَةُ الْفَقْعَعْسِي

عَرَضْنَا نَزَالًا فَلَمْ يَنْزَلُوا * وَكَانَتْ نَزَالٌ عَلَيْهِمْ أَطَمَ

قَالَ وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ نَزَالٌ مَعْدُولٌ مِنَ الْمُنَازَلَةِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ نَزَالًا بِمَعْنَى الْمُنَازَلَةِ لَا بِمَعْنَى النَّزُولِ إِلَى

قَوْلُهُ لَقَدْ عَلِمْتُ خَيْلٌ خَيْلُ الْخ

هَكَذَا فِي الْأَصْلِ بِضَمِّ يَر

التَّكْلَامِ وَأَنْشُدُهُ يَأْفُوتُ عِنْدَ

التَّكْلَامِ عَلَى مَوْقَانِ لِلشَّمَاحِ

ضَمِنَ آيَاتُ يَمْدَحُ بِهَِا غَيْرُهُ بِلَفْظِ

وَقَدْ عَلِمْتُ خَيْلٌ بِمَوْقَانِ أَنَّهُ

هُوَ الْفَارِسُ الْحَامِي إِذَا قِيلَ

تَنْزَالُ

أه مَصْحُوحٌ

الارض قال ويقوى ذلك قول الشاعر أيضا

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها * بسليم أو ظفة القوائم هبكل

فدعوا نزال فكنت أول نازل * وعلام أركبه اذالم أنزل

وصف فرسه بحسن الطراد فقال وعلام أركبه اذالم أنزل الا بطل عليه وكذلك قول الآخر

فلم أذخر الدهماء عند الاغارة * اذا انالم أنزل اذا الخيل جالت

فهذا بمعنى المنازلة في الحرب والطراد لا غير قال ويدل ذلك على ان نزال في قوله فدعوا نزال بمعنى

المنازلة دون النزول الى الارض قوله * وعلام أركبه اذالم أنزل * أى ولم أركبه اذالم أقاتل عليه

أى فى حين عدم قتالي عليه واذا جعلت نزال بمعنى النزول الى الارض صار المعنى وعلام أركبه

حين لم أنزل الى الارض قال ومعلوم انه حين لم ينزل هورا كب فكأنه قال وعلام أركبه فى حين

أنارا كب قال ومما يقوى ذلك قول زهير

ولنعم حشو الدرع أنت اذا * دُعيت نزال ولج في الدُعر

الأتري انه لم يدحه بنزوله الى الارض خاصة بل فى كل حال ولا تمدح الملول بمثل هذا ومع هذا فانه

فى صفة الفرس من الصفات الجميلة وليس نزوله الى الارض مما تمدح به الفرس وأيضاً فليس

النزول الى الارض هو العلة فى الركوب وفى الحديث نازت ربي فى كذا أى راجعته وسألته مرة

بعد مرة وهو مفعلة من النزول عن الامر أو من النزال فى الحرب والنزىل الضيف وقال

نزىل التوم أعظمهم حقوقاً * وحق الله فى حق النزىل

سيمويه ورجل نزىل نازل وأنزل القوم أراقهم والنزل والنزىل ما هبى للضيف اذ نزل عليه

ويقال ان فلانا لحسن النزل والنزىل أى الضيافة وقال ابن السكيت فى قوله

* جفأت بين للنزلة أرشما * قال أراد الضيافة الناس يقول هو يخفف لذلك وقال الزجاج

فى قوله أذلك خير نزل أم شجرة الزقوم يقول أذلك خير فى باب الأنزال التى يتقوت بها وتمكن معها

الاقامة أم نزل أهل النار قال ومعنى أقت لهم نزلهم أى أقت لهم غداهم وما يصلح معه أن ينزلوا

عليه الجوهري والنزل ما هبى للنزىل والجمع الأنزال وفى الحديث اللهم انى أسألك نزل الشهداء

النزل فى الاصل قرى الضيف وتضم زا به يريد ما للشهداء عند الله من الاجر والثواب ومنه حديث

الدعاء للميت وأكرم نزله والمنزل الأنزال تقول أنزاني منزلاً مباركاً ونزل القوم أنزلهم المنازل ونزل

فلان عسيرة قد رها المنازل وقوم نزل نازلون والمنزل والمنزلة موضع النزول قال ابن سبيدة وحكى
 اللحياني منزلة موضع كذا قال أراه بمعنى موضع نزولنا قال واست منه على ثقة وقوله
 * درس المناء متالع فابان * انما أراد المنازل فحذف وكذلك قول الاخطل
 أمست منهاها بأرض ما يملؤها * بصاحب الهمم الا الجسرة الأجد
 أراد أمست منازلها فحذف قال ويجوز أن يكون أراد منهاها قصدها فإذا كان كذلك فلا حذف
 الجوهري والمنزل المنهل والدار والمنزلة مثله قال ذو الرمة
 أم نزلتني في سلام عليه كما * هل الأرم من اللاتي مضين رواجع
 والمنزلة الرتبة لا تجمع واسم منزل فلان أي حط عن مرتبته والمنزل الدرجة قال سيبويه وقالوا هو
 منى منزلة الشغاف أي هو بئال المنزلة ولكنه حذف كما قالوا دخلت البيت وذهبت الشام لأنه
 بمنزلة المكان وان لم يكن مكانا يعني بمنزلة الشغاف وهذا من الظروف المختصة التي أجريت مجرى
 غير المختصة وفي حديث ميراث الجد أن أبا بكر أنزله أبا أي جعل الجد في منزلة الأب وأعطاه نصيبه
 من الميراث والنزلة ما ينزل الفحل من الماء وخص الجوهري فقال النزلة بالضم ماء الرجل وقد
 أنزل الرجل ماءه إذا جامع والمرأة تسنزل ذلك والنزلة المرة الواحدة من النزول والنزلة الشديدة
 تنزل بالقوم وجعلها النوازل المحكم والنزلة الشدة من شدائد الدهر تنزل بالناس نسأل الله
 العافية التهذيب يقال تنزأت الرحمة المحكم نزأت عليهم الرحمة ونزل عليهم العذاب كلاهما
 على المثل ونزل به الأمر حل وقوله أنشده ثعلب

أعز علي بأن تكون عليلا * أو أن يكون بك السقام نزلا
 جعله كالنزول من الناس أي وأن يكون بك السقام نازلا ونزل القوم أتوا مني قال ابن حجر
 وافيت لما أتاني أنها نزات * إن المنازل مما تجمع العجبا
 أي أتت مني وقال عامر بن الطفيل

أنزلة أسماء أم غبر نازلة * أي بني لما يا أسم ما أنت فاعله
 والنزل الربع والفضل كذلك النزل المحكم النزل والنزل بالتحريك ربع ما يزرع أي زكاؤه
 وبركته والجمع أنزال وقد نزل نزل لا وطعام نزل ذو نزل ونزل مبارك الأخيرة عن ابن الأعرابي
 وطعام قليل النزل والنزل بالتحريك أي قليل الربع وكثير النزل والنزل بالتحريك وأرض نزلة زاكية
 الزرع والكلا وثوب نزيل كامل ورجل ذو نزل كثير الفضل والعطاء والبركة قال لبيد

وَأَنْ تَعْدُمُوا فِي الْحَرْبِ أَيْنًا مُجَرَّبًا * وَذَا نَزَلَ عِنْدَ الرُّزِيَةِ بَاذِلًا

قوله وقد نزل هكذا ضبط
بالقلم في الاصل والصحاح
وفي القاموس وقد نزل
كعلم اه مصححه

وَالنَّزْلُ كَالزُّكَامِ يُقَالُ بِهِ نَزْلَةٌ وَقَدْ نَزَلَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ رَأَى نَزْلَةَ أُخْرَى قَالُوا هِيَ أُخْرَى وَالتَّزَلُّ
الْمَكَانُ الصُّلْبُ السَّرِيعُ السَّيْلُ وَأَرْضُ نَزْلَةِ نَسِيلٍ مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ وَمَكَانُ نَزْلِ سَرِيعِ السَّيْلِ أَبُو
حَنِيمَةَ وَادْنَزَلَ يُسِيلُهُ الْقَلْبُ مِنْ الْمَاءِ وَالتَّزَلُّ الْمَطَرُ وَمَكَانُ نَزْلِ صُلْبٍ شَدِيدٍ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
مَكَانُ نَزْلِ وَاسِعٌ بَعِيدٌ وَأَنْشَدَ

وَأَنْ هَدَى مِنْهَا انْتِقَالَ النِّقْلِ * فِي مَتْنٍ ضَحَّاكَ الشَّنَائِيَا نَزَلَ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَكَانُ نَزْلِ إِذَا كَانَ مَجَالًا مَرْتًا وَقِيلَ النَّزْلُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ الصَّبَقِ مِنْهَا أَبُو هُرَيْرَةَ
أَرْضُ نَزْلَةٍ وَمَكَانُ نَزْلِ بَيْنَ النَّزْلَةِ إِذَا كَانَتْ نَسِيلٍ مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ أَوْ قَدْ نَزَلَ بِالْكَسْرِ وَحَظُّ
نَزْلِ أَيْ جَمْعٌ وَوَجَدْتُ الْقَوْمَ عَلَى نَزْلَتِهِمْ أَيْ مَنَازِلِهِمْ وَتَرَكْتُ الْقَوْمَ عَلَى نَزْلَتِهِمْ وَنَزْلَتِهِمْ أَيْ
عَلَى اسْتِقَامَةٍ أَوْ أَلْهَمَ مِثْلَ سَكَنَتِهِمْ زَادَ ابْنُ سِيدَةَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي حَسَنِ الْحَالِ وَمَنَازِلُ بْنُ فَرْعَانَ مِنْ
شُعْرَائِهِمْ وَكَانَ مَنَازِلُ عَقِي أَبَاهُ فَقَالَ فِيهِ

جَزَتْ رَحِمِي بَيْنِي وَبَيْنَ مَنَازِلِ * جَزَاهُ كَمَا يَسْتَحْبِرُ الْكَلْبُ طَالِبُهُ

فَعَقَى مَنَازِلًا ابْنُهُ خَلِجٌ فَقَالَ فِيهِ

تَطَلَّمَنِي مَالِي خَلِجٌ وَعَقَنِي * عَلَى حِينِ كَانَتْ كَالْحَنِيِّ عَظَامِي

قوله ومنازل بن فرعان ضبط
في الاصل بضم الميم وفي
القاموس بفتحها وعبارة
شرحها هو بفتح الميم كما
يقتضيه اطلاقه ومنهم من
ضبطه بضمها اه وفي
الصاغاني وسه وامنزل
ومنازل بفتح الميم وضمها
اه كتبه مصححه

(نسل) النَّسْلُ الْخَلْقُ وَالنَّسْلُ الْوَلَدُ وَالذَّرِيَّةُ وَالْجَمْعُ أَنْسَالٌ وَكَذَلِكَ الذَّسِيلَةُ وَقَدْ نَسَلَ يَنْسُلُ نَسْلًا
وَأَنْسَلَ وَتَنَاسَلُوا أَنْسَلًا بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَتَنَاسَلَ بَنُو فُلَانٍ إِذَا كَثُرَ أَوْلَادُهُمْ وَتَنَاسَلُوا أَيْ وَلَدَ بَعْضُهُمْ
مِنْ بَعْضٍ وَتَنَسَلَتِ النَّاقَةُ بَوْلَدٍ كَثِيرٍ تَنْسُلُ بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَالُ نَسَلَ الْوَالِدُ وَلَدَهُ نَسْلًا وَأَنْسَلَ لُغَةً
فِيهِ قَالَ فِي الْأَفْعَالِ لَابِنِ الْقَطَاعِ وَتَنَسَلَتِ النَّاقَةُ بَوْلَدٍ كَثِيرٍ الْوَبْرَ أَسْقَطَتْهُ وَفِي حَدِيثٍ وَفَدَّ عَبْدُ
الْقَيْسِ إِذَا كَانَتْ عِنْدَنَا حَبَّةٌ تُعْلَفُهَا الْإِبِلُ فَتَنَسَلًا أَيْ اسْتَمَرَّتْ رَنَاهَا وَأَخَذْنَا نَسْلَهَا قَالَ وَهُوَ عَلَى
حَدَفِ الْجَارِ أَيْ نَسْلَانَاهُ أَوْ مِنْهَا نَحْوُ أَمْرُكَ الْخَيْرَ أَيْ بِالْخَيْرِ قَالَ وَإِنْ شَدَّدَ كَانَ مِثْلَ وَلَدْنَاهَا يُقَالُ
نَسَلَ الْوَلَدُ يَنْسُلُ وَيَنْزِلُ وَنَسَلَتِ النَّاقَةُ وَأَنْسَلَتِ نَسْلًا كَثِيرًا وَالتَّنْسُولَةُ الَّتِي تُنْتَهَى لِلنَّسْلِ وَقَالَ
الْحَيَّانِيُّ هُوَ أَنْسَلُهُمْ أَيْ أَبْعَدُهُمْ مِنَ الْجَدِّ الْأَكْبَرِ وَنَسَلَ الصَّوْفُ وَالشَّعْرُ وَالرِّيشُ يَنْسُلُ نُسُولًا
وَأَنْسَلَ سَقَطَ وَتَقَطَّعَ وَقِيلَ سَقَطَ ثُمَّ نَبَتَ وَنَسَلَهُ هُوَ نَسْلًا وَفِي التَّهْذِيبِ وَأَنْسَلَهُ الطَّائِرُ وَأَنْسَلَ
الْبَعِيرُ وَبَرَهُ أَبُو زَيْدٍ أَنْسَلَ رِيشَ الطَّائِرِ إِذَا سَقَطَ قَالَ وَنَسَلَتْهُ أَنْسَلًا وَاسْمُ مَا سَقَطَ مِنْهُ النَّسِيلُ
وَالنُّسَالُ بِالضَّمِّ وَاحِدَتُهُ نَسِيلَةٌ وَنُسَالَةٌ وَيُقَالُ أَنْسَلَتِ النَّاقَةُ وَبَرَهَا إِذَا أَلْقَتْهُ تَنْسِلُهُ وَقَدْ نَسَلَتِ بَوْلَدَ

كثير تنسل ونسل الطير ما سقط من ريشها وهو النسل ويقال نسل الطائر ريشه ينسل وينسل
نسلًا ونسلًا. والوبر وریش الطائر بنفسه يتعدى ولا يتعدى وكذلك أنسل الطائر ريشه وأنسل
ريش الطائر يتعدى ولا يتعدى وأنسلت الأبل إذا حان لها أن تنسل وبرها ونسل الثوب عن
الرجل سقط أبوزيد النولة من الغنم ما يتخذ نسلها ويقال ما لبني فلان نولة أي ما يطالب نسله
من ذوات الأربع وأنسل الصليان أطرافه أبرزها ثم القاع والذئب أنسل الحلي إذا يس وطار
عن أبي حنيفة وقول أبي ذؤيب

أعاشني بعدك وادمبقل * آكل من حوذانه وأنسل

ويروى وأنسل فن رواه وأنسل فعناه سمعت حتى سقط عني الشعر ومن رواه أنسل فعناه أنسل
أبلي وغنم والنسيلة الذبالة وهي القتيبة في بعض اللغات ونسل الماشي ينسل وينسل نسلًا
ونسلًا ونسلًا ناسر ع قال

عسلان الذئب أمسي قاربًا * برد الليل عليه فنسل

وأنشد ابن الأعرابي * عس أمم القرم دائم النسل * وقيل أصل النسل للذئب ثم استعمل
في غير ذلك وأنسلت القوم إذا تقدمتهم وأنشد ابن بري لعدى بن زيد

أنسل الدرعان غرب خذم * وعلا الرب رب أزم لم يدن

وفي التنزيل العزيز فاذأهم من الأجداث إلى ربهم ينسلون قال أبو اسحق يخرجون بسرعة وقال
الليث النسلان مشية الذئب إذا أسرع وقد نسل في العدو ينسل نسلًا ونسلًا ناسر ع
وفي الحديث إنهم شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم الصغف فقال عليكم بالنسل قال ابن
الأعرابي بسط وهو الأسراع في المشي وفي حديث آخر أنهم شكوا إليه الأعياء فقال عليكم
بالنسلان وقيل فأمرهم أن ينسلوا أي يسرعوا في المشي وفي حديث لقمان وإذا سعى القوم نسل
أي إذا عدوا والغارة أو مخافة أسرع وقال والنسلان دون السعي والنسل بالتحريك اللين يخرج
بنفسه من الأليل والنسيل العسل إذا ذاب وفارق الشمع المحكم والنسيل والنسيلة جميعا
العسل عن أبي حنيفة ويقال للين الذي يسيل من أخضر التين النسل بالنون ذكره أبو منصور

في أثناء كلامه على ناس واعتذر عنه أنه أغفل في بابه فأثبتته في هذا المكان ابن الأعرابي يقال
فلان ينسل الوديقة ويحمي الحقيقة (نشل) نسل الشيء ينسله نسلًا أسرع نزعته ونسل
الحم ينسله وينسله نسلًا وأنسله أخرجه من التدرية من غير معرفة ولحم نسيل ينسل ويقال

قوله أبي ذؤيب كسذافي
الأصل وشرح القاموس
والذي في المحكم ابن أبي
دواد لايه ويوافق ما تقدم
للمؤلف في مادة بقل كتبه
مصحه

قوله بسط هو هكذا في
الأصل بدون نقط وحرراه

قوله أنسل الدرعان الخ هكذا
في الأصل وحرر روايته اه

قوله على ناس هكذا في
الأصل بدون نقط وحرراه
مصحه

(٣) هنا ياض في الاصل
قندر ثلاث كـ مات اه
مصححه

انْتَشَلَتْ مِنَ الْقَدْرِ نَشِيلًا فَأَكَلَتْهُ وَنَشَلَتْ اللَّحْمَ مِنَ الْقَدْرِ أَنْشَلَهُ بِالضَّمِّ وَانْتَشَلَتْهُ إِذَا انْتَزَعْتَهُ مِنْهَا
وَالْمَنْشَلُ وَالْمَنْشَالُ حَمِيدَةٌ فِي رَأْسِهَا عُقَاقِفَةٌ يُنْشَلُ بِهَا اللَّحْمُ مِنَ الْقَدْرِ وَرَبْعًا (٣)
مَنْشَالٌ مِنَ الْمَنْشَلِ وَأَنْشَدَ

وَلَوْ أَتَى أَشَاءُ نَعَمْتُ بِالْأَ * وَبَاكَرَنِي صَبُوحٌ أَوْ نَشِيلُ

وَنَشَلُ اللَّحْمِ يَنْشُلُهُ وَيَنْشَلُهُ نَشْلًا وَانْتَشَلَهُ أَخَذَ بِيَدِهِ عَضُوًّا فَتَنَاوَلَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ بَقِيَّةً وَهُوَ النَّشِيلُ
وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ رَجُلٍ فَقِيلَ لَهُ مِنْ أَطْوَلِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ صَلَاةً فَأَتَاهَا فَأَخَذَ بَعْضَهُ فَنَشَلَهُ نَشْلًا
أَيَّ جَذَبَهُ جَذَبَاتٍ كَمَا يَفْعَلُ مَنْ يَنْشَلُ اللَّحْمَ مِنَ الْقَدْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى قَدْرِ فَانْتَشَلُ مِنْهَا
عَظْمًا أَيَّ أَخَذَهُ قَبْلَ النُّضْجِ وَهُوَ النَّشِيلُ وَالنَّشِيلُ مَا طَبَخَ مِنَ اللَّحْمِ بَغِيرِ تَابِلٍ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ
قَالَ أَقِيظُ بْنُ زُرَّارَةَ

إِنَّ الشَّوَاءَ وَالنَّشِيلَ وَالرُّغْفَ * وَالْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ وَالْكَاسَ الْأُنْفَ

* لِلضَّارِبِينَ الْهَامَ وَالْحَيْلُ قُطْفَ *

الليث النشيل لحم يطبخ بلا قوابل يخرج من المرق ويُنشَلُ أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ نَشَلُوا ضَيْفَكُمْ وَسَوَدُوهُ
وَلَوْ وَهَ وَسَلَفُوهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَبُو حَاتِمٍ النَّشِيلُ مَا انْتَشَلَتْ بِيَدِكَ مِنْ قَدْرِ اللَّحْمِ بَغِيرِ مَعْرِفَةٍ وَلَا يَكُونُ
مِنَ الشَّوَاءِ نَشِيلًا نَمَاهُ مِنَ الْقَدِيرِ وَهُوَ مِنَ اللَّبَنِ سَاعَةٌ يَحْلَبُ وَالنَّشِيلُ اللَّبَنُ سَاعَةٌ يَحْلَبُ وَهُوَ
صَرِيْفٌ وَرَغْوَةٌ عَلَيْهِ قَالَ

عَلَقْتُ نَشِيلَ الضَّانِ أَهْلًا وَمَرْحَبًا * بِجَالِي وَلَا يَهْدِي خِلَالَكُمُ حَلَبُ

وَقَدْ نَشَلُ وَعَضْدَمَ نَشُولَةً وَنَاشِلَةً دَقِيقَةً وَخَفِيفَةً قَلِيلَةً اللَّحْمَ نَشَلَتْ تَنْشُلُ نَشُولًا وَكَذَلِكَ السَّاقُ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهَا لَتَنْشُولَةُ اللَّحْمِ وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ بَعْضَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ خَفِيزُ مَا سَلَسَلَهُ يُهَذَا
الْمَعْنَى وَقِيلَ لِلنَّشُولِ ذَهَابُ لَحْمِ السَّاقِ وَالنَّشِيلُ السَّيْفُ الْخَفِيفُ الرَّقِيقُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ
مِنْ ذَلِكَ قَالَ لَبِيدُ

نَشِيلٌ مِنَ الْبَيْضِ الصَّوَارِمِ بَعْدَمَا * تَقَضَّضَ عَنْ سَبِيلَانِهِ كُلُّ قَائِمٍ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَمِعْتُ الْأَعْرَابَ يَقُولُونَ لِلْمَاءِ الَّذِي يُسَخَّرُ مِنْ الرِّكْمَةِ قَبْلَ حَقْنِهِ فِي الْأَسَاقِ
نَشِيلٌ وَيُقَالُ نَشِيلُ هَذِهِ الرِّكْمَةُ طَيِّبٌ فَإِذَا حُقِنَ فِي السَّقَاءِ نَقَصَتْ عَذُوَّتُهُ وَنَشَلُ الْمَرْأَةِ يَنْشُلُهَا
نَشْلًا نَكَحَهَا أَبُو تَرَابٍ عَنْ خَلِيفَةِ نَشَلَتُهُ الْحَبِيَّةُ وَنَشَطَتْهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْمَنْشَلَةُ بِالْفَتْحِ مَا تَحْتَ حَلَقَةِ
الْخَاتَمِ مِنَ الْأَصْبَعِ عَنِ الزَّجَاجِيِّ وَفِي الصَّحَاحِ مَوْضِعُ الْخَاتَمِ مِنَ الْخِنْصِرِ وَيُقَالُ تَقَعَّدَ الْمَنْشَلَةُ إِذَا

توضأت وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه قال للرجل في وضوئه عليك بالمشقة يعني موضع الخاتم من الخنصر سميت بذلك لانه اذا اراد غسله نسل الخاتم أي اقتلعه ثم غسله (نصل) التهذيب النصل نصل السهم ونصل السيف والسكين والرمح ونصل البهمى من النباتات ونحوها اذا خرجت نصالها المحكم النصل حديد السهم والرمح وهو حديد السيف ما لم يكن لها مقبض حكاها ابن جني قال فاذا كان لها مقبض فهو سيف ولذلك اضاف الشاعر النصل الى السيف فقال

قد علمت جارية عطبول * أتى بنصل السيف خنثليل

ونصل السيف حديدته وقال أبو حنيفة قال أبو زياد النصل كل حديدة من حديد السهم والجمع أنصل ونصول ونصال والنصالان النصل والزنج قال أعشى باهلة

عشنا بذلك دهرًا ثم فارقنا * كذلك الرمح ذو النصلين ينكسر

وقد سمي الزنج وحده نصلًا ابن شميل النصل السهم العريض الطويل يكون قريًا من فتر والمشقة على النصف من النصل قال والسهم نفس النصل فلو ان تقطعت نصلًا لقلت ما هذا السهم معك ولو ان تقطعت قد حالم أقل ما هذا السهم معك وأنصل السهم ونصله جعل فيه النصل وقيل أنصله أزال عنه النصل ونصله ركب فيه النصل ونصل السهم فيه ثبت فلم يخرج ونصلته أنا ونصل خرج فهو من الاضداد وأنصله هو وكل ما أخرجته فقد أنصلته ابن الاعرابي أنصت الرمح ونصلته جعلت له نصًا لا وأنصلته نزعته نصه وفي حديث أبي سفيان فامرط قذذ السهم وأنصل أي سقط نصه ويقال أنصت السهم فأنصل أي خرج نصه وفي حديث أبي موسى وان كان لرمحك سنان وأنصله أي انزعته ويقال سهم ناصل اذا خرج منه نصه ومنه قولهم ما بللت من فلان بأفوق ناصل أي ما ظفرت منه بسهم انكسر فوقه وسقط نصه وسهم ناصل ذو نصل جاء بمعنى متضادين الجوهرى ونصل السهم اذا خرج منه النصل ومنه قولهم رماه بأفوق ناصل قال ابن بري ومنه قول أبي ذؤيب

خبط عليها والضلوع كأنها * من الخوف أمثال السهام النواصل

وقال رزين بن لعلط

الأهل أتى قصوى الأحاسيس أنا * ردذنا بني كعب بأفوق ناصل

وفي حديث علي كرم الله وجهه ومن رمى بكم فقد رمى بأفوق ناصل أي بسهم منكسر الفوق لأنصل فيه ويقال أيضا نصل السهم اذا ثبت نصه له في الشيء فلم يخرج وهو من الاضداد ونصلت السهم تنصه لا نزعته نصه له وهو كقولهم قردت البعير وقذيت العين اذا نزعتهما القراد والقذى

قوله ويقال أيضا الخنكذا في الأصل وعبارة النهاية ويقال نصل السهم اذا خرج منه النصل ونصل أيضا اذا ثبت نصه اه في الاصل سقط ظاهره

وكذلك اذا ركبت عليه النصل فهو من الاضداد وكان يقال لرجب منصل الالة ومنصل الالال
ومنصل الال لانهم كانوا ينزعون فيه أسنة الرماح وفي الحديث كانوا يسمون رجب منصل
الأسنة أى مخرج الأسنة من أمانتها كانوا اذا دخل رجب نزعوا أسنة الرماح ونصال السهام
إبطال الالة قتال فيه وقطع الالاس باب الفتن حرمت فلما كان سبب ذلك سمي به المحكم منصل
الال رجب سمي بذلك لانهم كانوا ينزعون الأسنة فيه اعظاما له ولا يغزون ولا يغرب بعضهم على
بعض قال الاعشى

تداركه في منصل الال بعدما * مضى غير داء وقد كاد يذهب

أى تداركه في آخر ساعة من ساعاته الكسافى أنصت السهم بالالف جمات فيه نصال ولم يذكر
الوجه الآخر أن النصال بمعنى النزاع والخراج قال وهو صحيح ولذلك قبل لرجب منصل الأسنة
وقال ابن الاعراب النصل القهوبة بلازجاج والقهوبات السهام الصغار ونصل فيه السهم ثبت
فلم يخرج وقيل نصل خرج وقال شمر لا أعرف نصل بمعنى ثبت قال ونصل عندي خرج ونصل
الغزل ما يخرج من المغزل ويقال للغزل اذا أخرج من المغزل نصل ونصل من بين الجبال نصولا
خرج وظهور ونصل فلان من الجبل الى موضع كذا وكذا علينا أى خرج ونصل الطريق من موضع
كذا خرج وفي الحديث مرت سحابة فقال تنصت هذه تنصرت بنى كعب أى أقبلت من قولهم
نصل علينا اذا خرج من طريق أو ظهر من حجاب ويروى تنصت أى تقصد للمطر ونصل الحافر
نصولا اذا خرج من موضعه فقط كما ينصل الخضاب ونصت اللحية تنصل نصولا ولحية ناصل
بغيرها وتنصت خرجت من الخضاب وقوله

كما اتبعت صهباء صرف مدامة * مشاش المروى ثم لما تنصل

معناه لم يخرج فيصحو شاربه او يروى ثم لما تزيل ونصل الشعر ينصل زال عنه الخضاب ونصت
اللسعة والحمة تنصل خرج سمها وزال أثرها وقوله

ضورية أولعت بأشترها * ناصلة الحقوين من ازارها

انما عني ان حقويها ينصل لان من ازارها التسليط او تبرجها وقوله تنقفها فى ملائمتها الاشترها
وشترها ومعول نصل نصل عنه نصابه أى خرج وهو مما وصف بالمصدر قال ذو الرمة
شريح كحماض الثماني علمت به * على راجف اللعين كالمعول النصل

وتنصل فلان من ذنبه أى تبرأ والتنصل شبه التبرئ من جناية أو ذنب وتنصل اليه من الجناية

خرج وتبرأ وفي الحديث من تنصل اليه أخوه فلم يقبل أي انتفى من ذنبه واعتذر إليه وتنصل
الشيء أخرجه وتنصل له تخبره وتنصلوه أخذوا كل شيء معه وتنصلت الشيء واستنصلته إذا
استخرجته ومنه قول أبي زيد * قرم تنصله من حصن عمر * والنصل مأبرزت البهيمى ونذرت
به من أكتها والجمع أنصل ونصال والأنصولة نور نصل البهيمى وقيل هو ما يؤبسسه الحر من البهيمى
فيشتد على الأكة قال

كانه واضح الأقرب في لقم * أسمى بهن وعزته الأناصيل

أي عزت عليه واستنصل الحر الفأ جعله أنصيل أنشد ابن الأعرابي

إذا استنصل الهيف السفارحت به * عراقية الأقياط تجدد المراتع

ويروى المراتع عراقية الأقياط أي تطلب الماء في القيظ قال غيره هي منسوبة إلى العراق الذي
هو شاطئ الماء وقوله تجدد المراتع أراد جمع تجدد في حذف ياء النسب في الجمع كما قالوا زنجي وزنج
ويقال استنصلت الريح اليبس إذا اقتلعت منه من أصله وبر نصيل نقي من الغلت والنصيل حجر
طويل قدر ذراع يدق به ابن شميل النصيل حجر طويل رقيق كهيئة الصفيحة المحددة وجمعه النصل
وهو البرطيل ويشبهه برأس البعير وخرطومها إذا رجف في سيره قال رؤبة يصف خلا

عريض أراد النصيل سلجمه * ليس بلحييه جمام بحجمه

وقال الأصمعي النصيل ماسقل من عينيته إلى خطمه شبهه بالجر الطويل وقال أبو خراش في
النصيل فجعله الحجر

ولأمر الساقين بات كانه * على مخزلات الأكام نصيل

وفي حديث الخدري فقام النحام العدو يومئذ وقد أقام على صلبه نصيل النصيل حجر طويل
مد ملاك قدر شبرا وذراع وجمعه نصل وفي حديث خوات فأصاب ساقه نصيل حجر والنصيل الخنك
على التشبيه بذلك والنصيل من نصيل ما بين العنق والرأس تحت اللحيين زاد الليث من باطن من
تحت اللعنين والنصيل الخطم ونصيل الرأس ونصله أعلاه والنصل الرأس بجميع ما فيه والنصل
طول الرأس في الأبل والخيول ولا يكون ذلك للانسان وقال الأصمعي في قوله

* بناصلات تحسب الفؤسا * قال الواحد نصيل وهو ما تحت العين إلى الخطم فيقول تحسبها
فؤسا وقال ابن الأعرابي النصيل حيث نصل الجباه والمنصل بضم الميم والصاد والمنصل السيف
اسم له قال ابن سيده لا نعرف في الكلام اسماء على مفعول ومفعول الأهل ذواقهم منخل ومنخل

قوله بناصلات الخ صدره
وهو لرؤبة كما في التكملة
والصهب تطوا الخلق المعكوسا
أه كنهه مصححه

والنَّصِيل اسم موضع قال الالفوه

تَبَكَّيْهَا الْأَرَامِلُ بِالْمَالِ * بَدَارَاتِ الصَّفَائِحِ وَالنَّصِيلِ

(نض) ناضله مناضله ونضالاً ونضالاً باراه في الرمي قال الشاعر

لَا عَهْدَ لِي بِنِضَالٍ * أَصْبَحْتُ كَالشَّنِّ الْبَالِ

قال سيبويه فيه ال في المصـدر على لغة الذين قالوا تحـمل تحـملاً الأول ذلك انهم يوفرون الحروف

و يجيئون به على مثال قولهم كَلَّمَهُ كَلَامًا وَأَمَّا ثَلَبٌ فَقَالَ إِنَّهُ أَشْبَعُ الْكُسْرَةِ فَاتَّبَعَهَا إِلَيْهَا كَمَا قَالَ

الآخر أَذْنُفَانُظُورُ أَتَبَعَ الضمة الواو اختياراً وهو على قول ثعلب اضطرار ونضلته أنضـله

نَضَلًا سَبَقَتْهُ فِي الرَّمَاءِ وَنَاضَلَتْ فَلَانًا فَنَضَلَتْهُ إِذَا غَلَبَتْهُ الْإِيْثُ نَضَلَ فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا نَضَلَ فِي مُرَامَةٍ

فَغَلَبَتْهُ وَخَرَجَ الْقَوْمُ يَنْتَضِلُونَ إِذَا سَبَقُوا فِي رَمَى الْأَغْرَاضِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ يَنْتَضِلُونَ

أَيَّ يَرْغَمُونَ بِالسِّهَامِ يُقَالُ انْتَضَلَ الْقَوْمُ وَتَنَاضَلُوا أَيَّ رَمَوْا السَّبْقَ وَنَاضَلَتْ عَنْهُ نَضَالًا دَافَعَتْ

وَتَنَضَّلَتْ الشَّيْءُ أَخْرَجَتْهُ وَاجْتَلَتْ مِنْهُمْ جَوْلًا مَعْنَاهُ الْإِخْتِيَارُ أَيَّ اخْتَرْتُ وَانْتَضَلَ سَيْفُهُ أَخْرَجَهُ

وَانْتَضَلَتْ مِنْهُمْ نَضَلَهُ اخْتَرْتُ وَفُلَانٌ نَضِيلِي وَهُوَ الَّذِي يُرَامِيهِ وَيُسَابِقُهُ وَيُقَالُ فَلَانٌ يَنْاضِلُ عَنْ

فُلَانٍ إِذَا نَصَحَ عَنْهُ وَدَافَعَ وَتَكَلَّمَ عَنْهُ بِعُذْرِهِ وَحَاجَجَ وَفِي الْحَدِيثِ بَعْدَ الْكُنْ وَسُحْقًا فَعَسْكَنَ كُنْتُ

أُنَاضِلُ أَيَّ أَجَادِلُ وَأَخَاصِمُ وَأُدَافِعُ وَمِنْهُ شِعْرُ أَبِي طَالِبٍ إِذْ حَسَدَ سَيِّدُ نَارٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَذَبْتُمْ وَبَيَّتَ اللَّهُ يَبْرِيَّ مُحَمَّدٌ * وَلَمَّا نَاطَعَ نِدْوَتَهُ وَتَنَاضَلَ

وَانْتَضَلَ الْقَوْمُ وَتَنَاضَلُوا أَيَّ رَمَوْا السَّبْقَ وَمِنْهُ قِيلَ انْتَضَلُوا بِالْكَلَامِ وَالْأَشْعَارِ وَانْتَضَلَتْ رَجُلًا

مِنَ الْقَوْمِ وَانْتَضَلَتْ سَهْمًا مِّنَ الْكُنَاةِ أَيَّ اخْتَرْتُ وَالمناضلة المفاخرة قال الطرماح

مَلَأْتُ تَدِينُ لَهُ الْمُلُو * لَوْلَا يُجَابِيهِ الْمُنَاضِلُ

وَانْتَضَلَ الْقَوْمُ إِذَا تَفَاخَرُوا قَالَ ابْنُ

فَانْتَضَلْنَا وَابْنُ سَلَمَى قَاعِدٌ * كَعْتِيقِ الطَّيْرِ بَعْضِي وَيُجَلُّ

ابْنُ الْكَيْتِ انْتَضَى السِّيفُ مِنْ غَمٍّ وَانْتَضَلَ لَهْجَتِي وَاحِدٌ وَتَنَضَّلْتُ الشَّيْءَ إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ

وَانْتَضَالَ الْإِبِلُ رَمِيَهَا بِأَيْدِيهَا فِي الْبَرِّ وَنَضَلَ الْبَعِيرُ وَالرَّجُلُ نَضَلًا هَزَلًا وَأَعْيَا وَانْتَضَلَ هُوَ ابْنُ

الْأَعْرَابِ النَّضْلُ وَالتَّبْدِيدُ التَّعَبُ وَقَدْ نَضَلَ يَنْضَلُ نَضَلًا وَنَضَلَتْ الدَّابَّةُ تَعَبَتْ وَنَضَلَهُ اسْمٌ وَهُوَ نَضَلُهُ

ابْنُ هَاشِمٍ وَنَضَلَهُ بَنُ حِمَارِ الْجَوْهَرِيِّ وَكَانَ هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ يَكْنَى أَبَانَضَلَهُ (نطل) النَّطْلُ مَا عَلَى

طَعْمِ الْعَنْبِ مِنَ الْقَشْرِ وَالنَّطْلُ مَا يُرْفَعُ مِنْ تَقْيِيعِ الزَّبِيبِ بَعْدَ الْإِلَافِ وَإِذَا انْقَعَتْ الزَّبِيبُ فَأَقُولُ

قَوْلُهُ نَضَلًا هَزَلًا ضَبَطَ فِي

الْأَصْلِ بِسُكُونِ الضَّادِ فِي هَذَا

الْمَصْدَرِ وَكَذَا فِي نَسْخَةٍ مِّنَ

الْمَحْكَمِ وَالتَّهْذِيبِ وَفِي أُخْرَى

مِنَ الْمَحْكَمِ نَضَلًا بِالتَّحْرِيكِ

قوله على مثال الخ هكذا في

الأصل وفي نسخة من

المحكم على مثال أفعال

وعلى مثال قولهم كلمته الخ

كتبه مصححه

قوله كما قال الآخر الخ في

القاموس في مادة نظر

واني حينما يشني الهوى

بصري

من حينما سلكوا أدنوفاً نظور

اه مصححه

قوله يبرى في النهاية في مادة

برى مانصه يبرى أى يقهر

ويغلب أراد لا يبرى فحذف

لامن جواب القسم وهي

مرادة أى لا يتقهر ولم يقاتل

عنه وندافع اه كتبـه

مصححه

قوله نضـلا هزل ضـبط في

الأصل بسكون الضاد في هذا

المصدر وكذا في نسخة من

المحكم والتهذيب وفي أخرى

من المحكم نضلا بالتحريك

كتبه مصححه

ما يُرْفَعُ مِنْ عَصَارَتِهِ هُوَ السَّلَافُ فَإِذَا صُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ ثَانِيَةً فَهُوَ النَّطْلُ وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ يَصِفُ الْخَمْرَ

مِمَّا تُعْتَقُّ فِي الدِّنَانِ كَأَنَّهَا * بِشَفَاهِ نَاطِلٌ ذَبِيحٌ غَزَالٌ

وَقَالَ ثَعْلَبُ النَّاطِلُ يُمَزُّ وَلَا يَمَزُّ الْقَدَحُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَرَى الْخَمْرُفِيَّةَ وَالْمُؤَدَّجُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَالنَّطْلُ اللَّبَنُ الْقَلِيلُ وَالنَّاطِلُ الْجُرْعَةُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ وَالنَّبِيذِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَلَوْ أَنَّ مَاعِنْدَ ابْنِ بَجْرَةَ عِنْدَهَا * مِنَ الْخَمْرِ لَمْ تَبْلُلْ أَهَانِي بِنَاطِلٍ

قَوْلُهُ مِنَ الْخَمْرِ مُتَّصِلٌ بِعِنْدَ الَّتِي فِي الصَّلَةِ وَعِنْدَهَا الثَّانِيَةُ خَبَرُ ابْنِ التَّقْدِيرِ فَلَوْ أَنَّ مَاعِنْدَ ابْنِ بَجْرَةَ مِنَ

الْخَمْرِ عِنْدَهَا فَفَصَلَ بَيْنَ الصَّلَةِ وَالْمَوْصُولِ وَقِيلَ النَّاطِلُ الْخَمْرُ عَامَّةٌ يَقَالُ مَا بِهِ نَاطِلٌ وَلَا نَاطِلٌ فَالنَّاطِلُ

مَا تَقْدِمُ وَالطَّلُّ اللَّبَنُ وَالنَّاطِلُ أَيْضًا الْفَضْلُ تَبْقَى فِي الْمِكْيَالِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمَيْبِ كَرِهَ أَنْ يُجْعَلَ

نَطْلٌ النَّبِيذُ فِي النَّبِيذِ لَيْسَ تَدْبِئُ النَّطْلُ هُوَ أَنْ يُوْخَذَ سُلَافُ النَّبِيذِ وَمَا صَفَانَهُ فَإِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهُ

إِلَّا الْعَكْرُ وَالْدُرْدِيُّ صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ وَخُلِطَ بِالنَّبِيذِ الطَّرِي لَيْسَ تَدْبِئُ قَالَ مَا فِي الدَّتِ نَطْلُهُ نَاطِلٌ أَيْ

جُرْعَةٌ وَبِهِ سَمِيَ الْقَدَحُ الصَّغِيرُ الَّذِي يُعْرَضُ فِيهِ الْخَمْرُ أَيْ مُؤَدَّجُهُ نَاطِلٌ وَالنَّاطِلُ وَالنَّبِيذُ

وَالنَّاطِلُ مِكْيَالُ الشَّرَابِ وَاللَّبَنِ قَالَ لَبِيدٌ * تَكْرُعَيْنَا بِالْمِزَاجِ النِّبَاطِلُ * أَبُو عَمْرٍو وَالنِّبَاطِلُ

مَكَايِلُ الْخَمْرِ وَاحِدُهَا نَاطِلٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ نَاطِلٌ بِكَسْرِ الطَّاءِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَالْأَوَّلُ مَهْمُوزٌ اللَّيْثُ

النَّاطِلُ مِكْيَالٌ يَكَالُ بِهِ اللَّبَنُ وَنَحْوُهُ وَجَمْعُهُ النَّوَاطِلُ أَبُو تَرَابٍ يَقَالُ انْتَطَلَ فَلَانٌ مِنَ الزَّقِّ نَطْلُهُ

وَامْتَطَلَ مَطْلُهُ إِذَا صُطِبَ مِنْهُ شَيْءٌ بِسِيرٍ الْجَوْهَرِيُّ النَّاطِلُ بِالْكَسْرِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ كَوْزٌ كَانَ يَكَالُ

بِهِ الْخَمْرُ وَالْجَمْعُ النِّبَاطِلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ الْجَمْعُ نِيبَاطِلٌ هُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ قَالَ

وَالْقِيَاسُ مَنْعُهُ لِأَنَّهُ غَائِبٌ لَا يَجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ قَالَ وَالصَّوَابُ أَنَّ نِيبَاطِلَ جَمْعُ نِيطَلٍ لُغَةٌ فِي النَّاطِلِ

حَكَاهَا ابْنُ الْأَثَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الطَّوْسِيِّ وَنَطَلَ الْخَمْرَ عَصَرَهَا وَالنَّطْلُ خُمَارَةُ الشَّرَابِ وَالنَّبِيذِ

الدُّلُومَا كَانَتْ قَالُ

نَاهَبْتُهُمْ بِنِيطَلٍ جُرُوفٍ * بِمَسْكَ عَنَزٍ مِنْ مُسُولِ الرِّيفِ

الْفَرَاءُ إِذَا كَانَتْ الدُّلُومَا كَبِيرَةً فَهِيَ النَّيْطَلُ وَيُقَالُ نَطْلٌ فَلَانٌ نَفْسُهُ بِالْمَاءِ نَطْلًا إِذَا صُبَّ عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ

بَعْدَ شَيْءٍ يَتَعَالَجُ بِهِ وَالنَّبِيذُ وَالنَّبِيذُ الدَّاهِيَةُ وَرَجُلٌ يَنْطَلُ دَاهٍ وَمَا فِيهِ نَاطِلٌ أَيْ شَيْءٌ الْأَصْمَعِيُّ

يُقَالُ جَاءَ فَلَانٌ بِالنَّبِيذِ وَالضُّبُلُ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ جَمْعُ النَّيْطَلِ نَاطِلٌ وَأُنْشِدَ

* قَدْ عَلِمَ الدَّاطِلُ الْأَصْلَالُ * وَعِلْمَاءُ النَّاسِ وَالْجُهَالُ * وَقَعِي إِذَا تَهَافَّتَ الرُّؤَالُ

قَالَ وَقَالَ الْمُتَمَلِّسُ فِي مَفْرَدِهِ

وَعَلِمْتُ أَنِّي قَدِ رُمِيتُ بِنَسْطِلٍ * أَذْقِيلُ صَارِمِينَ أَلْ دَوْقَنَ قَوْمَسُ
 دَوْقَنَ قَبِيلَهُ وَقَوْمَسُ أَمِيرٌ وَنَطَلَتْ رَأْسَ الْعَلِيلِ بِالنَّطُولِ وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَ الْمَاءَ الْمَطْبُوعَ بِالْأَدْوِيَةِ فِي
 كُوزٍ ثُمَّ تَصُبُّهُ عَلَى رَأْسِهِ فَلَا قَلِيلًا وَفِي حَدِيثٍ ظَبْيَانٍ وَسَقَوْهُمْ بِصَبِيرٍ النَّيْطِلُ الْمَوْتُ
 وَالْهَلَاكُ وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ وَالصَّبِيرُ السَّحَابُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نعل) النَّعْلُ وَالنَّعْلَةُ مَا وَقِيتَ بِهِ الْقَدَمُ مِنَ
 الْأَرْضِ مُؤَنَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا شَكَاهُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ
 * يَا خَيْرَ مَنْ يَمْسِي بِشَعْلٍ فَرْدٍ * قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ النَّعْلُ مُؤَنَّةٌ وَهِيَ الَّتِي تَلْبَسُ فِي الْمَشْيِ تَسْمَى
 الْآنَ تَأْسُومَةً وَوَصَفَهَا بِالْفَرْدِ وَهُوَ مَنْزَعٌ لَأَن تَأْيِثَهَا غَيْرُ حَقِيقٍ وَالْفَرْدُ هِيَ الَّتِي لَمْ تُخَصَّفْ وَلَمْ تُطَارَقْ
 وَأَنْعَاهِيَ طَائِقٌ وَاحِدٌ وَالرَّبُّ تَدَحُّ بِرَقَّةِ النَّعَالِ وَتَجْعَلُهَا مِنْ لِبَاسِ الْمُلُوكِ فَأَمَّا قَوْلُ كَثِيرٍ
 لَهُ نَعْلٌ لَا تَطْبِي الْكَلْبَ رِيحُهَا * وَإِنْ وَضَعْتَ وَسْطَ الْجَمَالِ سُمْتَ

فَإِنَّ حَرْفَ الْخَائِقِ لَا يَنْتَاحُ مَائِلُهُ كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ يَغْدُو وَهُوَ تَحْمُومٌ فِي يَغْدُو وَهُوَ تَحْمُومٌ وَهَذَا
 لَا يَعْدِلُغَةً أَنْعَامُ تَتَّبَعُ مَا قَبْلَهُ وَلَوْ سَمِعَ رَجُلٌ عَنْ وَزْنٍ يَغْدُو وَهُوَ تَحْمُومٌ لَمْ يَقُلْ إِنَّهُ يَفْعَلُ وَلَا مَفْعُولٌ
 وَالْجَمْعُ نَعَالٌ وَنَعْلٌ نَعْلٌ وَنَعْلًا وَنَعْلٌ وَنَعْلٌ لِبَسِ النَّعْلُ وَالنَّعْلُ تَنْعِيلُكَ حَافِرَ الْبَرْذُونِ بِطَبَقٍ مِنْ
 حَدِيدٍ تَقِيهِ الْحَجَارَةَ وَكَذَلِكَ تَنْعِيلُ خَفِ الْبَعِيرِ بِالْجُدَائِلِ يَخْفَى وَنَعْلُ الدَّابَّةِ مَا وَقِيَ بِهِ حَافِرُهَا وَخَفُّهَا
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ النَّعْلُ الْحِذَاءُ مُؤَنَّةٌ وَتَصْغِيرُهَا نَعْلَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْمَثَلِ مَنْ يَكُنِ الْحِذَاءُ أَبَاهُ
 تَجِدُ نَعْلَاهُ أَيْ مَنْ يَكُرُّ ذَا جِدَّتَيْنِ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَنَعْلُ الْقَوْمِ وَهَبَ لَهُمْ نَعْلًا عَنِ اللَّحْيَانِي وَأَنْعَلُوا وَهُمْ
 نَاعِلُونَ نَادِرٌ كَثُرَتْ نَعَالُهُمْ عَنْهُ أَيْضًا قَالَ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا إِذَا أُرِدَتْ أَطْعَمَهُمْ أَوْ وَهَبَتْ لَهُمْ
 قُلْتُ فَعَلَمْتُهُمْ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَإِذَا أُرِدَتْ أَنَّ ذَلِكَ كَثُرَ عِنْدَهُمْ قُلْتُ أَفْعَلُوا وَأَنْعَلُ الرَّجُلُ دَابَّتُهُ إِنْعَالَ فَهُوَ
 مُنْعَلٌ وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ أَنْعَلُ الدَّابَّةَ وَالْبَعِيرَ نَعْلَهُمَا أَوْ يَقَالُ أَنْعَلْتُ الْخَيْلَ بِالْهَمْزَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
 غَسَّانَ تَنْعَلُ خَيْلَهَا وَرَجُلٌ نَاعِلٌ وَمُنْعَلٌ ذُو نَعْلٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَابْنَ مِيَادَةَ

يُسْتَنْظَرُ بِالْقَوْمِ الْكِرَامِ وَيَعْتَرَى * إِلَى شَرْحِ حَافٍ فِي الْبِلَادِ دُونََا عِلِّ

وَإِذَا قُلْتُ مُنْعَلٌ فَعِنَاهُ لَا بَسَ نَعْلًا وَامْرَأَةٌ نَاعِلَةٌ وَفِي الْمَثَلِ أَطَرَى فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ أَرَادَ دَلِّي عَلَى
 الْمَنْشَى فَإِنَّكَ غَلِيظَةُ الْقَدَمَيْنِ غَيْرُ مَحْتَاجَةٍ إِلَى النِّعْلَيْنِ وَأَحَالُ الْأَزْهَرِي تَنْسِيرُ هَذَا الْمَثَلَ عَلَى مَوْضِعِهِ
 فِي حَرْفِ الطَّاءِ وَسَنَذْكُرُهُ فِي مَوْضِعِهِ وَحَافِرُ نَاعِلٍ صُلْبٌ عَلَى الْمَثَلِ قَالَ * يَرْكَبُ فِينَاهُ وَقِيْعًا نَاعِلًا *
 الْوَقِيْعُ الَّذِي قَدْ ضُرِبَ بِالْمِيقَةِ أَيْ الْمِطْرُقَةِ يَقُولُ قَدْ صُلِبَ مِنْ تَوْفِيْعِ الْحَجَارَةِ حَتَّى كَأَنَّهُ مُنْتَعِلٌ
 وَفَرَسٌ مُنْعَلٌ شَدِيدُ الْحَافِرِ وَيَقَالُ الْحَارُ الْوَحْشُ نَاعِلٌ أَصْلَابُهُ حَافِرُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْعَلْتُ خُفِّي

قوله ومنعل ذو نعل هكذا
 ضبط في الأصل وفي القاموس
 ومنعل بكرم ذو نعل فخر
 اه مصححه

قوله وسند كره في موضعه
 هكذا في الأصل وقد تقدم
 له شرح هذا المثل في مادة
 طرر فأنظر اه مصححه

قوله يركب فيناه هكذا في
 الأصل هنا بالفاء وتقدم في
 مادة وقع فيناه بالفاء وحرر
 اه مصححه

ودأبى قال ولا يقال نعلت وفرس منعل يد كذا أو رجل كذا أو اليدين أو الرجلين إذا كان
 البياض في ما خيرا أو ساغ رجله أو يديه ولم يستدرو قيل إذا جاوز البياض الخاتم وهو أقل وضوح
 القوائم فهو انفعال مادام في مؤخر الرشح مما يلي الحافر قال الأزهرى قال أبو عبيدة من وضوح
 الفرس الانفعال وهو أن يحيط البياض بما فوق الحافر مادام في موضع الرشح يقال فرس منعل
 قال وقال أبو خيرة هو بياض يمس حوافره دون أشاعره قال الجوهري الانفعال أن يكون
 البياض في مؤخر الرشح مما يلي الحافر على الأشعر لا يعدوه ولا يستدير وإذا جاوز الأشعر وبعض
 الأرساغ واستدار فهو التخميد وانفعال الرجل الأرض سافر راجلا وقال الأزهرى انفعال فلان
 الرمضاء إذا سافر فيها حافيا وانفعال المطي ظلالها إذا عسل الظل نصف النهار ومنه قول الراجز
 * وانفعال الظل فكان جوربا * ويروى وانفعال الظل قال الأزهرى وانفعال الرجل إذا ركب
 صلاب الأرض وحرارها ومنه قول الشاعر * في كل آن قضاء الليل ينتعل * ابن الأعرابي
 النعل من الأرض والخف والكراع والضلع كل هذه لا تكون إلا من الحرّة فالنعل منها شبيه
 بالنعل فيها ارتضاع وصلابة والخف أطول من النعل والكراع أطول من الخف والضلع أطول
 من الكراع وهي ملتوية كأنها ضلع قال ابن سيده النعل من الأرض القطعة الصلبة الغليظة
 شبه الآكمة يبرق حصاها ولا تنبت شيئا وقيل هي قطعة تسيل من الحرّة مؤنثة قال

فدى لا مري والنعل بيني وبينه * شفى غيم نفسي من رؤس الحوائر

قال الأزهرى النعل نعل الجبل والغيم الوتر والذحل وأصله العطش والحوائر من عبد القيس
 والجمع نعال قال امرؤ القيس يصف قوما منهم زمين

كانهم حرسف مبنوث * بالحراذت بريق النعال

وأشدا الفراء قوم إذا خضرت نعالهم * يتناهقون تناهق الحمر

ومن حديث إذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال قال ابن الأثير النعال جمع نعل وهو ما غلط من
 الأرض في صلابة وانما خصها بالذكر لأن أدنى بلل يندبها بخلاف الرخوة فانها تنشف الماء قال
 الأزهرى يقول إذا طرت الأرضون الصلاب فزأقت بمن يمشي فيها فصلوا في منازلكم ولا عليكم
 أن لا تشهدوا الصلاة في مساجد الجماعات والمنعل والمنعله الأرض الغليظة اسم وصفة والنعل
 من جنس السيف الحديد التي في أسنن قرابه ونعل السيف حديدة في أسنن غمدته مؤنثة
 قال ذو الرمة

قوله بالحرّة تقدم في مادة حشف
 بدله بالجواه مصححه

الى مَلَأَ لَا تَنْصُفُ السَّاقَ نَعْلُهُ * أَجَلَ لَوَانٍ كَانَتْ طَوَالًا حَامِلُهُ

ويرى جأله وصفه بالطول وهو مدح ونعل السيف ما يكون في أسفل جفنه من حديد أو فضة وفي الحديث كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة نعل السيف الحديد التي تكون في أسفل القراب وقال أبو عمرو والنعل حديد المكير وبعضهم يسميه السن والنعل العقب الذي يلبسه ظهر السية من القوس وقيل هي الجلدة التي على ظهر السية وقيل هي جلدها التي على ظهرها كاه والنعل الرجل الذليل يوطأ كما يوطأ الأرض وأنشد للقلاخ

* وَلَمْ أَكُنْ دَارِجَةً وَنَعْلًا * وَبَنُو نَعْلَةٍ بَطْنٌ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ إِذَا قُطِعَتِ الْوَدِيَّةُ مِنْ أُمِّهَا بِكَرْبِهَا قِيلَ وَدِيَّةٌ مُنْعَلَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ وَأَنْكَرَهُ الطَّوْبِيُّ وَقَالَ صَوَابُهُ بِكَرْبَةٍ يَرِيدُ تَقْطَعُ بِكَرْبَةٍ مِنَ الْأُمِّ أَيْ مَعَ كَرْبَةٍ مِنْهَا وَذَلِكَ أَنَّ الْوَدِيَّةَ تَكُونُ فِي أَصْلِ النَّحْلَةِ مَعَ أُمِّهَا وَأَصْلُهَا فِي الْأَرْضِ وَتَكُونُ فِي جَذَعِ أُمِّهَا فَإِذَا قُلِعَتْ مَعَ كَرْبَةٍ مِنْ أُمِّهَا قِيلَ وَدِيَّةٌ مُنْعَلَةٌ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ رَمَاهُ بِالْمُنْعَلَاتِ أَيْ بِالذَّوَاهِي وَتَرَكْتُ بَيْنَهُمُ الْمُنْعَلَاتِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَقَالُ لِرَجُلٍ هِيَ نَعْلُهُ وَنَعْلَاتُهُ وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ شُرَّ قَرِينٍ لِلْكَبِيرِ نَعْلَتُهُ * تَوَافَحُ كَلْبًا سُورَهُ أَوْ تَكْنِفَتُهُ

والعرب تسمى عن المرأة بالنعل (نعل) النعل الشئ الذي لا يحق ويقال فيه نعلته أي حق والنعل الذي يخ وهو الذكر من الضباع ونعل نخل نخع والنعل أن يعيش الرجل مفجأاً ويقاب قدميه كأنه يغرف بهما وهو من التجتر ونعل رجل من أهل مصر كان طويل اللحية قيل أنه كان يشبه عثمان رضي الله عنه هذا قول أبي عبيد وشاعروا عثمان رضي الله عنه يسمونه نعلًا وفي حديث عثمان أنه كان يخطب ذات يوم فقام رجل فقال منه فوداه ابن سلام فأتاه فقال له رجل لا يمتنعك مكان ابن سلام أن تب نعلًا فإنه من شيعته وكان أعداء عثمان يسمونه نعلًا لتشبهه بالرجل المصري المذكور آنفاً وفي حديث عائشة أقبلوا نعلًا قتل الله نعلًا ألا تعني عثمان وكان هذا منها لما غاضبت وذهبت إلى مكة وكان عثمان إذا نيل منه وعيب شبهه هذا الرجل المصري أطول لحية ولم يكونوا يجدون فيه عيباً غير هذا والنعل مثل النقلة وهي مشية الشيخ ابن الأعرابي نعل الفرس في جريه إذا كان يقعد على رجله من شدة العدو وهو عيب وقال أبو النجم

* كُلُّ مُكِبِّ الْجَرِيِّ أَوْ مُنْعَلُهُ * وَفَرَسٌ مُنْعَلٌ يَفْرُقُ قَوَائِمَهُ فَإِذَا رَفَعَهَا فَكَأَنَّهَا بَنَزَتْ عَنْهَا مَسَاحِلُ وَحَلَّ يَحْفِقُ بِرَأْسِهِ وَلَا تَتَّبِعُهُ رِجْلَاهُ (نعدل) الأصمعي مرفلان منعداً لا ومنودلاً إذا مشى مسترخياً (نعطل) العنطة والنعطة كلاهما العدو البطيء وقد ذكر في ترجمة عنطل (نغل) النغل

قوله وأنشد للقلاخ
هكذا في الأصل والشرطي
الن - ذيب غير منسوب
وعبارة الصاغاني عن ابن
دريد قال القلاخ
شرعبيد ح - باو أصلا
دراجة موطوءة ونعلا
ويروي دراجة اه مصححه

قوله (نعدل) الأصمعي
الح هذه المادة في الأصل
بالعين المهملة بعد النون
وأنتي بهم في القاموس بالعين
المهجمة بعد النون أيضاً لكن
نمبه شارحه على أنه بالعين
المهملة والذي في الصاغاني
هو ما ذكره المجدو ما الذي
في الت - ذيب فهو منعداً
بالعين قبل النون فقرر اه
مصححه

بالتحريك فساد الاديم في دباغه اذا ترففت وتفتت ويقال لاخير في دبغة على نغله نغل الاديم بالكسر
نغلا فهو نغل فسد في الدباغ وانغله هو قال قيس بن خويلد

بنى كاهل لا تنغلن اديمها * ودع عنك أقصى ليس منها اديمها

والاسم النغلة ونغل الجرح نغلا فسد ويرى الجرح وفيه شيء من نغل أي فاد وفي الحديث
ربما نظر الرجل نظرة فنغل قلبه كما ينغل الاديم في الدباغ فيتمقّب ونغل الاديم اذا عفن وتهرى
في الدباغ فيفسد ويهلك وجوزة نغلة متغيرة ورجل نغل ونغل فاسد النسب وقيل ان العامة تقول
نغل التهذيب يقال نغل المولود نغلا فهو نغل والنغل ولد الزينة والاني نغله والمصدر واسم
المصدر منه النغلة والنغل الافاد بين القوم والتميمة قال الاعشى يذكر نبات الارض

يوما تراها كشيبة رديئة * مصب وبوما اديمها نغلا

واستشهد الازهرى بهذا البيت على قوله نغل وجه الارض اذا تهمش من الجدوبة وفيه نغلة أي
غمية وانغلهم حديثا سمعته ثم اليهم به ونغل قلبه أي ضغن يقال نغلت نياتهم أي فسدت
(نغبل) النغبول والغنبول طائر قال ابن دريد وليس بثبت (نفل) النفل بالتحريك
الغنية والهبة قال لبيد

إن تقوى ربنا خير نقل * وبأذن الله ربي والعجل

والجمع أنفال ونفال قالت جنوب أخت عمرو ذي الكلب

وقد علمت فهم عند اللقاء * بأنهم لك كانوا انفالا

نقله نغلا وانغله أيامه ونغله بالتحفيف ونقلت فلانا تنقيلا أعطيته نغلا وغنما وقال شعرا أنزلت فلانا
ونقلته أي أعطيته نافله من المعروف ونقلته سوغت له ما غنم وأنشد

لما رأيت سنة جادى * أخذت فإسى أقطع القتادا * رجاء أن أنقل أو أزدادا

قال أنشدته العقيلية فقبل اهاما الانفال فقالت الانفال أخذ الناس يقطع القتاد لابله لان
يخبون السنة فيكون له فضل على من لم يقطع القتاد لابله ونقل الامام الجندجمل لهم ما غنموا
والنافله الغنمة قال أبو ذؤيب

فإن تك انى من معدة كريمة * علمنا فقد أعطيت نافله الفضل

وفي التنزيل العزيز يسملونك عن الانفال يقال الغنائم واحد هانقل وانما سألوا عنها لانها كانت
حراما على من كان قبلهم فأحلها الله لهم وقيل أيضا انه صلى الله عليه وسلم لم ينقل في سرايا

فذكره هو ذلك في تأويله كما أخرجه ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكارهون كذلك
تنقل من رأيت وان كرهوا وكان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجعل لكل من أتى بأسير
شيئا فقال بعض الصحابة بقي آخر الناس بغير شيء قال أبو منصور وجاع معنى النفل والنافلة
ما كان زيادة على الأصل سميت الغنائم أنفالا لأن المسلمين فضلوا بها على سائر الأمم الذين لم تحمل لهم
الغنائم وصلاة التطوع نافلة لأنها زيادة أجر لهم على ما كتب لهم من ثواب ما فرض عليهم
وفي الحديث ونقل النبي صلى الله عليه وسلم السرايا في البدأة الأربع وفي القفلة الثلاث تفضيلاً لهم
على غيرهم من أهل العسكر بما كانوا من أمر العدو وقاسوه من الدؤب والتعب وبأشروهم من
القتال والخوف وكل عطية تبرع بها أمعطيا من صدقة أو عمل خير فهي نافلة ابن الأعرابي النفل
الغنائم والنفل الهبة والنفل التطوع ابن السكيت تنقل فلان على أصحابه إذا أخذوا كثيراً
أخذوا عند الغنمة وقال أبو سعيد نفلت فلان على فلان أي فضلته والنفل بالتحريك الغنمة
والنفل بالسكون وقد يحرك الزيادة وفي الحديث أنه بعث بعثاً قبل نجد فباعته منهم اثني
عشر بعيراً أو نقلهم بعيراً أي زادهم على سهامهم ويكون من خمس الخمس وفي حديث ابن
عباس لا نفل في غنمة حتى يقسم جنة كلها أي لا ينقل منها إلا ميراثاً من المقاتلة بعد إخراجها
حتى يقسم كلها ثم ينقله إن شاء من الخمس فأما قبل القسم فلا وقد تكررت النفل والأنفال في
الحديث وبه سميت النوافل في العبادات لأنها زائدة على الفرائض وفي الحديث لا يزال العبد
يتقرب إلى النوافل وفي حديث قيام رمضان لو نقلت ما بقيت ليلتنا هذه أي زدتنا من صلاة النافلة
وفي حديث آخر أن المغنم كانت محرمة على الأمم فنقلها الله تعالى هذه الأمة أي زادها والنافلة
العطية عن يد النفل والنافلة ما يفعله الإنسان مما لا يجب عليه وفي التنزيل العزيز فتمجد به نافلة
لأن النفل والنافلة عطية التطوع من حيث لا يجب ومنه نافلة الصلاة والتنفل التطوع قال
الفراء ليست لأحد نافلة إلا للنبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فعمله نافلة
وقال الزجاج هذه نافلة زيادة للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة ليست لأحد لأن الله تعالى أمره أنه
يزداد في عبادته على ما أمر به الخلق أجمعين لأنه فضله عليهم ثم وعده أن يبعثه مقاماً محمداً وصح أنه
الشفاعة ورجل كثير النوافل أي كثير العطايا والقواضل قال البيهقي * لله نافلة الأجل الأفضل *
قال شمر يريد أفضل ما يتنقل من شيء ونقل غيره بنقل أي فضله على غيره والنافلة ولد الولد وهو من
ذلك لأن الأصل كان الولد فصار ولد الولد زيادة على الأصل قال الله عز وجل في قصة إبراهيم على

نبينا وعليه الصلاة والسلام وهبنا له اسحق ويعقوب نافلة كانه قال وهبنا لبراهيم اسحق فكان
كالقرض له ثم قال ويعقوب نافلة قال نافلة ليعقوب خاصة لانه ولد الولد اى وهبنا له زيادة على
القرض له وذلك ان اسحق وهب له بدعائه وزيد يعقوب تفضلا والنوفل العطية والنوفل السيد
المعطاء يشبه ان بالبحر قال ابن سيدة فدل هذا على ان النوفل البحر ولا نص لهم على ذلك أعنى انهم
لم يصرحوا بذلك بأن يقولوا النوفل البحر أبو عمرو وهو اليم والقاس والنوفل والمهرقان والدأماء
وخضارة والأخضر والعلم والحسيف والنوفل البحر التهذيب ويقال للرجل الكثير النوافل
وهى العطايا نوفل قال الكميت يمدح رجلا

غياث المصروع ربأب الصدو * ع لامة الزفر النوفل

يعنى المذكور ضاعنى أى أفزعنى قال شمر الزفر القوى على الجمالات والنوفل الكثير النوافل
وقوم نوفلون والنوفل العطية تشبه بالبحر والنوفل الرجل الكثير العطاء وأنشد لا عشى باهله
أخوز غائب يعطيه أو يسألها * يابى الظلامه منه النوفل الزفر

قال ابن الاعرابى قوله منه النوفل الزفر النوفل من ينفى عنه الظلم من قومه أى يدفعه والنوفلة
المحملة وفى التهذيب المملحة قال أبو منصور لا أعرف النوفلة بهذا المعنى وانتقل من الشئ انتقى
وتبرأ منه أبو عبيد انتقلت من الشئ وانتفتت منه بمعنى واحد كانه يبدل منه قال الاعشى
لئن منيت بناعن جد معركة * لا تلغنا عن دماء القوم نتقل
وفى حديث ابن عمران فلانا انتقل من ولده أى تبرأ منه قال الليث قال لى فلان قولاً فانتقلت
منه أى أنكرت أن أكون فعلته وأنشد للمتلئس

أمنت فلان نصر بهمة دأبها * وتنفلى من آل زيد قبسما

قال أبو عمرو وتنفلى تنفيتى والنافل النافى ويقال انتقل فلان اذا اعتذر وانتقل صلى النوافل
ويقال نقلت عن فلان ما قيل فيه تنفياً اذا انضحت عنه ودفعته وفى حديث القسامة قال لأولياء
المقتول أترضون بنقل حسنين من اليهود ما قتلوه يقال نقلته فنقل أى حلفته فخلف ونقل وانتقل
اذا حلف وأصل النقل التنفى يقال نقلت الرجل عن نسبه وانتقل عن نفسك ان كنت صادقا أى
انتفى ما قيل فيك وسميت اليمين فى القسامة نقلاً لأن القصاص يتنقى بها ومنه حديث على كرم الله
وجهه لو ددت أن بنى أمية رضوا ونقلناهم خمسين رجلاً من بنى هاشم يحلفون ما قتلنا عثمان
ولا نعلم له قاتلاً يريد نقلناهم وأثبت أنتقله أى أطلبه عن ثعلب وانتقل له حلف والنقل ضرب من

قوله والعلم هكذا فى الاصل
مضبوطا والذى فى القاموس
العلم أى كيدرو حرر اه
مصححه

قوله والنوفل البحر كذا فى
الاصل وهو مستغنى عنه
اه مصححه

دق النبات وهو من أحرار البقول تنبت ممتطحة ولها حسك يرعاه القطا وهي مثل القث لها
نورة صفراء طيبة الريح واحدة نقله قال وبالنقل سمي الرجل نفيلًا الجوهرى النقل نبت في قول
الشاعر هو القطامي

ثم استمر بهم الحادي وجبها * بطن التي تبتها الخوذان والنقل

والعرب تقول في ليالي الشهر ثلاث غرر وذلك أول ما يهل الهلال سمين غررًا لأن بياضها قليل
كغرة الفرس وهي أقل ما فيه من بياض وجهه ويقال اثلاث ليال بعد الغرر نقل لأن الغرر
كانت الأصل وصارت زيادة النقل زيادة على الأصل والليالي النقل هي الليلة الرابعة والخامسة
والسادسة من الشهر والنوفلية ضرب من الامتشاط حكاه ابن جني عن الناصبي وأنشد لجران
العود ألا تغررن امرأ نوفلية * على الرأس بعدي والثرائب وضح
ولا فاحم يسقى الدهان كأنه * أساوديرهاها مع الليل أبطح

وكذلك روى يفرن بلفظ التذكير وهو أعذر من قولهم حضر القاضي امرأة لأن تأنيث المشطة
غير حقيقي التهذيب والنوفلية شيء يتخذ نساء الأعراب من صوف يكون في غلظ أقل من
الساعد ثم يحشى ويعطف فتضعه المرأة على رأسها ثم تحتصر عليه وأنشد قول جرّان العود وفي
حديث أبي الدرداء إياكم والخيل المنقولة التي ان أقيت فرت وان غنمت غلت قال ابن الأثير كأنه
من النقل الغنمية أي الذين قصدهم من الغزو والغنمية والمال دون غيره أو من النقل وهم المطوعة
المتبرعون بالغزو والذين لا اسم لهم في الديوان فلا يقاتلون قتال من لهم قال هكذا جاء في كتاب أبي
موسى من حديث أبي الدرداء قال والذي جاء في مسند أحمد من رواية أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إياكم والخيل المنقولة فإنها إن تلقى تفر وان تغتم تغل قال ولعلهما حديثان
ونوقل ونفيل اسمان (نقل) النقل تحويل الشيء من موضع إلى موضع نقله ينقله نقلًا فالتقل
والنقل التحول ونقله تنقلًا إذا كثرت نقله وفي حديث أم زرع لاسمين فينقل أي ينقله الناس
إلى بيوتهم فيأكلونه والنقله الاسم من اتقال القوم من موضع إلى موضع وهمزة النقل التي
تنقل غير المتعدي إلى المتعدي كقولك قام وأقمته وكذلك تشديد النقل هو التضعيف الذي
ينقل غير المتعدي إلى المتعدي كقولك غرم وغرمته وفرح وفرحته والنقله الانتقال والنقله
النميمة تنقلها والناقلة من نواقل الدهر التي تنقل قومًا من حال إلى حال والنواقل من الخراج
ما ينقل من قرية إلى أخرى والنواقل قبائل تنقل من قوم إلى قوم والناقلة من الناس خلاف

الْقَطَانِ وَالنَّاقِلَةَ قَبِيلَهُ تَنْتَقِلُ إِلَى أُخْرَى التَّهْذِيبِ نَوَاقِلُ الْعَرَبِ مَنْ اتَّقَلَ مِنْ قَبِيلَةٍ إِلَى قَبِيلَةٍ
 أُخْرَى فَانْتَمَى إِلَيْهَا وَالنَّقْلُ سُرْعَةُ نَقْلِ الْقَوَائِمِ وَفَرَسٌ مَنَقَلٌ أَيْ ذُو نَقَلٍ وَذُو نَقَالٍ وَفَرَسٌ مَنَقَلٌ
 وَنَقَالٌ وَمُنَاقِلٌ سَرِيعٌ نَقْلُ الْقَوَائِمِ وَانْهَذَا ذُو نَقِيلٍ وَالتَّنْقِيلُ مِثْلُ النَّقْلِ قَالَ كَعْبٌ
 * لَهْنٌ مِنْ بَعْدِ ارْقَالٍ وَتَنْقِيلُ * وَالتَّنْقِيلُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ وَهُوَ الْمَدَاوِمَةُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ انْتَقَلَ
 سَارِسِيرًا سَرِيعًا قَالَ الرَّاجِزُ

لَوْ طَلَبُونَا وَجَدُونَا نَنْتَقِلُ * مِثْلُ انْتَقَالَ نَقَرَ عَلَى إِبِلٍ
 وَقَدْ نَاقَلَ مُنَاقِلَةً وَنَقَالًا وَقِيلَ لِلنَّقَالِ الرَّيَّانُ وَهُوَ بَيْنَ الْعَدُوِّ وَالْخَبِيبِ وَالْفَرَسُ يُنَاقِلُ فِي جَرِيهِ إِذَا
 اتَّقَى فِي عَدُوِّهِ الْحَجَارَةَ وَمُنَاقِلَةُ الْفَرَسِ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ وَرِجْلَهُ عَلَى غَيْرِ حَجَرٍ لِحُسْنِ نَقْلِهِ فِي الْحَجَارَةِ قَالَ جَرِيرٌ
 مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى * ضَرَمَ الرِّقَاقِ مُنَاقِلُ الْأَجْرَالِ
 وَأَرْضُ جَرَلَةٍ ذَاتُ جَرَّ أَوَّلٍ وَغَلَطٌ وَحَجَارَةُ الْمُنَقَّلَةِ بِكَسْرِ الْقَافِ مِنَ الشَّجَاجِ الَّتِي تُنْقَلُ الْعِظَمُ أَيْ
 تَكْسَرُ حَتَّى يُخْرَجَ مِنْهَا فَرَأْسُ الْعِظَامِ وَهِيَ قُشُورٌ تَكُونُ عَلَى الْعِظَمِ دُونَ اللَّحْمِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 شَجَّةٌ مَنَقَلَةٌ بَيِّنَةُ التَّنْقِيلِ وَهِيَ الَّتِي تُخْرَجُ مِنْهَا كَسْرُ الْعِظَامِ وَوَرْدٌ كَرَهَا فِي الْحَدِيثِ قَالَ وَهِيَ
 الَّتِي يُخْرَجُ مِنْهَا صَغَارُ الْعِظَامِ وَتَنْتَقِلُ عَنْ أَمَّا كُنْهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تُنْقَلُ الْعِظَمُ أَيْ تَكْسَرُ وَقَالَ
 عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ جُنَيْبٍ الْمُنَقَّلَةُ الَّتِي تَوْضَحُ الْعِظَمُ مِنْ أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ وَلَا تَوْضِحُهُ مِنَ الْجَانِبِ الْأُخْرَى
 وَسَمِيَتْ مَنَقَلَةً لِأَنَّهَا تَنْقَلُ جَانِبَيْهَا الَّتِي أُوْضِحَتْ عِظَمُهُ بِالْمِرْوَدِّ وَالتَّنْقِيلُ أَنْ يَنْقَلَ بِالْمِرْوَدِّ لِيَسْمَعَ
 صَوْتَ الْعِظَمِ لِأَنَّهُ خَفِيَ فَإِذَا سَمِعَ صَوْتَ الْعِظَمِ كَانَ أَكْثَرُ لَنِّهِ ذَرْهًا وَكَانَتْ مِثْلُ نِصْفِ الْمُوضِحَةِ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَكَلامُ الْفُقَهَاءِ هُوَ أَوَّلُ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ أَنَّهَا الَّتِي تَنْقَلُ فَرَأْسُ الْعِظَامِ وَهُوَ حِكَايَةُ أَبِي عَبْدِ
 عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَهُوَ الصَّوَابُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَشْهُورُ الْأَكْثَرُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ الْمُنَقَّلَةُ بِفَتْحِ الْقَافِ وَالْمُنَقَّلَةُ
 الْمَرْحَلَةُ مِنْ مَرَّاحٍ لِسَفَرٍ وَالْمُنَاقِلُ الْمَرَّاحِسِلُ وَالْمُنْقَلُ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ وَالْمُنْقَلُ طَرِيقٌ مَخْتَصِرٌ
 وَالنَّقْلُ الطَّرِيقُ الْمَخْتَصِرُ وَالنَّقْلُ الْحَجَارَةُ كَالْأَنَافِيِّ وَالْأَفْهَارُ وَقِيلَ هِيَ الْحَجَارَةُ الصَّغَارُ وَقِيلَ هِيَ
 مَا يَبْقَى مِنَ الْحَجَرِ إِذَا اقْتُلِعَ وَقِيلَ هِيَ مَا يَبْقَى مِنَ الْحَجَارَةِ إِذَا قُلِعَ جَبَلٌ وَنَحْوُهُ وَقِيلَ هِيَ مَا يَبْقَى مِنْ حَجَرِ
 الْحِصْنِ أَوِ الْبَيْتِ إِذَا هُدِمَ وَقِيلَ هِيَ الْحَجَارَةُ مَعَ الشَّجَرِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ عَلَى قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقْلُ هُوَ بِنْتَانِ صَغَارِ الْحَجَارَةِ أَشْبَاهُ الْأَنَافِيِّ فَقَالَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَيْ مَنَقُولٍ وَنَقَلَتْ
 أَرْضُهُ نَافِيَةً كَثَرَتْ نَقْلُهَا قَالَ * مَشَى الْجَمْعُ إِلَيْهِ بِالْحَرْفِ النَّقْلُ * وَيُرْوَى بِالْحَرْفِ بِالْجِيمِ
 وَأَرْضٌ مَنَقَلَةٌ ذَاتُ نَقَلٍ وَمَكَانٌ نَقْلٌ بِالْكَسْرِ عَلَى النَّسَبِ أَيْ حَزْنٌ وَأَرْضٌ نَقْلَةٌ فِيهَا حَجَارَةٌ وَحَجَارَةٌ

التي تنقلها قوائم الدابة من موضع الى موضع ثقيل قال جرير

يُنَاقِلُ النَقِيلَ وَهَنْ خَوْصٍ * بَغْبُرٍ لِبَيْدٍ خَاشِعَةٍ الْخُرُومِ

وقيل ينقلن نقيلهن أي ذواتهن والنقلة والنقل والنقل والنقل والنقل النعل الخلق أو الخلف والجمع أنقل ونقال قال * فصَبَحَتْ أَرْعَلَ كَالنَّقَالِ * يعني نباتاً تمشي الأمان نعمة شبيهة في تهديله بالنقل الخلق التي يجريها لابسها والمنقلة كالنقل والنقل رفاع النعل والخلف واحدتها نقيلة والنقيلة أيضا الرقعة التي ينقل بها خف البعير من أسفله إذا خفي ويرقع والجمع نقائل ونقيل وقد نقله وأنقل الخلف والنعل ونقله ونقله أصلحه ونعل منقله قال الأصمعي فان كانت النعل خلقا قيل نقل وجمعه أنقال وقال شمر يقال نقل ونقل وقال أبو الهيثم نعل نقل وفي حديث ابن مسعود ما من مصلٍّ لامرأة أفضل من أشد مكانا في بيتها ظلمة إلا امرأة قد نُسِت من البعولة فهي في منقلها قال الأثموي المنقل الخلف وأنشد للكميت

وكان الأباطح مثل الارين * وشبهه بالخفوة المنقل

أي يصيب صاحب الخف ما يصيب الخافي من الرمضاء قال أبو عبيد دلولا أن الرواية في الحديث والشعر اتفاقا على فتح الميم ما كان وجه الكلام في المنقل إلا كسر الميم وقال ابن بزرج المنقل في شعر لبيد الثنية قال وكل طريق منقل وأنشد

كَلَّا وَلَا تَمِثْ أَتَعَلْنَا الْمَنْقَلَا * قَتَلَيْنَ مِنْهَا نَاقَةً وَجَلَا * عَيْرَانَهُ وَمَاطِلًا أَفْتَلَا

قال ويقال للخفين المنقلان وللهذين المنقلان ابن الأعرابي يقال للخف المنقل والمنقل بكسر الميم قال ابن بري في كتاب الرمي بخط أبي سهل الهروي في نص حديث ابن مسعود من أشد مكان بالخف وهو الصحيح الفراء نعل منقله مطرقة فالمنقلة المرقوعة والمطرقة التي أطبق عليها أخرى وقال نصير لا عرابي أرقع نقيلك أي نعليت الجوهرى يقال جاء في نقيل له ونقيل له ونقل الثوب نقل الأرقعه والنقلة المرأة تُترك فلا تخطب لكبرها والنقيل الغريب في القوم ان رافقهم أو جاورهم والاثني ثقيله وثقيل قال وزعموا أنه للخنساء

تَرَكَتْنِي وَسَطَ بَنِي عَلَّةٍ * كَأَنِّي بَعْدَكَ فِيهِمْ نَقِيلٌ

ويقال رجل ثقيل إذا كان في قوم ليس منهم ويقال للرجل انه ابن ثقيل له ليست من القوم أي غريبة ونقلة الوادي صوت سبله يقال سمعت نقلة الوادي وهو صوت السبل والنقيل الأثني وهو السبل الذي يجي من أرض مطرت الى أرض لم تطر حكاها أبو حنيفة والنقل في البعير داء يصيب

خففه فيتحرق والنقل الطريق وكل طريق ثقيل قال ابن بري وأنشد أبو عمرو
لما رأيت بسحرة الخاحها * ألزمتها نكمت النقييل اللاحب
النقييل الطريق ونكمت وسطه والخاح الدابة وقوفها على أهلها لا تبرح والنقل مراجعة الكلام
في صخب قال لبيد

ولقد بعلم صحبي كلهم * بعدان السيف صبري ونقل
أبو عبيد النقل المناقلة في المنطق وناقلت فلانا الحديث إذا حدثته وحدثك رجل نقل حاضر
المنطق والجواب وأنشد لبيد هذا البيت أيضا صبري ونقل وقد ناقله وتناقل القوم الكلام
بينهم تنازعه فاما ما أنشده ابن الأعرابي من قول الشاعر

كانت اذا غضبت على تطلت * واذا طلبت كلامها لم تنقل

قوله تطلت هكذا في الاصل
والمحكم بالطاء المهملة اه
مصحف

قال ابن سيده فقد يكون من النقل الذي هو حضور المنطق والجواب قال غيرة أنا لم نسمع نقل
الرجل اذا جاب وانما نقل عندنا على النسب لا على الفعل الا أن نجعل ما علم غيرنا فقد يجوز أن
تكون العرب قالت ذلك الا انه لم يبلغنا نحن قال وقد يكون تنقل تنفع من القول كقولك لم تنقل
من الانقياد غير أنا لم نسمعهم قالوا انقل الرجل على شكل انقاد قال وعسى أن يكون ذلك مقولا
أيضا الا أنه لم يصل إلينا قال والاسبق إلى أنه من النقل الذي هو الجواب لأن ابن الأعرابي لما فسره
قال معناه لم تجاوبني والنقل ما يعقب به الشارب على شرايه وروى الأزهرى عن المنذرى عن أبي
العباس انه قال النقل الذي يتنقل به على الشراب لا يقال ابفتح النون الجوهرى والنقل بالضم
ما يتنقل به على الشراب وفي بقية النسخ النقل بالنون وحكى ابن بري عن ابن خالويه قال النقل
بفتح النون لا يقال على النبيذ والعامية تضمه وقال ابن دريد النقل بفتح النون والقاف الذي
يتنقل به على الشراب والنقل المجادلة وأرض ذات نقل أي ذات حجارة قال ومنه قول الفتح
الكلابي * بكره يعتر في النقال * وقول الاعشى

غدوت عليهم أقبيل السرو * قأما نقالا وأما اغتمارا

قال بعضهم النقال مناقلة الأقداح يقال شهدت نقال بني فلان أي مجلس شراهم وناقلت فلانا
أي نازعته الشراب والنقال نصال عريضة قصيرة من نصال السهام واحذتها نقلة يمانية والنقل
بالتحريك من ريشات السهام ما كان على سهم آخر الجوهرى النقل بالتحريك الریش ينقل من
سهم فيجعل على سهم آخر يقال لا ترش سهمي ينقل بفتح القاف قال الكميت يصف صائدا وسهامه

وَأَقْدَحُ كَالطُّبَاتِ أَنْصُلُهَا * لَا تَقْتُلْ رِيْشَهَا وَلَا تَغْبُ

الجوهري والآنق - لا تُشرب من القمرب بالشام والنقال أيضا ان تشرب الابل نهلا وعللا بنفسها من غيرا حديقال فرس منقل وقد نقلتها أنا وقال عدى بن زيد يصف فرسا

فَنَقَلْنَا صَنْعَهُ حَتَّى شَتَا * نَاعِمَ الْبَالِ بِجَوْجَانِي السَّنَنِ

صَنْعُهُ حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ وَالسَّنَنِ اسْتِنَانُهُ وَنَشَاطُهُ (نقل) النقلة مشية تشير التراب وقد نقل الجوهري النقلة مشية الشيخ يشير التراب اذا مشى وقال صخر بن عير

فَارَبَّتْ أَمْشَى الْقَعُولَى وَالْفَحْجَلَهُ * وَتَارَةً أَبْثَبْتُ نَبْثَ النَّقْلَةِ

قوله نكل عنه ينكل الخ
عبارة القاموس نكل عنه
كضرب ونصر وعلم نكولا
نكص وجبن اه صححه
قوله الليث النكل الخ عبارة
التمذيب الليث النكال
اسم الخ فخر اه صححه

(نكل) نكل عنه ينكل وينكل نكولا ونكل نكص يقال نكل عن اليمين ينكل بالضم أى جبن ونكله عن الشئ صرفه عنه ويقال نكل الرجل عن الامر ينكل نكولا اذا جبن عنه ولفظة أخرى نكل بالكسر ينكل والاولى أجود الليث النكل اسم لما جعلته نكالا لغيره اذا رآه خاف ان يعمل عمله الجوهري نكل به تشكيلا اذا جعله نكالا وعبرة لغيره ويقال نكلت بفلان اذا عاقبته في جرم أجرمه عقوبة تشكى لغيره عن ارتكاب مثله وأنكأت الرجل عن حاجته انكالا اذا دفعته عنها وقوله تعالى فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها قال الزجاج أى جعلناها هذه الفعلة عبرة ينكل ان يفعل مثلهما فاعل فيناله مثل الذي نال اليهود المنة دين في السبت وفي حديث وصال الصوم لو تأخر لذتكم كالتشكيل لهم أى عقوبة لهم المحكم ونكل بفلان اذا صنع به صنيعا يحذر غيره منه اذا رآه وقيل نكله نحاه عما قبله والنكال والنكلة والمثكل ما نكأت به غيرك كأنما كان الجوهري المثكل الذى ينكل بالان ان ونكل الرجل قبل النكال عن ابن الاعرابي وأنشد

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَخَلُّوا بَيْنَنَا * نَبْلُغُ النَّارَ وَيَنْكُلُ مَنْ نَكِلُ

وانه لنكل شرأى ينكل به أعداؤه حكاه يعقوب في المنطق وفي بعض النسخ ينكل به أعداؤه التهذيب وفلان نكل شرأى قوتى عليه ويكون نكل شرأى ينكل في الشر ورجل نكل ونكل اذا نكل به أعداؤه أى دفعوا وأذلوا ورماه الله بكفة أى بما يشك به والنكل بالكسر القيد الشديد من أى شئ كان والجمع أنكال وفي التنزيل العزيز إن لنا أنكالا وجيما قيل هى قيود من نار وفي الحديث يؤتى بقوم فى النكول بمعنى القيود الواحد نكل ويجمع أيضا على أنكال وسميت القيود أنكالا لأنها ينكل بها أى يمنع والنال كل الجبان الضعيف والنكل نكرب من اللجم

وقيل هو لحام البريد قيل له نكل لانه نكل به الملمج أى يدفع كما سميت حكمة الدابة حكمة لانها تمنع الدابة عن الصعوبة شمر النكل الذى يغلب قرنه والنكل اللجام والنكل القيـد والنكل عديدة اللجام والنكل عناج الدلو وأنشد ابن برى * تشد عقدة نكل وأكراب * ورجل نكل قوى مجرب شجاع وكذلك الفرس وفى الحديث ان الله يحب النكل على النكل بالتحريك قيل له وما النكل على النكل قال الرجل القوى المجرب المبدئ المعيد أى الذى أبدأ فى غزوه وأعاد على مثله من الخيل وفى الصحاح النكل على النكل يعنى الرجل القوى المجرب على الفرس القوى المجرب وأنشد ابن برى للراجز * ضربا بكفى نكل لم ينكل * قال ابن الانبىر النكل بالتحريك من التذكيل وهو المنع والتحصية عما يريد ومنه النكل فى اليمين وهو الامتناع منها وترك الاقدام عليها ومنه الحديث مضرب صخرة الله التى لا تنكل أى لا تدفع عما سلطت عليه اثبوتها فى الارض يقال أنكأت الربيل عن حاجته اذا دفعت عنها ومنها حديث ما عزلا نكله عنهن أى لا تمنعه وفى حديث على غير نكل فى قدم ولا واهنا فى عزم أى بغير جبن ولا انجاس فى الاقدام وقد يكون القدم بمعنى التقدم الفراء يقال رجل نكل ونكل كأنه تنكل به أعداؤه ومعناه قريب من التقدير الذى فى الحديث قال ويقال أيضا رجل بدل وبدل ومثل ومثل وشبه وشبه به قال ولم نسمع فى فعل وفعل بمعنى واحد غير هذه الاربعة الاحرف والنكل اسم الصخر هذلية قال

فأرم على أبقناهم نكل * بصخرة أو عرض جيش بحقل

وأنكأت الحجرة عن مكانه اذا دفعته عنه (نمل) التهذيب فى التناى المضاعف ابن الاعرابى النمل الشيخ الضعيف (نمل) النمل معروف واحدة نملة ونملة وقد قرئ به فعلة الفارسي بأن أصل نملة نملة ثم وقع التخفيف وغاب وقوله عز وجل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم جاء لفظ ادخلوا فى النمل وهى لا تعقل كلفظ ما بعقل لانه قال قالت والقول لا يكون الا للحي الناطق فأجريت مجراه والجمع نمل قال الاخطى * ديب نمل فى نقابتهم * وأرض نملة كثيرة النمل وطعام ممول أصابه النمل وذكر الازهرى فى ترجمة نمل فى حديث ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النملة والنملة والصرد والهدود وروى عن ابراهيم الحربى قال انما نهى عن قتلها لانهم لا يؤذون الناس وهى أقل الطيور والدواب ضررا على الناس ليس مثل ما يأتى الناس به من الطيور الغراب وغيره قيل له فالنملة اذا عضت تقتل قال النملة لا تعض انما يعض الذرقيل له اذا عضت الذرة تقتل قال اذا آذتك فاقطعها قال والنملة هى التى لها قوائم

ما أحاط بالخاف من الشعر ومقط الفرس منقطع أضلاعه والنملة شئ في الجسد كالقرح وجمعها
نمل وقيل النمل والنملة قروح في الجنب وغيره ودواؤه ان يرقى برقي ابن الجوسى من أخته
تقول الجوس ذلك قال

ولا عيب فينا غير نمل لمعشر * كرام وأنا لا نخط على النمل

أى أسما بجوس نكح الأخوات قال أبو العباس وأنشدنا ابن الأعرابي هذا البيت وأنا لا نخط
على النمل وفهره أنا كرام ولانأنى بيوت النمل في الجنب لنحذر على ما جمع لنا كاه وقيل النملة
بئر يخرج بجسد الانسان الجوهرى النمل بثور صغار مع ورم يسير ثم يقرح فيسعى ويتسع
ويسمى الاطباء الذباب وتقول الجوس ان ولد الرجل اذا كان من أخته ثم خط على النملة شفى
صاحبها وفي الحديث لارقية الأفي ثلاث النملة والحمة والنفس النملة قروح تخرج في الجنب
وقال أبو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للشفاء على حفصة رقية النملة قال ابن
الأثير شئ كانت تستعمله النساء بعلم كل من سمعه انه كلام لا يضر ولا ينفع ورقبة النملة التى كانت
تعرف بينهم أن يقال العروس تحتفل وتختضب وتكحل وكل شئ تفعل غير أن لا تعصى
الرجل قال ويرى عوض تحتفل تنمل وعوض تحتضب تقال فأراد النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا المقال تأنيب حفصة لانه ألقى اليها سرافقته وكتاب منمل مكتوب هذلية ابن سيده
وكتاب منمل متقارب الخط قال أبو العيال الهذلى

والمرء عمرافاته بنصيحة * متى يلوح بها كتاب منمل

ومنمل كمنمل ونملى موضع والنملة مشية المقيد وهو ينامل في قيده ناملة وقول الشاعر

فانى ولا كفران لله آية * لنفسي لقد طالبت غير منمل

قال أبو نصر أراد غير مذعور وقال غير مرهق ولا ممجمل عما أريد (نمل) النمل أول الشرب تقول

أنهلت الأبل وهو أول سقيها ونهأت هى اذا شربت فى أول الورد نهأت الأبل نهـ الأوايل نواهل

ونهل ونهال ونهول ونهله ونهلى يقال ابل نهلى وعلى لى شرب النمل والعلل قال عاهان بن كعب

تبك الحوض علاها ونهلى * ودون ذيادها عطن منيم

أى ينام صاحبها اذا حصلت ابله فى مكان أمين وأرادونهم ألاها فاجترأ من ذلك بإضافة علاها وأراد

ودون موضع ذيادها حذف المضاف قال ابن سيده وانما قلنا هذا لأن الزياد الذى هو العرض

لا يمنع منه العطن اذا العطن جوهر والجواهر لا تحول دون الاعراض فتفهمه وكذلك غيرهما من

الماشية والناس والنهل الرى والعطش ضد والفعل كالفعل والنهل المشرب ثم كثر ذلك حتى سميت منازل السقار على المياه مناهل وفي حديث الدجال انه يرد كل منهل وقال ثعلب المنهل الموضع الذى فيه المشرب والمنهل الشرب قال وهذا الاخير يتجه ان يكون مصدر نهل وقد كان ينبغي ان لا يذكره لانه مطرد والناهلة المختلفة الى المنهل وكذلك النازلة وأنشد

ولم تراقب هناك ناهلة * واشين لما اجره ناهلها

قال أبو مالك المنازل والمناهل واحد وهى المنازل على الماء وأنهل اليوم نهلته ابلهم ورجل منهل كثير الانهال قال خالد بن جندبة الغنوى وغيره المنهل كل ما يطؤه الطريق مثل الرحيل والحفير قال وما بين المناهل مر احل والمنهل من المياه كل ما يطؤه الطريق وما كان على غير الطريق لا يدعى منه الا ولكن يضاف الى موضعه أو الى من هو مختص به فيقال منهل بنى فلان أى مشربهم وموضع نهلهم وفى قصيد كعب بن زهير * كأنه منهل بالراح معلول * أى مسقى بالراح يقال أنه نهلته فهو منهل بضم الميم وفى حديث معاوية النهل الشروع هو جمع ناهل وشارع أى الابل العطاش الشارع فى الماء ويقال من أين نهلته اليوم فتقول بى بنى فلان ونهل بنى فلان وقوله أين نهلته أى شربت فرويت وأنشد * مازال منها ناهل ونائب * قال الناهل الذى روى فاعتزل والنائب الذى ينوب عودا بعد شربه الا أنهم لم تنضم رياء الجوهرى المنهل المورود وهو عين ماء ترده الابل فى المراعى وتسمى المنازل التى فى المساويز على طريق السقار مناهل لان فيها ماء الجوهرى وغيره الناهل فى كلام العرب العطشان والناهل الذى قد شرب حتى روى والناهى ناهلة والناهل العطشان والناهل الريان وهو من الاضداد وقال النابغة

الطاعن الطعنة يوم الوغى * ينهل منها الأسل الناهل

جعل الرماح كأنها تعطش الى الدم فاذا شرعت فيه رويت وقال أبو عبيد دهوهمنا الشارب وان شئت العطشان أى يروى منه العطشان وقال أبو الوليد ينهل يشرب منه الأسل الشارب قال الازهرى وقول جرير يدل على ان العطاش تسمى منها الأوه وقوله

وأخوهما السقاح ظمأ خيله * حتى وردن جبا الكلاب ناهلا

قال وقال عمر بن طارق فى مثله

فأدقت طعم النوم حتى رأيتنى * أعارضهم ورد الخاس النواهل

قال أبو الهيثم ناهل ونهل مثل خادم وخادم وغائب وغيب وحارس وحرس وقاعد وقعد وفى

قوله قال الازهرى الخ
نسب المؤاف الشطر الاخير
فى مادة جبا الى الاخطل
خبر اه مصححه

قوله وقال عمرة عبارة
التهديب عميرة اه مصححه

حديث لقيط الافيطل عن حوض الرسول لا يظمأ والله ناهله يقول من روى منه لم يعطش بعد ذلك أبد اوجع الناهل نمشل مثل طاب وطاب وجمع النهل نمشل مثل جبل وجبال قال الرازي انك ان تثنائي الناهلا * نمشل ان تدارك السجالات

قال ابن بري وشاهد الناهل بمعنى العطاش قول ابن مقبل

يذود الا وابد فيها السهوم * ذباد المحر الخاض الناهلا

وقال آخر * منه تروى الاسل النواهل * والنهل الشرب الاقل وقد نهل بالكسر وانهلته انا لان الابل تسقى في اول الورد فتد الى العطن ثم تسقى الثانية وهي العلل فتد الى المرعى وانشيد ابن بري شاهد اعلى نهل قول الشاعر * وقد نهل من المراح وعلت * وقال آخر في انهل * اعللا ونحن منه لونه * قال الاصمعي اذا اورد ابله الماء فالسقية الاولى النهل والثانية العلل واستعمل بعض الاعمال النهل في الدعاء فقال

ثم اثنى من بعد ذافصلا * على النبي نهل الاوعلا

والنهل مأكل من الطعام وانهل الرجل اغضبه والمنهل ارض والمنهل اسم رجل ومنهل اسم رجل قال لقد كفن المنهل تحت رداءه * فتى غير مبطن العشي اروعاً ونهل اسم والمنهل القبر والمنهل الغاية في السخاء والمنهل الكتيب العالي الذي لا يتباسد انهم ارا (نمشل) هنبل الرجل ظلع ومشي مشية الضبع العرجاء ونمشل كذلك والنهل الشيخ ونمشل اسن وشيخ نمشل وعجوز نمشلة قال ابو زيد

مأوى اليتيم ومأوى كل نمشلة * تاوي الى نمشل كالتسر علفوف

والنمشلة الناقة الضخمة (نمشل) النمشل المسن المضطرب من الكبر وقيل هو الذي اسن وفيه بقية والاني نمشله وقد نمشل الازهرى عن الاصمعي نمشل مشتق من النمشله وهي الكبر والاضطراب وقد نمشل الرجل اذا كبر ونمشل من اسماء الذئب ونمشل اسم رجل وهي ايضا قبيلة معروفة قال الاخطل

خلا ان حيا من قريش تفاضلوا * على الناس اوان الاكارم نمشلا

فونها اصلية لانه باز اسين سلهب ونمشل اسم رجل قال سيبويه هو ينصرف لانه فملا واذا كان في الكلام نمشل جمع فم لم يمكن الحكم بزيادة النون وكان لقيط بن زبارة التميمي يكنى ابا نمشله والنمشل الذئب والنمشل الصقر الازهرى نمشل اذا عض انسانا تجميشا ونمشل اذا اكل اكل

قوله ومنهل اسم رجل هذه عبارة المحكم وقد اقتصر على ما قبل هذا وذكر البيت بعده فلعلها زيادة من الناسخ اه مصححه

الجانح (نمضل) النمضل الميسن من الرجال مثل به شيبو به وفسره السيرافي والاشعري بالهاء
(نول) الليث النائل ما نلت من معروف انسان وكذلك النوال ونااله معروفه ونوله أعطاه
معروفه قال الشاعر

إِنْ نَمَّوْلُهُ فَقَدْ تَمَنَعَهُ * وَتُرِيَهُ النَّجْمَ يَجْرِي بِالظُّهْرِ

والنَّالُ والمَّنَالَةُ والمَّنَالُ مصدر نلت أنال ويقال نلت له بشي أي جُذت وما نلتته شيأ أي ما أعطيته
ويقال نالني بالخير ينوأي نوالاً ونولاً ونالني بخير ناله ويقال في الامر من نلت أنال للواحد
نل وللاثنين نالا وللجميع نالوا ونلتهم معروفه ونولته الجوهرى النوال العطاه والنائل مثله ابن
سيده النال والنوال معروف ونلتهم ونلت له ونلت به أنوله به نولاً قال العجيز السلولى

فَعَضَّ بِدِيَّةٍ أَضْبَعًا * وَقَالَ لَعَلَّ اللَّهَ سَوْفَ يَنْزِيلُ

أَي يَنْوُلُ بخير فحذف وأنلت به وأنلته أياه ونولته ونولات عليه بقليل كله أعطيته الكسائي لقد
تنول علينا فلان بشي يسير أي أعطانا شياً يسيراً وتطول مثلها وقال أبو محجن التنول لا يكون
إلا في الخير والتطول قد يكون في الخير والشر جميعاً الجوهرى يقال نلت له بالعطية أنول نولاً ونلته
العطية ونولته أعطيته نوالاً قال وضاح اليمنى

إِذَا قَاتُ يَوْمًا نَوَلِيَنِي تَبَسُّمَتْ * وَقَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ مَنْ يَنْزِلُ مَا حَرَّمَ

فَمَا نَوَاتُ حَتَّى تَضَرَّعْتَ عِنْدَهَا * وَأَنْبَأَتْهَا مَا رَخَّصَ اللَّهُ فِي اللَّامِ

يعنى التقبيل قال ابن برى وشاهد نلت له بالعطية قول الشاعر

تَنُوْلُ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تَرُدَّ * سِوَى ذَلِكَ تَدْعُرُ مِنْكَ وَهَى دَعْوَرُ

وقال الغنوى

وَمَنْ لَا يَنْزِلُ حَتَّى تَسُدَّ خِلَالَهُ * يَجِدُ شَهْوَاتِ النَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلِ

وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام حملوهما في السفينة بغير نول أي بغير أجر ولا جعل وهو
مصداق ناله ينوله إذا أعطاه وانه ليتنول بالخير وهو قبل ذلك لا خير فيه ورجل نال بوزن بال جواد
وهى فى الاصل نائل قال ابن سيده يجوز أن يكون فعلاً وان يكون فاعلاً ذهبت عينه وقيل
كثير النائل ونال ينال نالاً ونياً لاصار نالاً وما أنوله أي ما أكثر ناله وما أضبت منه نوله أي
نيسلأوشى منول ومنيل عن شيبويه ابن السكيت رجل نال كثير النوال ورجلان نالان وقوم

أنوال وقول لبند

وَقَفَّتْ بِهِنَ حَتَّى قَالَ صَحْبِي * جَزَعْتَ وَابْسَ ذَلِكَ بِالنَّوَالِ

أَيُّ الصَّوَابِ رَنَاتِ الْمَرْأَةِ بِالْحَدِيثِ وَالْحَاجَةُ تَوَالِ الْأَسْمَحَتْ أَوْ هَمَّتْ قَالَ الشَّاعِرُ
تَنُؤُلُ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تُرْدُ * سَوَى ذَلِكَ تُدْعَرُ مِنْكَ وَهِيَ دَعُورُ

وَقِيلَ النَّوْلَةُ الْقُبْلَةُ وَنَاوَأْتُ فَلَا نَاشِيَأُ مَنَاوَلَةً إِذَا عَاطَيْتَهُ وَتَنَاوَأْتُ مِنْ يَدِهِ شَيْئاً إِذَا عَاطَيْتَهُ
وَنَاوَلْتَهُ الشَّيْءَ فَنَنَاوَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ تَنَاوَلُ الْأَمْرَ أَخَذَهُ قَالَ سَيِّبُ بْنُ يَحْيَى أَمَا نَوَلُ فَمَقُولُ نَوَلْتُ أَنْ تَفْعَلَ
كَذَا أَيْ يَنْبَغِي لَكَ فَعْلٌ كَذَا وَفِي الصَّحَاحِ أَيْ حَقَّقْتُ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَأَصْلُهُ مِنَ التَّنَاوُلِ كَأَنَّهُ يَقُولُ
تَنَاوَلْتُ كَذَا وَكَذَا قَالَ الْعَجَّاجُ

هَاجَتْ وَمِثْلِي نَوَلُهُ أَنْ يَرْبَعَا * حَمَامَةٌ نَاحَتْ حَمَامًا مَجْبَعَا

أَيْ حَقَّقَهُ أَنْ يَكْفُفَ وَقِيلَ الرِّجْلُ رُوبِيَّةٌ وَإِذَا قَالَ لَا نَوَلْتُ فَكَأَنَّهُ يَقُولُ أَقْصِرْ وَلَكِنَّهُ صَارَ فِيهِ مَعْنَى
يَنْبَغِي لَكَ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ لَا نَوَلْتُ أَنْ تَفْعَلَ جَعَلُوهُ بَدَلًا مِنْ يَنْبَغِي مُعَاقِبًا لَهُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَلِذَلِكَ
وَقَعَتِ الْمَعْرِفَةُ هُنَا غَيْرَ مَكْرَرَةٍ وَقَالُوا مَا نَوَلْتُ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أَيْ مَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَفْعَلَ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ
عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِمْ لِلرَّجُلِ مَا كَانَ نَوَلْتُ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا قَالَ النَّوَلُ مِنَ النَّوَالِ يَقُولُ
مَا كَانَ فَعَلْتُ هَذَا خَطَأً لَكَ الْفَرَاهِيدُ يَقَالُ أَلَمْ يَأْنِ وَأَلَمْ يَأْنِ لَكَ وَأَلَمْ يَنْزِلْ لَكَ وَأَلَمْ يَنْزِلْ لَكَ قَالَ وَأَجُودُهُنَّ
الَّتِي نَزَلَ بِهَا الْقُرْآنُ الْعَزِيزُ يَعْنِي قَوْلَهُ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَيَقَالُ أَيْ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَنَالَ لَكَ وَأَنَالَ
لَكَ وَأَنْ لَكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَا نَوَلْتُ أَمْرِي مُسْلِمٌ أَنْ يَقُولَ غَيْرَ الصَّوَابِ أَوْ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ
أَيْ مَا يَنْبَغِي لَهُ وَمَا حَظُّهُ أَنْ يَقُولَ وَمَنْ قَوْلُهُمْ مَا نَوَلْتُ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّنَا إِلَّا مَا قَالَ النَّيْلُ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِصِيِّ وَأَوْهَايَا لَأَنْ أَصْلُهُ نَيْلٌ فَأَدْغَمُوا الْوَاوِ فِي الْيَاءِ
فَقَالُوا نَيْلٌ ثُمَّ خَفَّفُوا فَقَالَ نَيْلٌ وَمِثْلُهُ مَيِّتٌ وَمَيِّتٌ قَالَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّنَا إِلَّا مَا هُوَ مِنْ نَيْلٍ أَنَالَ
لَا مِنْ نَيْلٍ أَنُولُ وَالنَّوَلُ الْوَادِي السَّائِلُ خَنْعَمِيَّةً عَنْ كِرَاعٍ وَالنَّوَلُ خَشْبَةُ الْحَائِكِ الَّتِي يَلْفُ عَلَيْهَا
النُّوبُ وَالْجَمْعُ أَنْوَالٌ وَالْمَنْوَلُ وَالْمَنْوَالُ كَالنَّوَلِ اللَّيْثُ الْمَنْوَالُ الْحَائِكُ الَّذِي يَنْسُجُ الْوَسَائِدَ وَنَحْوَهَا
نَفْسُهُ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ يَنْسُجُ بِالنَّوَلِ وَهُوَ مَنْسُجٌ يَنْسُجُ بِهِ وَأَدَاتُهُ الْمَنْصُوبَةُ تَسْمَى أَيْضًا مَنَوَالًا وَأَنْشَدَ

* كَيْتَا كَأَنَّهَا رَاوَةٌ مَنَوَالٍ * وَقَالَ أَرَادَ بِالْمَنَوَالِ النَّسَاجَ وَإِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُ الْقَوْمِ قِيلَ هُمْ
عَلَى مَنَوَالٍ وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ رَمَوْا عَلَى مَنَوَالٍ وَاحِدٍ أَيْ عَلَى رِشْقٍ وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ إِذَا اسْتَوَوْا فِي
النِّضَالِ وَيُقَالُ لَا أَدْرِي عَلَى أَيِّ مَنَوَالٍ هُوَ أَيْ عَلَى أَيِّ وَجْهِ هُوَ وَالنَّالَةُ مَا حَوْلَ الْحَرَمِ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَانْمَاقُضِينَ عَلَى أَلْفِهَا أَنَّهُمَا وَأَوَّلَانِ انْقِلَابِ الْأَلْفِ عَنِ الْوَاوِ عَيْنًا أَعْرِفَ مِنْ انْقِلَابِهِمَا عَنِ

قوله نفسه ذهب الخ عبارة
الصانعاني بعد قوله ونحوها
وقال ابن الاعرابي المنوال
الحائك نفسه ذهب الخ اه

مصحف 4

الياء وقال ابن جني ألفها ياء لانها من النيل أي من كان فيه لم تنله الياء قال ولا يعجبني وأنال بالله
حلف بالله قال ساعدة بن جوبة

قوله رينها ونصيرها هكذا
في الاصل وحررها مصححه

يُنِيلَانِ بِاللَّهِ الْمَجِيدِ لِقَدَوَي * لَدَى حَيْثُ لَاقِي رَيْنُهَا وَنَصِيرُهَا
وَقَوْلُ وَمُنَوَّلِ إِيْمَانِ (نيل) نِلْتُ الشَّيْءَ نَيْلًا وَلَا وَنَالَهُ وَأَنَلْتُهُ أَيَاهُ وَأَنَلْتُ لَهُ وَنَلْتُهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ نَالْتُهُ مَعْرُوفًا وَأَنَشَدَ لِحَرِيرٍ

أَتَى سَأَشْكُرُ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنٍ * وَخَيْرٌ مِنْ نِلْتُ مَعْرُوفًا ذُو الشَّكْرِ

وَيُقَالُ أَنَلْتُكَ نَائِلًا وَنَلْتُكَ وَتَنَوَّلْتُكَ وَتَنَوَّلْتُكَ وَقَالَ أَبُو النَجْمِ يَذْكُرُ نِسَاءً

لَا يَتَنَوَّلْنَ مِنَ النَّوَالِ * لِمَنْ تَعَرَّضْنَ مِنَ الرِّجَالِ * إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ نَائِلٍ حَلَالٍ

أَيُّ لَا يُعْطِيَنَّ الرِّجَالَ أَحَدًا لَا يَتَزَوَّجُ وَيَجُوزُ أَنْ يَقَالَ نَوَّلْتَنِي فَتَنَوَّلْتُ أَيُّ أَخَذْتُ وَعَلَى هَذَا
التفسير لا يأخذن الأمهرا حلالا ويقال ليس لك هذا بالنوال قال أبو سعيد النوال ههنا الصواب

وفي حديث أبي جحيفة فخرج بلال بفضل وضوء النبي صلى الله عليه وسلم لم يقبض ناضح ونائل أي

مصيب منه وآخذ وفي حديث ابن عباس في رجل له أربع نسوة فطأن إحداهن ولم يدرايتهن

طأق فقال يئالهن من الطلاق ما يئالهن من الميراث أي ان الميراث يكون بينهن لا تسقط منهن

واحدة حتى تعرف بعينها وكذلك اذا طأقها وهو حي فانه يبعثرهن جميعا اذا كان الطلاق ثلاثا

يقول كما أوترهن جميعا أمر باعتزالهن جميعا وقوله عز وجل وعهن وابعالهن الوا قال ثعلب معناه

عهن وابعالهن يذركوهم والنيل والنائل مانلة وما أصاب منه نيل ولا نيلة ولا نولة وقوله تعالى أن

ينال الله لحومها ولادماؤها أراد أن يصيب الله لحومها ولادماؤها وانما يصيب الله التقوى

وذكر لأن معناه ان ينال الله شيء من لحومها ولادماؤها ونظير قوله عز وجل لا يحل لك النساء من

بعد أي شيء من النساء وهو مذكور في موضعه وفي التنزيل العزيز ولا ينالون من عدو نيل

قال الأزهري روى المنذري عن بعضهم انه قال النيل من ذوات الواو وقد ذكرناه في نول وفلان

ينال من عرض فلان اذا سبه وهو ينال من ماله وينال من عدو اذا وتره في مال أو شيء كل ذلك من

نلت أنال أي أصبت ويقال نالني من فلان معروف ينالني أي وصل الى منه معروف ومنه قوله

تعالى ان ينال الله لحومها ولادماؤها وانما ينال الله التقوى منكم أي ان يصيب الله ما بعدكم به

نوابه غير التقوى دون اللعوم والدماء وفي الحديث ان رجلا كان ينال من الصحابة يعني الوقعة

فيهم يقال منه نال ينال نيلًا اذا أصاب فهو نائل وفي حديث أبي بكر قد نال الرجل أي حان ودنا

وفي حديث الحسن بن مائل لهم ان يفتقروا أي لم يقرب ولم يدن الجوهري نال خيرا ينال نبالا قال
وأصله نيل يذبل مثال تعب يتعب وأناله غيره والأمر منه نل بفتح النون وإذا أخبرت عن نفسك
كسرته وناله الدار فاعتهم الانهائات قال ابن اعرابي باحة الدار ونالها وقاعتهما واحد قال ابن مقبل
يسقي بأجداد عادهم لارعدا * مثل الطباء التي في نالة الحرم

قال الاصمعي نالة الحرم ساحتها وباحتها والنيل نهر مصر حياها الله وصانها وفي الصحاح فيض مصر
ونيل نهر بالسكوفة وحكي الازهرى قال رأيت في سواد الكوفة قرية يقال لها النيل يخرقها خليج
كبير يتخلج من الفرات الكبير قال وقد نزلت بهذه القرية وقال ابيد

* ما جاوز النيل يوما أهل ابليلا * وجعل أمية بن أبي عائذ السحاب نبالا فقال

أناخ بأعجاز وجاشت بحاره * ومدله نيل السماء المنزل

ونبال موضع قال السديك بن السلكة

ألم خيال من أمية بالركب * وهن عجال عن نبال وعن نقب

ونائلة امرأة ونائلة صنم كانت اقريش والله أعلم

(فصل الهاء) (هبل) الهبله الشككة والهبله القبله والهبل النكل هبلته أمه نكلته
الجوهري الهبل بالتحريك مصدر قولك هبلته أمه والاهبال الانكال والهبول من النساء
الشكول قال أبو الهيثم فعل اذا كان مجاوزا فصدره فعل الثلاثة أحرف هبلته أمه هبالا وعملت
الشيء عملا ولاوز كنت الخبرزكا والمهبل الذي يقال له هبلته أمه وامرأة هابل وهبول وفي الدعاء
هبلت ولا يقال هبلت عن ابن اعرابي قال ثعلب القياس هبلت بالضم لانه انما يدعى عليه بأن
تهبله أمه أي تشككه وفي حديث عمر رضي الله عنه حين فضل الوادي سهران الخيل على المقاريف
فأعجبه فقال هبلت الوادي أمه لقد أذكرت به هبلته أمه هبالا بالتحريك نكلته قال هذا هو
الاصل ثم يستعمل في معنى المدح والإعجاب يعني ما أعلمه وما أصوب رأيه كقوله عليه السلام
ويليحه مسعر حرب وقول الشاعر

هوت أمه ما بيعت الصبح غاديا * وما ذأرى في الليل حين يوب

وقوله أذكرت به أي ولدت ذكرا من الرجال شهما وفي حديث آخر لا تمك هبل أي شك وفي
حديث الشعبي فليل لا تمك الهبل وفي حديث أم حارثة ابن سراقه ويحك أو هبلت هو بفتح الهاء
وكسر الباء وقد استعاره ههنا فقد الميز والعقل مما أصابها من الشك بولدها كأنه قال أفقدت

عَقْلًا بِنَقْدِ ابْنِكَ حَتَّى جَعَلْتَ الْجَنَانَ جَنَّةً وَاحِدَةً وَفِي حَدِيثٍ عَلَى هَبْلَتِهِمُ الْهَبُولُ أَيْ تُكَلِّمُهُمُ
النُّكُولُ وَهِيَ بِنْتُ الْهَاءِ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَتَنَبَّهْنَ لَهَا وَلِدُوا الْمَهْبِلَ الرَّحِمُ وَقِيلَ هُوَ أَقْصَى الرَّحِمِ وَقِيلَ هُوَ
مَوْلَاكَ الذِّكْرُ مِنَ الرَّحِمِ وَقِيلَ هُوَ قِفُّهُ وَقِيلَ هُوَ طَرِيقُ الْوَلَدِ وَهُوَ مَا بَيْنَ الظُّبْيَةِ وَالرَّحِمِ قَالَ السَّكْمِيَّةُ
إِذَا طَرَّقَ الْأَمْرُ بِالْمُعْضَلَا * تَتَنَبَّهْنَ وَضَاقَ بِهِ الْمَهْبِلُ

وقيل هو موضع الولد من الرحم قال الهذلي

لَا تَقْهَمْ الْمَوْتَ وَقِيَّاتُهُ * خُطُّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَهْبِلِ

وقيل هو موقع الولد من الأرض وفي الحديث الخيرو والشر خطا ابن آدم وهو في المهبل هو بكسر
الباء موضع الولد من الرحم وقيل أقصاه قيل وهو البهون بين الوركين حيث يجتمع الولد شبه بمهبل الجبل
وهو الهوة الذاهبة في الأرض وقال بعضهم المهبل ما بين الخلفين أحدهما فم الرحم والآخر
موضع العذرة والمهبل الأسن والمهبل الهوا من رأس الجبل إلى الشعب وفي حديث الدجال
فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ بِالْمَهْبِلِ هُوَ الْهَوَّةُ الذَّاهِبَةُ فِي الْأَرْضِ وَقَالَ أَوْسٌ فِي مَهْبِلِ الْجَبَلِ

فَأَبْصَرَ الْهَابَا مِنْ الطُّودِ دُونَهُ * يَرَى بَيْنَ رَأْسَيْ كُلِّ نِيَقَيْنِ مَهْبِلًا

قال أبو زيد المهبيل حيث ينطف فيه أبو عجم يربأ رونه وأنشيدت الهذلي وقال الأزهرى في أشاء
كلامه في مهبل اهتبيل الرجل إذا كذب واهتبيل إذا غنم واهتبيل إذا نكل وسمع كلمة فاهتبيلها أي
اغتنمها والاهتبيل الاغتنام والاختيال والاقتصاص ويقال اهتبيلت غفلته قال السكيت
وعات في غابر منها بعتنة * تحر المكافئ والميكور مهتبيل

وفي الحديث من اهتبيل جوعة مؤمن كان له كيت وكيت أي تحينها واغتنمها من الهبال الغنمة
وفي حديث أبي ذر في ليلة القدر فاهتبيلت غفلته واقتصرصتها واحتلت له حتى وجدتها كالرجل
يطاب الفرصة في الشيء قال السكيت

وَقَالَتْ لِي النَّفْسُ اشْعَبِ الصَّدْعَ وَاهْتَبِلْ * لَا حُدَى الْهَنَاتِ الْمُضْلَعَاتِ اهْتَبَالَهَا

أي استعد لها واحتمل ورجل مهتبيل وهبال وهبل لاهله وتهبل واهتبيل تكسب واهتبيل الصيد
بغاده وتكسبه والصيد مهتبيل الصيد أي يغتنمه ويغتره والهبال الكاسب المحتمل قال ذو الرمة
أَوْ مَطْعَمُ الصَّيْدِ هَبَالٌ لِبُغْيَتِهِ * أَلْفَى أَبَاهُ بَذَالُ الْكَسْبِ يَكْتَسِبُ

وماله هابل ولا آبل الهابل هنا الكاسب وقيل المحتمل والآبل الذي يحسن القيام على الآبل
والرعية لها وانما هو الآبل بالقصر فته ليطابق الهابل قال ابن سيده هذا قول بعضهم قال والصحيح

قوله ما بين الغلظين هكذا
في الاصل بالفاء بعد اللام
وفي التهذيب بالقاف بدلها
وحرر اه مصححه

قوله والمهبل الهوا هكذا
في الاصل والمحكم
والتكملة وفي القاموس انه
الهوى وحرر اه مصححه
قوله من الهبال الغنمة هكذا
ضبط في الاصل بضم الهاء
وفي بعض نسخ النهاية
بفتحها وحرر اه مصححه

انه فاعل من قولهم ابل الابل يا بلها ويا بلها حذق مصحتها وذهب هبل أي شتم والهبالة اسم ناقة
لاسماء بن خازجة وقال

فَلَا حُشَانُكَ مُشَقَّصًا * أَوْسَا أَوْيَسُ مِنَ الْهَبَالَةِ

والهبل الضخم المسن من الرجال والنعام والابل والهبل مثال الهجف الثقيل المسن الكبير من
الناس والابل وأنشد ابن بري لسحيم عبد بنى الحساس

هَبْلٌ كَزَيْجِ الْمَغَالِي هَجَجَع * لَهُ عُنُقٌ مِثْلُ السِّطَاعِ قَوِيمٌ

وأنشد ابن الأعرابي

أَنَا أَبُو نَعَامَةِ الشَّيْخِ الْهَبْلُ * أَنَا الَّذِي وَلِدْتُ فِي أُخْرَى الْاِبِلِ

يعنى انه لم يولد على تنعيم أي انه أخشن من شديدي غليظ لايموله شيء والهبل الرجل العظيم وقيل
الطويل والاعتنى بالهاء والمهبل الكثير اللحم المورم الوجه وقد هبل له اللحم اذا كثر عليه وركب
بعضه بعضا واهبله قال أبو كبير

مَنْ حَمَلَنَ بِهِ وَهْنٌ عَوَاقِدُ * حُبُّكَ النِّطَاقِ فَشَبَّ غَيْرُ مَهْبِلٍ

ويقال هو الملعن وقالت عائشة في حديث الافك والنساء يومئذ لم يهتلهن اللحم معناه لم يكن
عليهن اللحم والشحم والهابل الكثير اللحم والشحم ويقال للمهيج المربل مهبل كان به ورم من سمته
يقال أصبح فلان مهبلًا وهو المهيج الذي كأنه تورم من انتفاخه وهبلت المرأة عجلت واهتبل
هبلًا أي اشتغل بشأنك عن ابن الأعرابي والمهتل الكذاب حكاه ابن الأعرابي وأنشد

* يَا قَاتِلَ اللَّهِ هَذَا كَيْفَ يَهْتَبِلُ * وَالْمَهْبِلُ الْخَفِيفُ عَنْ خَالِدٍ وَرَوَى يَدُ تَابُطِ شَرَا

ولست برأعي صرمة كان عبدها * طَوِيلَ الْعَصَى مِثْنَانَةُ الصَّقْبِ مَهْبِلٍ

والاهتبال من السير مرفوعه عن الهجرى وأنشد

أَلَا إِنَّ نَصَّ الْعَيْسِ يَدْنِي مِنَ الْهَوَى * وَيَجْمَعُ بَيْنَ الْهَائِمِينَ اهْتِبَالُهَا

والهبال شجرة تعمل منه السهام واحدة هباله قال أسماء بن خازجة

فَلَا حُشَانُكَ مُشَقَّصًا * أَوْسَا أَوْيَسُ مِنَ الْهَبَالَةِ

وابن الهبولة وابن هبولة جميعا ملك وبنو هبل بطن من كلب يقال لهم الهبالات وهبل اسم صنم
كان في الكعبة لقريش وفي حديث أبي سفيان قال يوم أحد أعل هبل هو الصنم الذي كانوا يعبدونه
وهبل اسم رجل معسود عن هابل معرفة وبنو هبل بطن من العرب من كلب يقال لهم الهبالات

قوله من قولهم ابل الخ هكذا
ضبط في الاصل وفي المحكم
أيضا وعبارة التاموس في
مادة ابل وابل كنصر و فرح
أباله وأباله فهو آبل وابل
اه

وبنو هبيل بطن والهيبي والايبي الراهب (هبركل) التهذيب في الخلد أبو تراب غلام
هبركل قوى وأشدت أم بهلول

يارب يضاء بوعث الأرمل * قد شغفت بناي هبركل

(هتل) التمثال مثل التمثان وسهائب هتل وهن هطل وقيل متتابعة المطر قال العجاج

عز زمنه وهو معطى الأسهال * ضرب السوارى مثنه بالتمثال

أى عز زمن هذا الكتيب ومعنى عز زه صلبه هتلت السماء وهتت تهمتل هتلا وهتولا وهتتالا
وهتلا ناطلت وقيل هو فوق الهطل وهو الهتلان والهنان وقيل الهتلان المطر الضعيف الدائم
والهتلى ضرب من النبات وليس بثبت والهتيل موضع (هتل) الهتملة الكلام الخفى والهتملة
كالهلمة وقد هتمل قال الكميت

ولا أشهد الهجر والقائلة * إذا هم بهنمه هتملوا

وهتمل الرجلان تكلاما بكلام يسرانه عن غيرهما وهى الهتملة وجهها هتمل أنشد ابن الأعرابي
تسمع للجن بهزى زى زما * هتملا من رزها وهينما

وقال ابن أحر

فسرق صديرى يا ابن سمرأنى * صبور على تلك الرقى والهتامل

والهتمل النمام ٣ (هتل) الهتملة الفساد والاختلاط (هجل) الهجل المطمئن من
الارض نحو الغائط الأزهرى الهجل الغائط يكون منه رجا بين الجبال مطمئنا وطئ صلب
والجمع أهجال وهجال وهجول قال أبو زيد

تحن للظم مما قد ألم بها * بالهجل منها كاصوات الزناير

قال ابن برى والذى فى شعره الزناير بالنون وهى الحصى الصغار فاما قوله

لها هجلات سهله ونجادها * دكادك لا تؤبى بهن المراتع

فزعم أبو حنيفة انه جمع هجل قال ابن سيده ورد عليه ذلك بعض اللغويين وقال انما هو جمع
هجله قال يقال هجل وهجله كما يقال سل وسله وكو وكوه وأنا لا أنق بهم هجله ولا أتبعقها وانما هجل
وهجلات عندي من باب سراق وسراقات وحمام وحمامات وغير ذلك من المذكر المجموع بالتاء
والهجيل من الارض كالهجل قال ابن الأعرابي الهجل ما اتسع من الارض ونمض قال أبو النجم

والخيل يردين بهجل هاجل * فوارطا فدام زحف رافل

قوله يارب يضاء الخ سقط
بين المشطورين نسلاته
مشايطروهى
شبيهة العين بعين المغزل
فيها طماح عن خليل حنكل
وهى تدارى ذاك بالتجمل
قد شغفت الخ كتمبه مصححه
نقلا عن التكملة

قوله يا ابن سمراء فى شارح
القماموس يا ابن جراء اه
مصححه

٣ ومما يستدرك عليه ما ذكره
فى التهذيب ونصه وقال أبو
زيد المتهمل المعتدل وقد
اتهمل سنام البعير واتمال
اذا انتصب واستقام فهو
متهمل ومتمل اه مصححه

وَالهَجَلُ وَالْهَبْرَةُ طَهْنٌ يَنْبِتُ وَمَا حَوْلُهُ أَشَدُّ رَتْخًا وَجَعَهُ هُجُولٌ وَهُبُورٌ وَأَهْجَلُ الْقَوْمِ فَهُمْ
مُهْجَلُونَ وَالْهَجِيلُ الْخَوْضُ الَّذِي لَمْ يَحْكَمْ عَمَلُهُ وَالْهَجُولُ الْبَغْيُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْهَجُولُ مِنَ النِّسَاءِ
الْوَاسِعَةُ وَقِيلَ الْفَاجِرَةُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

عَمِيونَ زَهَاهَا الْكُحْلُ أَمَا ضَمِيرُهَا * فَعَفُّ وَأَمَّا طَرَفُهَا فَهَجُولُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ عِنْدِي أَنَّهُ النَّاجِرُ وَقَالَ ثَعْلَبُ عِنَانَاتُهُ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ مِنْهُ خَطَأٌ وَالْهَوَجَلُ
مِنَ النِّسَاءِ كَالْهَجُولِ * قَالَتْ تَعْلَقُ فَيَلْقَاهَا هَوَجَلًا * وَالْهَوَجَلُ الْمَنَازِلَةُ الذَّاهِبَةُ فِي سَيْرِهَا
وَالْهَوَجَلُ الْمَفَازَةُ الْبَعِيدَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِأَعْلَامٍ وَالْهَوَجَلُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا مَعَالِمَ بِهَا وَقَالَ يَحْيَى
ابْنُ نُجَيْمٍ الْهَوَجَلُ الطَّرِيقُ الَّذِي لَا عِلْمَ بِهِ وَأَنْشَدَ

الَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَمَتْ بِنَا * هُمُومُ الْمُنَى وَالْهَوَجَلُ الْمُتَعَسِّفُ

وَيَقَالُ فَلَاةٌ هَوَجَلٌ إِذَا لَمْ يَهْتَدُوا بِهَا وَقَالَ فِي تَرْجُمَةِ قَسَا

وَهَجَلٌ مِنْ قَسَا ذَفَرِ الْخَزَاعِي * تَهَادَى الْجَرِيَاءُ بِهِ الْخَنِينَا

وَقَالَ الْهَجَلُ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْهَوَجَلُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا نَبْتَ فِيهَا وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

وَجَرْدًا خَرَقَاهُ الْمَسَارِحُ هَوَجَلٌ * بِهِ الْإِسْتِدَاءُ الشَّعْثَعَانَاتُ مَسْجَعُ

وَالْهَوَجَلُ الْأَرْضُ تَأْخُذُ مَرَّةً هَكَذَا وَمَرَّةً هَكَذَا وَفِي الْحِكْمِ أَرْضُ هَوَجَلٍ تَأْخُذُ مَرَّةً كَذَا

وَمَرَّةً كَذَا وَالْهَوَجَلُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ الذَّاهِبَةُ فِي سَيْرِهَا وَقِيلَ هِيَ النَّاقَةُ الَّتِي كَانَ بِهَا هَوَجَلٌ مِنْ

سُرْعَتِهَا قَالَ السَّكْمِيْتُ

وَبَعْدَ إِشَارَتِهِمْ بِالسِّيَا * طِ هَوَجَلٌ لَيْلَتَاهَا هَوَجَلٌ

أَيُّ فِي لَيْلَتَيْهَا وَنَاقَةُ هَوَجَلٍ لِلْسَّرِيعَةِ الْوَسَاعِ وَأَرْضُ هَوَجَلٍ مُشْتَقٌّ مِنْهُ قَالَ جَنْدَلُ

وَالْأَلُّ فِي كُلِّ مَرَادٍ هَوَجَلٌ * كَأَنَّهُ بِالْأَصْحَمَانِ الْأَنْجَلِ * قُطْنٌ سُخَامٌ بِأَيْدِي غَزَلٍ

وَالْهَوَجَلُ الدَّلِيلُ الْحَادِقُ وَالْهَوَجَلُ الْبَطِيُّ الْمُتَوَانِي الثَّقِيلُ الْوَخِمُ وَقِيلَ هُوَ الْأَحْقُ وَالْهَوَجَلُ

الرَّجُلُ الذَّاهِبُ فِي حُجَّتِهِ وَمَشَى هَوَجَلٌ مُسْتَرَخٌ قَالَ الْعَجَّاجُ * فِي صَلَابِ لَدْنٍ وَمَشَى هَوَجَلٌ *

وَهَجَّاتُ بِالرَّجْلِ أَسْمَعْتَهُ الْقَبِيحَ وَشَتَّمْتَهُ أَبُو زَيْدٍ هَجَّاتُ الرَّجُلِ وَبِالرَّجْلِ تَهَجَّجًا وَسَمِعْتُ بِهِ تَسْمِيْعًا

إِذَا أَسْمَعْتَهُ الْقَبِيحَ وَشَتَّمْتَهُ ابْنُ بَرْزُجٍ لَا تَهَجَّجَنَّ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ أَيْ لَا تَقَعَنَّ فِيهِمْ وَالْهَوَجَلُ

الرَّجُلُ الْأَهْوَجُ وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ

فَاتَتْ بِهِ حَوْشُ الْفُؤَادِ مُبْطِنًا * سَهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجَلِ

قَوْلُهُ وَالْهَوَجَلُ مِنَ النِّسَاءِ
الْخُ قَالَ فِي شَارِحِ الْقَامُوسِ
وَشَدَّدَهُ الشَّاعِرُ لِلضَّرُورَةِ
أَه مَصَدَّقُهُ

قَوْلُهُ وَهَجَلٌ مِنْ قَسَا الْخُ
تَقْدِيمٌ فِي مَادَّةِ ذَفَرٍ بِإِلْفِظٍ
بِهَجَلٍ مِنْ قَسَا ذَفَرِ الْخَزَاعِي
تَدَاعَى الْجَرِيَاءُ بِهِ الْخَنِينَا
أَه مَصَدَّقُهُ

قَوْلُهُ وَبَعْدَ إِشَارَتِهِمْ فِي التَّكْمِلَةِ
وَقَبْلَ إِشَارَتِهِمْ أَه مَصَدَّقُهُ

قَوْلُهُ فَاتَتْ بِهِ حَوْشٌ تَقْدِيمٌ فِي
مَادَّةِ حَوْشٍ مُضْبُوطًا بِرَفْعِ
الشَّيْنِ وَهُوَ خَطَاوُ الصَّوَابِ
مَا هُنَا أَه مَصَدَّقُهُ

والمهجل المهمل ومال مهجل ومهجل اذا كان مضى عاخصاً لي وهجالت المرأة بعينها ورمشت
وغيمقت ورأرت اذا أدارت به مغمر الرجل والهوجل أنجر السفينة والهوجل بقايا النعاس
ابن الاعرابي هوجل الرجل اذا نام نومة خفيفة وانشد * الأبقايا هوجل النعاس * والهوجل
النائم والهوجل الكثير السفر وهجل بالقصة وغيرها اذا رمى بها أو ما الذي في الحديث ان النبي صلى
الله عليه وسلم لم يدخل المسجد واذا فتية من الانصار يذرعون المسجد بقصة فأخذ القصة فهجل
بها أي رمى بها قال أبو منصور لا أعرف هجل بمعنى رمى واسكن يقال نجل ونجل بالشيء رمى به
وهججل اسم وقد كنوا بابي الهججل قال

ظلت وظل يومها حوب حل * وظل يوم لابي الهججل

أي وظل يومها مقولاً فيه حوب حل قال ابن جني دخول لام التعريف في الهججل مع العلمية
يدل أنه في الاصل صفة كالحرث والعباس ٣ (هدل) الازهرى هدر الغلام وهدل اذا
صوت قال ذوالرمة

طوى البطن زيام كان تحيله * عليهن إذولى هديل غلام

أي غناه غلام ابن سديد الهديل صوت الحمام وخص بعضهم به وخشياً كالديابي والقماري
ونحوها هدل القمري وفي المحكم هدل هديل هديل قال ذوالرمة

اذا ناقتي عند الحصب شاقها * رواح اليماني والهديل المرجع

وأنشد ابن بري

ما عاج شوقك من هديل حمامة * تدعو على فبن الغصون حماما

قال ابن بري وقد جاء الهديل في صوت الهدهد قال الراعي

كهدهد كسر الرماة جناحه * يدعو بقارعة الطريق هديلاً

قال وهذا نص غير هدهد أدلت من يائه ألف قال ومثله دوابه حكاهما أبو عمرو ولم يعرف لهما ثالث
وهذات الحمامة هديل هديلاً وقيل الهديل ذكر الحمام وقيل هو فرخها قال جرير العود

كان الهديل الظالع الرجل وسطها * من البغي شريب يغرد منرف

وقال بعضهم تزعم الاعراب في الهديل انه فرخ كان على عهد نوح عليه السلام فسات ضبعة
وعطشوا فيقولون انه ليس من حمامة الأوهى تبكي عليه قال نصيب وقيل هو لابي وجرة

فقلت أتبكي ذات طوق تذكرت * هديلاً وقد أودى وما كان تبس

٣ وما يستدرك عليه ما في
التهديب ونصه وامرأة
مهجلة وهي التي أفضى
قبلها ودبرها وقال الشاعر
ما كان أعلا أن يكذب منطق
سعد بن مهجلة العجبان فليق
اه مصححه

قوله اذا ناقتي في الصحاح
أرى ناقتي اه مصححه

قوله قال نصيب الخ في المحكم
قال نصيب ولم يذكر خلافا
وفي التهذيب قال الاموي
وأنشدني ابن أبي وجرة
السعيد لنصيب اه مصححه

يقول ولم يحاق تبع بعد قال ويقال صاد الهديل جريح من جوارح الطير وأنشد الكميته الاسدي
وما من ثمثين به انصر * بأسرع جابه لك من هديل

فمزة يجعلونه الطائر نسيه ومرة يجعلونه الصوت والهديل أيضا الرجل الكثير الشعر وقيل هو
الاشعث الذي لا يسترح رأسه ولا يدهنه أنشد أبو زيد

هدان أخو وطب وصاحب عذبة * هديل لربنا النقال جرور

النقال النعال الخلقان ورجل هديل ثقييل وتمدات الثمار وأغصان الشجرة أي تدأت فهي
متمدلة وفي حديث قيس وروضة قد تمدات أغصانها أي تدأت واسترخت لنقلها بالتمر وفي
حديث الأحنف من غمار متمدلة وهذا الشيء يمدله هدى لا أرسله إلى أسفل وأرخاه والهديل استرخاه
المشفر الاسفل هديل هدى لا ومشد فرهادل وهذل وشنة هدى لا منقلمة عن الذقن وهديل البعير
يهدل هدى لا فهو أهذل أخذته القرحة فهديل مشفر وطال وهديل هدى لا فهو هديل طال
مشفر وبعير هديل منه وبعير أهذل وذلك مما يدح به قال أبو محمد الخدلي

يأدر الحوض اذا الحوض شغل * بكل شعشاع صهاجي هديل

وقد تمدات شفته أي استرخت وقيل لالهديل في الشفة عظمتها واسترخاؤها وذلك للبعير وانما يقال
رجل أهذل وامرأة هدى لا مستعار من البعير وفي حديث ابن عباس أعطهم صدقتك وان أتاك
أهذل الشفتين الأهذل المسترخى الشفة السفلى الغليظة أي وان كان الآخذ أسود حبشيا
أوزنجيا والضمير في أعطهم للولاء وأولى الأمر وفي حديث زياد أهذب أهذل السحاب اذا تدلى
هيدبه فهو أهذل قال الكميته * بتهمان ديمته الأهذل * ويقال شديق أهذل قال الرازي
يلقيه في طرق أتهم من عل * قذف لها جوف وشديق أهذل

والتهذل استرخاء جادة الخصية ونحو ذلك قال

كان خصييه من التهذل * ظرفي مجوز فيه ثننا حنظل

ويروى من التددل والهذال متمدل من الأغصان قال الاعشى

طبيعة من طباه وجرة أدم * تسف البكاث تحت الهذال

الجوهري والهذال ماتدلى من الغصن وقال

يدعو الهديل وساق حرقوقه * أصلا بأودية ذوات هذال

وأنشد ابن بري * طام عليه ورق الهذال * والهذال شجرة تنبت في السمرايست منه

قوله يادر الحوض الخ هكذا
في الاصل وأنشده للعجاج
في شعشع بلفظ
تبادر الحوض اذا الحوض
شغل

بشعشعاني صهاجي هديل
والشطر الثاني في المحكم
والتهذيب مثل ما هنا اه
مصححه

قوله يلقيه في طرق الخ هكذا
في الاصل مضبوطا وحرر
اه مصححه

قوله وفي كل شجرة كذا في
الاصل والمحكم وفي الصاغاني
وفي كل الشجر اه صححه

وتنبت في اللوز والرمان وفي كل شجرة وثمرتها بيضاء وقيل لالهذالة كل عصف نبت مستقيما في طليحة
أو أراكة وهو مما يشق به المطبوع والجمع هذال ويقال كل عصف نبت في أراكة أو طليحة مستقيمة
فهى هذالة كأنها مخالفة لسايرها من الأعصان وربما دأوا وبه من السحر والجنون واليهذال
ضرب من الشجر واليهذال شجر بالحجاز له ورق عراض أمثال الدراهم الضخام لا ينبت الا مع أشجار
المانع والسمري يحقه أهل اليمن ويطلقونه وقال أبو حنيفة لئن هذل لغة في إدل لا يطاق حضا قال
ابن سيده وأراه على البدل (هذمل) الهذمل بالكسر الثوب الخلق قال تابت شرا

ومرقبة ياء عم روطمة * مذذبة فوق المراقب عيطل

نهضت اليها من جنوم كأنها * مجوز عليها هذمل ذات خيمل

من جنوم أي من نصف الليل قال ابن بري جنوم جمع جائم أي نهضت من بين جماعة جنوم

والهذمة على وزن السجدة الرملة المشرفة الكثيرة الشجر قال الشاعر جرير

* حي الهذمة من ذات المواقيس * وجهها الهذملات قال ذو الرمة

ودمنة هيبت شوقي معالمها * كأنها بالهذملات الرواسيم

والهذمة له موضع مشل به سيبويه وفسره السيرافي والهذمة الدهر الذي لا يقف عليه له طول

التهادوم ويضرب مثلا للذيات يقول بعضهم لبعض كن هذا أيام الهذمة قال كثير

كان لم يدمنها أنيس ولم يكن * لها بعد أيام الهذمة عامر

(هذل) هوذل في مشيه هوذلة أسرع وقيل الهوذلة أن يضطرب في عدوه وهوذل السقاء

تمخض من ذلك وهوذل السقاء إذا أخرج زبدته وهوذل الرجل اضطرب في عدوه وكذلك الدلو قال

* هوذلة المشاة في الطوى * وفي نسخة في قعر الطوى قال ابن بري المشاة الرزيلة الذي يخرج

به تراب البئر قال ومثله لابن هرمة

إمائر أئبل ابن أئبل * هوذلة المشاة عن ضرر اللبن

الليث الهوذلة القذف بالبول وهوذل إذا قاء وهوذل إذا رمى بالعربون وهو الغائط والعذرة وذهب

بوله هذال إذا انقطع وهوذل البعير بوله إذا اهتز بوله وتحرك وهوذل يوله نراة وقدفه ورمى به

قال لو لم يهوذل طرفاء لنجم * في صدره مثل قفا الكباش الأجمل

وهوذل الفحل من الابل يوله إذا اهتز وتحرك والهاذل بالذال وسط الليل وأهذب في مشيه

واهذل إذا أسرع وجاءه هذام هذلا والهذل الرجل الخفيف والسهم الخفيف ابن بري

والهوذُل ولد القرد قال الشاعر

يُذِرُ النَّهَارَ بِجَشْرِهِ * كَمَا دَارَ بِالْمَنَةِ الْهُوذُلُ

المنّة القردة والهوذُل ابنها والنهار فرخ الخبارى بصف صبي يذير نهارا في يده بجشرو وهو سم

خفيف والهذُل التل الصغير المرتفع من الارض والجمع الهذاليل قال الراجز

* يَعْلُو الْهَذَايِلَ وَيَعْلُو الْقَرْدَا * وَقِيلَ الْهُذُلُ الرَّمْلَةُ الطَّوِيلَةُ الْمُسْتَدَقَةُ الْمَشْرِفَةُ

وكذلك السحابة المستدقة وهذا اليل الخيل خفافها وقال الليث الهذُل ما ارتفع من الارض

من تلال صغار قال ابن شميل الهذُل المكان الوطى في الصحراء لا يشعر به الانسان حتى يشرف

عليه قال جرير

كَانَ دِيَارُ ابْنِ أَشْفَةِ النَّقَا * وَبَيْنَ هَذَايِلِ الْبَحِيرَةِ مُصَحَّفُ

قال وبعده نحو القامة تنقاد ليله أو يوم ما وعرضه قيد رُخ أو أنفاس له سنده ولا حروف له قال أبو نصر

الهذاليل رمال دقاق صغار وقال غيره الهذُل ما سفت الريح من أعالي الانقاء الى أسافلها وهو

مثل الخندق في الارض وقال أبو عمرو والهذاليل مابل صغار من الماء وهي الثعبان وذهب

توبه هذا اليل أي قطعا ابن سبيد الهذُل السربيع الخفيف وربما سمي الذئب هذُلًا وهذُلًا

فرس بجملان بن بكرة التيمى وهذُلًا أيضا فرس جابر بن عقيل ابن الكلبى الهذُل اسم سيف

كان لبعض بني مخزوم وهو القائل فيه

وَكَمْ مِنْ كَيْفٍ قَدْ سَلَبَتْ سِلَاحَهُ * وَغَادَرَهُ الْهُذُلُ يَكْبُو مَجْدَلَا

وقوله أنشده ابن الاعرابي

قُلْتُ اقْشُرْ خِرْجُوا هَذَايِلَ * نَوَكِي وَلَا يَقْطَعِ النَّوَكِي الْقَيْلَ

فسره فقال الهذاليل المتقطعون وقيل هم المسرعون يتبع بعضهم بعضا وهذيل اسم رجل

وهذيل قبيلة النسبة اليها هذيلي وهذلي قياس ونادر والنادر فيه أكثر على ألسنتهم وهذيل حتى

من مضر وهو هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر وقيل هذيل قبيلة من خندف أعرق في الشعر

(هذمل) الهذملة كالهذلة وهي مشية في أقرمطة وفي الصحاح الهذملة ضرب من المشي

(هرجل) الهرجلة الاختلاط في المشي وقد هرجل وهرجلت الناقة كذلك ابن الفرج

الهراجيب والهراجيل من الابل الضخام قال جرير العود

حَتَّى إِذَا مَنَعَتْ وَالشَّمْسُ حَامِيَةً * مَدَّتْ سَوَالِقَهَا الصُّهْبُ الْهَرَا جِيلُ

قوله ابن بكرة كذا في الاصل

والمحكم بالياه وفي القاموس

والتكملة بالنون بدلها

وكتب عليه فيها علامة

التصحيح اه مصححه

قوله ولا يقطع النوكي في

التهذيب ولا ينفع للنوكي

اه مصححه

(هردل) النهاية في الحديث فأقبلت ثم رذل أي تسترخي في مشيها (هرطل) الجوهرى
الهرطال الطويل وأنشد ابن بري للبولاني

قدمت بناشي هرطال * فازدأها وأيمأ ازديال

ويقال للرجل الطويل العظيم الجسم هرطال وهردبة وهقور ووقنور (هرقل) هرقل من ملوك
الروم وهرقل على وزن خندف ملك الروم ويقال هرقل على وزن دمشق وهو أول من ضرب الدنانير
وأول من أحدث البيعة قال لبيد

غلب الليالي خلف آل محرق * وكافعلن يتبع وبهرقل

أراد هرقلًا فاضطر فغير وأنشد ابن بري لجرير

وأرض هرقل قد قهرت وداهرا * ويسعى لكم من آل كسرى التواصف

وأنشد لزاحم العقيلي

نرايت جاني أسيل ومقلة * كما شاف دينار الهرقلي شائف

وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر لما أريد على بيعة يزيد بن معاوية في حياة أبيه قال جاءتهم بها
هرقلية وقوية أراد أن البيعة لا ولاد الملوك سنة ملوك الروم والعجم والهرقل المنخل وأما دير
الهرقل فهو بالزاي (هركل) الهركلة والهركاة والهركولة والهركلة الحسنة الجسم
والخلق والمشيبة قال

هركلة فمقنياف طلة * لم تعد عن عشر وحول خرعب

والهركلة ضرب من المشي فيه اختيال وبطء وأنشد

قامت تهادي مشيها الهركلا * بين فناء البيت والمصلى

وحكى ابن بري عن قطرب الهركلة المشي الحسن وحكى بعضهم أنه رأى أبا عبيدة ممدوحاً ومأيداً
يقول دينار كذا وكذا فقلنا للطبيب سألته عن الهركولة فقال يا أبا عبيدة فقال مالك قال
ما الهركولة قال الضخمة الأوراك وقد قيل إن الهاء في هركولة زائدة وليس بقوي امرأة هركولة
ذات خدين وجسم وعجز الأصمعي الهركولة من النساء العظيمة الوركين وجل هراكل جسم ضخيم
ورجل هراكل كذلك والهركولة على وزن البرذونة الجارية الضخمة المرتجة الأرداف والهركلة
من ماء البحر حيث تكثر فيه الأمواج قال ابن أحرى يصف درة

رأى من دونها الغواص هولا * هراكلة وحيتان ونونا

قوله (هردل) النهاية الخ
هكذا في الأصل بالذال
المهملة وفي نسخ النهاية
التي بأيدينا بالذال المعجمة
اه مصححه

قوله مراتب هكذا في الأصل
من غير نقط وحرر اه مصححه

قوله وأنشد قامت تهادي الخ
عبارة شرح القاموس ومما
يستدرك عليه الهركل مثال
قنول نوع من المشي قال
قامت تهادي الخ اه مصححه

انتهذيب الهرا كلة كلاب الماء أنشد أبو عبيدة

فلاتزال ورش تأتينا * مهر كلات ومهر كاتنا

ورش جمع وارش وهو الطغيلي (هرمل) هرملت العجوز بليت من الكبر والهزمولة مثل
الرعبولة تنشق من أسفل القميص ودنادن القميص والهزمول قطعة من الشعر تبق في نواحي
الرأس وكذلك من الریش والوبر قال الشماخ

هيق هزف وزفانية مرطى * زعرار يش ذنابها هراميل

وشعر هراميل اذا سقط وهرمل الشعر وغيره قطعه وتنفه قال ذو الرمة

ردوا لأحداجهم بزلا خيسة * قد هرمل الصيف عن أعناقها الوبرا

وهرمل عمله أفسده وهرمله أى تنف شعره وهرمل شعره اذا زلقه (هرول) الهرولة بين العدو
والمشى وقيل الهرولة بعد العنق وقيل الهرولة الاسراع الجوهرى الهرولة ضرب من العدو وهو بين
المنش والعدو وفي الحديث من أتاني يمشى أتيتته هرولة وهو كناية عن سرعة اجابة الله عز وجل
وقبول توبة العبد ولطفه ورحمته هرول الرجل هرولة بين المشى والعدو وقيل الهرولة فوق المشى
ودون الخبب والخبب دون العدو (هزل) الهزل نقيض الجدة هزل يهزل هزلا قال الكميت
أرانا على حب الحياة وطواها * تجدد بنا في كل يوم ونهزل

قال ابن بري الذى فى شعره يجدد بنا قال وهو الصحيح وهزل فى اللعب هزلا الاخيرة عن اللحياني
وهزل الرجل فى الامر اذا لم يجدوها زانى قال

ذوالجدة ان جد الرجل به * ومهازل ان كان فى هزل

ورجل هزبل كثير الهزل وأهزله وجدته لعابا حكى ابن بري عن ابن خالويه قال كل الناس يقولون
هزل يهزل مثل ضرب يضرب الا ان أبا الجراح العقيلى قال هزل يهزل من الهزل ضد الجدة
وفى الحديث كان تحت الهزيمة قيل هى الراية لان الرياح تلعب بها كأنهم يهزلونها وهزل
واللعب من وادواحد والياء زائدة وفى حديث عمرو أهل خيبر انما كانت هزيمة من أبى القاسم
تصغير هزيمة وهى المرة الواحدة من الهزل ضد الجدة وقول هزل هزلا وفى التنزيل وما هو بالهزل
قال ثعلب أى ليس بهذيان وفى التهذيب أى ما هو باللعب وفلان يهزل فى كلامه اذا لم يكن جادا
تقول أجادت أم هازل والمتعود اذا خفت يداها بالتخايل الكاذبة ففعله يقال له الهزلى لانها
هزل لا جدد فيها والهزلة الفكاهة ابن الاعراب الهزل استرخاء الكلام وتفنينه والهزال نقيض

قوله أنشد أبو عبيدة الخ
عبارة القاموس وشرحه
(والهركة مشى فى اختيال)
وبطه حكاه أبو عبيدة
وأنشد ولا تزال ورش الخ
اه مصححه

قوله يقال له الهزلى هكذا
ضبط فى الاصل وفى التهذيب
ضبط بتشديد الزاى كقبيضى
وحرر اه مصححه

السمن وقد هزل الرجل والدابة هزالا على ما لم يسم فاعله وهزل هو هزلا وهزلا وقوله أنشده
أبو اسحق

والله لولا حنق برجله * ودقة في ساقه من هزله * ما كان في فتيانكم من مثله
وهزلته أنا أهزله هزلا فهو مهزول قال ابن بري كل ضربه هزال قال الشاعر

أمن حذر الهزال نكحت عبدا * وعبد السوء أدنى للهزال

ابن الاعرابي قال والهزل يكون لازما ومتعديا يقال هزل الفرس وهزله صاحبه وأهزله وهزله
وهزل الرجل هزلا موتا ماشيته وأهزل هزلا إذا هزلت ماشيته زاد ابن سيده ولم تمت قال

يا أم عبد الله لا تستعجلي * ورفعي ذل الرجل * إني إذا مر زمان معضل

هزل ومن هزل ومن لا يهزل * يعه وكل يبلية يبتلي

يهزل موضعه رفع ولكنه أسكن للضرورة وهو فعل للزمان ويعه كان في الأصل يعيد فلما سقطت
الياء انجزمت الهاء ويعه نصب ماشيته العاهة وأهزل القوم أصابت مواشيهم سنة فهزلت وأهزل
الرجل إذا هزلت دابته وتقول هزلت فافحجت وفي حديث مازن فأذهبتنا الأموال وأهزنا الذراري
والعيال أي أضعفناهم وهي لغة في هزل وليست بالعالية والهزل موت مواشي الرجل وإذا ماتت
قيل هزل الرجل هزلا فهو هازل أي افتقر وفي الهزال يقال هزل الرجل هزلا فهو مهزول
وقال اللحياني يقال هزلت الدابة أهزلها هزلا وهزلا وهزاهم الزمان يهزلهم وقال بعضهم هزل
القوم وأهزلوا هزلات أموالهم والهزيلة اسم مشتق من الهزال كالشئمة من الشئ ثم فشت
الهزيلة في الأبل قال

حتى إذا نور الجرجار وارتفعت * عنها هزيلة وأوالفحل قد ضربا

والجمع هزائل وهزني والهزل الفقروا الهزل الجدوب وأهزل القوم حبسوا أموالهم عن شدة
وتضييق واستعمل أبو حنيفة الهزل في الجراد فقال يجرى في الشتاء أحر هزلا لا يدع رطبا ولا يابساً
الأكلة وأرض مهزولة رقيقة عنه أيضا واستعمل الأخفش المهزول في الشعر فقال الرمل كل
شعر مهزول ليس بمؤلف البناء كقوله

أفقر من أهله محبوب * فالقطبيات فالذنوب

وهذا نادر الأزهرى العرب تقول للحيات الهزلي على فعل جاه في أشعارهم ولا يعرف لها واحد
قال * وأرسل شيطان وهزلي نسر * وهزال وهزيل إيمان (هزيل) مافي النحي هزيلة

قوله فالقطبيات هكذا ضبط
في الأصل والمحكم ويوافقه
مافي القاموس في مادة قطب
وانظره وضبطه ياقوت بتشديد
الطاء والياء في عدة مواضع
واستشهد بالبيت على المشدد

أَي شَيْءٍ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا فِي الْجَدْوِ فِي بَعْضِ النُّسخ مَا فِيهِ نَزْبِيلَةٌ إِذَا لَمْ يَكُن فِيهِ شَيْءٌ إِلَّا زَهْرِي الْهَزْبِيلُ
الشَّيْءُ التَّافَهُ الْيَسِيرُ وَهَزَبَلْ إِذَا افْتَقَرَتْ رَأْسُهَا مَدْفَعًا (هَزَقْل) قَالَ فِي تَرْجُمَةِ هِرَقْلٍ وَأَمَّا دِيرُ الْهَزَقْلِ
فَهُوَ بِالزَّي (هَشَل) ابْنُ سَيْدِهِ الْهَشِيلَةُ تُشَبِّهُهُ بِهَيْلَةٍ عَنْ كِرَاعِ كُلِّ مَارِكَبَتٍ مِنْ غَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ
الْجَوْهَرِي الْهَشِيلَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا الَّذِي يَأْخُذُهُ الرَّجُلُ مِنْ غَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ يَبْلُغُ عَلَيْهِ حَيْثُ
يُرِيدُ ثَمِيرَتَهُ وَقَالَ

وَكُلُّ هَشِيلَةٍ مَادُمْتُ حَيًّا * عَلَى مُحَرَّمِ الْإِلْجَالِ

وَالْهَيْشَلَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا مَا اعْتَصَبَ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ هَذَا حَرْفٌ وَقَعَ فِيهِ الْخَطَأُ مِنْ جِهَتَيْنِ
أَحَدَاهُمَا فِي نَفْسِ الْكَلِمَةِ وَالْآخَرَى فِي تَفْسِيرِهَا وَالصَّوَابُ الْهَشِيلَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا مَا اعْتَصَبَ
لَا مَا اعْتَصَبَ قَالَ وَأُثْبِتَ لِنِسَاءٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ يَقُولُ مُنَاخِرُ الْعَرَبِ مَنَامٌ مِنْ هَشَلٍ
أَي مَنَامٍ يُعْطَى الْهَشِيلَةُ وَهُوَ أَنَّ يَأْتِيَ الرَّجُلُ ذُو الْحَاجَةِ إِلَى مِرَاحِ الْإِبِلِ فَيَأْخُذُ بِعَيْرٍ أَوْ فِرْكَةٍ
فَإِذَا قَضَى حَاجَتَهُ رَدَّهَا مَا الْهَيْشَلَةُ عَلَى فِعْلِهِ فَإِنْ شَمَرُوا غَيْرَهُ قَالُوا هِيَ النَّافَةُ الْمُسْنَةُ السَّمِينَةُ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ (هَضَل) الْهَضَلُ الْكَثِيرُ قَالَ الْمُرَارِ الْفَقْعِيُّ

أَصْلًا قُبِيلَ اللَّيْلِ أَوْ غَادَيْتُهَا * بَكَرَ غُدِيَّةً فِي النَّدَى الْهَضَلُ

وَأَمْرُ أَوْ هَضَلٌ طَوِيلَةٌ الشَّدِيدِينَ وَهِيَ أَيْضًا الَّتِي ارْتَفَعَ حَيْضُهَا الْجَوْهَرِي الْهَيْضَلَةُ مِنَ النِّسَاءِ
الضَّخْمَةُ النَّصْفُ وَمِنْ النُّوقِ الْغَزِيرَةُ وَالْهَيْضَلُ وَالْهَيْضَلَةُ جَمَاعَةٌ مُتَسَلِّحَةٌ أَمْرُهُمْ فِي الْحَرْبِ
وَاحِدٌ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

أَزْهَرَانِ يَشِبُّ الْقَدَالِ فَإِنِّي * رَبُّ هَيْضَلٍ بِحَبِّ لَفَقْتُ بِهِ هَيْضَلُ

قَالَ اللَّيْثُ الْهَيْضَلُ جَمَاعَةٌ فَإِذَا جَعَلَ اسْمُ قَائِلِ هَيْضَلَةٍ وَقِيلَ الْهَيْضَلَةُ الْجَمَاعَةُ يُغْزَى بِهِمْ لَيْسُوا
بِالْكَثِيرِ وَالْهَيْضَلُ الرَّجَالُ وَقِيلَ الْجَيْشُ وَقِيلَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَجَلَّ هَيْضَلُ ضَخْمٌ طَوِيلٌ عَظِيمٌ
وَنَافَةٌ هَيْضَلَةٌ كَذَلِكَ وَالْهَيْضَلَةُ مِنَ الْإِبِلِ الْغَزِيرَةُ وَهِيَ مِنَ النِّسَاءِ الضَّخْمَةُ النَّصْفُ وَقِيلَ الْهَيْضَلَةُ
مِنْ النِّسَاءِ وَالْإِبِلِ وَالشَّاءِ هِيَ الْمُسْنَةُ وَلَا يَقَالُ بِعَيْرِ هَيْضَلٍ وَالْهَيْضَلَةُ أَصْوَاتُ النَّاسِ قَالَ
* وَهَيْضَلُهَا الْخَشْخَاشُ إِذْ نَزَلُوا * وَالْهَيْضَلُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ وَاحِدُهُمْ هَيْضَلَةٌ قَالَ الْكَلْبِيُّ

وَحَوْلَ سَرِيرَةٍ مِنْ غَالِبٍ * بُيَ الْعَزَّ وَالْعَرَبُ الْهَيْضَلُ

وَقَالَ آخَرُ فَيَوْمًا بِهَيْضَاءٍ وَيَوْمًا بِسُرْنَةٍ * وَيَوْمًا بِخَشْخَاشٍ مِنَ الرَّجُلِ هَيْضَلُ

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ

فِي حَوْمَةِ الْفَيْلِقِ الْجَاوِاءِ اذْزَلَّتْ * قَيْسٌ وَهَيْضُهَا الْخَشْخَاشُ اذْزَلُوا

وقال جابر السري

وَلَا رَعُشًا اِنْ جَرَى سَاقُهُ * اِذَا بَادَرَا حِلَّةَ الْهَيْضَلَا

قال ابن بري ويقال عن هَيْضَلَه عَرَبِيَّةٌ الْخَاصِرَتَيْنِ قال الشاعر

بِهِ يَيْضَلَةٌ اِذَا دُعِيَتْ اُجَابَتْ * مَصُورٌ قَرْنُهُ اِنْ قَدَّ قَسْدِيمٌ

وقال ابن الفرج هو يَيْضُلُ بِالْكَلامِ وبالشعر ويَيْضِبُ به اذا كان يَسْحُ سَحَاوًا نَشَدَ

كَأَنَّهُنَّ يَجِيءُ مَا دَلَّ الْجِبَالَ * وَقَدْ سَمِعْنَا صَوْتَ حَادِجِ الْجِبَالِ

من آخر الليل عليها هَضَالٌ * عَقَبَانِ دَجْنٍ وَمَرَارِيحُ الْغَالِ

قيل له هَضَالٌ لانه يَيْضُلُ عَلَيْهِ ابَا الشَّعْرَا اِذَا حَدَا (هطل) الْهَظْلُ وَالْهَظْلَانُ الْمَطَرُ الْمَتَفَرِّقُ الْعَظِيمُ

الْقَطْرُ وَهُوَ مَطَرٌ دَائِمٌ مَعَ سَكُونٍ وَضَعْفٍ وَفِي التَّهْذِيبِ الْهَظْلَانُ تَتَابِعُ الْقَطَرِ الْمَتَفَرِّقِ الْعِظَامِ

وَالْهَظْلُ تَتَابِعُ الْمَطَرِ وَالْدَّمْعُ وَسَبِيلُهُ وَهَظَلَّتِ السَّمَاءُ تَهْطَلُ هَظْلًا وَهَظْلًا نَاطِقًا وَهَظْلًا الْمَطَرُ

يَهْطَلُ هَظْلًا وَهَظْلًا نَاطِقًا أَلَا وَدِيعةٌ هَظْلٌ وَهَظْلًا فَعْلًا لَا أَفْعَلَ لَهَا وَمَطَرٌ هَظْلٌ وَهَظْلًا قَالَ

* أَلَحَّ عَلَيْهَا كُلُّ أَشْجَمٍ هَظْلٍ * وَالْهَظْلُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ وَقِيلَ هُوَ الدَّائِمُ مَا كَانَ الْأَصْحَى

الدِّيعةُ مَطَرٌ يَدُومُ مَعَ سَكُونٍ وَالضَّرْبُ فَوْقَ ذَلِكَ وَالْهَظْلُ فَوْقَهُ أَوْ مِثْلُ ذَلِكَ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

دِيعةٌ هَظْلًا فِيهَا وَطَفٌ * طَبَقُ الْأَرْضِ تَحْرَى وَتَدْرُ

قال أبو الهيثم في قول الأعشى مُسْبِلُ هَظْلٍ هَذَا نَادِرٌ وَأَمَّا يَقَالُ هَظَلَّتِ السَّمَاءُ تَهْطَلُ هَظْلًا فَهِيَ

هَاطِلَةٌ فَتَقَالُ الْأَعْشَى هَظْلٌ بَغَيْرِ أَلِفٍ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ سَحَابٌ هَظْلٌ وَمَطَرٌ هَظْلٌ كَثِيرُ الْهَظْلَانِ

وَسَحَابٌ هَظْلٌ لَجَعِ هَاطِلٍ وَدِيعةٌ هَظْلًا قَالَ النُّحَويُّونَ وَلَا يَقَالُ سَحَابٌ أَهْطَلٌ وَلَا مَطَرٌ أَهْطَلٌ

وَقَوْلُهُمْ هَظْلًا جَاءَ عَنِ غَيْرِ قِيَاسٍ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ فَرَسٌ رَوْعَاءٌ وَهِيَ الذَّكِيَّةُ وَلَا يَقَالُ لِلذَّكَرِ رَوْعٌ

وَأَمْرُ أَيْ حَسَنٌ وَلَمْ يَقُولُوا رَجُلٌ أَحْسَنٌ وَالسَّحَابُ يَهْطَلُ بِالْدَّمْعِ وَهَظْلٌ الدَّمْعُ وَدَمْعٌ هَاطِلٌ

وَهَظَلَّتِ الْعَيْنُ بِالْدَّمْعِ تَهْطَلُ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي عَيْنَيْنِ هَظْلَتَيْنِ ذَرَفَتَيْنِ لِلدَّمْعِ مِنْ

هَظْلِ الْمَطَرِ يَهْطَلُ إِذَا تَتَابَعَ وَهَظْلٌ يَهْطَلُ هَظْلًا نَامِضٌ لَوَجْهَهُ مَسْمُومٌ وَأَوْنَاةٌ هَظْلٌ لِي تَمْشِي رُؤْيَا

وَأَنْشَدَ أَبُو النُّجُمِ بِصَفِّ فَرَسٍ * يَهْطَلُهَا الرُّكْضُ بِطَيْسٍ تَهْطَلُهُ * أَبُو عُبَيْدٍ هَظْلُ الْجَرَى

الْفَرَسُ هَظْلٌ إِذَا خَرَجَ عَرَقُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ قَالَ وَيَهْطَلُهَا الرُّكْضُ يَخْرُجُ عَرَقُهَا وَالْهَظْلُ اسْمُ

فَرَسٍ زَيْدِ الْخَيْلِ قَالَ

قوله المطر المتفرق عبارة
المحكم تتابع المطر المتفرق
وقوله وهو مطر عبارة المحكم
وقيل هو مطر اه مصححه

قوله والسحاب يهطل
بالدموع هكذا في الاصل
وعبارة التهذيب والسحاب
يهطل والعين تهطل بالدموع
اه مصححه

قوله يهطلها الر كض في
الصاعاني يعصرها الر كض
وقوله بطيس في التكملة
والتهذيب بطيس اه مصححه

أَقْرَبُ مَرْبَطِ الْهَطَالِ إِنِّي * أَرَى حَرْبًا تَلْقَحُ عَنْ حِيَالِ

والهطال اسم جبل وقال

على هطالهم منهم يوت * كان العنكبوت هو ابتناها

والهطلي من الابل التي تمشي رويدا قال * أبايل هطلي من مراح ومهملي * ومشت الأطباء
هطلي أي رويدا وأنشد

تمشي بها الأرام هطلي كأنها * كواعب ما صيغت لهن عقود

والهطلي المهملة وجاءت الابل هطلي وهطلي أي متقطعة وقيل هطلي مطلقة ليس معها سائق أبو
عبدة جاءت الخيل هطلي أي خناطيل جماعات في تفرقة ليس لها واحد وهطلات الناقة تهطل هطلا
إذا سارت سيراً ضعيفاً وقال ذو الرمة

جعلت له من ذكري تعله * وخرقاً فوق النابحات الهواطل

والهطل المعري وخص بعضهم به البعير المعري والهطل الاعمياء ابن الاعرابي الهطل الذئب
والهطل اللص والهطل الرجل الاحق والهيطل والهياطل والهياطلة جنس من الترك أو الهند
قال جعلتهم فيهم مع الهياطلة * أثقل بهم من تسعة في قافلة

والهيطل الجماعة يغزى بهم ليسوا بالكثير ويقال الهياطلة جيل من الناس كانت لهم شوكة
وكانت لهم بلاد طخيسرستان وأترال خزل وخنجينة من بقاياهم وفي حديث الاحنف ان
الهياطلة لما نزلت به بعل بنهم قال هم قوم من الهند والباء زائدة كانه جمع هيطل والهاء لة أكيد الجمع
والهيطل يقال هو الثعلب الازهرى قال اللث الهيطلة آنية من صقر يطبخ فيه قال الازهرى
هو معرب ليس بعربي صحيح أصله باتيله التهذيب وتهطلات وتطهلات أي وقعت الازهرى في
ترجمة هاطل عن ابن الاعرابي الهاط المـ سترخي البطن والهاطل الزرع الملتف (هطمل)

التهذيب في الرباعي الهطمي الاسود القصير (هقل) الهقل الفتى من النعام وأنشد ابن بري

وان ضربت على العلات أجث * أجيح الهقل من خيط النعام

وقال بعضهم الهقل الظليم ولم يعين الفتى والانتى هقله والهقل كالهقل وقال مالك بن خالد

والله ما هقله حصاء عنها * جؤن السراة هزف لحه زيم

(هكل) تهاكل القوم تنازعوا في الامر والهيك كل الضخم من كل شيء والهيكلة من النساء العظيمة

عن اللحياني والهيكل من الخيل الكنيف العبل اللين قال امرؤ القيس

قوله أبايل هطلي تقدم في
مادة أبل بلفظ هاطلي بتقديم
اللام وهو خطأ والصواب
ما هنا اه مصححه

قوله فوق النابحات هذا في
الاصـل والتمـ ذيب وفي
التكملة للصاغاني فوق
الواحيات اه مصححه

قوله وكانت لهم بلاد الخ
هكذا في الاصل والذي في
الصحيح وأترال خزل الخ وفي
شرح القاموس طخارستان
وأترال خزل والخنجينة من
بقاياهم اه وفي ياقوت ان
طخارستان وطخيسرستان
لغتان في اسم البلدة وفيه
خزل آخره جيم اسم بلد وأما
خزل وخزل آخره خاء وخنجينة
فلم يذكرهما وحرراه مصححه
قوله أي وقعت في التكملة
برأت من المرض اه مصححه
قوله الهطمي الخ هكذا في
الاصـل والذي في التهذيب
والقاموس الطهملي بتقديم
الطاء اه مصححه

قوله بمنجرد قيد الاوابد الخ
هكذا في الاصل وعبارة
المحكم بعد الشطر وقيل
هو الطويل علوا وعداه
وقيل هو التام قال أبو النجم
فاستعاره للنبات
في حبة جرف وحض هيكل
والنبت لا يوصف الى آخر
ما هنا اه صححه

* بمنجرد قيد الاوابد هيكل * والنبت لا يوصف بالضخم لكنه أراد الكثرة فاقام الضخم
مقامها الليث الهيكل الفرس الطويل علوا وعدوا ابن شميل الهيكل الضخم من كل الحيوان
الازهرى الهيكل البناء المرتفع يشبه به الفرس الطويل والهيكل الفرس الطويل الضخم قال
ابن بري كانت الدهناء بنت مسحل زوجة العجاج رفعت الى الوالى وكانت رمت به بالتعنين فقال
أظننت الدهناء وذن مسحل * أن الأمير بالقضاء يعجل
عن كسلاتي والحصان بكسل * عن السفاد وهو طرف هيكل
أبو حنيفة الهيكل النبت الذى طال وعظم وبلغ وكذلك الشجر واحدة هيكله وهيكل الزرع نما
وطال والهيكل بيت للنصارى فيه صنم على خلة مريم فيما يزعمون وأنشد
* مشى النصارى حول بيت الهيكل * وفي المحكم الهيكل بيت للنصارى فيه صورة مريم
وعيسى عليهما السلام قال الاعشى

وما أَيْلِيَّ على هيكل * بناء وصلب فيه وصارا

وربما سمى به ديرهم الهيكل البناء المشرف والهيكل بيت الاصنام (هـل) هل السحاب بالمطر
وهل المطر هلا وانهل بالمطر انهل لا واستهل وهو شدة انصبابه وفي حديث الاستبقاء فأنف الله
السحاب وهلتما قال ابن الاثير كذا جاء في رواية لمسلم يقال هل السحاب اذا أمطر بشدة والهلال
الدفعه منه وقيل هو أول ما يصيبك منه والجمع أهلة على القياس وأهاليل نادرة وانهل المطر انهل لا
سال بشدة واستهلت السماء في أول المطر والاسم الهلال وقال غيره هل السحاب اذا قطر قطرا
له صوت وأهله الله ومنه انهل الدمع وانهل المطر قال أبو نصر الأهليل الأمطار ولا واحد
لها في قول ابن مقبل

وغيب مريع لم يجده نباه * ولته أهاليل السما كين معشب

وقال ابن بزرج هلال وهلاه وما أصابنا هلال ولا بلال ولا طلال قال وقالوا الهل الأمطار
واحدة أهلة وأنشد * من منعج جادت روابيه الهل * وانهل السماء اذا صبت واستهلت اذا
ارتفع صوت رقعها وكان استهلال الصبي منه وفي حديث النابغة الجعدي قال فنيق على المائة
وكان فاه البرد المنهل كل شئ انصب فقد انهل يقال انهل السماء بالمطر ينهل انهل لا وهو شدة
انصبابه قال ويقال هل السماء بالمطر هلالا ويقال للمطر هلال وأهلول والهلال أول المطر يقال
استهلت السماء وذلك في أول مطرها ويقال هو صوت وقع واستهل الصبي بالبكاء رفع صوته وصاح

قوله وقال ابن بزرج هكذا
هو في التكملة بهذا الضبط
والحروف والذي في الاصل
برزج بالراء قبل الزاي
وقد كتبت عليه مرارا في
الجزء الرابع والخامس انه
هكذا في الاصل حتى رأينا
ضبط التكملة وغيرها وقوله
هلال وهلاله الخ عبارة
الصاغاني والتهذيب وقال
ابن بزرج هلال المطر وهلاله
الخ اه صححه

عند الولادة وكل شيء ارتفع صوته فقد استهل والأهلال بالحج رفع الصوت بالتلبية وكل متكلم رفع صوته أو خفضه فقد أهّل واستهل وفي الحديث الصبي إذا ولد لم يورث ولم يرث حتى يستهل صارخا وفي حديث الجنين كيف ندى من لا أكل ولا شرب ولا استهل وقال الرازي
 يهل بالفرقد ربكأنها * كما يهل الرأكب المعتمر

وأصله رفع الصوت وأهل الرجل واستهل إذا رفع صوته وأهل المعتمر إذا رفع صوته بالتلبية وتكرر في الحديث ذكر الأهلال وهو رفع الصوت بالتلبية أهّل المحرم بالحج يهل الأهلال إذا أبى ورفع صوته والمهل بضم الميم موضع الأهلال وهو الميقات الذي يحرمون منه ويقع على الزمان والمصدر الليث المحرم يهل بالأحرام إذا أوجب الحزم على نفسه تقول أهل بحجة أو بعمره في معنى أحرم بها وانما قيل للأحرام أهلال لرفع المحرم صوته بالتلبية والأهلال التلبية وأصل الأهلال رفع الصوت وكل رافع صوته فهو مهل وكذلك قوله عز وجل وما أهل أغبر الله به هو ما ذبح للآلهة وذلك لأن الذابح كان يستمها عند الذبح فذلك هو الأهلال قال النابغة يذ كرذرة أخرجها غواصها من البحر

أودرة صدفة غواصها * بهيج متى يرها يهل ويسجد

يعني بأهلاله رفعه صوته بالدعاء والحمد لله إذا رآها قال أبو عبيد وكذلك الحديث في استهل الصبي أنه إذا ولد لم يرث ولم يورث حتى يستهل صارخا وذلك أنه يستدل على أنه ولد حينما يصوته وقال أبو الخطاب كل متكلم رافع الصوت أو خفضه فهو مهل ومتهل وأنشد

وأنفبت الخصوم وهم لديه * مبرمة أهلاوا ينظرونا وقال

غير يعفورا هل به * جاب دفة عن القلب قيل في الأهلال أنه شيء يعتريه في ذلك الوقت يخرج من جوفه شيء بالعواء الخفيف وهو بين العواء والأتين وذلك من حاق الحرص وشدة الطلب وخوف القوت وانفبت السماء منه يعني كاب الصيد إذا أرسل على الطي فأخذه قال الأزهري ومما يدل على صحة ما قاله أبو عبيد وحكاية عن أصحابه قول الساجع عند سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قضى في الجنة إن إذا سقط ميتا بغرة فقال أرايت من لا شرب ولا أكل ولا صاح فاستهل ومثل دمه بطل فجعله ميتا تهل أبرفعه صوته عند الولادة وانفبت عينه وتهلأت سالت بالدمع وتهلأت دموعه سالت واستهلأت العين دمت قال أوس * لانسهل من الفراق شؤني * وكذلك انفبت العين قال * أوس نبلا كحات به فانفبت * والهيلة الأرض التي استهل بها

قوله غير يعفورا الخ هو هكذا في الأصل والتعذيب اه مصححه

قوله حين قضى في الجنة الخ عبارة التهذيب حين قضى في الجنة الذي أسقطته أمه ميتا بغرة الخ اه مصححه

المطروقيل الهيلة الأرض الممطورة وما حوايها غير مطور وتهلل السحاب بالبرق تلالا وتهلل
وجهه فرحا أشرق واستهل وفي حديث فاطمة عليها السلام فلما رآها استبشروتهل ووجهه أي
استنار وظهرت عليه أمارات السرور الأزهرى تهلل الرجل فرحا وأنشد
تراه اذا ما جئته مهتلا * كأنك تعطيه الذي أنت سائله
واهتل كتهلل قال

ولنا أسام ما تليق بغيرنا * ومشاهد تهلل حين ترانا

وما جاء به ولا به الهلة من الفرح والاستهلال والهلة أدنى بدل من الخير وحكماهما كراع جميعا
بالفتح ويقال ما أصاب عنده هلة ولا به أي شيا ابن الاعرابي هل يهل اذا فرح وهل يهل اذا صاح
والهلال غرة القمر حين يهله الناس في غرة الشهر وقيل يسمى هلالا ليلتين من الشهر ثم لا يسمى به
الى أن يعود في الشهر الثاني وقيل يسمى به ثلاث ليال ثم يسمى قرا وقيل بسماء حتى يتجبر وقيل يسمى
هلالا الى أن يهرضوه سواد الليل وهذا لا يكون الا في الليلة السابعة قال أبو اسحق والذي
عندي وما عليه الا كثر أن يسمى هلالا ابن ليلتين فانه في الثالثة يتبين ضوهه والجمع أهلة قال
يسيل الربا وهي الكلى عرص الذرا * أهلة نضاح الندى سابغ القطر
أهلة نضاح الندى كقوله

تلقى نوءهن سرار شهر * وخير النوء ما بقي السرارا

التنذيب عن أبي الهيثم يسمى القمر ليلتين من أول الشهر هلالا وليلتين من آخر الشهر رست
وعشرين وسبع وعشرين هلالا ويسمى ما بين ذلك قرا وأهل الرجل تطر الى الهلال وأهلنا هلال
شهر كذا واستهلالنا درأناه وأهلنا الشهر واستهلالنا هلاله المحكم وأهل الشهر واستهل ظهر
هلاله وتبين وفي الصحاح ولا يقال أهل قال ابن بري وقد قاله غيره المحكم أيضا وهل الشهر ولا يقال
أهل وهل الهلال وأهل وأهل واستهل على ما لم يسم فاعله ظهر والعرب تقول عند ذلك الحمد لله
إهلالا الى سرارك ينصبون إهلالا على الطرف وهي من المصادر التي تكون أحيانا السعة
الكلام كخفوق النجم الليث تقول أهل القمر ولا يقال أهل الهلال قال الأزهرى هذاعط
وكلام العرب أهل الهلال روى أبو عبيد عن أبي عمرو أهل الهلال واستهل لا غير روى عن ابن
الاعرابي أهل الهلال واستهل قال واستهل أيضا وشهر مستهل وأنشد
وشهر مستهل بعد شهر * ويوم بعده يوم جديد

قوله يسيل الربا الخ تقدم
هذالبيت في مادني سبع
وعرص لاعلى هذا الوجه
والصواب ما هنا اه مصححه

قال أبو العباس وسمى الهلال هلالاً لأن الناس يرفعون أصواتهم بالأخبار عنه وفي حديث عمر رضي الله عنه إن ناساً قالوا له أنا بين الجبال لأنهم هلالاً إذا أهله الناس أي لا تبصره إذا أبصره الناس لا جبل الجبال ابن شميل انطلق بنا حتى نهل الهلال أي نطرا تراهم وأنت عند هله الشهر وهله وإهله أي استهله وهاله الأجير مهاله وهلالاً استأجره كل شهر من الهلال إلى الهلال بشيء عن الليثاني وهاله أجيرك كذا حكاه الليثاني عن العرب قال ابن سيده فلا أدري أهكذا سمعه منهم أم هو الذي اختار التضعيف فأما ما أنشده أبو زيد من قوله

تَحَطُّ لَامِ أَلْفِ مَوْصُولٍ * وَالزَّائِ وَالرَّائِ أَيْمَاتُهُ لِيلِ

فانه أراد تَضَعُهَا على شكل الهلال وذلك لان معنى قوله تَحَطُّ تَهْلُلُ فكانه قال تَهْلُلُ لَامِ أَلْفِ مَوْصُولٍ تَهْلُلُ أَيْمَاتُهُ لِيلِ والمهالة بكسر اللام من الابل التي قد ضمرت وتقوست وحاجب مهلل مشبهة بالهلال وبغير مهلل بفتح اللام مقوس والهلال الجمل الذي قد ضرب حتى أذاه ذلك إلى الهزال والتقوس الليث يقال للبعير إذا استقوس وحنأ ظهره والتزق بطنه هزالاً وحنأ فاقده هلال البعير تهليلاً قال ذو الرمة

إِذَا رَفَضَ أَطْرَافَ السَّيَاطِ وَهَلَّتْ * جُرُومُ الْمَطَايَا عَذْبَتُنْ صَيْدَحْ

ومعنى هلَّتْ أي انحنَتْ كأنها الأهلة دقة وضمر أو هلال البعير ما استقوس منه عند ضميره قال ابن هرمة

وَطَارِقُ هَمٍّ قَدْ قَرِيتُ هَلَالَهُ * يَحْبُ إِذَا عَتَلَّ الْمَطِيَّ وَيَرِمُّ

أراد أنه قرى الهم الطارق سيره هذا البعير والهلال الجمل المهزول من ضراب أو سير والهلال حديدة يعرقب بها الصياد والهلال الحديدة التي تضم ما بين حنوي الرحل من حديد أو خشب والجمع الأهلة أبو زيد يقال للحديد التي تضم ما بين أحشاء الرحل أهلة وقال غيره هلال النوى ما استقوس منه والهلال الحية ما كان وقيل هو الذكرك من الحيات ومنه قول ذي الرمة

إِلَيْكَ ابْتَدَلْنَا كُلَّ وَهْمٍ كَأَنَّهُ * هِلَالٌ بَدَأَ فِي رَمَضَةٍ يَتَقَلَّبُ

يعنى حية والهلال الحية إذا سلخت قال الشاعر

تَرَى الْوَشْيَ لَمَّا عَاطَهَا كَأَنَّهُ * قَشِيبُ هِلَالٍ لَمْ تَقْطَعْ شَبَارِقَهُ

وأنشد ابن الأعرابي يصف درعاً شبهها في صفاتها بسلاح الحية

فِي نَنَلَةٍ تَهْزُأُ بِالنِّصَالِ * كَأَنَّهُمَا مِنْ خِلْعِ الْهِلَالِ

وهزؤها بالنصال ردّها أيها والهلال الحجارة المرصوف بعضها إلى بعض والهلال نصف الرحى

والهلال الرّحى ومنه قول الراجز

وَيَطْحَنُ الْأَبْطَالُ وَالْقَتِيرَا * طَحْنُ الْهَلَالِ الْبُرِّ وَالشَّعِيرَا

والهلال طرف الرّحى اذا انكسر منه والهلال البياض الذى يظهر فى أصول الأنظفار والهلال الغبار وقيل الهلال قطعة من الغبار وهلال الاصبع المطيف بالظفر والهلال بقية الماء فى الخوض ابن الاعرابى والهلال ما يبقّى فى الخوض من الماء الصافى قال الازهرى وقيل له هلال لان الغدير عند امته لانه من الماء يستدير واذ اقل ماؤه ذهبت الاستدارة وصار الماء فى ناحية منه الليث الهلال من وصف الماء الكثير الصافى والهلال الغلام الحسن الوجه قال ويقال للرحى هلال اذا انكسرت والهلال شئ تعرق به الحجر وهلال النعل ذو ابتهاء والهلال الفزع والفرق قال ومثّ منى هلالا انما * مؤنك لو وارتد وراية

يقال هلال فلان هلالا وهلالا أى فرقاً وحل عليه فما كذب ولا هلال أى ما فزع وما جنب يقال حمل فما هلال أى ضرب قرنه ويقال أحجم عنها هلالا وهلالا قاله أبو زيد والتليل لال الفرار والنكوص قال كعب بن زهير

لَا يَقَعُ الطَّعْنُ الْإِنْفِي مَحْوَرِهِمْ * وَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ

أى نكوص وتأخر يقال هلال عن الامر اذا ولى عنه ونكص وهلال عن الشئ نكل وما هلال عن شئ أى ما تأخر قال أبو الهيثم ايس شئ أجزأ من النمر ويقال ان الأسد يمل ويكّل وان النمر يكّل ولا يملّ قال والمهلال الذى يحمل على قرنه ثم يجنب فينشئ ويرجع ويقال جلّ ثم هلال والمكّل الذى يحمل فلا يرجع حتى يقع بقرنه وقال

قَوِّى عَلَى الْإِسْلَامِ لِمَا يَنْعَوَا * مَا عَوْنُهُمْ وَيُضَيِّعُوا التَّهْلِيلَا

أى لما يرجعوا عنهم عليه من الاسلام من قولهم تملّ عن قرنه وكأس قال الازهرى أراد ولما يضيّعوا شهادة أن لا اله الا الله وهو رفع الصوت بالشهادة وهذا على رواية من رواه ويضيّعوا التهليل الا وقال الليث التهليل قول لا اله الا الله قال الازهرى ولا أراه مأخوذاً بالامن رفع قائله به صوته وقوله أنشده ثعلب

وَلَيْسَ بِهِ رِيحٌ وَلَكِنْ وَدِيقَةٌ * يَظْلُبُ بِهِ السَّامِيُّ يَهْلُ وَيَنْقَعُ

فسره فقال مرة يذهب ريقه بمعنى يهلّ مرة ينجى بمعنى ينقع والسامى الذى يصطاد ويكون فى رجله جوربان وفى التهذيب فى تفسير هذا البيت السامى الذى يطلب الصيد فى الرّمضاء يلبس

قوله ويضيّعوا التهليل
وروى ويهللوا التهليل
كافى التهذيب اه مصححه

مُسَمَّاتِيهِ وَيُشِيرُ الظُّبَاهُ مِنْ مَكَانِهِمْ إِذَا رَمَضَتْ تَشَقَّقَتْ أَظْلَافُهَا وَيُذَكِّرُهَا السَّامِيُّ فِيمَا أَخَذَهَا يَمِينُهُ
وَجَعَلَ السُّمَاءُ وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ فِي قَوْلِهِ يَهْلُ هُوَ أَنْ يَرْفَعَ الْعَطْشَانُ لِسَانَهُ إِلَى لَهَاتِهِ فَيَجْمَعُ الرِّيقَ يَقَالُ
جَاءَ فُلَانٌ يَهْلُ مِنَ الْعَطْشِ وَالنَّعْجُ جَمْعُ الرِّيقِ تَحْتَ اللِّسَانِ وَتَهْلُ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَاطِلِ كَتَهْلُ جَعَلُوهُ
أَسْمَاءَهُ عِلْمًا وَهُوَ نَادِرٌ وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ ذَهَبُوا فِي تَهْلٍ إِلَى أَنَّهُ تَفْعَلُ لِمَا لَمْ يَجِدُوا فِي الْكَلَامِ
تَهْلٌ مَعْرُوفَةٌ وَوَجَدُوا هَلَّ وَجَارَ التَّضْعِيفُ فِيهِ لِأَنَّهُ عِلْمٌ وَالْأَعْلَامُ تَغْيِيرُ كَثِيرٍ أَوْ مِثْلُهُ عِنْدَهُمْ
تَحْبِيبٌ وَذَهَبَ فِي هَلْيَانَ وَبَذَى هَلْيَانَ أَيْ حَيْثُ لَا يَدْرِي أَيْنَ هُوَ وَامْرَأَةٌ هَلٌّ مَفْضَلَةٌ فِي نَوْبٍ وَاحِدٍ
قَالَ أَنَا تَزَيْنَ الْبَيْتَ إِمَّا تَلَبَّسْتُ * وَأَنْ قَعَدْتُ هَلًّا فَأَحْسَنُ بِهِاهِلًا

وَالْهَلُّ نَسْجُ الْعَنْكَبُوتِ وَيُقَالُ لِنَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ الْهَلُّ وَالْهَلْهُلُّ وَهَلَّلَ الرَّجُلُ أَيْ قَالَ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَقَدْ هَلَّلَ الرَّجُلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقَدْ أَخَذَنِي الْهَيْلَةُ إِذَا أَخَذَنِي التَّهْلِيلُ وَهُوَ مُنْهَلٍ
قَوْلُهُمْ حَوَّلَ الرَّجُلُ وَحَوَّلَ إِذَا قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَأَنْشُدْ

فَدَاكَ مِنَ الْأَقْوَامِ كُلِّ مُجَلٍّ * يَحْوِلُ أَمَّا سَالَهُ الْعُرْفُ سَائِلُ

الْخَلِيلُ حَيْثُ عَمِلَ الرَّجُلُ إِذَا قَالَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ هَذَا إِذَا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ
لِلْكَلِمَةِ بَيْنَ ضَمٍّ وَبَعْضِ حُرُوفٍ أَحَدَاهُمَا إِلَى بَعْضِ حُرُوفٍ الْآخَرَى مِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا تُبْرِقْ عَلَيْنَا
وَالْبَرْقُ كَلَامٌ لَا يَتَّبَعُهُ فَعْلٌ مَا خُوِذَ مِنَ الْبَرْقِ الَّذِي لَا مَطْرَمَعَةَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَوَاقِقُ وَالْبَسْمَلَةُ
وَالسَّجَلَةُ وَالْهَيْلَةُ قَالَ هَذِهِ الْأَرْبَعَةُ أَحْرَفُ جَاءَتْ هَكَذَا قِيلَ لَهُ فَالْحَدَّةُ قَالَ وَلَا أَنْكِرُهُ وَأَهْلُ
بِالتَّسْمِيَةِ عَلَى الذَّبِيحَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا أَهْلٌ بِهِ لغير الله أَيْ نُودِيَ عَلَيْهِ بِغَيْرِ اسْمِ اللَّهِ وَيُقَالُ أَهْلْنَا عَنِ
لَيْلَةٍ كَذَا وَلَا يَقَالُ أَهْلْنَا فَهَلُّ كَمَا يَقَالُ أَدْخَلْنَاهُ فَدَخَلَ وَهُوَ قِيَاسُهُ وَنَوْبُ هَلٍّ وَهَلْهُلُّ وَهَلْهَالٌ
وَهَلَّاهِلٌ وَمَهْلَهُلٌ رَقِيقٌ سَخِيفٌ النَّسْجُ وَقَدْ هَلَّاهِلَ النَّسَاجُ الثُّوبَ إِذَا رَقَّ نَسَجَهُ وَخَفَّفَهُ وَالْهَلْهَلَةُ
سُخْفُ النَّسْجِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَلْهَلَهُ بِالنَّسْجِ خَاصَةً وَثُوبَ هَلْهَلَهُ رَدَى النَّسْجِ وَفِيهِ مِنَ اللَّغَاتِ
جَمِيعٌ مَا تَقَدَّمَ فِي الرِّقِيقِ قَالَ النَّابِغَةُ

أَتَاكَ بِقَوْلِ هَلْهَلِ النَّسْجِ كَذِبٌ * وَلَمْ يَأْتِ بِالْحَقِّ الَّذِي هُوَ نَاصِعٌ

وَيُرْوَى لَهُلَّةً وَيُقَالُ أَنْهَجَ الثُّوبُ هَلْهَالًا أَوْ مَهْلَهْلَةً مِنْ الدُّرُوعِ أَرَدَوْهَا نَسْجًا شَمْرِيًّا يَقَالُ نَوْبُ
مَهْلَهْلَةٍ وَمَهْلَهْلَةٍ وَمَهْنَهْلَةٍ وَأَنْشُدْ

وَمَدْقَصِي وَأَبْنَاؤُهُ * عَلِمْتَ الظَّلَالَ فَاهْلَهْلُوا

وَقَالَ شَمْرِيُّ كُتِبَ السَّلَاحُ الْمَهْلَهْلَةُ مِنَ الدُّرُوعِ قَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ الْحَسَنَةُ النَّسْجُ لَيْسَتْ بِصَفِيْقَةٍ

قوله قال ولا أنكره عبارة
الازهرى فقال لا وأنكره

اه مصححه

قال ويقال هي الواسعة الخلق قال ابن الاعرابي ثوب أهله النسيج أي رقيق ليس بكثيف ويقال
هَلَهَتْ الطحين أي تحلته بشئ مخيف وأنشد لأمية * كما تذرى المهلهله الطحين * وشعر
هَلْهَل رقيق ومهلهل اسم شاعر سمي بذلك لرداة شعره وقيل لأنه أول من أرق الشعر وهو امرؤ
القيس بن ربيعة أخوكايب وائل وقيل سمي مهلهلا بقوله لزهير بن جناب

لما توعر في الكراع هجينهم * هَلَهَتْ آثار جابر أو صنبلا

ويقال هَلَهَتْ أدركه كما يقال كدت أدركه وهلهل يدركه أي كاد يدركه وهذا البيت أنشده الجوهري
لما توعر في الكراع هجينهم قال ابن بري والذي في شعره لما توعر كما أوردناه عن غيره وقوله لما توعر
أي أخذ في مكان وعرو ويقال هَلْهَل فلان شعره إذا لم ينقحه وأرسله كما حضره ولذلك سمي الشاعر
مهلهلا والهلهل السم القاتل وهو معرب قال الأزهري ليس كل سم قاتل يسمى هلهلا ولكن
الهلهل سم من السموم بعينه قاتل قال وليس بعربي وأراه هلهل الصوت رجعه وماء
هلهل صاف كثير وهلهل عن الشيء رجعه والهلهل الماء الكثير الصافي والهلهله الانتظار
والتأني وقال الأصمعي في قول حرمله بن حكيم

هَلْهَل بكعب بعدما وقعت * فوق الجب بين بسا عديم

ويرى هَلْهَل ومعناها جميعا انتظر به ما يكون من حاله من هذه الضربة وقال الأصمعي هَلْهَل
بكعب أي أمهلهله بعدما وقعت به شجرة على جبينه وقال شمر هلهلت قلبت وتنظرت التهذيب
ويقال أهل السيف بفلان إذا قطع فيه ومنه قول ابن أحرر

ويل أم خرق أهل المشرف به * على الهبأة لانكس ولا ورع

وذو هلهل قيل من أقبال خير وهل حرف استفهام فإذا جعلته اسما سددته قال ابن سيده هل
كلمة استفهام هدا هو المعروف قال وتكون بمنزلة أم للاستفهام وتكون بمنزلة بل وتكون بمنزلة
قد كقوله عز وجل يوم نقول لجهنم هل أممات وتقول هل من مزيد قالوا معناه قد امتلأت قال
ابن جني هذا تفسير على المعنى دون اللفظ وهل مبقاة على استفهامها وقولها هل من مزيد أي أنعلم
يأربنا أن عندي مزيد الجواب هذا منه عز اسمه لا أي فكما تعلم أن لا مزيد في بي ما عندي وتكون
بمعنى الجزاء وتكون بمعنى الحد وتكون بمعنى الأمر قال الفراء سمعت أعرابيا يقول هل أنت
ساكت بمعنى اسكت قال ابن سيده هذا كله قول ثعلب وروايته الأزهري قال الفراء هل قد

قوله وأنشد لأمية الخ
عبارة التكملة لأمية ابن
أبي الصلت يصف الرياح
أذن عن به جوافل معصقات
كما تذرى الخ به أي بذى قضين
وهو موضع اه كتهه معصقه

تكون بحـد او تكون خـبراً قال وقول الله عز وجل هل أتى على الانسان حين من الدهر قال
معناه قد أتى على الانسان معناه الخبر قال والـحـدُ أن تقول وهل يقدر أحد على مثل هذا قال
ومن الخبر قولك للرجل هل وعظمتك هل أعطيتك تقرره بأنك قد وعظمته وأعطيته قال الغراء وقال
السكسائي هل تأتي استفهاماً وهو بابها وتأتي بحـدٍ أمثل قوله * أَلَهْلُ أَخُو عَيْشٍ لَذِيذٌ بَدَائِمٍ *
معناه ألا ما أخو عيش قال وتأتي شرطاً وتأتي بمعنى قد وتأتي توبيخاً وتأتي أمراً وتأتي تنبيهاً قال
فاذا زدت فيها ألفاً كانت بمعنى التـسـكـين وهو معنى قوله اذا ذكر الصالحون فـحـيـهم لا بعمر قال معنى
حـي أسرع بذكره ومعنى هـلأى أسكن عنـد ذكـره حتى تنقضي فضائله وأنشد

* وَأَيُّ حَصَانٍ لَا يُقَالُ أَهَاهُ - لَا * أَيُّ اسْكُنِي لِلزَّوْجِ قَالَ فَإِنْ شَدَّدْتَ لَامَهَا صَارَتْ بِمَعْنَى
اللَّوْمِ وَالْحَضِّ اللَّوْمُ عَلَى ماضٍ مِنَ الزَّمَانِ وَالْحَضُّ عَلَى مَا يَأْتِي مِنَ الزَّمَانِ قَالَ وَمِنَ الْأَمْرِ قَوْلُهُ
فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهَوْنَ وَهَلْ أَزَجَرُ لِلْخَيْلِ وَهَلْ مَنَلُهُ أَيُّ اقْرُبِي وَقَوْلُهُمْ هَلْ لَاسْتَجْمَالٍ وَحَسْبُ فِي
حَدِيثِ جَابِرٍ هَلْ بَكَرْنَا تِلَا عِبَهُمُ أَوْ تِلَا عَيْبِكَ هَلْ لَا بِاتَّشَدِيدِ حَرْفِ مَعْنَاهُ الْحَثُّ وَالتَّحْضِيضُ يُقَالُ حَيَّ
هَلْ الْثَرِيدَ وَمَعْنَاهُ هَلْ إِلَى الثَّرِيدِ فَتَحْتِ يَا وَهْ لَا جَمَاعَ السَّاكِنِينَ وَبُنِيَتْ حَيَّ وَهَلْ أَسْمَا وَاحِدًا
مِثْلَ خَمْسَةِ عَشَرَ وَسَمِيَ بِهِ الْفِعْلُ وَيَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثِقُ وَإِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ قُلْتَ حَيَّ لَا
وَالْأَلْفُ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ كَالِهَاءِ فِي قَوْلِهِ كَيَّيَّةٌ وَحَسَابِيَّةٌ لِأَنَّ الْأَلْفَ مِنْ مَخْرَجِ الْهَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ
إِذَا ذَكَرَ الصَّالِحُونَ فَحَيَّ لَبُعْمَرٍ بَفَتْحِ اللَّامِ مِثْلُ خَمْسَةِ عَشَرَ أَيُّ فَأَقْبِلْ بِهِ وَأَسْرِعْ وَهِيَ كَلِمَتَانِ جَعَلْنَا
كَلِمَةً وَاحِدَةً فَحَيَّ بِمَعْنَى أَقْبِلْ وَهَلْ بِمَعْنَى أَسْرِعْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ عَلَيْكَ بِعُمَرُ أَيُّ أَنَّهُ مِنْ هَذِهِ الصِّفَةِ
وَيَجُوزُ فَحَيَّ لَبِالتَّنْوِينِ يَجْعَلُ نِسْكَرَةً وَأَمَّا حَيَّ لَبِالتَّنْوِينِ فَأَنَّمَا يَجُوزُ فِي الْوَقْفِ فَأَمَّا فِي الْأَدْرَاجِ
فَهِيَ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَدْ عَرَفْتُ الْعَرَبَ حَيَّ لَ وَأَنْشَدَنِيهِ نَعْلَبُ

وَقَدْ غَدَوْتُ قَبْلَ رَفْعِ الْحَيَّ لَ * أَسُوقُ نَابِيْنِ وَنَابِيَامِ لِبِلَ

وَقَالَ الْحَيَّ لَ الْأَذَانُ وَالنَّابَانِ عَجُوزَانِ وَقَدْ عَرِفَ بِالْإِضَافَةِ أَيْضًا فِي قَوْلِ الْآخِرِ

وَهَيَّجَ الْحَيَّ لَ مِنْ دَارِ قُطْلٍ لَهُمْ * يَوْمَ كَثِيرٍ تَنَادَيْهِ وَحَيَّ لَ

قَالَ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ عِزَّهُ فِي آخِرِ النَّصْلِ * هَيَّيْ أَوْهْ وَحَيَّ لَ * وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَيَّ لَ نَبْتُ
مِنْ دَقِّ الْحَضِّ وَاحِدَتُهُ حَيَّ لَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِسُرْعَةِ نَبَاتِهَا كَمَا يُقَالُ فِي السَّرْعَةِ وَالْحَتِّ حَيَّ لَ
وَأَنْشَدَ الْحَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

بِمَيْثِ بَنَاءٍ نَصِيفِيَّةٍ * دَمِيثِ بِهَا الرِّمْتُ وَالْحَيَّ لَ ٣

٣ قوله بهاء الرمث والحهيل
هكذا ضبط في الأصل
وضبط في القاموس في مادة
حهيل بتشديد الياء وضم
الهاء وسكون اللام وقال
بعد أن ذكر الشطر الثاني
نقل حركة اللام إلى الهاء

وأما قول لبيد كرم صاحبه في السفر كان أمراً بالرحيل

يتمارى في الذي قلت له * ولقد يسمع قولي حيل

فإنما سكنه للقافية وقد يقولون حتى من غير أن يقولوا هل من ذلك قولهم في الأذان حتى على الصلاة

حتى على الفلاح إنما هو دعاء إلى الصلاة والفلاح قال ابن أحر

أنشأت أسأله ما بال رفقته * حتى الجول فإن الركب قد ذهب

قال أنشأ يسأل غلامه كيف أخذ الركب وحكى سيبويه عن أبي الخطاب أن بعض العرب يقول

حيل لا الصلاة يصل بهم لا كما يوصل بعلى فيقال حيل لا الصلاة ومعناه انتوا الصلاة واقربوا من

الصلاة وهلم والى الصلاة قال ابن بري الذي حكاه سيبويه عن أبي الخطاب حيل الصلاة بنصب

الصلاة لا غير قال ومنه قواهم حيل الأثر يد بالنصب لا غير وقد حيل المؤذن كما يقال حولق وتعبشتم

مركباً من كمين قال الشاعر

ألرب طيف منك بات معانيق * إلى أن دعا داعي الصباح فحيل

وقال آخر أقول لها ودمع العين جار * ألم تحزنك حيله المنادي

وربما ألحقوا به الكاف فقالوا حيل لأن كما يقال رويدك والكاف للخطاب فقط ولا موضع إلهام من

الاعراب لأنهم ليست باسم قال أبو عبيدة سمع أبو مهندبة الأعرابي رجلاً يدعوا بالقارسية رجلاً

يقول له زود فقال ما يقول قلنا يقول يحيل فقال ألا يقول حيل لك أي هلم وتعال وقول الشاعر

* هياؤه وحيله * فأنما جعله اسماً ولم يأمر به أحداً الأزهرى عن ثعلب أنه قال حيل أي أقبل

إلى وربما حذف فقيل هلاً إلى وجعل أبو الدقيش هل التي للاستفهام اسمياً فأعربه وأدخل عليه

الانف واللام وذلك أنه قال له الخليل هل لك في زيد وعرف فقال أبو الدقيش أشد الهل وأوحاه فجعله

اسماً كما ترى وعرفه بالانف واللام وزاد في الاحتياط بأن شددته غير مضطربة لئلا يكمل له عدة حروف

الأصول وهي الثلاثة وسمعه أبو نوّاس فتلاه فقال للفضل بن الربيع

هل لك والهل خير * فممن اذا غبت حضر

ويقال كل حرف أداة اذا جعلت فيه ألفاً ولا ما عاراهما فقوى وثقل كقوله

* إن أيتنا وان لواءنا * قال الخليل اذا جاءت الحروف اللينة في كلمة نحو لو وأشـ باهها ثقلت

لأن الحرف اللين خوار أجوف لا بدله من حشو يقوى به اذا جعل اسماً قال والحروف الصمحاء

القوية مستغنية بجروسها لا تحتاج إلى حشو وتترك على حالها والذي حكاه الجوهرى في حكاية أبي

الديقش عن الخليل قال قلت لأبي الدقش هل لك في ثريدة كان ودكها عيون الضياعون فقال
أشد الهل قال ابن بري قال ابن حزمه روى أهل الضبط عن الخليل أنه قال لأبي الدقش أو غيره
هل لك في تمر وزيد فقال أشد الهل وأوحاه وفي رواية أنه قال له هل لك في الرطب قال أسرع
هل وأوحاه وأنشد

هَلْ لَكَ وَالْهَلْ خَيْرٌ * فِي مَا جَدَّ بَتِ الْعَدَرُ

وقال شبيب بن عمرو الطائي

هَلْ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ فِي جَهَنَّمَ * قُلْتُ لَهَا أَلَا وَالْجَلِيلُ الْأَعْظَمُ * مَا لِي مِنْ هَلٍّ وَلَا تَكَلُّمٍ

قال ابن سلامة سألت سيديويه عن قوله عز وجل فلولا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها إلا قوم
يونس على أي شيء نصب قال إذا كان معنى إلا لكن نصب وقال الفراء في قراءة أبي فهد الأوفي
مصحفنا فلولا قال ومعناها أنهم لم يؤمنوا ثم استثنى قوم يونس بالنصب على الانقطاع مما قبله كان
قوم يونس كانوا منقطعين من قوم غيره وقال الفراء أيضا فلولا إذا كانت مع الهمزة فهي شرط
وإذا كانت مع الأفعال فهي بمعنى هَلَّا لَوْمْ على ماضى وتخصيص على ما يأتى وقال الزجاج في قوله
تعالى لولا أخرتني إلى أجل قريب بمعناه هَلَّا وَهَلْ قد تكون بمعنى ما قالت ابنة الحارس
هَلْ هِيَ الْأَحْظَةُ أَوْ تَطْلِقُ * أَوْ صَافٍ مِنْ بَيْنِ ذَلِكَ تَعْلِيْقُ

أي ما هي ولهذا أدخلت لها الأوحى عن الكسائي أنه قال هَلْ زِلْتَ تقول به بمعنى ما زِلْتَ تقول له قال
فيسمى عملون هَلْ بمعنى ما ويقال متى زِلْتَ تقول ذلك وكيف زِلْتَ وأنشد

وَهَلْ زِلْتُمْ تَأْوِي الْعَشِيرَةَ فَيْكُمْ * وَتَنْبُتُ فِي أَكْثَفِ الْخَضِرِ

وقوله وَأَنْ شِفَاؤِي عَبْرَةٌ مَهْرَاقَةٌ * فَهَلْ عِنْدَ رَسْمِ دَارِسٍ مِنْ مَعُولٍ

قال ابن جني هذا ظاهره استنهام لنفسه ومعناه التخصيص لها على البكاء كما تقول أحسنت إلى
فهل أشكرك أي فلا شكرنك وقد زرتني فهل أكا فمتنك أي فلا كافتنك وقوله هل أتى على
الإنسان قال أبو عبيدة معناه قد أتى قال ابن جني يمكن أن تكون مبقاة في هذا الموضع
على ما به من الاستفهام فكانه قال والله أعلم وهل أتى على الإنسان هذا فلا بد في جوابهم من نعم
ملفوظها أو معة درة أي فكما أن ذلك كذلك فينبغي للإنسان أن يحتمل نفسه ولا يباهي بما فتح له
وكما تقول لمن تريد الاحتجاج عليه بالله هل سألتني فأعطيتك أم هل زرتني فأكرمتك أي فكما أن
ذلك كذلك فيجب أن تعرف حق عليك وإحساني إليك قال الزجاج إذا جعلنا معنى هل أتى قد أتى

فهو بـ عـ نـ يـ أـ لم يأت على الانسان حين من الدهر قال ابن جني وروينا عن قطرب عن أبي عبيدة
 انهم يقولون أفعأت يريدون هـ لـ فعأت الازهرى ابن السكيت اذا قيل هل لك في كذا وكذا
 قلت لي فيه وان لي فيه ومالي فيه ولا تقل ان لي فيه هـ لا والتأويل هل لك فيه حاجة فذفت الحاجة
 لما عرف المعنى وحذف الراد ذكر الحاجة كما حذفها السائل وقال الليث هل حقيقة استفهام
 تقول هل كان كذا وكذا وهل لك في كذا وكذا قال وقول زهير أهل أنت واصله اضطرار لأن
 هل حرف استفهام وكذلك الالف ولا يستفهم بحرفي استفهام ابن سـ يـ دهـ هـ لا كلمة محض
 مركبة من هـ لـ ولا وبنوه لال قبيلة من العرب وعلال حتى من هوازن والهلل الماء القليل في
 أسـ قل الركي والهلل النان الذي له شعبتان يصاد به الوحش (همل) الهمل بالتسكين
 مصدر قولك هممت عينة هم مل و هم مل هـ ملاوه مولاوه ملانا وانهم ملت فاضت وسالت
 وهملت السماء هـ ملاوه ملانا وانهم ملت دام مطرها مع سكون وضعف وهـ مل دمه فهو ملهمل
 والهمل السدى المتروك ليلأونها راوما ترك الله الناس هملا أى سدى بلا ثواب ولا عقاب
 وقيل لم يتركهم سدى بلا أمر ولا نهى ولا بيان لما يحتاجون اليه وهملت الابل تم مل وبعيرها مل
 من ابل هو امل وهـ مل وهـ مل وهو اسم الجمع كرائح وروح لان فاعلا ليس مما يكسر على فعـ لـ
 وقد أهملها ولا يكون ذلك في الغنم ابن الاعرابي ابل هملى مهملة وابل هو امل مسيبة لاراعى اها
 وأمرهم مل متروك قال

أنا وجدنا طرد الهوامل * خير من التان والمسايل

أراد أنا وجدنا طرد الابل المهمة وسوقها سـ لا ومارقة أهون عليه من مسئلة الناس والتبكي
 اليهم وفي حديث الحوض فلا يخلص منهم الا مثل همل النعم الهـ مل ضوال الابل واحدها
 هامل أى ان الناجي منهم قليل فى قوله النعم الضالة وفى حديث طهفة ولنا نعم هملى أى مهمة
 لاراعاه ولا فيها من يخلصها ويهديها فهى كالضالة ومنه حديث سراقه أتيت يوم حنين فسأله
 عن الهمل وفى حديث قطن بن حارثة عليهم فى الهـ مولة الراعية فى كل خمسة ناقة هى التى
 أهملت ترعى بأنفسها ولا يستعمل فعولة بمعنى مفعولة وأهمل أمره لم يحكمه والهمل بالتحريك
 الابل بالاراع مثـ لـ النفس الا ان الهمل بالنهار والنفس لا يكون الا ليلا يقال ابل هملى وهما له
 وهما ل وهما مل وتركتها هملا أى سدى اذا أرسلتها ترعى لـ لا بالاراع وفى المثل اختلط المرعى
 بالهمل والمرعى الذى له راع وفى الحديث فسأله عن الهمل بعنى الضوال من النعم واحدها

قوله الا ان الهمل بالنهار
 الخ مثله فى التهذيب وعبرة
 الصحاح الا أن النفس
 لا يكون الا ليلا والهمل
 يكون لـ لا ونهارا اه
 ووافقه ما يأتى للموافق
 بعد اه مصححه

هامل مثل حارس وحرص وطالب وطلب وفي الحديث في الهُمولة الراعية كذا من الصدقة
يعني التي قد أهملت ترعى والهمل أيضا الماء الذي لا مانع له وأهملت الشيء خليت بينه وبين
نفسه والمهمل من الكلام خلاف المستعمل والهمل البيت الصغير عن أبي عمرو وأنشد لابي

حبيب الشيباني

دخلت عليها في الهمل فأسمجت * بأقرب في الحقوين جاب مدور

والأقرب الأبيض وثوب هماليل مخرق وكاهمهمل خاق والهمل الكبير السنين والهمل الليف
المتزع واحدة هملة حكاه أبو جنيمة وهميل وهمال اسمان وأرض همال بين الناس قد تحامتها
الحروب فلا يعمرها أحد وشي همال رخو وهمل الرجل إذا دمدم بكلام لا يفهم قال الأزهرى
والمعروف بهذا المعنى همل وهو رباعى (همرجل) الهمرجل الجواد السريع وعم به السيراني
كل خفيف سريع قال الجوهري والميم زائدة وناق همرجلة سريعة وتكون من نعت السير أيضا
والهمرجلة من النوق النجيسة وتجمع الهمرجلة همرجلات والهمرجل من الابل السريع
وجمل همرجل سريع وأنشد * يسفن عطفي سيم همرجل * ونجاء همرجل قال ذو الرمة
* إذا جسد فيهن النجاء الهمرجل * ابن الأعرابي الهمرجل الجمال الضخم ومثله الشمردل
(هنبل) الهنبلة بزيادة النون مشية الضبيع العرجاء وقيل هي من مشى الضباع وهنبل الرجل
ظلع ومشى مشية الضبيع العرجاء ونهبل كذلك وجاء مهنبلا وأنشد

مثل الضباع إذا راحت مهنبلة * أدنى ما وبها الغيران واللجف

وأنشد ابن بري * خرعلة الضبعان راح الهنبلة * (هنتل) هنتل موضع (هنبجل)
الهنبجل النقييل (هندل) الهندويل الضخم مثل به سيبويه وفسره السيراني التهذيب
أبو عمرو الهندويل الضعيف الذي فيه أس- ترخاء ونول (هول) الهول المخافة من الأمر
لا يدري ما يجم عليه منه كقول الليل وهول البحر والجمع أهوال وهول والهول جمع هول
وأنشد أبو زيد

رحلنا من بلاد بني تميم * إليك ولم تكأدنا الهول

هم مزون الواو لانضمامها والهيالة الهول وهالني الأمر ولني هولاً أفزعني وقوله

ويها فداها لك يا فضاله * أجره الرمح ولا تماله

فتح اللام لسكون الهاء وسكون الالف قبلها واختاروا الفتحمة لأنهم من جنس الالف التي قبلها

فلما تحركت اللام لم ياتق ساكن فتحذف الالف لانهما قال ابن سيده فاما قول الآخر
 يضرب عنك الهوم طارقها * ضربك بالسوط قونس الفرس
 فان ابن جني قال هوم مدفوع مصنوع عنه دعامه أصحابنا ولا رواية تثبت به وايضا فانه ضعيف
 ساقط في القياس وذلك لان التأكيده من مواضع الاطناب والاشهاب فلا يليق به الحذف
 والاختصار فاذا كان السماع والقياس يدفعان هذا التأويل وجب الغاؤه والعدول الى غيره مما
 كثر استعماله وصح قياسه وهول هائل ومهول وكريهها بعضهم وقد جاء في الشعر الفصيح والتأويل
 التفريع الازهرى أمر هائل ولا يقال مهول الا أن الشاعر قد قال

ومَهُولٌ مِنَ الْمَنَاهِلِ وَحَشٍ * ذِي عَرَاقِبٍ آجِنٍ مَدْفَانٍ

وتفسير المهول أى فيه هول والعرب اذا كان الشئ هولة أخر جوه على فاعل مثل دارع لذى
 الدرع وان كان فيه أو عليه أخر جوه على مفعول كقولك تجنون فيه ذالومديون عليه ذالومكان
 مهيل أى مخوف قال روبة * مهيل أفياف اهافيوف * وكذلك مكان مهال قال أمية
 ابن أبي عائد الهذلي

أَلَا بِالقَوَى طَيفَ النِّجَا * لَأَرْقَ مِنْ نَارِ حَذَى دَلَالٍ

أَجَارَ النِّبَا عَلَى بَعْدِهِ * مَهَاوِي خَرَقَ مَهَابَ مَهَالٍ

ويقال استمال فلان كذا يستميله ويقال يستهوله والجميد يستهله وهله فاهمال أفزعته ففزع
 وقد هول عليه والتأويل والتأويل مأهول به قال * على تأويل لها تأويل * التهم ذيب
 التأويل جماعة التأويل وهو ما هالك من شئ وهول القوم على الرجل وفي حديث أبي سفيان
 ان محمدا لم ينسأ كرا حدا قط الا كانت معه الهوال هي جمع هول وهو الخوف والامر الشديد
 وفي حديث أبي ذر لا أهولنك أى لا أخيفك فلا تخن متي وفي حديث الوحي فهلت أى خفت
 ورعبت كفلت من القول وهول الامر شدة والهولة من النساء التي تهول الناظر من حسناتها قال
 أمية بن أبي عائد الهذلي

يَبْضَاهُ عَافِيَةُ الْمَدَامِ هَوْلَةٌ * لِلنَّاطِرِينَ كُدْرَةُ الْغَوَاصِ

ووجهه هولة من الهول أى عجب أبو عمرو ويقال ما هو الأهولة من الهول اذا كان كربه المنظر
 والهولة ما يفزع به الصبي وكل ما هالك يسمى هولة قال الكمي

كَهَوْلَةٍ مَا وَقَدَ الْمُخَلَّفُونَ * لَدَى الْحَالِفِينَ وَمَاهُولُوا

قوله قال روبة الخ نقل
 الصاغاني مثله عن الجوهري
 ثم قال هذا تصحيف وصوابه
 مهيل بسكون الهاء وكسر
 الباء المعجمة بواحدة والمهيل
 المنقطع بين ارضين اه
 بالحرف كتبه مصححه

وهول على الرجل جل وناقة هول الجنان - ديدة وتَهْوِلُ للناقة تهولا تشبهها بالسبع ليكون
أرأما لها على الذي تُرَامُ عليه وهو مثل تَذَابَّتْ لها تَذَابُّ إذا البست لها لباسا تشبه به بالذئب قال وهو
أن تَخْفِي لها إذا ظَافَرْتَهَا على ولد غيرها فتشبهت لها بالسبع فيكون أرأما لها عليه والتهاول بزيادة
التصاوير والنقوش والوشى والسلاح والسياب والحلي واحد هاتهم ويل والتهاول بالالوان
المختلفة من الأصفر والأحمر وهولت المرأة تزينة بزيادة اللباس والحلي قال

* وهولت من ربطها تهاولا * والتهاول ما على الهواجج من الصوف الأحمر والأخضر
والأصفر ويقال للرياض إذا تزينت بثورها وأزاهيرها من بين أصفر وأحمر وأبيض وأخضر قد
علاها تهويلها وقال عبد المسيح بن عسلة فيما أخرجه الزرع من الالوان وفي المحكم يصف نباتا
وعازب قد علا التهويل جنبته * لا تنفع النمل في رقرقائه الحامفي

ومثله اعدى

حتى تعاون مستك له زهر * من التهاول شكل العهن في التوم

وروى الأزهري بإسناده عن ابن مسعود في قوله عز وجل ولقد رآه نزلة أخرى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم رأيت بحبريل عليه الصلاة والسلام سماءه جناح ينتعرج من ريشه التهاول
والدرواء ياقوت أي الاشياء المختلفة الالوان أراد بالتهاول تراين ريشه وما فيه من صفرة وحمرة
وبياض وخضرة مثل تهاول الرياض ويقال لما يخرج من ألوان الزهر في الرياض التهاول
واحد هاتهم والوأصلها ما يهول الانسان ويحيره والتهويل شيء كان يفعل في الجاهلية كانوا إذا
أرادوا أن يستحلوا الرجل أو قدوا نارا أو ألقوا فيها ملأوا المهول المختلف وكان في الجاهلية لكل
قوم ناز وعلم أسدنة فكان إذا وقع بين الرجلين خصومة جاأ إلى النار فيختلف عندها وكان السدنة
يطرحون فيها ملأ من حيث لا يشعرون يقولون بها عليه - واسم تلك النار الهولة بالضم التهذيب
كانت الهولة نارا يوقدونها عند الخلاف ويلقون فيها ملأ فيفققعهم ويلقون بها وكذلك إذا استحلوا
رجلا قال أوس بن حجر يصف حمار وحش

إذا استقبلته الشمس صدب وجهه * كما صدعن نارا المهول حالف

وهيل السكران يهال إذا رأى تهاول في سكره فيفرع لها وقال ابن حجر يصف خراوشا ربهما

تمشي في مفاصله وتغشى * سناسن ضلبيه حتى يهالا

ورجل هولول خفيف حكاة ابن الأعرابي وهو فععل وأنشد * هولول إذا ونى القوم نزل *

والمعروف حَوَّلَ والهِالُ فُوهُ من أَفْوَاهِ الطَّيِّبِ والهِالَةُ دَارَةُ الْقَمَرِ وَهَالَةُ الشَّمْسِ معرفة
أَنشد ابن الأعرابي

وَمُنْتَحَبٌ كَانَ هَالَةً أُمُّهُ * سَبَّاهِي الْفُؤَادِ مَا يَعِيشُ بِمَعْقُولٍ

ويروى أُمُّهُ يريد أنه فَرَسٌ كريمٌ كَانَتْ تُجَبِّهُهُ الشَّمْسُ وَمُنْتَحَبٌ حَذَرَ كَاتِنُهُ مِنْ ذَكَاءِ قَلْبِهِ وَشُهُومَتِهِ
فَزِعَ وَسَبَّاهِي الْفُؤَادِ مَدَّ لَهُ غَاوِلُهُ الْأَمْنُ الْمَرْحُ وَهُوَ مَنْ كَوَّرَ فِيهِ وَضَعَهُ وَهَالَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ عَجَبْدِ
الْمَطْلَبِ وَهَالٌ مِنْ زَجَرِ الْخَيْلِ (هيل) هَالٌ عَلَيْهِ التُّرَابُ هَيْلًا وَأَهَالُهُ فَانْهَالَ وَهَيْلُهُ فَتَهَيْلٌ وَيَذْمُ
الرَّجُلُ فِيَقَالَ جُرْفٌ مِنْهَالٌ فَانْمَا يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ حَرَمٌ وَلَا عَقْلٌ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ سَحَابٌ مِنْجَالٌ فَعَنَاهُ أَنَّهُ
لَا يَطْمَعُ فِي خَيْرِهِ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ مِنْجَلٍ وَالْهَيْلُ مَا لَمْ تَرْفَعْ بِهِ يَدَكَ وَالْحَيْثُ مَا رَفَعْتَ بِهِ يَدَكَ وَهَالُ الرَّمْلِ
دَفْعُهُ فَانْهَالَ وَكَذَلِكَ هَيْلُهُ فَتَهَيْلٌ وَالْهَيْلُ وَالْهَائِلُ مِنَ الرَّمْلِ الَّذِي لَا يَثْبُتُ مَكَانَهُ حَتَّى يَنْهَالَ فَيَسْقُطُ
وَهَيْلُهُ أَنَا وَأَنشَدَ * هَيْلٌ مَهَيْلٌ مِنْ مَهَيْلِ الْإِهْيَالِ * وَفِي حَدِيثِ الْخَنَازِقِ فَعَادَتْ كُنَيْيَا أَهْيَلٍ
أَي رَمْلًا سَائِلًا وَالْهَيْلُ وَالْهَيْالُ وَالْهَيْلَانُ مَا نَهَالَ مِنْهُ قَالَ مَزَاهِمُ

بِكُلِّ نَقِيٍّ وَعَثَّ إِذَا مَا عُلُوَّتُهُ * جَرَى نَصْفًا هَيْلَانُهُ الْمُتَسَاوِقُ

وَرَمْلٌ أَهْيَلٌ مِنْهَالٌ لَا يَثْبُتُ وَجَاءَ بِالْهَيْلِ وَالْهَيْلَانِ أَي جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ الْآخِرَةِ
عَنْ ثَعْلَبٍ وَضَعُوا الْهَيْلَ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْأَسْمِ أَي بِالْمَهَيْلِ شَبَّهَ بِالرَّمْلِ فِي كَثَرَتِهِ فَالْمِيمُ عَلَى
هَذَا فِي الْهَيْلَانِ زَائِدَةٌ كَزِيَادَتِهَا فِي زُرْقَمٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ دَأَى بِالرَّمْلِ وَالرَّيْحُ فَالْهَيْلُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى
وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَنَيْبَامَ هَيْلًا وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ الْهَذَلُ يَصِفُ ضُبْعًا نَبَشَتْ قَبْرًا
فَذَا حَتَّ بِالْوَتَائِرِ ثَمَّ بَدَتْ * يَدَيْهَا عِنْدَ جَانِبَيْهِ تَهَيْلُ

وَالْهَيْلَانُ فِي الْعِلَالِ وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ بَدَلُ قَوْلِهِمْ هَيْلَانٌ فَسَقَطَ الْيَاءُ وَضَعُوا الْهَيْلَ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ
مَوْضِعَ الْأَسْمِ أَي بِالْمَهَيْلِ شَبَّهَ بِالرَّمْلِ فِي كَثَرَتِهِ فَالْمِيمُ عَلَى هَذَا فِي الْهَيْلَانِ زَائِدَةٌ كَزِيَادَتِهَا فِي زُرْقَمٍ
الْألف والنون زائدتان فالوزن على هَذَا فَعِلْمَانُ وَانْهَالَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ تَتَابَعُوا عَلَيْهِ وَعَلَوْهُ بِالشِّمِّ
وَالضَّرْبِ وَالتَّهَرُّ وَالْأَهْيَلُ مَوْضِعٌ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلُ

هَلْ تَعْرِفُ الْمَنْزَلَ بِالْأَهْيَلِ * كَالْوَتَنِ فِي الْمَعْصَمِ لَمْ يَجْهَلْ

وَالْهَيْوَلُ الْهَبَاءُ الْمُنْبَتُّ وَهُوَ مَا تَرَاهُ فِي الْبَيْتِ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ يَدْخُلُ فِي الْكُوَّةِ عِبْرَانِيَّةٌ أَوْ رومية
مَعْرَبَةٌ وَهَالَةُ دَارَةُ الْقَمَرِ قَالَ * فِي هَالَةٍ هَلَالُهَا كَالْأَكْمِيلِ * قَالَ ابْنُ سَيْدٍ وَأَنَا قَضِينَا
عَلَى عَيْنِنَا أَنَّهُ أَبَاءُ لَانَ فِيهِ مَعْنَى الْهَيْوَلِ الَّذِي هُوَ ضَوْءُ الشَّمْسِ فَإِنْ قُلْتَ إِنَّ الْهَيْوَلُ روميةٌ وَهَالَةُ

قوله فيقال جرف منهل الخ
عبارة المحكم فيقال جرف
منهل وسحاب منجل أما
جرف منهل فانما يعني الى
آخر ما هنا اه معناه

ذوالرمة حتى اذا لم يجذوا أو تَجَنَّبَهَا * مخافة الرمي حتى كلها هم

يروى وعلا و يروى وعلا فالوأل المـ وئـ والوغل المـ الجـ يغـ فيه أى يدخل فيه يقال وغـ يغـ فهو
واغل وكل مـ الجـ اليـه وغـ ومـوغل ومن رواه وعلا فهو مثل الوأل سواء قلبت الهمزة عينا
وتجَنَّبَهَا أى حرّكها ورتدها مخافة صائد أن يرميها الليث الوأل والوغل المـ الجـ التهذيب سمر قال
أبو عدنان قال لي من لا أحصى من أعراب قيس وتيمم أبـ الرجل بنوعه الأدنون وقال بعضهم من
أطاف بالرجل وحل معه من قرابته وعشيرته فهو أبـته وقال العكلى هو من أبـته أى من عشيرتنا
ابن بزرج الـ فلان الذين يـلـ اليهم وهم أهل دنيا وهؤلاء الـكـ وهم الـى الذين وألـ اليهم وقالوا
ردّته إلى أبـته أى إلى أصله وأنشد * ولم يكن فى الـى غوالى * يريد أهل بيته وهذا من نوادره
قال أبو منصور ما الـ الرجل فهم أهل بيته الذين يـلـ اليهم أى يـلـ اليهم من وآل يـلـ والـ حرف
ناقص أصله وئـه مثل صلـه وزنـه أصلهما وصلـه وزنـه وأما أبـه الرجل فهم أصله الذين يؤلـ اليهم
وكان أصله أولـه فقلبـ الوأياـ التهذيب وأبـه فريـة عربيـة كأنهم سميت أبـه لأن أهلها يؤلون
اليها وأما إلى الـ الرجل فقراباته وكذلك ليـه والمؤئل الموضع الذى يستقر فيه السـيل والاول
المتقدم وهو نقيض الآخر وقول أبي ذؤيب

أدان وأنباه الأولون * بأن المدان ملى وفى

الاولون الناس الاولون والمشيخة يقول قالوا له ان الذى بايعته مـلى وفى فاطمـن والانثى الاولى
والجمع الاول مثل أخرى وآخر قال وكذلك لجماعة الرجال من حيث التأنيث قال بشير بن النـكـث
عود على عود لا قوام أول * يموت بالترك ويحيى بالعمل

يعنى ناقة مسنة على طريق قديم وان شئت قلت الاولون وفى حديث الافك وأمرنا أمر العرب
الأول يروى بضم الـ مزة وفتح الواو جمع الأولى ويكون صفة للعرب ويروى أيضا بفتح الـ مزة
وتشديد الواو صفة للأمر وقيل هو الوجه وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه وأضيا فيه بسم الله
الأولى للشيطان يعنى الحالة التى غضب فيها وحلف أن لا يأكل وقيل أراد اللقمة الاولى التى
أحنت بها نفسه وأكل ومنه الصلاة الأولى فن قال صلاة الأولى فهو من اضافة الشئ الى نفسه
أو على أنه أراد صلاة الساعة الأولى من الزوال وقوله عز وجل تبرج الجاهلية الأولى قال الزجاج
قيل الجاهلية الأولى من كان من لدن آدم الى زمن نوح عليهم السلام وقيل منذ زمن نوح عليه
السلام الى زمن ادريس عليه السلام وقيل منذ زمن عيسى الى زمن سيدنا محمد رسول الله صلى الله

قوله بزرج تقدم لنا هذا
الاسم مرارا بلفظ بزرج
تبع الاصل ونهنا عليه مررا
فى الجزء الرابع والخامس
ثم رأينا فى تكمله الصحاح
للساغاني وغيرها بلفظ بزرج
الا ان الباء مضمومة فتبعناهم
ونهننا على ذلك فى الجزء
الخامس عشر وغيره وحرر
اه مـهـه

عليهما وسلم قال وهذا أجود الأقوال لأنهم الجاهلية المعروفون وهم أقول من أمة سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانوا يتخذون البغايا يغلمانهم قال وأما قول عبيد بن الأبرص
فاتبعت أذات أولانا الأولى * موقدي الحرب وموفٍ بالحبال

فانه أراد الأول فقلب وأراد منهم موفٍ بالحبال أي العهد فأما ما أنشده ابن جني من قول الأسود
ابن يعفر * فألحقت أخرهم طريق الأهم * فانه أراد أولاهم فحذف استخفا فالحذف
الحركة لذلك في قوله * وقد بدأهناك من الميزر * ونحوه وهم الأوائل أجروه مجرى الاسماء
قال بعض النحويين أما قوله هم أوائل بالهمزة فاصل له أو أول ولكن لما اكتسفت الالف واوان
ووليت الأخيرة منهما الطرف فضعفت وكانت الكلمة جمعاً والجمع مستعمل قلبت الأخيرة منهما
همزة وقلبه فقلوا الأوالي أنشد يعقوب لذي الرمة

تكدأوا إليها تفترى جلودها * ويكتحل النالي بمور وحاصب

أرادوا أئمتها والجمع الأول التهذيب الليث الأوائل من الأول فنهى من يقول أول تأسيساً بنائه
من همزة وواو ولام ومنهم من يقول تأسيسه من واو ومنهم من يقول أصله الأم وكل حجة وقال في قوله
* جهام تحت الوائلات أو آخره * قال ورواه أبو الدقيش الأولات قال والأول والأولى بمنزلة
أفعل وفعل قال وجمع أول أولون وجمع أولى أوليات قال أبو منصور وقد جمع أول على أول مثل
أكبر وكبر وكذلك الأولى ومنهم من شدد الواو من أول مجموعاً لليث من قال تأليف أول من همزة
وواو ولام فينبغي أن يكون أفعل منه أول بهمزة لأنك تقول من آب يؤب أو ب واحتج قائل
هذا القول أن الأصل كان أول فقلبت إحدى الهمزتين واوا ثم ادغمت في الواو الأخرى فقبل
أول ومن قال إن أصل تأسيسه واوان ولام جعل الهمزة ألف أفعل وأدغم إحدى الواوين في
الأخرى وشددهما قال الجوهري أصل أول أو أل على أفعل مل مهموزاً الأوسط قلبت الهمزة واوا
وأدغم بدل على ذلك قولهم هذا أول منك والجمع الأوائل والأوالي أيضاً على القلب قال وقال قوم
أصله وقل على فوعل فقلبت الواو الأولى همزة قال الشيخ أبو محمد بن برى رحمه الله قوله أصل أول
أو أل هو قول مرغوب عنه لأنه كان يجب على هذا إذا خففت همزته أن يقال فيه أول لأن
تخفيف الهمزة إذا سكن ما قبلها ان تحذف وتلقى حركتها على ما قبلها قال ولا يصح أيضاً أن يكون
أصله ووال على فوعل لانه يجب على هذا صرفه إذ فوعل مصروف وأول غير مصروف في قولك
مررت برجل أول ولا يصح قلب الهمزة واوا في ووال على ما قدمت ذكره في الوجه الأول فثبت أن

قوله انها أفعل من وول
فهى من باب دودن الخ هكذا
فى الاصل وتأم له وحرر
اه مصححه

الصحيح فيها انها أفعل من وول فهى من باب دودن وكو كب مما جاء فافؤه وعينه من موضع واحد
قال وهذا مذهب سيبويه وأصحابه قال الجوهري وانما لم يجمع على أو أول لاستثقالهم اجتماع
الواو بينهما ألف الجمع قال وهو اذا جعلته صفة لم تصرفه تقول لقيته عاماً أول واذا لم يجعله صفة
صرفته تقول لقيته عاماً أولاً قال ابن برى هذا غلط فى التثنية لانه صفة لعام فى هذا الوجه أيضاً
وصوابه ان يثنيه غير صفة فى اللفظ كما مثله غيره وذلك كتولهم ما رأيت له أولاً ولا أولاً آخر اى قديماً ولا
حديثاً قال الجوهري قال ابن السكيت ولا تقل عام الأول وتقول ما رأيت به منذ عام أول ومذعام
أول فن رفع الأول جمع له صفة لعام كانه قال أول من عامنا ومن نصبه جعله كالظرف كانه قال
مذعام قبل عامنا واذا قلت ابدأ بهذا أول ضمته على الغاية كقولك افعله قبل وان أظهرت
المحذوف نصبت قلت ابدأ به أول فعلاً كما تقول قبل فعلك وتقول ما رأيت به منذ أمس فان لم تره يوماً
قبل أمس قلت ما رأيت به منذ أول من أمس فان لم تره مديومين قبل أمس قلت ما رأيت به منذ أول من
أول من أمس ولم تجاوز ذلك قال ابن سيده ولقيته عاماً أول جرى مجرى الاسم بخاء بغير ألف ولام
وحكى ابن الاعرابى لقيته عام الأول باضافة العام الى الأول ومنه قول أبى العارم الكلابى يذكر
بنته وامراً نه فأبكل لهم بكيله فأكلوا ورماوا بأنفسهم فكانما توأما عام الأول وحكى اللحيانى
أتيتك عام الأول والعام الأول ومضى عام الأول على اضافة الشئ الى نفسه والعام الأول وعام أول
مصرف وعام أول وهو من اضافة الشئ الى نفسه أيضاً وحكى سيبويه ما لقيته منذ عام أول نصبه
على الظرف اراد منذ عام وقع أول وقوله

يَالَيْتَهَا كَانَتْ لَاهِلِي إِبْلًا * أَوْ هَزَلْتُ فِي جَدْبِ عامٍ أَوَّلًا

يكون على الوصف وعلى الظرف كما قال تعالى والركب أسفل منكم قال سيبويه واذا قلت عام أول
فانما جازمه هذا الكلام لانك تعلم أنك تعنى العام الذى يليه عامك كما أنك اذا قلت أول من أمس
وبعد غد فانما تعنى به الذى يليه أمس والذى يليه غد التهذيب يقال رأيت عاماً أول لان أول على
بناء أفعل قال الليث ومن نون حمله على النكرة ومن لم ينون فهو بابى ابن السكيت لقيته أول
ذى يدين أى ساعة غدوت وعمل كذا أول ذات يدين أى أول كل شئ تعمله وقال ابن دريد أول
فوعى قال وكان فى الاصل وول فقلت الواو الاولى همزة وأدغمت احدى الواو بن فى الأخرى
فقل أول أبوزيد لقيته عام الأول ويوم الأول جراً آخره قال وهو كقولك أتيت مسجد الجامع
من اضافة الشئ الى نعمته أبوزيد قال جافى أولية الناس اذا جاء فى أولهم التهذيب قال

المبرد في كتاب المقتضب أول يكون على ضربين يكون اسماً ويكون نعتاً موصولاً به من كذا فاما
 كونه نعتاً فقولك هذا رجل أول منك وجاءني زيد أول من مجيئك وجئت أول من أمس وأما
 كونه اسماً فقولك ما تركت أولاً ولا آخرًا كما تقول ما تركت له قديماً ولا حديثاً وعلى أي الوجهين
 سميت به رجلاً انصرف في النكرة لانه في باب الاسماء بمنزلة أفكل وفي باب النعت بمنزلة أكرم
 وقال أبو الهيثم تقول العرب أول ما أطلع ضب ذنبه يقال ذلك للرجل يصنع الخـ يرولم يكن صنعه
 قبل ذلك قال والعرب ترفع أول وتنصب ذنبه على معنى أول ما أطلع ذنبه ومنهم من يرفع أول
 ويرفع ذنبه على معنى أول شيء أطلعه ذنبه قال ومنهم من ينصب أول وينصب ذنبه على أن يجعل
 أول صفة ومنهم من ينصب أول ويرفع ذنبه على معنى في أول ما أطلع ضب ذنبه أي ذنبه في أول
 ذلك وقال الزجاج في قول الله عز وجل ان أول بيت وضع للناس للذي ببكة قال أول في اللغة
 على الحقيقة بـ بدء الشيء قال وجائز أن يكون المبتدأ له آخر وجائز أن لا يكون له آخر قالوا أحد
 أول العدد والعدد غير متناه ونعيم الجنة له أول وهو غير منقطع وقولك هذا أول مال كسبه جائز
 أن لا يكون بعده كسب ولكن أراد بل هذا بـ بدء كسبه قال فلو قال قائل أول عبداً ملكه حر
 فملك عبداً اعتق ذلك العبد لأنه قد ابتداء الملك بجائز أن يكون قول الله تعالى إن أول بيت وضع
 للناس هو البيت الذي لم يكن الحج إليه قال أبو منصور ولم يبين أصل أول واشتقاقه من اللغة
 قال وقيل تفسير الأول في صفة الله عز وجل انه الأول ليس قبله شيء والاخر ليس بعده شيء قال
 وجاء هذا في الخبر عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فلا يجوز أن نعد وفي تفسيره هذين
 الأسمين ما روى عنه صلى الله عليه وسلم قال وأقرب ما يحضرني في اشتقاق الأول انه أفعل من آل
 بؤل وأولى فعلى منه قال وكان أول في الأصل أول فقلبت الهمزة الثانية واواً وأدغمت في الواو
 الأخرى فتقل أول قال وأراه قول سيبويه وكأنه من قولهم آل بؤل اذا نجا وسبق ومثله وأل يقل
 بمعناه قال ابن سيده وأما قولهم ابتداءهم هذا أول فانه لا يريدون أول من كذا ولا كنه حذف الكثيرته في
 كلامهم وبني على الحركة لانه من الممتكن الذي جعل في موضع بمنزلة غير الممتكن قال وقالوا
 ادخلوا الأول فالأول وهي من المعارف الموضوعـة موضع الحال وهو شاذ والرفع جائز على المعنى
 أي ليَدْخُل الأول فالأول وحكى عن الخليل ما ترك له أولاً ولا آخرًا أي قديماً ولا حديثاً جعله اسماً
 فنكرو صرف وحكى نعلب هن الأولات دخولاً والآخرات خروجاً واحدهما الأولة والآخره ثم
 قال ليس هذا أصل الباب وانما أصل الباب الأول والأولى كالأطول والطولى وحكى اللحياني أما

أُولَى بَأُولَى فَأَنَّى أَجِدَ اللَّهَ لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَتَقُولُ هَذَا أَوَّلُ بَيْنَ الْأَوَّلِيَّةِ قَالَ الشَّاعِرُ
مَاحَ الْبِلَادَ لَنَا فِي أَوَّلِيَّتِنَا * عَلَى حُدُودِ الْأَعَادِي مَا نَحْنُ قُتْمٌ

وقول ذي الرمة

وَمَا خَفَرُ مَنْ لَيْسَتْ لَهُ أَوَّلِيَّةٌ * تَعْدُ إِذَا عَدَّ الْقَدِيمُ وَلَا ذِكْرُ

يعني مفاخر آبائه وأول معرفة الأحاد في التسمية الأولى قال

أَوَّلُ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْنِي * بِأَوَّلِ أَوْبَاهُونَ أَوْ جُبَارِ

وأهون وجبار الاثنين والثلاثاء وكل منهما مذكور في موضعه وقوله في الحديث الرُّوْيَا لِأَوَّلِ عَابِرِ
أَيَّ إِذْ عَابَرَ صَادِقُ عَالَمٍ بِاصُولِهَا وَفُرُوعِهَا وَاجْتِمَاعِهَا وَقَعَتْ لَهُ دُونَ غَيْرِهِ مِنْ فَسَّرَهَا بَعْدَهُ
وَالْوَالَةُ مَثَلُ الْوَعْلَةِ الدَّيْمَةِ وَالسَّرَجِينِ وَفِي الْحَكَمِ أَبْعَارُ الْغَنَمِ وَالْأَبِلِ جَمِيعًا تَجْتَمِعُ وَتَتَلَبَّدُ وَقِيلَ هِيَ
أَبْوَالُ الْأَبِلِ وَأَبْعَارُهَا فَقَطْ يَقَالُ إِنَّ بَنِي فُلَانٍ وَقَوْدُهُمْ الْوَالَةُ الْأَصْمَعِي أَوَّالَتِ الْمَاشِيَةِ فِي الْمَكَانِ
عَلَى أَفْعَلَتِ أَثَرَتْ فِيهِ بِأَبْوَالِهَا وَأَبْعَارِهَا وَاسْتَوَّالَتِ الْأَبِلُ اجْتَمَعَتْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَالَ لِرَجُلٍ أَنْتَ مِنْ بَنِي فُلَانٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَنْتَ مِنْ وَأَلَةٍ إِذَا قُمْتَ فَلَا تَقْرُبَنَّ قَيْلَ هِيَ قَبِيلَةُ خُثَيْمِةٍ
سَمِيَتْ بِالْوَالَةِ وَهِيَ الْبَعْرَةُ لِحُسْنِهَا وَقَدْ أَوَّالَ الْمَكَانُ فَهُوَ مُوْئِلٌ وَهُوَ الْوَالُ وَالْوَالَةُ وَأَوَّالُهُ قَالَ
فِي صِفَةِ مَا * أَجْنُ وَمُصْفَرُّ الْجَامِ مُوْئِلٌ * وَهَذَا الْبَيْتُ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ

* أَجْنُ وَمُصْفَرُّ الْجَامِ مُوْأَلٌ * قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُ أَنْشَادِهِ كَمَا أَنْشَدَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْغَرِيبِ الْمَصْنُفِ
أَجْنُ وَقَبْلَهُ بِأَيَّاتٍ * بِمَنْهَلٍ تَجِيئُهُ عَنْ مَنْهَلٍ * وَوَأَلُ اسْمُ رَجُلٍ غَلَبَ عَلَى حَتَّى مَعْرُوفٍ وَقَدْ
يُجْعَلُ اسْمُ الْقَبِيلَةِ فَلَا يُصْرَفُ وَهُوَ وَائِلُ بْنُ قَاسٍ طَبْنُ هَنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى وَمُوْأَلَةُ اسْمٌ أَيْضًا
قَالَ سَبِيحُ بْنُ جَاهٍ عَلَى مَنْهَلٍ لَا تَهْلِسُ عَلَى الْفَعْلِ إِذَا لَوْ كَانَ عَلَى الْفَعْلِ كَانَ مَفْعَلًا وَأَيْضًا فَاِنْ
الْأَسْمَاءُ الْأَعْلَى لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَالٌ لَا يَكُونُ فِي غَيْرِهَا وَقَالَ ابْنُ جَنِي انْعَاذَكَ فِيمَنْ أَخَذَهُ مِنْ وَآلٍ
فَأَمَّا مَنْ أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ مَامَا أَلَتْ مَالَهُ فَأَعْنَاهُ وَحِينَئِذٍ فَوَعْلُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَمُوْأَلَةُ بْنُ مَالِكٍ مِنْ هَذَا
الْفَصْلِ ابْنُ سَيْدِهِ وَبَنُو مُوْأَلَةَ بَطْنُ قَالَ خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ مَقْدِسٍ بْنُ طَرِيفٍ لِمَالِكِ بْنِ سُحَيْرٍ وَرَهْنَتُهُ
بَنُو مُوْأَلَةَ بْنِ مَالِكٍ فِي دِيَةِ وَرَجَوُا أَنْ يَقْتُلُوهُ فَلَمْ يَقْعِلُوهُ وَكَانَ مَالِكٌ يَحْمَقُ فَقَالَ خَالِدُ

لَيْتَكَ أَذْرَهْتَ آلَ مُوْأَلَةٍ * حَزُونًا بِضَلِّ السِّيفِ عِنْدَ السَّبِيلَةِ * وَحَلَقْتَ بِكَ الْعُقَابُ الْقَيْعَلَةَ
قَالَ ابْنُ جَنِي إِنْ كَانَ مُوْأَلَةُ مِنْ وَآلٍ فَهُوَ مَعْرُوفٌ عَنْ مُوْأَلَةِ لِلْعِلْمَةِ لِأَنَّ مَا قَاوَهُ وَأَوَّالُهُ يَجِيءُ أَبَدًا عَلَى
مَقْعَدٍ بِكسر الهمزة من نحو مَوْضِعٍ وَمَوْقِعٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ بَعْضَ ذَلِكَ فِي مَالِ (وبل) الْوَبْلُ وَالْوَابِلُ

قوله لمالك بن سحره هكذا
في الاصل من غير نقط وحرر
اه مصححه

المطر الشديد الضخم القطر قال جرير * يَضْرِبَنَّ بِالْأَبْكَادِ بَلَاً وَابِلًا * وقد وَبَلَّتِ السَّمَاءُ بِلَ
وَبَلَاً وَوَبَلَّتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ وَبَلَاً فَأَمَّا قَوْلُهُ

وَأَصْبَحَتِ الْمَذَاهِبُ قَدْ أَذَاعَتْ * بِهَا الْأَعْصَارُ بَعْدَ الْوَابِلِينَ

فإن شئت جعلت الوايلين الرجال الممدوحين يصفهم بالوبل لاسعة عطاياهم وإن شئت جعلته
وبلا بعد وبل فكان جمعاً لم يقصد به قصد كثرة ولا قلة وأرض موبولة من الوايل الليث سحاب
وابل والمطر هو الوبل كما يقال ودق ودق وفي حديث الاستسقاء فآلف الله بين السحاب فأبلى ما
مطرنا وبلا وهو المطر الكثير القطر والهـ مزة فيه بدل من الواو مثل أكدو وكدو جاء في بعض
الروايات فو بلنا جاء به على الأصل والويل من المرعى الوخيم وبل المرتع وبالة وبلا وبلا وأرض
وييلة وخيمة المرتع وجمعها وبل قال ابن سيده وهذا نادراً لأن حكمه أن يكون وابل يقال رعينا
كلًا وبلا ووبلت عليهم الأرض وبولا صارت وييلة واستوبل الأرض إذا لم توافقه في بدنه وإن كان
محباً لها واستوبلت الأرض والبلد استوخنت أو قال أبوزيد استوبلت الأرض إذا لم يسـمـر بها
الطعام ولم توافقه في مطعمه وإن كان محباً لها قال واجتويئها إذا كره المقام بها وإن كان في نعمة
وفي حديث العرنين فاستوبلوا المدينة أي استوخوها ولم توافق أبدانهم يقال هذه أرض وبلة أي
وبنة وخنة وفي الحديث إن بني قريظة نزلوا أرضاً غلة وبلة والويل الذي لا يسـمـر أو ماء وويل وويل
وخيم إذا كان غير مري وقيل هو الثقيل الغليظ جداً ومن هـ ذاقيل للمطر الغليظ وابل وبلة
الطعام تخمته وكذلك أبلته على الإبدال وفي حديث يحيى بن يعسى رأيت مالاً أدبت زكاته فقد
ذهبت أبلته أي وبلته فقلبت الواو همزة أي ذهبت مضرته وأثمـه وهو من الوبال ويروى بالهمز
على القلب ويروى وبأثمـه والوبال الفساد اشتقاقه من الويل قال شمر معناه شره ومضرته
الجوهري الويلة بالتحريك الثقل والوخامة مثل الأبله والوبال الشدة والثقل وفي الحديث كل
بنا وبال على صاحبه الوبال في الأصل الثقل والمكروه ويريد به في الحديث العذاب في الآخرة
وفي التنزيل العزيز فذاقت وبال أمرها وأخذناه أخذاً وبليلاً أي شديداً وضرباً وبيل أي
شديداً ووبل الصمد وبلا وهو الغت وشدة الطرد وعذاب وبيل كذلك والوبية له العصا ما كانت
عن ابن الأعرابي والويل والموبل بكسر الباء العصا الغليظة الضخمة قال الشاعر

أما الذي مسحت أركان يديه * طمأ عينه أن يغفر الذنب غافره

لواصبح في يدي زمامها * وفي كفي الأخرى وبيل تحاذره

وقوله وفي حديث يحيى الخ
هكذا في الأصل وعبارة النهاية
وفي حديث يحيى بن يعمر
كل مال أدبت زكاته فقد
ذهبت وبأثمـه أي ذهبت مضرته
وأثمـه وهو من الوبال ويروى
بالهمز على القلب وقد تقدم
اهـ مصححه

بجاءت على مشى التي قد نضيت * وذات وأعطت حبيلها لا تعاسره
يقول لو تشددت عليها وأعددت لها ما تذكره بجاءت كأنها ناقة قد نضيت أي اتعبت بالسير
وركبت حتى هزأت وصارت نضوة والنضو البعير المهزول وأعطت حبيلها أي انقادت لمن يسوقها
ولم تنهه لذلتها والمعنى في ذلك أنه جعل ما ذكره كناية عن امرأة واللفظ للناقة وأنشد الجوهري
في الموبل العصا الضخمة

زعمت جوية أني عبد لها * أسعى بموبلها وأكسبها الخنا

وقال أبو خراش

يظل على البور اليفاع كأنه * من الغار والخوف المحم وبيل

يقول ضمير من الغيرة والخوف حتى صار كالعصا وقال ساعد بن جوية

فقام ترعد كفاه بمبيله * قد عادره بارذيا طائش القدم

قوله رأيت وبيل على وبيل
عبارة القاموس وأبيل
على وبيل شيخ على عصا
اه مصححه

قال ابن سيده قال ابن جني مبيل مفعول من الويل تقول العرب رأيت وبيلاً على وبيل أي شيخاً
على عصا وجمع المبيل موابل عادت الواو وال الكسرة والويل القضيبي الذي فيه ابن وبه فسر
ثعالب قول الرازي * إمارتي كالويل الأعصـل * والويل خنـبة القصار التي يدق بها
التياب بعد الغسل والويل خنبة يضرب بها الناقوس ووبل بالعصا والسوط وبلاضربه وقيل
تابع عليه الضرب ووبلت الفرس بالسوط أبداً وبلاً قال طرفة

فرت كهاة ذات خيف جلاله * عقيله شيخ كالويل يلندد

قوله والموبلة أيضا الحزمة
الخ وقوله أسعى بموبلها الخ
هكذا في الاصل وحرر اه
مصححه

والويل والويله والابالة الحزمة من الحطب التهذيب والموبلة أيضا الحزمة من الحطب وأنشد
* أسعى بموبلها وأكسبها الخنا * ويقال بالساة وبلة شديدة أي شهوة للفعل وقد استوبلت
الغنم والوابلة طرف رأس العنـد والفخذ وقيل هو طرف الكتف وقيل هي الحمة الكتف وقيل هو
عظم في مفصل الركبة وقيل الوابلة ان ما اتف من لحم الفخذين في الوركين وقال أبو الهيثم هي
الحسن وهو طرف عظم العنـد الذي يلي المنكب سمي حسنة الكثرة لجمه وأنشد
كأنه جبال عرفاء عارضها * كلب ووابلة تسماء في فيها

وقال شمر الوابلة رأس العنـد في حق الكتف وفي حديث علي عليه السلام أنه هدى رجلاً للحسن
والحسين عليهما السلام ولم يهدا بن الحنفية فأومأ علي عليه السلام إلى وابلته محمد ثم تمثل
وما شرا الثلاثة أم عمرو * بصاحبك الذي لا تصحينا

الوَابِلَةُ طَرْفُ الْعُضْدِ فِي الْكَتِفِ وَطَرْفُ الْفَخْذِ فِي الْوَرِكِ وَجَعَلَهَا أَوَابِلَ وَالْوَابِلَةُ نَسْلُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ
وَوَبَالَ فَرَسٌ ضَمِيرَةٌ بَنِي جَابِرٍ وَوَبَالَ اسْمُ مَا لَبَنِي أَسَدٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ

تِلْكَ الْمَكَارِمُ يَا فَرَزْدَقُ فَأَعْتَرَفَ * لَأَسْوَاقُ بَكْرِكَ يَوْمَ حَرْفِ وَبَالَ

(وَتَل) التهذيب ابن الأعرابي الوَثَلُ من الرجال الذين ملأوا بطونهم من الشراب الواحد أو تَل

وَالْكُتَامُ بِالنَّوْءِ الْمَالُ النَّوْءُ هَاسِنُ الطَّعَامِ (وَتَل) وتَل الشئ أصله ومكناه لغة في أثله وبه سمي الرجل

وَتَالًا وَوَتَل مَالًا جَعَلَهُ لُغَةً فِي أَثَلٍ وَالْوَيْثِيلُ الضَّعِيفُ وَالْوَيْثِيلُ كُلُّ خَلْقٍ مِنَ الشَّجَرِ وَالْوَيْثِيلُ اللَّيْفُ

نَفْسُهُ وَالْوَيْثِيلُ الْخَلْقُ مِنْ حِبَالِ اللَّيْفِ وَالْوَيْثِيلُ اللَّيْفُ وَالْوَيْثِيلُ الْحَبْلُ مِنْهُ وَقِيلَ الْوَيْثِيلُ بِالتَّحْرِيكِ

وَالْوَيْثِيلُ جَمِيعُ الْحَبْلِ مِنْ اللَّيْفِ وَقِيلَ الْوَيْثِيلُ الْحَبْلُ مِنَ الْقَنْبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَيْثِيلُ وَسَخِ الْأَدِيمِ

الَّذِي يُلْقَى مِنْهُ وَهُوَ الْحَمُّ وَالتَّحْلِي وَوَائِلُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا خُوِذَ مِنَ الْوَيْثِيلِ وَوَائِلُهُ وَوَيْثَالُ الْأَسْمَاءِ

وَوَائِلُهُ وَالْوَيْثِيلُ مَوْضِعَانِ وَسُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ (وَجَل) الْوَجَلُ الْفَزَعُ وَالْخَوْفُ وَجَلَّ وَجَلًا بِالْفَتْحِ

وَفِي الْحَدِيثِ وَعَظْمًا مَوْعِظَةً وَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ وَوَجِلَتْ تَوَجَّلَ وَفِي لُغَةٍ تَجَجَّلَ وَيُقَالُ تَجَجَّلَ قَالَ

سَيَبَوِيهِ وَجَلَّ يَجَلُّ لَوْ يَجَلُّ أَبْدَلُوا الْوَاوَ أَلْفًا كَرَاهِيَةَ الْوَاوِ مَعَ الْيَاءِ وَقَلْبُوهَا فِي يَجَلُّ يَاءٌ اقْرَبَهُ مِنْ

الْيَاءِ وَكَسَرَ الْيَاءَ إِشْعَارًا بِوَجَلٍ وَهُوَ شَاذٌ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمُسْتَقْبَلِ مِنْهُ أَرْبَعُ لُغَاتٍ تَوَجَّلَ وَيَجَلُّ

وَيَجَلُّ وَيَجَلُّ بِكَسْرِ الْيَاءِ قَالَ وَكَذَلِكَ فِيهِمْ أَشْبَهُهُ مِنْ بَابِ الْمَثَالِ إِذَا كَانَ لَزَامًا قَالُوا يَجَلُّ يَجَلُّ

الْوَاوِ أَلْفًا لِقَعَةِ مَا قَبْلَهَا وَمَنْ قَالَ يَجَلُّ بِكَسْرِ الْيَاءِ فَهِيَ عَلَى لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ فَانْهَمَ يَقُولُونَ أَنَا يَجَلُّ

وَنَحْنُ نَجَلُّ وَأَنْتَ تَجَلُّ كَلَامًا بِالْكَسْرِ وَهُمْ لَا يَكْسِرُونَ الْيَاءَ فِي يَعْلَمُ لَا سَمْتًا قَالَهُمُ الْكَسْرُ عَلَى الْيَاءِ

وَأَنْمَا يَكْسِرُونَ فِي يَجَلُّ لِقَعَةِ أَحَدِ الْيَاءَيْنِ بِالْآخِرِ وَمَنْ قَالَ يَجَلُّ بِنَاءٍ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ وَلَكِنَّهُ فَتَحَ

الْيَاءَ كَمَا فَتَحُوهُ فِي يَعْلَمُ وَالْأَهْرُ مِنْهُ أَيْ جَلَّ صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرِهِ مَا قَبْلَهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْمَا كَسَرَتْ

الْيَاءُ مِنْ يَجَلُّ لِيَكُونَ قَلْبُ الْوَاوِ يَاءً بَوَجْهٍ صَحِيحٌ فَأَمَّا يَجَلُّ بِفَتْحِ الْيَاءِ فَإِنَّ قَلْبَ الْوَاوِ فِيهِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ

صَحِيحٍ وَتَقُولُ مِنْهُ إِنِّي لَا وَجَلَ وَرَجُلٌ أَوْجَلٌ وَوَجَلٌ قَالَ الشَّاعِرُ مَعْنَى بَنِي أَوْسٍ الْمُزْنَى

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَا وَجَلَ * عَلَى أَيْتَانِ تَعْدُو الْمَنِيَّةُ أَوَّلُ

وَكَانَ هَا جَارَانِ لَا يَحْتَفُونَ رَأْيَهَا * أَبُوجَعْدَةَ الْعَادِي وَعَرَفَاءُ جِيَالُ

أَبُوجَعْدَةُ الذَّنْبُ وَعَرَفَاءُ الضَّبْعُ وَإِذَا وَقَعَ الذَّنْبُ وَالضَّبْعُ فِي غَنَمٍ مَنَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ

وَقَالَ سَيَبَوِيهِ فِي قَوْلِهِ اللَّهُمَّ ضَعْ بَعَاوِزِي بِأَيِّ أَجْعَلُهُمَا وَإِذَا اجْتَمَعَا سَلِمَتِ الْغَنَمُ وَجَعَلُ جَالُ قَالَتْ

جَنُوبُ أَخْتِ عَمْرُو ذِي الْكَلْبِ تَرْثِيهِ

قوله الوتل قال في القاموس

بضمين وضبط في التكملة

كقفل وهو القياس كتبه

مصحه

قوله والوتل الليف كذا

ضبط في الاصل كتبه مصحه

قوله وكل قبيل هكذا في
الاصل والمحكم وعله وكل
قبيل اه مصححه

وَكُلُّ قَبِيلٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ * أَرَدْتَهُمْ مِنْكَ بِأَنْوَاجٍ أَلَا
وَالْأَنْثَى وَجِلَّةٌ وَلَا يَقَالُ وَجَلَّ وَلَا وَقَوْمٌ وَجَلُونَ وَوَجَالَ وَوَجَلَهُ فَوَجَلَهُ كَانَ أَشَدَّ وَجَلًا مِنْهُ وَهَذَا
مَوْجَلُهُ بِالْكَسْرِ لِلْمَوْضِعِ وَالْوَجِيلُ وَالْمَوْجَلُ حُفْرَةٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ يَمَانِيَّةٌ (وَحَل) الْوَحَلُ
بِالتَّحْرِيكِ الطِّينُ الرِّقِيقُ الَّذِي تَرْتَطِمُ فِيهِ الدُّوَابُّ وَالْوَحَلُ بِالتَّسْكِينِ لُغَةٌ رَدِيَّةٌ وَالْجَمْعُ أَوْحَالٌ وَوُحُولٌ
وَالْمَوْحَلُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ بِالْكَسْرِ الْمَكَانُ وَاسْتَوْحَلَ الْمَكَانَ صَارَ فِيهِ الْوَحَلُ وَوَحَلَ بِالْكَسْرِ
يُوحَلُ وَحَلًّا فَهُوَ وَحَلٌ وَقَعَ فِي الْوَحَلِ قَالَ لَبِيدٌ

فَتَوَلَّوْا فَأَتَرْتُمْ شَيْئَهُمْ * كَرَوَا يَا الطَّبِيعَ هَمَّتْ بِالْوَحَلِ

وَأَوْحَلَهُ غَيْرُهُ إِذَا أَوْقَعَهُ فِيهِ فِي حَدِيثٍ سُرَاقَةُ فَوَحَلَ بِي فَرِيٍّ وَإِنِّي لَأَنِي جَدُّ مِنْ الْأَرْضِ أَيْ
أَوْقَعَنِي فِي الْوَحَلِ يَرِيدُ كَأَنَّهُ يَسِيرُ فِي طِينٍ وَأَنَا فِي صَلْبٍ مِنَ الْأَرْضِ فِي حَدِيثٍ أُسْرَعُ عَقْبَةً بِنَ أَبِي
مُعَيْطٍ فَوَحَلَ بِهِ فَرَسُهُ فِي جَدِّ مِنْ الْأَرْضِ وَابْتَدَأَ مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ وَوَحَلَنِي فَوَحَلْتُهُ أَحْلُهُ
كَانَتْ أَخْوَضَ لِلْوَحَلِ مِنْهُ وَوَحَلَهُ فَوَحَلَهُ وَالْمَوْحَلُ الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ الْوَحَلُ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهُدَلِي
فَأَصْبَحَ الْعَيْنُ رُكُودًا عَلَى الْأَوْشَادِ أَنْ يَرْتَحَنَ فِي الْمَوْحَلِ

يُرْوَى بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مِنَ الْمَصْدَرِ وَالْمَكَانِ يَقُولُ وَقَفْتُ بِقَرِّ الْوَحْشِ عَلَى الرَّوَابِي تَخَافَةُ الْوَحَلِ
لِكثَرَةِ الْأَمْطَارِ وَوَحَلَ فَلَانٌ فَلَانًا شَرًّا أَتَقَلَّبَ بِهِ وَمَوْحَلُ مَوْضِعٌ قَالَ

* مِنْ قُلُلِ الشَّجَرِ جَنْبِي مَوْحَلٌ * (وذل) وَذَلَّ السَّيْقَاءُ وَذَلَّ مُخَضَّه (وذل) الْوَذِيلَةُ
وَالْوَذِيلَةُ وَالْوَذِيلَةُ مِنَ النِّسَاءِ النَّشِيطَةُ الرَّشِيقَةُ ابْنُ بَرْزُجٍ الْوَذِيلَةُ الْخَفِيفَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبْلُ وَغَيْرُهَا
يُقَالُ خَادِمٌ وَذِيلٌ وَرَجُلٌ وَذَلٌّ وَوَذِلٌ خَفِيفٌ سَرِيعٌ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ وَالْوَذِيلَةُ الْمِرَاةُ طَائِيَةٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
قَالَ الْهُذَلِيُّ الْوَذِيلَةُ الْمِرَاةُ فِي لَفْظِنَا وَالْوَذِيلَةُ السَّبِيكَةُ مِنَ الْفِضَّةِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْوَذِيلَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ
الْفِضَّةِ وَقِيلَ مِنَ الْفِضَّةِ الْمَجْلُوءَةُ خَاصَّةً وَالْجَمْعُ وَذِيلٌ وَوَذَائِلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُ الطَّرِمَاحِ
بِحُذُودٍ كَالْوَذَائِلِ لَمْ * يُحْتَرَنَ عَنْهَا وَرَى السَّنَامِ

الْوَرَى السَّمِينُ وَالْوَذَائِلُ جَمْعُ وَذِيلَةٍ الْمِرَاةِ وَقِيلَ صَفِيحَةُ النُّضَّةِ وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهُذَلِيُّ
وَبَيَاضُ وَجْهِهِ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ * مِثْلُ الْوَذِيلَةِ أَوْ كَشَفِ الْإِنْصَرِ

الْإِنْصَرُ جَمْعُ نَضْرٍ وَهُوَ الذَّهَبُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ وَقَالَ لِمَعَاوِيَةَ مَا زِلْتُ أُرْمِي أَمْرًا بِوَذَائِلِهِ قَالَ هِيَ جَمْعُ
وَذِيلَةٍ وَهِيَ السَّبِيكَةُ مِنَ الْفِضَّةِ يَرِيدُ أَنَّهُ زَيْنُهُ وَحَسَنُهُ قَالَ الزُّنْجَنِيُّ أَرَادَ بِالْوَذَائِلِ جَمْعَ وَذِيلَةٍ
وَهِيَ الْمِرَاةُ بَلُغَةُ هَذَا مِثْلُهَا آراءُهَا الَّتِي كَانَ يَرَاهَا لِمَعَاوِيَةَ وَأَنْهَا أَشْبَاهُ الْمِرَايِرِ فِيهَا وَجُوهُ صَلَاحٍ

قوله وبياض وجهه الخ تقدم
في مادة نضر بلفظ وبياض
وجهك وضبط فيها الانضر
بفتح الصاد وهو خطأ والصواب
ضمها كما هنا اه مصححه

أمره واستقامة ملكه أي ما زلت أرم أمرك بالآراء الصائبة والتدابير التي يستصلح الملك بمثلها
 والوذيلة القطعة من شحم السنام والآلية على التشبيه بصفيحة الفضة قال
 هل في دجوب الحرة الخيط * وذيله تشقي من الأطميط
 الدجوب الغرارة والوذالة ما يقطع الجزار من اللحم بغير قسم يقال لقد توذلت أمانه (ورل) الورل
 دابة على خلقه الضب إلا أنه أعظم منه يكون في الرمال والصحاري والجمع أورال في العدد وورلان
 وأرؤل بالهمز قال ابن بري أرؤل مقلوب من أورل وقلبت الواو همزة لانضمامها وقال امرؤ
 القيس في الجمع على أورال

تطعم فرخا لها فرقته الجوع والاحمال
 قلوب خزان ذوى أورال كما ترزق العيال

وقال ابن الرقاع في الواحد

عن لسان الجحمة الورل الاص * فرج الندى عليه العرار

والاثني ورلة قال أبو منصور الورل سبط الخاق طويل الذنب كان ذنبه ذنب حبة قال ورب ورل يربو
 طوله على ذراعين قال وأما ذنب الضب فهو عقد وأطول ما يكون قد رشبوا العرب تستحبث الورل
 وتستقذره فلا تأكله وأما الضب فانهم يحرسون على صيده وأكله والضب أحرص الذنب خشنه
 مفقره ولونه إلى الصحمة وهي غبرة مشربة سوادا وإذا سمن أضفر صدره ولا يأكل إلا الجنادب والدباب
 والعشب ولا يأكل الهوام وأما الورل فانه يأكل العقارب والحيات والحرابي والخنافس ولحمه درياق
 والنساء يتسمن بلحمه وأرل موضع يجوز أن تكون همزة مبدا من واو وأن تكون وضعاً
 قال ابن سيده وان تكون وضعاً أولى لأن لم نسمع ورلاً البتة (ورتل) ورتل الشر والامر
 العظيم مثل به سيبويه وفسره السيرافي قال وانما قضينا على الواو أنها أصل لأنها لا تزداد ولا البتة
 والنون ثالثة وهو موضع زيادتها الآن يجيى ثبت بخلاف ذلك وقال بعض النحويين النون في
 ورتل زائدة كنون بخنفل ولا تكون الواو هنا زائدة لأنها أول والواو لا تزداد ولا البتة (وسل)
 الوسيلة المنزلة عند الملك والوسيلة الدرجة والوسيلة القربة وتوسل فلان إلى الله وسيلة إذا عمل
 عملاً تقرب به إليه والواسل الراغب إلى الله قال لبيد

أرى الناس لا يدرون ما قدر أمرهم * بلى كل ذي رأي إلى الله واسل

وتوسل إليه بوسيلة إذا تقرب إليه بعمل وتوسل إليه بكذا تقرب إليه بجرمة أصرة تعطفه عليه

قوله تطعم فرخا الخ هكذا في
 الأصل بهذا الضبط وبصورة
 بيتين وعبارة الأصل في
 حثل وأحثلت الصبي إذا
 أسأت غذاه ثم قال قال
 امرؤ القيس

تطعم فرخا لها ساغبا
 أزرى به الجوع والاحمال
 وحرره وفي التكملة وشارح
 القاموس في ورل أورال
 موضع قال امرؤ القيس
 يصف عقابا

يتخطف خزان الانعم بالضحى
 وقد سحرت منها ثعالب أورال
 وهذا البيت هو المذكور في
 ديوان امرئ القيس اه
 مصححه

قوله ورب ورل الخ اهله
 ورب ذنب ورل الخ اه
 مصححه

وَالْوَسِيلَةُ الْوَصْلَةُ وَالْقُرْبَى وَجَمْعُهَا الْوَسَائِلُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ
الْوَسِيلَ لِيُتَمِّمَ أَمْرُهُمْ أَقْرَبُ الْجَوْهَرِ الْوَسِيلَةُ مَا يُقَرَّبُ بِهِ إِلَى الْغَيْرِ وَالْجَمْعُ الْوَسُلُ وَالْوَسَائِلُ وَالْوَسِيلُ
وَالْتَوَسَّلُ وَاحِدٌ وَفِي حَدِيثِ الْأَذَانِ اللَّهُمَّ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ هِيَ فِي الْأَصْلِ مَا يُوَصَّلُ بِهِ إِلَى الشَّيْءِ
وَيُقَرَّبُ بِهِ وَالْمَرَادُ بِهِ فِي الْحَدِيثِ الْقُرْبُ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى وَقِيلَ هِيَ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ هِيَ
مَنْزِلَةٌ مِنْ مَنَازِلِ الْجَنَّةِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَشَيْءٌ وَاسِلٌ وَاجِبٌ قَالَ رُوْبَةُ

* وَأَنْتِ لَا تَنْهَرُ حَظًّا وَاسِلًا * وَالتَّوَسَّلُ أَيْضًا السَّرَقَةُ يُقَالُ أَخَذَ فُلَانٌ ابْنِي تَوَسَّلَ لَا أَيْ سَرَقَ
وَمَوْسِلٌ مَاءٌ لَطِيْفٌ قَالَ وَقَدْ بَنِيَ الْغَطْرِيفُ الطَّائِي وَكَانَ قَدْ مَرَّضَ حُمَى الْمَاءِ وَاللَّبَنِ
لَنْ لَبَنٍ الْمُعْزَى بِمَاءٍ مُوَسِّلٍ * بَغَانِي دَاهٍ أَنْتِي أَسَقِيمُ

(وشل) الْوَشْلُ بِالتَّحْرِيكِ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَتَجَلَّبَلُ مِنْ جَبَلٍ أَوْ صَخْرَةٍ يَقَطُرُ مِنْهُ قَلِيلٌ لَا قَلِيلًا لَا يَتَّصِلُ
قَطْرُهُ وَقِيلَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ وَقِيلَ هُوَ مَا يُخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصَّخَرِ قَلِيلًا قَلِيلًا وَالْجَمْعُ
أَوْشَالٌ وَوَشَلٌ يَشَلُّ وَشَلًّا وَوَشَلًا نَاسَالُ أَوْ قَطْرًا وَجَبَلٌ وَاشَلُّ يَقَطُرُ مِنْهُ الْمَاءُ وَفِي الْحِكْمِ لَا يَزَالُ
يَتَحَلَّبُ مِنْهُ الْمَاءُ وَقَدْ قِيلَ الْوَشْلُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنْ الْأَضْدَادِ التَّهْدِيبُ مَاءٌ وَاشَلُّ يَشَلُّ
مِنْهُ وَشَلًّا أَبُو عُبَيْدٍ الْوَشْلُ مَا قَطَرَ مِنَ الْمَاءِ وَقَدْ وَشَلَّ يَشَلُّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَرَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ جَبَلًا
يَقُطِرُ فِي بَحْفٍ مِنْهُ مِنْ سَفَفِهِ مَاءٌ فَيَجْتَمِعُ فِي أَسْفَلِهِ يُقَالُ لَهُ الْوَشْلُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الدَّبِيرِيِّ يُسَمَّى
الْمَاءُ الَّذِي يَقَطُرُ مِنَ الْجَبَلِ الْمَدْعُ وَالْفَزِيرُ وَالْوَشْلُ وَنَاقَةُ وَشُولٌ كَثِيرَةُ اللَّبَنِ يَشَلُّ لِبَنُهَا مِنْ كَثَرَتِهِ أَيْ
يَسِيلُ وَيَقَطُرُ مِنَ الْوَشْلَانِ وَنَاقَةُ وَشُولٌ دَائِمَةٌ عَلَى تَحَلُّبِهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَكَذَلِكَ الْوَشْلُ مِنَ الدَّمْعِ
يَكُونُ الْقَلِيلَ وَالْكَثِيرَ وَبِالْكَثِيرِ فُسِّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ

أَنَّ الَّذِينَ غَدَوْا بِبَيْتِكَ غَادَرُوا * وَشَلًّا بَعَيْنُكَ مَا يَزَالُ مَعِينَا

وَالْأَوْشَالُ مِيَاهُ تَسِيلُ مِنْ أَعْرَاضِ الْجِبَالِ فَتَجْتَمِعُ ثُمَّ تُسَاقُ إِلَى الْمَزَارِعِ رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَفِي الْمَثَلِ
وَهَلْ بِالرِّمَالِ أَوْشَالٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رِمَالُ دَمْنَةٍ وَغَمِيونَ وَشَلَّةُ الْوَشْلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ
وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ قَالَ لِحَفَّارٍ حَفَرْلَهُ بَثْرًا أَخَفَّتْ أُمُّ أَوْشَلَتْ أَيْ أَتَبَطَّتْ مَاءً كَثِيرًا أَمْ قَلِيلًا وَأَوْشَلَّ
حَظُّهُ أَقْلَهُ وَأَخْبَسَهُ أَنْشَدَ ابْنُ جَنِّي لِبَعْضِ الرُّجَّازِ

وَحَسِّدًا وَشَلَّتْ مِنْ حِظِّهَا * عَلَى أَحَاسِي الْغَيْظِ وَاسْتِظَاطِهَا

وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَلْقَتْ إِلَيْهِ عَلَى جَهْدٍ كَلَامَهَا * سَعْدُ بْنُ بَكْرٍ وَمِنْ عُمَانَ مِنْ وَشَلَا

فسره فقال وشل وشولا احتاج وضعف وافتقر وقل غناؤه ابن السكيت سمعت أبا عمرو يقول
الوشول قلة الغنم والضعف والنقصان وأنشده

إِذَا ضَمَّ قَوْمُكُمْ مَارِقَ * وَسَلَّمْ وَشُولَ يَدِ الْأَجْذَمِ

ويقال وشل فلان الى فلان اذا ضرع اليه فهو واشل اليه ورأى واشل وزجل واشل الرأي
ضعفه وفلان واشل الخط أي ناقصه لاجدله وأوشلت حظ فلان أي أقلته والوشول قلة الغنم
والضعف وأنشد ابن بري لابي صحرار يمدح عبيد الله بن العباس

وَدَّعَ مِنْهَا ابْنَ عَبَّاسٍ وَشَيْعَهُ * تَجِدُ يُصَاحِبُهُ إِنْ سَارَ أَوْزَلَا

أَلْقَتْ إِلَيْهِ عَلَى جَهْدٍ كَلَامَهَا * سَعْدُ بْنُ بَكْرٍ وَمِنْ عُمَانَ مَنْ وَشَلَا

أي احتاج والوشل موضع قال أبو القمقام الأسدي

إِقْرَأْ عَلَى الْوَشْلِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ * كُلُّ الْمَشَارِبِ مَذْهَبَتْ دَمِيمٍ

وقيل هو اسم جبل عظيم بناحية تهامة وفيه مياه عذبة وجاء القوم أو شالا أي يتبع بعضهم بعضا
والمواشل معروفة من اليمامة قال ابن دريد لا أدري ما حقيقة قوله (وصل) وصلت الشيء وصللا
وصله والوصل ضد الهجران ابن سيده الوصل خلاف الفصل وصل الشيء بالشيء يصله وصللا
وصله وصله الأخيرة عن ابن جني قال لا أدري أمطر دهاوم غير مضطرد قال وأظنه مطردا كأنهم
يجعلون الضمة مشعرقة بالحاء الفاء التي هي الواو وقال أبو علي الضمة في الصلة ضمة
الواو المحذوفة من الوصل والحاء والنقل في الضمة شاذ كشذوذ حذف الواو في يجد ووصله
كلاهما لآمه وفي التنزيل العزيز ولقد وصلناهم القول أي وصلنا ذكر الأنبياء وأقاصيص من
مضى بعضها ببعض لعلمهم بعبثرون واتصل الشيء بالشيء لم ينقطع وقوله أنشده ابن جني

قَامَ بِهَا يُنْشِدُ كُلُّ مُنْشِدٍ * وَابْتَصَلَتْ بِمَنْشِلِ ضَوْهِ الْفَرْقِدِ

انما أراد اتصلت فأبدل من التاء الاولى ياء كراهة للتشديد وقوله أنشده ابن الاعرابي

سُحَيْرٌ وَأَعْنَاقُ الْمَطِيِّ كَانَتْهَا * مَدَافِعُ نَعْبَانٍ أَضْرَبَهَا الْوَصْلُ

معناه أضربها فافقدان الوصل وذلك أن ينقطع النعب فلا يجري ولا يتصل والنعب مسيل دقيق
شبهه الابل في مدها أعناقها اذا جهدها السير بالنعب الذي يتخذ السيل في الوادي ووصل الشيء
الى الشيء ووصولا وتوصل اليه انتهى اليه ويأخذه قال أبو ذؤيب

تَوَصَّلْ بِالرُّبُكَيْنِ حِينَا وَتَوَلَّفِ السُّجُورَ وَبُغْشِيهَا أَلَامَانَ رَبَّاهَا

قوله والمواشل معروفة
عبارة المحكم والمواشل
مواضع معروفة اه مصححه

قوله توصل بالربكان الخ
تقدم ضبطه في مادة ألف
توصل بضم التاء وكسر الصاد
المشدة والصواب ما هنا
وتقدم بلفظ ذمامها بدل
ربانها اه مصححه

ووصله اليه وأوصله أنها اليه وأبلغه إياه وفي حديث النعمان بن مقرن أنه لما جَلَّ على العدو ما وصلنا كتفيه حتى ضرب في القوم أي لم يتصل به ولم تقرب منه حتى جَلَّ عليهم من السرعة وفي الحديث رأيت سبيًا واصلًا من السماء إلى الأرض أي موصولًا فاعل بمعنى مفعول كما دافق قال ابن الأثير كذا شرح قال ولو جعل على بابه لم يتعد وفي حديث علي عليه السلام صلوا السيوف بالخطا والرماح بالنبل قال ابن الأثير أي إذا قصرت السيوف عن الضريرة فتقدموا تلحقوا وإذا لم تلحقهم الرماح فأرموهم بالنبل قال ومن أحسن وأبلغ ما قيل في هذا المعنى قول زهير

يَطْعَنُهُمْ مَا ارْتَمَوْا حَتَّى إِذَا طَعَنُوا * ضَارِبَهُمْ فَإِذَا مَضَارِبُوا اعْتَنَقَا

وفي الحديث كان اسم نبيه عليه السلام الموصول تسميت بها تفاقوا بوصولها إلى العدو والموصول لغة قريش فانها لا تدغم هذه الواو وأشباهها في التاقية قول موصول وموتفق وموتعد ونحو ذلك وغيرهم يدغم فيقول متصل ومتفق ومتعد وأوصله غيره ووصل بمعنى اتصل أي دعا دعوى الجاهلية وهو أن يقول يال فلان وفي التنزيل العزيز يال الذين يصلون إلى قوم ينسبكم وبينهم ميثاق أي يصلون المعنى اقتلوهم ولا تتخذوا منهم أولياء الأمن اتصل بقوم ينسبكم وبينهم ميثاق واعتزوا اليهم واتصل الرجل انتسب وهو من ذلك قال الأعشى

إِذَا اتَّصَلَتْ قَالَتْ لِبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ * وَبَكْرٌ سَبَّهَتْهُ الْاُتُوفُ رَوَاغِمُ

أي إذا انتسبت وقال ابن الأعرابي في قوله إلا الذين يصلون إلى قوم أي يتنسبون قال الأزهري والاتصال أيضا الاعتزاء المنهى عنه إذا قال يال بني فلان ابن السكيت الاتصال أن يقول يال فلان والاعتزاء أن يقول أنا ابن فلان وقال أبو عمرو والاتصال دعاء الرجل رهطه دنيا والاعتزاء عند شيء يعجبه فيقول أنا ابن فلان وفي الحديث من اتصل فأعضوه أي من ادعى دعوى الجاهلية وهي قولهم يال فلان فأعضوه أي قولوا له أعضض أيرأيك يقال وصل إليه واتصل إذا انتسب وفي حديث أبي أنه أعضض إنسانا اتصل والواصل من النساء التي تصل شعرها بشعر غيرها والموصول الطالبة لذلك وهي التي يفعل به ذلك وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والموصول قال أبو عبيد هذا في الشعر وذلك أن تصل المرأة شعرها بشعر آخر زورا وروى في حديث آخر أيماء امرأة وصلت شعرها بشعر آخر كان زورا قال وقد رخصت الفقهاء في القرامل وكل شيء وصل به الشعر وما لم يكن الوصل شعرا فلا بأس به وروى عن عائشة أنها قالت ليست الواصلة بالتي تعنون ولا بأس أن تعبري المرأة عن الشعر فتصل قرنا من قرونها بصوف أسود

قوله قالت لبكر في المحكم
والتهذيب قالت أبكر الخ
اه صححه

قوله وما لم يكن الوصل أي
الموصول به شعر الخ اه
صححه

ابن سبيده والموصل معقد الحبل في الحبل ويقال للرجلين يذكران بفعال وقد مات أحدهما ففعل
كذا ولا يوصل حتى يميت وائس له بوصول أي لا يتبعه قال الغنوي

كلمتي فقال أو كنه لك سالم * واستلمت هالك بوصول

ويروى وائس لي هالك بوصول وهو معنى قول المتخيل الهذلي

ائس لميت بوصول وقد * علق فيه طرف الموصل

دعاه لرجل أي لا وصل هذا الحي بهذا الميت أي لا مات معه ولا وصل بالميت ثم قال وقد علق فيه
طرف من الموت أي سموت ويصل به قال هذا قول ابن السكيت قال ابن سبيده والمعنى فيه عندي
على غير الدعاء انما يريد ليس هو مادام حيا بوصول للميت على أنه قد علق فيه طرف الموصل أي أنه
سموت لا محالة فيتم وصل به وان كان الآن حيا وقال الباهلي يقول بان الميت فلا يوصل له الحي وقد

علق في الحي السبب الذي يوصله الى ما وصل اليه الميت وأنشد ابن الاعرابي

ان وصلت الكتاب سرت الى الله ومن يلف واصلا فهو مودى

قوله موضع للميت له موضع
لاسم الميت اه مصدحه

قال أبو العباس يعني لوح المقابر ينقروا بترك فيه موضع للميت يضافا ذامات الانسان وصل ذلك
الموضع باسمه والواصل المفصل وفي صفة صلى الله عليه وسلم انه كان فعم الأوصال أي ممثلي

الاعضاء الواحد وصل والموصل المفصل وموصل البعير ما بين العجز والفخذ قال أبو النجم

تري يبيس الماء دون الموصل * منه بعجز كصفة الجحش

الجحش الصلب الضخم والوصلان العجز والفخذ وقيل طبق الظهر والوصل والوصل كل عظم على

حدة لا يكسر ولا يخلط بغيره ولا يوصل به غيره وهو الكسر والجندل بالذال والجمع أوصال وجدول

وقيل الأوصال مجتمع العظام وكله من الوصل ويقال هذا رجل وصل هذا أي مثله والوصل برود

اليمين الواحدة وصيلة وفي الحديث ان أقول من كسى السكبة كسوة كاملة تبع كساها الانطاع

ثم كساها الوصائل أي حبرا اليمن وفي حديث عمرو قال لمعاوية ما زلت أرم أمرك بوزائله وأصله

بوصائله القتيبي الوصائل ثياب يمانية وقيل ثياب جر خططة يمانية ضرب هذا مثلا لا حكمه

أياه ويجوز أن يكون أراد بالوصائل الصلاب والوذيلة قطعة من الفضة ويقال للمرأة الوذيلة

والعتاس والمذبة قال ابن الأثير أراد بالوصائل ما يوصل به الشيء يقول ما زلت أدبر أمرك بما

يجب ان يوصل به من الأمور التي لا غنى بها عنها أو أراد أنه زين أمره وحسنه كانه ألبسه الوصائل

وقوله عز وجل ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة قال المفسرون الوصيلة كانت في

الشاء خاصة كانت الشاة اذا ولدت اثنى فهي اهلهم واذا ولدت ذكرا جعلوه لا اهلهم فاذا ولدت ذكرا
واثنى قالوا وصلت اخاها فلم يذبحوا الذكرا لاهلهم والوصيلة التي كانت في الجاهلية النافقة التي
وصلت بين عشرة ابطن وهي من الشاء التي ولدت سبعة ابطن عناقين عناقين فان ولدت في السابع
عناقا قيل وصلت اخاها فلا يشرب لبن الام الا الرجال دون النساء وتجري تجرى السائبة وقال ابو
عرفة وغيره الوصيلة من الغنم كانوا اذا ولدت الشاة ستة ابطن نظروا فان كان السابع ذكرا ذبح
وأكل منه الرجال والنساء وان كانت اثنى تركت في الغنم وان كانت اثنى وذكرا قالوا وصلت اخاها
فلم يذبح وكان لجهنما على النساء وفي الصحاح الوصيلة التي كانت في الجاهلية هي الشاة تلد
سبعة ابطن عناقين عناقين فان ولدت في الثامنة جديا وعنقا قالوا وصلت اخاها فلا يذبحون
اخيها من اجلها ولا يشرب لبنها النساء وكان للرجال وحرث تجرى السائبة وروى عن الشافعي
قال الوصيلة الشاة تنتج الابطن فاذا ولدت آخر بعد الابطن التي وقتوا الها قبل وصلت اخاها وزاد
بعضهم تنتج الابطن الخمسة عناقين عناقين في بطن فيقال هذه وصلة تصل كل ذي بطن بأخيه معه
وزاد بعضهم فقال قديصونهم في ثلاثة ابطن ويوصلونهم في خمسة وفي سبعة والوصيلة الارض
الواسعة البعيدة كأنها وصلت بأخرى ويقال قطعنا وصيلة بعيدة وروى عن ابن مسعود أنه قال
اذا كنت في الوصيلة فأعط راحلتك حظها قال لم يرد بالوصيلة ههنا الارض البعيدة ولكنه أراد
أرضا مكثمة تتصل بأخرى ذات كلال قال وفي الاولى يقول لبيد

ولقد قطعت وصيلة تجرودة * يبي الصدى فيها الشجوب يوم

والوصيلة العمارة والخشب سميت بذلك واحدتها وصيلة وحرف الوصل هو الذي بعد الروي
وهو على ضربين أحدهما ما كان بعده خروج كنوله * عقت الديار محلهما فقامها * والثاني
أن لا يكون بعده خروج كنوله

ألا طال هذا الليل وأزور جانبه * وأرقني أن لا حليل الأعبه

قال الاخفش يلزم بعد الروي الوصل ولا يكون الاياء أو واو أو ألفا كل واحد منهن ساكنة في
الشعر المطلق قال ويكون الوصل أيضا هاء التأنيث التي في حمزة ونحوها وهاء الاضمار
للمذكور والمؤنث متحركة كانت أو ساكنة نحو علامة وعلامتها وهاء التي تبين بها الحركة نحو
عليه وعمة واقضه وادعاه يريد على وعم واقض وادع فدخلت الهاء لتبين بها حركة الحروف
قال ابن جني فقول الاخفش يلزم بعد الروي الوصل لا يريد به انه لا بد مع كل روي ان يتبعه الوصل

قوله وكان لجهنما في نسخة لبنها
اه مصححه

قوله سميت بذلك الخ عبارة
المحكم سميت بذلك لاتصالها
واتصال الناس فيها والوصائل
ثياب يمانية مخططة بيض
وجز على التشبيه بذلك
واحدتها وصيلة اه مصححه

ألا ترى أن قول المجاج * قد جبر الدين الاله فجبر * لا وصل معه وان قول الآخر

يا صاحبي فدت نفسي نفوسكما * وحيثما كنتم الاقيتمار شدا

انما فيه وصل لا غير ولكن الاخفش انما يريد انه مما يجوز أن يأتي بعد الروي فاذا أتى لزم فلم يكن منه بد فاجل القول وهو يعتقد تفصيله وجمعه ابن جني على وصول وقياسه ان لا يجمع والاصل له كالوصل الذي هو الحرف الذي بعد الروي وقد وصل به وليله الوصل آخر ليله من الشهر لاتصالها بالشهر الآخر والموصول أرض بين العراق والجزيرة وفي التميمي موصول كورة معروفة وقول الشاعر

وبصرة الأزمننا والعراق لنا * والموصولان ومنا المصرو والحرم

يريد الموصول والجزيرة والموصول دابة على شكل الدبر أسود وأخضر تأسع الناس والموصول من الدواب الذي لم ينزع على أتمه غير أبيه عن ابن الاعرابي وأنشد

هذا فصيل ليس بالموصول * ليكن لفحل طريقة فصيل

وواصل اسم رجل والجمع أو اصل بقلب الواو همزة كراهة اجتماع الواو بن وموصول اسم رجل أنشد ابن الاعرابي

أغررك يا موصول منها ماله * وبقل بالكاف الغريف توان

أراد توان فأبدل والياصول الأصل قال أبو وجزة

يهرز روقي رمالي كأنهما * عودا مداوس ياصول وياصول

يريد أصل وأصل (وعل) الوعل الأروى قال ابن سيده الوعل والوعل جميعا تيس الجبل الأخيرة نادرة وفيه من اللغات ما يطرد في هذا النحو قال الليث ولغة العرب وعل بضم الواو وكسر العين من غير أن يكون ذلك مطردا لأنه لم يجز في كلامهم فعمل اسم الأذئل وهو شاذ قال الأزهرى وأما الوعل فاسمعت به غير الليث والجمع أو عا ووعول ووعل ووعله الأخيرة اسم للجمع والانثى وعله بلفظ الجمع وموعله اسم جمع ونظيره مقدرة وهي الوعول أيضا والأوعال والوعول الأشراف والرؤس يشبهون بالأوعال التي لا ترى إلا في رؤس الجبال وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تهلك الأوعال يعني الأشراف ويقال لأشراف الناس الوعول ولأراذلهم النحوت وفي حديث أبي هريرة لا تقوم الساعة حتى تغلق النحوت وتهلك الوعول وروى من فوعامته قال الجوهرى أى يغلب الضعفاء من الناس أقوياءهم وقد استوعلت الأوعال اذا ذهب في قلل الجبال قال ذو الرمة

ولو كَلَّمْتُ مُسْتَوْعِلًا فِي عَمَايَةٍ * تَصَبَّاهُ مِنْ أَعْلَى عَمَايَةٍ قَبْلَهَا

يعني وَعِلًا مُسْتَوْعِلًا فِي قُلَّةِ عَمَايَةٍ وَهُوَ جَبَلٌ وَفِي الْحَدِيثِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ
يَوْمَئِذٍ عَمَايَةٌ قِيلَ عَمَايَةٌ أَوْعَالٌ أَيْ مَلَأْنَاهُ عَلَى صُورَةِ الْأَوْعَالِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْوَعْلِ
شَاةٌ يَعْنِي إِذَا قَتَلَهُ الْمُحْرَمُ وَمَالَى عَنْهُ وَعَلٌ وَوَعَّى أَيْ مَالَى مِنْهُ بَدَأَ وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ مَالَى عَنْهُ وَعَلٌ بِالْغَيْنِ
مُجْتَمِعَةٌ أَيْ بَلَاءٌ وَالْوَعْلُ خَفِيفٌ بِمَنْزِلَةِ بَدَأَ وَهُمْ عَلَيْنَا وَعَلٌ وَاحِدٌ بِالتَّسْكِينِ أَيْ ضَلَعَ وَاحِدٌ أَيْ
مُجْتَمِعُونَ عَلَيْنَا بِالْعِدَاوَةِ وَالْوَعْلُ الْمَلْجَأُ وَاسْتَوْعَلَ إِلَيْهِ يَقَالُ مَا وَجَدَ وَعِلًا وَلَا وَعِلًا يَلْجَأُ إِلَيْهِ أَيْ
مَوْلَا يَتَلَّ إِلَيْهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَعِلًا وَتَجَنَّبَهَا * مَخَافَةَ الرَّحَى حَتَّى كُلَّهَا هَيْمٌ

وَقَالَ الْخَلِيلُ مَعْنَاهُ لَمْ يَجِدْ بَدَأَ وَأَنْشَدَ الْفَرَاهِيدِيُّ ذَا الْبَيْتِ بِالْغَيْنِ الْمُجْتَمِعَةَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ
حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَعِلًا يَعُودُ عَلَى عَيْتِهِ تَقْدِمُ ذِكْرُهُ وَمِثْلُهُ لِلْقَلَّاحِ

إِنِّي إِذَا مَا الْأَمْرُ كَانَ مَعْلًا * وَلَمْ أَجِدْ مِنْ دُونِ شَرِّ وَعِلَا

وَوَعَّلْتُ الْجَبَلَ عُلُوَّتَهُ مِثْلَ تَوَقَّلْتُ وَذُو أَوْعَالٍ وَذَاتُ أَوْعَالٍ كَلَاهُمَا مَوْضِعٌ وَقِيلَ هِيَ هَضْبَةٌ وَأَمْ

أَوْعَالٌ مَوْضِعٌ قَالَ الْحِجَابُ

وَأَمْ أَوْعَالٌ كَهَا أَوْ أَقْرَبًا * ذَاتَ الْيَمِينِ غَيْرَ مَا لِيَنَّ سَبَا

سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِاجْتِمَاعِ الْوُعُولِ إِلَيْهَا وَالْوَعْلُ الْمَوْضِعُ الْمُنْبَعِثُ مِنَ الْجَبَلِ وَقِيلَ صَخْرَةٌ مُشْرِفَةٌ عَلَى
الْجَبَلِ وَقِيلَ الصَّخْرَةُ الْمُشْرِفَةُ مِنَ الْجَبَلِ وَيُقَالُ الْعُرْوَةُ الْقَمِيصُ الْوَعْلُ وَلَزَرُهُ الزَّبْرُ وَوَعْلُهُ الْقَدَحُ
عُرْوَتُهُ الَّتِي يُعَلَّقُ بِهَا وَكَذَلِكَ الْأَبْرِيْقُ وَوَعْلُهُ اسْمُ شَاعِرٍ مِنْ جَرَمٍ قَالَ ابْنُ سَيْدٍ وَوَعْلُهُ اسْمُ رَجُلٍ
سَمِيَ بِأَحَدِهِ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ وَوَعْلٌ شَعْبَانٌ وَوَعْلٌ شَوَالٌ وَقِيلَ وَعِلٌ شَعْبَانٌ وَجَمَعَ ذَلِكَ كُلُّهُ أَوْعَالٌ

وَوَعْلَانُ وَوَعِيلَةٌ اسْمُ مَاءٍ قَالَ الرَّاعِي

تَرَوْحَ وَأَسْتَعْنِي بِهِ مِنْ وَعِيلَةٍ * مَوَارِدُهَا مَسْتَقِيمٌ وَجَائِرُ

وَوُعَالٌ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ الْأَخْطَلُ

لَمِنَ الدِّيَارِ بِجِبَالِ قُوعَالٍ * دُرُسَتْ وَغَيْرُهَا سُنُونُ خَوَالِي

وَقَالَ النَّابِغَةُ

أَمِنْ ظِلَامَةِ الدِّمَنِ الْبَوَالِي * بِمَرْفُضِ الْحُبِّيِّ إِلَى وَعَالٍ

الْحُبِّيُّ اسْمُ مَوْضِعٍ وَيُرْوَى الْحَنِيَّ يَأْمُونُ وَكَلَاهُمَا مَسْمُوعٌ (وغل) الْوَعْلُ مِنَ الرِّجَالِ النَّذَلُ

الضعيف الساقط المقصر في الاشياء والجمع أو غل وأنشد

وحاجب كرددسه في الحبل * منا غلام كان غير وغل * حتى افتدى من مال جبل
والوغل والوغل المدعى نسيباً ليس منه والجمع أو غل والوغل والوغل السبي الغذاء وحكى سيديويه
وغل على المضارعة والوغل والواغل الأولى عن كراع الذي يدخل على القوم في طعامهم وشراهم
من غير أن يدعوه اليه أو يتفق معهم مثل ما أنفقوا قال الشاعر

فَتَى وَاعْلُ يَذِبُهُمْ يَحْيُو * وَتَعْطَفُ عَلَيْهِ كَأْسُ السَاقِ

ويروى وتعطف عليه كف الساق وقال امرؤ القيس

فَالْيَوْمَ أَشْرَبْتُ غَيْرَ مُسْتَحَقِّ * إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلِ

وقيل الواغل الداخل على القوم في شراهم وقيل هو الداخل عليهم في طعامهم وقال يعقوب
الواغل في الشراب كالوارش في الطعام وقد وغل يغل وغلاً ناو وغلاً اذا دخل على القوم في شراهم
فشرب معهم من غير أن يدعى اليه واسم ذلك الشراب الوغل قال عمرو بن قميئة
إِنَّهُ مُسْكِرٌ أَفْلَا أَشْرَبْتُ * وَغَلَّ وَلَا يَسْلُمُ مِنِّي الْبَعِيرُ

وشرب واعل على النسب قال الجعدي

فَشَرِبْنَا غَيْرَ شَرِبِ وَاعِلٍ * وَعَلَّانَا عَلًّا بَعْدَ نَهْلِ

وفي حديث علي عليه السلام المتعلق بها كالواغل المدفع الواغل الذي يهجم على الشراب ليشرب
معهم وليس منهم فلا يزال مدفعاً بينهم وفي حديث المقداد فلما أن وغلَّت في بطني أي دخلت ووغلَّ
في الشيء وغولاً دخل فيه وتوارى به وقد خص ذلك بالشجر ف قيل وغل الرجل يغل وغولاً وغولاً أي
دخل في الشجر وتوارى فيه ووغل ذهب وأبعد قال الراعي

قَالَتْ سُلَيْمَى أَتَنَوِي الْيَوْمَ أَمْ تَغِلُّ * وَقَدْ يَنْسِيكَ بَعْضُ الْحَاجَةِ الْعَجَلِ

وكذلك أوغل في البلاد ونحوها ووغل في الأرض ذهب فأبعد فيها وكذلك أوغل في العلم
وفي الحديث إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق يريد سر فيه برفق وابلغ الغاية القصوى منه بالرفق
لا على سبيل التهاوت والخرق ولا تحمل على نفسك وتكفها ما لا تطيقه فتعجز وتترك الدين والعمل
وفي حديث عكرمة من لم يغتسل يوم الجمعة فليست وغل أي فليغتسل مغابته ومعاطف جسده
وهو استفعال من الوغول الدخول وكل داخل فهو واعل وكل داخل في شيء دخول مستعمل فقد
أوغل فيه قال أبو زيد غل في البلاد أوغل بمعنى واحد اذا ذهب فيها أوغل القوم وتوغلوا اذا

أَمَعْنُو فِي السَّيْرِ وَالْوُغُولِ الدُّخُولُ فِي الشَّيْءِ وَالْإِيغَالُ السَّيْرُ السَّرِيعُ وَقِيلَ لِلشَّدِيدِ وَالْأَمَعَانُ
فِي السَّيْرِ قَالَ الْأَعَشَى

مَرَحَتْ حُرَّةٌ كَقَنْطَرَةِ الرَّوِّ * حَتَّى تَقْرَى الْهَجِيرَ بِالْأَرْفَالِ

تَقَطَّعُ الْأَمْعَزَ الْمَكُوكِبَ وَخَدًا * بِنَوَاجِ سِرْبَةِ الْإِيغَالِ

وَأَوْعَلَ الْقَوْمَ إِذَا أَمَعْنُو فِي سَيْرِهِمْ دَاخِلِينَ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْجِبَالِ أَوْ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ وَكَذَلِكَ تَوَغَّلُوا
وَتَغَلَّلُوا وَأَمَّا الْوُغُولُ فَإِنَّهُ الدُّخُولُ فِي الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يَمْعَدْ فِيهِ وَأَوْعَلَتْهُ الْحَاجَةُ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلُ
حَتَّى يَجِيَّ وَجْخُ اللَّيْلِ يُوعِلُهُ * وَالشُّوْلُ فِي وَضَحِ الرَّجُلَيْنِ مَرَكُوزُ

وَمَا لَكَ عَنْ ذَلِكَ وَعِلُّ أَيُّ بُدُوْقَيْلٍ أَيْ مَبْلَأٍ وَالْمَعْرُوفُ عِلُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمْ بِعُقُوبِ أَنْ غِيْنَهُ بَدَلُ
مَنْ عَيْنُ وَعِلُّ وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ الْوَاغِلَ الَّذِي هُوَ الدَّاخِلُ عَلَى الْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ وَلَمْ يُدْعَ انْمَا اشْتَقَّ
مِنْ هَذَا أَيْ لَيْسَ لَهُ مَكَانٌ يَلْحَاقُ بِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَإِنْ كَانَ هَذَا خَلْقِيًّا أَنْ لَا يَكُونُ بَدَلًا لِأَنَّ الْمُبْدَلَ
لَا يَلْغُ مِنَ الْقُوَّةِ أَنْ يَصْرِفَ هَذَا التَّصْرِيفَ وَالْوَعْلُ الشَّجَرُ الْمُتَفُّ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

فَلَمَّا رَأَى أَنْ لَيْسَ دُونَ سَوَادِهَا * ضَرَاهُ وَلَا وَعْلٌ مِنَ الْحَرَجَاتِ

وَأَسْتَوْعَلَ الرَّجُلُ غَسَلَ مَغَانِيهِ وَبَوَّاطِنَ أَعْضَائِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وَقُلْ) الْوَقْلُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ
(وَقُلْ) وَقُلْ فِي الْجَبَلِ بِالْفَتْحِ يَقْلُ وَقَلًا وَقَوْلًا وَقَوْلًا وَتَوَقَّلْ تَوَقَّلًا صَعَدَ فِيهِ وَفَرَسٌ وَقُلْ وَقُلْ وَقُلْ
وَكَذَلِكَ الْوَعْلُ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

هَوْدًا أَحْمَمَ الْقَرَامِزِمُولَةَ وَقَلًا * يَأْتِي تَرَاتُ أَيْهِ يَتَّبِعُ الْقَذَا

وَالْوَاقِلُ الصَّاعِدُ بَيْنَ حُرُونَةِ الْجِبَالِ وَكُلُّ صَاعٍ فِي شَيْءٍ مُتَوَقِّلٌ وَقُلْ يَقْلُ وَقَلًا رَفَعَ رَجُلًا وَانْثَبَتَ
أُخْرَى قَالَ الْأَعَشَى

وَهَقْلٌ يَقْلُ الْمَشَى * مَعَ الرَّبْدَاءِ وَالرَّالِ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْوَقْلُ الْكَرْبُ الَّذِي لَمْ يَسْتَقْصَ فَبَقِيَتْ أَصُولُهُ بِأَرْزَةِ فِي الْجَذْعِ فَأَمَّا مَكْنُ الْمُرْتَقَى أَنْ
يَرْتَقِيَ فِيهَا وَكَأَنَّ مِنَ التَّوَقُّلِ الَّذِي هُوَ الصُّعُودُ وَفِي الْمَنْلِ أَوْ قُلْ مِنْ غَفَرٍ وَهُوَ وَلَدُ الْأَرْوِيَّةِ وَفَرَسٌ وَقُلْ
بِالْكَسْرِ إِذَا جَسَنَ الدُّخُولُ بَيْنَ الْجِبَالِ وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرْعٍ لَيْسَ بِلَبْدٍ فَيَسْتَوْقِلُ التَّوَقُّلُ الْإِسْرَاعُ
فِي الصُّعُودِ وَفِي حَدِيثٍ ظَبْيَانٍ فَتَوَقَّلَتْ بِنَا الْقِلَاصِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرِيًّا كَانَ يَوْمًا أَحَدُ كُنْتَ أَوْ قُلْ
كَأَنَّ تَوَقُّلَ الْأَرْوِيَّةِ أَيْ أَصْعَدَ فِيهِ كَمَا تَصْعَدُ أَشْيُ الْوُغُولِ وَالْوَقْلُ الْحِجَارَةُ وَالْوَقْلُ بِالتَّسْكِينِ شَجَرُ الْمُقْلِ
وَاحِدُهُ وَقُلْهُ وَقَدْ يُقَالُ الدَّوْمُ شَجَرُ الْمُقْلِ وَالْوَقْلُ عَمْرُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَصَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي

قوله بيان في التهذيب
والتسكيلة بناعم اهم صحبه

كلاب يقول الوقْلُ ثَمَرَةُ الْمُقْلِ ودل على صحته قول الجعدي

وَكَانَ عَيْرُهُمْ تَحْتَ غُدْيَةٍ * دَوْمٌ يَنْوِي بَيْنَ الْأَوْقَالِ

فالدوم شجر المقل وأوقاله ثماره وجمع الوقْل أوقال قال الشاعر

لَمْ يَمْنَعْ الشَّرْبَ مِنْهَا غَيْرُ أَنْ هَتَفَتْ * حَمَامَةٌ فِي سَحُوقِ ذَاتِ أَوْقَالِ

والسحوق ما طال من الدوم وأوقاله ثماره والوقْلُ أيضا نواته وجمعها أوقال كبدرة وبدور وصخرة

وصخور والله أعلم (وكل) في أسماء الله تعالى الوكيل هو المقيم الكفيل بأرزاق العباد

وحقيقته أنه يستقل بأمر الموكل إليه وفي التنزيل العزيز أن لا تتخذوا من دوني وكيلا قال

الفراء يقال ربأ ويقال كافيا ابن الأنباري وقيل الوكيل الحافظ وقال أبو إسحق الوكيل في صفة الله

تعالى الذي توكل بالقيام بجميع ما خلق وقال بعضهم الوكيل الكفيل ونعم الكفيل بأرزاقنا

وقال في قولهم حسبنا الله ونعم الوكيل كافينا الله ونعم الكافي أقولك رازقنا الله ونعم الرازق

وأنشد أبو الهيثم في الوكيل بمعنى الرب

وَدَاخِلُهُ غَوْرًا وَبِالْغَوْرِ أُخْرِجَتْ * وَبِالْمَاءِ سِيقَتْ حِينَ حَانَ دُخُولُهَا

تَوَتْ فِيهِ حَوْلًا مُظْلِمًا جَارِيًا لَهَا * فَسُرْتُ بِهِ حَقًّا وَسُرَّوْكَ كَيْلُهَا

داخلة غورا يعني جنين الناقة غارت في رحم الناقة وبالغور أخرجت بالرحم أخرجت من البطن

بالماء سيقت إلى الرحم حين حملته سرت يعني الأم بالجنين وسروكيلها يعني رب الناقة ستره خروج

الجنين والمتوكل على الله الذي يعلم أن الله كافل رزقه وأمره فيركن إليه وحده ولا يتوكل على غيره

ابن سيده وكل بالله وتوكل عليه واتكل استسلم إليه وتكرر في الحديث ذكر التوكل يقال توكل

بالأمر إذا ضمن القيام به ووكلت أمري إلى فلان أي ألقائه إليه واعتمدت فيه عليه ووكل فلان

فلانا إذا استكفاه أمره ثقة بكفايته أو عجزا عن القيام بأمر نفسه ووكل إليه الأمر سلمه ووكله

إلى رأيته وكلا ووكلوا تركه وأنشد ابن بري لراجز

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّ نِيَّ رَاعِي غَنَمٍ * وَأَنَا وَكُلُّ عَلَى بَعْضِ الْخَدَمِ * عَجَزْتُ وَتَعَذَّرْتُ إِذَا الْأَمْرُ أَرَمَ

أراد أن التوكل على بعض الخدم عجز ورجل وكل بالتحريك ووكله منسل همزة وتكلمة على البدل

ومواكل عاجز كثير الاتكال على غيره يقال وكلة تسكلة أي عاجز بكل أمره إلى غيره ويتكلم عليه

قالت امرأة * ولا تكونن كهلوف وكل * الوكل الذي يكل أمره إلى غيره قال ابن بري

وهذه المرأة هي مننوسة بنت زيد الخيل قال والرجز أنما هو لزوجهما قيس بن عاصم وهو

أَشْبَهُ أَبَا مَكٍّ وَأَشْبَهُ عَمَلٍ * وَلَا تَكُونَنَّ كَهـ لَوْفٍ وَكَلِّ
يُصْبِحُ فِي مَضْجَعِهِ قَدْ انْجَدَلَّ * وَارْقُ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَا فِي الْجَبَلِ

وَأَمَّا الَّذِي قَاتَلَهُ مَنفُوسَةٌ فَأَنَّهُ قَاتَلَتْهُ فِي وَلَدِهَا حَكِيمٌ

أَشْبَهُ أَخِي وَأَشْبَهَنَ أَبَا كَا * أَمَّا أَبِي فَلَنْ تَنَالَ ذَا كَا * تَقْصُرُ أَنْ تَنَالَ يَدَا كَا

وَقَالَ أَبُو الْمُنْثَلِمِ أَيْضًا * حَامِي الْحَقِيقَةِ لَا وَانَ وَلَا وَكَل * اللِّحْيَانِي رَجُلٌ

وَكَلٌّ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا لَيْسَ بِنَافِذٍ يُقَالُ رَجُلٌ مُوَاكِلٌ أَيْ لَا تَجِبُ دَمُهُ خَفِيفًا بِغَيْرِ هَمْزٍ وَيُقَالُ فِيهِ وَكَالٌ
أَيْ بَطُولٌ وَبَلَادَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا مَشَى عُرِفَ فِي مَشْيِهِ أَنَّهُ غَيْرُ غَرَضٍ وَلَا وَكَلٍ الْوَكَلُ وَالْوَكِلُ

الْبَلِيدُ وَالْجَبَانُ وَقِيلَ الْعَاجِزُ الَّذِي يَكُلُ أَمْرَهُ إِلَى غَيْرِهِ وَفِي مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَنَانُ

قَاتَلَهُ لِلْحِجَابِ وَلَيْتَ رَأْسُهُ أَمْرٌ غَيْرُ وَكَلٍ وَفِي رِوَايَةٍ وَكَاتَهُ إِلَى غَيْرِ وَكَلٍ يَعْنِي نَفْسَهُ وَيُقَالُ قَدْ أَتَاكَ كَلٌّ

عَلَيْكَ فَلَانٌ وَأَوْكَلٌ عَلَيْكَ فَلَانٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ قَدْ أَوَكَّتْ عَلَى أَخِيكَ الْعَمَلُ أَيْ خَلَّتْ كَلَهُ

وَرَجُلٌ وَكَالَةٌ إِذَا كَانَ يَكُلُ أَمْرَهُ إِلَى النَّاسِ وَوَكَاتَ فَلَانُ مَا كَلَهُ إِذَا أَتَاكَ كَلٌّ عَلَيْهِ وَاتَّكَلَهُ هُوَ

عَلَيْكَ وَالْوَكَلُ الضَّعْفُ قَالَ أَبُو الطَّمْحَانِ الْقَيْنِيُّ * إِذَا وَكَاتَهُ لَمْ يُوَاكِل * وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ

وَمَا تَرَكْتُ قَوْمًا لَا بِاللَّكِّ سَيِّدًا * يَحْطُوطُ الذِّمَارُ غَيْرَ ذَرْبٍ مُوَاكِلِ

وَوَاكَلَتِ الدَّابَّةُ وَكَالًا أَسَاءَتِ السَّيْرِ وَقِيلَ لِمُوَاكِلٍ مِنَ الدَّوَابِّ الْمُرْكُوحِ إِلَى التَّأَخُّرِ وَتَوَاكَلَتِ الْقَوْمُ

مُؤَاكَلَةً وَكَالًا أَتَاكَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ أَبُو عَمْرٍو الْمُوَاكِلُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى صَاحِبِهِ فِي الْعَدُوِّ

وَفِي حَدِيثِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَابْنِ رِبْعَةَ أَتَيْاهُ يَسْأَلُنِي لَنَاقِيَةً فَتَوَاكَلَا الْكَلَامَ أَيْ أَتَاكَ كُلُّ

وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا عَلَى الْآخَرِ فِيهِ يَقَالُ اسْتَعْنَتْ الْقَوْمُ فَتَوَاكَلُوا كَلُوا أَيْ وَكَاتَنِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ

حَدِيثُ ابْنِ يَعْمَرَ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَكِلُ الْكَلَامَ إِلَيَّ وَمِنْهُ حَدِيثُ لُقْمَانَ وَإِذَا كَانَ الشَّأْنُ أَتَاكَ كُلُّ أَيْ إِذَا

وَقَعَ الْأَمْرُ لَا يَنْهَضُ فِيهِ وَيَكِلُهُ إِلَى غَيْرِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ الْمُؤَاكَلَةِ قِيلَ هُوَ مِنَ الْإِتِّكَالِ

فِي الْأُمُورِ وَأَنْ يَتَّكِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا عَلَى الْآخَرِ يَقَالُ رَجُلٌ وَكَالَةٌ إِذَا كَثُرَتْ مِنْهُ الْإِتِّكَالُ عَلَى غَيْرِهِ

فَنَهَى عَنْهُ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّنَافُرِ وَالتَّقَاطُعِ وَأَنْ يَكِلَ صَاحِبَهُ إِلَى نَفْسِهِ وَلَا يُعِينُهُ فِيمَا يُؤْبَهُ وَقِيلَ إِنَّمَا

هُوَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْأَكْلِ وَالْوَاوُ مُبَدَلَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَفَرَسَ وَكَلَّ يَتَّكِلُ عَلَى صَاحِبِهِ فِي

الْعَدُوِّ وَيَحْتَاجُ إِلَى الضَّرْبِ وَيُقَالُ دَابَّةٌ فِيهَا وَكَلٌّ شَدِيدٌ وَوَكَلٌ شَدِيدٌ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَوَكَلَتِ الدَّابَّةُ

فَتَرَّتْ قَالَ الْقَطَامِيُّ

وَكَاتَ فَقَلَّتْ لَهَا التَّجَاءُ تَنَاوَلِي * بِي حَاجَتِي وَتَجَنَّبَنِي هُمْدَانَا

والوَكِيلُ الجَرى مُوقِدٌ يكون الوَكِيلُ للجمع وكذلك الانثى وقد وُكِّلَ على الامر والاسم الوَكَّالَةُ
والوَكَّالَةُ وُكِّلَ الرجل الذي يقوم بامرهم سمي وكيلا لان موكله قد وكل اليه القيام بامرهم فهو
مُوكِّلٌ اليه الامر والوَكِيلُ على هذا القول فعيل بمعنى مفعول وقد قول الله لا تَكُنَّا الى انفسنا
وفي حديث الدعاء لا تَكُنْ الى نفسي طرفة عين فاهلك وفي الحديث ووكلها الى الله اى صرف
أمرها اليه وفي الحديث من توكل بما بين الحية ورجلها توكلت له بالجنة قيل هو بمعنى تسكف
الجوهرى الوَكِيلُ معروف يقال وُكِّلَ بامر كذا توكل لا والتوكل اظهار العجز والاعتماد على غيرك
والاسم التُكْلان واتككت على فلان فى امرى اذا اعتمدته وأصله او تككت قلبت الواو ياء لانكسار
ما قبلها ثم أبدت منها التاء فأدغمت فى تاء الافتعال ثم بُنِيَتْ على هذا الادغام أسماء من المثال وان لم
تكن فيها تلك الالة توهما أن التاء أصلية لان هذا الادغام لا يجوز اظهاره فى حال فن تلك الأسماء
التُكْلَةُ والتُكْلان والتُخمة والتهممة والتجامة والتراث والتقوى واذا صغرت قلت تسكيلة وتُخيممة
ولا تُعيـد الواو لان هذه حروف الزمت البدل فبقيت فى التصغير والجمع ووكله الى نفسه وكلا
ووكلوا وهذا الامر موكل الى رأيك وقوله * كَلَيْتُ لَهْمٍ يَأْتِيهِ نَاصِبٌ * اى دعيـنى
وموكل بالفتح اسم جبل وقال نعلب هو اسم بيت كانت المملوك تنزله وغرفة موكل موضع باليمن
ذكره لبيد فقال يصف الليالى

وَعَلَيْنَ أَرْهَافَةَ الذَى الْفَيْئَةُ * قد كان خُلِدَ فوق غُرْفَةِ مَوَكِّلٍ

وجاء موكل على من عمل نادرا فى بابه والقياس موكل قال الجوهرى وهو شاذ مثل موحد وأنشد
ابن برى اللادود

وَأَسْبَابُهُ أَهْلُ كَنَ عَادَا وَأَنْزَات * عَزِيزَاتُ غُفَى فوق غُرْفَةِ مَوَكِّلٍ

(ولول) الولوال البدال وولوت المرأة دعت بالويل وأعوات والاسم الولوال قال العجاج

كَانَ أَصْوَاتُ كَلَابِ تَهْتَرِشُ * هَاجَتْ بُولُوال وَجَلَّتْ فى حَرَشِ

قوله وخربان هكذا فى الاصل
وحررا هـ مصححه

قال ابن برى قال ابن جنى ولوت مأخوذة من ويل له على - دعي نفسي وخربان وفى حديث أسماء
جاءت أم جليل فى يدها فهر ولها ولولة وفى حديث فاطمة عليها السلام فسمع تولولها تنادى
يا حسنان يا حسنان الولولة صوت متتابع بالويل والاستغاثة وقيل هى حكاية صوت النائحة وفى
حديث أبى ذر فأنطلقا تولولان وولوت الفرس صوت والولول الهام الذكر وقيل ذكر البوم
وولول اسم سيف عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد وافتخر يوم الجمل وفى التهذيب سيف كان لعتاب

ابن أسيد وابنه القائل يوم الجمل

أنا ابن عتاب وسيفي ولول * والموت دون الجمل الجمل

وقيل - لسمي بذلك لانه كان يقتل به الرجال فتولول نساؤهم عليهم (وهل) وهل وهل ضعف
وفزع وجزن وهو وهل وهل أفزعه الجوهرى وهل بالنحر يك الفزع وقد وهل وهل فهو وهل
ومستو هل قال القطامي بصف إبلا

قوله أنا ابن عتاب الخ هكذا
ضبطت القافية في الاصل
بالسكون وفي التسكينة
برفع ولول وجز الجمل
وكتب عليه فيه اقواء فخر
الرواية ٥٥ صححه

وترى لجيضمتهن عند رحيلنا * وهلا كان بهن جنة أواق

وهلت اليه اذا فزعته اليه وهلت بالكسر اذا فزعته منه قال وشاهد مستو هل قول أبي دؤاد
كانه يرفقي بات عن غنم * مستو هل في سواد الليل مذؤب

وفي حديث قضاء الصلاة والنوم عنها فقمنا وهاين أي فزع عين والوهل والمستو هل الفزع النسيط
وهلت اليه وهلا فزعته اليه وهلت منه فزعته منه والوهلة الفزعة وهلت اليه بالفتح وأنت
تريد غيره مثل وهمت وهوت وهلت فانا واهل أي سهوت وهل في الشئ وعنه وهلا غلط فيه
ونسبه وفي التهذيب وهلت الى الشئ وعنه اذا نسيت به وغلطت فيه وتوهلت فلانا أي عرضته لان
يهل ويغلط ومنه الحديث كيف أنت اذا أتاك ملك كان فتوهلا في قبرك أبو سعيد أبو زيد
وهلت الى الشئ أهل وهلا وهوا أن تخطي بالشئ فتهل اليه وأنت تريد غيره أبو زيد وهل في الشئ
وعن الشئ يوهل وهلا اذا غلط فيه وسها وهلت اليه بالفتح وأنت تريد غيره مثل وهمت ومنه
الحديث رأيت في المنام أني أهاجر من مكة فذهب وهلي الى أنها اليمامة أو هجر وهل الى الشئ
بالفتح يهل بالكسر وهلا بالسكون ويوهل اذا ذهب وهمه اليه ومنه حديث عائشة رضي الله
عنها وهل ابن عمر أي ذهب وهمه الى ذلك قال ويجوز أن يكون بمعنى سها وغلط يقال منه وهل في
الشئ وعن الشئ بالكسر يوهل وهلا بالتحريك ومنه قول ابن عمر وهل أنس أي غلط وكلمت فلانا
وما ذهب وهلي الا الى فلان أي وهمي ولقيته أول وهلة وهلة وهلة أي أول شئ وقيل هو أول
ما تراه وفي الحديث فلقيته أول وهلة أي أول شئ والوهلة المرة من الفزع أي لقيته أول فزعة
فزعته بالقاء انسان (وهبل) وهبيل حتى من النخع قال ابن سيده وانما قضينا بأن الواو أصل
وان لم تكن من بنات الأربعة جلاله على ورثل اذ لا نعرف لو هبيل اشتقاقا كما لا نعرفه لو رثل
(ويل) ويل كلمة مثل ويح الا انها كلمة عذاب يقال ويله ويلك ويولي وفي الندبة ويلاه
قال الاعشى

قالت هُرَيْرَةُ لما جئت زائرَهَا * وَيْلِي عَلَيْكَ وَيْلِي مِنْكَ يَا رَجُلُ

وقد تدخل عليه الهاء فيقال وَيْلُهُ قال مالك بن جعدة التغلبي

لَا مَكَانَ وَيْلُهُ وَعَلَيْكَ أُخْرَى * فَلَا شَأْنَ تَنْزِيلٍ وَلَا بَعِيرٍ

وَالْوَيْلُ حُلُولُ الشَّرِّ وَالْوَيْلُ الْفَضِيحَةُ وَالْبَلِيَّةُ وَقِيلَ هُوَ تَفَجُّعٌ وَإِذَا قَالَ الْقَائِلُ وَأَوَيْتَ مَا يَعْنِي

وَأَفْضَحَتَهُ وَكَذَلِكَ تَفْسِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا وَيْلَتَنَا مَا هَذَا الْكِتَابُ قَالَ وَقَدْ تَجَمَّعَ الْعَرَبُ الْوَيْلُ

بِالْوَيْلَاتِ وَوَيْلُهُ وَوَيْلٌ لَهُ أَكْثَرُهُ مِنْ ذِكْرِ الْوَيْلِ وَهُوَ مَا يَتَوَايَا لَانِ وَوَيْلٌ هُوَ دَعَاءُ الْوَيْلِ لِمَا نَزَلَ بِهِ

قَالَ الْمَذْبُوحَةُ الْجَعْدِيُّ

عَلَى مَوْطِنٍ أُغْنِي هَوَايَا كُلِّهَا * أَخَا الْمَوْتِ كَطَارِ هَيْبَةٍ وَتَوَيْلَا

وَقَالُوا لَهُ وَيْلٌ وَيْلٌ وَيْلٌ وَيْلٌ هَمْزُوهُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَاهَا لَيْسَتْ بِصَحِيحَةٍ وَوَيْلٌ

وَائِلٌ عَلَى النَّسَبِ وَالْمُبَالَغَةُ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَعْمَلْ مِنْهُ فِعْلٌ قَالَ ابْنُ جَنِي امْتَنَعُوا مِنْ اسْتِعْمَالِ أَفْعَالِ

الْوَيْلِ وَالْوَيْسِ وَالْوَيْحِ وَالْوَيْبِ لِأَنَّ الْقِيَاسَ نَفَاءً وَمَنْعٌ مِنْهُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَوْ صُرِفَ الْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ

لَوْجِبَ اعْتِلَالُ فَائِهِ وَعَيْنُهُ كَوَعْدٍ وَبَاعٍ فَتَحَامُوا اسْتِعْمَالَهُ لَمَّا كَانَ يُعْقَبُ مِنْ اجْتِمَاعِ أَغْلَايْنِ قَالَ

ابْنُ سَيْدِهِ قَالَ سَبِيحِيهِ وَيْلٌ لَهُ وَوَيْلٌ لَهُ أَيْ فُجِّحَ الرَّفْعُ عَلَى الْأَسْمِ وَالنَّصَبُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَلَا فِعْلٌ لَهُ

وَحِكْمِي تُعَلِّبُ وَيْلٌ بِهِ وَأَنْشُدْ

وَيْلٌ بَرِيدِي شَيْخَ الْأُذُنِ * فَلَا أَعْشَى لَدَى زَيْدٍ وَلَا أَرْدُ

أَرَادَ فَلَا أَعْشَى ابْنِي وَقِيلَ أَرَادَ فَلَا أَعْشَى قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ وَيْلٌ لَزَيْدٍ وَوَيْلٌ لَزَيْدٍ فَلَا يَدْفَعُ النَّصَبُ عَلَى

إِضْمَارِ الْفِعْلِ وَالرَّفْعُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ هَذَا إِذَا لَمْ تَضِفْهُ فَأَمَّا إِذَا أَضِفْتَ فَلَيْسَ إِلَّا النَّصَبُ لِأَنَّكَ لَوْ رَفَعْتَهُ

لَمْ يَكُنْ لَهُ خَبَرٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَهِدَ الرَّفْعُ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ وَشَهِدَ النَّصَبُ قَوْلَ جَرِيرٍ

كَسَا اللَّهُمَّ تَيْمًا خَضِرَةً فِي جُلُودِهَا * فَزَيْلًا لَتَيْمٍ مِنْ سَرَايِلِهَا الْخَضِرِ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ اعْتَمَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكِي يَقُولُ يَا وَيْلَهُ الْوَيْلُ

الْحُزْنُ وَالْهَلَاكُ وَالْمُتَقَّةُ مِنَ الْعَذَابِ وَكُلُّ مَنْ وَقَعَ فِي هَذِهِكَ دَعَا بِالْوَيْلِ وَمَعْنَى النِّدَاءِ فِيهِ يَا حَرَنِي

وَيَا هَلَاكِي وَيَا عَذَابِي أَحْضَرُ فَهَذَا وَقْتُ وَأَوَانُكَ فَكَأَنَّهُ نَادَى الْوَيْلُ أَنْ يَحْضُرَ لِمَا عَرَضَ لَهُ مِنْ

الْأَمْرِ الْفَظِيعِ وَهُوَ النَّدَمُ عَلَى تَرْكِ السَّجُودِ لَا دَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأُضِيفَ الْوَيْلُ إِلَى ضَمِيرِ الْغَائِبِ

حَمَلًا عَلَى الْمَعْنَى وَعَدَلَ عَنْ حِكَايَةِ قَوْلِ ابْلِيسَ يَا وَيْلِي كَرَاهِيَةً أَنْ يُضِيفَ الْوَيْلُ إِلَى نَفْسِهِ قَالَ وَقَدْ

يَرُدُّ الْوَيْلُ بِمَعْنَى التَّعَجُّبِ ابْنُ سَيْدِهِ وَوَيْلٌ كَلِمَةُ عَذَابٍ غَيْرُهُ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ

وَوَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ قَالَ ابُو اسحق وَيْلٌ رَفَعَ بِالْاِبْتِدَاءِ وَالْخَبَرُ لِلْمُطَقِّفِينَ قَالَ وَلَوْ كَانَتْ فِي غَيْرِ الْقُرْآنِ لَجَازَ وَيْلًا عَلَى مَعْنَى جَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ وَيْلًا وَالرَّفْعُ أَجُودُ فِي الْقُرْآنِ وَالْكَلَامُ لِأَنَّ الْمَعْنَى قَدْ ثَبَتَ لَهُمْ هَذَا وَالْوَيْلُ كَلِمَةٌ تَقَالُ لِكُلِّ مَنْ وَقَعَ فِي عَذَابٍ أَوْ هَلَكَةٍ قَالَ وَأَصْلُ الْوَيْلِ فِي اللُّغَةِ الْعَذَابُ وَالْهَلَاكُ وَالْوَيْلُ الْهَلَاكُ يُدْعَى بِهِ لِمَنْ وَقَعَ فِي هَذِهِ بِسَتْخَفُّهَا تَقُولُ وَيْلٌ لِّزَيْدٍ وَمِنْهُ وَيْلٌ لِلْمُطَقِّفِينَ فَإِنْ وَقَعَ فِي هَذِهِ لَمْ يَسْتَحَفُّهَا قُلْتُ وَيُخَّرُ لَزَيْدٍ يَكُونُ فِيهِ مَعْنَى التَّرَحُّمِ وَمِنْهُ قَوْلُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْحُ ابْنِ سَمِيَّةَ تَنَبَّأَ لَهُ الْفَتَى الْبَاغِيَّةُ وَوَيْلٌ وَادِي جَهَنَّمَ وَقِيلَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِهَا فِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَيْلُ وَادِي جَهَنَّمَ يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا لَوْ أُرْسِلَتْ فِيهِ الْجِبَالُ لَمَاعَتْ مِنْ حَرِّهِ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ قَعْرَهُ وَالصَّغُودُ جَبَلٌ مِنْ نَارٍ يَصْعَدُ فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا ثُمَّ يَهْوِي كَذَلِكَ وَقَالَ سَيْبُويه فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَيْلٌ لِلْمُطَقِّفِينَ وَيْلٌ لِّلْمُكْذِبِينَ قَالَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَقَالَ وَيْلٌ دَعَا هَهُنَا لِأَنَّهُ قَبِيحٌ فِي اللَّفْظِ وَلَكِنْ الْعِبَادُ كُلُّوْا بِكَلَامِهِمْ وَجَاءَ الْقُرْآنُ عَلَى لُغَتِهِمْ عَلَى مِقْدَارِ فَهْمِهِمْ فَكَانَ قِيلَ لَهُمْ وَيْلٌ لِّلْمُكْذِبِينَ أَيْ هُوَ لَا مَنِّمْ وَجَبَ هَذَا الْقَوْلُ لَهُمْ وَمِنْهُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أُخْرَى هَذَا عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ وَبِهِ نَزَلَ الْقُرْآنُ قَالَ الْمَازِنِيُّ حَفِظْتُ عَنْ الْأَصَمِيِّ الْوَيْلُ قُبُوحٌ وَالْوَيْحُ تَرْحُمُ وَالْوَيْسُ تَصْغِيرُهُمَا أَيْ هِيَ دُونُهُمَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْوَيْلُ هَلَكَةٌ وَالْوَيْحُ قُبُوحٌ وَالْوَيْسُ تَرْحُمُ وَقَالَ سَيْبُويه الْوَيْلُ يَقَالُ لِمَنْ وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ وَالْوَيْحُ زَجْرٌ لِمَنْ أَشْرَفَ عَلَى هَلَكَةٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْوَيْسِ شَيْءٌ يَقَالُ وَيْلًا وَائِلًا كَقَوْلِكَ شُغْلًا شَاغِلًا قَالَ رُوِيَّةُ

قوله والهام الخ بعده كافي
التكلمة

* والبوم يدعو الهام تكللا

ثاكلا *

اه مصححه

الشاعر وَيْلٌ أَنْ مَدَدَتْ يَدِي وَكَانَتْ * يَمِينِي لَا تَعْلَلُ بِالْقَلِيلِ

وَإِذَا قَالَتِ الْمَرْأَةُ وَأَوَيْلَهَا قُلْتُ وَلَوْلَتْ لَأَنَّ ذَلِكَ يَتَحَوَّلُ إِلَى حِكَايَاتِ الصَّوْتِ قَالَ رُوِيَّةُ

كَأَنَّمَا عَوَاتُهُ مِنَ التَّائِقِ * عَوْلُهُ تُكَلِّي وَلَوْلَتْ بَعْدَ الْمَاقِ

وَرَوَى الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ النُّحْوِيِّ أَنَّهُ قَالَ قَوْلُهُمْ وَيْلَهُ كَانَ أَصْلُهَا وَئِي وَصَلَتْ بِهِ وَمَعْنَى وَئِي حُزْنٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ وَائِيهِمْ مَعْنَاهُ حُزْنٌ أُخْرِجَ مُخْرَجَ النَّدْبَةِ قَالَ وَالْعَوْلُ الْبُكَاءُ فِي قَوْلِهِ وَيْلَهُ وَعَوْلُهُ وَنُصْبَا عَلَى الذَّمِّ وَالِدَعَاءُ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَيْلُ الشَّيْطَانِ وَعَوْلُهُ فِي الْوَيْلِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ الْوَيْلُ وَادِي جَهَنَّمَ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ الْوَيْلُ شِدَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْأَصْلُ وَئِي لِلشَّيْطَانِ أَيْ حُزْنٌ لِلشَّيْطَانِ مِنْ قَوْلِهِمْ وَئِي لَمْ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَفِي قَوْلِهِمْ وَيْلُ الشَّيْطَانِ سِتَّةُ أَجْزَاءٍ وَيْلُ الشَّيْطَانِ بِفَتْحِ اللَّامِ وَوَيْلُ بِالْكَسْرِ وَوَيْلُ بِالضَّمِّ وَوَيْلًا وَوَيْلٌ وَوَيْلٌ نَنْ قَالَ وَيْلُ الشَّيْطَانِ

قال وى معناه حزن لان يطان فانكسرت اللام لانها لام خفض ومن قال ويَل الشيطان قال أصل اللام الكسر فلما كثر استعمالها مع وى صار معها حرفا واحدا فاختاروا اليها الفتحة كما قالوا يال ضبة ففتحوا اللام وهى فى الأصل لام خفض لان الاستعمال فيها كثر مع يا فجعلوا حرفا واحدا وقال بعض شعراء هذيل

فويل يبرز شعل على الحصى * فوق ما بززها لك ضائع

قوله فويل يبرز الخ تقدم فى
مادة بزز بلفظ
فويل أم يبرز شعل على
الحصى

ووقر بززها لك ضائع
وشرحها هنا بما هو أوضح
مما هنا فانظره اه

شعل لقب تابط سر او كان تابط قصيرا فليس سيفه جرة على الحصى فوقه جعل فيه وقرة أى فلولاً قال ويَل يبرز فتعجب منه قال ابن برى ويقال وييك بمعنى ويلاك قال المخبّل ياز برقان أخا بنى خلف * ما أنت ويىك وأنت والفخر

قال ويقال معنى ويىك التصغير والتحقيق معنى ويس وقال اليزيدى ويىك لزيد معنى ويىك لزيد قال ابن برى ويقويه عندي قول سيمويه تبالة ويىما ويىح له وتب وليس فيه معنى الترحم لان التب الحسار ورجل ويىه ويىته كقواهم فى المستجاد ويىه يريدون ويىل أمه كما يقولون لآب لك يريدون لآب لك فركبوه وجعلوه كالشئ الواحد ابن جنى هذا خارج عن الحكاية أى يقال له من دهائه ويىته ثم ألحقت الهاء لالم بالغة كداهية وفى الحديث فى قوله لآبى بصير ويىته مسعر حرب تعجباً من شجاعته وجرأته وإقدامه ومنه حديث على ويىته كى لا بغير عن لو أن له وعأى يكيل العلوم الجمة بلا عوض الا أنه لا يصادف واعياً وقيل وى كلمة مفردة ولا أمه مفردة وهى كلمة تفجع وتعجب وحذفت الهمزة من أمه تخفيفاً وألقت حركتها على اللام وينصب ما بعدها على التمييز والله أعلم

(فصل الياء المشناة التحتية) (يلال) اليال قصر الأسنان والسترافها وإقبالها على غار الفم واختلاف نبتة وانعطافها الى داخل الفم قال الجوهري اليلل قصر الأسنان العليا قال ابن برى هذا قول ابن السكيت وغلطه فيه ابن حمزة وقال اليلل قصر الأسنان وهو ضد الروق والروق طوؤها وقال سيمويه اليلل انثناؤها الى داخل الفم وقال ابن الاعرابى اليلل أشد من السكس والال لغة على البدل وقال اللحيانى فى أسنانه يلك والل وهو ان تقبل الأسنان على باطن الفم وقد يَل ويال يلا ويلا قال ولم نسمع من الال فعلاً فدل ذلك على ان همزة ال بدل من ياء يلك ورجل أيل والائى يلاء التهذيب اليل القصير الأسنان والجمع اليل وقال اميد رقيات عليها ناهض * تكلح الأروق منهم والال

أى رمية بهم بسهام ابن الاعرابى الابل الطويل الأسنان والابل الصغير الأسنان وهو من الأضداد
وصفاة بلاء يئسنة اليل ملسام مستوية ويقال ماشى أعذب من ما سحابة غراه فى صفاة بلاء
وعبد بابل اسم رجل جاهلى وزعم ابن الكلبى أن كل اسم من كلام العرب آخره إل أو ايل كجبريل
وشميل وعبد بابل مضاف الى ايل أو الهمان أسماء الله عز وجل قال وقد بينا أن هـ ذا خطأ
لانه لو كان ذلك لكان الآخر محرورا فقلت جـ بـ ريل وهو مذكور فى موضعه و بـ ليل اسم جبل
معروف بالبادية و بـ ليل موضع وفى غزوة بدر بـ ليل هو بفتح الباء من وسكون اللام الاولى وادى ينبع
يصب فى غيقة قال جرير

نظرت اليل بمنى مغزل * قطعت حبالها بأعلى بـ ليل
قال ابن برى هو وادى الصفر اراه دوين بدر من يثرب قال ومثله قول حارثة بن بدر
يا صاح انى لست ناس ليله * منها نزلت الى جوانب بـ ليل
وقال مسافع بن عبد مناف

عمرو بن عبد كان أول فارس * بززع المذاذ وكان فارس بـ ليل

٣ (حرف الميم)

الميم من الحروف الشفوية ومن الحروف الجتهورة وكان الخليل يسهى الميم مطبقة لانه يطبق اذا
لفظ بها

(فصل الهمزة) (ابر بسم) قال ابن الاعرابى هو الابر بسم بكسر الراء وسنذكره فى رسم
ان شاء الله تعالى (ايم) الايم من الخرز ان تفتق خرزتان فتصيرا واحدة والاقوم من النساء
التي اتقى مسدا كما عند الاقتضا وهى المفضاة وأصله ايم ياتى اذا جمع بين شيئين ومنه سمي المائم
لاجتماع النساء فيه قال الجوهري وأصله فى السقاء تنفتق خرزتان فتصيران واحدة وقال
* أيا ابن مخاسمة أقوم * وقيل الاقوم الصغيرة الفرج والمائم كل مجتمع من رجال أو نساء
فى خزن أو فرج قال

حتى تراهن لديه قيمًا * كما ترى حول الأمير المائم

فالمائم هنار جال لا محالة وخص بعضهم به النساء يجتمعن فى خزن أو فرج وفى الحديث فأقاموا
عليه مائما المائم فى الاصل مجتمع الرجال والنساء فى الغم والفرح ثم خص به اجتماع النساء للموت
وقيل هو الشواب منهن لا غير والميم زائدة الجوهري المائم عند العرب النساء يجتمعن فى الخير

قوله وفى غزوة بدر بـ ليل الخ
عبارة يا قوت بـ ليل اسم قرية
قرب وادى الصفر من
أعمال المدينة وفيه عين
كبيرة تخرج من جوف رمل
الى أن قال وتصب فى البحر
عند ينبع ثم قال وادى بـ ليل
يصب فى البحر ثم قال وقال
ابن اسحق فى غزوة بدر مضت
قريش حتى نزلوا بالهـ دوة
القصى من الوادى خلف
العقنقل و بـ ليل بين بدر
وبين العقنقل الكتيب
الذى خلفه قريش والقلب
يهد من الهـ دوة الدنيا من
بطن بـ ليل الى المدينة اهـ
مصححه

٣ هـ ذا أول الجزء الثانى
والعشرين من تجزئة
المؤلف كتابه الى سبعة
وعشرين جزأ كتبه مصححه

والشر وقال أبو حية النميري

رَمَتْهُ أَنَا مِنْ رَيْبَةٍ عَامِرٍ * نَوْمِ الضُّحَى فِي مَاتَمٍ أَيْ مَاتَمٍ

فهذا الهمزة مَقَامُ فَرَحٍ وقال أبو عطاء السندي

عَشِيَّةُ قَامِ النَّائِحَاتِ وَشَقَقَتْ * جُيُوبُ بَايْدِي مَاتَمٍ وَخُدُودُ

أَيْ بَايْدِي نِسَاءٍ فَهَذَا الهمزة مَقَامُ حُزْنٍ وَنُوحٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَخَصَّ بَعْضُهُم بِالْمَاتَمِ الشَّوَابُ مِنَ النِّسَاءِ لِأَنَّهُ قَالَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ فِي الْفَرَحِ

وَمَاتَمٍ كَالدُّمَى حُورٌ مَدَامَعُهَا * لَمْ تَيْأَسِ الْعَيْشُ أَبْكَارًا وَلَا عُونَا

قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَالْعَامَّةُ تَغْلَطُ فَتُظَنُّ أَنَّ الْمَاتَمَ النَّوْحُ وَالنِّيَاحَةُ وَأَنَّ الْمَاتَمَ النِّسَاءَ الْمُجْتَمِعَاتِ فِي فَرَحٍ أَوْ حُزْنٍ وَأَنْشَدِيَّتْ أَبِي عَطَاءِ السِّنْدِيُّ * وَشَقَقَتْ * جُيُوبُ بَايْدِي مَاتَمٍ وَخُدُودُ *

فَجَعَلَ الْمَاتَمَ النِّسَاءَ وَلَمْ يَجْعَلْهُ النِّيَاحَةَ قَالَ وَكَانَ أَبُو عَطَاءٍ فَصِيحًا مَذْكُورِيَّتِ ابْنِ مَقْبِلٍ

* وَمَاتَمٍ كَالدُّمَى * وَقَالَ أَرَادَ نِسَاءً كَالدُّمَى وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ بَيْتَ أَبِي حِيَةَ النَّمِيرِيِّ

فِي مَاتَمٍ أَيْ مَاتَمٍ يَرِيدُ فِي نِسَاءٍ أَيْ نِسَاءِ الْجَمْعِ الْمَاتَمِ وَهُوَ عِنْدَ الْعَامَّةِ الْمُصِيبَةُ يَقُولُونَ كُفَّيْ مَاتَمٍ فَلَانٍ وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ كُفَّيْ مَنَاحَةَ فَلَانٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَقَعَ الْمَاتَمُ بِعَنَى الْمَنَاحَةِ وَالْحُزْنِ وَالنَّوْحِ وَالْبُكَاءِ لِأَنَّ النِّسَاءَ لَئِذَا اجْتَمَعْنَ وَالْحُزْنَ هُوَ السَّبَبُ الْجَامِعُ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ التَّبِيِّ فِي مَنْصُورِ بْنِ زِيَادٍ

وَالنَّاسُ مَاتَمُهُمْ عَلَيْهِ وَاحِدٌ * فِي كُلِّ دَارٍ رَنَّةٌ وَزَقِيرٌ

وَقَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ أَيْ فِي كُلِّ عَامٍ مَاتَمٌ تَعْمُونُهُ * عَلَى شَجَرَتَيْنِ تَعْمُونُهُ وَمَارِضًا وَقَالَ آخَرُ أَضْحَى نِسَاءُ النَّبِيِّ إِذْ قُتِلُوا * فِي مَاتَمٍ وَالسَّبَاعُ فِي عُرْسٍ

أَيْ هُنَّ فِي حُزْنٍ وَالسَّبَاعُ فِي سُرُورٍ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَمَا ابْنُكَ إِلَّا ابْنُ مَنْ النَّاسُ فَاصْبِرِي * فَلَنْ يَرْجِعَ الْمَوْتَى حَمِينَ الْمَاتَمِ

فَهَذَا كُلُّهُ فِي الشَّرِّ وَالْحُزْنِ وَبَيْتُ أَبِي حِيَةَ النَّمِيرِيِّ فِي الْخَيْرِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْمَاتَمَ مُسْتَقٌّ مِنَ الْأَثَمِ فِي الْحُزْنَيْنِ وَمِنْ الْمَرْأَةِ الْأَتُومِ وَالتَّقَاوُهِمَا أَنَّ الْمَاتَمَ النِّسَاءَ يَجْتَمِعْنَ وَيَتَقَابَلْنَ فِي

الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَمَا فِي سِيرَةِ أَيْ بِطَاءٍ وَخُطْبٍ فَمَا زَالَ عَلَى ٣ شَيْءٍ

وَاحِدٌ وَالْأَثَمُ شَجَرٌ يَشْبَهُ شَجَرِ الزَّيْتُونِ يَنْبُتُ بِالسَّرَاةِ فِي الْجِبَالِ وَهُوَ عِظَامٌ لَا يَحْمِلُ وَاحِدَةً أُنْثَى

قَالَ حَكَاها أَبُو حَنِيفَةَ وَالْأَثَمُ مَوْضِعٌ قَالَ النَّابِغَةُ

قوله تياس كذا في التهذيب
بمثناة تحية كتبه مصدقه

قوله تعمونه الخ كذا في
الاصل على هذه الصورة
وهو ويحتمل تعمونه أو
تعمونه وعلى الجملة فليحرر
البيت كتبه مصدقه

قوله النبي كذا في الاصل
والذي في شرح القاموس
السي كتبه مصدقه

٣ يياض بالاصل المعول
عليه قدر هذا كتبه مصدقه

فَأَوْرَدَهُنَّ بَطْنَ الْأَثَمِ شُعْنًا * يَصْنُ الْمَشَى كَالْحِدَامِ التَّوَامِ

وقيل اسم واد قال ابن بري ومثله قول الآخر

أَكْفَأَنْ تَحُلَّ بَنِي سُلَيْمٍ * بطون الأثم ظلم عبقرى

قال وقيل الأثم اسم جبل وعليه قول خفاف بن نذبة يصف غيثا

عَلَا الْأَثَمُ مِنْهُ وَابِلٌ بَعْدَ وَابِلٍ * فَقَدَارُهُ قَتِيعُهُ كُلُّ مَرُّهُ ق

(أثم) الأثم الذنب وقيل هو أن يعمل ما لا يحل له وفي التنزيل العزيز والاثم والبغي بغير الحق

وقوله عز وجل ل فان عثر على أنهم ما استحدثنا آثما أي ما اثم فيه قال الفارسي سماه بالمصدر كما جعل

سيمويه المظلمة اسم ما اخدمتك وقد اثم ياثم قال * لوقلت ما في قومها لم يتيم * اراد ما في قومها

أحد يفضلها وفي حديث سعيد بن زيد ولو شهدت على العاشر لم ايتهم هي لغة لبعض العرب في آثم

وذلك أنهم يكسرون حرف المضارعة في نحو نعم ونعم لم فلما كسروا الهمزة في اثم انقلبت الهمزة

الاصلية ياء وتأثم الرجل تاب من الاثم واسـ تغفر منه وهو على السلب كأنه سلب ذاته الاثم بالتوبة

والاستغفار أورام ذلك بهم ما وفي حديث معاذ فاخبر بها عندهم وتأتأ أي تجنبوا الاثم يقال تأثم

فلان اذا فعل فل فعلا خرج به من الاثم كما يقال تخرج اذا فعل ما يخرج به عن الخرج ومنه حديث

الحسن ما علمنا أحد منهم ترك الصلاة على أحد من أهل القبلة تأثمأ وقوله تعالى فيهم ما اثم كبير

ومنافع للناس وانهم ما أكبر من نفعهم ما قال نعلب كانوا اذا قاموا افقر وأطعموا ومنه

وتصدقوا فالأطعام والصدقة منفعه والاثم القمار وهو أن يهلك الرجل ويذهب ماله وجمع الاثم

آثم لا يكسر على غير ذلك واثم فلان بالكسر ياثم آثمأ وماثمأ أي وقع في الاثم فهو آثم واثم واثم

أيضا واثمه الله في كذا ياثمه أي عده عليه آثمأ فهو ماثوم ابن سيده آثمه الله ياثمه عاقبه

بالاثم وقال الفراء آثمه الله ياثمه آثمأ واثمأ اذا جازاه جزاء الاثم فالعبد ماثوم أي مجزى جزاء آثمه

وأنشد النراء أنصيب الاسود قال ابن بري وليس بنصيب الاسود المرواني ولا بنصيب الابيض

الهاشمي وهل ياثمني الله في أن ذكرتها * وعلمت أصحابي به ألملة النفر

ورأيت هنا حاشية صورتهم لم يقل ابن السيرا في ان الشعر لنصيب المرواني وانما الشعر انصيب بن رباح

الاسود الحبكي مولى بني الحبيك بن عبد مناة بن كنانة يعني هل يجزي بني الله جزاء آثمى بان ذكرت

هذه المرأة في غنائى و يروى بكسر التاء وضمها وقال في الحاشية المذكورة قال أبو محمد السيرا في

كثير من الناس يغلط في هذا البيت يرويه النفر بفتح الفاء وسكون الراء قال وليس كذلك وقيل

هذا البيت من القصيد التي فيها

أما والذي نادى من الطور عبده * وعلم آيات الذبائح والنحر
لقد زادني للجفر حباً وأهله * ليال أقامتني ليلى على الجفر
وهل يأتيني الله في أن ذكرتها * وعلاّت أصحابي به اليلة النفر
وطيرت ما بي من نعبس ومن كرى * وما بالمايا من كلال ومن فتر
والآثام جراه الأثم وفي التنزيل العزيز يلقى أثاماً أراد مجازاة الآثام يعني العقوبة والآثام والآثام
عقوبة الأثم الأخيرة عن ثعلب وسأل محمد بن سـ لام يونس عن قوله عز وجل يلقى أثاماً قال عقوبة
وأنشد قول بشر

وكان مقامنا ندعو عليهم * بأبطح ذي الجازله أثم
قال أبو اسحق تأويل الأثم المجازاة وقال أبو عمرو والشيباني لقي فلان أثام ذلك أي جراه ذلك فإن
الخليل وسيبويه يذهبان إلى أن معناه يلقى جراه الأثم وقول شافع الليثي في ذلك
جرى الله ابن عمرو حيث أمسى * عقوقاً والعقوق له أثم

أي عقوبة مجازاة العقوق وهي طبيعة الرحم وقال الليث الأثم في جملة التفسير عقوبة الأثم وقيل
في قوله تعالى يلقى أثاماً قيل هو واد في جهنم قال ابن سـ يده والصواب عندي أن معناه يلقى عقاب
الأثم وفي الحديث من عَصَّ على شئ بذعه سـ لم من الأثم الأثم بالفتح الأثم يقال أثم يَأْثِمُ أثاماً
وقيل هو جراه الأثم وشبذعه لسانه وأثم بالمدأ وقع في الأثم عن الزجاج وقال العجاج

• بل قلت بعض القوم غير مؤثم * وأثم به بالتثـديد قال له أثم وتأثم تخرج من الأثم وكف
عنه وهو على السلب كما ان تخرج على السلب أيضاً قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

تَجَبَّثَ هَجْرَانِ الحَيِّبُ تَأْثِمًا * أَلَا ان هَجْرَانِ الحَيِّبُ هُوَ الأثم

ورجل أثم من قوم آثمين وأثم من قوم أثماء وقوله عز وجل ان شجرة الزقوم طعام الأثم قال
الفراء الأثم الفاجر وقال الزجاج عني به هنا أبو جهل بن هشام وأثم من قوم أثم التهذيب الأثم
في هذه الآية بمعنى الأثم يقال آثمه الله يؤثمه على أفعاله أي جعل له آثماً وألفاه آثماً وفي حديث

ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يلقن رجلاً أن شجرة الزقوم طعام الأثم وهو فاعيل من الأثم

والمأثم الأثم وجعه المأثم وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم قال اللهم اتني أعوذ بك من

المأثم والمغرم المأثم الأمر الذي يَأْثِمُ به الإنسان أو هو الأثم نفسه وضعه المصدر موضع الاسم

وقوله تعالى لا تغو فيها ولا تأثم بجوزان يكون مصدرا ثم قال ابن سيده ولم أسمع به قال ويجوز أن يكون اسما كما ذهب اليه سيبويه في التثنية والتثنية وقال أمية بن أبي الصلت
فلا تغو ولا تأثم فيها * وما فاهوا به لهم مقيم

والأثم عند بعضهم الخمر قال الشاعر

شربت الأثم حتى ضل عقلي * كذاك الأثم تذهب بالعقول

قال ابن سيده وعندي أنه اسما لها إنما لان شربها ثم قال وقال رجل في مجاس أبي العباس
نشرب الأثم بالصواع جهارا * وترى المسك بيننا مستعارا

أي نتعاوره بأيدينا نشتمه قال والصواع الطرحة الهالة ويقال هو المأكول الفارسي الذي يلتقي طرفاه ويقال هو إناء كان يشرب فيه الملك قال أبو بكر وليس الأثم من أسماء الخمر معروف ولم يصح فيه ثبت صحيح وأثبت الناقة المشي تأثمها ثما بطات وهو معنى قول الأعشى

جالية تغتلي بالرداف * اذا كذب الأثمت الهجيرا

يقال ناقة آثمة ونوق آثمت أي مبطنت قال ابن بري قال ابن خالويه كذب ههنا خفيفة الذال قال وحقها أن تكون مشددة قال ولم تجئ مخففة إلا في هذا البيت قال والأثمت اللاتي يُظن أنهن يقوين على الهواجر فاذا أخلت منه فكانن آثمتن (أجم) أجم الطعام واللبن وغيرهما يأجمه أجامه وأجمه أجماره وماله من مداومة عليه وقد آجمه الكسائي وأبوزيد إذا كره الطعام فهو آجم على فاعل قال ابن بري ذكره سيبويه على فعل فقال أجم يأجم فهو آجم وسنق فهو سنق الليث آكته حتى أجمته وفي حديث معاوية قال له عمرو بن مسعود رضي الله عنه مامنا تسأل

عن سحلت مريته وأجم النساء أي كرههن وأنشد ابن بري لرؤبة فقال

جاءت بطحون لها الأتاجة * تطبخه ضر وعها وتأدمه

* يمدأ على لحمه ويأدمه * بصف ابلا جادت لها المرامي باللبن الذي لا يحتاج إلى الطحن كما

يطحن الحب وائس اللبن مما يحتاج إلى الطحن بل الضروع طبخته ويريد بتأدمه تخاطبه بأدم وعنى بالأدم ما فيه من الدسم يريد أن اللبن بشد لحمه ومعنى يأدمه بشده ويقويه يقال حبل مأدوم إذا أحكم قتله يريد أن شرب اللبن قد شد لحمه وثقته وقال الراعي * نخيص البطن قد أجم الحساراء أي كرهه وتأجم النهار تأجما اشتد حره وتأججت النار ذكت منال تأججت وإنها لا أجما وأججيا

قال عبيد بن أيوب العنبري

قوله الحساراء كذا في النسخ بحاء موهلة والحسار بالفخ عشبة خضراء تسطح على الأرض وتاكلها الماشية أكلا شديدا كما تقدم في مادة حسروا نظره وحرراه

معه

وَيَوْمَ كَتَبْنَا لِلْإِنسَانِ فِيهِ نَفْسَهُ * جَعَلْنَا عَلَيْهِ الْجَنَّةَ حَتَّى تَأْجَمَ
رَمَيْتَ بِنَفْسِكَ فِي أَجْنَحِ مَوتِهِ * وَبِالْعَنَسِ حَتَّى جَاشَ مِنْهُمْ هَادِمًا
وَيُقَالُ مِنْهُ أَجَمٌ نَارُكَ وَتَأْجَمُ عَلَيْهِ غَضَبٌ مِنْ ذَلِكَ وَفُلَانٌ يَتَأْجَمُ عَلَى فُلَانٍ يَتَأْطَمُ إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ
عَلَيْهِ وَتَلَهَّفُ وَأَجَمَ الْمَاءُ تَغَيَّرَ كَأَجَنَ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ مِيَاهَ بَدَلٍ مِنَ النُّونِ وَأَنَّهُ لَعُوفٌ بِنِ الْخَرَجِ
وَتَشْرَبُ أَسَارًا لِحِيَاضٍ تَسُوفُهُ * وَلَوْ رَدَّتْ مَاءُ الْمُرِيرَةِ أَجَمًا

قوله تسوفه كذا في الأصل
هنا وفي مادة مرر وفي
التكملة والتهذيب تسوفها
اه مصححه

هَكَذَا أَنْشَدَهُ بِالْمِيمِ الْأَصْمَعِيُّ مَاءُ أَجَنٍ وَأَجَمٌ إِذَا كَانَ مُتَغَيِّرًا أَوْ أَرَادَ ابْنُ الْخَرَجِ أَجْنًا وَقِيلَ أَجَمٌ بِمَعْنَى
مَأْجُومٍ أَيْ تَأْجَمُهُ وَتَكْرَهُهُ وَيُقَالُ أَجَمْتُ الشَّيْءُ إِذَا لَمْ يُوَافِقْ فِكْرَهُتَهُ وَالْأَجَمُ حِصْنٌ بَنَاهُ أَهْلُ
الْمَدِينَةِ مِنْ حِجَارَةِ ابْنِ سَيِّدِهِ الْأَجَمُ الْحِصْنُ وَالْجَمْعُ آجَامٌ وَالْأَجَمُ بِسُكُونِ الْجِيمِ كُلُّ بَيْتٍ مَرْبُوعٍ
مُسَطَّحٍ عَنْ يَعْقُوبَ وَحَكِي الْجَوْهَرِيِّ عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ كُلُّ بَيْتٍ مَرْبُوعٍ مُسَطَّحٌ أَجَمٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَدِيسُ
وَتِيْمَاهُ لَمْ يَتْرُكْ بِيَهَا جَدْعٌ نَحْلَةً * وَلَا أَجَمًا الْأَمْسِيْدُ أَجْنَدَلُ

قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ يَخْفَفُ وَيَثْقُلُ قَالَ وَالْجَمْعُ آجَامٌ مَثَلُ عُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ وَالْأَجَمُ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ
قُرْبَ الْفَرَادِيسِ التَّهْذِيبُ الْأَجَمَةُ مَنبَتُ الشَّجَرِ كَالْغَيْضَةِ وَهِيَ الْآجَامُ وَالْأَجَمُ الْقَصْرُ بِلُغَةِ أَهْلِ
الْحِجَازِ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى تَوَارَتْ بِآجَامِ الْمَدِينَةِ أَيْ حُصُونِهَا وَاحِدُهَا الْجُمُ بضم الجيم ابن سَيِّدِهِ
وَالْأَجَمَةُ الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمَلْتَفُ وَالْجَمْعُ أَجَمٌ وَأَجَمٌ وَأَجَمٌ وَآجَامٌ وَآجَامٌ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ
الْآجَامُ وَالْآجَامُ جَمْعُ أَجَمٍ وَنَصُّ اللَّحْيَانِي عَلَى أَنَّ آجَامًا جَمْعُ أَجَمٍ وَتَأْجَمُ الْأَسَدُ دَخَلَ فِي أَجَمَتِهِ قَالَ
مَحَلًّا كَوَعَسَاءِ الْقَتَا فَنَضَارِبًا * بِهِ كُنْزُنَا كَالْحُدُودِ الْمَتَا أَجَمِ

قوله كما سئذ كره الخ عبارة
الجوهري كما قلناه في الأكمة
اه مصححه

الْجَوْهَرِيُّ الْأَجَمَةُ مِنَ الْقَصَبِ وَالْجَمْعُ أَجَمَاتٌ وَأَجَمٌ وَآجَامٌ وَآجَامٌ كَمَا سَنَذْكُرُهُ فِي أَيْ كَمَا أَنْ شَاءَ
اللَّهُ تَعَالَى (أدم) الْأُدْمَةُ الْقَرَابَةُ وَالْوَسِيلَةُ إِلَى الشَّيْءِ يُقَالُ فُلَانٌ أَدْمَتِي إِلَيْكَ أَيْ وَسَّيَلَتِي
وَيُقَالُ بَيْنَهُمَا أُدْمَةٌ وَمُخَلَّةٌ أَيْ خُلَاطَةٌ وَقِيلَ الْأُدْمَةُ الْخُلَاطَةُ وَقِيلَ لِلْمُؤَاوَفَةِ وَالْأُدْمُ الْأُنْثَى وَالْإِتِّفَاقُ
وَأَدَمَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ يَأْدُمُ أَدْمًا وَيُقَالُ أَدَمَ بَيْنَهُمَا يُوْدِمُ أَيْدَامًا أَيْضًا فَعَلَ وَأَفْعَلَ بِمَعْنَى وَأَنشَدَ

قوله الا محبباموضعا الذي
في التهذيب الا محبباموضعا
لذلك اه مصححه

* وَالْبَيْضُ لَا يُوْدِمُ الْأُمُودِمَا * أَيْ لَا يُحِبُّ بَنُ الْأَحْبَبِيَّامُ مَوْضِعًا وَأَدَمَ لَامَ وَأَصْلَحَ وَأَلْفَ وَوَفَّقَ
وَكَذَلِكَ أَدَمَ يُوْدِمُ بِالْمَدِّ وَكُلُّ مُوَافِقٍ إِذَا مَقَالَتْ غَايَةَ الدُّبَيْرِيَّةِ * كَانُوا مِنَ خَالِطِهِمْ إِذَا مَا * وَفِي
الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِلْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَخَطَبَ أَمْرًا لَوْ نَظَرْتَ إِلَيَّ هَافًا
أُخْرَى أَنْ يُوْدِمَ بَيْنَهُمَا كَمَا قَالَ الْكَسَايُ يُوْدِمُ بَيْنَهُمَا كَمَا يَعْنِي أَنَّ تَكُونَ بَيْنَهُمَا الْمَحَبَّةُ وَالْإِتِّفَاقُ قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ لَا أَرَى الْأَصْلَ فِيهِ إِلَّا أَدَمَ الطَّعَامِ لِأَنَّهُ صِلَا حَهُ وَطِيبَهُ أَنْ يَكُونَ بِالْأَدَامِ وَلِذَلِكَ يُقَالُ

طعام مادوم قال ابن الاعرابي وإدام اسم امرأة من ذلك وأنشد

الْأَطْعَمَتُ لَطِيئَهَا إِدَامُ * وَكُلُّ وَصَالٍ غَانِيَةٍ زَمَامُ

قوله زمام كذا في الاصل
وشرح القاموس بالزاي
ولعله بالراء اه مصدحه

وَأَدَمُهُ بِأَهْلِهِ أَدَمًا خَلَطَهُ وَفُلَانٌ أَدَمٌ أَهْلُهُ وَأَدَمْتُهُمْ أَيْ أَسْوَيْتُهُمْ وَبِهِ يُعْرَفُونَ وَأَدَمْتُهُمْ بِأَدَمْتُهُمْ أَدَمًا كَانَ
لَهُمْ أَدَمَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّهْذِيبُ فَلَنَا أَدَمَةُ بَنِي فُلَانٍ وَقَدْ أَدَمْتُهُمْ بِأَدَمْتُهُمْ وَهُوَ الَّذِي عَرَفَهُمُ
النَّاسُ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ جَعَلْتُ فَلَانًا أَدَمَةً أَهْلِي أَيْ أَسْوَيْتُهُمْ وَالْإِدَامُ مَعْرُوفٌ مَا يُؤْتَدَمُ بِهِ مَعَ الْخَبْزِ
وَفِي الْحَدِيثِ نَعَمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ الْإِدَامُ بِالْكَسْرِ وَالْأَدَمُ بِالضَّمِّ مَا يُؤْكَلُ بِالْخَبْزِ أَيْ شَيْءٌ كَانَ وَفِي الْحَدِيثِ
سَيِّدُ إِدَامِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ جَعِلْ اللَّهُمَّ أَدَمًا وَبَعْضُ الْفُقَهَاءِ لَا يَجْعَلُهُ أَدَمًا وَيَقُولُ لَوْ حَلَّتْ أَنْ
لَا يَأْتَدَمَ ثُمَّ أَكَلَ لِحْمًا لَمْ يَحْتَنِكْ وَالْجَمْعُ أَدَمَةٌ وَجَعَلَ الْأَدَمُ إِدَامًا وَقَدْ أَدَمْتُ بِهِ وَأَدَمَ الْخَبْزُ بِأَدَمِهِ بِالْكَسْرِ
أَدَمًا خَلَطَهُ بِالْأَدَمِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَدَمَ الْخَبْزُ بِاللَّحْمِ وَأَنَشَدَ ابْنُ بَرِي

أَذَامَا الْخُبْزُ تَأَدَمُهُ بِالْحَمِّ * فَذَلِكَ أَمَانَةُ اللَّهِ التَّرِيدُ

وَقَالَ آخَرُ * تَطْبُخُهُ ضُرُوعُهَا وَتَأَدَمُهُ * قَالَ وَشَاهِدُ الْإِدَامِ قَوْلُ الشَّاعِرِ

الْأَيْضَانُ أَبْرَدَ عَظَامِي * الْمَاءُ وَالْقَتُّ بِلَا إِدَامِ

قوله وانها لتأدمها وتأدم
صرمتها ضبط في الاصل
والنهاية بضم الدال وحرره
اه مصدحه

وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ مَعْبِدًا نَارًا يَتُ الشَّاةُ وَإِنَّهَا تَأَدَمُهَا وَتَأَدَمُ صِرْمَتَهَا وَفِي حَدِيثٍ أَنَسٌ وَعَصْرَتُ عَلَيْهِ
أُمُّ سَلِيمٍ عَكَّةً لَهَا فَأَدَمَتْهُ أَيْ خَلَطَتْهُ وَجَعَلَتْ فِيهِ إِدَامًا يُؤْكَلُ يَقَالُ فِيهِ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ وَرَوَى بِتَشْدِيدِ
الدَّالِ عَلَى التَّكْثِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ فَقَالَ إِنَّكُمْ تَأْتَدُمُونَ عَلَى أَصْحَابِكُمْ فَاصْلَحُوا رِحَالَكُمْ
حَتَّى تَسْكُونُوا شَامَةً فِي النَّاسِ أَيْ إِنْ لَكُمْ مِنْ الْغَنَى مَا يُصْلِحُكُمْ كَالْإِدَامِ الَّذِي يُصْلِحُ الْخُبْزَ فَإِذَا أَصْلَحْتُمْ
حَالَكُمْ كُنْتُمْ فِي النَّاسِ كَالشَّامَةِ فِي الْجَسَدِ تَطْهُرُونَ لِلنَّاطِرِينَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ
كُتُبِ الْغَرِيبِ مَرَّ وَيَأْمُرُ بِشُرُوحِ الْمَعْرُوفِ فِي الرَّوَايَةِ أَنَّكُمْ قَادِمُونَ عَلَى أَصْحَابِكُمْ فَاصْلَحُوا رِحَالَكُمْ
قَالَ وَالظَّاهِرُ أَنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ أَنَّهُ سَهْوٌ وَفِي حَدِيثٍ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ أَفْوَالَهُ أَنْكَ لَتَكْسِبَ
الْمَعْدُومُ وَتُطْعِمَ الْمَادُومُ وَقَوْلُ امْرَأَةِ دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ - بَيْنَ طَلْقِهَا أَبَا فُلَانٍ أَنْ طَلَّقْتَنِي فَوَاللَّهِ لَقَدْ
أَبْنَيْتُكَ مَكْتُومِي وَأَطْعَمْتُكَ مَادُومِي وَجَعَلْتُكَ بِأَهْلِ الْأَغْيَرِ ذَاتَ صِرَارٍ انْعَمْتَ بِالْمَادُومِ الْخُلُقِ
الْحَسَنِ وَأَرَادَتْ أَنَّهَا لَمْ تَمْنَعْ مِنْهُ شَيْئًا كَالْمَنَاقَةِ الْبَاهِلَةِ الَّتِي لَمْ تُصَرَّوْ بِأَخْذِ لَبَنَهَا مِنْ شَاءِ وَأَدَمَ الْقَوْمَ
أَدَمَ لَهُمْ خُبْرَهُمْ أَنَشَدَ بَعْضُ قُتُوبٍ فِي صِفَةِ كَلَابِ الصَّيْدِ

فَهِيَ تُبَارِي كُلَّ سَارِسَوْهَقٍ * وَتُؤَدِمُ الْقَوْمَ إِذَا لَمْ تُغَبِقِ

قوله فهي تباري تباري الخ هكذا
في الاصل هنا وتقدم في
مادة سهق على غير هذا الوجه
وأتى بمشطورين بين هذين
المشطورين فانظره اه
مصدحه

وَقَوْلُهُمْ سَمْنُهُمْ فِي أَدِيمِهِمْ يَعْنِي طَعَامُهُمْ الْمَادُومُ أَيْ خُبْرُهُمْ رَاجِعٌ فِيهِمُ التَّهْذِيبُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ

سَمَنَكُمْ هَرِيقَ فِي أَدِيمِكُمْ أَيْ فِي مَادُومِكُمْ وَيُقَالُ فِي سَقَاتِكُمْ وَالْأَدِيمُ الْجِلْدُ مَا كَانَ وَقِيلَ لِالْأَجْرِ وَقِيلَ هُوَ الْمَدْبُوعُ وَقِيلَ هُوَ بَعْدَ الْإِفْقِ وَذَلِكَ إِذَا تَمَّ وَاجْتَرَوْا سَعَتَهُ بَعْضُهُمْ لِلْحَرْبِ فَقَالَ أَنْشُدْهُ بَعْضُهُمْ لِلْحَرْثِ بْنِ وَعَلَةَ

وَأَيُّكَ وَالْحَرْبُ الَّتِي لَا أَدِيمَ لَهَا * صَحِيحٌ وَقَدْ تَعَدَّى الصَّاحُ عَلَى السُّقْمِ
أَنَّمَا أَرَادَ الْأَدِيمُ لَهَا وَأَرَادَ عَلَى ذَوَاتِ السُّقْمِ وَالْجَمْعُ آدَمَةٌ وَأَدَمٌ بَضْعَتَيْنِ عَنِ اللَّحْيَانِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَعِنْدِي أَنَّ مَنْ قَالَ رُسُلَ فَسَكَنَ قَالَ أَدَمٌ هَذَا مَطْرِدٌ وَالْأَدَمُ يُنْصَبُ الدَّالُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ عِنْدَ سَبِيحِيَّةِ
مَنْ لَ أَفِيقٌ وَأَفْقٌ وَالْأَدَمُ جَمْعُ أَدِيمٍ كَيْتِيمٍ وَأَيْتَامٍ وَإِنْ كَانَ هَذَا فِي الصَّفَةِ أَكْثَرَ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ جَمْعُ أَدَمٍ أَنْشُدْ ثَعْلَبَ

إِذَا جَعَلْتَ الدَّلُوفِي خَطَامَهَا * حَرَامٌ مِنْ مَكَّةَ أَوْ حَرَامَهَا * أَوْ بَعْضُ مَا يُبْتِغَى مِنْ آدَامِهَا
وَالْأَدَمَةُ بَاطِنُ الْجِلْدِ الَّذِي يَلِي اللَّحْمَ وَالْبَشْرَةُ ظَاهِرُهَا وَقِيلَ ظَاهِرُ الَّذِي عَلَيْهِ الشَّعْرُ وَبَاطِنُهُ
الْبَشْرَةُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَدَمُ جَمْعًا لِهَذَا بَلْ هُوَ الْقِيَاسُ الْأَنَّهُ سَبِيحِيَّةٌ يَجْعَلُهَا اسْمًا
لِلْجَمْعِ وَتَطَرُّهُ بِأَفِيقٍ وَأَفْقٍ وَهُوَ الْأَدِيمُ أَيْضًا الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ لِلْجِلْدِ دَاهَابٌ وَالْجَمْعُ أَهْبٌ وَأَهْبٌ
مَوْثِقَةٌ فَأَمَّا الْأَدِيمُ وَالْأَفْقُ فَمَنْ كَرَّ الْأَنَّهُ يَقْصِدُ الْقَصْدَ الْجِلْدَ وَالْأَدَمَةُ فَتَقُولُ هِيَ الْأَدَمُ وَالْأَفْقُ
وَيُقَالُ أَدِيمٌ وَآدَمَةٌ فِي الْجَمْعِ الْأَقْلَ عَلَى أَفْعَلَةٍ يَقَالُ ثَلَاثَةُ آدَمَةٍ وَأَرْبَعَةُ آدَمَةٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِرَجُلٍ مَا مَالُكَ فَقَالَ أَقْرَنُ وَآدَمَةٌ فِي الْمَنِيَّةِ الْآدَمَةُ بِالْمَدِّ جَمْعُ أَدِيمٍ مِنْ شَيْءٍ رَغِيفٍ وَأَرْغِفَةٍ
قَالَ وَالْمَشْهُورُ فِي جَمْعِهِ أَدَمٌ وَالْمَنِيَّةُ بِالْهَمْزِ الدِّبَاغُ وَأَدَمُ الْأَدِيمُ أَظْهَرَ آدَمَتَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ
* فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ * وَأَدِيمٌ كُلُّ شَيْءٍ ظَاهِرٌ جِلْدُهُ وَآدَمَةُ الْأَرْضُ وَجْهُهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَرَبَّمَا سَمِيَ وَجْهُ الْأَرْضِ أَدِيمًا قَالَ الْأَعَشِيُّ

يَوْمًا تَرَاهَا كَشِبَهُ أَرْدِيَةَ الشَّعْبِ وَيَوْمًا أَدِيمًا تَغْلَا

وَرَجُلٌ مُؤَدَمٌ أَيْ مُحِبُّوبٌ وَرَجُلٌ مُؤَدَمٌ مُبَشِّرٌ حَاقِقٌ مُجَرَّبٌ قَدْ جَمَعَ لِبَنَاتِ شِدَّةٍ مَعَ الْمَعْرِفَةِ بِالْأُمُورِ
وَأَصْلُهُ مِنْ آدَمَةِ الْجِلْدِ وَبَشَرَتُهُ فَالْبَشْرَةُ ظَاهِرُهُ وَهُوَ مُنْبِتُ الشَّعْرِ وَالْأَدَمَةُ بَاطِنُهُ وَهُوَ الَّذِي يَلِي اللَّحْمَ
فَالَّذِي يُرَادُ مِنْهُ أَنَّهُ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ الْآدَمَةِ وَخُشُونَةِ الْبَشَرَةِ وَجَرَّبَ الْأُمُورَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَاهُ كَرِيمٌ
الْجِلْدُ غَلِيظُهُ جَدِيدُهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فَلَانٌ مُؤَدَمٌ مُبَشِّرٌ أَيْ هُوَ جَامِعٌ بِصِلْحٍ لِلشَّدَةِ وَالرَّجَاءِ وَفِي الْمَثَلِ
أَنَّمَا يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ أَيْ يُعَادَى فِي الدِّبَاغِ وَمَعْنَاهُ أَنَّمَا يُعَاتَبُ مَنْ يَرْجَى وَفِيهِ مَسَكَةٌ وَقُوَّةٌ
وَيُرَاجَعُ مِنْ فِيهِ مَرُاجَعٌ وَيُقَالُ بَشَرَتُهُ وَآدَمَتُهُ وَمَشْنَتُهُ أَيْ قَشَرَتُهُ وَالْأَدِيمُ إِذَا تَغَلَّتْ بَشَرَتُهُ

قوله قال العجاج عبارة
الجوهري في صلب والصلب
بالتحريك لغة في الصلب من
الظهور قال العجاج يصف
امرأة

ربا العظام خمة المخدّم
في صلب مثل العنان المؤدّم
اه مصححه

فقد بطل ويقال آدمت الجلد بشرت أدمته وامرأة مؤدمة مبشرة إذا حسن منظرها وصح مخبرها
وفي حديث نجيبة بنتك المؤدمة المبشرة يقال للرجل الكامل انه لمؤدم مبشر أي جمع بين الأدمة
ونعومتها وهي باطن الجلد وشدة البشرة وخشونتها وهي ظاهره قال ابن سيده وقد يقال رجل
مبشر مؤدم وامرأة مبشرة مؤدمة فيقتدمون المبشر على المؤدم قال والاول أعرف أعني تقديم
المؤدم على المبشر وقيل لالأدمة ما ظهر من جلدة الرأس وأدمة الأرض باطنها وأديمها وجهها
وأديم الليل ظلمته عن ابن الأعرابي وأنشد

قد اعتدى والليل في جريمه * والصبح قد تشم في أديمه

وأديم النهار بياضه حكى ابن الأعرابي ما رأته في أديم نهار ولا سواد ليل وقيل أديم النهار عامته
وحكى الليثاني جئتكم أديم الضحى أي عند ارتفاع الضحى وأديم السماء ما ظهر منها وفلان برى
الأديم مما يطلع به والأدمة السمرة والأدم من الناس الأسمر ابن سيده الأدمة في الأبل لون
مشرّب سواداً أو بياضاً وقيل هو البياض الواضح وقيل في الطباء لون مشرب بياضاً وفي الإنسان
السمرة قال أبو حنيفة الأدمة البياض وقد أدم وأدم فهو آدم والجمع أدم كسروه على فُعَل كما
كسروا فَعُولاً على فُعَل فحوصور وضرلان أفعل من الثلاث وفيه كما أن فَعُولاً فيه زيادة وعدة
حروفه كعدة حروف فَعُول إلا أنهم لا يشقلون العين في جمع أفعل إلا أن يضطر شاعر وقد قالوا في جمعه
أدمان والأتى أدماً وجمعها أدم ولا يجمع على فُعَلان وقول ذي الرمة

قوله لأن أفعل من الثلاثة
الخ هكذا في الأصل ولعله
لأن أفعل من ذى الثلاثة
وفيه زيادة كما أن فَعُولاً الخ اه

مصححه

* والجيد من أدمانة عتود * عيب عليه فقيل إنما يقال هي أدماً والأدمان جمع كاجر وجران
وأنت لا تقول جرانة ولا صفرانة وكان أبو علي يقول بني من هذا الأصل فُعَلانة كخمصانة
والعرب تقول قرئش الأبل أدماً أو صهباً أي ذهبون في ذلك إلى تفضيلها على سائر الأبل وقد
أوضحوا ذلك بقولهم خير الأبل صهبها وجرها فجعلوا هم ما خيراً أنواع الأبل كما أن قرئشاً خير الناس
وفي الحديث انه لما خرج من مكة قال له رجل ان كنت تريد النساء البيض والنوق الأدم فعليك
ببني مدبج قال ابن الأثير الأدم جمع آدم كاجر وجر والأدمة في الأبل البياض مع سواد المقلتين
قال وهي في الناس السمرة السديدة وقيل هو من أدمة الأرض وهو لونها قال وبه سمي آدم أبو
البشر على نبينا وعليه الصلاة والسلام الليث والأدمة في الناس شربة من سواد وفي الأبل
والطباء بياض يقال طبية أدماً قال ولم أسمع أحداً يقول للذكور من الطباء أدم قال وان قيل
كان قياساً وقال الأصمعي الأدم من الأبل الأبيض فان خالطته حمرة فهو أصهب فان خالطت

الْحُرَّةُ صَفَاءُ فَهُوَ مَدِّي قَالَ وَالْأُدْمُ مِنَ الطِّبَاءِ يَصُصُّ تَعْلُوهُنَّ جَدِّدُفِيْن غُبْرَةً قَان كَانَتْ خَالِصَةً
الْبَيَاضُ فَهِيَ الْآرَامُ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ قَالَ كُنَّا نَأْتِي مَجْلِسَ أَبِي
أَيُّوبَ بْنِ أَخْتِ الْوَزِيرِ فَقَالَ إِنَّمَا يَوْمًا وَكَانَ ابْنُ السَّكَيْتِ حَاضِرًا مَا تَقُولُ فِي الْأُدْمِ مِنَ الطِّبَاءِ فَقَالَ
هِيَ الْبَيْضُ الْبُطُونُ السُّمَرُ الظُّهُورُ يَفْصِلُ بَيْنَ لَوْنِ ظُهُورِهَا وَبُطُونِهَا جَدَّتَانِ مَسْكِيَّتَانِ قَالَ فَالْتَفَتَ
إِلَيَّ وَقَالَ مَا تَقُولُ يَا أَبَا جَعْفَرٍ فَقُلْتُ الْأُدْمُ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَمَّا الَّتِي مَسَاكِنُ الْجِبَالِ فِي بِلَادِ قَيْسٍ فَهِيَ
عَلَى مَا وَصَفَ وَأَمَّا الَّتِي مَسَاكِنُ الرَّمْلِ فِي بِلَادِ تَمِيمٍ فَهِيَ الْخَوَالِصُ الْبَيَاضُ فَأَنْكَرَ يَعْقُوبُ
وَأَسْتَأْذَنَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى تَفْيِثَةِ ذَلِكَ فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ قَدْ جَاءَكُمْ مَنْ يَنْصَحُ لِي بَيْنَكُمْ فَدَخَلَ فَقَالَ لَهُ
أَبُو أَيُّوبَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مَا تَقُولُ فِي الْأُدْمِ مِنَ الطِّبَاءِ فَتَكَلَّمَ كَأَنَّمَا يَنْطِقُ عَنْ لِسَانِ ابْنِ السَّكَيْتِ
فَقُلْتُ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مَا تَقُولُ فِي ذِي الرَّمَةِ قَالَ شَاعِرَاتُ مَا تَقُولُ فِي قَصِيدَةِ صَيْدِحَ قَالَ هُوَ بِهَا
أَعْرَفُ مِنْهَا بِهَ فَإِنْ شِدَّتْ

من المؤلفات الرمل أدماء حرة * شعاع الضحى في مثنى أيتوضيح

فَسَكَتَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ هِيَ الْعَرَبُ تَقُولُ مَا شَاءَتْ ابْنُ سَيْدَةَ الْأُدْمِ مِنَ الطِّبَاءِ ظِبَاءُ يَصُصُّ
يَعْلُو دَجْدُفِيْن غُبْرَةً زَادَ غَيْرُهُ وَتَسْكُنُ الْجِبَالُ قَالَ وَهِيَ عَلَى أُلُوَانِ الْجِبَالِ يُقَالُ ظَبِيَّةٌ أَدْمَاءُ قَالَ وَقَدْ
جَاءَ فِي شَعْرِ ذِي الرَّمَةِ أَدْمَانَةٌ قَالَ

أَقُولُ لِلرَّكْبِ لَمَّا أَعْرَضَتْ أَصْلًا * أَدْمَانَةٌ لَمْ تَرَبِّهَا إِلَّا جَالِيدُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْأَجَالِيدُ يَجْعَلُ أَجْلَادًا وَأَجْلَادًا يَجْعَلُ جَدًّا وَهُوَ مَصْلَبٌ مِنَ الْأَرْضِ وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ
أَدْمَانَةً لِأَنَّ أَدْمَانَ يَجْعَلُ مِثْلَ جُرَّانٍ وَسُودَانَ وَلَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ وَقَالَ غَيْرُهُ أَدْمَانَةٌ وَأَدْمَانٌ مِثْلُ خُصَانَةٍ
وَيُخْصَانُ يَجْعَلُ لَهُ مُفْرَدًا يَجْعَلُ أَقَالَ فَعَلِيَ هَذَا يَصِحُّ قَوْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأُدْمَةُ فِي الْأَبْلِ الْبَيَاضُ
الشَّدِيدُ يُقَالُ بَعِيرٌ أَدْمٌ وَنَاقَةٌ أَدْمَاءُ وَالْجَمْعُ أَدْمٌ قَالَ الْأَخْطَلُ فِي كَعْبِ بْنِ جَعْفَرٍ

فَإِنْ أَهْجَهُ يَضْجَرُ كَمَا ضَجَرَ بَارِلُ * مِنَ الْأُدْمِ دَبْرَتْ صَفْحَتَاهُ وَغَارِبُهُ

وَيُقَالُ هُوَ الْبَيْضُ الْأَسْوَدُ الْمُقْلَتَيْنِ وَاخْتَلَفَ فِي الْأَشْيَاءِ تَقَابُكُ اسْمِ أَدْمٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ سَمِيَ أَدْمٌ لِأَنَّهُ خُلِقَ
مِنْ أَدْمَةِ الْأَرْضِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِأَدْمَةٍ جَعَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ هَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَدْمٌ أَصْلُهُ بِهِ مَزْنَتَيْنِ
لِأَنَّهُ أَفْعَلُ لِأَنَّهُمْ لَيَّمُوا الثَّانِيَةَ فَإِذَا احْتَبَّتْ إِلَى تَحْرِيكِهَا جَعَلَتْهَا وَاءُ وَقُلْتُ أَوْ أَدِمٌ فِي الْجَمْعِ لِأَنَّهُ
لَيْسَ لَهَا أَصْلٌ فِي الْبَاءِ مَغْرُوفٌ يَجْعَلُ الْغَالِبُ عَلَيْهَا الْوَاوُ عَنْ الْأَخْفَشِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ كُلُّ أَلْفٍ
مُجْهُولَةٍ لَا يُعْرَفُ عَمَّاذَا انْقِلَابُهَا وَكَانَتْ عَنْ هَمْزَةٍ بَعْدَ هَمْزَةٍ يَدْعَوْنَهَا إِلَى تَحْرِيكِهَا فَانْهَابَتْ بَدَلُ وَاءُ

قوله في قصيدته صيدح
هكذا في الأصل والتهذيب
وشرح القاموس ولعله في
قصيدته في صيدح لانه اسم
لناقة ذي الرمة ويمكن أن
يكون سمي القصيدة باسمها
اه صححه

جاء على ضواريب وضوئرب فهذا حكمها في كلام العرب الا ان تكون طرفاً رابعة فحينئذ تبدل
ياء وقال الزجاج يقول أهل اللغة ان اشتقاق آدم لانه خلق من تراب وكذلك الأدمه انما هي مشبهة
بلون التراب وقوله

سادوا الملوك فأصبحوا في آدم * بلغوا بها غر الوجوه فحولوا
جعل آدم اسماً للقبيلة لانه قال بلغوا بها فأنث وجمع وصرف آدم ضرورة وقوله
الناس أخفاف وشئ في الشيم * وكلهم يجمعهم بيت الأدم

قيل اراد آدم وقيل اراد الارض قال الاخفش لو جعلت في الشعر آدم مع هاشم لجاز قال ابن جني
وهذا هو الوجه القوي لانه لا يحقق أحد همزة آدم ولو كان تحقيقها حسناً لكان التحقيق حقيقة
بأن يسمع فيها واذا كان بدلاً لا البتة وجب أن يجري على ما أجزته عليه العرب من مراعاة لفظه
وتنزيل هذه الهمزة الاخيرة منزلة الالف الرائدة التي لاحظ في الهمزة نحو عالم وصابر الأتراهم
لما كسروا قالوا آدم وأوادم كسالم وسوالم والأدمان في النخل كالأدمان وهو العفن وسبأ في ذكره
وقيل الأدمان عفن وسواد في قلب النخلة وهو وديته عن كراع ولم يقل أحد في القلب انه الودي
الأهو والأدمان شجرة حكاه أبو حنيفة قال ولم اسمعها الا من شبل بن عزرقة واليدامة الارض
الصلبة من غير حجارة مأخوذة من أديم الارض وهو وجهها الجوهرى الأيديمه تون الارض
لا واحد لها قال ابن بري والمشهور عند أهل اللغة أن واحدها يدامة وهي فيعالة من أديم
الارض وكذا قال الشيباني واحدها يدامة في قول الشاعر

كأرجاء من أعاب الشمس اذ وقدت * عطفشان ربيع مراب بالأيديم
الاصمى الأيدامة أرض مستوية صلبة ليست بالغليظة وجمعها الأيديم قال أخذت الأيدامة
من الأديم قال ذو الرمة

كأنهن ذرى هدى محوبة * عنها الجلال اذا بيض الأيديم
وايضاض الأيديم للسراب يعني البلى التي أتت الى مكة جلت بالجلال وقال الأيدامة
الصلبة من غير حجارة ابن شميل الأيدامة من الارض السند الذي ليس بشديد الاشراف ولا يكون
الا في سهول الارض وهي تنبت وابكن في نبتهم زمر لغليظ مكانها وقلة استقرار المسافر فيها وأدنى على
فعل والأدنى موضع وقيل الأدنى أرض بنظر اليمامة وأدام بلد قال صخر الغي
لقد أجرى لمصرعه تليد * وساقته المنية من أداما

قوله وقال الزجاج الخ كذا
في الاصل وعبارة التهذيب
وقال الزجاج يقول أهل
اللغة في آدم ان اشتقاقه من
أديم الارض لانه خلق من
تراب اه مصححه

قوله كأنهن ذرى الخ الشطر
الاول في الاصل من غير
نقط وكتب في هامش الاصل
ونرح القاموس
* كأنهن ذرى هدى محوبة *
ثم شرحه شارح القاموس
بمثل ما هنا ولعل عنها في
البيت بمعنى عليها كما يؤخذ
من تفسيره وانظر وحرر
اه مصححه

وَأَدِيمَةُ مَوْضِعٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

كَانَ بَنِي عَمْرٍو يُرَادُّ بَدَارَهُمْ * بِنَعْمَانَ رَاعٍ فِي أَدِيمَةٍ مُعْزَبُ

يَقُولُ كَانَهُمْ مِنْ امْتِنَاعِهِمْ عَلَى مَنْ أَرَادَهُمْ فِي جَبَلٍ وَإِنْ كَانُوا فِي السَّهْلِ (أرم) أَرَمَ مَا عَلَى
الْمَاءِ تَارِمُهُ أَكَلَهُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَرَمَتِ الْإِبِلُ تَارِمًا أَرَمًا كَلَّتْ وَأَرَمَ عَلَى الشَّيْءِ يَارِمُ بِالْكَسْرِ أَيْ عَضَّ
عَلَيْهِ وَأَرَمَهُ أَيْضًا أَكَلَهُ قَالَ الْكَمِيتُ

وَيَارِمُ كُلُّ نَابِتَةٍ رِعَاءٌ * وَحُشَّاءُ الْهَنْ وَحَاطِيْنَا

أَيُّ مَنْ كَثُرَتْهَا قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ وَنَارِمُ بِالنُّونِ لِأَنَّ قَبْلَهُ

تَضَيَّقُ بِنَا الْفَجَّاجُ وَهَنْ فَيْحٌ * وَنَجَّهْرُ مَا عَا السَّدَمَ الدِّفِينَا

وَمِنْهُ سَنَةٌ أَرَمَةُ أَيْ مُسْتَأْصَلَةٌ وَيُقَالُ أَرَمَتِ السَّنَةُ بِأَمْوَالِهَا أَيْ أَكَلَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
أَرَمَتِ السَّنَةُ الْمَرْغَى تَارِمُهُ أَتَتْ عَلَيْهِ حَتَّى لَمْ تَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا وَمَا فِيهِ أَرَمٌ وَأَرَمَ أَيْ ضَرَسَ وَالْأَرَمُ
الْأَضْرَاسُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ كَانَهُ جَمْعُ أَرَمٍ وَيُقَالُ فَلَانٌ يَحْرِقُ عَلَيْهِ كَالْأَرَمِ إِذَا تَغَيَّظَ فَكَأَنَّ أَضْرَاسَهُ
بَعْضُهَا يَبْعُضُ وَقِيلَ الْأَرَمُ أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَالُوا هُوَ يَعْلُكُ عَلَيْهِ الْأَرَمُ أَيْ يَصْرِفُ
بِأَنِيَابِهِ عَلَيْهِ حَنْقًا قَالَ

أُنْبِتْتُ أَجَاءَ سَلَمِي أَنَّمَا * أَضْحَوْا غَضَابًا يَحْرِقُونَ الْأَرَمَا * أَنْ قُلْتُ أَسْقَى الْحَرَّتَيْنِ الدِّيمَا

قَالَ ابْنُ بَرِي لَا يَصِحُّ فَتَحَ أَنَّمَا الْأَعْلَى أَنْ تَجْعَلَ أَجَاءَ مَفْعُولًا نَائِيًا بِاسْقَاطِ حَرْفِ الْجَرِّ تَقْدِيرُهُ بُنِيتُ
عَنْ أَجَاءَ سَلَمِي أَنَّهُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَانْجَعَلَتْ أَجَاءَ مَفْعُولًا نَائِيًا مِنْ غَيْرِ اسْقَاطِ حَرْفِ الْجَرِّ كَسَرَتْ
أَنَّمَا لِأَنَّهَا الْمَفْعُولُ الثَّالِثُ وَقَالَ أَبُو رِيَّاسٍ الْأَرَمُ الْأَنْيَابُ وَانْشَدَ لِعَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ الضَّبِّيَّ

بَنِي فَرَقَيْنِ يَوْمَ بَنُو حَبِيبٍ * نُبُو بِهِمْ عَلَيْنَا يَحْرِقُونَا

قَالَ ابْنُ بَرِي كَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ حَرْقٍ فَقَالَ حَرْقُ نَائِيَةٍ يَحْرِقُهَا وَيَحْرِقُهَا إِذَا نَبَّهَتْهُ حَتَّى يَسْمَعَ
لَهُ صَرِيْفُ الْجَوْهَرِيِّ وَيُقَالُ الْأَرَمُ الْجِبَارَةُ قَالَ النُّضْرِيُّ بْنُ شَمِيلٍ سَأَلْتُ نُوحَ بْنَ جَرِيرٍ بَنَ الْخَطَّافِيَّ
عَنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ * يَلُوكُ مِنْ حَرْدٍ عَلَى الْأَرَمَا * قَالَ الْخَصَنِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِي وَيُقَالُ الْأَرَمُ الْأَنْيَابُ
هَذَا الْقَوْلُ يَحْرِقُ عَلَى الْأَرَمِ مِنْ قَوْلِهِمْ حَرَقَ نَابُ الْبَعِيرِ إِذَا صَوَّتَ وَالْأَرَمُ الْقَطْعُ وَأَرَمَتْهُمُ السَّنَةُ أَرَمًا
قَطَعَتْهُمْ وَأَرَمَ الرَّجُلُ يَارِمُهُ أَرَمًا لَيْسَ عَنْ كُرَاعٍ وَأَرْضُ أَرَمًا وَمَا رُومَةٌ لَمْ يَتْرَكْ فِيهَا أَصْلٌ وَلَا فَرْعٌ
وَالْأَرُومَةُ الْأَصْلُ وَفِي حَدِيثِ عُمَيْرِ بْنِ أَفْصَى أَنَا مِنَ الْعَرَبِ فِي أَرُومَةٍ بَنَاهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَرُومَةُ
بِوزْنِ الْأَكُولَةِ الْأَصْلُ وَفِيهِ كَيْفَ تَبْلُغُكَ صَلَاتُنَا وَقَدْ أَرَمَتْ أَيْ بَلَّغَتْ أَرَمَ الْمَالُ إِذَا فَنِيَ وَأَرْضُ

أرمة لاتنبت شيئا وقيل انما هو أرمت من الأرم الأكل ومنه قيل للأسنان الأرم وقال الخطابي
أصله أرممت أي بليت وصرت رميما فحذف إحدى الميمين كقولهم ظلت في ظلت قال ابن الأثير
وكثيرا ما تروى هذه اللفظة بتشديد الميم وهي لغة ناس من بكر بن وائل وسند كره في روم والأرم
حجارة تنصب علمًا في المفازة والجمع آرام وأروم مثل ضاع وأضلاع وضلوع وفي الحديث ما يوجد
في آرام الجاهلية وخربها فيه الخمس آرام الأعلام وهي حجارة تجتمع وتنصب في المفازة يمدى بها
واحدة أرم كمنب قال وكان من عادة الجاهلية أنهم اذا وجدوا شيئا في طريقهم ولا يمكنهم استصحابه
تركوا عليه حجارة يعرفونه بها حتى اذا عادوا أخذوه وفي حديث سلمة بن الأكوع لا يطرحون شيئا
الا جعلت عليه آرامًا ابن سيده الأرم والأرم الحجارة والارام الأعلام وخص بعضهم به أعلام عاد
واحد أرم وأروم وأيرمي وقال اللحياني أرمي ويرمي وأرمي والأروم أيضا الأعلام وقيل هي قبور
عاد وعمر به أبو عبيد في تفسير قول ذي الرمة

وساحرة العيون من الموامي * ترقص في نواشرها الأروم

فقال هي الأعلام وقوله أنشده ثعلب * حتى تعالى النى في آرامها * قال يعني في أسنمتها
قال ابن سيده فلا أدري ان كانت الارام في الأصل الأسماء أو شبهها بالارام التي هي الأعلام
لعظمها وطولها وإرم والدعاد الأولى ومن ترك صرف ارم جمع له اسمًا للقبيلة وقيل ارم عاد
الآخرة وقيل ارم لبلدتهم التي كانوا فيها وفي التنزيل بعاد ارم ذات العماد وقيل فيها أيضا آرام
قال الجوهري في قوله عز وجل ارم ذات العماد قال من لم يضاف جعل ارم اسمه ولم يصرفه لانه جعل
عادًا اسم أبيهم ومن قرأه بالاضافة ولم يصرّف جعله اسم أمهم أو اسم بلدة وفي الحديث ذكر ارم
ذات العماد وقد اختلف فيها فقيه لم يمتق وقيل غيرها والأروم بفتح الهمزة أصل الشجرة والقرن
قال صخر الغي يهجو رجلا

تيس تيس اذا بناطحها * يالم قرنا أرومه نقد

قوله يالم قرنا أي يالم قرنه وقد جاء على هذا حرف منها قولهم يجمع ظهرا ويشتكى عينا أي يشتكى
عينه ونصب تيس على الذم وأنشد ابن بري لأبي جندب الهذلي

أولئك ناصري وهم أرومي * وبعض القوم ليس بذى أروم

وقولهم جارية مآرومة حسنة الأرم اذا كانت مجذولة الخلق وأرم اسم جبل قال مرقش الأكبر
فاذهب فدى لك ابن عمك لانها * ٣ الاشيمة وأرم

٣ هنا يضاف في الأصل
وانظر تمام البيت وحرره

مصححه

والأرومة والأرومة الأخيرة تسمية الأصل والجمع أروم قال زهير

لهم في الذاهمين أروم صدق * وكان لكل ذي حسب أروم

والأرام ملتقى قبائل الرأس ورأس مؤرم ضخم القبائل ويضة مؤرم واسعة الأعلى ومبالدار أرم

وأريم وأريمى وأيرمى وأيرمى عن ثعلب وأبي عبيدأى ما به أحد لا يستعمل إلا في الجحد قال زهير

دار لاسما بالعمرين مائله * كالوحي ليس به امن أهلها أرم

ومثله قول الآخر

تلك القرون ورثنا الأرض بعدهم * فلما يحس عليهم امنهم أرم

قال ابن بري كان ابن درستويه يخالف أهل اللغة فيقول ما به أرم على فاعل قال وهو الذي ينصب

الأرم وهو الع - لم أى ما به انصب علم قال والمشهور عند أهل اللغة ما به أرم على وزن حذرو بيت

زهير وغيره يشهد بصحة قولهم قال وعلى انه أيضا حكى القزاز وغيره أرم قال ويقال ما به أرم أيضا أى

ما به علم وأرم الرجل يأرمه أرمائه وأرمت الحبل أرمه أرماء إذا فتلت لاش - لديد وأرم الشئ

يأرمه أرماشده قال روبة * يمسدأ على لجه ويأرمه * ويروى بالزاي وقد ذكر في أجم وآرام

موضع قال * من ذات آرام فجني العسا * وفي الحديث ذكر آرام بكسر الهمزة وفتح الراء الخفيفة

وهو موضع من ديار جدام أقطعته سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى جعمال بن ربيعة

(أزم) الأزم شدة العض بالضم كاه وقيل بالآنياب والآنياب هي الأوزم وقيل هو أن يعضه

ثم يكثر عليه ولا يرسله وقيل هو أن يقبض عليه بغيره أزمه وأزم عليه يأزم أزماء وأزماء فهو أزم

وأزوم وأزمت يد الرجل أزمها أزماء هي أشد العض قال الأصمعي قال عيسى بن عمر كانت لنا

بطة تأزم أى تعض ومنه قيل للسننة أزمه وأزوم وأزام بكسر الميم وأزم الفرس على فأس اللجام

قبض ومنه حديث الصديق نظرت يوم أحد إلى حلقة درع قد نشبت في جبين رسول الله صلى الله

عليه وسلم فأنكبت لأنزعها فأقسم على أبو عبيدة فأزم بها بنيتيه فذهبها جذبار فبقا أى عضها

وأمسكها بين نيتيه ومنه حديث الكثر والشجاع الأقرع فإذا أخذ أزم في يده أى عضها والأزم

القطع بالنايب والسكين وغيرهما أو الأوزام والأزم والآنياب فواحدة الأوزام أزمه وواحدة

الأزم آزم وواحدة الأزم أزوم والأزم الجذب والمحل ابن سيده الأزم الشدة والقشط وجعلها

إزم كبذرة وبذر وأزم كتمره وتمر قال أبو خراش

جرى الله خير أخا لدامن مكافئ * على كل حال من رخاء ومن أزم

قوله فجني العسا هكذا في
الأصل وشرح القاموس
وحرر اه صححه

وقد يكون مصدر الأزم اذا عَضَّ وهي الوزمة أيضا وفي الحديث اشتدَّتْ أزمته تنفريحي قال الأزمه
السنة المجذبة يقال ان الشدة اذا تابعت انفرجت واذا توالت تولت وفي حديث مجاهد ان
قريشاً أصابتهم أزمه شديدة وكان أبو طالب ذاعبالي والأوزام السنون الشدائد كالبوازم وأزم
عليهم العام والدهر يأزم أزموا وزوما اشتدَّتْ قطه وقيل اشتد وقيل خيره وسنة أزمه وأزوم وأزمه
قال زهير * اذا أزممت بهم سنة أزوم * ويقال قد أزممت أزام قال

أهان لها الطعام فلم تضعه * غداة الروع اذا أزممت أزام

قال ابن بري وأنشد أبو علي هذا البيت

أهان لها الطعام فانفذته * غداة الروع اذا أزممت أزوم

ويقال نزلت بهم أزام وأزوم أي شدة والمتأزم المتألم لازمة الزمان أنشد عبد الرحمن عن عـه
الاصمعي في رجل خطب اليه ابنته فرد الخاطب

قالوا تعز فلست نأفلها * حتى تترحلا ولة التـر

أسنامن المنة أزمين اذا * فرح اللأموس بنائب الفقـر

أي أسنان تزوجك هذه المرأة حتى تعود حلاوة التمر حارة وذلك ما لا يكون والمتأزم المتألم لازمة
الزمان وشدة واللموس الذي في نسبه ضعة أي ان الضعيف النسب يفرح بالسنة المجذبة ليرغب
اليه في ماله فينسكح أشرف نسائهم لحاجتهم الى ماله وأزمتهم السنة أزموا استأصلتهم وقال سمرانما
هو أزمتهم بالراء قال وكذلك قال أبو الهيثم ويقال أصابتنا أزمه وأزمه أي شدة عن يعقوب وأزم
على الشيء يأزم أزوما وظ عليه ولزمه وأزم بضيعته وعليها حافظ أبو زيد الأزوم المحافظة على
الضيعة وتأزم القوم اذا أطالوا الإقامة بدراهم وأزم بصاحبه يأزم أزمالزق وفي الصحاح أزم
الرجل بصاحبه اذا لزمه وأزمه أيضا أي عَضَّه وأزم عن الشيء أمسك عنه وأزم بالمكان أزمالزمه
وأزممت الحبل والعنان والخيط وغـيره أزمه أزمأ حكمت فقله وضـه فرم بالراء والراءى جميعا والراء
اعرف وهو مأزوم والأزم ضرب من الضفر وهو الفتل وأزم أزمأ أزمأ كلاهما اتقبض والمأزم
المضيق مثل المأزل وأنشد الاصمعي عن أبي مَهْدِيَّة

هذا طريق يأزم المأزما * وعصوات تشق اللهازما

ويروى عصوات وهي جمع عصا وتشق تضرب والمأزم كل طريق ضيق بين جبابين وموضع
الحرب أيضا مأزم ومنه سمي الموضع الذي بين المشعر وعرفة مأزمين الاصمعي المأزم في سدة مضيق

بين جمع وعرفة وفي حديث ابن عمر إذا كنت بين المأزمين دون منى فإن هناك سرحة سرتحتها سبعون نبياً وفي الحديث أتى حرمت المدينة حراماً ما بين مأزميها المأزم المضيق في الجبال حتى يلتقي بعضها ببعض ويتسع ما وراءه والميم زائدة وكانه من الأزم القوة والشدة وأنشد ابن الأعرابي
ابن جوية الهدلى

ومقامهن إذا حبسن بمأزم * ضيق ألف وصدهن الأخشب

قال ابن بري صواب انشاده ومقامهن بالخفض على القسم لأنه أقسم بالبدن التي حبسن بمأزم أي بمضيق وألف ملتقى والأخشب جبل والمأزم مضيق الوادي في حرثه وما زُم الأرض مضايقة يلتقي ويتسع ما وراءها وما قد أمها وما زُم الفرج مضايقة واحدها مأزم ومأزم القتال موضعه إذا ضاق وكذلك مأزم العيش هذه عن اللحياني وكل مضيق مأزم والأزم إغلاق الباب وأزم الباب أزمًا أغلقه والأزم الإمساك أبو زيد الأزم الذي ضم شفتيه والأزم الصمت والأزم ترك الأكل وأصله من ذلك وفي الحديث أن عمر قال للحارث بن كلدة وكان طبيب العرب ما الطب فقال هو الأزم وهو أن لا تدخل طعاماً على طعام وفسر الناس أنه الحمية والإمساك عن الاستكثار وفي النهاية إمساك الأسنان بعضها على بعض والأزمة الأكلة الواحدة في اليوم مرة كالوجبة وفي حديث الصلوة أنه قال أيكم المتكلم فأزم القوم أي أمسكوا عن الكلام كما يسلك الصائم عن الطعام قال ومنه سميت الحمية أزمًا قال والرواية المشهورة فأزم القوم بالراء وتشديد الميم ومنه حديث السواك يستعمله عند تغير الفم من الأزم وأزم جبل بالبادية (أسم) أسامة من أسماء الأسد لا يتصرف وأسامة اسم رجل من ذلك فأما قوله

وكأني في فحمة ابن جبر * في نقاب الأسامة السرداح

فانه زاد اللام كقوله * واقد نهيتك عن نبات الأوبر * وأما قوله

عين بكى أسامة بن أوتى * علق بساق أسامة العلافة

فانه أراد بقوله أسامة لأسامة فذف الهمزة قال ابن السكيت يقال هذا أسامة وهو الأسد وهو معرفة قال زهير بن جندب هزم بن سنان

ولانت أشجع من أسامة إذ * دعت نزال ورج في الذعر

وأما الاسم ففسد كره في المعتل لأن الالف زائدة قال ابن بري وأما أسماء اسم امرأة فختلف فيها فمنهم من يجعلها فعلاً والهمزة فيها أصل ومنهم من يجعلها بدلاً من واو وأصلها عندهم وسما

قوله وأما قوله عين بكى الخ
هذا البيت من قصيدة
لأعرابية تثنى بها أسامة ولها
حكاية ذكرت في مادة فوق
فانظرها اه مصححه

وممنهم من يجعل همزتها قطعاً زائداً ويجعلها جمع اسم سميت به المرأة قال وبقوى هذا الوجه قولهم في تصغيرها ميمية ولو كانت الهمزة فيها أصلاً لم تحذف (أضم) الأضم الحقد والحسد والغضب ويجمع على أضمات قال ابن بري شاهده قول الشاعر

بَاكَرْنَا الصَّيْدَ بِجِدِّ وَأَضْمَ * لَنْ يَرْجِعَا وَيَخْضِبَا صَيْدَا بَدَمَ

وأضم عليه بالكسر يأضم أضمًا غضب وأنشد ابن بري

فُرِحَ بِالْخَيْرَانِ جَاءَهُمُ * وَإِذَا مَا سُئِلُوا أَضْمُوا

قال العجاج * ورأس أعداء شديد أضمه * وفي حديث نجران وأضم عليه أخوه كرز بن علقمة حتى أسلم يقال أضم الرجل بالكسر يأضم أضمًا إذا أضم حقه - لا يستطيع أن يرضيه وفي حديث آخر فأضموا عليه وأضم به أضمًا فهو أضم علق به وأضم الفج - ل بالشول علق بها يطردها ويعضها وأضم الرجل بأهله كذلك وأضم موضع قال النابغة

قوله وفي حديث نجران الخ عبارة النهاية وفي حديث وفد نجران وأضم عليها منه أخوه الخ وحرر الرواية اه معناه

* واحتلت الشرع فالأجراع من أضمًا * وأضم بكسر الهمزة اسم جبل قال الرازي يصف ناراً نظرت والعين ميمنة التهم * إلى سنانا روقودها الرثم * شبت بأعلى عاندين من أضم

قال ابن بري وقد جاء غير مصروف وأنشيدت النابغة وفي بعض الأحاديث ذكر أضم وهو بكسر الهمزة وفتح الضاد اسم جبل وقيل موضع (أطم) الأطم حصن مبني بحجارة وقيل هو كل بيت مربع مسطح وقيل الأطم مثل الأجم يخفف وينقل والجمع القليل آطام وآجام قال الأعشى

فَأَمَّا أَتَتْ آطَامَ جَوِّ وَأَهْلَهُ * أَنْيَحْتَ فَأَلْقَتْ رَحْلَهَا بِفَنَائِكَ

والكثير أطوم وهي حصون لاهل المدينة قال أوس بن مغيرة السعدي

بَثَّ الْجُنُودَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ يَقْتُلُهُمْ * مَا بَيْنَ بَصْرَى إِلَى آطَامِ نَجْرَانَا

والواحدة أطممة مثل أكمة وباليين حصن يعرف بأطم الأضب وهو الأضب بن قريع بن عوف ابن سعد بن زيد مناة كان أغار على أهل صنعاء وبني بها أطما وقال

وَشَفَيْتُ نَفْسِي مِنْ ذَوِي يَمَنِ * بِالطَّعْنِ فِي اللَّبَّاتِ وَالضَّرْبِ

قَتَلْتَهُمْ وَأَبْجَحْتُ يَلْدَتَهُمْ * وَأَقَعْتُ حَوْلًا كَامِلًا أَسْبِي

وَبَنَيْتُ أَطْمًا فِي بِلَادِهِمْ * لَا بُدَّ التَّقْهِيرِ بِالْغَضَبِ

ابن سيده وغيره الأطم حصن مبني ابن الأعرابي الأطوم القصور وفي حديث بلال أنه كان يؤذن على أطم الأطم بالضم بناءً مرتفع وجعه آطام وفي الحديث حتى توارث باطام المدينة يعني

بأبنيتها المرتفعة كالحصون ابن بزرج أطم على البيت أطم أي أرخيت سستوره والتأطيم في
الهودج أن يستتر بتياب يقال أطمته تأطيمًا وأنشد * تدخل جوز الهودج المؤطم * وأزم
بيده وأطم إذا عض عليها وأطم أطمًا إذا سكت أبو عمرو والتأطم سكوت الرجل على ما في نفسه
وأطم البئر أطمًا ضيق فاعا وتأطم الليل ظلمته وأطم أطمًا غضب وتأطم فلان تأطمًا إذا
غضب وفلان يتأطم على فلان مثل يتأجج وأطم أطمًا انضم والأطام حصر البعير والرجل
وهو أن لا يبول ولا يتعمر من داه وقد أطم أطمًا وأطم عليه ويقال للرجل إذا عسر عليه
بروز غائطه قد أطم أطمًا وأطم أطمًا ويقال أصابه أطام وأطام إذا احتبس بطنه وبعير
مأطوم وقد أطم إذا لم يبل من داء يكون به الجوهرى الأطام بالضم احتباس البول تقول منه
أوئطم على الرجل وأنشد ابن بري * تمشي من التحفيل منى المؤطم * قال وقال عبد الواحد
التأطم امتناع النجو قال وقال أبو عمرو والمؤطم المكسر بالتراب وأنشد لعياض بن درة
إذا سمعت أصوات لأم من الملاء * بكث جزعاً من تحت قبر مؤطم
والأطيمة موقد النار وجعلها أطمًا قال الأفوه الأودي

في موطن ذرب الشباف كائناً * فيه الرجال على الأطام واللاطي

شعر الأطيمة توثق الحمام بالفارسية ابن شميل الأتون والأطيمة الدايتورن والأطوم سمكة في البحر
يقال لها الملاءمة والزاحمة والأطوم السحفاة البحرية وفي المحكم سحفاة بحرية غليظة الجلد في
البحر يشبه بها جلد البعير الأملس وتتخذ منها الخفاف للجمالين وتخصف بها النعال قال الشاعر
وجلد هامن أطوم ما يؤيسه * طلع بضاحية البیداء مهزول
وقيل الأطوم القنفذ والأطوم البقرة قيل انما سميت بذلك على التشبيه بالسمكة الغلظ جلد هامن
وأنشد الفارسي

كأطوم فقدت برغزها * أعقبتهما الغبس منها ندما

غفلت ثم أتت تطلبه * فإذا هي بعظام ودما

وفي قصيد كعب بن زهير يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم * وجلد هامن أطوم لا يؤيسه *
قال ابن الأثير الأطوم الزرافة يصف جلد هامن بالقوة والملاسة لا يؤيسه لا يؤثر فيه والأطيم شحم
والحم يطبخ في قدر سدقها الغراء السنوريات أطم ويتحدث للصوت الذي في صدره وتأطم السيل إذا
ارتفعت في وجهه طحات كالأمواج ثم يكسر بعضها على بعض قال رؤبة

قوله شعر الأطيمة الى قوله
الدايتورن مثله في التهذيب
الا ان لفظ توثق الحمام منقوط
في التهذيب هكذا وفي
الاصول من غير نقط وقوله
الدايتورن هو في الاصل
هكذا وفي التهذيب
الداشوزن وحرراه صححه

* اذا ارتقى في واده تَأْطُمُهُ * وَادُهُ صَوْنُهُ (أكم) الَاكَّةُ معروفة والجمع أَكَاكٍ وَكَاكٍ
 وجمع الَاكِمِ أَكَامٌ مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ وَجَمْعُ الَاكِمِ أَكَامٌ مِثْلُ كَابٍ وَكُتُبٍ وَجَمْعُ الَاكِمِ أَكَامٌ مِثْلُ عُنُقٍ
 وَأَعْنَاقٍ كَمَا تَقْدَمُ فِي جَمْعِ ثَمَرَةٍ قَالَ يَقَالُ أَكَّةٌ وَأَكْمٌ مِثْلُ ثَمَرَةٍ وَثَمَرَةٍ وَجَمْعُ أَكَّةٍ أَكْمٌ كَخَشَبَةٍ وَخَشَبٍ
 وَكَامٍ كَرَحْبَةٍ وَرَحَابٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَكَامٌ كَجَبَلٍ وَأَجْبَالٍ غَيْرُهُ الَاكَّةُ تَلُّ مِنَ الْقُفِّ وَهُوَ حَجَرٌ
 وَاحِدٌ ابْنُ سَيْدِهِ الَاكَّةُ الْقُفُّ مِنْ حِجَارَةٍ وَاحِدَةٍ وَقِيلَ هُوَ دُونَ الْجِبَالِ وَقِيلَ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي هُوَ
 أَشَدُّ ارتفاعاً مِمَّا حَوْلَهُ وَهُوَ غَلِيظٌ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ حَجَرًا وَاجْمَعُ أَكْمٌ وَأَكْمٌ وَأَكْمٌ وَأَكْمٌ وَأَكْمٌ وَأَكْمٌ
 كَأَفْلَسٍ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِّي ابْنِ شَمِيلٍ الَاكَّةُ قُفٌّ غَيْرُ أَنْ الَاكَّةُ أَطْوَلُ فِي السَّمَاءِ وَأَعْظَمُ وَيُقَالُ
 الَاكَّةُ أَشْرَافُ فِي الْأَرْضِ كَالرَّوَابِي وَيُقَالُ هُوَ مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْحِجَارَةِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ فَرُبَّمَا غُلْظٌ وَرُبَّمَا
 لَمْ يَغْلُظْ وَيُقَالُ الَاكَّةُ مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْقُفِّ مَلَمٌ مَصْعَدٌ فِي السَّمَاءِ كَثِيرُ الْحِجَارَةِ وَرَوَى ابْنُ هَانِي عَنْ
 زَيْدِ بْنِ كَثُوفٍ أَنَّهُ قَالَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ حَبَسْتُمُونِي وَوَرَاءَ الَاكَّةِ مَا وَرَاءَهَا قَالَتْهَا امْرَأَةٌ كَانَتْ وَاعَدَتْ
 تَبْعًا لَهَا أَنْ تَأْتِيَهُ وَرَاءَ الَاكَّةِ إِذَا جَنَّ رُؤْيُ رُؤْيَا فَيَبْنِيهَا فِي مَعْبَرَةٍ فِي مَهْنَةٍ أَهْلُهَا إِذْ نَسَّهَا شَوْقُ إِلَى
 مَوْعِدِهَا وَطَالَ عَلَيْهَا الْمَكْتُ وَضَجِرَتْ فَخَرَجَ مِنْهَا الَّذِي كَانَتْ لَا تَرِيدُ أَنْ تَهَارَهُ وَقَالَتْ حَبَسْتُمُونِي
 وَوَرَاءَ الَاكَّةِ مَا وَرَاءَهَا يَقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ الْهَزْهِ بِكُلِّ مَنْ أَخْبَرَ عَنْ نَفْسِهِ سَاقِطًا مَا لَا يَرِيدُ أَنْ يَهَارَهُ
 وَاسْتَأْكَمَ الْمَوْضِعُ صَارًا كَمَا قَالَ أَبُو تَخِيْلَةَ * بَيْنَ النَّقَا وَالْأَكْمِ الْمُسْتَأْكَمِ * وَفِي حَدِيثٍ
 الْأَسْتَسْقَاءُ عَلَى الْأَكْمِ وَالطَّرَابِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ الْأَكْمُ جَمْعُ أَكَّةٍ وَهِيَ الرَّايَةُ وَالْمَاءُ أَكَّةُ الْعَجِيزَةِ
 وَالْمَاءُ كَانَ وَالْمَاءُ أَكَّتَانِ اللَّحْمَتَانِ اللَّحْمَتَانِ عَلَى رُؤْسِ الْوَرَكَيْنِ وَقِيلَ هُمَا بَحْصَتَانِ مُشْرِفَتَانِ عَلَى
 الْحَرَقَقَتَيْنِ وَهُمَا رُؤْسُ أَعَالِي الْوَرَكَيْنِ عَنْ عَيْنٍ وَشِمَالٍ وَقِيلَ هُمَا لَحْمَتَانِ وَصَلَتَا مَا بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْمَتْنَيْنِ
 وَالْجَمِيعُ الْمَاءُ كَمَا قَالَ

قوله وضجرت في التهذيب
وصحبت اه مصححه

اِذَا ضَرَبَتْهَا الرِّيحُ فِي الْمَرِطِ أَشْرَفَتْ * مَا كُذِّهََا وَالزَّلُّ فِي الرِّيحِ تَفْضَحُ

وَقَدْ يُفْرَدُ فَيُقَالُ مَا كَمْ وَمَا كَدَّةٌ قَالَ

أَرَعْتَ بِهِ فَرَجًا أَضَاعَتْهُ فِي الْوَعْيِ * نَخَلِي الْقَصِيرِي بَيْنَ خَصْرٍ وَمَا كَمْ

وَحَكَى اللَّحْيَانِي أَنَّهُ لِعَظِيمِ الْمَاءِ كَمْ كَانَتْهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جَزْمٍ مِنْهَا مَاءً كَمَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا صَلَّى
 أَحَدُكُمْ فَلَا يَجْعَلْ يَدَهُ عَلَى مَا كَتَبَتْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُمَا لَحْمَتَانِ فِي أَصْلِ الْوَرَكَيْنِ وَقِيلَ لِبَيْنِ الْعَجْزِ
 وَالْمَتْنَيْنِ قَالَ وَتَفْخَحُ كَأَنَّهَا وَتَكْسِرُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُغِيرَةِ أَجْرُ الْمَاءِ كَدَّةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ لَمْ يَرِدْ جُزْءُ ذَلِكَ

الموضع بعينه وانما أراد جرة ماتحتهم من سفاته وهو ما يسبب به فكنى عنها بها ومنه قوله لهم في
السبب يا ابن جرأه العجان ومرة أمؤكة عظيمة الماء كيتين وأكت الأرض أكل جميع ما فيها وإلكام
جبل بالشام وروى بيت امرئ القيس بين حاصر * وبين إلكام (ألم) ألأم الوجع والجمع
ألأم وقد ألم الرجل يألم ألمافه وألم ويجمع ألأم ألأما وألم وآلمته والاليم المؤلم الموضع من
السميع بمعنى المسمع وأنشد ابن بري لذي الرمة * يصك خذودها وهج أليم * والعذاب الاليم
الذي يبلغ إيجاعه غاية البلوغ وإذا قلت عذاب أليم فهو بمعنى مؤلم قال ومنه لرجل وجع وضرب
وجع أي موجه وتآلم فلان من فلان إذا تشكى وتوجع منه والتآلم التوجع والالام الإيجاع وألم
بطنه من باب سفعه رأيه الكسائي يقال ألمت بطنك ورشدت أمرك أي ألم بطنك ورشدت أمرك
وانتصاب قوله بطنك عند الكسائي على التفسير وهو معرفة والمفسرات نكرات كقولك قررت
به عينا وضقت به ذرعا وذلك مذكور عند قوله عز وجل إلى الأمن سفعه نفقه قال ووجه الكلام ألم
بطنه يألم ألمأوه ولازم في قول فعله إلى صاحب البطن وخرج مفسرا في قوله ألمت بطنك والالمة
الأم ويقال ما أخذ أيلمة ولا ألمأوه والوجع وقال ابن الأعرابي ما سمعت له أيلمة أي صوتا وقال
شمر عنه ما وجدت أيلمة ولا ألمأوى وجعوا وقال أبو عمرو والالمة الحركة وأنشد

فما سمعت بعد تلك النامة * منها ولا منه ههناك أيلمة

قال الأزهري وقال شمر تقول العرب أما والله لا يبتذك على أيلمة ولا دعن نومك ثوبا ولا تبتدن
مبركا ولا دخان صدرك غمة كله في إدخال المشقة عليه والسدة والومة موضع قال صخر الغي
القائد الخيل من ألومة أو * من بطن واد كأنها العجد

وفي التهذيب ويحبوا الخيل من ألومة أو * من بطن عمق كأنها العجد

(أهم) الأم بالفتح القصد أمه يومه أما إذا قصده وأتمه وأتمه وتأممه ويومه ويومه

الاخيرتان على البذل قال

فلم أنكل ولم أجبن ولكن * يمت بها أبا صخر بن عمرو

ويتمه قصده قال رؤبة

أزهر لم يولد بنجم السخ * ميم البيت كريم السخ

ويتمه قصده وفي حديث ابن عمر من كانت فترته إلى سنة فلا تمها وأي قصد الطريق المستقيم

يقال أمه يومه أما وتأممه ويومه قال ويحتمل أن يكون الأم أقيم مقام المأموم أي هو على طريق

قوله بنى حاصر عبارة ياقوت
في ميمية بعد ان ذكر أن
حاصر أعدوة مواضع وحاصرا
أيضا واد في رمال بنى سعد
وحاصر أيضا موضع في ديار
عطفان ولا أدري أيهما أراد
امرؤ القيس بقوله

أحار ترى برقاً أريك وميضه

* كلع اليدين في حبي مكل

فقدت له وصحبتى بين حاصر *

وبين إلكام بعد ما تأمل

وقال عند التكم على إلكام

بكسر الهمزة موضع بالشام

وأنشد البيت الثاني اه

مصحه

قوله قال صخر الغي أنشده
في ياقوت هكذا

هم جلبوا الخيل من ألومة أو

من بطن عمق كأنها العجد

جمع بجاد وهو كساء مخطط

اه وتقدم للمواف في مادة

عج دبغيره هذه الالفاظ

فانظره وحرر الرواية اه

مصحه

قوله أزهر الخ تقدم في مادة

سخ على غير هذا الوجه

فانظره اه مصحه

قوله الى اصله الخ هكذا
في الاصل وبعض نسخ
النهاية وفي بعضها الى ما هو
بعينه باسقاط لفظ اصله
اه مصححه

ينبغي ان يقصد وان كانت الرواية بضم الهمزة فانه يرجع الى اصله ما هو بعينه ومنه الحديث
كانوا يتائمون شرارهم في الصلوة أي يتعمدون ويقصدون ويروى يتيممون وهو بعينه
ومن حديث كعب بن مالك وانطلقت أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث كعب بن مالك
فتمت بهم التمراتى قصدت وفي حديث كعب بن مالك ثم يؤمر بآم الباب على أهل النار فلا
يخرج منهم غم أبدا أي يقصد اليه فيسدد عليهم وتيممت الصلوة للصلاة وأصله التعمد والتوخي
من قولهم تيممت وتائممت قال ابن السكيت قوله فتيمموا صعيدا طيبا أي اقصدوا الصلوة طيب
ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى صار التيمم اسما عاما للمسح بالوجه واليدين بالتراب ابن سيده
والتيمم التوضؤ بالتراب على البدل وأصله من الأول لانه يقصد التراب فتيمم مسح به ابن السكيت
يقال أتمته أو تيممته تيمما وتيممته يمامة قال ولا يعرف الاصحى أتمته بالتشديد قال ويقال
أتمته وأتمته وتائمته وتيممته بمعنى واحد أي توخيت وقصدته قال والتيمم بالصعيد مأخوذ من
هذا وصار التيمم عند عوام الناس التمسح بالتراب والاصل فيه القصد والتوخي قال الاعشى
تيممت قيسا وكم دونه * من الأرض من مهمه ذى شرن

وقال اللحياني يقال أمواو ي وابعنى واحد ثم ذكر سائر اللغات وتيممت المريض فتيمم للصلاة
وذكر الجوهري أكثر ذلك في ترجمة ييمم بالياء وييمته برحى تيمم أي توخيت وقصدته دون من
سواه قال عامر بن مالك ملأعب السنة

ييمته الرمح صدرأثم قلت له * هذى المروءة لا لعب الزحاليق

وقال ابن بري في ترجمة ييمم واليمامة القصد قال المزار

إذا خف ما المزن عنها تيممت * ييمتها أي العدا وترؤم

وجعل ميم دأبل هادوناقة ميممة كذلك وكلمة من القصد لان الدأبل الهادى قاصد والاممة الحالة
والاممة والاممة الشرعة والدين وفي التنزيل العزيز أنا وجب دنا آباءنا على أمة قاله اللحياني وروى
عن مجاهد وعمر بن عبد العزيز على أمة قال الفراء قرئ أنا وجب دنا آباءنا على أمة وهي مثل السنة
وقرئ على أمة وهي الطريقة من أتمت يقال ما أحسن أيمته قال والاممة أيضا النعيم والملك وأنشد
لعدي بن زيد

ثم بعد ذلك للاح والملك والاممة وارثهم هنالك القبور

قال أراد امامة الملك ونعيمه والاممة الدين قال أبو اسحق في قوله تعالى كان الناس أمة واحدة

فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ أَمَّا عَلَى كُنُوفِهِمْ أَوْ عَلَى دِينِهِمْ وَأَوْ عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَذُكِّرُوا وَلَئِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّوْجٍ مُجْتَمِعٍ فَادْرَاكًا لَمْ يَأْمُرُوا بِالْإِيمَانِ وَكَانَ كُفْرًا وَلَئِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّوْجٍ مُجْتَمِعٍ فَادْرَاكًا لَمْ يَأْمُرُوا بِالْإِيمَانِ وَكَانَ كُفْرًا وَلَئِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّوْجٍ مُجْتَمِعٍ فَادْرَاكًا لَمْ يَأْمُرُوا بِالْإِيمَانِ وَكَانَ كُفْرًا

فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ وَقَالَ آخَرُونَ النَّاسُ كَانُوا كُفْرًا فَبَعَثَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِيمَا فَسَّرُوا يَقَعُ عَلَى الْكُفَّارِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْأُمَّةُ الطَّرِيقَةُ وَالِدِينَ يَقَالُ فَلَانِ لَا أُمَّةَ لَهُ أَيْ لَا دِينَ لَهُ وَلَا نَحْلَ لَهُ قَالَ الشَّاعِرُ * وَهَلْ يَسْتَوِي ذَوَا أُمَّةٍ وَكُنُورُ * وَقَوْلُهُ تَعَالَى كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ قَالَ الْأَخْفَشُ يَرِيدُ أَهْلَ أُمَّةٍ أَيْ خَيْرَ أَهْلِ دِينٍ وَأَنْشَدَ لِلْمُنَابِغَةِ

حَافَتْ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيَّةً * وَهَلْ يَأْمُرُنْ ذَوَا أُمَّةٍ وَهَوَاطَانُ

وَالْأُمَّةُ الْغَنَى فِي الْأُمَّةِ وَهِيَ الطَّرِيقَةُ وَالِدِينَ وَالْأُمَّةُ النِّعْمَةُ قَالَ الْأَعَشَى

وَأَقْدَرَتْ لَكَ الْغَنَى ذَا فَاقَةً * وَأَصَابَ غَزْوُكَ أُمَّةً فَأَزَالَهَا

وَالْأُمَّةُ الْهَيْئَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالْأُمَّةُ أَيْضًا الْحَالُ وَالشَّانُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأُمَّةُ غَضَارَةُ الْعَيْشِ وَالنِّعْمَةُ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

فَهَلْ لَكُمْ فِيكُمْ وَأَنْتُمْ بَائِمَةٌ * عَلَيْكُمْ عَطَاءُ الْأَمْنِ مَوْطُوكُمْ سَهْلٌ

وَالْأُمَّةُ بِالْكَسْرِ الْعَيْشُ الرَّخِي يَقَالُ هُوَ فِي أُمَّةٍ مِنَ الْعَيْشِ وَأُمَّةٌ أَيْ فِي خَضَبٍ قَالَ شَمْرُو أُمَّةٌ بِتَخْفِيفٍ الْمِيمُ عَيْبٌ وَأَنْشَدَ

مَهْلًا أَيْدِي اللَّعْنِ مَهْلًا * لِأَنَّ فِيمَا قَلَّتْ أُمَّةٌ

وَيَقَالُ مَا أَتَى وَأُمَّهُ وَمَا شَكَلَى وَشَكَلَهُ أَيْ مَا أَمْرِي وَأَمْرُهُ لِبُعْدِهِ مَنِي فَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِي وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَمَا لِي وَإِيَّامُ الْوَحْشِ لَمَّا * تَفَرَّعَ فِي ذُؤَابَتِي الْمَشِيبُ

يَقَالُ مَا أَتَى وَطَلَبَ الْوَحْشَ بَعْدَ مَا كَبُرَتْ وَذَكَرَ الْأَمَّ حَشَوْ فِي الْبَيْتِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَمَا أَتَى وَإِيَّامُ الْوَحْشِ بِنَفْخِ الْهَمْزَةِ وَالْأَمُّ الْقَصْدُ وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ قَالُوا مَا أَمَّا وَأَمَّا ذَاتُ عَرَقٍ أَيْ أَيُّهَا تَمَّا ذَاتُ عَرَقٍ وَالْأَمُّ الْعَلَمُ الَّذِي يَتَّبِعُ الْجَيْشَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأُمَّةُ وَالْأُمَّةُ السُّنَّةُ وَتَأْمُّ بِهِ وَأَتَمَّ جَعَلَهُ أُمَّةً وَأَمَّ الْقَوْمَ وَأَمَّهُمْ تَقَدَّمَ هُمْ وَهِيَ الْإِمَامَةُ وَالْإِمَامُ كُلُّ مَنْ أُنْتُمَّ بِهِ قَوْمٌ كَانُوا عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ أَوْ كَانُوا ضَالِّينَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَيُومَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ قَالَتْ طَائِفَةٌ بِكُتَابِهِمْ وَقَالَ آخَرُونَ بِنَبِيِّهِمْ وَشَرُّهُمْ وَقِيلَ بِكُتَابِهِ الَّذِي أَحْصَى فِيهِ عَمَلَهُ وَسَيِّدُ نَارِ سَوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِمَامُ أُمَّتِهِ وَعَلَيْهِمْ جَمِيعُ الْإِمَامَةِ بِسُنَّتِهِ الَّتِي مَضَى عَلَيْهَا وَرَبُّهُ الْقَوْمَ أَمَّهُمْ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْإِمَامُ

قوله قال أبو منصور الخ
هكذا في الأصل وأعله قال
أبو منصور الأئمة فيما فسروا
الخ اه معجمه

ما أنتم به من رئيس وغـ يره والجمع أئمة وفي التنزيل العزيز فقاتلوا أئمة الكفر أرى قاتلوا رؤساء
 الكفر وقادتهم الذين ضلوا بهم تبع لهم الأزهري أكثر القراء قرؤا أئمة الكفر بهم مزوجة واحدة
 وقرأ بعضهم أئمة بهم مزتين قال وكل ذلك جائز قال ابن سبويه وكذلك قوله تعالى وجعلناهم أئمة
 يدعون إلى النار أرى من تبعهم فهو في النار يوم القيامة قلبت الهمزة ياء لئلا يلهيها إلا حرف سـ فل
 في الحاق وبعده عن الحروف وحصل طرفا فكان النطق به تكاثفا إذا كرّرت الهمزة الواحدة
 فهم باستكراه التنوين ورفعهم ما لا سيما إذا كانتا مصطحبتين غير منفرتين فاعينا أوعينا ولما
 أخرى فلهذا لم يأت في الكلام لفظة توات فيها همزتان أصلا البتة فأما ما حكاه أبو زيد من قولهم
 دريشة ودرائي وخطيئة وخطائي فساد لا يقاس عليه وليست الهمزتان أصليين بل الأولى منه ما
 زائدة وكذلك قراءة أهل الكوفة أئمة بهم مزتين ساذ لا يقاس عليه الجوهرى الإمام الذى يقتدى به
 وجمعه أئمة وأصله أئمة على أفعله مثل أنا وآنية وآلهة فأدغمت الميم فنقلت حركتها إلى
 ما قبلها فلما حرّكوها بالكسر جعلوها ياء وقرئ أئمة الكفر قال الاخفش جعلت الهمزة ياء لأنها
 في موضع كسر وما قبلها مفتوح فلم يـ مز والاجتماع الهمزتين قال ومن كان من رأيه جمع
 الهمزتين همز قال وتصغيرها أوئمة لما تحركت الهمزة بالفتحة فلم يـ واو قال المازني أئمة ولم
 يقلب وإمام كل شئ أئمة والمصالحه والقرآن إمام المسلمين وسيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إمام الأئمة والخليفة إمام الرعية وإمام الجند قائدهم وهذا أئمة من هذا وأوم من هذا أى أحسن
 إمامة منه قلبوها إلى الياء مرة وإلى الواو أخرى كراهية التقاء الهمزتين وقال أبو اسحق إذا فضلنا
 رجلا في الإمامة قلنا هذا أوم من هذا وبعضهم يقول هذا أئمة من هذا قال والأصل في أئمة أئمة
 لأنه جمع إمام مثل منال وأسئلة وإسكن الميمين لما اجتمعت أدغمت الأولى في الثانية وألقت حركتها
 على الهمزة فقبل أئمة فأبدلت العرب من الهمزة المكسورة الياء قال ومن قال هذا أئمة من هذا
 جعل هذه الهمزة كالألف تحركت أبدل منها ياء والذى قال فلان أوم من هذا كان غـ ده أصلها أوم فلم
 يمكنه أن يـ دل منها ألفا لاجتماع الساكنين فجعلها واو أمفتوحة كما قال في جمع آدم وأدم قال
 وهـ ذاهو القياس قال والذى جعله ياء قال قد صارت الياء في أئمة بدلا لازما وهذا مذهب
 الاخفش والاول مذهب المازني قال وأظنه أقيس المذهبين فأما أئمة بالاجتماع الهمزتين فاعلمنا
 يُحكي عن أبي اسحق فانه كان يحب اجتماعهما قال ولا أقول إنها غير جائزة قال والذى بدأ بها هو
 الاختيار ويقال إمامنا هذا حسن الأمة أى حسن القيام بإمامته إذا صلى بنا وأتممت القوم في

الصلاة امامته واتم به اي اقتدى به والامام المنال قال النابغة

ابوه قبله وابو ابيه * بنوا مجد الحياة على امام

وامام الغلام في المكتب ما يتعلم كل يوم وامام المنال ما تمثل عليه والامام الخيط الذي يمد على البناء
فيبنى عليه ويسوى عليه ساف البناء وهو من ذلك قال

وخلفته حتى اذا تم واستوى * كخنة ساق او كمن امام

اي كهذا الخيط الممدود على البناء في الاتساع والاستواء يصف ساهما يدل على ذلك قوله

قرنت بحقويه ثلاثا فلم يزغ * عن القصد حتى بصرت بيدم

وفي الصحاح الامام خست بة البناء يسوى عليها البناء وامام القبة له تلقاؤها والهادي امام الابل
وان كان وراءها لانه الهادي لها والامام الطريق وقوله عز وجل وانهم ما لبثوا امام مبين اي اب طريق
يؤم اي يقصد فتميز به في قوم لوط واصحاب الايكة والامام الصقع من الطريق والارض وقال
النراء وانهم ما لبثوا امام مبين يقول في طريق لهم يمشون عليها في اسفارهم فجعل الطريق اماما لانه
يؤم ويتبع والامام بمعنى القدام وفلان يؤم القوم بقدومهم ويقال صدرك امامك بالرفع اذا
جعلته اسما ونقول اخوك امامك بالنصب لانه صفة وقال لبيد فجعله اسما

فعدت كلا الفرجين تحسب انه * مولى الخافعة خلفها وامامها

يصف بقرة وخشية ذعرها اصان فعدت وكلا فرجيهما وهو خلفها وامامها تحسب انه الهاء عماد
مولى مخافتها اي ولي مخافتها وقال ابو بكر ميمنى قولهم يؤم القوم اي يتقدمهم هم اخذ من الامام
يقال فلان امام القوم معناه هو المتقدم لهم ويكون الامام رئيسا كقولك امام المسلمين ويكون
الكتاب قال الله تعالى يؤم ندعو كل اناس بامامهم ويكون الامام الطريق الواضح قال الله تعالى
وانهم ما لبثوا امام مبين ويكون الامام المنال وانشد بيت النابغة * بنوا مجد الحياة على امام *
معناه على مثال وقال لبيد * ولا تكل قوم سنة وامامها * والدليل امام السفر وقوله عز وجل
وجعلنا للمتقين اماما قال ابو عبيدة هو واحد يدل على الجمع كقوله

* في خلقكم عظاما وقد شحينا * وان المتقين في جنات ونهر و قيل الامام جمع آتم كصاحب
وصحاب وقيل هو جمع امام ليس على حد عدل ورضا لانهم قد قالوا امامان وانما هو جمع مكسر
قال ابن سيده انبأني بذلك ابو العلاء عن ابي علي النارسي قال وقد استعمل سيبويه هذا القياس
كثيرا قال والامة الامام الليث الامة الائمة بالامام يقال فلان احق بامة هذا المسجد من

قوله فعدت كلا الفرجين
هو في الاصل بالعين المهملة
ووضع تحتها عين صغيرة
وفي الصحاح في مادة ولي بالغين
المعجمة ومثله في التكملة
في مادة فرج والذي تقدم
في مادة فرج فعدت بالقاف
بعدها عين وهو خطأ
والصواب ما هنا اه صححه

فُلَانُ أَيْ بِالْأَمَامَةِ قَالَ أَبُو نَصْرٍ إِنَّهُ فِي الْأَمَامَةِ وَالْحَالَةِ يُقَالُ فُلَانٌ حَسَنٌ مِنَ الْأُمَّةِ أَيْ
حَسَنُ الْهَيْئَةِ إِذَا أُمَّ النَّاسُ فِي الصَّلَاةِ وَقَدْ أَتَمَّ بِالشَّيْءِ وَأَتَمَّتْ بِهِ عَلَى الْبَدَلِ كَرَاهِيَةِ التَّضْعِيفِ أَنْشَدَ
بِعَقُوبٍ نَزُورُ أَمْرًا أَمَّا الْإِلَهَ فَيَسْتَقِي * وَأَمَّا بِفَعْلِ الصَّالِحِينَ فَيَأْتِي

وَالْأُمَّةُ الْقَرْنُ مِنَ النَّاسِ يُقَالُ قَدِمَتْ أُمُّ أَيْ قُرُونٌ وَأُمَّةٌ كُلُّ نَبِيٍّ مِنْ أَرْسَلِ إِلَهُمْ مِنْ كَافِرٍ وَمُؤْمِنٍ
الَّذِي كُلُّ قَوْمٍ نُسِبُوا إِلَى نَبِيٍّ فَاضْيَفُوا إِلَيْهِ فَهُمْ أُمَّةٌ وَقِيلَ أُمَّةٌ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مَنْ أَرْسَلَ
إِلَيْهِ عَمَّنْ آمَنَ بِهِ أَوْ كَفَرَ قَالَ وَكُلُّ جِيلٍ مِنَ النَّاسِ هُمْ أُمَّةٌ عَلَى حَدِّهِ وَقَالَ غَيْرُهُ كُلُّ جِنْسٍ مِنَ الْحَيَوَانِ
غَيْرِ بَنِي آدَمَ أُمَّةٌ عَلَى حَدِّهِ وَالْأُمَّةُ الْجِيلُ وَالْجِنْسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَمِنْ دَابَّةٍ فِي
الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ يُجَنِّحُ بِهِ إِلَّا أُمُّ أُمَّةٍ لَكُمْ وَمَعْنَى قَوْلِهِ إِلَّا أُمُّ أُمَّةٍ لَكُمْ فِي مَعْنَى دُونَ مَعْنَى
يُرِيدُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَهُمْ وَتَعَبَّدَهُمْ بِمَا شَاءَ أَنْ يَتَعَبَّدَهُمْ مِنْ تَسْبِيحٍ وَعِبَادَةٍ عَلَّمَهُمْ إِيَّاهُ وَلَمْ يُفَقِّهْهُمْ
ذَلِكَ وَكُلُّ جِنْسٍ مِنَ الْحَيَوَانِ أُمَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَوْلَا أَنَّ الْكَلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمِّ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا
وَلَكِنْ أَقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدٍ بِهِمْ وَوَرَدَ فِي رِوَايَةٍ لَوْلَا أَنَّهَا أُمَّةٌ تَسْبَحُ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا يَعْنِي بِهَا الْكَلَابُ
وَالْأُمُّ كَالْأُمَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ أَطَاعُوا هُمَا يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَشَدُوا وَارْتَدَّتْ أُمَّةٌ وَقِيلَ هُوَ تَقْبِضُ
قَوْلُهُمْ هَوَتْ أُمَّةٌ فِي الدُّعَاءِ عَلَيْهِ وَكُلُّ مَنْ كَانَ عَلَى دِينِ الْحَقِّ مُخَالِفًا لِسَائِرِ الْأَدْيَانِ فَهُوَ أُمَّةٌ وَحْدَهُ
وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ السَّلَامُ أُمَّةٌ وَالْأُمَّةُ الرَّجُلُ الَّذِي لَا تَطِيرُ لَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَاتِلًا لِلَّهِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ كَانَ أُمَّةً أَيْ إِمَامًا أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ أَنَّ الْعَرَبَ
تَقُولُ لِلشَّيْخِ إِذَا كَانَ بَاقِي الْقُوَّةِ فُلَانٌ بَاقٍ مَعْنَاهُ رَاجِعٌ إِلَى الْخَيْرِ وَالنَّعْمَةِ لِأَنَّ بَقَاءَ قُوَّتِهِ مِنْ أَكْثَرِ
النَّعْمَةِ وَأَصْلُ هَذَا الْبَابِ كَلَامٌ مِنَ الْقَصْدِ يُقَالُ أَمَمْتُ إِلَيْهِ إِذَا قَصَدْتَهُ فَمَعْنَى الْأُمَّةِ فِي الدِّينِ أَنْ
مَقْصَدَهُمْ مَقْصَدٌ وَاحِدٌ وَمَعْنَى الْأُمَّةِ فِي النَّعْمَةِ أَنَّهَا هِيَ الشَّيْءُ الَّذِي تَقْصُدُهُ الْخَلْقُ وَيَطْلُبُونَهُ وَمَعْنَى
الْأُمَّةِ فِي الرَّجُلِ الْمُتَفَرِّدِ الَّذِي لَا تَطِيرُ لَهُ أَنْ قَصَدَهُ مِنْفَرِدًا مِنْ قَصْدِ سَائِرِ النَّاسِ قَالَ النَّبَاغَةُ

* وَهَلْ يَأْتِيَنَّ ذَوَامَّةٌ وَهُوَ طَائِعٌ * وَيُرْوَى ذَوَامَّةٌ فَنَ قَالَ ذَوَامَّةٌ فَعْنَاهُ ذَوْدِينَ وَمَنْ قَالَ ذَوَامَّةً
فَعْنَاهُ ذَوْنَهُمْ أُسْدِيَتْ إِلَيْهِ قَالَ وَمَعْنَى الْأُمَّةِ الْقَامَةُ سَائِرُ مَقْصَدِ الْجَسَدِ وَلَيْسَ يَخْرُجُ شَيْءٌ مِنْ هَذَا
الْبَابِ عَنْ مَعْنَى أَمَمْتُ قَصَدْتُ وَقَالَ الْفَرَاغِيُّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَالَ أُمَّةٌ مُعَلِّمٌ لِلْخَيْرِ
وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَـ أَلَهُ عَنْ الْأُمَّةِ فَقَالَ مُعَلِّمُ الْخَيْرِ وَالْأُمَّةُ الْمُعَلِّمُ وَبُرْوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يُعْتَبَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ زَيْدٌ بْنُ عَمْرٍو وَبَنُ نَسِيلٍ أُمَّةٌ عَلَى حَدِّهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ تَبَرُّأً مِنْ أَدْيَانِ
الْمُشْرِكِينَ وَآمَنَ بِاللَّهِ قَبْلَ مَبْعَثِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ بْنِ سَاعِدَةَ

قوله ومعنى الاممة القامة
الخ هكذا في الاصل وحرره
اه مصححه

انه يبعث يوم القيامة أمة واحدة - ده قال الأمة الرجل المتفرد بين كفوله تعالى ان ابراهيم كان أمة
قائمه الله وقيل الأمة الرجل الجامع للخير والأمة الخين قال القراء في قوله عز وجل وادكر بعد أمة
قال بعد من الدهر وقال تعالى ولئن أخرنا عنهم العذاب الى أمة معدودة وقال ابن القطاع
الأمة الملائكة والأمة أتباع الانبياء والأمة الرجل الجامع للخير والأمة الأمم والأمة الرجل المنفرد
بدينه لا يشركه فيه أحد والأمة القامة والوجه قال الاعشى

وان معاوية الأكرمية - ن ييض الوجه طوال الأمم

أى طوال القامات ومثله قول الشاعر دل بن شريك اليربوعي * طوال أنصبة الأعناق والأمم *
قال ويروى البيت للأخيلية ويقال انه لحسن الأمة أى الشطاط وأمة الوجه سنة وهى
معظمه ومعلم الحسن منه أبو زيد انه لحسن أمة الوجه يعنون سنة وصورته وانه أقبح أمة الوجه
وأمة الرجل وجهه وقامته والأمة الطاعة والأمة العالم وأمة الرجل قومه والأمة الجماعة قال
الاخفش هو فى اللفظ واحد وفى المعنى جمع وقوله فى الحديث انهم ودبني عوف أمة من المؤمنين
يريد أنهم بالصالح الذى وقع بينهم وبين المؤمنين بجماعة منهم كلمتهم وأيديهم واحدة وأمة الله خلقه
يقال ما رأيت من أمة الله أحسن منه وأمة الطريق وأمة معظمه والأمم القصد الذى هو الوسط
والأمم القرب يقال أخذت ذلك من أمم أى من قرب ودارى أمم داره أى مقابله وأمم اليسير
يقال داركم أمم وهو أمم منك وكذلك الاثنان والجميع وأمر بنى فلان أمم وموأم أى بين لم يجاوز
القدر والموأم بتشديد الميم المقارب أخذ من الأم وهو القرب يقال هذا أمر موأم مثل مضار
ويقال للشئ اذا كان مقاربا هو موأم وفى حديث ابن عباس لا يزال أمر الناس مؤاماً ما لم
يتطروا فى القدر والولدان أى لا يزال جارياً على القصد والاستقامة والموأم المقارب مفاعل من
الأم وهو القصد ومن الأمم القرب وأصله موأم فأذعن ومنه حديث كعب لا تزال الفسنة مؤاماً
بها ما لم تبد من الشام موأم هنا مفاعل بالفتح على المنعول لان معناه مقارباً بهم أو الباء للتعديدية
ويروى مؤاماً بغير مت والموأم المقارب والموافق من الأم وقد أمه وقول الطرماح

مثل ما كلفت تحزوبة * نصها ذا عرو وع موأم يجوز أن يكون أراد موأم فحذف إحدى
الميمين لانتفاء الساكنين ويجوز أن يكون أراد موأم فابدل من الميم الأخيرة ياء فقال موأمى ثم وقف
للغافية فحذف الياء فقال موأم وقوله نصها أى نصها قال نعلب قال أبو نصر أحسن ما تكون
الظبية اذا مدت عنقه من روع يسير ولذلك قال موأم لانه المقارب اليسير قال والأمم بين القريب

والبعيد وهو من المقاربة والاعم الشيء اليسير يقال ما سألت الاثما ويقال ظلمت ظلما أثما قال زهير

كان عيني وقد سال السليل بهم * وجيرة ما هم لو أنهم أهم

يقول أي جيرة كانوا لو أنهم بالقرب مني وهذا أمر مؤام أي قصد مقارب وأنشد البيت

تسألني برامتين سلجما * لو أنها تطلب شيئا أثما

أراد لو طلبت شيئا يقرب متناوله لأطلبتهن فأما ان تطلب بالبلد السبب السلجيم فإنه غير متيسر

ولا أهم وأم الشيء أصله والام والامة والودة وأنشد ابن بري

تقبأها من أمة وأطالما * تنوزع في الأسواق منها خارها

وقال سيبويه ٣ لأمك وقال أيضا * إضرب الساقين أمك هابل *

٣ هنا ياض بالاصل

المنقول من نسخة المؤلف

قد رنصف سطر وكتب

بهم أمشه كذا وجدت كتبه

مصحف

قال فكسرهما جميعا كما ضم هنالك يعني أنبؤك ومنك دروجها بعضهم لغة والجمع أمات

وأمهات زادوا الهاء وقال بعضهم الأمهات فيمن يعقل والأمات بغيرها فيمن لا يعقل فالأمهات

للناس والأمات للبهائم وسند ذكر الأمهات في حرف الهاء قال ابن بري الأصل في الأمهات ان تكون

للادميين وأمات ان تكون لغير الادميين قال ورعما جاء بعكس ذلك كما قال السداح اليربوعي

في الأمهات لغير الادميين

قوال معروف وفعاله * عقاممثنى أمهات الرباع

قال وقال ذو الرمة

سوى ما أصاب الذئب منه وسربة * أطاقت به من أمهات الجوازل

فاستعمل الأمهات للقطا واستعملها اليربوعي للنوق وقال آخر في الأمهات للقردان

رعى أمهات القرد لذع من السقا * وأحصد من قربانه الزهر النضر

وقال آخر يصف الابل

وهام ترل الشمس عن أمهاته * صلاب وألح في المئاني تفعقع

وقال هميان في الابل أيضا

جاءت الخمس تم من قلاتها * تقدّمها عيسا من أمهاتها

وقال جرير في الأمات للادميين

لقد ولد الأخطل أم سوء * مقلدة من الأمات عارا

التهذيب يجمع الأم من الادميات أمهات ومن البهائم أمات وقال

لقد آليتُ أعذر في خداع * وإن تبيتُ أماتِ الرباع
قال الجوهري أصل الهمزة ولذا تجمع على أمهات ويقال يا أمة لا تفعل لي ويا أمة افعل لي يجعلون
علامة التأنيت عوضاً من ياء الاضافة وتقف عليها بالهاء وقوله
مأمة اجتاحت المنيا * كُـلُّ فُؤادٍ عليك أم
قال ابن سيده علق الفؤاد بعلى لانه في معنى حزين فكأنه قال عليك حزين وأمت تؤم أمومة
صارت أمًا وقال ابن الاعرابي في امرأة ذكرها كانت لها عمة تؤمها أي تكون لها كالأم وتأمها
واسمها مؤمنة اتخذها أمًا قال الكمي

ومن عجب بجبلٍ أعمر أم * غدتك وغيرها تتأمننا
قوله ومن عجب خبر مبتدأ محذوف تقديره ومن عجب اتفأؤكم عن أمكم التي أرضعتكم
واتخاذكم أمًا غيرها قال الليث قال تأمن فلان أمًا إذا اتخذها لنفسه أمًا قال وتفسر الأم في كل
معانيها لأن تأسيسه من حرفين صحيحين والهاء فيها أصلية ولكن العرب حذفَت تلك الهمزة
أمنوا اللبس ويقول بعضهم في تصغير أم أمية قال والصواب أمية ترد إلى أصل تأسيسها ومن قال
أمية صغرها على لفظها وهم الذين يقولون أمات وأنشد

إذا أمهاتُ فبحن الوجوه * فرجت الظلام بأماتيك
وقال ابن كيسان يقال أم وهي الأصل ومنهم من يقول أمة ومنهم من يقول أمية وأنشد
تقبلتم عن أمة لك طامًا * تنوزع بالأسواق عنها خاؤها
يريد عن أم لك فالحقها هاء التأنيت وقال قصي

عند تناديهم به بال وهبي * أمهتي خندف والياس أبي
فأما الجمع فأكثر العرب على أمهات ومنهم من يقول أمات وقال المبرد والهاء من حروف الزيادة
وهي مزيدة في الأمهات والأصل الأم وهو التصديق أبو منصور وهذا هو الصواب لأن الهمزة
مزيدة في الأمهات وقال الليث من العرب من يحذف ألف أم كقول عدى بن زيد
أيها العائب عند أم زيد * أنت تقدي من أراك تعيب
وانما أراد عند أم زيد فلما حذف الألف التزقت ياء عندي بصذر الميم فالتقى سا كان فسقطت
الياء لذلك فكأنه قال عند أم زيد وما كنت أمًا ولقد أتممت أمومة قال ابن سيده الهمزة كالأم
الهاء زائدة لانه جمع في الأم وقولهم أم ينة الأمومة يصح لنا أن الهمزة فيه فاء الفعل والميم الاولى

عَيْنُ الْفِعْلِ وَالْمِيمُ الْآخَرَى لَامُ الْفِعْلِ قَامَ بِمَنْزِلَةِ دُرُوجٍ وَلَوْ أَنَّهَا جَاءَتْ عَلَى فِعْلٍ وَعَيْنُهُ وَلَا مِيمَ مِنْ
مَوْضِعٍ وَجَعَلَ صَاحِبُ الْعَيْنِ الْهَاءَ أَصْلًا وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ. أَلَيْتَ إِذَا قَالَتِ الْعَرَبُ لَا أُمَّ لَكَ
فَانْتَدَحَ عِنْدَهُمْ غَيْرُهُ وَيُقَالُ لَا أُمَّ لَكَ وَهُوَ ذَمٌّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ زَعَمَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّ قَوْلَهُمْ لَا أُمَّ لَكَ قَدْ
وُضِعَ مَوْضِعَ الْمَدْحِ قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ يَرْتِي أَخَاهُ

هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبْعَثُ الصُّبْحُ غَادِيًا * وَمَا ذَا يُؤَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يُؤُبُّ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَأَيُّ هَذَا عِنَّمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَنَّمَا مَعْنَى هَذَا كَقَوْلِهِمْ وَمَنْ يَبْعَثُ أُمُّهُ
وَوَيْلَ أُمِّهِ وَالْوَيْلُ لَهَا وَلَيْسَ لِلرَّجُلِ فِي هَذَا مِنْ الْمَدْحِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ وَلَا يَسْتَحْسِنُ بِهِ هَذَا قَوْلُهُمْ لَا أُمَّ لَكَ
لأن قَوْلَهُ لَا أُمَّ لَكَ فِي مَذْهَبِ لَيْسَ لَكَ أُمَّ حُرَّةٌ وَهَذَا السَّبُّ الصَّرِيحُ وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي الْأُمَاءِ عِنْدَ الْعَرَبِ
مَذْمُومُونَ لَا يُلْحَقُونَ بِبَنِي الْحَرِّ أَوْ لَا يَقُولُ الرَّجُلُ أَصَاحِبُهُ لَا أُمَّ لَكَ إِلَّا فِي غَضَبِهِ عَلَيْهِ مَقْصَرًا بِهِ
شَاتَمَ لَهُ قَالَ وَأَمَّا إِذَا قَالُوا لَا أَبَاكَ فَلَمْ يَتْرُكْ لَهُ مِنَ الشَّتْمَةِ شَيْئًا وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِمْ لَا أُمَّ لَكَ يَقُولُ أَنْتَ
لَقِيطٌ لَا تُعْرِفُ لَكَ أُمَّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَفْسِيرِهِ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ قَوْلُهُ هَوَتْ أُمُّهُ يُسْتَعْمَلُ عَلَى
جَهَةِ التَّعَجُّبِ كَقَوْلِهِمْ قَاتَلَهُ اللَّهُ مَا أَسَمَّعَهُ مَا يَبْعَثُ الصُّبْحُ مَا اسْتَفْهَمَ فِيهِ مَا مَعْنَى التَّعَجُّبِ وَمَوْضِعُهَا
نَصَبٌ يَبْعَثُ أَيُّ شَيْءٍ يَبْعَثُ الصُّبْحُ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ أَيُّ إِذَا أَقْبَضَ الصُّبْحُ تَصَرَّفَ فِي فِعْلٍ مَا يُرِيدُهُ
وَعَادِيًا مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ وَالْعَامِلُ فِيهِ يَبْعَثُ وَيُؤُبُّ يَرْجِعُ يَرِيدُ أَنْ يُقْبَالَ اللَّيْلُ سَبَبٌ رَجُوعُهُ
إِلَى بَيْتِهِ كَمَا أَنَّ يُقْبَالَ النَّهَارُ سَبَبٌ لَتَصَرُّفِهِ وَسَمَّيْنَاهُ أَيْضًا فِي الْمَعْتَلِ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ وَمَنْ يَبْعَثُ
يُرِيدُونَ وَيَلُومُونَ لَأُمِّهِ خَذَفَ لِكَثْرَتِهِ فِي الْكَلَامِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيَلُومُهُ مَكْسُورَةٌ اللَّامُ شَاهِدُهُ قَوْلُ الْمُتَخَلِّ
الْهَنْدَلِيُّ يَرْتِي وَلَدَهُ أُتْبِلَهُ

وَيَلُومُهُ رَجُلًا يَأْتِي بِهِ غَبِيًّا * إِذَا تَجَرَّدَ لَا خَالَ وَلَا يَخْلُ

الْغَبْنُ الْخَدِيعَةُ فِي الرَّأْيِ وَمَعْنَى التَّجَرُّدِ هَهُنَا التَّشْمِيرُ لِلْأَمْرِ وَأَصْلُهُ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَجَرَّدُ مِنْ ثِيَابِهِ إِذَا
حَاطَلَ أَمْرًا وَقَوْلُهُ لَا خَالَ وَلَا يَخْلُ الْخَالُ الْإِخْتِيَالُ وَالتَّكَبُّرُ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ فِيهِ خَالٌ أَيُّ فِيهِ خِيَلٌ
وَكِبَرٌ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَيَلُومُهُ فَهُوَ مَذْحُخَرٌ بِالْفِطْرِ الذَّمُّ كَمَا يَقُولُونَ أَخْزَاهُ اللَّهُ مَا أَشْعَرَهُ وَلَعَنَهُ اللَّهُ مَا أَسَمَّعَهُ
قَالَ وَكَأَنَّهُمْ قَصَدُوا بِذَلِكَ غَرَضًا مَا وَذَلِكَ أَنَّ الشَّيْءَ إِذَا رَأَاهُ الْإِنْسَانُ فَأَتَى عَلَيْهِ خَشْيٌ أَنْ يُصِيبَهُ
الْعَيْنُ فَيَعْدِلُ عَنْ مَدْحِهِ إِلَى ذَمِّهِ خَوْفًا عَلَيْهِ مِنَ الْأَذْيَةِ قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَيْضًا غَرَضًا آخَرُ وَهُوَ أَنَّ هَذَا
الْمَدْحَ قَدْ بَلَغَ غَايَةَ الْفَضْلِ وَحَصَلَ فِي حَدٍّ مِنْ يَدَمٍ وَيُسَبِّحُ لَانِ الْفَاضِلِ تَكْثِيرُ حَسَادِهِ وَعِيَابِهِ
وَالْمُنَاقَصِ لَا يَذَمُّ وَلَا يُسَبِّحُ بَلْ يَرْفَعُونَ أَنْفُسَهُمْ عَنْ سَبِّهِ وَمُهَاجَانِهِ وَأَصْلُ وَيَلُومُهُ وَيَلُومُهُ تَمْ حَذَفَتْ

الهمزة لكثرة الاستعمال وكسروا الام ويل إتبعا لكسرة الميم ومنهم من يقول أصله ويل لأمه
 خذفت لام ويل وهمزة أم فصار ويله ومنهم من قال أصله وي لأمه خذفت همزة أم لا غير
 وفي حديث ابن عباس انه قال لرجل لا أم لك قال هو ذم وسب أي أنت أقيط لا تعرف لك أم وقيل
 قد يقع مدح جامعني التعجب منه قال وفيه بعدو الأم تكون للحيوان الناطق وللموات النامي كأم
 النخلة والشجرة والموزة وما أشبه ذلك ومنه قول ابن الاصمعي له أنا كالموزة التي انما صلاحها بموت
 أمها وأم كل شئ أصله وعماده قال ابن دريد كل شئ انضمت اليه أشياء فهو أم لها وأم القوم رئيسهم
 من ذلك قال السنقرى * وأم عيال قد شهدت تقويهم * يعني تأبط شرأ وروى الربيع عن
 الشافعي قال العرب تقول للرجل يلي طعام القوم وخدمتهم هو أمهم وأنشد للسنقرى

وأم عيال قد شهدت تقويهم * اذا أحترتهم أنفقت وأقلت

قوله وأم عيال قد شهدت
 تقدم هذا البيت في مادة
 حتر على غير هذا الوجه
 وشرح هنالك فانتظره اه
 مصححه

وأم الكتاب فاتحة لانه يبدأ بها في كل صلاة وقال الزجاج أم الكتاب أصل الكتاب وقيل
 اللوح المحفوظ التهذيب أم الكتاب كل آية محكمة من آيات الشرائع والأحكام والفرائض وجاء
 في الحديث أن أم الكتاب هي فاتحة الكتاب لانها هي المقدمة أمام كل سورة في جميع الصلوات
 وابتدئ بها في المصحف فقدمت وهي ٣ القرآن العظيم وأما قول الله عز وجل وانه في
 أم الكتاب لدينا فقال هو اللوح المحفوظ وقال قتادة أم الكتاب أصل الكتاب وعن ابن عباس أم
 الكتاب القرآن من أوله الى آخره الجوهرى وقوله تعالى هن أم الكتاب ولم يقل أمهات لانه على
 الكتابة كما يقول الرجل ليس لي معين فتقول نحن معينك فتحكيه وكذلك قوله تعالى واجعلنا
 للمتقين إماما وأم النجوم النجزة لانها مجتمعة النجوم وأم السائف المفازة البعيدة وأم الطريق
 معظمها اذا كان طريقا عظيما وحوله طرق صغار فالأعظم أم الطريق الجوهرى وأم الطريق
 معظمه في قول كثير عزة

يغادرن عاب الوائق وناصح * تخص به أم الطريق عيالها

قال ويقال هي الضبع والعسب ماء الفعل والواقي وناصح فرسان وعيال الطريق سباعها يريد
 أنهن يلقين أولادهن لغير تمام من شدة التعب وأم منوى الرجل صاحبة منزله الذي ينزله قال
 * وأم منوى تدري ما بي * الأزهرى يقال للمرأة التي يأوى اليها الرجل هي أم منواه وفي حديث
 عائمة أتى أم منزله أي امرأته ومن يدبر أمر بيته من النساء التهذيب ابن الاعرابي الأم امرأة الرجل
 المسنة قال والأم والدة من الحيوان وأم الحرب الربة وأم الرمح اللوا ومألف عليه من خرقة ومنه

٣ هنا يابض في الاصل
 وامل المبيض له تجمع معاني
 أو غيره اه كتبه مصححه

قول الشاعر وسلبنا الرمح فيه أمه * من يد العاصي وما طال الطول

وأم القردان النقرة التي في أصل فرس البعير وأم القرى مكة شرفها الله تعالى لأنها توسطت الأرض
فما زعموا وقيل لأنها قبله جميع الناس يؤمنون بها وقيل سمي بذلك لأنها كانت أعظم القرى شأنًا وفي
التنزيل العزيز وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولًا وكل مدينة هي أم ما حوالها
من القرى وأم الرأس هي الخريطة التي فيها الدماغ وأم الدماغ الجمدة التي تجتمع الدماغ ويقال
أيضًا أم الرأس وأم الرأس الدماغ قال ابن دريد هي الجمدة الرقيقة التي عليها وهي
تجتمع وقيل ما أنت وأم الباطل أي ما أنت والباطل ولام أشياء كثيرة تضاف
إليها وفي الحديث أنه قال لزيد الخيل نعم فتى أن نجما من أم كلبه هي الخي وفي حديث آخر
لم تضره أم الصبيان يعني الريح التي تعرض لهم فربما غشي عليهم منها وأم اللهم المنية وأم
خنور الخصب وأم جابر الخبز وأم صبار الحرة وأم عبدة الصخرة وأم عطية الرحا وأم شملة
الشمس وأم الخلف الداهية وأم ربيق الحرب وأم آيل الخمر وآيل النشوة وأم درز الدنيا
وأم محنة النحلة وأم رحيمة النحلة وأم سرباح الجراد وأم عامر المقبرة وأم جابر السنبلة
وأم طلبة العقاب وكذلك شعواء وأم حباب الدنيا وهي أم وافرة وأم وافرة البيرة وأم سمحة
العنز ويقال للقدر أم غياث وأم عقة وأم بيضاء وأم رمة وأم العيال وأم جردان النحلة
وإذا سميت رجلا بأم جردان لم تصرفه وأم خبيص وأم سويد وأم عزم وأم عقاق وأم طيخة
وهي أم نسي عين وأم حلس كنية الآتان ويقال للضبع أم عامر وأم عمرو الجوهري وأم
البيض في شعر أبي دؤاد النعمانة وهو قوله

وأنا يا يسعي تفرس أم البيض شدا وقد تعالى النهار

قال ابن بري يصف ربيشة قال وصوابه تفرس بالشين معجمة والتفرس فتح جناحي الطائر والنعمانة
إذا عدت التهذيب وأعلم أن كل شيء يضم إليه سائر ما يليه فإن العرب تسمى ذلك الشيء أمًا من ذلك
أم الرأس وهو الدماغ والشجرة الأم التي تنجم على الدماغ وأمها يومه وأمها يومه وأمها يومه وأمها يومه
أصاب أم رأسه الجوهري أمه أي شجرة أمه بالممدوهي التي تنبعث أم الدماغ حتى يتيق بينهما وبين
الدماغ جلد رقيق وفي حديث الشجاع في الأمه ثلث الدية وفي حديث آخر الأمومة وهي
الشجرة التي بلغت أم الرأس وهي الجمدة التي تجتمع الدماغ المحكم وشجرة أمه وأمومة بلغت أم
الرأس وقد يستعار ذلك في غير الرأس قال

قوله ولا أم أشياء كثيرة تضاف
إليها الخ اعلم أن ما عثرنا
عليه من هذه الأمهات في
محل آخر من هذا الكتاب
أو غيره من كتب اللغة
ضبطناه وما لم نجد منه إلا
في شرح القاموس ابقيناه
على حاله مثل الأصل
ولم نضبطه فحرره اه صححه
قوله وأم شملة الشمس كذا
بالأصل هنا وتقدم في
مادة شمل أن أم شملة
كنية الدنيا والجواهر اه صححه
قوله وأم خبيص الخ قال
شارح القاموس قبلها
ويقال للنحلة أيضا أم
خبيص إلى آخر ما هنا لكن
في القاموس أم سويد وأم
عزم بالكسر وأم طيخة
كسكنة في باب الجيم الاست
وبالحلة فلا يجر را اه صححه

قَلْبِي مِنَ الزَّفَرَاتِ صَدَعَهُ الْهَوَى * وَحَشَايَ مِنْ حَرِّ الْفِرَاقِ أُمِيمٌ

وقوله أنشده ثعلب

فلولا سلاحي عند ذلك وغلتي * لرحت وفي رأيي ما يميم تسبر

فسره فقال جمع أممة على ما يميم وليس له واحد من لفظه وهذا كقولهم الخيل تجرى على مساويها قال ابن سيده وعندى زيادة وهو أنه أراد ما تم ثم كره التضعيف فأبدل الميم الأخرية ياء فقال ما يميم ثم قلب اللام وهى الياء المبدلة الى موضع العين فقال ما يميم قال ابن برى فى قوله فى الشجعة مأمومة قال وكذا قال أبو العباس المبرد بعض العرب يقول فى الأممة مأمومة قال قال على بن حمزة وهذا غلط إنما الأممة الشجعة والمأمومة أم الدماغ المشجوجة وأنشد

يدعن أم رأسه مأمومة * وأذنه تجدوعة مصلومة

ويقال رجل أميم ومأموم للذى يميم من أم رأسه والأممة الحجارة التى تشدخ بها الرؤس وفى الصحاح الأميم حجر يشدخ به الرأس وأنشد الأزهري

ويوم جليتنا عن الآهات * بالمتجنيقات وبالآمات

قال ومثله قول الآخر * مقلقة هاماتها بالآمات * وأم السنانف أشدها وقوله تعالى فأمسه هاوية وهى النار يهوى من أدخلها أى يهلك وقيل فأم رأسه هاوية قىم أى ساقطة وفى الحديث اتقوا الخمر فانها أم الخبائث وقال شمر أم الخبائث التى تجمع مع كل خبيث قال وقال الفصيح فى أعراب قيس اذا قيل أم الترفهى تجمع كل شر على وجه الأرض واذا قيل أم الخيرفهى تجمع كل خير ابن شميل الأم لكل شئ هو الجمع والمضم والمأموم من الأبل الذى ذهب وبره عن ظهره من ضرب أودبر قال الرازي

ليس بنى عرك ولاذى ضب * ولا بنحوار ولا أذب * ولا بمأموم ولا أجب

ويقال للبعير العمد المتاكل السنم مأموم والأبى الذى لا يكتب قال الزجاج الأبى الذى على خلقة الأمية لم يتعلم الكتاب فهو على جبلته وفى التنزيل العزيز ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أمانى قال أبو اسحق معنى الأبى المنسوب الى ما عليه جبلته أمه أى لا يكتب فهو فى أنه لا يكتب أبى لأن الكتابة هى مكتسبة فكانه نسب الى ما يولد عليه أى على ما ولدته أمه عليه وكانت الكتاب فى العرب من أهل الطائف تعلموها من رجل من أهل الحيرة وأخذها أهل الحيرة عن أهل الأنبار وفى الحديث إنما الأمية أمية لا تكتب ولا تحسب أراد أنهم على أصل ولادة أمهم لم يتعلموا

قوله وهى النار الخ كذا
بالاصل وله وهى النار يهوى
فهي من الخ وحرره كعبه
مصححه

الكتابة والحساب فهم على جبلتهم الأولى وفي الحديث بُعِثَتْ إِلَى أُمَّةٍ أُمِّيَّةٍ قِيلَ لِلْعَرَبِ الْأُمِّيُّونَ
لأن الكتابة كانت فيهم عزيزة أو عديمة ومنه قوله بُعِثَتْ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ وَالْأُمِّيُّ الْعَبِيّ الْخَلْفُ
الجاهل القليل الكلام قال

وَلَا أُعُودُ بَعْدَهَا كَرِيًّا * أُمَارِسُ السَّكْهَلَةَ وَالصَّبِيَّا * وَالْعَزَبُ الْمُنْفَعَةُ الْأُمِّيَّا

قِيلَ لَهُ أُمِّيٌّ لِأَنَّهُ عَلَى مَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ عَلَيْهِ مِنْ قِلَّةِ الْكَلَامِ وَبُحْمَةِ اللِّسَانِ وَقِيلَ لِأَسِيدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِّيٌّ لِأَنَّهُ أُمِّيٌّ الْعَرَبِ لَمْ تَكُنْ تَكْتُبُ وَلَا تَقْرَأُ الْمَكْتُوبَ وَبَعَثَهُ اللَّهُ رَسُولًا وَهُوَ
لَا يَكْتُبُ وَلَا يَقْرَأُ مِنْ كِتَابٍ وَكَانَتْ هَذِهِ الْخَلَّةُ أَحَدَى آيَاتِهِ الْمُعْجَزَةِ لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَا عَلَيْهِمْ
كِتَابَ اللَّهِ مَنْظُومًا تَارَةً بَعْدَ أُخْرَى بِالنَّظْمِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَلَمْ يُغَيِّرْهُ وَلَمْ يَسُدِّلِ الْفَظَّ وَكَانَ الْخَطِيبُ
مِنَ الْعَرَبِ إِذَا ارْتَجَلَ خُطْبَةً ثُمَّ أَعَادَهَا زَادَ فِيهَا وَنَقَصَ فَحَفَظَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ كَمَا أُنْزِلَ وَأَبَانُهُ
مِنْ سَائِرِ مَنْ بَعَثَهُ إِلَيْهِمْ بِهِ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي بَيَّنَّ يَسْنَهُ وَيَسْنَهُمْ بِهَا فِي ذَلِكَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا كُنْتَ
تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذَا ارْتَبْتَ ابْنُ الْمُبْطِلُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لَوْ أَنَّهُ وَجَدَ هَذِهِ
الْأَقَاصِيصَ مَكْتُوبَةً فَحَفَظَهَا مِنْ الْكُتُبِ وَالْأَمَامُ نَقِيضُ الْوَرَاءِ وَهُوَ فِي مَعْنَى قُدَامٍ يَكُونُ اسْمًا
وَنَظْرًا قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ أَمَامٌ مُؤَنَّثَةٌ وَأَنْ ذُكِّرَتْ جَارَتْ قَالَ سَيَبَوِيهِ وَقَالُوا أَمَامُكَ إِذَا
كُنْتَ تُحَدِّثُهُ أَوْ تُبَصِّرُهُ شَيْئًا وَتَقُولُ أَنْتَ أَمَامَهُ أَيْ قُدَامَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَمَّةُ كُنَانَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأُمِّيَّةٌ وَأَمَامَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

قَالَتْ أُمِّيَّةٌ مَا لِحْشَتُكَ شَاحِبًا * مِثْلِي ابْتَدَأْتُ وَمِثْلُ مَالِكٍ يَنْتَعِجُ

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ أَمَامَةً بِالْأَلْفِ فَنَ رَوَى أَمَامَةً عَلَى التَّخْرِيمِ وَأَمَامَةٌ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَبْلِ قَالَ

أَبْنُ بَرْدٍ مَالِي وَيَحْتَرِّقُ رَفْدَهُ * تَبَيَّنَ رُؤْيَا أَمَامَةً مِنْ هِنْدٍ

أَرَادَ بِأَمَامَةٍ مَا تَقْدَمُ وَأَرَادَ بِهِنَّ هُنْدٌ وَهِيَ الْمِائَةُ مِنَ الْأَبْلِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا فُسِّرَ أَبُو الْعَلَاءِ
وَرَوَايَةُ الْحَاسَةِ

أَيُّوعِدُنِي وَالرَّمْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ * تَبَيَّنَ رُؤْيَا أَمَامَةً مِنْ هِنْدٍ

وَأَمَامُ مِنْ حُرُوفِ الْإِبْتِدَاءِ وَمَعْنَاهَا الْأَخْبَارُ وَإِنَّمَا فِي الْجَزَاءِ مُرَكَّبَةٌ مِنْ أَنْ وَمَا وَإِنَّمَا فِي الشَّكِّ عَكْسُ

أَوْ فِي الْوَضْعِ قَالَ وَمِنْ خَفِيفِهِ أَمٌّ وَأَمَّ حَرْفٌ عَطْفٌ وَمَعْنَاهُ الْاسْتِفْهَامُ وَيَكُونُ بِمَعْنَى بَلَّ التَّهْدِيدُ

الْفَرَاءُ أَمٌّ فِي الْمَعْنَى تَكُونُ رَدًّا عَلَى الْاسْتِفْهَامِ عَلَى جِهَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا أَنْ تَفَارِقَ مَعْنَى أَمٍّ وَالْأُخْرَى

أَنْ تَسْتَفْهَمَ بِهَا عَلَى جِهَةِ التَّسْقِ وَالَّذِي يُنَوَّى بِهَا الْإِبْتِدَاءُ لِأَنَّهُ ابْتِدَاءٌ مُتَّصِلٌ بِكَلَامٍ فَلَوْ ابْتَدَأَتْ

قوله مثلي ابتدأت تقدم
في مادة تنفع بلفظ مند ابتدأت
وشرح هناك فأنظره اه

مصححه

قوله فن روى امامة على
التخريم هكذا في الاصل
ولهذا فن روى امامة فعلى
الاصل ومن روى أممية فعلى
تصغير التخريم وحرر اه

مصححه

كلام ليس قبله كلام ثم استفهمت لم يكن الا بالالف أو بهل من ذلك قوله عز وجل الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه فجاءت بأم وليس قبلها استفهام فهذه دليل على أنها استفهام مبتدأ على كلام قد سبقه قال وأما قوله أم تريدون أن تسألوا رسولكم فان شئت جعلته استفهاما مبتدأ قد سبقه كلام وان شئت جعلته مردودا على قوله ما لنا لا نرى ومثله قوله أليس لي ملك مضرو هذه الأنهار تجري من تحتي ثم قال أم أنا خير فالتفسير فيها واحد وقال الفراء وربما جعلت العرب أم اذا سبقها استفهام ولا يصلح فيه أم على جهة بل فيقولون هل لك قبلنا حق أم أنت رجل معروف بالظلم تريدون بل أنت رجل معروف بالظلم وأنشد

فوالله ما أدري أسلمى تغوات * أم النوم أم كل إلى حبيب

يريد بل كل قال ويفعلون مثل ذلك بأوهو ومن كور في موضعه وقال الزجاج أم اذا كانت معطوفة على لفظ الاستفهام فهي معروفة لا اشكال فيها كقولك زيد أحسن أم عمرو كذا خير أم كذا واذا كانت لا تقع عطفا على ألف الاستفهام الا أنها تكون غير مبتدأة فانها تؤذن بمعنى بل ومعنى ألف الاستفهام ثم ذكر قول الله تعالى أم تريدون ان تسألوا رسولكم قال المعنى بل تريدون ان تسألوا رسولكم قال وكذلك قوله الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه قال المعنى بل يقولون افتراه قال الليث أم حرف أحسن ما يكون في الاستفهام على قوله فيصير المعنى كأنه استفهام بعد استفهام قال ويكون أم بمعنى بل ويكون أم بمعنى ألف الاستفهام كقولك أم عندك غداء حاضر وأنت تريد عندك غداء حاضر وهي لغة حسنة من لغات العرب قال أبو منصور وهذا يجوز اذا سبقه كلام قال الليث وتكون أم مبتدأ الكلام في الخبر وهي لغة يمانية يقول قائلهم أم نحن خرجنا خيار الناس أم نطعم الطعام أم نصرب الهام وهو يخبر وروى عن أبي حاتم قال قال أبو زيد أم تكون زائدة لغة أهل اليمن قال وأنشد

يادهن أم ما كان مشي رقصا * بل قد تكون مشيتي توقفا

أراد يادهناء فرحهم وأم زائدة أراد ما كان مشي رقصا أي كنت أتوقص وأنا في شيبتي واليوم قد أسننت حتى صار مشي رقصا والتوقص مقاربة الخطو قال ومثله

يا ليت شعري ولا منجي من الهرم * أم هل على العيش بعد الشيب من ندم

قال وهذا مذهب أبي زيد وغيره يذهب الى أن قوله أم ما كان مشي رقصا معطوف على محذوف تقدم المعنى كأنه قال يادهن أ كان مشي رقصا أم ما كان كذلك وقال غيره تكون أم بلغة بعض

قوله وان شئت جعلته
مردودا على قوله ما لنا لا نرى
هكذا في الاصل وحرر اه
مصححه

أهل اليمن بمعنى الالف واللام وفي الحديث ليس من امير امصيام في امسقرأي ايس من البر الصيام
في السقر قال أبو منصور والالف فيها ألف وصل تكتب ولا تظهر اذا وصلت ولا تقطع كما تقطع
ألف أم التي قد مناد كرها وأنشد أبو عبيد

ذالك خليب لي وذويعات بني * برمي ورائي بامسيف وامم له

الآتراه كيف وصل الميم بالواو فافهمه قال أبو منصور الوجه أن لا تثبت الالف في الكتابة لانهم ميم
جعلت بدل الالف واللام للتعريف (قال محمد بن المكرم) قال في أول كلامه أم بلغة اليمن بمعنى
الالف واللام وأورد الحديث ثم قال والالف ألف وصل تكتب ولا تظهر ولا تقطع كما تقطع ألف
أم ثم يقول الوجه أن لا تثبت الالف في الكتابة لانهم ميم جعلت بدل الالف واللام للتعريف
والظاهر من هذا الكلام أن الميم عوض لام التعريف لا غير والالف على حالها فكيف تكون
الميم عوضا من الالف واللام ولا حجة بالبيت الذي أنشده فان ألف التعريف واللام في قوله
والسلمة لا تظهر في ذلك ولا في قوله وامسمة ولولا تشديد السين لما قدر على الايمان بالميم في الوزن
لان آلة التعريف لا يظهر منها شيء في قوله والسلمة فلما قال وامسمة احتاج أن تظهر الميم بخلاف
اللام والالف على حالها في عدم الظهور في اللفظ خاصة وبإظهاره الميم زالت إحدى السينين
وخفت الثانية وارتفع التشديد فان كانت الميم عوضا عن الالف واللام فلا تثبت الالف ولا اللام
وان كانت عوض اللام خاصة فثبت الالف واجب الجوهرى وأما أم تخففة فهي حرف عطف
في الاستفهام ولها موضعان أحدهما أن تقع معادلة لآلف الاستفهام بمعنى أى تقول أزيد في
الدار أم عمرو والمعنى أيهما فيها والثاني أن تكون منقطعة مما قبلها خبرا كان أو استفهاما تقول
في الخبر بربها أبل أم شأيا فتى وذلك اذا تطرت الى شخص فتوهمته ابلا فقلت ما سبق اليك ثم
أدركك الظن أنه شأء فأنصرفت عن الأول فقلت أم شأء بمعنى بل لانه إضراب عما كان قبله الآن
ما يقع بعد بل يقين وما بعده دأمة مظنون قال ابن بري عند قوله فقلت أم شأء بمعنى بل لانه إضراب
عما كان قبله صوابه أن يقول بمعنى بل أهى شأء فأتى بألف الاستفهام التي وقع بها السك قال
وتقول في الاستفهام هل زيد منطلق أم عمرو فأتى انما إضربت عن سؤالك عن انطلاق زيد
وجعلته عن عمرو فقام معها ظن واستفهام وإضراب وأنشد الاخفش للاختل

كذبتك عينك أم رأيت بواسط * غلس الظلام من الرباب خيالاً

وقال في قوله تعالى أم يقولون افتراه وهذا لم يكن أصله استفهاما وليس قوله أم يقولون افتراه

شكوا ولكنه قال هذا التقيح صنعهم ثم قال بل هو الحق من ربك كانه أراد أن يذبه على ما قالوه
نحو قولك للرجل الخير أحب إليك أم الشر وأنت تعلم انه يقول الخير ولكن أردت أن تقيح عنده
ما صنع قاله ابن بري ومثله قوله عز وجل أم اتخذتم ما يخلق بنات وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم
والله لم يرض الله عنهم انه تعالى وتقدس لم يتخذ ولدا سبحانه وانما قال ذلك ليبصرهم ضلالهم
قال وتدخل أم على هل تقول أم هل عندك عمرو وقال علقمة بن عبدة

أم هل كبير بكى لم يقض عبرته * اثر الاحبة يوم البين مشكوم

قال ابن بري أم هنام قطعة استأنف السؤال بها فادخلها على هل لتقدم هل في البيت قبله وهو
* هل ما علمت وما استودعت مكتوم * ثم استأنف السؤال بأمر فقال أم هل كبير ومثله
قول الخفاف بن حكيم

أبا مالك هل أنتي مذحضضتي * على القتل أم هل لآمني منك لآمني

قال الأثر أنه متى دخلت أم على هل بطل منها معنى الاستفهام وانما دخلت أم على هل لانها الخروج
من كلام الى كلام فلهذا السبب دخلت على هل فقلت أم هل ولم تقل أهـ قال ولا تدخل أم على
الالف لا تقول أعندك زيد أم أعندك عمرو لان أصل ما وضع للاستفهام حرفان أحدهما الالف
ولا تقع الالف في أول الكلام والثاني أم ولا تقع الالف وسط الكلام وهـ لانهما أقيم مقام الالف في
الاستفهام فقط ولذلك لم يقع في كل مواقع الأصل (أنم) الانام ما ظهر على الارض من جميع
الخلق ويجوز في الشعر الانيم وقال المفسرون في قوله عز وجل والارض وضعها للانام هم الجن
والانس قال والدايل على ما قالوا أن الله تعالى قال بعقب ذكره الانام الى قوله والريحان فباي آلاء
ربكم تكذبون ولم يجز للجن ذكر قبل ذلك انما ذكر الجن بعده فقال خلق الانسان من صلصال
كالخار وخلق الجن من نار والجن والانس هما الثقلان وقيل جاز مخاطبة الثقلين
قبل ذكرهما معا لانهم ما ذكر بعقب الخطاب قال المنقب العبدى

فما أدري اذا أيممت أرضا * أريد الخير أي ما يليه

أأخبر الذي أنا بتبعيه * أم الشر الذي هو يتبعيني

فقال أيهم ما ولم يجز للشر ذكر الا بعد تمام البيت (اندرم) النهاية لابن الأثير في حديث عبد الرحمن
ابن زيد وسئل كيف نسبتم على أهل الدمة فقال قل أندرايم قال أبو عبيد هي كلمة فارسية
معناها أدخل ولم يرد أن يخصهم بالاستئذان بالفارسية وانهم كانوا مجوسا فأمره أن يخاطبهم

قوله كيف نسبتم هكذا في
الأصل بالنون مبنيا للفاعل
وفي نسخ النهاية كيف يسلم
بالياء وبناء الفعل للمفعول
أه

بلسانهم قال والذي يراد منه انه لم يذكر السلام قبل الاستئذان الا ترى انه لم يقل عليكم انذرايم
(اوم) الاوام بالضم العطش وقيل خره وقيل شدة العطش وان يصح العطشان قال ابن بري

شاهده قول أبي محمد الفقهسي

قد علمت اني مروى هامها * ومذهب الغليل من اوامها
وقد آتم يوم اوام في التهذيب ولم يذكر له فعلا والايام الدخان والجمع ايم الزمت عينه البديل لغير
عله والا فحكمه ان يصح لانه ليس بمصدر فيعمل باعته لال فعله وقد آتم عليها واهلها يومها اوام
واياما دخن قال ساعدة بن جوبة

فأبرح الأسباب حتى وضعته * لدى النول ينفي جنها ويومها
وهذه الكلمة واوية وبائية وهي من الياء بدلالة قولهم آتم يديم وهي من الواو بدليل قولهم يوم اوام
فصل من ذلك انها واوية وبائية غير أنهم لم يقولوا في الدخان اوام انما قالوا ايام فقط وانما تداءت
الياء والواو فعلة ومصدره قال ابن سيده فان قيل فقد ذكر الايام الذي هو الدخان هنا وانما
موضعه الياء قلنا ان الياء في الايام الذي هو الدخان قد تكون مقلوبة في لغة من قال آتمها يومها
او ما فكنا انما قلنا الاوام وان كان حكمها ان لا تنقلب هنا لانه اسم لامصدر لكنها قلبت هنا قلبا
لغير علة كما قلنا الا طلب الخفة وسند كر الايام في الياء والمؤوم مثل المعوم العظيم الرأس والخلق
وقيل المشوه كالمؤام قال وا ترى المؤام مقلوب عن المؤوم وأنشد ابن الاعرابي اعنته

وكأنما ينأى بجانب دقها الشوحشي من هزج العشي مؤوم
فسره بأنه المشوه الخلق قال ابن بري بعني سنورا قال والهزج المتركب الصوت وعني به هرا
وان لم يتقدم له ذكر وانما أتى به في أول البيت الثاني والتقدير ينأى بجانبها من مصوت بالعشي هرا
ومن روى تنأى بالياء لتأنيث الناقه قال هرا بالخفض وتقديره من هرا هزج العشي وفسر الازهرى
هذا البيت فقال أراد من حاد هزج العشي بجوداته قال والاوام أيضا دخان المشتهر والامة
العيب قال عبيد

مهلا أبيت اللعن مه * لا إن فيما قلت آمة
والامة أيضا ما يعاقب سيرة المولود اذا سقط من بطن أمه ويقال مالف فيه من خرقه وما خرج
معه وقال حسان

ومسودة مقرورة في معاوز * بآمتها امر سومة لم تؤسد

قوله وكأنما ينأى الخ تقدم
في مادة هزج ووقع هناك
ضبط هزج في البيت وشرحه
بفتح الزاي والصواب كسرهما
ووقع أيضا ضبط مؤوم بكسر
الواو مشددة والصواب
فتحها مشددة كما هنا وقوله
البيت الثاني هو مذكور
هناك فانظره اه مصححه

أبو عمرو والليالي الأوم المنكرة وإيال أوم كذلك وأنشد

لما رأيت آخر الليل عتم * وأنها إحدى لياليك الأوم

قال أبو علي يجوز أن يكون مأخوذاً من الأمة وهي العيب ومن قولهم مؤوم ودعاجر بر رجلاً من بني كليب إلى مهاجته فقال الكلبي أن نساءي بآمتن وإن الشعر لم تدع في نساءك مترقعا أراد أن نساءه لم يهتك سترهن ولم يذكر سواهن سواتهن بمنزلة التي ولدت وهي غير مخفوضة ولا مقلضة وأمه الله أي شوه خلقه والأوم دوار في الرأس الجوهري يقال أومه الكلاتا ويأى سمته وعظم خلقه قال الشاعر

عر كركم مهجر الضوبان أومه * روض القذاف ربيعاً أي تأويم

قال ابن بري عركرك غليظ قوى ومهجر أي فائق والاصل في قولهم بعير مهجر أي يهجر الناس بذكره أي ينعونه والضوبان السمين السديد أي هو يفوق السمان (أيم) الأياعي الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء وأصله أي أيام فقلت لأن الواحد رجل أيام سواء كان تزوج قبل أو لم يتزوج ابن سيده الأيم من النساء التي لا زوج لها بكر أو كانت أو ثيباً ومن الرجال الذي لا امرأة له وجمع الأيم من النساء أيام وأياعي فأما أيام فعلى بابه وهو الاصل أيام جمع الأيم فقلت الياء وجمعت بعد الميم وأما أياعي فقبل هو من باب الوضع وضع على هذه الصيغة وقال الفارسي هو مقلوب موضع العين إلى اللام وقد آمت المرأة من زوجها تسم أيما وأيوماً وأيممة وأيمت زماناً وأنامت وأتيمت تزوجتها أيما وتأييم الرجل زماناً وتأيمت المرأة إذا مكنا أياماً وزماناً لا يتزوجان وأنشد ابن بري

أقدائت حتى لآمني كل صاحب * رجاء بسلامي أن تديم كإامت

وأنشد أيضاً

فان تنسجني أنسج وان تتأيمي * يد الدهر ما لم تنسجني أنأيم

وقال يزيد بن الحكم النخعي

كل امرئ سئيم منه * العرس أو منها يئيم

وقال آخر نجوت بقوف نفسك غيرائي * إخال بأن سئيم أو تئيم

أي يئيم ابنك أو تئيم امرأتك قال الجوهري وقال يعقوب سمعت رجلاً من العرب يقول أي يكونن على الأيم نصيب يقول ما يقع بيدي بعد ترك الزوج أي امرأة صالحة أو غير ذلك قال ابن

قوله فأما أيام إلى قوله وأما أيام هكذا في الاصل وانظره وحرر اه صححه

برى صوابه ان يقول امرأة سالحة أم غـ بذلك والحرب مائة للنساء أى تقتل الرجال فتدع
النساء بلا أزواج فيشمن وقد أئمتها وأنا أئمتها مثل أئمتها وأنا أئمتها والمرأة اذا مات
عنها زوجها أوفى وأقامت لا تتزوج يقال امرأة أيم وقد تأيئت اذا كانت بغير زوج وقيل ذلك
اذا كان لها زوج فمات عنها وهى تصلح للزواج لان فيها سورة من شباب قال روبة

* مغائراً أو يرهب التأيماً * وأئمة الله تأيماً وفي الحديث امرأة أمت من زوجها ذات
منصب وجمال أى صارت أئمة للزوج لها ومنه حديث حفصة أنها تأيئت من ابن خنيس زوجها
قبل النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث على عليه السلام ماتت أمها واطال تأيها والاسم من
هذه اللفظة الأئمة وفي الحديث تطول أئمة احدا كن يقال أيم بين الأئمة ابن السكيت يقال
ماله أم وعام أى هلكت امرأته وما شئته حتى يتيم ويعيم الى اللبن ورجل أيمان عيمان أيمان
هلكت امرأته فأيمان الى النساء وعيمان الى اللبن وامرأة أيمى عيمى وفي التنزيل العزيز
وأنكحوا الأيتام منكم دخل فيه الذكر والأنثى والبكر والثيب وقيل فى تفسيره الحرائر وقول
النبي صلى الله عليه وسلم الأيم أحق بنفسها فهذه الثيب لا غير وكذلك قول الشاعر

لأنكحن الدهر ما عشت أئماً * مجزبة قد مل منها وملت

والأيم فى الأصل التى لازوجها بكراً كانت أو ثيباً مطلقة كانت أو متوفى عنها وقيل الأيتام
القربات الابنة والحالة والاخت الفراء الأيم الحرة والأيم القرابة ابن الأعرابي يقال للرجل
الذى لم يتزوج أيم والمرأة أيم إذا لم تتزوج والأيم البكر والثيب وأم الرجل يتيم أيم إذا لم تكن له
زوجة وكذلك المرأة إذا لم يكن لها زوج وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعمد من
الأيم والعيم وهو طول العزبة ابن السكيت فلانة أيم إذا لم يكن لها زوج ورجل أيم لا امرأة له
ورجلان أيمان ورجال أيمون ونساء أيمات وأيم بين الأيم والأيم والأيم العزاب جمع أيم
أراد أيم فقلب قال النابغة

أمهرن أرمحا وهن بامة * أجمنن مطنة الأعدار

يريد أنهن سبين قبل ان يخفذن فجعل ذلك عيباً والأيم والأيم الحية الأيىض اللطيف وعم به
بعضهم جميع ضروب الحيات قال ابن شميل كل حية أيم ذكر أو أنثى ورجماش تدفقيل

أيم كما يقال هين وهين قال الهذلى * بالليل موزدايم متغصف * وقال العجاج

* وبطن أيم وقوا ما عسجبا * والأيم والاین الحية قال أبو خيرة الأيم والاین والثعبان الذكران

من الحيات وهي التي لا تضر أحدًا وجمع الأيم أيوم وأصله التثقيب فكسر على لفظه كما قالوا أقبول
في جمع قبيل وأصله قَبِيل وقَدْ جاء مُشْتَدًّا في الشعر قال أبو كبير الهذلي

إِلَّا عَوَاسِرُ كَلِمَرٍ أَيْ مُعِيدَةٍ * بِاللَّيْلِ مَوْرِدًا أَيْ مَغْضَفٍ

يعني ان هذا الكلام من مَوَارِدِ الحيات وأما كُنْها ومُعِيدَةُ تُعَاوِدُ الْوَرْدَ مرة بعد مرة قال ابن بري
وأنشد أبو زيد لسوار بن المضرب

كَأَنَّما الْخَطُومُ مِنْ مَلَقَى أَرْمَتْهَا * مَسَرَى الْيَوْمِ إِذَا لَمْ يُعْفَها ظَلَفُ

وفي الحديث انه أتى على أرض جُرْزُجْدِيَّةٍ مِثْلُ الْإِيمِ الْإِيمُ وَالْإَيْنُ الْحَيَّةُ اللَّطِيفَةُ شَبَّهَ الْأَرْضَ
فِي مَلَأَسَتِهَا بِالْحَيَّةِ وفي حديث القاسم بن محمد أنه أمر بقتل الإيم وقال ابن بري في بيت أبي كبير
الهذلي عَوَاسِرُ بَالِ رَفْعٍ وَهُوَ فاعِلٌ يَشْرَبُ فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَهُوَ

وَلَقَدْ وَرَدَتْ الْمَاءَ لَمْ يَشْرَبْ بِهِ * حَدَّ الرَّيْسِ إِلَى شَهْوَرٍ الصَّيْفِ

قال وكذلك مُعِيدَةُ الصَّوَابِ رَفْعُهَا عَلَى النَّعْتِ عَوَاسِرُ ذُنَابٍ عَسَرَتْ بِأَذْنَابِهَا أَيْ شَالَتْهَا
كَالسَّهَامِ الْمَمْرُوطَةِ وَمُعِيدَةُ قَدْ عَاوَدَتْ الْوُرُودَ إِلَى الْمَاءِ وَالْمَغْضَفُ الْمُتَنَتِّي ابن جني عَيْنُ أَيْمِيَاءُ
يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَيْمٌ فَظَاهِرٌ هَذَا أَنْ يَكُونَ فَعْلًا وَالْعَيْنُ مِنْهُ يَاءٌ وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَخْفُوفًا مِنْ أَيْمٍ
فَلَا يَكُونُ فِيهِ دَلِيلٌ لِأَنَّ الْقَبِيلَيْنِ مَعًا يَصِيرَانِ مَعَ التَّخْفِيفِ إِلَى لَفْظِ الْيَاءِ وَذَلِكَ نَحْوُ أَيْنٍ وَهَيْنٍ وَالْإِيَّامُ
الدُّخَانُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ

فَلَمَّا جَلَا هَبَا بِالْإِيَّامِ تَحَيَّرَتْ * ثُبَاتٌ عَلَيْهَا ذُلُهَا وَاسْتَبَاهَا

وَجَعَلَهُ أَيْمٌ وَآمَ الدُّخَانُ يُسَمَّى أَيْمًا دَخَنَ وَآمَ الرَّجُلُ أَيْمًا إِذَا دَخَنَ عَلَى النَّحْلِ لِيُخْرِجَ مِنْ الْخَلِيَّةِ
فِي أَخْذِ مَا فِيهِ مِنَ الْعَسَلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ آمَ الرَّجُلُ مِنَ الْوَاوِ بِقَالَ آمَ يَوْمٌ قَالَ وَإِيَّامُ الْيَاءِ فِيهِ مَنَقَابَةٌ
عَنِ الْوَاوِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْإِيَّامُ عَوْدٌ يَجْعَلُ فِي رَأْسِهِ نَارًا ثُمَّ يَدْخُنُ بِهِ عَلَى النَّحْلِ لِيُشْتَارَ الْعَسَلُ وَالْإِيَّامُ
الدُّخَانُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْآمَةُ الْعَيْبُ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ وَآمَةُ عَيْبٌ قَالَ

مَهْلًا أَبَيْتَ اللَّعْنَ مِنْهُ * لِأَنَّهُ فِيمَا قَلَّتْ آمُهُ

وَفِي ذَلِكَ آمَةُ عَلَيْنَا أَيْ تَقْصُ وَغَضَاضَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَبُنُو إِيَّامٍ بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ وَقَوْلُهُ فِي
الْحَدِيثِ يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيَكْثُرُ الْهَرَجُ قَبْلَ أَيْمٍ هُوَ يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْقَتْلُ يَزِيدُ مَا هُوَ وَأَصْلُهُ أَيْ
مَا هُوَ أَيْ شَيْءٌ هُوَ خَفِيفُ الْيَاءِ وَحَذَفَ أَلْفُ مَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا فَعَلَّ شَيْبَةً بَنِي رَيْعَةَ يَشِيرُ إِلَيْهِ لَا تَبْعُهُ فَعَلَّ الرَّجُلُ يَقُولُ أَيْمٌ يَقُولُ يَعْنِي أَيْ شَيْءٍ

قوله الا عواسر الخ تقدم
هذا البيت في مادة عسر
ومرطوعود وصيف
وغضف وفيه روايات وقوله
يعني ان هذا الكلام لعنه
ان هذا المكان اه

تقول

(فصل الباء الموحدة) (بالام) النهاية في ذكر آدم أهل الجنة قال إدامهم بالام والنون قالوا وما هذا قال ثورونون قال ابن الأثير هكذا جاء في الحديث مفسراً ما النون فهو الحوت وبه سمي يونس على نبينا محمد وعليه الصلاة والسلام ذالنون وأما بالام فقد تمجّلوا الهاشر حغير مرضى ولعل اللفظة عبرانية قال وقال الخطابي لعل اليهودي أراد التعمية فقطع الهجاء وقدم أحد الحرفين على الآخر هي لام ألف ويايريد لا يوزن لعا وهو النور الوحشي فصحف الراوي الياء بالباء وقال هذا أقرب ما يقع لي فيه (بسم) أبتسم ويبتسم موضع قال ابن بري أبتسم على أفعل من أبتمة الكتاب قال طفيل

أشأقتك أظعان بحفراً ببتيم * نعم بكر أمثل الفسيل المسكّم

التهذيب يبتيم ذكره جريد بن ثور وقال

إذا شئت غنّيتني بأجراع بيّسة * أو الجزع من تئليت أو من يبتجماً
(بتم) البتم والبتم جبل من ناحية فرغانة (بجم) بجم الرجل يجم بجماً ويجوماسكت من هبة أوعى ورأيت بجماً من الناس ويجمدا أي جماعة والجم الجماعة الكثيرة (بجرم) الجارم الدواهي (بجم) غدير بجوم كثير الماء عن الهجرى وأنشد

فصغارها مثل الدبي وبكارها * مثل الضفادع في غدير بجوم
(بخدم) بخدم اسم (بذم) البذم الرأي الجيد والبذم احتمال لما جلت والبذم النفس والبذم القوة والطاقة قال الشاعر

أنو برجل به ابذمها * وأعيت بها أختمها الآخرة أو الغابرة
ورجل ذو بذم أي كثافة وجلد وكذلك الثوب وثوب ذو بذم أي كثير الغزل ورجل ذو بذم أي سمين ويقال ذو رأي وحزم وقال الأعمى ذو نفق وقال الكسائي ذو احتمال لما جلت قال ابن بري قال الأصمعي إذا لم يكن للرجل رأي قيل ماله بذم والبذم مصدّر البذم وهو العاقل الغضب من الرجال أي أنه يعلم ما يأتيه عند الغضب كذا حكاه أهل اللغة وقيل يعلم ما يغضب له قال الشاعر

كرّم عروق النبتين مطهر * ويغضب مما منه ذو البذم يغضب
الليث رجل بذم وبذيم إذا غضب مما يجب أن يغضب منه وقال الفراء البذمة الذي لا يغضب في غير موضع الغضب قال ابن بري وقول المزار

قوله يا أم عمران الخ هكذا
في الاصل مضبوطا وفي شرح
القاموس وأخت عثم بالناء
محرر اه مصححه

يا أم عمران وأخت عثم * قد طال ما عشت بغير بزم
أي بغير مروءة وقد بزم بدامة ابن الاعرابي والبيدني من الأقوال المتغيرة الراجحة وأنشد
شممتا بشارب بديم * قد خم أوقدهم بالخوم
وقال غيره أبت بمت الناقة وأبلمت إذا ورمت حياؤها من شدة الضبعة وإنما يكون ذلك في بكرات
الابل قال الراجز

إذا ما فوق جوح مكثم * من غمطه الأثناء ذات الابدام
يصف قبل ابل أراد أنه يحتمل الأثناء ذات الباء فيعملوا الناقة التي لا تشول بذنبها وهي لا فتح كأنها
تسكت لقاحها (برم) البرم الذي لا يدخل مع القوم في الميسر والجمع أبرام وأنشد الليث
إذا عقب القدور عددن مالا * تحت حلائل الأبرام عرسي

وأنشد الجوهري

ولا برما تهدي النساء لعرسه * إذا القشع من برد الشتاء تقعقععا
وفي المثل أبرما قرونا أي هو برم وبأكل مع ذلك تمرتين تمرتين وفي حديث وفد مدح كرام غير أبرام
الأبرام اللنام واحد هم برم بفتح الراء وهو في الاصل الذي لا يدخل مع القوم في الميسر ولا يخرج
منهم فيه شيئا ومنه حديث عمرو بن معد يكرب قال لعمرأ أبرام بنو المغيرة قال ولم قال نزلت فيهم
فأقروني غير قوس وثور وكعب فقال عمران في ذلك لشبعا القوم ما بقي في الجلة من الثور والثور
قطعة عظيمة من الأقط والكعب قطعة من السمن وأما ما أنشده ابن الاعرابي من قول أحيحة
أن تردحربي تلاقى فتى * غير مملوك ولا برم

قال ابن سيده فانه عني بالبرمة البرم والهامة بالغة وقد يجوز أن يؤتى على معنى العين والنفس
قال والتفسير اننا نحن اذا لا يتجه فيه غير ذلك والبرمة تمر العضاء وهي أقول وهله قتله ثم بلة ثم برمة
والجمع البرم قال وقد أخطأ أبو حنيفة في قوله ان القتل قبل البرمة وبرم العضاء كله أصغر البرمة
العرفط فانها بيضاء كان هياكلها اقطن وهي مثل زرا القميص أو أشف وبرمة السلم أطيب البرم ريحا
وهي صفراء تؤكل طيبة وقد تكون البرمة للاراك والجمع برم وبرام والمبرم مجتني البرم وخص
بعضهم به مجتني برم الاراك أبو عمرو والبرم تمر الطلح واحدة برمة ابن الاعرابي العلفقة من الطلح
ما أخلف بعد البرمة وهو شبه الأويساء والبرم تمر الاراك فاذا أدرك فهو مر دوا إذا سود فهو وكان
وبرير وفي حديث خزيمه السلمي أيتعت العنة وسقطت البرمة هي زهر الطلح يعني انها سقطت

من أغصانها للجذب والبرم حب العنب اذا كان فوق الذر وقد أبرم الكرم عن ثعلب والبرم
 بالتحريك مصدر برم بالامر بالكسر برما اذا ستمه فهو برم ضجرو قد أبرمه فلان ابرما أي أمله
 وأضجروه فبرم وتبرم به تبرما ويقال لا تبرمني بكثرة فضولك وفي حديث الدعاء السلام عليك غير
 مودع برما هو مصدر برم به بالكسر يبرم برما بالفتح اذا ستمه وماله وأبرم الامر وبرمه أحكمه
 والاصل فيه ابرام القتل اذا كان ذا طاقين وأبرم الحبل أجادفته وقال أبو حنيفة أبرم الحبل جعله
 طاقين ثم قتله والمبرم والبريم الحبل الذي جمع بين مقتولين فقتل أحدهما مثل ما مضى
 وسخن وعمل معقد وعقيد وميزان مترص وتريص والمبرم من الثياب المفتول الغزل طاقين ومنه
 سمي المبرم وهو جنس من الثياب والمبارم المغازل التي يبرم بها والبريم خيطان مختلفان أحمر
 وأصفر وكذلك كل شيء فيه لونان مختلفان وقيل البريم خيطان يكونان من لونين والبريم ضوء
 الشمس مع بقية سواد الليل والبريم الصبح لما فيه من سواد الليل وبياض النهار وقيل بريم الصبح
 خيطه المختلط بلونين وكل شيئين اختلطوا جهة بريم والبريم حبل فيه لونان متبرين بجوهر تشده
 المرأة على وسطها وعصدها قال الكروقي بن حصن

قوله قال الكروقي بن حصن
 هكذا في الأصل وفي شرح
 القاموس الكروقي بن زيد
 وقد استدرك الشارح
 هذا الاسم على المجد في مادة
 كرس وحرر اه معجمه

وقائلة نعم الفتى أنت من فتى * اذا الموضع العرجاء جال بريمها
 وفي رواية * محضرة لا يجعل السردونها * قال ابن بري وهذا البيت على هذه الرواية ذكره
 أبو تمام للفرزدق في باب المديح من الحماسة أبو عبيد البريم خيط فيه ألوان تشده المرأة على حقويها
 وقال الليث البريم خيط ينظم فيه خرز تشده المرأة على حقويها أو البريم ثوب فيه خرز وكان البريم
 خيط يفتل على طاقين يقال برمته وأبرمته الجوهرى البريم الحبل المفتول يكون فيه لونان
 وربما شده المرأة على وسطها وعصدها وقد يعلق على الصبي تدفع به العين ومنه قيل للجيش بريم
 لألوان شعار القبائل فيه وأنشد ابن بري للحجاج * أبدى الصباح عن بريم أخصفا * قال البريم
 حبل فيه لونان أسود وأبيض وكذلك الأخضر والخفيف ويشبه به العجر الكاذب أيضا وهو
 ذنب السرحان قال جامع بن مريح

لقد طرقت دهما والبعد بينهما * وليل كاشاء اللقاع بريم

على بحل والصبح بال كانه * بأدعج من ليل القمام بريم

قال البريم أيضا الماء الذي خالط غيره قال روبة * حتى اذا ما خاضت البريمتا * والبريم
 القطيع من الغنم يكون فيه ضربان من الضأن والمعز والبريم الدمع مع الأعمى وبريم القوم

لَقِيَهُمْ وَالْبَرِّيمُ الْجَيْشُ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ النَّاسِ وَالْبَرِّيمَانِ الْجَيْشَانِ عَرَبٌ وَبَحْمٌ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ
يَا أَيُّهَا السَّيِّدُ الْمُلَوَّى رَأْسَهُ * لَيْقُودَمَنْ أَهْلُ الْجِجَارِ بَرِّيمَا
أَرَادَتْ جَيْشًا ذَا لَوْنَيْنِ وَكُلُّ ذِي لَوْنَيْنِ بَرِّيمٌ وَيُقَالُ اشْوَلْنَا مِنْ بَرِّيمٍ أَيُّ مِنَ الْكَبِدِ وَالسَّنَامِ بِقَدَانِ
طُولًا وَيُلَقَّبَانِ بَحِيْطٌ أَوْ غَيْرُهُ وَيُقَالُ سَمِيًّا بِذَلِكَ لِبَيَاضِ السَّنَامِ وَسَوَادِ الْكَبِدِ وَالْبَرِّيمُ الْقَوْمُ السَّيِّئُ
الْأَخْلَاقِ وَالْبَرِّيمُ الْعُوْدَةُ وَالْبَرِّيمُ قَنَّانٌ مِنَ الْجِبَالِ وَاحِدَتُهُ بَرِّمَةٌ وَالْبَرِّمَةُ قَدْرٌ مِنْ حِجَارَةٍ وَالْجَمْعُ بَرِّمٌ
وَبَرَامٌ وَبَرْمٌ قَالَ طَرَفَةُ

جَاؤَا إِلَيْكَ بِكُلِّ أَرْمَلَةٍ * شَعْنَاءُ تَحْمَلُ مِنْقَعَ الْبَرِّمِ

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلنَّابِغَةِ الذَّبْيَانِي * وَالْبَائِعَاتُ بَشَطَى تَحْلَهُ الْبَرِّمَا * وَفِي حَدِيثِ بَرِّيرَةَ رَأَى
بَرِّمَةً تَقُورُ الْبَرِّمَةَ الْقَدْرُ مَطْلَقًا وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْمُتَّخِذَةُ مِنَ الْحَجَرِ الْمَعْرُوفِ بِالْجِجَارِ وَالْيَمْنِ وَالْمُبْرَمُ الَّذِي
يَقْتَعُ حِجَارَةَ الْبَرَامِ مِنَ الْجَبَلِ وَيَقْطَعُهَا وَيُسَوِّمُهَا وَيَنْحَتُهَا يَقَالُ فَلَانٌ مُبْرَمٌ لِلَّذِي يَقْتَطِعُهَا مِنْ
جَبَلِهَا وَيَضَعُهَا وَرَجُلٌ مُبْرَمٌ ثَقِيلٌ مِنْهُ كَأَنَّهُ يَقْتَطِعُ مِنْ جِلْسَانِهِ شَيْئًا وَقِيلَ الْغَتُّ الْحَدِيثُ مِنَ الْمُبْرَمِ
وَهُوَ الْمُجْتَنِي عَمَّا أَرَاكَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمُبْرَمُ الْغَتُّ الْحَدِيثُ الَّذِي يَحْدِثُ النَّاسَ بِالْحَادِثِ الَّتِي لَا فَائِدَةَ
فِيهَا وَلَا مَعْنَى لَهَا أَخَذَ مِنَ الْمُبْرَمِ الَّذِي يَجْنِي الْبَرْمَ وَهُوَ عَمَّا أَرَاكَ لَا طَعْمَ لَهُ وَلَا حَالَةَ وَلَا حُوضَةَ
وَلَا مَعْنَى لَهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمُبْرَمُ الَّذِي عُوْكَلَ عَلَى صَاحِبِهِ لَا تَفْعُ عَنْهُ وَلَا خَيْرٌ مِنْزِلَةُ الْبَرْمِ الَّذِي
لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسَرِ وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ مِنْ لَحْمِهِ وَالْبَرِّمُ الْعَتَلَةُ فَارَسِيٌّ مَعْرَبٌ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
عَتَلَةُ التَّجَارِ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ بِتَفْخِيمِ الْبَاءِ وَالْبَرْمُ الْكُحْلُ وَمِنْهُ الْخَبْرُ الَّذِي جَاءَ مِنْ تَسْمَعٍ إِلَى حَدِيثِ
قَوْمٍ صُبَّ فِي أُذُنِهِ الْبَرْمُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَتْ لَامَنْضِلُ مَا الْبَرْمُ قَالَ الْكُحْلُ الْمَذَابُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ صُبَّ فِي أُذُنِهِ الْبَرِّمُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَرِّمُ الْبَرِّطِيلُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْبَرِّمُ عَتَلَةُ
التَّجَارِ وَقَالَ الْعَتَلَةُ بَرِّمُ التَّجَارِ وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَسْمَعَ
إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ مَلَأَ اللَّهُ سَمْعَهُ مِنَ الْبَرِّمِ وَالْأَنْكُ بَزِيَادَةُ الْبَاءِ وَالْبَرَامُ بِالضَّمِّ الْقَرَادُ
وَهُوَ الْقَرَشَامُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِحَوْثَةَ بْنِ عَائِدَةَ النَّصْرِي

مُقِيمًا بِمَوْتَاةٍ كَانَ بَرَامَهَا * إِذَا زَالَ فِي آلِ السَّرَابِ ظَلِيمُ

وَالْجَمْعُ أَبْرِمَةٌ عَنْ كِرَاعٍ وَبَرِّمَةٌ مَوْضِعٌ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ

رَجَعْتُ بِهَا عَنِّي عَشِيَّةَ بَرِّمَةٍ * سَمَاتُهُ أَعْدَاهُ شُهُودٌ وَغَيْبُ

وَأَبْرَمٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ نَبْتُ مِثْلُ بِهِ سَبِيحُ بِهِ وَفُسْرَةُ السَّيْرِ فِي وَبَرَامٌ مَوْضِعٌ قَالَ لَبِيدٌ

قوله وابرم موضع وقيل
نبت ضبط في الاصل
والقاموس والتعكملة بفتح
الهمزة وفي ياقوت بكسرها
وصوبه شارح القاموس
اه صححه

أَقْوَى فَعَرَى وَاسْطَفَى بِرَامُ * مِنْ أَهْلِهِ فَصَوَّاتُ خَزَامُ

وَبُرْمُ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ أَبُو صَخْرٍ هَذَا

وَلَوْ أَنَّ مَا حَلَّتْ جَلَّةُ * شَعَفَاتُ رَضْوَى أَوْ ذَرَى بَرْمُ

(برجم) ابن دريد البرجة غلط الكلام وفي حديث الججاج أمن أهل الرهمة والبرجة أنت البرجة بالغ غلط في الكلام الجوهرى البرجة بالضم واحدة البراجم وهي مفاصل الأصابع التي بين الأصابع والرواجب وهي رؤس السلاميات من ظهر الكف إذا قبض القابض كفه نشزت وارتفعت ابن سيده البرجة المفصل الظاهر من المفاصل وقيل الباطن وقيل البراجم مفاصل الأصابع كلها وقيل هي ظهور القصب من الأصابع والبرجة الأصبع الوسطى من كل طائر والبراجم أحياء من بني تميم من ذلك وذلك أن أباهم قبض أصابعه وقال كونوا كبراجم يدي هذه أى لا تفرقوا وذلك أعز لكم قال أبو عبيدة خمسة من أولاد حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم يقال لهم البراجم قال ابن الأعرابي البراجم في بني تميم عمرو وقيس وغالب وكافة وظليم وهم بنو حنظلة بن زيد مناة تحالفوا على أن يكونوا كبراجم الأصابع في الاجتماع ومن أمثالهم أن الشقي راكب البراجم وكان عمرو بن هند له أخ فقتله نفر من تميم فأتى أن يقتل به منهم مائة فقتل تسعة وتسعين وكان نازلاً في ديار بني تميم فأحرق القتل بالنار فرب رجل من البراجم وراح رائحة حريق القتل فحسبه قتل الشواء فقال إليه فلما رآه عمرو قال له ممن أنت قال رجل من البراجم فقال حينئذ إن الشقي راكب البراجم وأمر فقتل وألقي في النار فبرئت به يمينه وفي الصحاح إن الشقي وافد البراجم وذلك أن عمرو بن هند كان حلف ليحرقن بأخيه سعد بن المنذر مائة وساق الحديث وسمت العرب عمرو بن هند محترقاً لذلك التهذيب الراجبة البقعة الملساء بين البراجم قال والبراجم المشتجات في مفاصل الأصابع وفي موضع آخر في ظهور الأصابع والرواجب ما بينها وفي كل أصبع ثلاث برجمات إلا الإبهام وفي موضع آخر وفي كل أصبع برجتان أبو عبيد الرواجم والبراجم مفاصل الأصابع كلها وفي الحديث من الفطرة غسل البراجم هي العقد التي تكون في ظهور الأصابع يجتمع فيها الوسخ (برسم) البرسام الموم ويقال لهذه العلة البرسام وكأنه معرب وبر هو الصدر وسام من أسماء الموت وقيل معناه الابن والاول أصح لأن العلة إذا كانت في الرأس يقال برسام وبر هو الرأس والمبرسم والمبرسم واحد الجوهرى البرسام علة معروفة وقد برسم الرجل فهو مبرسم قال والبريسم معرب وفيه ثلاث لغات والعرب تخلط فيما

قوله الرواجم هو بالميم في الأصل وفي التهذيب بالباء وفي المصباح نقلا عن الكفاية البراجم رؤس السلاميات والرواجم بطونهم وظهورها اه خمر كتبه معجمه

قوله ليس في كلام العرب
الخ عبارة الصحاح نقلا
عن ابن السكيت أيضا وليس
في الكلام افعيل بالكسر
ولكن افعيل مثل اهليلج
الخ ففي العبارة سقط ظاهر
وتقدم له في هلج مثل ما في
الصحاح اهـ معجمه

ليس من كلامها قال ابن السكيت هو الابر يسم بكسر الهمزة والراء وفتح السين وقال ليس في
كلام العرب افعيل مثل اهليلج وابر يسم وهو ينصرف وكذلك ان سميت به على جهة التأنيب
انصرف في المعرفة والتذكير لان العرب أعربت في نكرته وأدخلت عليه الالف واللام وأجرت
تجري ما أصل ينائه لهم وكذلك الفرند والدياج والراقود والشهريز والاجر والنيروز والزنجيل
وليس كذلك اسحق وبعقوب وابرهم لان العرب ما أعربت بها الا في حال تعريفها ولم تنطق بها
الامه ارف ولم تنقلها من تذكير الى تعريف قال ابن بري ومنهم من يقول ابر يسم بفتح الهمزة
والراء ومنهم من يكسر الهمزة ويفتح الراء قال ذو الرمة

كأنما انعمت ذرى الاجبال * بالقز والابر يسم الهال

(برشم) البرشمة تلوين النقط وبرشم الرجل ادام النظر أو احمه وهو البرشام والبرشام حدة
النظر والمبرشم الحاد النظر وهي البرشمة والبرهمة قال ابن بري وأنشد أبو عبيدة للكميت
القطعة هدهد وجنودائي * مبرشمة الحصى تأكلونا

وفي حديث حذيفة كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله
عن الشر فبرشموا له أي حدقوا النظر اليه والبرشمة ادامة النظر ورجل برشم حديد النظر وبرشم
الرجل اذا وجم وأظهر الحزن والبرشم البرقع عن ثعلب وأنشد

عداء تجلوا واضحا موشما * عذابا لتجري عليه البرشما

والبرشوم ضرب من النخل واحده برشومة بالضم لا غير قال ابن دريد لا أدري ما صحته وقال
أبو حنيفة البرشوم جنس من التمر وقال مرة البرشومة والبرشومة بالضم والفخ بكر النخل
بالبصرة ابن الاعرابي البرشوم من الرطب الشقم ورطب البرشوم يتقدم عند أهل البصرة على
رطب الشمر يزوب قطع عذقه قبله والله أعلم (برصم) البرصوم عفاص القارورة ونحوها
في بعض اللغات (برطم) البرطام والبراطم الرجل النخم الشفة وشفة برطام نخمة والاسم
البرطمة والبرطمة عبوس في انتفاخ وعيظ قال

مبرطم برطمة الغضبان * بشفة ليست عن أسنان

تقول منه رأيت مبرطما وما أدري ما الذي برطمه والبرطمة الانتفاخ من الغضب ويقال للرجل
قد برطم برطمة اذا غضب ومثله اخرنطم وجاء فلان مبرنطما اذا جاء متغضبا وبرطم الله ل اذا
اسود الكسائي البرطمة والبرهمة كهية التناووس وتبرطم الرجل أي تغضب من كلام وبرطم

الرجل اذا أدلى شئتيه من الغضب وفي حديث مجاهد في قوله عز وجل وأنتم سامدون قال هي البرطمة وهو الانتهاخ من الغضب ورجل مبرطم متكبر وقيل لقطب متغضب والسامد الرافع رأسه تكبرا (برعم) البرعم والبرعوم والبرعمة والبرعومة كله كعمر الشجر والنور وقيل هو زهرة الشجرة ونور النبات قبل أن يتفتح وبرعمت الشجرة فهي مبرعمة وبرعمت أخرجت برعمتها ومنه قول الشاعر

الا كلين صريح مخضهما * أكل الحباري برعم الرطب
وبراعم الجبال تماريخها واحد هابرعومة والبراعم أكل الشجر فيها الثمرة وفسر مؤرج قول
ذى الرمة * فيها الدهاب وحفها البراعم * فقال هي رمال فيها دارات تنيب البقل والبراعم
اسم موضع قال لبيد

كان فتودي فوق جاب مطرد * يريد نحو صا بالبراعم طائلا
(برهم) برهمة الشجر برعمته وهو مجتمع ورقه وعمره ونوره وبرهم أدام النظر قال العجاج
بدلن بالناصع لو نامسهما * ونظرا هون الهوى بنا برهما
ويروى دون الهوىنا وقوله أنشده ابن الأعرابي * عذب اللاتي تجرى عليه البرهما * قال
البرهم من قولهم برهم إذا أدام النظر قال ابن سيده وهذا إذا تأملته وجدته غير متغير الاصمعي
برهم وبرشم إذا أدام النظر غيره البرهمة أدامه النظر وسكون الطرف الكسائي البرطمة
والبرهمة كهيمة التكاوص وابراهيم اسم أعجمي وفيه لغات ابراهام وبراهاهم وبراهاهم بحذف
الياء وقال عبد المطلب

عذت بما عاذ به ابراهيم * مستقبل القبلة وهو قائم * اني لك اللهم عان راغم
وتصغير ابراهيم أبيره وذلك لأن الألف من الأصل لان بعدها أربعة أحرف أصول والهمزة
لا تلحق ببنات الأربعة زائدة في أولها وذلك يوجب حذف آخره كما يحذف من سفر رجل فيقال
سفيرج وكذلك القول في اسمعيل وامرأيل وهذا قول المبرد وبعضهم يوههم ان الهمزة زائدة
إذا كان الاسم أعجميا فلا يعلم اشتقاقه فيصغره على برهم وسميعيل وسريفييل وهذا قول سيبويه
وهو حسن والأول قياس ومنهم من يقول برية بطرح الهمزة والميم والبراهمة قوم لا يجوزون
على الله تعالى بعثة الرسل (بزم) البرم شدة العض بالثنايا والرباعيات وقيل هو العض بمقدم
الفم وهو أخف العض وأنشد

قوله برهمة الشجر الخ في
القاموس البرهمة برعمة
الشجر ويضم اه صححه

ولا اظنك ان عصتك بازمة * من البوازيم الاسوف تدعوني

بزم عليه بزم بزم أي عص بزم أسنانه والمبزم السن لذلك وأهل اليمن يسمون السن البزم أبو زيد
بزم الشيء وهو العضم بالثنايدون الأنياب والرباعيات أخذ ذلك من بزم الراعي وهو أخذ
الوتر بالإنهام والسبابة ثم يرسل السهم والكدم بالقواديم والأنياب والبزم والمضرب الجلب بالسبابة
والإنهام وبزم الناقة بزمها وبزمها بزمها بالسبابة والإنهام فقط والبزم أن تأخذ الوتر بالسبابة
والإنهام ثم ترسله والبزم صريمة الأخر وهو ذو م بازمة أي ذو صريمة للأمر وفلان ذو بازمة أي
ذو صريمة للأمر قال ذو الرمة يصف فلاة أجهضت الركاب فيها أولادها

بها مكفنة أ كفاها قسب * فسكت خواتيمها عن الأباريم

بها بزم هذه الفلاة أولاد ابل أجهضتها فهي مكفنة في أغراسها فسكت خواتيم رجها عن الأباريم
وهي أباريم الأنساع والبزمة وزن ثلاثين والأوقية أربعون والنش وزن عشرين والبزمة الشدة
والبوازيم الشدائد واحدتها بازمة وأنشد لعنترة بن الأخرس

خلوا امرأعي العين أن سوامنا * تعود طول الحبس عند البوازيم

ويقال بزمته بازمة من بوازيم الدهر أي أصابته شدة من شدائده وبزم بالعيب ثمض واستمر به
وبزمه ثوبه بزمًا كبزته أياه عن كراع والبزيم الخوصة يشد به البقل الليث البزيم وهو الوزيم
حرمة من البقل وقول الشاعر

وجاؤنا نارين فلم يوبؤوا * بأبلدة تشد على بزيم

قال فيروى بالباء والراء يقال هو باقة بقل ويقال هو قضة له الزاد ويقال هو الطلع يشق للبلق ثم
يشد بخوصة قال ابن بري ويروى بالواو تشد على وزيم وهو يأكل البزمة والوزمة إذا كان
يأكل وجبة أي مرة واحدة في اليوم واليلة والبزيم ما يبقى من المرق في أسفل القدر من غير لحم
وقيل هو الوزيم والأبزيم والأبزام الذي في رأس المنطقة وما أشبهه وهو ذو لسان يدخل فيه
الطرف الآخر والجمع الأبازيم وقال ابن شميل الحلقة التي لها لسان يدخل في الخرق في أسفل المحمل
ثم نعص عليها حلقتها والحلقة جميعا بزيم وهن الجوامع تجتمع الحواميل وهي الأوازيم قد أزم من
عليه أراد بالمحمل جائل السيف والبزيم خيط القلادة قال الشاعر

هم ما هم في كل يوم كريمة * إذا الكاعب الحسناء طاح بزيمها

وقال جرير في البعيت

قوله والبزيم خيط القلادة
المحمله في الصراح وقال
في القاموس تبعاً للصاغاني
وقول الجوهري البزيم خيط
القلادة تصحيف وصوابه بالراء
المكررة في اللغة وفي البيت
الشاهد بن وقال شارحه
والبريم في البيتين ودع منظوم
يكون في أحق الأماه ثم قال
وذات الودع الأماه لان الودع
من لباس الأماه وانما أراد
أن أمه أمة اه صححه

تَرَكَكَ لَا تُؤْفِي بِجَارِ أَجْرَتِهِ * كَأَنَّكَ ذَاتُ الْوَدْعِ أَوْ دَى بَرِيْمُهَا

قال ابن بري الأبريم حديد تكون في طرف حزام السرج يسرج بها قال وقد تكون في طرف المنطقة قال من أحم

تباري سديساها اذا ما تلحجت * شبامثل إبريم السلاح المؤشل

وقال العجاج * يدق إبريم الحزام جشمه * وقال آخر

لولا الأبريم وإن المنسجها * ناهى عن الذئبة أن تفرجا

ويقال للأبريم أيضا زرفين وزرفين ويقال للثقل أيضا الأبريم لأن الأبريم هو أفعيل من برم اذا عض ويقال أيضا إبرين بالنون قال أبو دوداد

من كل جرداء قد طارت عقيقتها * وكل أبرد مسترخى الأبرين

ويقال إن فلانا لا يبرم أي يجبل (بسم) بسم يسم بسموا بسم وتسم وهو أقل الضحك

وأحسنه وفي التنزيل فتبسم ضاحكاً من قولها قال الزجاج التبسم أكثر ضحك الأنبياء عليهم

الصلاة والسلام وقال اللمت بسم يسم بسم اذا فتح شففيه كالسكاشر وامرأة بسمه ورجل بسم

وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه كان جل ضحكه التبسم والتبسم السحاب عن البرق انه كل عنه

(بسطم) الجوهري بسطام ليس من أسماء العرب وانما هي قيس بن مسعوداً به بسطاما

باسم ملك من ملوك فارس كما هو قابوس ودختموس فعرثوه بكسر الباء قال ابن بري اذا ثبت

أن بسطام اسم رجل منقول من اسم بسطام الذي هو اسم ملك من ملوك فارس فالواجب ترك

صرفه للتحمة والتعريف قال وكذلك قال ابن خالويه ينبغي أن لا يصرف (بشم) البشم تحمة

على الدسم وربما بسم النصيل من كثرة شرب اللبن حتى يدق سلفا فيم لك يقال دق اذا كثر سله

ابن سيمه البشم التحمة وقيل هو أن يكثر من الطعام حتى يكرهه يقال بسمت من الطعام بالكسر

ومنه قول الحسن وانت تبجسأ من الشبع بسمأ وأصله في الهام وقد بسم وأبشمه الطعام أنشد

نعلب للعدلى * ولم يجشئ عن طعام يشمه * قال ابن بري الرجز لأبي محمد الفقهسي وقبلة

* ولم تبت حتى به توصمه * وبعده * كان سقود حديد مقصمه * وفي حديث سمرة بن

جندب وقيل له إن ابنك لم يسم البارحة بسمأ قال لومات ماصليت عليه البشم التحمة عن الدسم

ورجل بسم بالكسر وبسم النصيل دق من اللبن فكثير سله وبشمت منه بسمأ أي شمت والبشام

شجر طيب الريح والطعم يستاك به وفي حديث عبادة خیر مال المسلم شامأ كل من ورق القتاد

والبشام وفي حديث عمرو بن دينار لا بأس بنزع السوال من البشامة وفي حديث عتبة بن غزوان
ما لنا طعام الا ورق البشام قال ابو حنيفة البشام يدق ورقه ويخلط بالحناء للتسويد وقال مرة
البشام شجر ذو ساق واُفنان وورق صغارا كبر من ورق الصعتر ولا تمر له واذا قطعت ورقته أو قصف
غصنه هرب بق لبناء يضر واحدة بشامة قال جرير

أَتَذْكُرِيَوْمَ تَصْقَلُ عَارِضِيهَا • بِنَزْعِ بَشَامَةٍ سَقَى الْبَشَامُ

يعني انها اشارت بي واكها فكان ذلك وداعها ولم تتكلم خيفة الرقابة وهذا البيت في
التهذيب • أَتَذْكُرِي تَوَدُّعَنَا سَلَمِي • وَبَشَامَةُ امِّ رَجُلٍ سَمِيَ بِذَلِكَ (بضم) رَجُلٌ ذُو بَضْمٍ
غليظ ونوب له بضم اذا كان كنيها كثيرا الغزل والبضم قوت ما بين طرف الخنصر الى طرف البنصر
عن أبي مالك ولم يجئ به غيره ابن الاعرابي يقال ما فارقتك شبرا ولا فترا ولا عتبا ولا رتبا ولا بضمها
قال البضم ما بين الخنصر والبنصر والعقب والرتب مذكوران في سواهما وهما ما بين
الوسط والسبابة والفترب ما بين السبابة والابهام والشبر ما بين الابهام والخنصر والقوت ما بين كل
أصبعين طولا (بضم) ماله بضم أي نفس والبضم أيضا نفس السبلة حين تخرج من الحبة
فتعظم وبضم الحب اشتد قليلا (بضم) البطم شجر الحبة الخضراء واحدة بطمة ويقال
بالتشديد وأهل اليمن يسمونها الضرو والبطم الحبة الخضراء عند أهل العالية الأصمعي البطم
منقله الحبة الخضراء والبطمية بقعة معروفة قال عدى بن الرقاع

وَعُونِيَا كَرْنَ الْبُطْمِيَّةَ مَوْقِعًا • حَرَانُ فَيَا بَشَرَ بْنَ إِلَّا النِّقَاعَا

(بم) بُغَامُ الطَّبِيَّةِ صَوْتُهَا بَغَمٌ الطَّبِيَّةُ تَبْغَمُ وَتَبْغَمُ بُغَامًا وَبُغُومًا وَهِيَ بُغُومٌ صَاغَتْ إِلَى وَلَدِهَا
بَارْخَمٌ مَا يَكُونُ مِنْ صَوْتِهَا وَبَغَمَتْ الرَّجُلَ إِذَا لَمْ تَنْصَحْ لَهُ عَنْ مَعْنَى مَا تَحَدُّثُهُ بِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لَا يَنْعَشُ الطَّرْفُ إِلَّا مَتَحُونُهُ • دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْغُومٌ

وَضَعُ مَقْعُ وَلَا مَكَانَ فَاعِلٍ وَالْمَبْغُومُ الْوَلَدُ وَأُمُّهُ تَبْغُمُهُ أَيْ تَدْعُوهُ وَالْبَقْرَةُ تَبْغَمُ وَقَوْلُهُ دَاعٍ يُنَادِيهِ حَكِي
صَوْتُ الطَّبِيَّةِ إِذَا صَاغَتْ مَاءً دَاعٍ هُوَ الصَّوْتُ مَبْغُومٌ يَقَالُ بُغَامٌ مَبْغُومٌ كَقَوْلِكَ قَوْلٌ مَقُولٌ
يَقُولُ لَا يَرْفَعُ طَرْفَهُ إِلَّا إِذَا سَمِعَ بُغَامَ أُمِّهِ وَبُغَامُ النَّاqَةِ صَوْتُهَا تَنْفَصِحُ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الْحَرَقِ

حَسِبْتُ بُغَامَ رَاحِلَتِي عَنَّا قَا • وَمَاهِي وَيَبْغِيكَ بِالْعَنَاقِ

وَبَاغَمَ فُلَانٌ الْمَرْأَةَ مُبَاغِمَةً إِذَا غَارَ لَهَا بِكَلَامِهِ قَالَ الْأَخْطَلُ

حَنُّوا الْمَطِيَّ قَوْلُونَا مَنَا كِبَهَا • وَفِي الْخُدُورِ إِذَا بَاغَمَتْهَا صُورٌ

وَبَغَمَتِ النَّاظَةُ بَغْمًا بِالسَّكْرِ بَغَامًا قَطَعَتِ الْحَنِينَ وَلَمْ تَعُدَّهُ وَيَكُونُ ذَلِكَ لِلْبَعِيرِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

* بِذِي هَبَابٍ دَائِبٍ بَغَامُهُ * وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَنِخْتُ فَأَلَقْتُ بِلَدَّةٍ فَوْقَ بِلَدَةٍ * قَلِيلٌ بِهِ الْأَصْوَاتُ الْبَغَامُهَا

وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ إِذَا وَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى سَنَامٍ بَعِيرٍ أَوْ تَجَزَّرَ رَفَعَ بَغَامَهُ الْبَغَامُ صَوْتُ الْإِبِلِ

وَالْمُبَاغْمَةُ الْمَحَادَثَةُ بِصَوْتِ رَخِيمٍ قَالَ الْكَمِيتُ

يَتَقَنَّصُنِي جَاذِرٌ كَالَّذِي يَسَاغُنُنِي مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ

وَأَمْرَأَةُ بَغُومٍ رَخِيمَةٍ الصَّوْتُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا كَانَ مِنَ الْخُفِّ خَاصَةً فَانْهَ يَنْقَالُ لَصَوْتُهُ إِذَا بَدَأَ الْبَغَامُ

وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يُقَطِّعُهُ وَلَا يَمُدُّهُ وَبَغْمُ الثَّيْتِلِ وَالْإِبِلِ يَبْغَمُ صَوْتُ وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلَ الْبَغَامُ فِي الْبَقَرَةِ قَالَ ابْنُ

يَصِفُ بَقَرَةً وَحُشَّ

خَنَسَاءُ ضَبَعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ يَرَم * عَرَضَ الشَّقَائِقُ طَرْفُهَا وَبَغَامُهَا

وَبَغْمٌ فِي ذَلِكَ كَمَا كَبَغَمَ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ

إِذَا رَحَلَتْ مِنْهَا قُلُوسٌ بَغَمَتْ * بَغْمٌ أَمَّ الْخُشْفُ بَغْمًا غَزَاهَا

وَبَغْمٌ بَغْمًا كَنَغْمٍ نَغْمًا عَنْ كَرَاعٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَحْسَنُهُمْ قَدَسَهُمْ وَأَبْغُومًا (بَغْمٌ) بَغْمٌ أَسْمٌ

(بِم) الْبُقَامَةُ الصُّوفَةُ يُغْزَلُ لَهَا وَيَبْقَى سَائِرُهَا وَبُقَامَةُ النَّادِفِ مَا سَقَطَ مِنَ الصُّوفِ لَا يَقْدَرُ

عَلَى غَزْلِهِ وَقِيلَ الْبُقَامَةُ مَا يُطَيَّرُ النَّجَادُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

إِذَا اعْتَرَاكَ مِنْ بُقَامِ الْفَرِيرِ * فَمَا أَحْسَنَ شَمْلَتَنَا شَمْلَتَا

وَيَا طَيْبَ أَرْوَاحِهِمَا بِالضُّحَى * إِذَا الشَّمْلَةُ أَنْ لَهَا ابْتُلَّتَا

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْبُقَامُ هُنَا جَمْعُ بُقَامَةٍ وَأَنْ يَكُونَ لُغَةً فِي الْبُقَامَةِ قَالَ وَلَا أَعْرِفُهَا

وَأَنْ يَكُونَ حَذْفُ الْهَاءِ لِلضَّرُورَةِ وَقَوْلُهُ شَمْلَتَا كَانَ هَذَا يَقُولُ فِي الْوَقْفِ شَمْلَتَتْ ثُمَّ أَجْرَاهَا فِي الْوَصْلِ

تُجْرَاهَا فِي الْوَقْفِ وَمَا كَانَ فُلَانٌ إِلَّا بِقَامَةٍ مِنْ قَلَّةٍ عَقَلَهُ وَضَعَفَهُ شَبَّهَ بِالْبُقَامَةِ مِنَ الصُّوفِ وَقَالَ

الْحِمْيَانِيُّ يَقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ مَا أَنْتَ إِلَّا بِقَامَةٌ قَالَ فَلَا أَدْرِي أَعْنَى الضَّعِيفُ فِي عَقْلِهِ أَمْ الضَّعِيفُ

فِي جِسْمِهِ التَّهْذِيبُ رَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ الْبُقَامَةُ مَا تُطَايَرُ مِنْ قَوْسِ النَّادِفِ مِنَ الصُّوفِ وَالْبَقْمُ

شَجَرٌ يُصْبَغُ بِهِ دَخِيلٌ مَعْرَبٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ

بَكَاسٌ وَيُزِيرِيكَ كَأَنَّ شَرَابَهَا * إِذَا صَبَّ فِي الْمُسْحَاةِ خَالَطَ بَقْمًا

الْجَوْهَرِيُّ الْبَقْمُ صَبْغٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ الْعَنْدَمُ قَالَ الْعَجَّاجُ

قوله طرفها وبغامها في المحكم

طوفها وبغامها اه مصححه

بَطْنُهُ بِحِلَاةٍ فِيهَا أَلْمَةُ * يَحْيِشُ مَا بَيْنَ تَرَاقِيهِ دَمُهُ * كَرَجَلِ الصَّبَاغِ جَاشَ بَقْمُهُ

قال الجوهري قلت لأبي علي الفسوي أعربني هو فقال معرب قال وليس في كلامهم اسم على فَعَلٍ الا خمسة خذتم بن عمرو بن نعيم وبالفعل سمي وبَقِمَ لهذا الصبغ وسمي موضع بالشام وقيل هو بيت المقدس وهما أعجميان وبَذَرَا سم ما من مياه العرب وعثر موضع قال ويحتمل ان يكونا تميميا بالفعل فثبت ان فَعَلٍ ليس في أصول اسمائهم وانما يختص بالفعل فاذا سمي به رجلا لم ينصرف في المعرفة للتعريف ووزن الفعل وانصرف في النكرة وقال غيره انما علمنا من بَقِمَ انه دخيل معرب لانه ليس للعرب بناء على حُكْمِ فَعَلٍ قال فلو كانت بَقِمَ عربية لوجدناها نظيرا لما يقال بَذَرٌ وخَضَمَ هم بنو العنبر من عمرو بن نعيم وحكي عن الفراء كل فَعَلٍ لا ينصرف الا ان يكون مؤنثا قال ابن بري وذكرا أبو منصور بن الجواليقي في المعرب توج موضع وكذلك خَوْدٌ قال جرير

أَعْطُوا الْبَيْعَ جَفَّةً وَمُنْسَجًا * وَاقْتَحَلُوهُ بَقْرًا بَتَوْجًا

وقال ذوالرمة * وَأَعْيُنُ الْعَيْنِ بَأَعْلَى خَوْدًا * وشمرا سم فرس قال

* وَجَدَيْ يَاجْجَاجُ فَارِسُ شَمْرًا * وَالْبَقْمُ قَبِيلُهُ (بكم) الْبَكْمُ الْخَرَسُ مَعَ عِيٍّ وَبَلَهُ وَقِيلَ هُوَ الْخَرَسُ مَا كَانَ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْبَكْمُ أَنْ يُولَدَ الْإِنْسَانُ لَا يَنْطِقُ وَلَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ بَكْمًا وَبَكَامَةً وَهُوَ أَبُكْمٌ وَبَكِيمٌ أَيْ أَخْرَسَ بَيْنَ الْخَرَسِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى صَمَّ بَكْمَ عَمِي قَالَ أَبُو اسحق قِيلَ مَعْنَاهُ إِنَّهُمْ مَعْنَزَلَةٌ مَنْ وَلَدَ أَخْرَسَ قَالَ وَقِيلَ الْبَكْمُ هُنَا الْمَلُوبُؤُ الْآفَتَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ بَيْنَ الْإِخْرَسِ وَالْأَبَكْمِ فَرَقٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَالْإِخْرَسُ الَّذِي خُلِقَ وَلَا يُنْطِقُ لَهُ كَالْبَهِيمَةِ الْعَجْمَاءُ وَالْأَبَكْمُ الَّذِي لَلْسَانُهُ نَاطِقٌ وَهُوَ لَا يَمُوقِلُ الْجَوَابَ وَلَا يُجِبْنَ وَجْهَ الْكَلَامِ وَفِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ الصَّمَّ الْبَكْمُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْبَكْمُ جَمْعُ الْأَبَكْمِ وَهُوَ الَّذِي خُلِقَ أَخْرَسَ وَأَرَادَ بِهِمُ الرِّعَاعَ وَالْجُهَالَ لِأَنَّهُمْ لَا يَنْتَفِعُونَ بِالسَّمْعِ وَلَا يَنْطِقُونَ كَبِيرِ مَنْفَعَةٍ فَكَانَتْهُمْ قَدْ سَابَوْهُمَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ سَتَكُونُ فِتْنَةٌ صَمَاءُ بَكْمَاءُ عَمِيَاءُ أَرَادَ أَنْهَا لَا تَسْمَعُ وَلَا تُبْصِرُ وَلَا تَنْطِقُ فَهِيَ لَذَهَابُ حَوَائِشِهَا لَا تُدْرِكُ شَيْئًا وَلَا تَقْلَعُ وَلَا تَرْتَفِعُ وَقِيلَ شَبَّهَهَا الْأَخْتِ لَا طَهَا وَقَتْلُ الْبَرِيِّ فِيهَا وَالسَّقِيمُ بِالْأَصَمِ الْإِخْرَسُ الْأَعْمَى الَّذِي لَا يَهْتَدِي إِلَى شَيْءٍ فَهُوَ يَخْبِطُ خَبْطَ عَشَوَاهُ الْتَهْذِيبُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي صَفَةِ الْكُفَّارِ صَمَّ بَكْمَ عَمِي وَكَانُوا يَسْمَعُونَ وَيَنْطِقُونَ وَيُبْصِرُونَ وَلَكِنْ هُمْ لَا يَعُونُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِمَا أُمِرُوا بِهِ فَهُمْ مَعْنَزَلَةُ الصَّمِّ الْبَكْمِ الْعُمَى وَالْبَكِيمِ الْأَبَكْمِ وَالْجَمْعُ أَبَكْمًا وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

فَلَيْتَ لِسَانِي كَانَ نِصْفَيْنِ مِنْهُمَا * بَكِيمٌ وَنِصْفٌ عِنْدَ حَجَرِي الْكُؤَاكِبِ

قوله بطعنة الخ مثله في الصحاح وقال الصائغاني الرواية من بيتين تراقيه وسقط بين قوله دمه وقوله كرجل مشطور وهو تغلى اذا جاوبها تكلمه *

قوله لا ينصرف الا ان يكون مؤنثا هكذا في الاصل والتعذيب وحرراه منجدة

وَبِكُمْ انْقَطَعَ عَنِ الْكَلَامِ جَهَّ - أَوْ نَعْمُ دَا - اللَّيْثُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا امْتَنَعَ مِنَ الْكَلَامِ جَهَّ - لَا
 أَوْ نَعْمُ دَا بَكُم عَنِ الْكَلَامِ أَبُو زَيْدٌ فِي النُّوَادِرِ رَجُلٌ أَبْكَمٌ وَهُوَ الْعَمِيُّ الْمُتَعَمِّمُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ
 الْأَبْكَمُ الْإِقْطَاعُ لِللسان وهو الْعَمِيُّ بِالْجَوَابِ الَّذِي لَا يَحْسُنُ وَجْهَ الْكَلَامِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَبْكَمُ الَّذِي
 لَا يَنْعَقِلُ الْجَوَابَ وَجَمَعَ الْأَبْكَمُ بَكُمُ وَبِكُنْ وَجَمَعَ الْأَصْمُ صَمٌّ وَصَمَانٌ (بلم) الْبَلْمَةُ بَرْمَةُ الْعِضَاهِ
 عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْبَيْهَقِيُّ الْقَطْرُ وَقِيلَ قُطْنُ الْقَصَبِ وَقِيلَ الَّذِي فِي جَوْفِ النَّصْبَةِ وَقِيلَ قُطْنُ الْبَرْدِيِّ
 وَقِيلَ جَوْزُ الْقُطْنِ وَسَيْفٌ بَيْهَقِيٌّ أَيْضًا وَالْأَبْلُ وَالْأَبْلَمُ وَالْأَبْلَمَةُ وَالْأَبْلَمَةُ كُلُّ ذَلِكَ الْخُوصَةُ
 يُقَالُ الْمَالُ يَنْبِنُ وَالْأَمْرُ يَنْبِنُ شَقُّ الْأَبْلَمَةِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ شَقُّ الْأَبْلَمَةِ وَهِيَ الْخُوصَةُ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا
 تَوُخَذُ فَتُشَقُّ طَوَّلًا عَلَى السَّوَاءِ وَفِي حَدِيثِ السَّقِيفَةِ الْأَمْرُ يَنْبِنُ وَيَنْبِنُكُمْ كَقَدَّ الْأَبْلَمَةُ الْأَبْلَمَةُ
 بَضْمُ الْهَمْزَةِ وَاللَّامِ وَفَتْحُهُمَا أَوْ كَسْرُهُمَا أَيْ خُوصَةُ الْمُقْلِ وَهَمْزُهُمْ أَزَادَةُ يَقُولُ نَحْنُ وَأَيَّاكُمْ فِي
 الْحُكْمِ سِوَا لَافْضَلٍ لَا يَرَى عَلَى مَأْمُورٍ كَالْخُوصَةِ إِذَا شُقَّتْ بِأَنْتَيْنِ مُتَدَاوِيَتَيْنِ الْجَوْهَرِيُّ الْأَبْلَمُ
 خُوصُ الْمُقْلِ وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ أَبْلَمُ وَأَبْلَمُ وَأَبْلَمُ وَالْوَحْدَةُ بِأَلْهَا وَتُخَلُّ مَبْلَمٌ حَوْلَهُ الْأَبْلَمُ قَالَ
 خُودَرِي بْنُ الْجَسَدِ الْمُنْعَمَاءُ * كَمَا رَأَيْتَ الْكَثْرَ الْمَبْلَمَاءُ

قوله رالا بلم والابلم الخ عبارة
 القاموس والابلم خوص
 المقل وينلت اوله كالا بلمة
 مملنة الهـ مزة واللام اهـ
 وهو مذكور ربعـ مدقريباً
 كسبه مصححه

قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَبْلَمُ بِالْفَتْحِ بَقْلَةٌ تَخْرُجُ إِذَا قُرُونُ كَلْبًا قَلِيًّا وَابْسَ لَهَا أُرُومَةٌ وَلَهَا أُرْبُقَةٌ مُمْتَشِرَةٌ
 الْأَطْرَافُ كَأَنَّهَا وَرَقُ الْجَزْرِ حَتَّى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ وَالْبَلْمُ وَالْبَلْمَةُ دَائِمٌ يَأْخُذُ النَّاقَةَ فِي رَحْلِهَا فَتَضِيقُ
 لِذَلِكَ وَأَبْلَمَتْ أَخَذَهَا ذَلِكَ وَالْبَلْمَةُ الضَّبْعَةُ وَقِيلَ هِيَ وَرَمُ الْحَيَاءِ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا
 وَرَمَ حَيَاءُ النَّاقَةِ مِنَ الضَّبْعَةِ قِيلَ قَدْ أَبْلَمَتْ وَيُقَالُ بِهَا بَلْمَةٌ شَدِيدَةٌ وَالْمَبْلَمُ وَالْمَبْلَمَةُ الْإِلَامُ النَّاقَةُ الَّتِي
 لَا تَرْتَعُونَ شِدَّةَ الضَّبْعَةِ وَخَصَّ ثَعْلَبٌ بِهِ الْبَكْرَةَ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ انْبِغَاتِبَ لِمِ الْبَكْرَاتِ خَاصَّةً
 دُونَ غَيْرِهَا قَالَ نَصِيرُ الْبَكْرَةِ الَّتِي لَمْ يَضْرِبْهَا الْفَعْلُ قَطُّ فَانْهَ إِذَا ضَبَعَتْ أَبْلَمَتْ فَيُقَالُ هِيَ مَبْلَمٌ بِغَيْرِهَا
 وَذَلِكَ أَنْ يَرَمَ حَيَاؤها عِنْدَ ذَلِكَ وَلَا تَبْلَمُ الْبَكْرَةُ قَالَ أَبُو مَرْصُورٍ وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْمَبْلَمُ لِمِ الْبَكْرَةِ الَّتِي
 لَمْ تُنْجِ قَطُّ وَلَمْ يَضْرِبْهَا الْفَعْلُ فَذَلِكَ الْإِبْلَامُ وَإِذَا ضْرِبَهَا الْفَعْلُ ثُمَّ تَجَبَّوْهَا فَانْهَ أَضْبَعَ وَلَا تَبْلَمُ
 الْجَوْهَرِيُّ أَبْلَمَتْ النَّاقَةُ إِذَا وَرَمَ حَيَاؤها مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ وَقِيلَ لَا تَبْلَمُ إِلَّا الْبَكْرَةُ مَا لَمْ تُنْجِ وَأَبْلَمَتْ
 شَفَقَتْهُ وَرَمَتْ وَالْإِسْمُ الْبَلْمَةُ وَرَجُلٌ أَبْلَمٌ أَيْ غَلِظَ الشَّفَقَتَيْنِ وَكَذَلِكَ بَعِيرٌ أَبْلَمٌ وَأَبْلَمَ الرَّجُلُ إِذَا
 وَرَمَتْ شَفَقَتَاهُ وَرَأَيْتَ شَفَقَتَيْهِ مُبْلَمَتَيْنِ إِذَا وَرَمَتَا وَالتَّبْلِيمُ التَّقْيِيقُ يُقَالُ لَا تَبْلِمُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ أَيْ لَا تُقَبِّحْ
 أَمْرَهُ مَا خُوذَ مِنْ بَلْمَةِ النَّاقَةِ إِذَا وَرَمَ حَيَاؤها مِنْ الضَّبْعَةِ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ مَا سَمِعْتُ لَهُ
 أَبْلَمَةً أَيْ حَرَكَةً وَأَنْشَدَ

فاسمعت بعد تلك النامة * منها ولا منه هنالك البلمة

وفي حديث الدجال رأيته بيماني أقره جانا أي ضخم منتفخ ويروى بالفاء والبلاء ليله البدر
لعظم القمر فيها لأنه يكون تاما التهذيب أبو الهذيل الإبلیم العنبر وأنشد

وحرة غير متغال لهوت بها * لو كان يتخلد ذو نعمي لتنعيم

كان فوق حشاها ومحبسها * صوائر المسك مكبولا بابليم

أي بالعنبر قال الأزهرى وقال غيره الإبلیم العسل قال ولا أحفظه لامام ثقة وبه لم التجار اغنة في
البليم (بلسم) قال في ترجمة بليدم البليدم والبليدة والبليدة المنظر البليد والبليتم

اغنة في ذلك أرى (بليدم) بليدم الفرس ما اضطرب من خلقومه قال الجوهرى وقال الأصمعي

في كتاب الفرس ما اضطرب من خلقومه ومريته وجرانه قال وقرأته على أبي سعيد بن ذال معجة

البليدم مقدم الصذر وقيل بل الخلقوم وما أتصل به من المرى وقيل هي بالذال قال ابن برى

ومنه قول الراجز

ما زال ذئب الرقمتين كلاً * دارت بوجه دارمعهما أينما * حتى اختلى بالناب منها البليدما

قال ابن خالويه بليدم الفرس صدره بالذال والذال معا وبليدم الرجل بليدمة إذا فرق فسكت بدل

غير معجة والبليد والبليد والبليد في المنظر البليد في الخبر المضطرب الخلق

وأنشد الجوهرى

ما أنت إلا أعفك بليددم * هردية هو هاء مزر دم

قال أبو منصور وهذا الحرفان أعني هذا والبليدم مقدم الصدر عند الأئمة الثقات بالذال المعجمة

ومنها من يجعل الدال والذال في البليدم لغتين وسيف بليدم لا يقطع (بليدم) البليدم ما اضطرب

من المرى وكذلك هو من الفرس وقيل هو الخلقوم والبليدم البليد عن ثعلب وقد تقدم في ترجمة

بليدم بالذال ابن شميل البليدم المرى هو الخلقوم والأوداج يقال لها بليدم قال والبليدم من الفرس

ما اضطرب من خلقومه ومريته وجرانه قرئ على أبي سعيد بن ذال معجة قال والمري تجرى الطعام

والشراب والجيران الجليد الذي في باطن الخلق مصل بالعنق والخلقوم مخرج النفس والصوت

وقال ابن خالويه بليدم الفرس صدره بالذال والذال معا (بلسم) بلسم سكت عن فزع وقيل بل

سكت فقط من غير أن يقيّد بفرق عن ثعلب الأصمعي طرسم الرجل طرسمة وبلسم بلسمة إذا أطرق

وسكت وفرق والبلسام البرسام قال العجاج يصف شاعرا أخفه

قوله فلم يزل بالقوم هكذا
في الاصل بالميم وحرر اه
مصححه

فلم يزل بالقوم والنهك * حتى التقينا وهو منل المفهم * واصفر حتى آض كالمبلس
قال المبلس والمبرس واحد قال ابن بري البلسام البسام وهو الموم قال روية
* كان بلساماه او موما * وقد بلسم وبلسم كره وجهه (بلصم) بلسم الرجل وغيره
بلصمة قر (بلطم) بلطم الرجل سكت (بلغم) البلغم والبلعوم مجرى الطعام في الحلق وهو
المري وفي حديث علي لا يذهب امر هذه الامة الا على رجل واسع السرم ضخم البلعوم يريد على
رجل شديد عسوف او مسرف في الاموال والديار فوصفه بسعة المدخل والمخرج ومنه حديث
ابي هريرة حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لو بينتته فيكم لقطع هذا البلعوم وبلغم
اللحمة اكها والبلعوم البياض الذي في جفلة الحمار في طرف الفم وانشد

* ييض البلاء عيم ائمنال الخواتيم * وقال ابو حنيفة البلعوم مسيل يكون في القف داخل
في الارض والبلعمة الابتلاع والبلغم الرجل الكثير الاكل الشديد الباع للطعام والميم زائدة وبلغم
اسم رجل حكاه ابن دريد قال ولا احسبه عربيا (بلغم) البلغم خلط من اخلاط الجسد وهو
أحد الطبائع الأربع (بغم) البغم من العود معروف أعجمي الجوهرى البم الوتر الغليظ من أوتار
المزاهر التهذيب بعم العود الذي يضرب به هو أحد أوتاره وليس بعربي ابن سيده وبم غير مصروف
أرض من كرمان وفي الحديث مدينة بكرمان وقيل موضع قال الطرماع

ألا أيها الليل الذي طال أضحج * بيم وما الاصبح فيك بأروح
وأورد الازهرى للطرماع * أليست في بيم كرمان أضحج * (بنم) البنم لغنة في البنان
قال عمر بن أبي ربيعة * فقالت وعصت بالبنام فضحتني * (بم) البهمة كل ذات أربع
قوائم من دواب البر والماء والجمع بهائم والبهمة الصغير من أولاد الغنم والضأن والمعز والبقر من
الوحش وغيرها الذكروا الأثني في ذلك سواء وقيل هو بهمة اذا شب والجمع بهم وبهم وبهم
وبهم أمان جمع الجمع وقال نعلب في نوادره البهم صغار المعز وبه فسر قول الشاعر
عداني أن أزورك أن بهمى * عجيا كلها الا قليلا

أبو عبيد يقال لا أولاد الغنم ساعة تضعها من الضأن والمعز جميعا ذكرها كان أو أنثى سخله وجعها
سخال ثم هي البهمة الذكروا الأثني ابن السكيت يقال هم بهمون البهم اذا حرموه عن أمهاته
فرعوه وحده واذا اجتمعت البهائم والسخال قلت لها جميعا بهم أم قال وبهم هي البهائم للاصبع
قال ولا يقال البهائم والآبهم كالأعجم واستبهم عليه استعجبهم فلم يقدروا على الكلام وقال نفطويه

البهمة مستهممة عن الكلام أي متغلق ذلك عنها وقال الزجاج في قوله عز وجل أحلت لكم بهيمة
الأنعام وانما قيل لها بهيمة الأنعام لأن كل حي لا يميز فهو بهيمة لأنه أبهم عن أن يميز ويقال أبهم
عن الكلام وطريق مبهم إذا كان خفياً لا يستبين ويقال ضربه فوق موضع مبهم أي مغشى عليه لا ينطق
ولا يميز ووقع في بهمة لا يتجسس لها أي خبطة شديدة واستهم عليهم الأمر لم يدرؤا كيف يأتون له
واستهم عليه الأمر أي استغلق وتبهم أي أيضاً إذا ارتج عليه وروى ثعلب أن ابن الأعرابي أنشده
أَعْيَيْتَنِي كُلَّ الْعِيَا * فَلَا أَعْرِوْا بَهِيمِ

قال يضرب مثلاً للأمر إذا اشكل لم تتضح جهته واستقامته ومعرفة وأنشده في مثله

تَفَرَّقَتِ الْخِصَافُ عَلَى يَسَارٍ * فَمَا يَدْرِي أَيْحُثُّ أُمُّ يَذِيبُ

وأمر مبهم لا مآل له واستهم الأمر إذا استغلق فهو مستهم وفي حديث علي كان إذا نزل به إحدى
المهمات كشفها يريد مسئلة معضلة مشككة شاقة سميت بهمة لأنها أبهم مت عن البيان فلم
يجعل عليها دليل ومنه قيل لما لا ينطق به في حديث قيس تجلود جنات الدياحي والبهمة البهم جمع
بهمة بالضم وهي مشكلات الأمور وكلام مبهم لا يعرف له وجه يوثق منه مأخوذ من قواهم حائط
مبهم إذا لم يكن فيه باب ابن السكيت أبهم على الأمر إذا لم يجعل له وجهاً أعرفه وأبهم الأمر أن
يشتبه فلا يعرف وجهه وقد أبهمه وخائط مبهم لا باب فيه وباب مبهم مغلق لا يهتدى لفتحها إذا
أغلق وأبهممت الباب أغلقته وسدته وإيل بهيم لا ضوفيه إلى الصباح وروى عن عبد الله بن
مسعود في قوله عز وجل أن المنافقين في الدرك الأسفل من النار قال في توابيت من حديث مبهممة
عليهم قال ابن الأنباري المبهممة التي لا أقفال عليها يقال أمر مبهم إذا كان ملتبساً لا يعرف معناه
ولا بابه غيره البهم جمع بهمة وهي أولاد الضأن والبهمة اسم للمذكر والمؤنث والسخال أولاد
المعزى فإذا اجتمع البهائم والسخال قلت لهما جميعاً بهائم وبهم أيضاً وأنشد الأصمعي

لَوْ أَنِّي كُنْتُ مِنْ عَادٍ مِنْ أَرَمِ * غَذَى بِهِمْ وَلَقُمَانَا وَذَا جَدَنَ

لأن الغذى السخلة قال ابن بري قول الجوهري لأن الغذى السخلة وهم قال وانما غذى بهم
أحد أملاك جبر كان يغذى بالحوم البهم قال وعليه قول سلمى بن ربيعة الضبي

أَهْلَانِ طَسَمَا وَبَعْدَهُمْ * غَذَى بِهِمْ وَذَا جَدَنَ

قال ويدل على ذلك أنه عطف لقماناً على غذى بهم وكذلك في بيت سلمى الضبي قال والبيت الذي
أنشده الأصمعي لا فنون التغابي وبعده

قوله تجلود جنات هكذا في
الأصل والنهاية بالتاء وفي
مادة دجن من النهاية يجلو
دجنات بالياء وحرر الرواية
اه مصححه

لَمَّا وَفُوا بِأَخِيهِمْ مِنْ مَهْوَلَةٍ * أَخَا السُّكُونِ وَلَا جَارٍ وَاعِنِ السَّنِ

وَقَدْ جَعَلَ لِبَيْدِ أَوْلَادِ الْبَقْرِ بِمَا يَقُولُهُ

وَالْعَيْنِ سَاكِنَةً عَلَى أَطْلَافِهَا * عُوذَاتُنَا جُلَّ بِالْقَضَاءِ بِهَا

وَيُقَالُ هُمُ يَهْمُونَ الْبَهْمَ تَبْهِيمًا إِذَا فَرَدُّوه عَنْ أَمَّهَاتِهِ فَرَعَوْهُ وَحَدَّه الْأَخْفَشُ الْبُهْمَى لَا تُصَرَفُ

وَكُلُّ ذِي أَرْبَعٍ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ وَالْبَرِّ يَسْمَى بِهَيْمَةٍ وَفِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ وَالْقَدَرِ وَتَرَى الْحُمَاةَ

الْعُرَاةَ رِعَاءَ الْإِبِلِ وَالْبَهْمِ يَهْمُ يَطَاوِلُونَ فِي الْبُنْيَانِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ أَرَادَ بِرِعَاءِ الْإِبِلِ وَالْبَهْمِ الْأَعْرَابَ

وَأَصْحَابَ الْبَوَادِي الَّذِينَ يَنْتَجِعُونَ مَوَاقِعَ الْغَيْثِ وَلَا تَسْتَقَرُّ بِهِمْ الدَّارُ يَعْنِي أَنَّ الْبِلَادَ تَفْتَحُ

فَيَسْكُنُونَهَا وَيَطَاوِلُونَ فِي الْبُنْيَانِ وَجَاءَ فِي رِوَايَةِ رِعَاءِ الْإِبِلِ الْبُهْمُ بِضَمِّ الْبَاءِ وَالْهَاءِ عَلَى نَعْتِ الرُّعَاةِ

وَهُمُ السُّودُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الْبُهْمُ بِالضَّمِّ جَمْعُ الْبِهْمِ وَهُوَ الْمَجْهُولُ الَّذِي لَا يُعْرَفُ وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ

أَنَّ بَهْمَةً مَرَّتْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يَصَلِّي وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ أَنَّهُ قَالَ لِلرَّاعِي مَا وَلَدْتَ قَالَ بَهْمَةً قَالَ أَذْبَحُ

مَكَانَهَا شَاةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فَيُحْدِثُ عَلَى أَنَّ الْبَهْمَةَ اسْمٌ لِلْأُنْثَى لِأَنَّهُ اسْمٌ لَهَا لِيَعْلَمَ أَنَّهُ أَذَكَرٌ أَوْ لَأُنْثَى

وَالْأَفْقَدُ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّهُ اسْمٌ لَهَا لِيَعْلَمَ أَنَّهُ أَذَكَرٌ أَوْ لَأُنْثَى

* فَهَزَمَتْ ظَهَرَ السَّلَامِ الْآبِهْمَ * أَيُّ الَّذِي لَا صَدْعَ فِيهِ وَأَمَّا قَوْلُهُ * الْكَافِرُ تَاهَ ضَلَالًا أَبْهَمَهُ *

فَقِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ أَبْهَمَهُ قَلْبُهُ قَالَ وَأَرَاهُ أَنَّ قَلْبَ الْكَافِرِ مُصَمَّمٌ لَا يَخْتَلِّهُ وَعُظٌّ وَلَا يُنْذِرُ وَالْبَهْمَةُ

بِالضَّمِّ الشَّجَاعُ وَقِيلَ هُوَ الْفَارِسُ الَّذِي لَا يَدْرِي مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لَهُ مِنْ شِدَّةِ بَأْسِهِ وَاجْمَعُ بِهِمْ وَفِي

التَّهْذِيبِ لَا يَدْرِي مُقَاتِلُهُ مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ وَقِيلَ هُمْ جَمَاعَةُ الْفُرْسَانِ وَيُقَالُ لِلْجَيْشِ بَهْمَةٌ وَمِنْهُ

قَوْلُهُمْ فَلَانِ فَارِسُ بَهْمَةٍ وَلَيْتُ غَابَةً قَالَ مَتِّمُ بْنُ نُورٍ

وَالشَّرْبُ فَايْكِي مَا لِكَاوِلِ الْبَهْمَةِ * شَدِيدُ نَوَاحِيهَا عَلَى مَنْ تَشَبَّهَ

وَهُمُ الْكُفَّةُ قِيلَ لَهُمْ بَهْمَةٌ لِأَنَّهُ لَا يَهْتَدِي لِقِتَالِهِمْ وَقَالَ غَيْرُهُ الْبَهْمَةُ السَّوَادُ أَيْضًا وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ

رَجُلٌ بَهْمَةٌ إِذَا كَانَ لَا يُتَنَبَّئُ عَنْ شَيْءٍ أَرَادَهُ قَالَ ابْنُ جَنِّي الْبَهْمَةُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَصِفَةٌ يَدُلُّ عَلَى

ذَلِكَ قَوْلُهُمْ هُوَ فَارِسُ بَهْمَةٍ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَأَشْهَدُ وَأَدْوَى عَدْلٌ مِنْكُمْ فَجَاءَ عَلَى الْأَصْلِ نَحْوُ وَصْفِهِ

فَقِيلَ رَجُلٌ عَدْلٌ وَلَا فِعْلَ لَهُ وَلَا يُوصَفُ النِّسَاءُ بِالْبَهْمَةِ وَالْبِهْمِ مَا كَانَ لَوْنًا وَاحِدًا لَا يُخَالِطُهُ غَيْرُهُ

سَوَادًا كَانَ أَوْ بَيَاضًا وَيُقَالُ لِلْبَيَاضِ الثَّلَاثُ الَّتِي لَا يَطْلُعُ فِيهَا الْقَمَرُ بِهِمْ وَهِيَ جَمْعُ بَهْمَةٍ وَالْبِهْمُ مَنْ

الْمَحْرَمَاتِ مَا لَا يَحِلُّ بَوَاجُهُ وَلَا سَبَبُ كِتْمَانِهِ الْأُمُّ وَالْأُخْتُ وَمَا أَشَبَّهُهُ وَسَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ

عَزَّ وَجَلَّ وَحَلَّ لَكُمْ أَنْبَاءُكُمْ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَلَمْ يُبَيِّنْ أَدْخَلَ بِهِمُ الْإِبْنَ أُمَّ لَأَقُولُ ابْنَ عَبَّاسٍ

أَبْجَمُوا مَا أَبْجَمَهُمُ اللَّهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتُ كَثِيرًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَذْهَبُونَ بِهَذَا إِلَى إِبْهَامِ الْأَمْرِ
وَأَسْتَبْهَامِهِ وَهُوَ أَشْكَالُهُ وَهُوَ غَلَطٌ قَالَ وَكَثِيرٌ مِنْ ذَوِي الْمَعْرِفَةِ لَا يُمَيِّزُونَ بَيْنَ الْمُبْجَمِ وَغَيْرِ الْمُبْجَمِ تَمَيُّزًا
مُقْتَضًى قَالَ وَأَنَا بَيْنَهُ بَعُونَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ
وَأَخَوَاتُكُمْ وَعُمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخْتِ هَذَا كُلُّهُ يُسَمَّى التَّحْرِيمِ الْمُبْجَمِ لِأَنَّهُ
لَا يَحِلُّ بَوَاحٍ مِنْ الْوَجْهِ وَلَا سَبَبٍ مِنَ الْأَسْبَابِ كَالْبَهِيمِ مِنَ الْوَلَانِ الْخَيْلِ الَّذِي لَا شَبَهَ فِيهِ مُخَالَفَ
مُعْظَمِهِمْ لَوْنُهُ قَالَ وَلَمَّا سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَلَمْ يَبَيِّنْ أَنَّ اللَّهَ الدُّخُولَ بِهِمْ أَجَابَ
فَقَالَ هَذَا مِنْ مَبْجَمِ التَّحْرِيمِ الَّذِي لَا وَجْهَ فِيهِ غَيْرُ التَّحْرِيمِ سِوَاهُ دَخَلْتُمْ بِالنِّسَاءِ أَوْ لَمْ تَدْخُلُوا بِهِنَ
فَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَبَنَاتُكُمْ اللَّاتِي فِي جُحُورِكُمْ مِنْ
نِسَائِكُمْ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَ فَالرَّبَائِبُ هَهُنَا السَّنَنُ مِنَ الْمُبْجَمَاتِ لِأَنَّ لَهَا وَجْهَيْنِ مُيَنَّيْنِ أَحَدُهُمَا فِي
أَحَدِهِمَا وَحُرِّمَتْ فِي الْآخَرِ فَادْخُلْ بِأُمَّهَاتِ الرَّبَائِبِ حُرِّمَتْ الرَّبَائِبُ وَإِنْ لَمْ يَدْخُلْ بِأُمَّهَاتِ
الرَّبَائِبِ لَمْ يَحْرُمْ مِنْ هَذَا تَفْسِيرُ الْمُبْجَمِ الَّذِي أَرَادَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَافْهَمْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا التَّفْسِيرُ مِنْ
الْأَزْهَرِيِّ أَنَّ هُوَ لِلرَّبَائِبِ وَالْأُمَّهَاتِ لِلْحَلَائِلِ وَهُوَ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ انْتِجَاعًا لِسَوَّانِ ابْنِ عَبَّاسٍ
عَنِ الْحَلَائِلِ لَا عَنِ الرَّبَائِبِ وَلَوْ أَنَّ بَهِيمَ لَا يُخَالِطُ غَيْرَهُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي خَيْلٍ دُهِمَ بِهِمْ وَقِيلَ الْبَهِيمُ
الْأَسْوَدُ وَالْبَهِيمُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي لَا شَبَهَ فِيهِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سِوَاهُ وَالْجَمْعُ بِهِمْ مِثْلُ رَغِيفٍ
وَرُغْفٍ وَيُقَالُ هَذَا فَرَسٌ جَوَادٌ وَبَهِيمٌ وَهَذِهِ فَرَسٌ جَوَادٌ وَبَهِيمٌ بَغِيرُهَا وَهُوَ الَّذِي لَا يُخَالِطُ لَوْنُهُ شَيْءٌ
سِوَى مُعْظَمِ لَوْنِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَهَذَا فَرَسٌ بِهِمْ أَيْ مُصَمِّتٌ وَفِي حَدِيثِ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ وَالْأَسْوَدُ
الْبَهِيمُ كَأَنَّهُ مِنْ سَائِمِهِمْ كَأَنَّهُ الْمُصَمِّتُ الَّذِي لَا يُخَالِطُ لَوْنَهُ لَوْنُ غَيْرِهِ وَالْبَهِيمُ مِنَ النَّعَاجِ السَّوْدَاءِ الَّتِي
لَا يَبَاضُ فِيهَا وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ بِهِمْ وَبِهِمْ فَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ يُخَشِّرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاءَ عُرَاهُ
غُرْلَاهُمْ مَا أَيْ لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ وَيُقَالُ أَصْحَاءُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْبَهِيمُ وَاحِدُهَا بِهِمْ وَهُوَ الَّذِي لَا يُخَالِطُ لَوْنَهُ
لَوْنٌ سِوَاهُ مِنْ سَوَادٍ كَانَ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ دَفَعْنَا عَنْهُ عِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ بِهِمْ مَا يَقُولُ لَيْسَ فِيهِمْ شَيْءٌ
مِنَ الْأَعْرَاضِ وَالْعَاهَاتِ الَّتِي تَكُونُ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْعَمَى وَالْعُورِ وَالْعَرَجِ وَالْجُدَامِ وَالْبَرَصِ
وغير ذلك مِنْ صُنُوفِ الْأَمْرَاضِ وَالْبَلَاءِ وَلَكِنَّمَا أَجْسَادُهُمْ مُصَمَّمَةٌ لِلْأَبَدِ وَقَالَ غَيْرُهُ
لِخُلُودِ الْآبِدِي فِي الْجَنَّةِ أَوِ النَّارِ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النَّهَابَةِ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ) الَّذِي ذَكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ أَجْسَادُ مُصَمَّمَةٌ لِلْأَبَدِ وَقَوْلُ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي الْجَنَّةِ أَوِ النَّارِ فِيهِ نَظَرٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْخُلُودَ
فِي الْجَنَّةِ أَعْمَالُهَا وَلِلنَّعِيمِ الْخُضِّ فَصَحَّةُ أَجْسَادِهِمْ مِنْ أَجْلِ التَّنَعُّمِ وَأَمَّا الْخُلُودُ فِي النَّارِ فَأَعْمَالُهَا وَلِلْعَذَابِ

قوله كأنه المصمت الذي في
النهاية أي المصمت اه مصممه

والتأسف والخسرة وزيادة عذابهم بعاهات الاجسام أتم في عقوبتهم ذل الله العافية من ذلك
بكريمه وقال بعضهم روى في تمام الحديث قيل وما الهم قال ليس معهم شيء من أعراض الدنيا
ولا من متاعها قال وهذا يخالف الأول من حيث المعنى وصوت بهم لا ترجيع فيه والابهام
من الأصابع العظمى معروفة مؤنثة قال ابن سيده وقد تكون في اليد والقدم وحكي اللحياني
انهم أتذكروا وتوثت قال

إذا رأوني أطال الله غيظهم * عضو من الغيظ أطراف الآبهم

وأما قول الفرزدق

فقد شهدت قيس غنا كان نصرها * قتيبة الأعظم بالآبهم

فإنما أراد الآبهم غير أنه حذف لأن القصيدة ليست مرذقة وهي قصيدة معروفة قال الأزهرى
وقيل للأصبع إبهام لأنها بهم الكف أي تطبق عليها قال وبهم هي الإبهام للأصبع قال
ولا يقال الإبهام وقال في موضع آخر الإبهام الأصبع الكبرى التي تلي المسحة والجمع الآبهم وأما
مفضلان الجوهري وبهم هي نبت وفي المحكم والهمى نبت قال أبو حنيفة هي خير أحرار البقول
رطباً ويابساً وهي تنبت أول شيء يبارضها حين يخرج من الأرض تنبت كما تنبت الحب ثم يبلغ بها
النبت إلى أن تصير مثل الحب ويخرج لها إذا نبتت شوك مثل شوك السنبل وإذا وقع في أنوف
الغنم والابل أنفت عنه حتى ينزعها الناس من أفواهها وأنوفها فإذا عظمت الهمى ويشت
كانت كالأرغاء الناس حتى يصيبه المطر من عام مقبل ويشت من تحته حبه الذي سقط من سنبله
وقال الليث الهمى نبت يجديه الغنم وجداً شديداً مادام أخضر فإذا يبس هرسوكه وامتدح
ويقولون للواحد بهمى والجمع بهمى قال سيبويه الهمى تكون واحدة وجمعها ألهمى للتأنيث
وقال قوم ألفها لللاحاق والواحدة بهمى وقال المبرد هذا لا يعرف ولا تكون ألف فعلى بالضم لغير
التأنيث وأنشد ابن السكيت

رعت يارض الهمى جيماً وبسرة * وصمعا حتى أنفتها نصالها

والعرب تقول الهمى عقر الدار وعقار الدار يريدون أنه من خيار المرتع في جناب الدار وقال بعض
الرواة الهمى ترتفع نحو الشبر ونبتها الطف من نبات البر وهي أنجع المرعى في الحافر ما لم تسف
واحدته بهمى قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة وعندى أن من قال بهمى ألفاً لم يفته له
بجذب فإذا نزع الهاء أحال اعتقاده الأول عما كان عليه وجعل ألف للتأنيث فيما بعده فيجوز لها

للاشتقاق مع تاء التانيث ويجعلها التانيث اذا فقد الهاء وأبهم ممت الارض فهي ميم ممتة أثبتت
 البهمى وكثير ماها قال كذلك حكاه أبو حنيفة وهـ ذاعلى النسب وبهم فلان بموضع كذا اذا
 أقام به ولم يبرحه والبهائم اسم أرض وفي التهذيب البهائم أجبل بالحمى على لون واحد قال الراعى
 بكي خشرم لما رأى ذامعارك * أنى دونه والهضب هضب البهائم

والاسماء المبهمة عند النحويين أسماء الاشارات نحو قولك هـ ذاهو ولاه وذاك وأولئك قال
 الازهرى الحروف المبهمة التى لا اشتقاق لها ولا يعرف لها أصول مثل الذى والذين وما ومن وعن
 وما أشبهها والله أعلم (بهم) بهمرة النور زهره عن أبى حنيفة والبهمة عبادة أهل الهند
 قال الاصمعى الرنف بهم راجع البر والبهرم والبهمرمان العصفرو قيل ضرب من العصفرو أنشد ابن
 برى لشاعر يصف ناقة * كوما معطير كالون البهرم * ويقال للعصفرا البهرم والفغو وبهرم
 لحيتته خنأها تخنة مشبعة قال الراجز * أصبح بالحناء قد تبهرما * يعنى رأسه أى شاخ
 فحضب وفى حديث عثمان رضى الله عنه انه غطى وجهه بقطيفة جراه أرجوان وهو محرم
 قال الأرجوان هو الشديد الحرة ولا يقال لغير الحرة أرجوان والبهمرمان دونه بشى فى الحرة والمقدم
 المشبع حرة والمضرج دون المشبع ثم المور بعده وفى حديث عروة انه كره المقدم للمحرم ولم ير
 بالمضرج المبهرم بأسا والمبهرم المعصفرو وبهرام اسم المريح وياه عنى القائل
 أما ترى النجم قد تولى * وهم بهرام بالأفول

وقال حبيب بن أوس

له كبرياء المشتري وسعوده * وسورة بهرام وظرف عطارد
 (يوم) اليوم ذكر الهام واحدة يومه قال الازهرى وهو عربى صحيح يقال يوم يوم صوت
 الجوهرى اليوم واليوم طائر يقع على الذكر والأنثى حتى تقول صدى أوفيا دفيختص بالذكر
 ابن برى يجمع يوم على أبوام قال ذو الرمة

وأغضف قد غادرته وادرعته * بمسندج الأبوام جم العوازف

(فصل التاء المنسأة فوقها) (تأم) التوام من جميع الحيوان المولود مع غيره فى بطن
 من الاثنين الى ما زاد ذكر اكان أو أنثى أو ذكر امع أنثى وقد يستعار فى جميع المزدوجات
 وأصله ذلك فأما قوله

تحسبه مما به نضوسقم * أو توأما أرزى به ذاك التوم

قوله ومن وعن كذا فى الأصل
 والتهذيب ونسخة من شرح
 القاموس غير المطبوع وفى
 شرح القاموس المطبوع
 ومن نحن اه مصححه

قال ابن سيده انما أراد ذلك التوأم نخفف الهمزة بأن حذفها وألقى حركتها على الساكن الذي قبلها كما حكاه سيبويه في الهمزة المتحركة الساكن ما قبلها ولا يكون التوأم هنا من توم لأن معنى التوأم الذي هو من تأم قائم فيه وكان هذا انما يكون على الحذف كأنه قال وجود ذلك التوأم والجمع توأم وتوأم قال الرازي

قالت لناودمعتها توأم * كالدراذل سلمه النظام * على الذين ارتحلوا السلام

وقال أبو دوداد

تخلات من نخل نيسان أبنع * ن جميعا ونبتن توأم

قال الأزهرى ومثل توأم غنم رباب وإبل ظوار وهو من الجمع العزيز وله نظائر قد أثبتت في غير موضع من هذا الكتاب قال ابن سيده ويقال توأم للذكرو أنثى فإذا جمعوها قالوا هما توأمان وهما توأم قال حميد بن ثور

بفاو أبشوشاة مراقي ترى بها * ندوباً من الأنساع فذاو توأمًا

وقد أثبتت المرأة إذا ولدت اثنين في بطن واحد وقال ابن سيده أثبتت المرأة وكل حامل وهي مشتم فإذا كان ذلك لها عادة فهي مشتم وتأم أخاه ولدمعه وهو تئمه وتؤمه وتئيه منه عن أبي زيد في المصادر والولدان توأمان الأزهرى في ترجمة توأم ابن السكيت وغيره يقال هما توأمان وهذا توأم هدا على فوعل وهذه توأم هذه والجمع توأم مثل قشع وقشاعم وتوأم على ما فسره في عراق قال حميد بن عبد بن قيس بن ثعلبة * قالت لناودمعتها توأم * قال ولا يمتنع هذا من

الواو والنون في الأدميين كما أن مؤنثه يجمع بالتاء قال الكميت

فلا تفخر فإن بنى زرار * لعلات وليسوا توأمينا

قال ابن بري وشاهد توأم قول الأسلم بن قصاب الطهوي

فداه اقوى كل معسر جارم * طريد ومخوذول بما جر مسلم
هم الجحوا والخصم الذي يستقيدني * وهم قصموا حجلي وهم حقنوا دمي
بأيدٍ يفرجن المضييق والسِّن * سلاطٍ وجع ذى زهاه عرهم
إذا شئت لم تعدم لدى الباب منهم * جميل المحييا واضحا غير توأم

قال وشاهد توأم قول الأخطل بن ربيعة

وليلة ذى نصب بها * على ظهر توامة ناحله

قوله قال حميد الخ هكذا في الأصل وشرح القاموس وحرر هذا الاسم فأنال منجده والذي وجدناه حميد بن كزير اسم لكنه غير منسوب اه

مصحف

وَبَنِي إِلَى أَنْ رَأَيْتَ الصَّبَاحَ * وَمِنْ بَيْنِهَا الرَّحْلُ وَالرَّاحِلَةُ

قال وشاهد توأم في الجمع قول المرقش

يَحْيَيْنَ يَاقُونََا وَشَذَرَا وَصِيْعَةً * وَجَرَّ عَاطِفًا رِيًّا وَذَرَا تَوَآئِمًا

قوله وصيعة هكذا في الأصل
مضبوطا وحررا هـ مصححة

قال ابن بري وذهب بعض أهل اللغة إلى أن توأم فوعل من الوئام وهو الموافقة والمشاكلة فقال هو يوائمني أي يوافقني فالتوأم على هذا أصله ووأم وهو الذي وائم غيرة أي وافقه فقلبت الواو الأولى ياء وكل واحد منهما توأم للآخر أي موافقه وقال الليث التوأم ولدان معا ولا يقال هما توأمان ولكن يقال هذا توأم هذه وهذه توأمتها فإذا جمعا فهما توأم قال أبو منصور أخطأ الليث فيما قال والقول ما قال ابن السكيت وهو قول الفراء والخويين الذين يوثق بعلمهم قالوا يقال للواحد توأم وهما توأمان إذا ولدا في بطن واحد قال عنتره

بَطْلٌ كَانَ نِيَابَةً فِي سَرَحَةٍ * يُحْدِي نَعَالَ السَّبَبِ لَيْسَ بِتَوَّامٍ

قال الأزهري وقد ذكرت هذا الحرف في باب التاء وأعادت ذكره في باب الواو لا أعرفك أن التاء مبدلة من الواو فالتوأم ووأم في الأصل وكذلك التوابع في الأصل ووابع وهو الكأس وأصل ذلك من الوأم وهو الوفاق ويقال فلان يغني غناء متوآما إذا وافق بعضه بعضا ولم يختلفا فإنه قال ابن أحرر

أَرَى نَاقَتِي حَنْتَ بَلِيلَ وَسَاقِهَا * غِنَاهُ كَنُوحِ الْأَجْحَمِ الْمُتَوَّامِ

وفي حديث عمر بن أبي سلمة أومئرد المتئم التي تضع اثنين في بطن والمفرد التي تلد واحدا وتوأم النجوم ما تشابك منها وكذلك توأم اللؤلؤ وتوأم الثوب تسجته على خيطين وثوب متوأم إذا كان سداه ولحمته طاقين طاقين وقد تاءمت متاءمة على فاعله إذا تسجته على خيطين خيطين

وَأَتَامَهَا أَي أَقْضَاهَا قال عروة بن الورد

أَخَذْتُ وَرَاهُ نَابِذَ عَيْشٍ * إِذَا مَا الشَّمْسُ قَامَتْ لَا تَزُولُ

وَكُنْتُ كَلِيلَةَ الشَّيْبَاءِ هَمَّتْ * بِمَنْعِ الشُّكْرِ أَتَامَهَا الْقَبِيلُ

وفرس متوأم تأتي بجري بعد جري قال

عَافِي الرِّقَاقِ مِنْهُ بُمُومَانُ * وَفِي الدَّهَاسِ مَضَبْرُ مَتَانُ * تَرْقُصُ عَنْ أَرْسَافِهِ الْجَرَائِمُ

وكل هذا من التوأم والتوأم من منازل الجوزاء وهما توأمان والتوأم السهم من سهام الميسر قيل هو الثاني منها وقال اللحياني فيه قرصان وله نصيبان إن فاز وعليه غرم نصيبين إن لم يفز والتوأمات من مراكب النساء كالمساجير لا أظلال لها وأحداهما توأمة قال أبو قلابة الهذلي

قوله قال عروة بن الورد مثله
في الصحاح وتعقبه الضياعاني
بان البيت ليس لعروة بن
الورد هـ مصححة

يذكر الطعن

صَفَا جَوَانِحَ بَيْنَ التَّوَأْمَاتِ كَمَا * صَفَّ الْوُقُوعَ جَمَامَ الْمُنْسَرَبِ الْحَانِي
 قَالَ وَالتَّوَأْمُ فِي أَكْثَرِ مَا ذَكَرْتُ الْأَصْلَ فِيهِ وَوَأْمٌ وَالتَّوَأْمَانِ نَبْتُ مُسْلَطِيحٍ وَالتَّوَأْمَانِ عُنُسُ
 صَغِيرَةٍ لَهَا ثَمَرَةٌ مِثْلُ الْكُمُونِ كَثِيرَةُ الْوَرَقِ تَنْبُتُ فِي الْقِيَعَانِ مُسْلَطِيحَةٌ وَلَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ عَنْ أَبِي
 حَنِيفَةَ وَالتَّشْمَةُ الشَّاةُ تَكُونُ لِلْمَرْأَةِ تَحْتَلِبُهَا وَالْأَتَانِ مَذْبُجُهَا وَتَوَأْمٌ مِثْلُ نَعَامٍ مَدِينَةٍ مِنْ مَدُنِ
 عُثْمَانَ يَقَعُ إِلَيْهَا اللَّوْأُو فَيُشْتَرَى مِنْ هُنَاكَ وَالتَّوَأْمِيَّةُ مِثْلُ التُّعَامِيَّةِ وَالتَّوَأْمِيَّةُ مِثْلُ التُّوَعَامِيَّةِ
 اللَّوْأُو الْجَوْهَرِيُّ تَوَأْمٌ قَصَبَةُ عُثْمَانَ مِمَّا يَلِي السَّاحِلَ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا الدَّرُّ قَالَ سُؤِيدُ
 كَانَتْ تَوَأْمِيَّةً إِنْ بَاشَرَتْهَا * قَرَّتِ الْعَيْنُ وَطَابَ الْمُضْطَجِعُ

التَّوَأْمِيَّةُ الدَّرَّةُ نَسَبُهَا إِلَى التَّوَأْمِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ التَّوَأْمُ مَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ مَغَاصٌ وَقَالَ ثَعْلَبُ سَاحِلُ
 عُثْمَانَ وَيُقَالُ قَرْيَةٌ لِبَنِي سَامَةَ بْنِ أُوَيْ وَقَالَ النَّجَّارِيُّ الَّذِي عِنْدِي أَنَّ التَّوَأْمِيَّةَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الصَّدَفِ
 وَالصَّدَفُ كَلَّةُ تَوَأْمٍ كَمَا قَالُوا صَدَفِيَّةٌ وَلَمْ يَزِدْهُ إِلَى الْوَاحِدِ فَقَوْلُ تَوَأْمِيَّةٍ لِلضَّرُورَةِ وَفِي تَرْجُمَةِ تَوْمٍ
 فِي الْحَدِيثِ أَنْ يَجُزَّ أَحَدًا كَنْ أَنْ تَخَذُو تَوَائِمَيْنِ قَالَ مَنْ رَوَاهُ تَوَأْمِيَّةٌ فَهِيَ مَا دَرَّتَانِ لِلَّذِينَ أَحَدَاهُمَا
 تَوَأْمَةٌ الْآخَرَى وَتَوَأْمٌ وَتَوَأْمَةٌ اسْمَانِ (تخم) الْأَتَحْمِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ قَالَ رُوَيْبَةُ
 * أُمْسَى كَسَحَقِ الْأَتَحْمِيِّ أَرْوَمُهُ * وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَعَلَيْهِ أَتَحْمِي * نَسِجُهُ مِنْ نَسِجِ هَوْرَمِ
 غَزَلَتْهُ أُمُّ حَلَمِي * كُلُّ يَوْمٍ وَزَنَ دَرَاهِمِ

وَقَالَ * وَصَهْوَتُهُ مِنْ أَتَحْمِي مُسْرَعِبِ * وَقَالَ آخَرُ بِصَفَرٍ سَمَاءُ * أَصْبَحَ مِثْلَ الْأَتَحْمِيِّ أَتَحْمُهُ *
 أَرَادَ أَصْبَحَ أَتَحْمِيَّهُ كَالنُّوبِ الْأَتَحْمِيَّ وَهِيَ ابْنَةُ الْمُتَحَمَّةِ وَالْمُتَحَمَّةُ وَقَدْ أَتَحَمَّتِ الْبُرُودَ أَتَحَمًا فَهِيَ
 مُتَحَمَّةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

صَفْرَاءُ مُتَحَمَّةٌ حَيْكَتُ نَمَائِمِهَا * مِنَ الدَّمَقْسِيِّ أَوْ مِنْ فَاحِرِ الطُّوْطِ

الطُّوْطُ الطُّظْنُ وَقَالَ أَبُو خَرَّاشٍ

كَانَ الْمَلَأَةُ الْحَضُّ خَلْفَ ذِرَاعِهِ * صُرَاحِيَّةٌ وَالْآخِنِيُّ الْمُتَحَمُّ

وَيُقَالُ تَحَمَّتِ الثُّوبُ إِذَا وَشَّيْتَهُ وَفَرَسَ مُتَحَمُّ اللَّوْنُ إِلَى الشَّقَرَةِ كَأَنَّهُ شَبَّهَ بِالْأَتَحْمِيِّ مِنَ الْبُرُودِ
 وَهُوَ الْأَجْرُ وَفَرَسَ أَتَحْمِي اللَّوْنُ وَرَوَى عَنْ الْفَرَاءِ قَالَ التَّحَمَّةُ الْبُرُودُ وَالْمُخَطَّطَةُ بِالصُّفْرَةِ أَبُو عَمْرٍو
 التَّاحِمُ الْحَائِكُ (تخم) النُّحُومُ الْفَصْلُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ مِنَ الْحُدُودِ وَالْمَعَالِمِ مُؤَنَّثَةٌ قَالَ أَحْمَدُ

قوله الجوهرى توائم قصبة
 عمان الخ هكذا فى الأصل
 ولعل الموائف وقعت له
 نسخة صحيحة من الصحاح
 كما وقع إشراح القاموس
 فإنه نبه على ذلك لما اعترض
 المجد على الجوهرى حيث
 وقعت له نسخة سقيمة فقال
 وكغراب بلد على عشرين
 فرسخا من قصبة عمان وموضع
 بالبحرين ووهم الجوهرى
 فى قوله توائم كجوهر وفى قوله
 قصبة عمان اه مصححه
 قوله من رواه الخ هذا ليس
 برواية فى الحديث بل أحد
 أحاديث الأثرى فى تفسير
 الحديث كما نقله عنه فى مادة
 توائم وعبارته هناك ومن قال
 توائم الخ وانظرها هناك
 فها هنا تحريف اه مصححه
 قوله من نسج هورم هكذا
 فى الأصل بالراء ومثله فى بعض
 نسخ الصحاح وفى بعضها
 هوزم بالزاي وقوله أم حلمى
 فى الأصل بالخاء وفى نسخ
 الصحاح بالخاء وحرر اه

مصححه

ابن الجلاح ويقال هو لابي قيس بن الاسلت

يَا بَنِي التُّخُومِ لَا تَظْلِمُوهَا * اِنْ ظَلَمَ التُّخُومُ ذُوْعُقَال

والتخوم منتهى كل قرية أو أرض يقال فلان على تخوم من الأرض والجمع تخوم مثل فلس وفلوس وقال الفراء تخومها حدودها ألا ترى انه قال لا تظلموها ولم يقل لا تظلموه قال ابن السكيت سمعت أبا عمرو يقول هي تخوم الأرض والجمع تخوم وهي التخوم أيضا على لفظ الجمع ولا يفرد لها واحد وقد قيل واحدات تخوم وتخم شامية وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ملعون من غير تخوم الأرض أبو عبيد التخوم ههنا الحدود والمعالم والمعنى من ذلك يقع في موضعين أحدهما ان يكون ذلك في تغيير حدود الحرم التي حدّها ابراهيم خليل الرحمن على نبينا وعليه الصلاة والسلام والمعنى الآخر أن يدخل الرجل في ملك غيره من الأرض فيقتطعه ظلما فقيل أراد حدود الحرم خاصة وقيل هو عام في جميع الأرض وأراد المعالم التي يهتدى بها في الطريق ويروى تخوم بفتح التاء على الأفراد وجمعه تخوم بضم التاء والخاء وقال أبو حنيفة قال السلمي التخومة بالفتح قال

وإن أفرج بجد بني سليم * أكن منها التخومة والسرا

وانه لطيب التخوم والتخوم أي السعوف يعني الضرائب البيت التخوم مفصل ما بين الكورتين والقريتين قال ومنتهى أرض كل كورة وقرية تخومها وقال أبو الهيثم يقال هذه الأرض تتاخم أرض كذا أي تحاذيها وبلاد عمان تتاخم بلاد الشحر وقال غيره وتطاخم بالطاء بهذا المعنى لغة قلبت التاء طاء لقرب مخرجها وما والاصل التخوم وهي الحدود وقال الفراء هي التخوم مضمومة وقال الكسائي هي التخوم الـلامية وأنشد * يَا بَنِي التُّخُومِ لَا تَظْلِمُوهَا * وَمَنْ رَوَى هَذَا البيت التخوم فهو جمع تخم قال أبو عبيد أصحاب العربية يقولون هي التخوم بفتح التاء ويجعلونها واحدة وأما أهل الشام فيقولون التخوم يجعلونها جمعاً والواحد تخم قال ابن بري يقال تخوم وتخوم وزبور وزبور وعذوب وعذوب في هذه الحرف الثلاثة قال ولم يعلم لها رابع والبصريون يقولون تخوم بالضم والكوفيون يقولون تخوم بالفتح وقال كثير في التخوم بالضم وعَلَّ تَرَى تِلْكَ الْحَفِيرَةَ بِالنَّدَى * وَهُوَ رَكْ مَنْ فِيهَا وَطَابَتْ تَخُومُهَا

قال ويرى وطاب تخومها وقال ابن هرمة في التخوم أيضا

إِذَا تَرَلُوا أَرْضَ الْحَرَامِ تَبَايَسَتْ * بِرُؤْيَتِهِمْ بَطْحَاوُهَا وَتَخُومُهَا

ويروى وتخومها بالفتح أيضا وأنشد ابن دريد للمندر بن وبرة النعلبي

ولهم دان كل من قلت العبي * رنجبد الى تخوم العراق

قال العير هنا البصر ويقال اجعل همك تخوما أي حدا تنتهى اليه ولا تجاوزه وقال أبو دوداد

جاء لأقبره تخوما وقد جرت العذارى عليه وفي الشكير

قال شمر أقرأني ابن الاعرابي اعدى بن زيد

جاء لأسيرك التخوم فإأ * فلي قول الوشاة والآن ذال

قال التخوم الحال الذي تريده وأما التخممة من الطعام فأصلها وخمة وسيا أي ذكرها ان شاء الله

تعالى (ترم) ابن الاعرابي التريم من الرجال الملوث بالآيب والدرن قال والتريم المتواضع

لله عز وجل والترم وجع الخوران وتريم موضع قال النمرى

أتيت الزبرقان فلم يضعني * وضيعني بتريم من دعاني

قال ابن جني فقال تريم فعمل كخديم وطريم ولا يكون فعيل كدرهم لان الياء والواو لا يكونان

أصلا في ذوات الاربعة فأما ورثش فشاذا الجوهرى تريم موضع قال الشاعر

هل أسوة لي في رجال صرعوا * تيلاع تريم هامهم لم تقبر

قال ابن بري وتريم وادقرب النقيع قال ورأيت به بخط القزاز تريم بفتح التاء كما ذكره الجوهرى قال

والصواب تريم مثل عنبر قال وليس في الكلام فعيل غير ضمه يد قال ولا يصح فتح التاء من تريم الا

أن يكون وزنها تفعّل قال وهذا الوجه غير ممتنع والاول أظهر (ترجم) الترجمان والترجمان

المفسر للسان وفي حديث هرقل قال لترجمانه الترجمان بالضم والفتح هو الذي يترجم الكلام أي

ينقله من لغة الى لغة أخرى والجمع التراجم والتاء والنون زائدان وقد ترجمه وترجم عنه وترجمان

هو من المثل التي لم يذكروا سيبويه قال ابن جني أما ترجمان فقد حكيت فيه ترجمان بضم أوله

ومثاله فعلا أن كثر فان ودجسان وكذلك التاء أيضا في فتحها أصلية وان لم يكن في الكلام

مثل جعفر لانه قد يجوز مع الألف والنون من الألف ماله مالولا هم لم يجوز كعنفوان وخينان

وريم قان ألا ترى انه ليس في الكلام فعلا ولا فعلي ولا فيعل (نغم) ابن سيده تغلم موضع وليس

له اشتقاق فأقضى على التام بالزيادة وقول حسان بن ثابت

ديار أشعناء الفؤاد وتربها * ليالى تجل المراض فتغلا

قال منسره هما تغلمان جبلان فأفرد للضرورة (تقدم) تقدم اسم كأنه يعني به القدم

(تكم) تكمة بنت مروه أم السلميين (نلم) التلم مشق الكراب في الارض بلغة أهل

قوله جاء لأسيرك الخ هكذا
في الاصل والذي في التكملة
جاءل همك بالرفع وحرراه

مصححه

قوله وتريم وادقرب النقيع
قال شارح القاموس قرأت
في كتاب نصره هو بالجواز
قريب من ينبع وقيل دوين
مدین وأيضاً موضع في بادية
البصرة اه حينئذ قول
ابن بري قرب النقيع تصحيف
فان النقيع من أودية المدينة
فتأمل اه كتبه مصححه

قوله الترجمان الخ عبارة
القاموس الترجمان كعنفوان
وزعفران وريم قان أي بضم
الهاء اه كتبه مصححه

الين وأهل الغور وقيل كل أخذود من أخاديد الأرض والجمع أتلام وهو التلام والجمع تلم وقيل
التلام أثر اللومة في الأرض وجمعها التلم واللومة التي يحترق بها قال ابن بري التلم خط الحارث
وجمعها أتلام والعنقة ما بين الخططين والسحل الخط باغة تجران والتلام والتلام جميعا في
شعر الطرماح الصاعقة واحد هم تلم وقيل التلام بالكسر الجلاج الذي ينفع فيه والتلام بالفتح
التلاميد التي تنفع فيها محذوف وأنشد * كالتلاميد بأيدي التلام * قال يريد بالتلموذ
الجلاج قال أبو منصور أما الرواة فقد رويوا هذا البيت للطرماح يصف بقرة

تمقي الشمس بمذرية * كالجلاج بأيدي التلامي

قوله يقرأ في التكملة يروى
وهو أنب بما بعده اهـ

وقال التلام اسم أعجمي ويراد به الصاعقة وقيل غلمان الصاعقة يقال هو بالكسر يقرأ بأثبات الياء
في القافية ورواه بعضهم بأيدي التلام فن رواه التلامي بفتح التاء وأثبات الياء أراد التلاميد
يعني تلاميد الصاعقة قال هكذا رواه أبو عمرو وقال حذف الذال من آخرها كقول الآخر

لها أشارير من لحم تتمره * من التاء إلى ووخر من أرائها

قوله تتمره هكذا في الأصل
والذي في التكملة تتمره
اهـ

أراد من الثعالب ومن أرائها ومن رواه بأيدي التلام بكسر التاء فان أباسعيد قال التلم الغلام
قال وكل غلام تلم تلميذا كان أو غير تلميذ والجميع التلام ابن الأعرابي التلام الصاعقة والتلام
الأكرة قال أبو منصور قال الليث ان بعضهم قال التلاميد الجلاج التي ينفع فيها قال وهذا باطل
ما قاله أحد والجلاج قال شمر هي منافع الصاعقة الحديدية الطوال واحد هاجلوج شبه الطرماح
قرن البقرة الوحشية بها الجوهرى التلامي التلاميد سقطت منه الذال قال ابن بري وقد جاء
التلام بفتح التاء في شعر غيلان بن سلمة الثقفي

وسر بال مضاعفة دلاص * قد أحرز شئكها صنع التلام

ويروى التلام جمع تلم وهم الصاعقة (ثم) ثم الشيء يتم تمام وتمام وتماما
وتمامه وتمامه غير وتمامه واستتمه بمعنى وتمامه الله تميمه وتمامه وتمامه ما تم
به قال الفارسي تمام الشيء ما تم به بالفتح لا غير يحكيه عن أبي زيد وتمام الشيء وتمام به يتم جمع له تاما
وأنشد ابن الأعرابي

إن قلت يومئذ بدافتم بها * فإن إمضاءها صنف من الكرم

وفي الحديث أعوذ بكلمات الله التامات قال ابن الأثير إنما وصف كلامه بالتمام لأنه لا يجوز أن
يكون في شيء من كلامه نقص أو عيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التمام ههنا أنها تنفع

الْمَعُودِيْمَ اَوْ تَحْفَظْهُ مِنَ الْاَفَاتِ وَتُكْفِيهِ وَفِي حَدِيثٍ دُعَاءُ الْاُذُنِ اَللّٰهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ
وَصَفَّهَا بِالْاَتِمَامِ لِانْهَازِ كُرَالَهُ وَيُدْعَى بِهَا اِلَى عِبَادَتِهِ وَذَلِكَ هُوَ الَّذِي يَسْتَحَقُّ صِفَةَ الْكَمَالِ وَالْاَتِمَامِ
وَتَمَّتْ كُلُّ شَيْءٍ مَا يَكُونُ تَمَامَ غَايَتِهِ كَقَوْلِكَ هَذِهِ الدِّرَاهِمُ تَمَامُ هَذِهِ الْمِائَةِ وَتَمَّتْ هَذِهِ الْمِائَةُ وَالْثَمَنُ
الشَّيْءُ التَّامُّ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَادْبِئْ لِي اِبْرَاهِيْمَ رَبِّهِ بِكَامَاتٍ فَاَتَمَّتْهُنَّ قَالَ الْفَرَايِرُ يَدْفَعُ مِلْهَنَ
وَالْكَلَامَاتُ عَشْرٌ مِنَ السُّنَّةِ خَمْسٌ فِي الرَّاسِ وَخَمْسٌ فِي الْجَسَدِ فَقَالَتْ فِي الرَّاسِ الْفَرْقُ وَقَصُّ
الشَّارِبِ وَالْمُضْمَضَةُ وَالْاِسْتِنْشَاقُ وَالسَّوَالُ وَآمَّا الَّتِي فِي الْجَسَدِ فَالْحِثَانَةُ وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَتَقْلِيمُ
الْاَظْفَارِ وَتَمْلُؤُ الرُّفْعَيْنِ وَالْاِسْتِنْجَاءُ بِالمَاءِ وَيَقَالُ تَمَّ اِلَى كَذَا وَكَذَا اَيُّ بَلَغَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ
لَمَّا دَعَا اِيَالَ تَمِيْمٍ تَمُّوْا * اِلَى الْمَعَالِي وَبِهِنَّ سَمُّوْا

وفي حديث معاوية أن تَمَّتْ على ماتريد قال ابن الأثير هكذا روى مُحَقِّقُوا وهي بمعنى المشدّد
يقال تَمَّ على الأمر وتَمَّ عليه بإظهار الإدغام أي استمر عليه وقوله في الحديث تَمَّتْ إليه قُرَيْش
أي أجابته وجاءته متوافرة متتابعة وقوله عز وجل وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ قِيلَ إِيَّاهُمَا تَأْدِيَةُ
كُلِّ مَا فِيهِمَا مِنَ الْوُقُوفِ وَالطَّوَافِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَوُلِدَ فُلَانٌ إِيَّامًا بِالْكَسْرِ وَلِيلٌ الْقَامَ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ
أَطْوَلُ مَا يَكُونُ مِنْ لَيْلٍ إِلَى الشَّمَاةِ وَيُقَالُ هِيَ ثَلَاثُ أَيَّامٍ لَا يُسْتَبَانُ زِيَادَتُهَا مِنْ نَقْصَانِهَا وَقِيلَ هِيَ
أَذَا بَلَغَتْ ائْتَنَى عَشْرَةَ سَاعَةً فَازَادَ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

قَبْتُ أَكْبَدُ لَلِ التَّامَا * مَوَالِقَابُ مِنْ خَشْيَةِ مَقْسَمِ

وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الليله التمام
فيقرأ سورة البقرة وآل عمران وسورة النساء ولا يمتد بآية الأدعاء الله فيها قال ابن شميل ليل التمام
أطول ما يكون من الليل ويكون لكل نجم هوى من الليل يطلع فيه حتى تطلع كاهاه فيه فهذا ليل
التمام ويقال سافرنا شهرنا بيل التمام لانعترسه وهذه ليالي التمام أي شهر في ذلك الزمان
الاصح ليل التمام في الشتاء أطول ما يكون من الليل قال ويطول ليل التمام حتى تطلع فيه
النجوم كلها وهي ليلة ميلاد عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام والنصارى تعظمها وتقوم
فيها حتى عن أبي عمرو والشيباني انه قال ليل تمام اذا كان الليل ثلاث عشرة ساعة الى خمس عشرة
ساعة ويقال لليلة أربع عشرة وهي الليلة التي يتم فيها القمر ليلة التمام بفتح التاء وقال أبو عمرو
ليل التمام ستة أشهر ثلاثة أشهر حين يزيد على ثنتي عشرة ساعة وثلاثة أشهر حين يرجع قال
وسمعت ابن الأعرابي يقول كل ليلة طالت عليكم فسلم تسلم فيها فهي ليلة التمام أو هي ليلة التمام

قوله وولد فلان لتمام الح عبارة
القاموس وولدته لتمام
ويفتح الثاني اه ^{بمعناه}

و يقال ليل تَمَامٌ و ليل تَمَامٌ على الاضافة و ليل التَمَام و ليل تَمَامٍ أيضا و قال الفرزدق

تَمَامًا كَأَن شَامِيَاتٍ * رَجَحْنَ بِجَانِبِهِ مِنَ الْغُورِ

وقال ابن شميل ليلة السَّوَاهِلِ ثلاث عشرة وفيها يَسْتَوِي الْقَمَرُ وَهِيَ لَيْلَةُ التَّمَامِ وَلَيْلَةُ تَمَامِ

الْقَمَرِ هَذَا بَفَتْحِ التَّاءِ وَالْأَوَّلُ بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ رُفِيَ الْهَلَالُ لَيْلَتِ الشَّهْرِ وَوُلِدَتِ الْمَرْأَةُ لَيْلَتِ تَمَامٍ وَتَمَامٍ

إِذَا أَلْقَتْهُ وَقَدْ تَمَّ خَلْقُهُ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَلَدَتْهُ لِلتَّمَامِ بِالْألفِ وَاللَّامِ قَالَ وَلَا يَجِيءُ نَكْرَةً

الْألفِ الشَّعْرَ وَأَتَمَّتِ الْمَرْأَةُ وَهِيَ مُتَمُّ دَنَاءٍ وَلَا دُهَا وَأَتَمَّتِ الْحُبْلَى فَهِيَ مُتَمُّ إِذَا تَمَّتْ أَيَّامُ حَمْلِهَا وَفِي

حَدِيثٍ أَنَّهَا خَرَجَتْ وَأَتَمَّتْ يُقَالُ امْرَأَةٌ مُتَمَّةٌ لِلْحَامِلِ إِذَا سَارَفَتْ الْوَضْعَ وَوُلِدَ الْمَوْلُودُ تَمَامًا

وَتَمَامًا وَأَتَمَّتِ النَّافِقَةُ وَهِيَ مُتَمَّةٌ دَنَاءًا تَجَاهَا وَأَتَمَّ الذَّبْتُ أَكْتَمَلَ وَأَتَمَّ الْقَمَرُ امْرَأَةً لَا قَبْهَرُ وَهُوَ بَدْرُ تَمَامٍ

وَتَمَامٌ وَبَدْرُ تَمَامٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلِدَ الْغُلَامُ لَيْلَتِ تَمَامٍ وَبَدْرُ تَمَامٍ وَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَهُوَ تَمَامٌ بِالْفَتْحِ غَيْرُهُ

وَقَدْ تَمَّ وَتَمَامٌ إِذَا تَمَّ لَيْلَةُ الْبَدْرِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ تَمَّ آتِيًا مَوْسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ

قَالَ الزَّجَّاجُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَمَامًا عَلَى الْمُحْسِنِ أَرَادَ تَمَامًا مِنْ اللَّهِ عَلَى الْمُحْسِنِينَ وَيَجُوزُ تَمَامًا عَلَى

الَّذِي أَحْسَنَ مِنْهُ مَوْسَى مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَاتِّبَاعِ أَمْرِهِ وَيَجُوزُ تَمَامًا عَلَى الَّذِي هُوَ أَحْسَنُ الْأَشْيَاءِ وَتَمَامًا

مَنْصُوبٌ مَفْعُولٌ لَهُ وَكَذَلِكَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ الْمَعْنَى آتَيْنَاهُ هَذِهِ الْعِلَّةَ أَيْ لِلتَّمَامِ وَالتَّفْصِيلِ قَالَ

وَالْقِرَاءَةُ عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ بَفَتْحِ النُّونِ قَالَ وَيَجُوزُ أَحْسَنُ عَلَى أَضْمَارِ الَّذِي هُوَ أَحْسَنُ وَأُجَازُ

الْقُرْآنُ أَنْ يَكُونَ أَحْسَنُ فِي مَوْضِعٍ خَفِضَ وَأَنْ يَكُونَ مِنْ صِفَةِ الَّذِي وَهُوَ خَطَأٌ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ

لَا نَهْمُ لَا يَعْرِفُونَ الَّذِي الْأَمْصُولَةُ وَلَا تُوصَفُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ صَلَاحِهَا وَالْمُسْتَتَمُّ فِي شِعْرِ أَبِي دُوَادٍ هُوَ

الَّذِي يَطْلُبُ الصُّوفَ وَالْوَبْرَ لِيَتَمَّ بِهِ نَسْجُ كِسَائِهِ وَالْمَوْهُوبُ ثَمَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالْجَمْعُ

تَمَّمَ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْجَزْءُ مِنَ الصُّوفِ أَوِ الشَّعْرِ أَوِ الْوَبْرِ وَيَتَأْتِي دُوَادُ هُوَ قَوْلُهُ

فَهِيَ كَالْبَيْضِ فِي الْأَدَاخِ لَا يُؤْ * هَبْ مِنْهَا الْمُسْتَتَمَّ عَصَامُ

أَيْ هَذِهِ الْأَبْلُ كَالْبَيْضِ فِي الصَّبِيَانَةِ وَقِيلَ فِي الْمَلَأَةِ لَا يُؤْ هَبْ مِنْهَا الْمُسْتَتَمُّ أَيْ لَا يُؤْ جَدْفِهَا مَا يُؤْ هَبْ

لَا نَهَا قَدْ سَمِعْتَ وَأَلْقَتْ أَوْ بَارَهَا قَالَ وَالْمُسْتَتَمُّ الَّذِي يَطْلُبُ الثَّمَّةَ وَالْعَصَامُ خَيْطُ الْقُرْبَةِ وَالْمُسْتَتَمُّ

الْمُتَكَسِّرُ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا مَا رَأَى رُؤْيَا هِيضَ قَلْبِهِ * بِهَا كَانَتْ يَاضُ الْمُتَعَبُ الْمُتَقَمِّمُ

وَتَمَّمَ عَلَى الْجَرِيحِ أَجْهَزُ وَتَمَّمَ عَلَى الشَّيْءِ أَكْمَلُهُ قَالَ الْأَعَشَى

فَتَمَّمَ عَلَى مَعْشُوقَةٍ لَا يَزِيدُهَا * إِلَيْهِ بَلَاءُ السُّوءِ الْإِنْجِيَا

قال ابن سيدة وقول أبي ذؤيب

فَبَاتَ يَجْمَعُ ثُمَّ تَابَ إِلَى مَنَى * فَأَصْبَحَ رَاذًا يَبْتَغِي الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ

قال أراه يعني بتم اكمل حجه واستتم النعمة سأل الله ما هو جعله تعالى تمامًا وجعله لك تعالى تمامه وتمم الكسرة فتم وتمم انصدع ولم ين وقيل اذا انصدع ثم بان وقالوا أبي قائلها الاتما وتما وتما ثلاث لغات أي تمامًا ومضى على قوله ولم يرجع عنه والكسرة أفصح قال الراعي

حَتَّى وَرَدَّنَ لَسَمَ خَسِبَ بَانِص * جَدَّاتُ عَاوِرَةِ الرِّيحِ وَبَيْلَا

بانص بعيد شاق وبيللا وخيماء والتميم الطويل وأنشديت الحجاج * لما دعوا يال تميم تيم تيموا * والتميم التام الخلق والتميم الشاد الشديد والتميم الصلب قال

وَصَلَبَ تَمِيمٌ بِبَهْرٍ اللَّبْدَ جَوْزُهُ * إِذَا مَا تَمَطَّى فِي الْحِزَامِ تَبَطَّرَا

أي يضيق عنه اللبد لتمامه وقيل التميم التام الخلق الشديده من الناس والخيل وفي حديث سليمان بن يسار الجذع التام التيم مجزئ قال ابن الأثير يقال تيم وتيم بمعنى التام ويروي الجذع التام التيم قال التام الذي استوفى الوقت الذي يسمى فيه جذعًا وبلغ أن يسمى ثنيًا والتميم التام الخلق ومثله خلق عجم والتميم العود واحد هاتمة قال أبو منصور أراد الحرز الذي يتخذ عودًا والتميمة حرز رقطاء تنظم في السير ثم يعقد في العنق وهي التمام والتميم عن ابن جني وقيل هي قلادة يجعل فيها سيور وعود وحكي عن ثعلب تيمت المولود علقت عليه التمام والتميمة عودته تعلق على الانسان قال ابن بري ومنه قول سلمة بن الخرشب

تُعَوِّذُ بِالرُّقَى مِنْ غَيْرِ خَبَلٍ * وَتُعَقِّدُ فِي قَلَائِدِهَا التَّمِيمَ

قال والتميم جمع تيممة وقال رفاع بن قيس الأسدي

بِلَادِهِمْ إِنِطَّتْ عَلَى تَمَائِي * وَأَوَّلُ أَرْضِ مَسَّ جِلْدِي تُرَابُهَا

وفي حديث ابن عمرو ما أبالي ما أتيت ان تعلقتم تيممة وفي الحديث من علق تيممة فلا آثم الله له ويقال هي خرزة كانوا يعقدهون انها تئام الدواء والشفاء قال وأما المعاذات اذا كتبت فيها القرآن وأسماء الله تعالى فلا بأس بها والتميمة قلادة من سيور ورجع جعلت العود التي تعلق في أعناق الصبيان وفي حديث ابن مسعود التمام والرقى والتولة من الشرك قال أبو منصور التمام واحد تيممة وهي خرزات كان الأعراب يعلقونها على أولادهم ينفون بها النفس والعين بزعمهم فأبطله الاسلام وأياها أراد الهذلي بقوله

قوله قال أراه يعني الخ هكذا في الأصل ولعل الشاهد في بيت ذكره ابن سيدة غير هذا وأما هذا البيت فهو في الأصل كما ترى ولا شاهد فيه وقد تقدم مع بيت بعده في مادة سحل اهـ مصححه

قوله رفاع هكذا في الأصل رفاع بالقاف وتقدم في مادة نوط رفاع منقوطة وبالقف ومثله في شرح القاموس هنا وهناك وحرره كتبه مصححه

قوله وفي حديث ابن عمرو هكذا في الأصل ونسخة من النهاية بفتح اوله وفي نسخة من النهاية عمر بضم اوله وجرر اهـ مصححه

واذا المنيّة أنشبت أظفارها * ألقيت كل نسيمة لا تنفع
اذا مات لم تفلح من ينه بعده * فنوطى عليه يا مزين التمام

وقال آخر

وجعلها ابن مسعود من الشرك لانهم جعلوها واقية من المتأديرو الموت وأرادوا دفع ذلك بها
وطلبوا دفع الأذى من غير الله الذي هو دافعهم فكانهم جعلوا له شريكا فيما قدّر وكتب من آجال
العباد والأعراض التي تصيبهم ولا دافع لما قضى ولا شريك له تعالى وتقدّس فيما قدّر قال أبو
منصور ومن جعل التمام سيورا فغير مصيب وأما قول الفرزدق

وكيف يضل العنبري ببلدة * بها قطعت عنه سيور التمام

فانه أضاف السيور الى التمام لأن التمام خرز تنقب ويجعل فيها سيور وخيوط تهلق بها قال ولم
أربين الأعراب خلا فان التمنيّة هي الخرزة نفسها وعلى هذا مذهب قول الأئمة وقول طقبل
فالأمت أجعل لتفرق لادّة * يتم بها تفرق لادّة قبل

قال أي عاذة الذي كان تعلقه قبل قال يتم بخطها تمنيّة خرز قلادته الى الواسطة وانما أراد أقلده
الهجاء ابن الاعرابي ثم اذا كسروتم اذا بلغ وقال روبة * في بطنه غاشية تمنيّة * قال شمر
الغاشية ورم يكون في البطن وقال تمنيّة أي تملكه وتبلغه أجله وقال ذو الرمة

* كأنهم ياض المعتّم المتمم * يقال ظلع فلان ثم تمنيّة ما أي ثم عرجه كسر من قولك ثم اذا
كسر والمتم منقطع عرق السرة والتتم من الشعر والوبر والصوف كالجزز الواحدة تمنيّة قال ابن
سيده فاما التتم فأراه اسم الجمع واستتمه طلب منه التتم وأتمه أعطاه أياها ابن الاعرابي التتم
الفأس وجمعه تمنيّة والتام من الشعر ما يمكن ان يدخله الزحاف فيدلم منه وقد تم الجزء تتماما وقيل
المتمم كل ما زدت عليه بعد اعتدال البيت وكانا من الجزء الذي زدته عليه نحو فاعلا تني في ضرب
الرميل سمي متمما لانك تمنيّت أصل الجزء ورجل متمم اذا فاز قد حقه مرة بعد مرة فاطم لحته
المساكين وتممهم أطعمهم نصيب قد حقه حكاها ابن الاعرابي وأنشد قول النابغة

اني أتمم أيساري وأمنحهم * مني الأيادي وأكسو الجفنة الأدما

أي أطعمهم ذلك اللحم وتمم بن فورية من شعرائهم شاعر بني ربوع قال ابن الاعرابي سمي بالمتمم
الذي يطعم اللحم المساكين والأيسار وقيل التتميم في الأيسار أن ينقص الأيسار في الجزور
فيأخذ رجل ما بقي حتى يتمم الأنصباء وتتميم قبيلة وهو تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن
مضر قال سيبويه من العرب من يقول هذه تميم يجعله اسم للاب ويصرف ومنهم من يجعله اسما

قوله قال أي عاذة الى قوله
الى الواسطة هكذا في الاصل
وانظر العبارة وحرر وان
كان معنى البيت ظاهرا اه
صححه

قوله وتم اذا بلغ الخ هكذا في
الاصول والتكملة والتهديب
وأما شرح القاموس فذكر
هذا الشطر عقب قول المتن
وتم الشيء أهلكه وبلغه أجله
ثم قال في المستدرک ثم اذا
كسروتم اذا بلغ ولم يذكر
شاهدا عليه وانظر وحرر اه
صححه

قوله والتام من الشعر الخ
هكذا في الاصل وعبارة
التكملة ومن القاب
العروض التام وهو ما استوفى
نصفه نصف الدائرة وكان
نصفه الاخير بمنزلة الخشوع
يجوز فيه ما جاز فيه اه
كتبه صححه

للقبيلة فلا يصرف وقال قالوا تميم بنت مر فأنشوا ولم يقولوا ابن وتمر الرجل صار هو تميمياً
 وتمر انتسب الى تميم وقول العجاج * اذا دعوا بالتمر تيمموا * قال ابن سيده ارام من هذا
 أى أسرعوا الى الدعوة الليث تيمم الرجل اذا صار تيممى الرأى والهوى والمحلة قال أبو منصور
 وقياس ما جاء فى هذا الباب تيمم بته من كايقال تيمم وتزروا كأنهم حذفوا احدى التاءين
 استثقالا للجمع وتماموا أى جاؤا كلهم وتمرؤا والتمة رد الكلام الى التاء والميم وقيل هو أن
 يجمل بكلامه فلا يكاد يفهمك وقيل هو أن تسبق كلمته الى حذو الآعلى والفأفأ الذى يعسر
 عليه خروج الكلام ورجل تمام والاثنى تمامة وقال الليث التمة فى الكلام ان لا بين اللسان
 يحطى موضع الحرف فيرجع الى لفظ كانه التاء والميم وان لم يكن يتنا محمد بن يزيد التمة التريد
 فى التاء والفأفأ التريد فى الفاء (تم) فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم ان الشمس كسفت
 على عهد فاسودت وأضت كأنها تنومة قال أبو عبيد التومة نوع من نبات الارض فيه سواد
 وفي غيره يأكله النعام ابن سيده التوم شجرة حمل صغار كمثل حب الخروع ويتفلق عن حب
 يأكله أهل البادية وكيفما زالت الشمس تبعها باعراض الورق وواحدة تومة وقال أبو
 حنيفة التوم من الأغلاث وهى شجرة غبراء يأكلها النعام والظباء وهى مما تحسب فيها الظباء
 ولها حب اذا نضجت أكله اسودوله عرق وربما اتخذ زنداوا كثر منابها شيطان الاودية ولحب
 النعام له قال زهير فى صفة الظليم

أصم مصم الأذنين أجنى * له بالسبي تنوم وآه

وقال ابن الاعرابى التومة بالهاء شجرة من الجنة عظيمة تنبت فيها حب كالشهدانج يدعون به
 ويأثمونه ثم تيس عند دخول الشتاء وتذهب هذا كاه عن أبى حنيفة قال الأزهرى التومة
 شجرة رأيتها فى البادية يضرب لون ورقها الى الوداد ولها حب كحب الشهدانج أو أكبر منها قليلا
 ورأيت نساء البادية يدقن حبه ويعصرن منه دهنأزرق فيه لزوجة ويدهن به اذا امتشطن
 وقال أبو عمرو والتوم حبة دسمة غبراء وقال ابن شميل التومة تمة الطم لا يحمد لها المال وتتم
 البعير بتخفيف النون أكل التوم (تم) تيم الدهن واللحم تيمافه وتيم تغير وفيه تمة
 أى خبث ريح نحو الزهومة والتيم شدة الحر وسكون الريح وتيمامة اسم مكة والنازل فيها تيمم
 يجوز أن يكون اشتقاقها من هذا ويجوز أن يكون من الأول لانها أسفلت عن نجد خبث ريحها
 وقيل تيمامة بلد والنسب اليه تيمامى وتيمام على غير قياس كأنهم بنوا الاسم على تيمى أو تيمى ثم

قوله فيه سواد الخ عبارة
 النهاية فيها وفى غيره اسواد
 قليل اه معجمه

عوضوا الالف قبل الطرف من احدى الياءين اللاحقتين بعدها قال ابن جني وهذا يدل على ان الشينين اذا اكدت فالتاء تقاربت حالاهما وحوالاهما ولا جله وبسببه ما ذهب قوم الى ان حركة الحرف تحذف قبله وآخرون الى انها تحذف بعده وآخرون الى انها تحذف معه قال أبو علي وذلك لغموض الامر وشدة القرب وكذلك القول في شام ويمان قال ابن سيده فان قلت فان في تهامة ألفا فلم ذهبت في تهام الى ان الالف عوض من احدى ياءى الاضافة قيل قال الخليل في هذا انهم كانوا الى فعل أو فعل فكانهم فكروا بصيغة تهامة فأصاروها الى تهام أو تههم ثم أضافوا اليه فقالوا تهام وانما مثل الخليل بين فعل وفعل ولم يقطع بأحدهما لانه قد جاء هذا العمل في هذين جميعا وهما الشام واليمن قال ابن جني وهذا الترقيم الذي أشرف عليه الخليل ظنا قد جاء به السماع نصا أنشد أحمد بن يحيى

أرقني الليلة ليل بالتهم * يالك برقامن يشمه لا يتم

قال فانظر الى قوة تصور الخليل الى ان هجم به الظن على اليقين ومن كسر التاء قال تهامى هذا قول سيبويه الجوهرى النسبة الى تهامة تهامى وتهام اذا فحمت التاء لم تشدد كما قالوا يمان وشام الآن الالف في تهام من لفظها والالف في يمان وشام عوض من ياءى النسبة قال ابن أحرر
وكأوهم كائى سبات تفرقا * سوى ثم كائى منجدات تهاميا
وألقى التهامى منهم ما بلطانه * وأحلق هذا الأريم مكانيا

قال ابن برى قول الجوهرى الآن الالف في تهام من لفظها ليس بصحيح بل الالف غير التى فى تهامة بدليل انفتاح التاء فى تهام وأعاد ما ذكرناه عن الخليل انه منسوب الى تههم أو تههم أراد بذلك ان الالف عوض من احدى ياءى النسب قال وحكى ابن قتيبة فى غريب الحديث عن الزيادة عن الأصمعي ان التهمة الارض المتصوبة الى البحر قال وكأناهم صدم من تهامة قال ابن برى وهذا يقوى قول الخليل فى تهام كانه منسوب الى تهمة أو تهمة قال وشاهد تهام قول أبى بكر بن الاسود المعروف بابن شعوب الليثى وشعوب أمه

ذرىنى أضطجهم يا بكرأتى * رأيت الموت نقب عن هشام

تخيره ولم يعدل سواه * فنعم المرأة من رجل تهام

وأتهم الرجل وتهتم أى تهامة قال الممزق العبدى

فإن تهتموا أنجد خلافا عليكم * وإن تعمنوا مستحقى الحرب أعرق

قال ابن بري صواب انشاد البيت * فان يتهموا أُنْجِدْ خِلافاً عليهم * على الغيبة لا على
الخطاب يُخاطب بذلك بعض الملوك ويَعْتَذِرُ اليه أسوةً ببلغه عنه وقبل البيت
أَكَلْتَنِي أَدْوَاءَ قَوْمٍ تَرَكْتُهُمْ * فَالْتَدَارَكُنِي مِنَ الْبَحْرِ أَعْرَقَ
أَيَّ كَلْفَتَنِي جَنَائِبَ قَوْمٍ أَنَا مِنْهُمْ بَرِيٍّ وَخُخَالَفَ لَهُمْ وَمُتَبَاعِدٌ عَنْهُمْ أَنَا مِنْهُمْ وَأُنْجِدْتُ مَخَالَفَهُمْ
وَأَنَا أُنْجِدُوا وَأَعْرَقْتُ فَكَيْفَ تَأْخُذُنِي بِذَنْبٍ مِنْ هَذِهِ حَالَهُ وَقَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ
شَامَ يَمَانٍ مُنْجِدٌ مَتَّيْتُهُمْ * حِجَارِيَّةٌ أَتَجَارُهُ وَهُوَ مُسَهِّلٌ

قال الرياشي سمعت الأعراب يقولون إذا اُنْجِدْتُ من شيا ذات عِرْقٍ فَقَدْ أَتَيْتُهُمْ قَالَ الرِّيشِيُّ
وَالْغُورِيَّةُ قَالَتْ وَأَرْضُ تَهْمَةٍ شَدِيدَةُ الْحَرْفِ قَالَتْ وَتَبَالَهُ مِنْ تَهَامَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهِ وَضَحٌ فَقَالَ انْظُرْ بَطْنٌ وَادٍ لَمْ يُجِدُوا لَمْ يَمُتْهُمْ فَمَعَلَّ فِيهِ فَعَمَلٌ فَلَمْ يَزِدِ الْوَضَحُ
حَتَّى مَاتَ فَالْمُتُّمُ الَّذِي يَنْصَبُ مَاؤُهُ إِلَى تَهَامَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ يَرِدْ سِيْدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّ الْوَادِي لَيْسَ مِنْ تَجْدٍ وَلَا تَهَامَةٍ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ حَدَّثَ مِنْهُمْ مَا فَلَيسَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنْ تَجْدٍ وَلَا كَلَهُ
وَلَا مِنْ تَهَامَةٍ كَلَهُ وَلَكِنَّهُ مِنْهُمْ مَا فَهُوَ مُنْجِدٌ مِنْهُمْ وَتَجْدٌ مَا بَيْنَ الْعُذْبِ إِلَى ذَاتِ عِرْقٍ وَإِلَى الْإِيمَانِ
وَإِلَى جَبَلِي طَيِّئٍ وَإِلَى وَبَحْرَةٍ وَإِلَى الْإِيمَانِ وَذَاتُ عِرْقٍ أَوَّلُ تَهَامَةٍ إِلَى الْبَحْرِ وَجُدَّةٌ وَقِيلَ تَهَامَةٌ مَا بَيْنَ
ذَاتِ عِرْقٍ إِلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ وَرَاءِ مَكَّةَ وَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الْمَغْرِبِ فَهُوَ غُورٌ وَالْمَدِينَةُ لَا تَهَامِيَّةٌ
وَلَا تَجْدِيَّةٌ فَانْهَافُ الْغُورِ وَدُونَ تَجْدٍ وَقَوْمٌ تَهَامُونَ كَمَا يَقَالُ يَمَانُونَ وَقَالَ سِيبَوَيْهٍ مِنْهُمْ مَنْ
يَقُولُ تَهَامِيٍّ وَيَمَانِيٍّ وَشَاخِيٍّ بِالْفَتْحِ مَعَ التَّشْدِيدِ وَالتَّهْمَةُ تُسْتَعْمَلُ فِي مَوْضِعِ تَهَامَةٍ كَانَهَا الْمَرْتَبَةُ فِي
قِيَاسِ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ وَالتَّهْمُ بِالْتَّحْرِيكِ مُصَدَّرٌ مِنْ تَهَامَةٍ وَقَالَ

نَظَرْتُ وَالْعَيْنُ مُيَسَّرَةٌ إِلَيْهِمْ * إِلَى سَنَانٍ وَفَوْدُهَا الرِّثْمُ * شُبَّتْ بِأَعْلَى عَائِدِينَ مِنْ إِضْمٍ
وَالْمِثْمَامُ الْكَثِيرُ الْإِتْيَانُ إِلَى تَهَامَةٍ وَابِلٌ مَتَاهِيمٌ وَمَتَاهِيمٌ تَأْتِي تَهَامَةً قَالَ
أَلَا تَهْمَاهَا تَهَامَتَاهِيمٌ * وَأَنَا تَهْمَانِيَّةٌ مَتَاهِيمٌ

يقول نحن نأْتِي تَجْدًا ثُمَّ كَثِيرًا مَا نَأْخُذُ مِنْهَا إِلَى تَهَامَةٍ وَأَتَتْهُمُ الرِّجْلُ إِذَا أَتَى بِمَا يَتَّهَمُ عَلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ
هُمَا سَقِيَانِي السُّمِّ مِنْ غَيْرِ بَغْضَةٍ * عَلَى غَيْرِ جُرْمٍ فِي أَقَاوِيلِ مُتَّهَمٍ

وَرَجُلٌ تَهَامٌ وَامْرَأَةٌ تَهَامِيَّةٌ إِذَا نُسِبَا إِلَى تَهَامَةٍ الْأَصْمَعِيُّ التَّهْمَةُ الْأَرْضُ الْمُتَّصِفَةُ إِلَى الْبَحْرِ كَانَهَا
مُصَدَّرٌ مِنْ تَهَامَةٍ وَالتَّهَامُ الْمُتَّصِفَةُ إِلَى الْبَحْرِ قَالَ الْمُبَرِّدُ إِنَّمَا قَالُوا رَجُلٌ تَهَامٌ فِي النِّسْبَةِ إِلَى التَّهْمَةِ
لِأَنَّ الْأَصْلَ تَهْمَةٌ فَلَمَّا زَادُوا أَلِفًا خَفَّوْا يَاءَ النِّسْبَةِ كَمَا قَالُوا رَجُلٌ يَمَانٌ إِذَا نُسِبُوا إِلَى الْيَمَنِ خَفَّوْا

لما زادوا ألفا وشام اذا نسبت الى الشام زادوا ألفا في تهم وخففوا ياء النسبة وتهم البعير تهماء وهو
أن يستنكر المرعى ولا يستمر به وتسوء حاله وقد تهم أيضا وهو تهم إذا أصابه حرور فتهزل وتهم
الرجل فهو تهم خبت زيجته وتهم الرجل فهو تهم ظهر عجزه وتخير وأنشد ابن الأعرابي
من مبلغ الحسن أن بعلها تهم * وأن ما يكتم منه قد علم

أراد الحسناء فقصر للضرورة وأراد أن حذف الهمزة للضرورة أيضا كقراءة من قرأ أن ارضع به
والثمة أصلها الواو فتذكر هناك (توم) التومة اللواؤة والجمع توم وتوم قال ذو الرمة
وحف كان الندى والشمس مانعة * اذا توقد في أفئانه التوم

قال أبو عمرو هي الدرة والتومة والتوامية والأطمية الجوهرى التومة باضم واحدة التوم
وهي حبة تعمل من الفضة كالدرة هكذا فسر في شعر ذي الرمة والتومة القرط فيه حبة وقال
الليث التومة القرط ابن السكيت قال أيوب ومسلم ابن نار بدها بنة جري كان جري يسمى
قصيده اللتين مدح فيه ما عبد العزيز بن مروان وهجا الشعراء واحداهما

ظعن الخليل لغربة وتناي * واقدنسيت برامتين عزاني
والاخرى * يا صاحبي ذنا الروح فسيرا * قالوا كان يسميها التومتين وفي حديث النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال للنساء أتجنز احدا كن أن تتخذ تومتين من فضة ثم تلبطن بهما بعنبر قال
أبو منصور من قال للدرة تومة شهبها بما يسوي من الفضة كاللؤلؤة المستديرة تجعلها الجارية في
أذانها ومن قال توامية فهم أدريان للاذنين احداهما توامية الاخرى وفي حديث الكوثر
ورضاه التوم أي الدر والتومة بيضة النعام تشبهها بتومة اللؤلؤ والجمع كالجمع قال ذو الرمة
وحى أتي يوم يكاد من اللطى * به التوم في الخوصه يتصيح

قال أبو عبيد يعني البيض ويتصيح لغة في يتصوح بمعنى يتشقق وقال ذو الرمة يصف نبا تواقع عليه
الطل فتعلق من أغصانه كأنه الدر فقال

وحف كان الندى والشمس مانعة * اذا توقد في أفئانه التوم
أفئانه أغصانه الواح دقتن توقد نار لطلوع الشمس عليه وتوماء موضع وهو من عمل
دمشق قال جرير

صحن توماء والناقوس يقرعه * قس النصارى حرا جيبا بنا تحف
(تيم) التيم أن يستعبد الهوى وقد تامة ومنه تيم الله وهو ذهاب العقل من الهوى ورجل

مَتَيْمٌ وَقِيلَ التَّيْمُ ذَهَابُ الْعَقْلِ وَفَسَادُهُ فِي قَصِيدَةِ كَعْبٍ * مَتَيْمٌ إِثْرُهُ أَلَمْ يُقَدِّمْ كَبُولُ *
 أَيْ مَعْبُدٌ مَذَلٌّ وَتَيْمُهُ الْحُبُّ إِذَا اسْتَوَى عَلَيْهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَيْمَتْ فَلَانَةٌ فَلَانَةٌ تَيْمُهُ وَتَامَتْهُ تَيْمُهُ
 تَيْمًا فَهُوَ مَتَيْمٌ بِالنِّسَاءِ وَمَتَيْمٌ بَيْنَ وَأَنْشَدَ الْقَيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ

تَامَتْ فَوَادِلُ لَوْ يَحْزُنُكَ مَا صَنَعْتَ * إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي ذُهْلٍ بِنِ شَيْبَانَا

وَقِيلَ الْمُتَيْمُ الْمُضَالُّ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفَلَاةِ تَيْمًا لِأَنَّهُ يُضَلُّ فِيهَا وَأَرْضُ تَيْمًا مُضَلَّةٌ مُهْلِكَةٌ وَقِيلَ وَاسِعَةٌ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّيْمَاءُ فَلَاةٌ وَاسِعَةٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ التَّيْمَاءُ الَّتِي لَا مَاءَ بِهَا مِنْ الْأَرْضِينَ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو
 وَبْرَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَامَ إِذَا عَشِقَ وَتَامَ إِذَا تَخَلَّى لِي مِنَ النَّاسِ وَالتَّيْمُ الْعَبْدُ وَتَيْمٌ اللَّهُ مِنْهُ كَمَا تَقُولُ
 عَبْدُ اللَّهِ وَتَيْمٌ قَبِيلُهُ وَبَنُو تَيْمٍ بَطْنٌ مِنَ الرِّبَابِ وَبَنُو تَيْمٍ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَأُمَا قَوْلُهُمْ
 التَّيْمُ فَأَعْمَاءُ دَخَلُوا اللَّامَ عَلَى أَرَادَةِ التَّيْمِيِّينَ كَمَا قَالُوا الْمَجُوسُ وَالْيَهُودُ قَالَ جَرِيرٌ

وَالْتَّيْمُ الْأَمُّ مَنْ يَمْشِي وَالْأَمُّ * تَيْمٌ بِنُ ذُهْلٍ بِنُ السُّودِ الْمَدَانِيسُ

الْجَوْهَرِيُّ تَيْمٌ اللَّهُ حَيٌّ مِنْ بَكْرِ يَقَالُ لَهُمُ اللَّهُ هَازِمٌ وَهُوَ تَيْمٌ اللَّهُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ وَتَيْمٌ اللَّهُ فِي النَّحْرِ مِنْ
 قَاسِطٍ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ تَيْمُهُ الْحُبُّ أَيْ عِبْدُهُ وَذَلِكَ فَهُوَ مَتَيْمٌ وَمَعْنَى تَيْمٌ اللَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَتَيْمٌ فِي قَرِيشٍ
 رَهْطُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ تَيْمٌ بْنُ مَرَّةٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فَهْرٍ بْنِ مَالِكٍ
 وَتَيْمٌ بْنُ غَالِبٍ بْنِ فَهْرٍ أَيْضًا فِي قَرِيشٍ وَهُمْ بَنُو الْأَدْرَمِ وَتَيْمٌ بْنُ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ أَدِ بْنِ طَابِجَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ
 مُضَرَ وَتَيْمٌ بْنُ قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ وَتَيْمٌ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ فِي بَكْرِ وَتَيْمٌ بْنُ ضَبَّةٍ وَتَيْمٌ
 اللَّاتِ أَيْضًا فِي ضَبَّةٍ وَتَيْمٌ اللَّاتِ أَيْضًا فِي الْخَزَرَجِ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُمْ تَيْمٌ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَاسْمُهُ النَّجَّارُ
 وَأُمَا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

أَقْرَحَ شَأْنُ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ جَجْرٍ * بَنُو تَيْمٍ مَصَابِيحُ الظَّلَامِ

فَهُمْ بَنُو تَيْمٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ مِنْ طَيٍّْ وَالتَّيْمَةُ بِالْكَسْرِ الشَّاةُ تُذْبَحُ فِي الْمَجَاعَةِ وَالْإِتِّمَامُ ذُبْحُهَا وَهُوَ مَذْكُورٌ
 فِي الْهَمَزِ وَكُتِبَ سَيِّدُ نَارٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوَائِلُ بْنُ جَجْرٍ كَلَابًا أُمِّيًّا فِيهِ فِي التَّيْمَةِ شَاةٌ
 وَالتَّيْمَةُ لِصَاحِبِهَا وَقِيلَ التَّيْمَةُ الشَّاةُ الزَّائِدَةُ عَلَى الْأَرْبَعِينَ حَتَّى تَبْلُغَ الْقَرِيبَةَ الْأُخْرَى وَقِيلَ هِيَ
 الشَّاةُ تَكُونُ لِصَاحِبِهَا فِي مَنْزِلِهِ يَحْتَمِلُهَا وَيُسْتَبَسَّئُهَا وَهِيَ مِنَ الْغَنَمِ الرَّبَائِبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَرَبَّمَا
 احْتِيَاجُ صَاحِبِهَا إِلَى لَحْمِهَا فَيَذْبَحُهَا فَيَقَالُ عَنْ ذَلِكَ قَدْ تَامَ الرَّجُلُ وَأَتَامَتِ الْمَرْأَةُ وَفِي الْحَدِيثِ
 التَّيْمَةُ لِأَهْلِهَا تَقُولُ مِنْهُ أَتَامَ الرَّجُلُ يَتَامُ أَتِيًا إِذَا ذَبَحَ تَيْمَتَهُ وَهُوَ اقْتَعَلَ قَالَ الْخَطِيبِيُّ
 فَمَا تَتَامُ جَارَةُ آلِ لَآئِي * وَلَكِنْ يَضْمَنُونَ أَهْلَ أَقْرَاهَا

يقول جارتهم لا تحتاج أن تذبح تيمتها لانهم يضمنون لها كفايتها من القرى فهي مستغنية عن
ذبح تيمتها قال أبو الهيثم الأتيام أن يشتهي القوم اللحم فيذبجو شاة من الغنم فتلك يقال لها التيممة
تذبح من غير مرض يقول جارتهم لا تنام لان اللحم عندها من عندهم فتكتفي ولا تحتاج أن تذبح
شاةها قال ابن الأعرابي الأتيام أن تذبح الأبل والغنم بغير علة قال العماني

يَأْنَفُ لِلجَّارَةِ أَنْ تَنَامَ * وَيَعْقِرُ الْكُومَ وَيُعْطِي حَامَا

أَيُّ يُطْعِمُ السُّودَانَ مِنْ أَوْلَادِ حَامٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ التَّيْمَةُ الشَّاةُ يَذْبَحُهَا الْقَوْمُ فِي الْجَمَاعَةِ حِينَ يُصِيبُ
النَّاسَ الْجُوعُ وَتَيْمَاءُ مَوْضِعٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى * وَالْأَبْلَقُ الْفَرْدُ مِنْ تَيْمَاءٍ مَنَزِلِهِ * وَقِيلَ هُوَ
مَوْضِعٌ مِنْ عَمَلِ دِمَشْقَ قَالَ جَرِيرٌ

صَبَحَنَ تَيْمَاءً وَالنَّاقُوسُ يَقْرَعُهُ * قُسُ النَّصَارَى حَرَّاجِيْبَانَا يَخْجِفُ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ

قوله ثمت خرزها هكذا في
الأصل يسكون الراء وفي
القاموس يفتحها اه مصححه

(فصل الثاء المثلثة) (ثتم) يقال ثمت خرزها أفسدته (نجم) التجم سرعة الصرف
عن الشيء والأنجم سرعة المطر وأنجمت السماء دام مطرها وفي الصحاح أنجمت السماء أي أيا
ثم أنجمت وقيل كل شيء دام فقد أنجم الأصمعي أنجم المطر وأغضن إذا دام أي أيا ما لا يقلع وكثر
(ثدم) رجل ثدم عي الحجة والكلام مع ثقل ورخاوة وقوله فهم وهو أيضا الغليظ الشرير
الآحق الجاني والجمع ثدام والانشي ثدمة وهي الضخمة الرخوة عن العياني والندام المصفاة
وإبريق مئدم وضع عليه الندام وحكي يعقوب إن الثاء في كل ذلك بدل من الفاء ورجل قد ثدم ثدم
بمعنى واحد (ثرم) الثرم بالتحريك انكسار السين من أصلها وقيل هو انكسار سين من
الأسنان المقدمة مثل التنايا والرباعيات وقيل انكسار الننية خاصة ثرم بالكسر ثرما وهو
أثرم والانشي ثرما وثرمه بالفتح يثرمه ثرما إذا ضرب به على فيه فثرمه فثرمه فأنثرمه وثرمت ننيته
فأنثرمت وأثرمه الله أي جعل له أثرم أبو زيد أثرمت الرجل إثرما حتى ثرم إذا كسرت بعض
ننيته قال ومثله أنثرت الكبد حتى نثروا عورت عينه وأعصبت الكبد حتى عصب إذا كسرت
قرنه والثرم مصدر الأثرم وقد ثرمت الرجل فثرم وثرمت ننيته فأنثرمت قال أبو منصور وكل
كسر ثرم وثرم وثرم وفي الحديث أنه نهى أن يضخى بالثرما الثرم سقوط الننية من الأسنان
وقيل الننية والرباعية وقيل هو أن تفلع السن من أصلها مطلقا وانما نهى عنها النقصان أكلها
ومنه الحديث في صفة فرعون أنه كان أثرم والأثرم من أجزاء العروض ما اجتمع فيه القبض

قوله ومثله أنثرت الكبد
حتى نثر الخ هكذا في الأصل
وشرح القاموس وحرره
اه مصححه

والحرث يكون ذلك في الطويل والمتقارب شبه بالآثر من الناس والآثر من الليل والنهار
والآثر من الدهر والموت وأنشد ثعلب

ولما رأيتك تنسى الذمام * ولا قدر عندك للمعدم

وتجفؤ الشريف اذا ما أخل * وتدنى الدني على الدرهم

وهبت إخطاك للأعمىين * وللآثرمين ولم أنظلم

الأعميان السيل والنار وأخل احتاج والخلة الحاجة والآثر من نبت وهو فيما ذكر أبو حنيفة
عن بعض الاعراب شجر لا ورق له ينبت نبات الخرض من غير ورق واذا غمر زانها كما ينقي
الجحش وهو كثير الماء وهو حامض عقص ترعاه الابل والغنم وهو أخضر ونباته في أرومة الشتاء
يبسده ولا خشب له إنما هو مرعى فقط والآثر ما ماله كندة معروف وثرم اسم ثنية تقابل موضعها
يقال له الوشم وهو مذكور في موضعه قال

والوشم قد خرجت منه وقابلها * من الثنايا التي لم أقلها ثرم

(ثرثم) الثرم بالضم مافضل من الطعام والادام في الانا وخص اللحياني به مافضل في القصعة
أنشد أبو عبيد

لا تحسبن طعمان قيس بالقنا * وضرايبهم بالبيض حسو الثرم

(ثرطم) الطرمة والثرمة الاطراق من غضب أو تكبر وقد ترطم والمترطم المتناهي السمن
من الدواب وقيل هو المنتهى سمن من كل شيء وقد ترطم (ثرعم) ابن الاعرابي الثرعة المرأة
وأنشد * أفلمن كانت له ثرعامه * أي امرأة وقال ابن بري الثرعامه مظهلة الناطور وأنشد
أفلمن كانت له ثرعامه * يدخل فيها كل يوم هامة

(نطم) نطم على أصحابه علاهم بكلام وهي التطمعة قال ابن دريد وليس بثبت (ثعم)
الثم الترع والجرثومة نعمة بجره ونزعه وتثمة الأرض أعجمية فدعته اليها وجرته لها على المثل
ونحو ذلك كذلك قال الأزهرى وما سمعت النعم في شيء من كلامهم غير ما ذكره الليث ورواه أبو زيد
بالنون وابن النعمانة ابن الفاجرة (ثعم) النعام بالفتح نبت على شكل الحلي وهو أعظم منه وأجل
عودا يكون في الجبل ينبت أخضر ثم يبيض اذا يبس وله سمعة غليظة ويقال له بالفارسية درمنه
يسمونه ولا ينبت الا في قننة سوداء وهو ينبت بنجد وتهامة التهذيب النعام نبات ذو ساق جاحته
مثل هامة الشيخ وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه أتى بأبي خافعة يوم الفتح وكان رأسه

قوله درمنه اسيد عبارة
شارح القاموس واختلف
في ضبطه فالذي في نسختنا
بكسر الدال وفتح الراء
وسكون الميم وفي بعضها بفتح
الدال وتشديد الراء المفتوحة
وسكون الميم وكل هذا خبط
والصحيح درمنه بفتح الاول
والثالث وسكون الراء وأصله
درميانه واسيد بذالكسر
والمعنى في وسطه أبيض اه
مصححه

ثَغَامَةٌ فَأَمْرُهُمْ أَنْ يُغَيَّرَ وَهَذَا أَبُو عَمِيْدٌ هُوَ نَبْتُ أَبِيضِ الثَّمَرِ وَالزَّهْرُ يُشَبَّهُ بِأَبْيَاضِ الشَّيْبِ بِهِ قَالَ
حَسَنُ إِمَامَتِي رَأْسِي تَغْيِرُ لَوْنُهُ * سَمَطًا فَاصْبَحَ كَالثَّغَامِ الْمُجَلِّ

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ الثَّغَامُ حَلِيُّ الْجَبَلِ يَكُونُ أَبْيَضَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الثَّغَامُ أَرْقٌ مِنَ الْحَلِيِّ وَأَدْقُ
وَأَضَعَفُ وَهُوَ يُشَبَّهُ وَنَبْتُهُ نَبْتُ النَّصِيِّ مَا دَامَ رَطْبًا فَإِذَا بَيَسَ أَبْيَضَ أَبْيَاضًا شَدِيدًا فَشَبَّهُ الشَّيْبَ
بِهِ وَاحِدَتُهُ ثَغَامَةٌ وَأَنْثَاهَا اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَكَانَ أَلْفِيهِ بَدَلٌ مِنْ هَاءِ الثَّغْمَةِ وَرَأْسُ ثَغَمٍ إِذَا أَبْيَضَ كُلُّهُ

قَالَ الْمَزَارِيُّ الْأَسَدِيُّ

أَعْلَاقُهُ أُمُّ الْوَلَدِ بَعْدَ مَا * أَقْنَانُ رَأْسِكَ كَالثَّغَامِ الْخَلْسِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الثَّغَامَةُ شَجَرَةٌ تَبْيَضُ كَأَنَّهَا النَّجْدُ وَأَنْشَدَ

إِذَا رَأَيْتَ صَلَافِيَّ الْهَامَةَ * وَحَدَّيَا بَعْدَ عَتَدَانِ الْقَامَةِ

وَصَارَ رَأْسُ الشَّيْخِ كَالثَّغَامَةِ * فَإِنَّهُ مِنَ الصَّحَّةِ وَالسَّلَامَةِ

وَالْمُنَافَعَةُ وَالْمُنَافَعَةُ مِلَامَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ وَالثَّغْمُ الضَّارِي مِنَ الْكِلَابِ (نُكْمٌ) نَكَمَ الطَّرِيقَ
بِالتَّحْرِيكِ وَسَطُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاعِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

لَمَّا خَشِيتُ بِسُحْرَةِ الْحَاخِهَا * أَلْزَمْتُهَا نَكَمَ النَّقِيلِ الْأَحْبَابِ

الْإِلْحَاحُ قِيَامُ الدَّابَّةِ عَلَى أَهْلِهَا فَلَمْ يَبْرَحْ وَالنَّقِيلُ الطَّرِيقُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الثَّكْمَةُ الْحَجَّةُ رَوَى عَنْ
أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَوَخَّحْتُ حَيْثُ تَوَخَّحْتُ صَاحِبَاكَ فَأَنْهَمَا نَكَمَ الْإِلْكَ

الْحَقُّ نَكَمًا أَيَّ بَيْنَاهُ وَأَوْضَحَاهُ حَتَّى تَبَيَّنَ كَأَنَّهُ حَجَّةٌ ظَاهِرَةٌ وَالثَّكْمُ مَصْدَرُ نَكَمٍ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ أَرَادَتْ
أُمُّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَوَخَّحْتُ حَيْثُ تَوَخَّحْتُ صَاحِبَاكَ فَأَنْهَمَا نَكَمَ الْإِلْكَ

وَعُرْثُكَ الْأَمْرُ فَلَمْ يَنْظُمَاهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ بِكَائِثِكُمُ الطَّرِيقَ وَهُوَ قَصْدُهُ وَثُكْمُكُمْ بِالْمِثَالِ كَانَ بِالْكَسْرِ
يُثَكَّمُ إِذَا أَقَامَ بِهِ وَثُكِمَتْ الطَّرِيقُ إِذَا لَزِمَتْهُ وَثُكَامَةٌ أَسْمٌ بِلَدٍ (نلم) ثَلَمَ الْإِنَاءُ وَالسِّيفُ

وَنَحْوُهُ يَثْلُمُهُ ثَلْمًا وَثَلْمُهُ فَانْثَلَمَ وَثَلَمَ كَسَرَ حَرْفَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَمَ إِذَا انْكَسَرَ مِنْ
شَقَّتِهِ شَيْءٌ فِي السِّيفِ ثَلَمَ وَالثَّلْمَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي قَدَانْتُمْ وَجَعَهَا ثَلَمًا وَقَدَانْتُمْ الْحَائِطَ وَثَلَمَ وَقَالَ

الشَّاعِرُ * بِالْحَزَنِ فَالضَّمَانُ فَانْثَلَمَ * وَيَقَالُ ثَلَمْتُ الْحَائِطَ أَثْلَمُهُ بِالْكَسْرِ ثَلْمًا فَهُوَ مَثْلُومٌ وَالثَّلْمَةُ
الْخَلْلُ فِي الْحَائِطِ وَغَيْرِهِ وَثَلَمَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ يَثْلُمُ فَهُوَ أَثْلَمُ بَيْنَ الثَّلْمِ وَثَلْمَتِهِ أَيْضًا شَدِيدُ الدَّلَالَةِ وَفِي

الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الشُّرْبِ مِنْ ثَلْمَةِ الْقَدَحِ أَيْ مَوْضِعِ الْكَسْرِ وَانْثَلَمَ عَنْهُ لِأَنَّهُ لَا يَتِمَّاسُ

قَوْلُهُ قَالَ الْمَزَارِيُّ الْأَسَدِيُّ

عِبَارَةُ الثَّغَامِ كَمَا فِي الْمَزَارِ

الْفَقْعِيُّ أَهْمُ مَعْنَاهُ

قَوْلُهُ وَالثَّكْمُ الْخُفُومُ مِنْ بَابِ

كَتَبَ وَفَرَحَ كَمَا بَوَّخَ مِنْ

الْقَامُوسِ أَهْ

عليها فم الشارب وربما نصب الماء على ثوبه وبدنه وقيل لان موضعها لا يناله التنظيف التام اذا
غسل الاناء وقد جاء في الحديث انه مفعول الشيطان قال ولعله أراد به عدم النظافة والثلثة
فرجة الحرف المكسور والثلث في الوادي بالتحريك ان يثني لم يحرفه وكذلك هو في النوى
والخوض قال أبو منصور ورأيت بناحية الصمان موضعا يقال له الثلث لم قال وأنشدني اعرابي
* تَرَبَّعتْ جَوْخُوِي فَالْتَمْتُ * والثلث في العررض نوع من الحرم وهو يكون في الطويل
والمتقارب وتل في ماله ثلثة اذا ذهب منه شيء والثلث التراب والحجارة كالثلث عن الهجرى
قال ابن سيده لا أدري ألغة أم بدل وأنشد

أحلف لا أعطي الخبيث درهما * ظلما ولا أعطيه إلا الاثما

ومن لم اسم والثلثا موضع والثلث موضع قال زهير

هل رام أم لم يرم ذو الجزع فالتل * ذاك الهوى منك لادان ولا أم

أراد ذاك الهوى فوضع المصدر موضع المفعول ويرى فالثلث لم والثلث لم موضع رواه أهل المدينة
في بيت زهير * بحومانة الدراج فالثلث * ورواية غيرهم من أهل الجواز فالثلث والمثلث اسم
موضع وأبو المثلث من شعرائهم (ثم) ابن الاعرابي ثم اذا حشى وثلث اذا أصلح ابن سيده ثم يسم
بالضم ثما أصلح ونممت الشيء أتمه بالضم ثما اذا أصلحته ورسمته بالتمام ومنه قيل نممت أم وري
اذا أصلحتها ورسمتها ورؤى عن عمرو بن الزبير انه ذكر أحيحة بن الجلاح وقول أخواله فيه كذا أهل
ثمة ورسمه حتى استوى على عجمه وعجمه قال أبو عبيد المحدثون هكذا يروونه بالضم ووجهه عمنى
بالفتح والثلث أصلح الشيء واحكامه وهو الرم بمعنى الاصلاح وقيل هما بالضم مصدران كالشكر
أو بمعنى المفعول كالذخر أى كذا أهل تربيتهم والمتولين لاصلاح شأنه يقال منه نممت أم ثمما وقال
هميان بن خفاقة يذكرا الابل والابلانها

حتى اذا ما قضت الحوائج * وملاّت حلائب الخلائج * منها وثلثوا الاوطب النواشج
قال أراد أنهم شددوها وأحكموها قال والنواشج الممتلئة قال أبو منصور يعنى بقوله ثلثوا
الاطب النواشج أى فرشوا لها التمام وظللوها به قال وهكذا سمعت العرب تقول نممت السقاء
اذا فرشت له التمام وجعلته فوقه لئلا تصيبه الشمس فيقطع لبنه والتمام ثبت معروف في
البادية ولا تجهد النعم الا في الجدوبة قال وهو التمة أيضا ورسمها خفف فقيل التمة والتمة التمام
ورجل معمم لم للذى يصلح الامر ويقوم به ابن شميل المثلث الذى يرعى على من لا راعى له ويققر

مَنْ لَا ظَهْرَ لَهُ وَيَتَمُّ مَا يَجْزِي عَنْهُ الْحَيُّ مِنْ أَهْرَهُمْ وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ شَدِيدًا يَأْتِي مِنْ وَرَاءِ الصَّاعِيَةِ وَيَحْمِلُ الزِّيَادَةَ وَيُرْدِي الرِّكَابَ قَبْلَ لَهُ دَمٌّ وَانْهَلَتْ لَأَسَافِلِ الْأَشْيَاءِ وَمَتَّ الْقَرْسُ بِالْفَتْحِ مِنْ قَطْعِ مَرَّتِهِ وَالْمَتَّةُ مِثْلُهُ وَتَمَّ النَّسِيُّ يَتَمُّهُ تَمَّاجَعُهُ وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْحَشِيشِ وَيُقَالُ هُوَ يَتَمُّهُ وَيَقْمُهُ أَيْ يَكْنُسُهُ وَيَجْمَعُ الْجَدِيدَ وَالرَّدَى وَرَجُلٌ مَتَّ وَمَقَمٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَمَتَّةٌ وَمَقَمَةٌ أَيْضًا الْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ وَقَالَ أَعْرَابِي جَمَعَ بِي الدَّهْرُ عَنْ تَمِّهِ وَرَمَمَهُ أَيْ عَنْ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ وَالْمَتَّةُ بِالضَّمِّ الْقَبْضَةُ مِنَ الْحَشِيشِ وَتَمَّ يَدُهُ بِالْحَشِيشِ أَوْ الْأَرْضِ مَسَحَهَا وَتَمَّتْ يَدِي كَذَلِكَ وَأَتَمَّ عَلَيْهِ أَيْ أَتَمَّ عَلَيْهِ وَأَتَمَّ جَسْمُ فُلَانٍ أَيْ ذَابَ مِثْلَ أَنْتُمْ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ أَبُو حَنِيْفَةَ التَّمَّاعَةُ فِي التَّمَامِ الْوَاحِدَةُ تَمَّةٌ قَالَ الشَّاعِرُ فَاصْبَحْ فِيهِ آلُ خَيْمٍ مُنْصَدِّ * وَتَمَّ عَلَى عَرْشِ الْخِيَامِ غَسِيلٌ

وَقَالُوا فِي الْمَثَلِ انْجَاحُ الْحَاجَةِ هُوَ عَلَى رَأْسِ التَّمَّةِ وَقَالَ

لَا تَحْسَبِي أَنْ يَدِي فِي غَمَّةٍ * فِي قَعْرِ نَحْيٍ اسْتَمْرَجَهُ * أَمْسَحُهَا بِتُرْبَةٍ أَوْ غَمَّةٍ

وَتَمَّتِ الشَّاةُ الشَّيْءَ وَالنَّبَاتُ بِفِيهِ التَّمَّةُ تَمَّ وَهِيَ تَمُّومٌ قَلَعَتْهُ بِفِيهِ أَوْ كَلَّ مَا مَرَّتْ بِهِ وَهِيَ شَاةٌ تَمُّومٌ الْأُمُومِيُّ التَّمُّومُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي تَقْلَعُ الشَّيْءَ بِفِيهِ يَقَالُ مِنْهُ تَمَّتْ أُنْثَى وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلشَّيْءِ الَّذِي لَا يَتَعَسَّرُ تَنَاوُلُهُ هُوَ عَلَى طَرَفِ التَّمَامِ وَذَلِكَ أَنَّ التَّمَامَ لَا يَطُولُ فَيَنْشَقُّ تَنَاوُلُهُ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُ الْعَرَبُ فِي التَّشْبِيهِ هُوَ أَبُوهُ عَلَى طَرَفِ التَّمَّةِ إِذَا كَانَ يُشَبِّهُهُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ التَّمَّةُ مَفْتُوحَةٌ قَالَ وَالْتَّمَّةُ التَّمَامُ إِذَا نَزَعَ جَعَلَ تَحْتَ الْأَسَاقِي يَقَالُ تَمَّتْ التَّمَّةُ إِذَا جَعَلَتْ تَحْتَهُ التَّمَّةُ وَيُقَالُ تَمَّ لَهَا أَيْ انْجَمَ لَهَا وَتَمَّ الشَّيْءُ يَتَمُّهُ وَتَمَّهُ وَطَمَّهُ وَالْأَسَمُ السَّمُّ وَكَذَلِكَ تَمَّ الْوَطْأَةُ وَتَمَّ السَّكِينُ لَغَةً فِي تَمَّهِ وَيُقَالُ ذَلِكَ عَلَى التَّمَّةِ يَضْرِبُ مِثْلًا فِي انْجَاحِ وَأَتَمَّ الشَّيْءَ انْتِمَاؤُهُ وَكَبَرُ وَهَرَمُ وَتَمَّ الطَّعَامُ تَمَّ أَكَلَ جَيْدَهُ وَمَالَهُ تَمَّ وَلَا رَمَ فَالْتَمَّ قَاسُ النَّاسِ أَسَاقِيَهُمْ وَأَتَمَّتْهُمْ وَالرَّمُ مَرْمَةٌ الْبَيْتِ وَمَا يَمْلِكُ تَمَّ وَلَا رَمًا أَيْ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ قَالَ أَبُو مَرْثُورٍ التَّمُّ وَالرَّمُّ صَحِيحٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو التَّمُّ الرَّمُّ وَأَنْشَدَ لَابِي سَلَمَةَ الْحَارِثِي

تَمَّتْ حَوَائِجِي وَوَذَاتُ عَمْرًا * فَبَدَسَ مَعْرَسُ الرِّكْبِ السِّغَابِ

تَمَّتْ أَصْلَحَتْ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ كَأَهْلِ تَمِّهِ وَرَمِهِ وَالتَّمَامُ شَجَرٌ وَاحِدُهُ تَمَامَةٌ وَتَمَّةٌ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُمْ هُوَ لَكَ عَلَى رَأْسِ التَّمَّةِ وَبِهِ اسْمُ الرَّجُلِ تَمَامَةٌ وَالتَّمَامُ نَبْتُ ضَعِيفٍ لَهُ خُوصٌ أَوْ شَبِيهِه بِالْخُوصِ وَرَبَّمَا خَشِيَ بِهِ وَسُنْدَبَهُ خُصَاصُ الْبُيُوتِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ ضَعِيفَ التَّمَامِ

قوله وكذلك تم الوطأة وتم
الكثير لغته في تم هكذا في
الاصل وحرره اه مصححه

قوله ووذات عمرا في نسخة
بشرا وهو كذلك في الصحاح
هنا وفي مادة وذا وفي الاصل
الشعاب بالشين المعجمة والعين
المهملة وفي الصحاح في
المادتين المذكورتين
السغاب بالسين المهملة
والغين المعجمة اه مصححه

ولو أن ما بقيت مني معلق * بعود غمام ما تود عودها
وفي حديث عمر أغزووا والغزو حلو خضر قبل أن يصير غماما ثم رما ما ثم خطا ما الثمام نبت ضعيف
قصير لا يطول والرمام البالي والخطام المتهكسر المتهتت المعنى أغزووا وأنتم تنصرون وتوقرون
غنائكم قبل أن يهن ويضعف ويصير كالثمام والثمام ما يبس من الأغصان التي توضع تحت النضد
وبيت مغموم مغطى بالثمام وكذلك الوطب وهو على طرف الثمام أي يمكن لا محال عين ابن الاعرابي
الازهرى الثمام أنواع فمنها الضعة ومنها الجليدة ومنها الغرف وهو شبيه بالأسل وتتخذ منه المكناس
ويطلق به المزاد فيبرد الماء وشاة مغموم تأكل الثمام وقد قلنا انها التي تقلع الشئ بغيرها ابن السكيت
تتمت العظم تشميرا وذلك اذا كان عنتا فأبنته والشميمة التامورة المشدودة الرأس وهي النخال
وهي الابريق وتم يفتح النام اشارة الى المكان قال الله عز وجل واذا رأيت ثم رأيت نعيما قال
الزجاج ثم يعني به الجنة والعامل في ثم معنى رأيت المعنى واذا رميت يصرك ثم وقال الفراء المعنى
اذا رأيت ما ثم رأيت نعيما وقال الزجاج هذا غلط لان ما موصولة بقوله ثم على هذا التفسير ولا
يجوز اسقاط الموصول وترك الصلة ولكن رأيت متعدي في المعنى الى ثم وأما قول الله عز وجل
فأينما تولوا فثم وجه الله فان الزجاج قال أيضا ثم موضعه موضع نصب واكنه مبني على الفتح
ولا يجوز أن يكون ثم زيدا وانما مبني على الفتح لاتقاء الساكنين وتم في المكان اشارة الى مكان
منزاج عنك وانما منعت ثم الاعراب لاجلها ما قال ولا أعلم أحدا شرح ثم هذا الشرح وأما ما هنا فهو
اشارة الى القريب منك وتم معني هناك وهو التبعيد بمنزلة هنا للتقريب قال أبو اسحق ثم في
الكلام اشارة بمنزلة هناك زيد وهو المكان البعيد منك ومنعت الاعراب لاجلها ما وبقيت على
الفتح لاتقاء الساكنين وتمت أيضا معني ثم وتم وتمت وكما حرف نسق والغاء في كل ذلك
بدل من النام لكثرة الاستعمال الليث ثم حرف من حروف النسق لا يشرك ما بعدهما بما قبلها
الا انها بين الاخر من الاول وأما قوله خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها أزواجهما الزوج
مخلوق قبل الولد فالمعنى ان يجعل خلقه الزوج مردودا على واحدة المعنى خلقها واحدة ثم جعل
منها أزوها ونحو ذلك قال الزجاج قال المعنى خلقكم من نفس خلقها واحدة ثم جعل منها
زوجها أي خلق منها أزوها قبلكم قال وتم لا تكون في العطف الألفي بعد شيء والعرب تزيد في
ثم تاء تقول فعلت كذا وكذا ثم فعلت كذا وقال الشاعر

قوله ولا يجوز أن يكون ثما
زيد هكذا في الأصل ولعله
ولا يجوز أن تقول ثما زيد
اه مصححه

ولقد أمر على اللئيم يسبني * فضيت تمت قلت لا يعنيني

وقال الشاعر * نَمَتْ يَنْبَاعُ أَنْبِياعِ الشُّبَاعِ * وَنَمَّ حَرْفٌ عَطْفٌ يَدُلُّ عَلَى التَّرْتِيبِ وَالتَّرَاخِي
 (نَمَّ) النَّمَّ الكلب وقيل النَّمَّ كَلَبُ الصَّيْدِ الْأَزْهَرِي فِي الرَّبَاعِيِّ الْعَرَبِيِّ وَالنَّمَّ كَلَبُ
 الصَّيْدِ وَنَمَّ الرَّجُلُ عَنْ الشَّيْءِ وَنَمَّ تَوَقَّفَ وَكَذَلِكَ الثَّورُ وَالْجَارُ قَالَ الْأَعْمَشُ
 فَزَنَ نَضَى السَّهْمِ تَحْتَ لَبَانِهِ * وَجَالَ عَلَى وَحْشِيهِ لَمْ يَنْمِ
 وَتَكَلَّمَ فَاتَمَّ نَمَّ وَلَا تَلَمَّ بِمَعْنَى وَنَمَّ وَالرَّجُلُ تَعَتَّقُوهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَنَمَّ الرَّجُلُ إِذَا غَطَّى رَأْسَهُ
 إِنَانَهُ وَيُقَالُ مَنَّمُوا بِنَا سَاعَةً وَنَمَّ بِنَا سَاعَةً وَلَتَمُّوا سَاعَةً وَحَفَّ بِنَا سَاعَةً أَيْ رَوَّحُوا بِنَا قَلِيلًا
 النَّمَامُ الَّذِي إِذَا أَخَذَ الشَّيْءَ كَسَرَهُ وَيُقَالُ هَذَا سَيْفٌ لَا يَنْمُ نَصْلُهُ أَيْ لَا يَنْتَنِي إِذَا ضَرَبَ بِهِ وَلَا يَرْتَدُّ
 وَقَالَ سَاعِدَةُ فَوَرُّكَ أَيْسَلَا لَا يَنْمُ نَصْلُهُ * إِذَا صَابَ أَوْسَاطُ الْعِظَامِ صَمِيمٌ
 صَمِيمٌ أَيْ مُصَقِّمٌ فِي الْعِظَمِ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ

مُسْتَرْدَقًا مِنَ السَّنَامِ الْأَسَمِ * حَسَّاطٌ وَيْلُ الْفَرْعِ لَمْ يَنْمِ
 أَيْ لَمْ يَكْسِرْ وَلَمْ يَشْدَخْ بِالْحُلِّ بِعَنْ سَنَامِهِ وَلَمْ يَصْبِهِ عَمْدًا فَيَنْهَشْ الْعَمْدُ أَنْ يَنْشُدَّ فَيَنْغَمِرَ وَنَمَّ
 قَرْنَهُ إِذَا قَهَرَهُ قَالَ * فَهُوَ الْحُلُّ وَلَانَ الْغِلَاصِ نَمَامٌ * (نوم) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النُّومُ هَذِهِ
 الْبَقْلَةُ مَعْرُوفَةٌ هِيَ بِلَدِّ الْعَرَبِ كَثِيرَةٌ مِنْهَا رَيْ وَمِنْهَا رَيْفٌ وَاحِدَتُهُ نُومَةٌ وَالنُّومَةُ قَبِيْعَةُ السَّيْفِ
 عَلَى التَّشْبِيهِ لِأَنَّهُ عَلَى شَكْلِهَا وَالنُّومُ لَفْظٌ فِي النُّومِ وَهُوَ الْحِنْطَةُ وَأَمَّ نُومَةٌ أَمْرٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 لِأَبِي الْجَرَّاحِ نَفْسَهُ

قُلُوْا أَنْ عِنْدِي أَمْ نُومَةٌ لَمْ يَكُنْ * عَلَى الْمُسْتَنَنِ الرِّيحَ طَرِيقُ
 وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ أَمْ نُومَةٌ هَذَا السَّيْفُ لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ أَنَّ النُّومَةَ قَبِيْعَةُ السَّيْفِ وَكَانَتْ يَقُولُ لَوْ كَانَ
 سَيْفِي حَاضِرًا لَمْ أَذَلْ وَلَمْ أَهَنْ وَالنُّومُ شَجَرٌ طَيِّبٌ الرِّيحِ عِظَامٌ وَاسِعٌ الْوَرَقُ أَخْضَرٌ أَطْيَبُ رِيْحًا مِنْ
 الْأَسَنِ يَنْسَطُ فِي الْمَجَالِسِ كَمَا يَنْسَطُ الرِّيحَانُ وَاحِدَتُهُ نُومَةٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ
 الْحَنْعِيَّةُ وَالنُّومَةُ وَالنُّومَةُ وَالْهَرْمَةُ وَالْوَهْدَةُ وَالْقَلْدَةُ وَالْهَرْمَةُ وَالْعَرْمَةُ وَالْحَرْمَةُ قَالَ اللَّيْثُ
 الْحَنْعِيَّةُ مَشَقٌّ مَا بَيْنَ الشَّارِبِينَ بِحِمَالِ الْوَرَةِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

(فصل في الجيم) (جيم) جيم الإنسان والطائر والنعام والخشف والأرنب والبربوع
 يَجِمُّ وَيَجِّمُ جَمًّا وَجَمًّا فَهُوَ جَائِمٌ لَزِمَ مَكَانَهُ فَلَمْ يَبْرَحْ أَيْ تَلَبَّاهُ بِالْأَرْضِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَقَعَ
 عَلَى صَدْرِهِ قَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا الْكَلْبُ جَمَّ وَاعْلَى الرُّكْبِ * نَجَّتْ بِأَعْمُرٍ وَثَبُوجِ الْمُحْتَطَبِ

قوله حنصفوا هكذا هو في
 الاصل هنا وفي مادة لث
 وحرره اه صححه

قال وهي بمنزلة البروك للابل ومنه الحديث فلزمها حتى تجثمها تجثم الطير انشاء اذا علاها
للسفاد وجثم فلان بالارض يجثم جنوم الصق بها ولزمها قال النابغة يصف ركب امرأة
واذا المستلمت اختم جانبا * متحيرا بكم كانه مل اليد
الليث الجاثم اللازم مكانه لا يبرح الليث الجاثمة واللب الذي لا يبرح بيده يقال رجل جثمة
وجثامة للنوم الذي لا يسافر ويقال ان العسل يجثم على المعدة ثم يقذف بالداء وفي بعض الكلام
اذا سربت العسل جثم على رأس المعدة ثم قذف الداء وجع الجاثم جنوم وقوله تعالى فأصبحوا
في ديارهم ثم جاثمين أي أجسادا ملقاة في الارض وقال أبو العباس أي أصابهم البلاء فبركوا فيها
والجاثم المبارك على رجليه كالجثم الطير أي أصابهم العذاب فجاثمين أي باركين الأصمعي
جثمت وجثوت واحد والجثوم الأرنب لانها تجثم ومكانها تجثم والجثام والجثوم الكابوس يجثم
على الانسان وهو الديباني التهذيب ويقال للذي يقع على الانسان وهو نائم جثوم وجثمة
ورازم وركاب وجثامة قال وهو هذا الميت الذي يقع على النائم وجثم الليل جثوما انتصف عن
نعلب والجثمة والجثمة والجثوم الأكمة قال تأبط شرا

نمضت اليها من جنوم كأنها * مجوز عليها هدمل ذات خيعل

والجثامة البليد قال الراعي

من أمر ذي بدوات لا تزال له * بزلا يعياها الجثامة اللبد

ويروي اللبد بالكسر وهي أجود عنه دأبي عبيد والجثامة السبيد الحليم والجثمة المحبوسة
وفي الحديث انه نهى عن المصبورة والجثمة قال أبو عبيد الجثمة التي نهى عنها هي المصبورة
وهي كل حيوان ينصب ويرعى ويقفل قال أبو عبيد دوا كن الجثمة لا تكون الأمن الطير
والآرانب وأشباهها مما يجثم بالارض أي يلزمها لان الطير تجثم بالارض اذا لزمته اولبتت عليها
فان حبسها انسان قيل قد جثمت فهي جثمة اذا فعل ذلك بها وهي المحبوسة فاذا فعلت هي من
غير فعل أحد قيل جثمت تجثم جنوما فهي جاثمة شمر الجثمة هي الشاة التي ترمى بالحجارة حتى تموت
ثم تؤكل قال والشاة لا تجثم انما الجنوم للطير ولكنه استعير وروي عن عكرمة انه قال الجثمة
الشاة ترمى بالنبل حتى تقفل وجثم الطين والتراب والرماد جعها وهي الجثمة والجثم الزرع
اذا ارتفع عن الارض شيئا واستقل نباته وقد جثم بجثم قال أبو حنيفة الجثم العذوق اذا عظم بصره
والجمع جنوم وجثمت العذوق تجثم بضم الداء جثوما عظم بصرها شيئا وفي التهذيب اذا عظمت

قوله وهو هذا الميت هكذا
في الاصل من غير نقط وفي
نسخة سقيمة من التهذيب
وهو هذا الميت فانتظره
وحرر اه صححه

٣ قوله والجثمة الخ عبارة
التكملة الجثمة والجثمة
بالتحريك فيهما والجثوم
الاكمة الى آخر ما هنا وضبط
الاخير فيها كصبور
والكن يستناد من القاموس
ان الاخير مضموم الاول
فحرر اه صححه

فلزمت مكانها والجثمان الجسم وقول الفرزدق
 وباتت بجثمانية المائينها * الى ذات رجل كلما تم حسرا
 جثمانية الماء نفسه ويقال جثمانية الماء وسطه ومجتمعه ومكانه وقول رؤبة
 * واعطف على باز تراخي مجتمعه * أي بعد ذكره التهذيب الجثمان بمنزلة الجسمان
 جامع لكل شيء يزيد به جسمه وألواحه ويقال ما أحسن جثمان الرجل وجسمانه أي جسده
 قال الممزق العبدى

وقد دعوا الى أقواما وقد غسلوا * بالسدر والماء جثماني وأطباقي
 الأزهرى قال الأصمعي الجثمان الشخص والجسمان الجسم قال بشر
 أمون كدكان العبادي فوقها * سنام جثمان النعمة أتلعها
 يعني بالبنية الكعبة وهو شخص وليس بجسم قال ابن بري صواب إنشاده أمونا بالنصب لانه
 منصوب بقوله فكأفت قبله وهو

فكأفت ما عندي وان كنت عامدا * من الوجد كالتكلان بل أنا أوجع
 وأتلع بالرفع لانه نعت لنام والذي في شعره جثمان البلية وهي الناقة تجعل عند قبر الميت
 شبه سنام ناقته بجثمانها ويقال جاني يزيد مثل جثمان القطاة والجثوم جبل قال
 جبل يزيد على الجبال اذابدا * بين الربائع والجثوم مقيم
 (جيم) أججم عنه كف كأججم وأججم الرجل دنا أن يملكه والجحيم اسم من أسماء النار وكل نار
 عظيمة في مهواة فهي جحيم من قوله تعالى قالوا ابواله بنيانا قالقوه في الجحيم ابن سيده الجحيم النار
 الشديدة التاج كما أججوا نار ابراهيم النبي على نيينا وعليه الصلاة والسلام فهي تججم بجحوما أي
 توقد توقدا وكذلك الجحمة والجحمة قال ساعدة بن جؤية

ان تاته في نهار الصيف لآثره * الأيجمع ما يصلى من الجحيم
 ورأيت جحمة النار أي توقدها وكل نار توقد على نار جحيم وهي نار جاحية وأنشد الأصمعي
 * وضالة مثل الجحيم الموقد * شبه النصال وحدتها بالنار ونحو منه قول الهذلي
 * كان ظباطهم اعقر بعيج * ويقال للنار جاحم أي توقد والتهاب وقال بعضهم هو يتجاحم أي
 يتحرق حرصا ويخلا وهو من الجحيم وقد تكررت ذكر الجحيم في غير موضع في الحديث وهو اسم من
 أسماء جهنم وأصله ما اشتد لهبه من النار والجاحم المكان الشديد الحر قال الأعشى

يُعَدُّونَ لِلْهَيْجَاءِ قَبْلَ لِقَائِهَا * غَدَاةَ اخْتِصَارِ الْبَاسِ وَالْمَوْتِ جَاحِمٌ
وَجَحْمُ النَّارِ أَوْ قَدْ هَاوَجَحَّتْ نَارُكُمْ تَجْعَمُ جُحُومًا عَظُمَتْ وَتَأَجَّجَتْ وَجَحَّتْ جَحْمًا وَجَحْمًا وَجُحُومًا
اضْطَرَمَّتْ وَكَثُرَ جَرُّهَا وَلَهَبُهَا وَتَوَقَّدَ هَاوَيْ جَحِيمٍ وَجَاحَةٌ وَجَرَّ جَاحِمٌ شَدِيدُ الْاشْتِعَالِ وَجَاحِمٌ
الْحَرْبِ مُعْظَمُهَا وَقِيلَ شِدَّةُ الْقَتْلِ فِي مُعْتَرَكِهَا وَأَنْشَدَ * حَتَّى إِذَا ذَاقَ مِنْهَا جَاحِجًا بَرْدًا * وَقَالَ
الْأَخْخَرُ وَالْحَرْبُ لَا يَبْقَى لَهَا * جَهَا التَّخْيِيلُ وَالْمِرَاحُ

وَرَوَى الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ فِي قَوَالِهِمْ فَلَانَ جَحَامٌ وَهُوَ يَتَجَحَّمُ عَيْنًا أَيْ يَتَضَايِقُ وَهُوَ مَا خُودُ
مَنْ جَاحِمُ الْحَرْبِ وَهُوَ ضَيْقُهَا وَشِدَّتُهَا وَالْجُحَامُ دَاءٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي عَيْنِهِ فَتَرْمِ وَقِيلَ هُوَ دَاءٌ يُصِيبُ
الْكَلْبَ يَكُونُ مِنْهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ لِمَيْمُونَةَ كَبٌ يَقَالُ لَهُ مِسْمَارٌ فَأَخَذَهُ دَاءٌ يَقَالُ لَهُ
الْجُحَامُ فَقَالَتْ وَارْتَجَمْتُ لِمِسْمَارَتِهِ كَلِمَةً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْجُحَامُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْكَلْبَ فِي رَأْسِهِ فَيَكُونُ مِنْهُ
بَيْنَ عَيْنَيْهِ قَالَ وَقَدْ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ أَيْضًا وَالْجَحْمَةُ الْعَيْنُ وَجَحْمَتَا الْإِنْسَانَ عَيْنَاهُ وَجَحْمَتَا الْأَسَدِ
عَيْنَاهُ بَلْغَةَ حَيْرٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ بَلْغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ خَاصَّةً قَالِ

أَيَا جَحْمَتَا بَنِي عَلِيٍّ أُمِّ مَالِكٍ * أَكِيْلَةَ قُلُوبٍ بِأَعْنَى الْمَذَانِبِ

الْقُلُوبُ الذَّنْبُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ بِمَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ

أَتَيْجَ لَهَا الْقُلُوبُ مِنْ أَرْضِ قَرْقَرَى * وَقَدْ يَحْبِبُ الشَّرَّ الْبَعِيدَ الْجَوَابُ
فَيَا جَحْمَتِي بَنِي عَلِيٍّ أُمِّ مَالِكٍ * أَكِيْلَةَ قُلُوبٍ بِبَعْضِ الْمَذَانِبِ
فَلَمْ يُبْقِ مِنْهَا غَيْرَ نَصْفٍ عَجَانِهَا * وَشُمْتَةٌ مِنْهَا وَاحِدَةٌ مِنَ الذَّوَانِبِ

وَأَجَحَّمَ الْعَيْنَ جَاحَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَحْمَتَا الْأَسَدِ عَيْنَاهُ بِكُلِّ لُغَةٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجُحَامُ مَعْرُوفٌ وَالْجَحْمُ
الْقَلِيلُ مِنَ الْحَيَاءِ وَالْجَحِيمُ الْإِسْتِثْنَاءُ فِي النَّظَرِ لَا تُطْرَفُ عَيْنُهُ قَالَ

كَانَ عَيْنِيهِ إِذَا مَا جَحَّمَا * عَيْنَا تَانِ تَبْتَنِي أَنْ تُرْطَمَا

وَعَيْنٌ جَاحَةٌ شَاخِصَةٌ وَجَحَّمَ الرَّجُلُ عَيْنِيهِ كَالشَّائِخِ وَجَحَّمَنِي بِعَيْنِيهِ تَجَحَّيْتُ مَا أَحْدَثَ إِلَى النَّظَرِ
وَالْأَجَحْمُ الشَّدِيدُ جَرَّةُ الْعَيْنَيْنِ مَعَ سَعَتِهِمَا وَالْأَثَرُ جَحْمًا مِنْ نِسْوَةِ جَحْمٍ وَجَحَّمَنِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَالْجُوحَحْمُ الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ وَالْأَعْرَفُ تَقْدِيمُ الْحَاءِ وَأَجَحَّمُ بْنُ دُنْدَنْةَ الْخَزَاعِيُّ أَحَدُ سَادَاتِ الْعَرَبِ وَهُوَ
زَوْجُ خَالِدَةَ بَنَاتِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ (جَحْدَمُ) جَحْدَمَ اسْمُ وَالْجَحْدَمَةُ الضِّيقُ وَسُوءُ الْخَلْقِ
وَالْجَحْدَمَةُ السَّرْعَةُ فِي عَدُوٍّ (جَحْرَمُ) الْجَحْرَمَةُ الضِّيقُ وَسُوءُ الْخَلْقِ وَرَجُلٌ جَحْرَمٌ وَجَحْرَمٌ سَيِّئُ
الْخَلْقِ ضَيْقُهُ وَهُوَ الْجَحْرَمَةُ (جَحْشَمُ) بَعِيرٌ جَحْشَمٌ مُنْتَفَخٌ الْجَحْشَيْنِ قَالَ الْقَتَّاعِيُّ

* نَبَطَتْ بِجَوْزِ جَحْشَمٍ كَأَنَّ * الجوهرى الجَحْشَمُ البعيرُ الْمُتَفَخُّ الجَحْنَيْنِ (جَحْظَم) رجلٌ جَحْظَمَ
عَظِيمُ الْعَيْنَيْنِ مِنَ الْجَحْظِ والميم زائدة وهو الجَحْظَم الكسائي جَحْظَمْتُ الْغَلَامَ جَحْظَمَةً إِذَا شَدَّ دَتَ
يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ ضَرَبَتْهُ ثُمَّ سَأَلَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِهِ جَحْظَمْتُ فَقَالَ أَخْبَرَنِي بِهِ الْأُبَيْرِيُّ
هَهْنَأُ وَأَشَارَ إِلَى دُكَّانٍ جَحْظَمَهُ بِالْحَبْلِ أَوْ ثِقَةٍ كَيْفَمَا كَانَ (جَحْلَم) جَحْلَمَهُ صَرَعَهُ قَالَ
هُمْ شَهْدُوا يَوْمَ النَّسَارِ الْمَحْمَةَ * وَغَادَرُوا سِرَاتَكُمْ مُجْجَلَمَةً
وَجَحْلَمَ الْحَبْلَ مِثْلَ حَلْمِهِ (جَحْدَم) الْجَحْدَمَةُ السَّرْعَةُ فِي عَدُوذٍ كَرِهَ الْأَزْهَرِيُّ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ
السَّرْعَةُ فِي الْعَمَلِ وَالْمَشْيِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (جَدَم) الْجَدَمَةُ بِالْتَحْرِيكِ الْقَصِيرَةُ مِنْ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
وَالْغَنَمِ وَالْجَمْعُ جَدَمٌ قَالَ

فَالَيْلِي مِنَ الْهَيْقَاتِ طَوْلًا * وَلَا لَيْلِي مِنَ الْجَدَمِ الْقَصَارِ

وَالْإِسْمُ الْجَدَمُ عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ هَذِهِ وَحْدَهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ خَاصَةً وَقَالَ الرَّاجِزُ فِي الْجَدَمَةِ الْقَصِيرَةِ
مِنَ النِّسَاءِ لَمَّا تَمَسَّيْتُ بُعِيدَ الْعَمَةِ * تَمَعْتُ مِنْ فَوْقِ الْبُيُوتِ كَدَمَةً
إِذَا الْخَرِيعُ الْعَنْقَقِيرُ الْجَدَمَةَ * يَوْرُهَُا خَلٌّ شَدِيدُ الضَّمَّةِ

الْكَدَمَةُ الْحَرَكَةُ وَالْخَرِيعُ الْمَاجِنَةُ وَالْعَنْقَقِيرُ اللَّطِيفَةُ وَالْجَدَمَةُ الْقَصِيرَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُرْوَى
الْجَدَمَةُ بِالْحَاءِ عَلَى مِثَالِ هُمَزَةٍ قَالَ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَشْهُورُ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو وَشَاءَ جَدَمَةً
رَدِيئَةً وَالْجَدَمُ الرُّذَالُ مِنَ النَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَبِهِ فَسَرَقَوْلُهُ مِنَ الْجَدَمِ الْقَصَارِ وَالْجَدَمَةُ
مَا لَمْ يَنْدُقْ مِنَ السُّنْبُلِ وَبَقِيَ أَنْصَافُهَا وَالْجَدَمَةُ أَيْضًا مَا يُغْرَبُ وَيُعْزَلُ ثُمَّ يَنْدُقُ فَيُخْرِجُ مِنْهُ أَنْصَافُ
سُنْبُلٍ ثُمَّ يَنْدُقُ ثَانِيَةً فَالْأَوَّلَى الْقَصِيرَةُ وَالثَّانِيَةُ الْجَدَمَةُ وَالْجَدَامَةُ وَقِيلَ لِلْحَبَّةِ قَشْرَتَانِ فَالْعُلْيَا
جَدَمَةٌ وَالْقُلْيَا قَصْرَةٌ ابْنُ سِيدِهِ وَالْجَدَمُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجَدَامِيُّ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ
بِالْيَمَامَةِ وَهُوَ عِنْدَ نَزْلِ الشَّهْرِ بِرَبِيعٍ بِالْبَصْرَةِ وَالتَّيِّبِيُّ بِالْبَحْرَيْنِ قَالَ مُلَيْحٌ

بَذَى حَبْلُكَ مِنْ لِقْنِي تَزِينُهُ * جَدَامِيَّةٌ مِنْ نَحْلِ خَيْرِ دُلْخِ

الْتَهْدِيبُ وَالْجَدَامُ أَصْلُ الْعَفِّ وَنَحْلُهُ جَدَامِيَّةٌ كَثِيرَةُ الْعَفِّ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ أَجْدَمُ النَّحْلِ
وَزَبٌّ إِذَا حَمَلَ شَيْئًا وَنَحْلٌ جَادِمٌ وَجَدَامِيٌّ مُوقِرٌ وَاجْدَمَ وَهَجَدَمَ عَلَى الْبَسْدَلِ كَلَاهِمًا مِنْ زَجَرِ
الْحَيْلِ إِذَا زَجَرَتْ لَتَضِي وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ اجْدَمَ وَأَقْدَمَ إِذَا هِجَعَ لَمْ يَضِي وَأَقْدَمَ أَجْوَدَهَا وَأَجْدَمَ الْفَرَسُ
قَالَ لَهُ اجْدَمَ وَسَنَدُ كَذَلِكَ مُسْتَوْفٍ فِي هَجْدَمٍ ٣ (جَدَم) الْجَدَمُ الْقَطْعُ جَدَمَهُ يَجْدِمُهُ جَدْمًا
قَطَعَهُ فَهُوَ جَدِيمٌ وَجَدَمَهُ فَانْجَدَمَ وَتَجَدَّمَ وَجَدَبَ فَلَانَ حَبْلٌ وَصَالَهُ وَجَدَمَهُ إِذَا قَطَعَهُ قَالَ الْبَعْثُ

٣ زاد في القاموس كالتكملة
جدمت النخلة أغمرت
ويست وأجدم النخل
والجدم كجبل فراخ صغار في
صغار العصافير حمر المناقير
اه مصححه

* الْأَصْبَحَتْ خَنَسَاءً جَذْمَةَ الْوَصْلِ * وَالْجَذْمُ سِرْعَةُ الْقَطْعِ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى مَعَارِيَةَ أَنَّ هَلْ الْمَدِينَةُ طَالَ عَلَيْهِمُ الْجَذْمُ وَالْجَذْبُ أَيْ انْقِطَاعُ الْمِرَّةِ عَنْهُمْ وَالْجَذْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ يُقَطَّعُ طَرَفُهُ وَيَبْقَى جَذْمُهُ وَهُوَ أَصْلُهُ وَالْجَذْمَةُ السَّوْطُ لِأَنَّهُ يَنْقَطَعُ مِمَّا يُضْرَبُ بِهِ وَالْجَذْمَةُ مِنَ السَّوْطِ مَا يُقَطَّعُ طَرَفُهُ الدَّقِيقُ وَيَبْقَى أَصْلُهُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ

يُوشُونَهُنَّ إِذَا مَا آنَسُوا فَرَعًا * تَحْتَ السَّنُورِ بِالْأَعْقَابِ وَالْجَذْمُ

وَرَجُلٌ جَذَامٌ وَجَذَامَةٌ قَاطِعٌ لِلْأَمْوَرِ قَيْصَلٌ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ رَجُلٌ مَجْذَامَةٌ لِلْحَرْبِ وَالسَّيْرِ وَالْهَوَى أَيْ يَقَطِّعُ هَوَاهُ وَيَدْعُهُ الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ مَجْذَامَةٌ أَيْ سَرِيعُ الْقَطْعِ لِلْمَوَدَّةِ وَأَنَسْدَ ابْنُ بَرِي وَاتَى لِبَاقِي الْوَدِّ مَجْذَامَةُ الْهَوَى * إِذَا الْآلِفُ أَبْدَى صَفْحَهُ غَيْرَ طَائِلٍ

وَالْأَجْذَمُ الْمَقْطُوعُ الْيَدُوقِيْلُ هُوَ الَّذِي ذَهَبَتْ أَنْامِلُهُ جَذِمَتْ يَدُهُ جَذْمًا وَجَذَمَهَا وَأَجْذَمَهَا وَالْجَذْمَةُ وَالْجَذْمَةُ مَوْضِعُ الْجَذْمِ مِنْهَا وَالْجَذْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ وَغَيْرِهِ وَحَبْلٌ جَذِمَ جَذْمًا وَمَقْطُوعٌ قَالَ هَلَّا نَسَلِي حَاجَةً عَرَضَتْ * عَاقَ الْقَرِينَةَ حَبْلَهَا جَذْمًا

وَالْجَذْمُ مَصْدَرُ الْأَجْذَمِ هُوَ الَّذِي ذَهَبَتْ أَصَابِعُ كَفَيْهِ وَيُقَالُ مَا الَّذِي جَذِمَ يَدَيْهِ وَمَا الَّذِي أَجْذَمَهُ حَتَّى جَذِمَ وَالْجَذَامُ مِنَ الدَّاءِ مَعْرُوفٌ لَتَجْذَمَ الْأَصَابِعُ وَتَقَطَّعُهَا وَرَجُلٌ أَجْذَمٌ وَجَذِمَ نَزَلَ بِهِ الْجَذَامُ الْأَوَّلُ عَنْ كِرَاعٍ غَيْرِهِ وَقَدْ جَذِمَ الرَّجُلُ بَضْمَ الْجِيمِ فَهُوَ مَجْذُومٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا يُقَالُ أَجْذَمٌ وَالْجَذَامُ الَّذِي وَلَّى جَذْمَهُ وَالْمَجْذَمُ الَّذِي يَنْزِلُ بِهِ ذَلِكَ وَالْأَسْمُ الْجَذَامُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ تَمَّ نَسَبُهُ لِقَى اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ أَجْذَمٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَجْذَمُ الْمَقْطُوعُ الْيَدِ يُقَالُ جَذِمَتْ يَدُهُ تَجْذَمُ جَذْمًا إِذَا انْقَطَعَتْ فَذَهَبَتْ فَانْقَطَعَتْ أَنْتَ قُلْتَ جَذِمْتُهَا أَجْذَمْتُهَا أَجْذَمًا قَالَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى مَنْ نَكَثَ بَيْعَتَهُ لِقَى اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمٌ لَيْسَتْ لَهُ يَدٌ فَهَذَا تَفْسِيرُهُ وَقَالَ الْمَلَمَسُ

وَهَلْ كُنْتُ الْأَمِثْلَ قَاطِعِ كَفَيْهِ * بِكَفِّهِ أُخْرَى فَأَصْبَحَ أَجْذَمًا

وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ الْأَجْذَمُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الَّذِي ذَهَبَتْ أَعْضَاؤُهُ كُلُّهَا قَالَ وَلَا يَسْتَدِلُّ الْقَتِيبِيُّ بِالْقُرْآنِ أَوَّلَى بِالْجَذْمِ مِنْ سَائِرِ أَعْضَائِهِ وَيُقَالُ رَجُلٌ أَجْذَمٌ وَمَجْذُومٌ وَمَجْذَمٌ إِذَا تَهَاوَنَتْ أَطْرَافُهُ مِنْ دَاءِ الْجَذَامِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَوْلُ الْقَتِيبِيِّ قَرِيبٌ مِنَ الصَّوَابِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ رَدَّ عَلَى ابْنِ قَتِيبَةَ لَوْ كَانَ الْعَقَابُ لَا يَقَعُ إِلَّا بِالْجَارِحَةِ الَّتِي بَاشَرَتْ الْمَعْصِيَةَ لَمَّا عَوَّقَ الزَّانِي بِالْجُلْدِ وَالرَّجْمِ فِي

قوله قلت جذمتها أجذمتها
من بابي نصر وضرب كافي
القاموس ٥٥ صححه

الدين في الآخرة بالنار وقال ابن الأنباري معنى الحديث أنه أنى الله وهو أجدم الحجة لسان له
يتكلم به ولا حجة في يده وقول على ليست له يد أي لا حجة له وقيل معناه ألقى به وهو منقطع السبب
يدل عليه قوله القرآن سبب بيد الله وسبب بأيديكم فمن نسب به فقد قطع سببه وقال الخطابي معنى
الحديث ما ذهب إليه ابن الأعرابي وهو أن من نسي القرآن أنى الله تعالى خالي اليد من الخير
صفرها من الثواب فكفى باليد عمتحويه وتشتمل عليه من الخير قال ابن الأثير وفي تخصيص
حديث على بذكر اليد معنى ليس في حديث نسيان القرآن لأن البيعة تباشرها اليد من بين سائر
الأعضاء وهو أن يضع المبايع يده في يد الإمام عند عقد البيعة وأخذها عليه ومنه الحديث كل
خطبة ليس فيها تهمة كالبذم أي المقطوعة وفي الحديث أنه قال لجذوم في وفد ثقيف أرجع
فقد بآبناك الجذوم الذي أصابه الجذام كانه من جذم فهو مجذوم وانما رده النبي صلى الله عليه
وسلم لئلا يتطرا أصحابه إليه فيزدروونه ويرون لا أنفسهم فضلا عليه فيدخلهم العجب والزهو والتملا
يحزن الجذوم برؤية النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وما فضلو عليه فيقبل شكره على بلاء الله وقيل
لأن الجذام من الأمراض المعدية وكانت العرب تطير منه وتجنبه فرده لذلك لئلا يعرض
لأحدهم جذام فيظن أن ذلك قد أعدهم ويعضد ذلك حديثه الآخر أنه أخذ بيد مجذوم فوضعا
مع يده في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكل عليه وانما فعل ذلك ليعلم الناس أن شيئا من ذلك
لا يكون إلا بتقدير الله عز وجل ورد الأول لئلا ياتم فيه الناس فان يقينهم يقصر عن يقينه وفي
الحديث لا تدعوا النظر إلى المجذومين لانه اذا دام النظر إليه حقره ورأى لنفسه عليه فضلا وتأذى
به المنة واليه وفي حديث ابن عباس أربع لا يجزن في البيع ولا النكاح الجنونة والمجذومة
والبرصاء والعفلاء والجمع من ذلك جذمى مثل حقي ونوكى وجذم الرجل بالكسر جذما صار أجدم
وهو المقطوع اليد والجذم بالكسر أصل الشئ وقد يفتح وجذم كل شئ أصله والجمع أجدام وجذرم
وجذم الشجرة أصلها وكذلك من كل شئ وجذم القوم أصلهم وفي حديث حاطب لم يكن رجل من
قريش إلا له جذم بمكة يريد الأهل والعشيرة وجذم الأسنان منابتها وقال الحرث بن وعله الدهلي
ألا نلما بيض مسررتي * وعصفت من نايي جذم

أي كبرت حتى أكلت على جذم نايي وفي حديث عبد الله بن زيد في الأذان أنه رأى في المنام كان
رجلا نزل من السماء فعلا جذم حائط فأذن الجذم الأصل أراد بقية حائط أو قطعة من حائط

وَالْجَذْمُ وَالْجَذْمُ الْقَطْعُ وَالْأَنْجَذَامُ الْإِنْقِطَاعُ قَالَ الزَّائِبَةُ

يَأْتِي سَعَادُ فَاْمَسَى حَبْلُهَا أَنْجَذَمًا * وَاحْتَلَّتِ الشَّرْعُ فَلَا جَرَاعَ مِنْ أَضْمَا

وفي حديث قتادة في قوله تعالى والركب أسفل منكم قال انجذم أبو سفيان بالعباءة أي انقطع به من الركب وساروا جذم السير أسرع فيه قال لبيد * صائب الجذمة من غير فسل * ابن الأعرابي الجذمة في بيته الأسراع جعلها - مما من الأجذام وجعله الاصمعي بقية السوط وأصله الليث وغيره الأجذام السرعة في السير وأجذم البعير في سيره أي أسرع ورجل مجذم الركب في الحرب سريع الركض فيها وقال الليثاني أجذم الفرس وغيره مما يعد واشتد عدوه والأجذام الإقلاع عن الشيء قال الريس بن زياد

وَحَرَقَ قَيْسٌ عَلَى الْبَلَا * دَحَى إِذَا اضْطَرَمَّتْ أَجْذَمًا

ورجل مجذم مجرب عن كراع والجذمة بلحات يخرجن في قع واحد فجموعها يقال له جذمة والجذامة من الزرع ما بقي بهذا الحصد وجذمان نخل قال قيس بن الخطيم

فَلَا تَقْرُبُوا جُذْمَانِ إِنْ جَامَهُ * وَجَنَّتْ تَأْذَى بِكُمْ فَتَحْمَلُوا

وقوله في الحديث أنه أتى بتمر من تمر اليمامة فقال ما هذا فقيل الجذام فقال اللهم بارك في الجذام قال ابن الأثير قبل هو تمر أحر اللون وقد ذكر ابن سيده في ترجمة جذم بالذال اليابسة شيئاً من هذا والجذماء امرأة من بني شيبان كانت ضرة للبرشاء وهي امرأة أخرى فرمت الجذماء البرشاء بنار فأحرقتها فسميت البرشاء ثم وثبت عليها البرشاء فقطعت يدها فسميت الجذماء وبنو جذيمة حتى من عبد القيس ومنزلهم البيضاء بناحية الخط من البحرين وجذام قبيلة من اليمن تنزل بجبال حسمى وترعى نساب مضر أنهم من معد قال الكمي يذكرون أنهم إلى اليمن بنسبهم

نَعَاهُ جُذَامًا غَيْرَ مَوْتٍ وَلَا قَتْلٍ * وَلَكِنْ فِرَاقًا لِلدَّعَاءِ وَالْأَصْلِ

ابن سيده جذام حتى من اليمن قيل هم من ولد أسد بن خزيمه وقول أبي ذؤيب

كَانَ ثَقَالُ الْمَزْنِ بَيْنَ نَضَارِعٍ * وَشَابَةِ بَرَكٍ مِنْ جُذَامٍ لَبِيجٍ

أراد برك من أبل جذام وخصم لانهم أكثر الناس إبلاً كقول الزائبة الجعدى

فَأَصْبَحَتِ النِّيرَانُ غُرْقَى وَأَصْبَحَتْ * نِسَاءُ تَمِيمٍ يَلْتَقِطْنَ الصَّيَاصِيَا

ذهب إلى أن تميمًا حكمة فنساوهم يلتقطن قرون البقر الميمنة في السيل قال سيبويه إن قالوا ولدت جذام كذا وكذا صرفته لأنك قصدت قصداً لا ب قال وإن قلت هذه جذام فهي كسدوس

قوله أي انقطع به الخ عبارة
النهاية أي انقطع عن الجادة
نحو البحر اه مصححه

قوله والأجذام الإقلاع عن
الشيء ويطلق على العزم على
الشيء أيضاً كما في القاموس
والتكلمة فهو من الاضداد
اه مصححه

وَجَذِيَّةُ قَبِيلَةٍ وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا جَذَنِي وَهُوَ مَنْ نَادَرَهُ دُولُ النَّسَبِ وَجَذِيَّةُ مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ الْعَرَبِ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ جَذِيَّةُ الْإِبْرَشِ مَلِكُ الْحِيرَةِ صَاحِبُ الزَّيْبَاءِ وَهُوَ جَذِيَّةُ بَنِي مَالِكِ بْنِ قَهْمٍ بْنِ دَوْسٍ مِنَ الْأَزْدِ
الْجَوْهَرِيُّ جَذِيَّةُ قَبِيلَةٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ يَنْسَبُ إِلَيْهِمْ جَذَنِي بِالْخَرِيكِ وَكَذَلِكَ إِلَى جَذِيَّةِ أَسَدٍ قَالَ
سَيْبُوهُ وَحَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ أَتَى بِهِ يَقُولُ فِي بَنِي جَذِيَّةٍ جُذَنِي بِضَمِّ الْجِيمِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا قَالَ
سَيْبُوهُ حَدَّثَنِي مَنْ أَتَى بِهِ فَانْمَا يَعْنِي وَيُقَالُ مَا سَمِعْتُ لَهُ جُذْمَةً أَيْ كَلِمَةً قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَيْسَتْ
بِالْبَيِّنَةِ اهـ ٣ (جذعم) يُقَالُ لِلْجَذَعِ جَذَعٌ وَجَذَعَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ
وَجْهَهُ أَسْمُ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ وَأَنَا جَذَعَةٌ وَفِي رِوَايَةٍ أُسْمِتُ وَأَنَا جَذَعَةٌ أَرَادُوا أَنَا جَذَعٌ أَيْ حَدِيثُ
الْتِنِ فَزَادَ فِي آخِرِهِ مِمَّا تَوَكَّدَا كَمَا قَالُوا زَرْقُمُ وَغَيْرِهِ اهـ (جزم) الْجَرْمُ الْقَطْعُ جَرْمُهُ يَجْرِمُهُ
جَرْمًا قَطْعًا وَشَجَرَةٌ جَرِيْمَةٌ مَقْطُوعَةٌ وَجَرَمَ النَّخْلَ وَالْتَمَرُ يَجْرِمُهُ جَرْمًا وَجَرَامًا وَاجْتَرَمَهُ
صَرَمَهُ عَنِ اللَّعْمَانِي فَهُوَ جَارِمٌ وَقَوْمٌ جَرَمٌ وَجَرَامٌ وَتَسْرَجَرِمُ جَرِيمٌ تَجْرُمُ وَأَجْرَمَ حَانَ جَرَامُهُ وَقَوْلُ
سَاعِدَةَ بْنِ جَوْيَةَ

٣ زاد في التكملة والجذمان
كعثمان الذكرو قيل أصله
والجذم ككتف السربيع
اهـ كتبه مصححه
قوله كما قالوا زرقم وغيره
الذي في النهاية كما قالوا زرقم
وستهم والتاء للمبالغة اهـ
مصححه

سَادَتَجَرَّمُ فِي الْبَضِيعِ ثَمَانِيًا * يَلْوِي بِعَيْقَاتِ الْبَحَارِ وَيَجْنُبُ
يَقُولُ قَطَعَ ثَمَانِي لِيَالٍ مَقِيمًا فِي الْبَضِيعِ يَشْرَبُ الْمَاءَ وَالْجَرِيمُ النَّوَى وَاحِدَةٌ جَرِيْمَةٌ وَهُوَ الْجَرَامُ
أَيْضًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَمْ أَسْمَعْ لِلْجَرَامِ بَوَاحِدٍ وَقِيلَ الْجَرِيمُ وَالْجَرَامُ بِالْفَتْحِ التَّمَرُ الْيَابِسُ قَالَ
بَرِي تَجْرَدًا وَمَكْرُمَةً وَعِزًّا * إِذَا عَشْنِي الصَّدِيقُ جَرِيمٌ تَمَرٌ
وَالْجَرَامَةُ التَّمَرُ الْجَرُومُ وَقِيلَ هُوَ مَا يَجْرِمُ مِنْهُ بَعْدَ مَا يَصْرُمُ يَلْقَطُ مِنَ السَّكَبِ وَقَالَ الشَّيْخُ
مَفْجُ الْحَوَاحِي عَنْ نُسُورِ كَأَنَّمَا * نَوَى الْقَسْبُ تَرْتِ عَنْ جَرِيمٍ مَلْجَلِجٍ
أَرَادَ النَّوَى وَقِيلَ الْجَرِيمُ الْبُورَةُ الَّتِي يُرْضَخُ فِيهَا النَّوَى أَبُو عَمْرٍو وَالْجَرَامُ بِالْفَتْحِ وَالْجَرِيمُ هُمَا النَّوَى
وَهُمَا أَيْضًا التَّمَرُ الْيَابِسُ ذَكَرَهُمَا ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ فَعِيلٍ وَفَعَالٍ مِنْ شَحَاجٍ وَشَحِيجٍ وَكَهَامٍ
وَكَهِيمٍ وَعَقَامٍ وَعَقِيمٍ وَبَجَالٍ وَبَجِيلٍ وَصَحَاحٍ الْأَدِيمُ وَصَحِيجٍ قَالَ وَأَمَّا الْجَرَامُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ جَمْعُ جَرِيمٍ
مِثْلُ كَرِيمٍ وَكَرَامٍ يُقَالُ جَلَّةُ جَرِيمٍ أَيْ عَظَامُ الْأَجْرَامِ وَالْجَلَّةُ الْأَبْلُ الْمَسَانُّ وَرَوَى عَنْ أَوْسٍ بْنِ حَارِثَةَ
أَنَّهُ قَالَ لَا وَالَّذِي أَخْرَجَ الْعَذْقَ مِنَ الْجَرِيْمَةِ وَالنَّارَ مِنَ الْوَيْثِمَةِ أَرَادَ بِالْجَرِيْمَةِ النَّوَاةَ أَخْرَجَ اللَّهُ تَعَالَى
مِنْهَا النَّخْلَ وَالْوَيْثِمَةَ الْحَجَارَةُ الْمَكْسُورَةُ وَالْجَرِيمُ التَّمَرُ الْمَصْرُومُ وَالْجَرَامَةُ قَصْدُ الْبَرِّ وَالشَّعِيرُ وَهُوَ
أَطْرَافُهُ يُدَقُّ ثُمَّ تُنَقَّى وَالْأَعْرُفُ الْجَدَامَةُ بِالْدَالِ وَكَاهُ مِنَ الْقَطْعِ وَجَرَمَ النَّخْلَ جَرْمًا وَاجْتَرَمَهُ خَرَصَهُ
وَجَرَمَهُ وَالْجَرْمَةُ الْقَوْمُ يَجْتَرِمُونَ النَّخْلَ أَيْ يَصْرِمُونَ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

قوله وقول ساعدة بن جوية
أى يصف صحابا كما فى ياقوت
وقبله
أفعلنك لا برق كان وميضه
غاب تشييه ضرام مثقب
قال الازهرى سادى مهمل
وقال أبو عمرو السادى الذى
يميت حيث يمسى وتجرم
أى قطع ثمانية بالضيع وهى
جزيرة بالبحر يلقى بماء البحر
أى يحمله ليطهره يبلده اهـ
كتبه مصححه
قوله عن نسور الذى فى نسخة
التنذيب من بالميم فتأمل اهـ
مصححه

عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ فَوْقَ عَقْمَةٍ * بِجُرْمَةِ نَخْلٍ أَوْ كَنْتَةٍ يَثْرِبُ

الجُرْمَةُ مَا جُرِمَ وَصُرِمَ مِنَ الْبَشَرِ شَبَهَ مَا عَلَى الْهُودِجِ مِنْ وَشْيٍ وَعَنْهُنَّ الْبَشَرُ الْأَحْمَرُ وَالْأَصْفَرُ أَوْ بِجَنَةِ يَثْرِبُ لِأَنَّهَا كَثِيرَةُ النَّخْلِ وَالْعَقْمَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَشْيِ الْأَصْعَى الْجُرْمَةُ بِالضَّمِّ مَاسِقَةٌ مِنَ الْقِرَادِ الْجُرْمُ وَقِيلَ الْجُرْمَةُ مَا التَّقَطَّ مِنَ التُّرْبِ بَعْدَ مَا يُصْرَمُ يَلْقَطُ مِنَ الْكَرْبِ أَبُو عَمْرٍو جُرِمَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ كُلُّ جُرْمَةِ النَّخْلِ بَيْنَ السَّعَفِ وَيُقَالُ جَائِزٌ مِنَ الْجُرَامِ وَالْجُرَامُ أَيْ ضَرَامُ النَّخْلِ وَالْجُرَامُ الَّذِينَ يَصْرُمُونَ التُّرْبَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَذْهَبُ مِائَةُ سَنَةٍ عَلَى الْأَرْضِ عَيْنَ ظَرْفٍ يَرِيدُ تَجْرِمُ ذَلِكَ الْقَرْنُ يُقَالُ تَجْرِمُ ذَلِكَ الْقَرْنُ أَيْ انْقَضَى وَانْصَرَمَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْجُرْمِ الْقَطْعُ وَيُرْوَى بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ مِنَ الْحَرَمِ وَهُوَ الْقَطْعُ وَجُرِمَتْ صُوفُ الشَّابَةِ أَيْ جَزَزَتْهُ وَقَدْ جُرِمَتْ مِنْهُ إِذَا أَخَذَتْ مِنْهُ مِثْلَ جَلَمَتْ وَالْجُرْمُ التَّعَدَى وَالْجُرْمُ الذَّنْبُ وَالْجَمْعُ أَجْرَامٌ وَجُرُومٌ وَهُوَ الْجَرِيْمَةُ وَقَدْ جُرِمَ يَجْرِمُ جُرْمًا وَاجْتَرَمَ وَاجْتَرَمَ فَهُوَ مُجْرِمٌ وَجُرِمَ وَفِي الْحَدِيثِ أَكْظَمُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُجْرِمْ عَلَيْهِ فَحُرِّمَ مِنْ أَجْلِ مَسْئَلَتِهِ الْجُرْمُ الذَّنْبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى يَلْجَأَ الْخَلْقُ فِي سَمِ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ قَالَ الزَّجَّاجُ الْمُجْرِمُونَ هَهُنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْكَافِرُونَ لِأَنَّ الَّذِي ذَكَرْنَا قَصَصَهُمُ التَّكْذِيبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَالِاسْتِكْبَارَ عَنْهَا وَتَجْرِمُ عَلَى فُلَانٍ أَيْ ادَّعَى ذَنْبًا لَمْ أَفْعَلْهُ قَالَ الشَّاعِرُ

تَعَدَّى الذَّنْبُ أَنْ ظَفِرَتْ بِهِ * وَالِاسْتِجْدَانُ عَلَى تَجْرِمِ

ابْنُ سَيِّدِهِ تَجْرِمُ ادَّعَى عَلَيْهِ الْجُرْمُ وَإِنْ لَمْ يَجْرِمِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

* قَدْ بَعَثَنِي الْهَجْرَانُ بِالْجُرْمِ * وَقَالُوا اجْتَرَمَ الذَّنْبَ فَعَدَّوْهُ قَالَ الشَّاعِرُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

وَتَرَى اللَّيْلَ بِمَحْسَدٍ لَمْ يَجْتَرِمِ * عَرَضَ الرِّجَالُ وَعَرَضُهُ مَشْتُومٌ

وَجُرِمَ إِلَيْهِمْ وَعَلَيْهِمْ جَرِيْمَةٌ وَأَجْرَمَ جَنَى جَنَائِهِ وَجُرِمَ إِذَا عَظُمَ جُرْمُهُ أَيْ أَذْنِبَ أَبُو الْعَبَّاسِ فُلَانٌ يَجْرِمُ عَلَيْنَا أَيْ يَجْعَلُنِي مَالِمَ نَجْنِيهِ وَأَنْشَدَ * أَلَا تَأْتِي إِلَى حَرْبٍ قَوْمٌ تَجْرِمُوا * قَالَ مَعْنَاهُ تَجْرِمُوا

الذُّنُوبَ عَلَيْنَا وَالْجُرْمَةُ الْجُرْمُ وَكَذَلِكَ الْجَرِيْمَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنَّ مَوْلَايَ ذُو بَعْرَتِي * لَا أَحْنَةَ عِنْدَهُ وَلَا جَرِمَةَ

وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَلَا تَعَسَّرُ شُؤْسُ الْعِيُونِ كَانَهُمْ * إِلَى وَلَمْ أَجْرِمْ بِهِمْ طَالِبُ دَحْلٍ

قَالَ أَرَادَ لَمْ أَجْرِمْ إِلَيْهِمْ أَوْ عَلَيْهِمْ فَأَبْدَلَ الْبَاءَ مَكَانَ الْوَاوِ عَلَى وَالْجُرْمُ مَصْدَرُ الْجَارِمِ الَّذِي يَجْرِمُ نَفْسَهُ وَقَوْمُهُ شَرُّ أَوْ فُلَانٌ لَهُ جَرِيْمَةٌ أَيْ جُرْمٌ وَالْجَارِمُ الْجَانِي وَالْمُجْرِمُ الْمَذْنِبُ وَقَالَ

قوله أبو عمرو وحرم الرجل الخ
عبارة الأزهرى عمرو عن أبيه
جرم الخ اه معناه

* ولا الجارم الجاني عليهم بمسلم * قال وقوله عز وجل ولا يجرم منكم شأن قوم قال الفراء القراء
 قروا ولا يجرم منكم وقراءها يحيى بن وثاب والاعمش ولا يجرم منكم من أجمت وكلام العرب بفتح
 الياء وجاء في التفسير ولا يجم منكم بغض قوم أن تعتدوا قال وسمعت العرب يقولون فلان جريمة
 أهله أي كاسهم وخرج يجرم أهله أي يكسبهم والمعنى فيهما مقارب لا يكسب منكم بغض قوم أن
 تعتدوا وجرم يجرم واجترم كسب وأنشد أبو عبيدة للهريدان السعدي أحد لصوص بني سعد
 طريد عسيرة ورهين جرم * بما جرمت يدي وجنى لسان
 وهو يجرم لأهله ويحترم بكسب ويطالب ويحتمل وجريمة القوم كاسهم يقال فلان جرم أهله
 وجريمته أي كاسهم قال أبو خراش الهذلي بصف عقابا ترزق فرخها ونكسب له
 جريمة ناهض في رأس نيق * ترى أعظام ما جعت صليبا
 جريمة بمعنى كاسبة وقال في التهذيب عن هذا البيت قال بصف عقابا تصيد فرخها الناهض
 مائتا كاهن لحم طيرا كانه وبقى عظامه يسيل منها الودك قال ابن بري وحكى ثعلب أن الجريمة
 النواة وقال أبو اسحق يقال أجرمتي كذا وجرمتي وجرمت وأجرمت بمعنى واحد وقيل في قوله
 تعالى لا يجرم منكم لا يدخنكم في الجرم كما يقال آتته أي أدخلته في الاتم الاخفش في قوله
 ولا يجرم منكم شأن قوم أي لا يجرم منكم لان قوله لا جرم أن لهم النار انما هو حق أن لهم النار
 وأنشد * جرمت فزاره بعدها أن بغضبوا * يقول حق لها قال أبو العباس أما قوله لا يجرم
 لكم فأنما أحقت الشيء إذا لم يكن حقا فجعله حقا وانما معنى الآية والله أعلم في التفسير
 لا يجرم منكم ولا يكسب منكم وقيل في قوله ولا يجرم منكم قال لا يجرم منكم وأنشد بيت أبي أسامة
 والجرم بالكسر الجسد والجمع القليل أجرام قال يزيد بن الحكم النخعي
 وكم موطن لولاى طحت كما هوى * بأجرامه من قلة النيق منهوى
 وجمع كانه صير كل جرم من جرمه جرما والكثير جرورم وجرم قال
 ماذا تقول لأشياخ أولى جرم * سود الوجوه كأمثال الملاحيب
 التهذيب والجرم ألواح الجسد وجمانه وألقى عليه أجرامه عن اللحياني ولم يفسره قال ابن
 سميده وعندى أنه يريد بقتل جرمه وجمع على ما تقدم في بيت يزيد وفي حديث علي أتقوا الصحبة
 فانها حشرة متنة للجرم قال ثعلب الجرم البدن ورجل جريم عظيم الجرم وأنشد ثعلب
 وقد تدرى العين الفتى وهو عاقل * ويوقن بعض القوم وهو جريم

قوله وقيل في قوله ولا
 يجرم منكم قال لا يجرم منكم
 هذا القول أيونس كانص
 عليه الأزهري اه مصححه

ويروى وهو حريم وسند كره والانتى جريمته ذات جرم وجسم وإبل جريم عظام الأجرام حتى
يعقوب عن أبي عمرو جله جريم وفيه فقه عظام الأجرام يعنى الأجسام والجسم الخلق
قال معن بن أوس

لَا سَتَلْ مِنْهُ الضَّغْنُ حَتَّى اسْتَلَّ شَيْءٌ * وَقَدْ كَانَ دَاضِعُنْ يَضِيقُ بِهِ الْجُرْمُ

يقول هو أمر عظيم لا يسبغ الخلق والجرم الصوت وقيل جهارته وكبرها بعضهم وجرم الصوت
جهارته ويقال ما عرفته إلا بجرم صوته قال أبو حاتم قد أوعت العامة بقولهم فلان صافى الجرم
أى الصوت أو الخلق وهو خطأ وفي حديث بعضهم كان حسن الجرم قيل الجرم هنا الصوت
والجرم البدن والجرم اللون عن ابن الأعرابي وجرم لونه إذا صفا وحول مجرم تام وسنة مجرمة تامة
وقد تجرم أبو زيد العام المجرم الماضى المكمل وأنشد ابن بري لعمر بن أبي ربيعة

وَأَكُنْ حَتَّى أَضْرَعَنِي ثَلَاثَةً * مَجْرَمَةٌ ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ بِنَاغِيَا

ابن هانئ سنة مجرمة وشهر مجرم وكريت فيهما يوم مجرم وكريت وهو التام الليث جرمنا هذه
السنة أى خرجنا منها وتجرمت السنة أى انقضت وتجرم الليل ذهب قال ليبيد
دمن تجرم بعد عهد أنيسها * حجج خلون حلالها وحرامها

أى تكمل قال الأزهري وهذا كله من القطع كان السنة لما مضت صارت مقطوعة من
السنة المستقبلة وجرمنا القوم خرجنا عنهم ولا جرم أى لا بد ولا محالة وقيل معناه حقاً
قال أبو أسامة من الضريبة

وَأَقْدَطَعْتُ أَبَا عَيْنَةَ طَعْنَةً * جَرَمْتُ فَرَارَةً بَعْدَهَا أَنْ يَغْضَبُوا

أى حقت لها الغضب وقيل معناه كسبت الغضب قال سيبويه فاما قوله تعالى لا جرم أن أهم النار
فان جرم عملت لانها فعل ومعناها لقد حق أن لهم النار وقول المفسرين معناها حقاً أن لهم النار
يدل على أنها بمنزلة هذا الفعل اذا عملت جرم عملت بعد فى أن والعرب تقول لا جرم لا تبتك لا جرم لقد
أحسن فتراها بمنزلة اليمين وكذلك فسرها المفسرون حقاً أنهم فى الآخرة هم الأخسرون وأصلها
من جرمت أى كسبت الذنب وقال الفراء وليس قول من قال ان جرمت كقولك حققت
أو حققت بشئ وإنما بس عليه قول الشاعر * جرمت فرارة بعدها أن يغضبوا * فرفعوا
فرارة وقالوا فجعل الفعل الفرارة كأنها بمنزلة حق لها أو حق لها أن تغضب قال وفرارة منصوب فى
البيت المعنى جرمتهم الطعنة الغضب أى كسبتهم وقال غير الفراء حقيقة معنى لا جرم أن لا نلقى

قوله وجرم لونه وكذلك جرم
إذا عظم بدنه وبأبهم ما فرح
كما ضبط بالأصل والتهذيب
والتكملة وصوبه السيد
مرضى على قول المجدو أجرم
عظم ولونه صفا اه

ههنا لما ظنوا أنه ينفعهم فردد ذلك عليهم فقبل لا ينفعهم ذلك ثم ابتدأ فقال جرم أنهم في الآخرة هم الآخرون أي كسب ذلك العمل لهم الخسران وكذلك قوله لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون المعنى لا ينفعهم ذلك ثم ابتدأ فقال جرم أفكهم وكذبهم لهم عذاب النار أي كسب لهم عذابها قال الأزهرى وهذا من أبيين ما قيل فيه الجوهرى قال الفراء لا جرم كلمة كانت في الأصل بمنزلة لا بدولا محالة تجرت على ذلك وكثرت حتى تحولت إلى معنى القسم وضارت بمنزلة حقا فلذلك يجاب عنه باللام كما يجاب به عن القسم ألا تراهم يقولون لا جرم لا تبذل قال وليس قول من قال جرمت حقت بشئ وإنما ليس عليه الشاعر أبو أسامة بقوله جرمت فزارة وقال أبو عبيدة أحقت عليهم الغضب أي أحقت الطعنة فزارة أن يغضبوا وحقت أيضامن قولهم لا جرم لا فعلن كذا أي حقا قال ابن برى وهذا القول رد على سيبويه والخليل لأنهم ما قدرناه أحقت فزارة الغضب أي بالغضب فأسقط الباء قال وفي قول الفراء لا يحتاج إلى إسقاط حرف الجر فيه لأن تقديره عنده كسبت فزارة الغضب عليك قال والبيت لأبي أسامة بن الضريبة ويقال لعطية بن عفيف وصوابه ولقد طعنت أبا عيينة بفتح التاء لأنه يخاطب كرز العقيلي ويرثيه وقبل البيت

يا كرز أنك قد قتلت بفارس • بطل إذا هاب الكاه وجبوا

وكان كرز قد طعن أبا عيينة وهو حصن بن حذيفة بن بدر الفزارى ابن سبيدة وزعم الخليل أن جرم إنما تكون جوا بالما قبلها من الكلام يقول الرجل كان كذا وكذا وفعلا كذا فقول لا جرم أنهم سبيدمون أو أنه سيكون كذا وكذا وقال ثعلب الفراء والكسائي يقولان لا جرم تبرئة ويقال لا جرم ولا إذا جرم ولا أن إذا جرم ولا عن إذا جرم ولا جرح حذفوه لكثرة استعماله إياه قال الكسائي من العرب من يقول لا إذا جرم ولا أن إذا جرم ولا عن إذا جرم ولا جرح بل الميم وذلك أنه كثير في الكلام فحذفت الميم كما قالوا حاش لله وهو في الأصل حاشى وكما قالوا أيش وإنما هو أى شئ وكما قالوا سوترى وإنما هو سوف ترى قال الأزهرى وقد قيل لأصله في جرم والمعنى كسب لهم عملهم الندم وأنشد ثعلب

يا أم عمرو يئني لأؤنعم • أن تصرى فراحه من صرم • أو تصلى الحبل فقد رث ورم

قلت لها يئني فقلت لا جرم • أن الفراق اليوم واليوم ظلم

ابن الأعرابي لا جرم قد كان كذا وكذا أي حقا ولا إذا جرم ولا إذا جرم والعرب تصل كلامها بذي وذا وذو فتكون حشوا ولا يعتد بهم وأنشد • أن كلابا والدي لا إذا جرم • وفي حديث قيس بن عاصم

قوله ويقال لا جرم الخ زاد
الصغاني لا جرم بضم
فسكون ولا جرم بوزن
كرم ومعنى لا إذا جرم ولا أن
إذا جرم أستغفر الله ولا جرم
متاع الراعى والأجرام
من السمك لوان مستدير
بلون وأسود له أجنحة اه

مصححه

لَا جَرَمَ لَأَقْلَنَ حَدَّهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذِهِ كَلِمَةٌ تَرَدُّدُ بِعَنِي تَحْقِيقُ الشَّيْءِ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي تَقْدِيرِهَا فَقِيلَ
أَصْلُهَا التَّبَرُّتُ بِعَنِي لَا بُدَّ وَقَدْ اسْتَعْمَلَتْ فِي مَعْنَى حَقًّا وَقِيلَ جَرَمٌ بِعَنِي كَسَبٌ وَقِيلَ بِعَنِي وَجَبَ وَحَقٌّ
وَلَا رَدُّ لِمَا قَبْلُهَا مِنَ الْكَلَامِ ثُمَّ يَبْتَدَأُ بِهَا كَقَوْلِهِ نَعَالَى لَا جَرَمَ أَنَّاهُمْ النَّارَ أَيْ لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا قَالُوا ثُمَّ
ابْتَدَأَ وَقَالَ وَجَبَ لَهُمُ النَّارُ وَالْجَرَمُ الْحَرْفُ فَارْتَبَى مُعَرَّبٌ وَأَرْضُ جَرَمٍ حَارَّةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ دَفِئَةُ
وَالْجَمْعُ جُرُومٌ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَرْضُ جَرَمٍ تَوْصِفُ بِالْحَرِّ وَهُوَ دَخِيلٌ اللَّيْثُ الْجَرَمُ نَقِيضُ الصَّرْدِ يَقَالُ
هَذِهِ أَرْضُ جَرَمٍ وَهَذِهِ أَرْضُ صَرْدٍ وَهَذَا دَخِيلَانِ فِي الْحَرِّ وَالْبَرْدِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجُرُومُ مِنَ الْبِلَادِ
خِلَافُ الصُّرُودِ وَالْجَرَمُ زُرُقٌ مِنْ زَوَارِقِ الْيَمَنِ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ جُرُومٌ وَالْمُتْدِيْعِيُّ بِالْجَزَائِرِ يَمُوتُ
يَقَالُ أُعْطِيَتْهُ كَذَا وَكَذَا جَرِيْمَانِ الطَّعَامِ وَجَرَمٌ بَطْنَانِ بَطْنٌ فِي قُضَاعَةٍ وَهُوَ جَرَمُ بَنِي زُبَّانَ وَالْآخَرُ
فِي طَيِّ وَبَنُو جَارِمٍ بَطْنَانِ بَطْنٌ فِي بَنِي ضَبَّةٍ وَالْآخَرُ فِي بَنِي سَعْدٍ اللَّيْثُ جَرَمٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ وَبَنُو
جَارِمٍ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ وَقَالَ

إِذَا مَا رَأَتْ حَرَبًا عَبَّ الشَّمْسُ شَمَرَتْ * إِلَى رَمْلِهَا وَالْجَارِي عَمِيدُهَا

عَبَّ الشَّمْسُ ضَوْؤُهَا وَقَدْ يَثْقُلُ وَهُوَ أَيْضًا اسْمُ قَبِيلَةٍ (جرثم) الْجُرُومَةُ الْأَصْلُ وَجُرُومَةٌ كُلُّ
شَيْءٍ أَصْلُهُ وَجُمُعَتُهُ وَقِيلَ الْجُرُومَةُ مَا اجْتَمَعَ مِنَ التُّرَابِ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ عَنِ الْحَيَّانِيِّ وَجُرُومَةُ النَّمْلِ
قَرِيْبَتُهُ اللَّيْثُ الْجُرُومَةُ أَصْلُ شَجَرَةٍ يَجْتَمِعُ إِلَيْهَا التُّرَابُ وَالْجُرُومَةُ التُّرَابُ الَّذِي تَسْفِيهِ الرِّيحُ
وَهِيَ أَيْضًا مَا يَجْمَعُ النَّمْلُ مِنَ التُّرَابِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ مَا أَرَادَ أَنْ يَهْدِمَ الْكَعْبَةَ وَبَيْنَهَا كَانَتْ
فِي الْمَسْجِدِ جَرَائِمٌ أَيْ كَانَتْ فِيهَا أَمَا كُنْ مِنْ تَفْعَةٍ عَنِ الْأَرْضِ مَجْمُوعَةٌ مِنْ تَرَابٍ أَوْ طِينٍ أَرَادَ أَنْ أَرْضَ
الْمَسْجِدَ لَمْ تَكُنْ مُسْتَوِيَةً وَالْأَجْرُ نَشَامُ الْأَجْتِمَاعِ وَالْأَزْوَاجُ لِلْمَوْضِعِ وَاجْرَنْتُمْ الْقَوْمَ إِذَا اجْتَمَعُوا
وَلَزِمُوا مَوْضِعًا وَفِي حَدِيثِ خُزَيْمَةَ وَعَادَلَهَا النِّقَادُ جُرْثُمًا أَيْ مَجْتَمِعًا مَتَقَبِّضًا وَالنِّقَادُ صُغَارُ الْغَنَمِ
وَأَنَّمَا اجْتَمَعَتْ مِنَ الْجَذْبِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا مَرْعًى فَنَتَشَرَّفِيْهِ وَأَنَّمَا يَقُلُ جُرْثُمَةً لِأَنَّهُ لَفْظُ النِّقَادِ لَانْظُ
الْإِسْمِ الْوَاحِدِ كَالْحَذَارِ وَالْخَارِ وَبُرْوَى مُتَجَرِّثًا وَهُوَ مُتَفَعِّلٌ مِنْهُ وَالنُّونُ وَالْمَاءُ فِيهِ مَزَائِدَتَانِ
وَقَدْ اجْرَنْتُمْ وَتَجَرَّثْتُمْ قَالَ نَصِيبٌ

يَعْلُ بِنَيْهِ الْحُضُّ مِنْ بَكَرَاتِهَا * وَلَمْ يُحْتَلَبْ زَمْزِيرُهَا الْمُتَجَرِّثُ

وَتَجَرَّثَ الرَّجُلُ إِجْتَمَعَ وَرَوَى عَنْ بَعْضِهِمُ الْأَسَدُ جُرُومَةُ الْعَرَبِ فِي أَضْلَى نَسَبَةٍ فَلْيَأْتَنَّهُمْ هُمْ بِسُكُونِ
السِّينِ الْأَزْدُ فَيَأْبُدُوا الزَّأْيَ سَيْنًا وَتَجَرَّثَ الشَّيْءُ وَاجْرَنْتُمْ إِذَا اجْتَمَعْتَ قَالَ خَلِيدُ الْيَشْكُرِيُّ
* وَكَعْبُ بَأْسٍ كَأَجْرٍ نَمَّا * وَفِي الْحَدِيثِ تَمِيمٌ بِرُثْمَةٍ وَاجْرَنْتُمْ الْجُرُومَةُ هِيَ الْجُرُومَةُ وَجَعَلَهَا

قوله وهو ما دخيل لان الخ
عبارة التهذيب دخيلان
مستعملان اه
قوله اذا ما الخ تقدم في عمد
شمس ابدل حر باو الجاهمي
بدل الجارحي والذي هنالك
هو ما في المحكم كتبه مصححه

جَرَّائِمُ وفي حديث علي من سره أن يتقحم جرائيم جهنم فليقض في الجدة والجُرثومة الغلظة
 واجرثم الرجل وتجرثم اذا سقط من علوا إلى سفلى وتجرثم الشيء أخذ معظمه عن نصير وجرثم
 موضع (جرجم) جرجم الطعام أكله على البذل من جرجب وجرجم الشراب شربه
 وجرجم البيت هدمه أو قوضه وجرجم الحائط وتجرجم هو سقط وفي الحديث ان جبريل عليه
 السلام أخذ بعروتها الوسطى يعني مدائن قوم لوط على نبينا وعليه السلام ثم ألوى بهم في جوق
 السماء حتى سمعت الملائكة ضواغى كلامهم انهم جرجم بعضهم على بعض أى أسقطوا المجرجم
 المصروع قال العجاج * كأنهم من فأنط مجرجم * وجرجم الرجل صرعه وتجرجم الوحشي وغيره
 في وجاره تقبض وسكن وقد جرجمه الخوف وفي حديث وهب قال قال طالوت لداود عليه السلام
 أنت رجل جري وفي جبالنا هذه جراحة يختربون الناس أى لصوص يستلبون الناس وينتهبونهم
 والجراحة قوم من العجم بالجزيرة ويقال الجراحة ببط الشام قال ابن بري ومنه قول أبي وجزة
 * لو أن جمع الروم والجراحا * (جردم) الجردمة في الطعام مثل الجرذبة ابن سيده جردم
 على الطعام وفي الطعام لغة في جردب وهو أن يستر ما بين يديه من الطعام بشماله لئلا يتناوله غيره
 وقد تقدم شرحه وقال يعقوب ميمه بدل من باه جردب وأنشد

هذا غلام لهم مجردم * لزا من رافقه مزردم

ورجل جردم كثير الكلام وجردم الستين جاوزها عن ابن الاعرابي وجردم ما في الجفنة أتى
 عليه عنه أيضا وجردم الخبرأ كاه كاه شمره ويجردم ما في الاناء أى يأكله ويفنيه وجردم
 اذا كثر الكلام والجردمة الاسراع عن كراع (جرزم) الجرذمة السرعة في المشي والعمل
 (جرزم) الجرزم والجرزم كلاهما عن كراع الخبر القفار اليابس (جرسم) الجرسم السم
 عن كراع وقد ذكر بالخاء قال الازهرى رأيت به مقيدا بخط اللحياني الجرسم بالجيم قال وهو
 الصواب والجرسام البرسام ابن دريد جرسام وجرسام الذى تسميه العامة برساما والله أعلم
 (جرشم) جرشم الرجل اغتفى جرشب الليث جرشم الرجل وجرشب بمعنى أى اندمل بعد المرض
 والهزال وجرشم مثل برشم أى أحد النظر وجرشم كره وجهه غيره جرشم الرجل اذا كان مهزولا
 أو صريضا اندمل وبعضهم يقول جرشب وأنشد ابن السكيت لابن الرقاع

مجرشم العمايات نضى به * منه الرضاب ومنه المسبل الهطل

قال مجرشم مجتمع متقبض بالجيم وقد روى بالخاء وسند كره وقد وردت حروف تعاقب فيها الخاء

قوله وتجرجم هو سقط
 وتجرجم الرجل وتجرجم
 وتقبض وانهدم وتجرجم
 في الاكل والشرب أكثر
 والجرجوم بالضم العصفور
 والصرعة كهمة والجرجم
 بفتح الجيم الاولى وكسر
 الثانية صوت اللين في
 الوطب والجرجم بالضم
 الاكل أفاده في القاموس
 ومثله في التكملة اه

مصححه

قوله الجرزم والجرزم كجعفر
 وزبرج اه قاموس
 قوله الجرسم السم عبارة
 التكملة الجرسم والجرسام
 السم اه وضبط الاول
 كقنفذ والثاني بكسر الجيم
 كسروال ولم أرأى السيد
 من نضى اقتصار اللسان على
 الاول كتب على قول المجد
 والجرسام بالكسر السم
 الصواب فيه كقنفذ اه
 وعلمت ان للمجد سلفا
 والمنبت مقدم اه مصححه

والجيم كالزئمان والزئمان وانتجت الشيء وانتجتته اذا اخترته والجرش من الخيات الحسن
الجلد (جرش) ناقة جرش ضحمة الليث الجرش والجراش من الغنم الاكول الواسع
البطن وهو الاكول جدا اذا جشم كان او نحيها قال الفرزدق

فلما تصافنا الاداة اجهشت * الى غصون العنبري الجراش

ابن دريد جراش وجراش وهو النقييل الوخم والجراش من الغنم الكبيرة السمينة ومن الابل
الضحمة (جرهم) جرهم ح من اليمين نزول امكة وتزوج فيهم اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام
وهم اصهاره ثم احدثوا في الحرم فابادهم الله تعالى ورجل جرهم وجرحهم جاد في امره وبه سمى
جرهم وجرحهم من صفات الاسد التهذيب الفراء الجرهم الجري في الحرب وغيرها وجل جرهم
عظيم وقول ساعدة بن جؤية يصف ضبعا

تراها الضبع اعظمهن رأسا * جراهمة لها حرة وثيل

عني بالجراهمة الضحمة الثقيلة وقوله لها حرة وثيل معناها ان كل ضبع خنثى فيما زعموا واستعار
الثيل لها وانما هو للبعير يقال بعير عراهن وعراهم وجرهم عظيم وقال عمرو الهذلي

فلا تمنني وعن جلفا * جراهمة هيفاً كالخيال

جراهمة ضحمة اجتمعت بلاطويلا كالخيال لا عناء عنده وجل جرهم وناق جراهمة أي ضحمة
(جرم) الجرم القطع بعزمت الشيء اجرمة جرماً قطعه وجرمت اليه جرماً مضيت او حلف
بئنا حتما جرماً وكل امر قطعته قطعاً لا عودة فيه فقد جرمته وجرمت ما بيني وبينه أي قطعته ومنه
جرم الحرف وهو في الاعراب كالسكون في البناء تقول جرمت الحرف فانجرمت الليث الجرم عزيمة
في النحوي الفاعل فالجزم الجزوم آخره لا اعراب له ومن القراءة ان تجزم الكلام جرماً بوضع
الحروف مواضعها في بيان ومهل والجزم الحرف اذا سكن آخره المبرر دائماً يسمى الجزم في النحوي
جرماً لان الجزم في كلام العرب القطع يقال فعل ذلك جرماً فانه قطع الاعراب عن الحرف
ابن سيده الجزم اسكان الحرف عن حركته من الاعراب من ذلك اقصوره عن حظه منه وانقطاعه
عن الحركة ومدة الصوت بها لا اعراب فان كان السكون في موضوع الكلمة وأولها لم يسمى جرماً
لانه لم يكن لها حظ فقصرت عنه وفي حديث النخعي التكبير جزم والتسليم جزم اراد انهم ما لا يمدان
ولا يعرب آخر حروفهم ما ولكن يسكن فيقال الله أكبر اذا وقف عليه ولا يقال الله أكبر في الوقف
الجوهري والعرب تسمى خطاً هذا جرماً ابن سيده والجزم هذا الخط الموقوف من حروف المعجم

قوله والجراش من الغنم
الح وكذا الشيخ الساقط
هنا الاو ضرب في التكملة
كفرشيب وفي القاموس
كجفر اه مصححه

قوله مجرهم جاد كذا
ضبط مجرهم كقش متر
بالاehl والمحكم لكن ضبط
في القاموس كالتكملة
بوزن مدرج اه مصححه

قال أبو جاتم سمي جزماً لانه جزم عن المستند وهو خط جبر في أيام ملكهم أي قطع وجزم على الامر وجزم سكت وجزم عن الشيء عجز وجبن وجزم القوم اذا عجزوا وبقيت جزم مائة طعها قال وليكن مضيئ ولم أجزم * وكان الصبر عادة أو ليساً

والجزم من الخط نسوية الحرف وقلم جزم لا حرف له وجزم القراءة جزم موضع الحروف مواضعها في بيان ومهل وجزمت القرية ملائمتها والتجزيم مثله وسقاء جازم وجزم تمتلي قال جذلان يسر جله مكنوزة * دسماً بجونة ووطباً بجزماً وقد جزمه جزمياً قال صخر النقي

فلما جزمته بها قرأتني * تيممت أطرقه أو خافاً

والخفيف طريق بين جبين وجزمه جزمته ويقال للشيء جزم وجهه مجازم والجزمة الأكل الواحدة وجزم يجزم جزمياً كل أكلة تملأ عنهما عن ابن الاعرابي وقال ثعلب جزم اذا أكل أكلة في كل يوم وليس له وجزم النخل يجزمه جزمياً واجتزمه خرصه وحرره وقد روى بيت الاعشى هو الواهب المائة المصطفا * كالنخل طاف به المجترم

بالزاي مكان المجترم بالراء قال الطوسي قلت لابي عمرو لم قال طاف به المجترم فتبسم وقال أراد أنه يجزمه عشاراً في بطونهم أو لادها فبلغت أن تنج كالنخل التي بلغت أن تنج ترم أي تصرم فالجزم بطوف به الصرمها ويقال اجتزمت النخلة استترت تمرها فقط وقال أبو حنيفة الاجتزام شراه النخل اذا أرطب واجتزم فلان حظيرة فلان اذا اشتراها قال وهي لغة أهل اليمامة واجتزم فلان نخل فلان فاجزمه اذا ابتاعه منه فباعه وجزم من نخله جزمياً أي نصيباً ابن الاعرابي اذا باع الثمرة في أكلها بالدرهم فذلك الجزم والجزم شيء يدخل في حياة الناقة التحب به ولدها فترأى كالدرجة وجزم بلسه أخرج بفضه وبقي بعضه وقيل جزم بلسه خذف وتجزمت العصا شقققت كتمزمت والجزم من الامور الذي يأتي قبل حينه والوزم الذي يأتي في حينه والجزمة بالكسر من الماشية المائة فزادت وقيل هي من العشرة الى الأربعين وقيل الجزمة من الابل خاصة نحو الصرمة الجوهرى الجزمة بالكسر الصرمة من الابل والفرقة من الضأن ويقال جزم البعير فأيبرح وانجزم العظم اذا انكسر الفراء تجزمت الابل اذا رويت من الماء وبعير جازم وابل جوازم (جسم) الجسم جماعة البدن أو الاعضاء من الناس والابل والدواب وغيرها من الانواع العظيمة الخلق واسمها عاره بعض الخطباء الا عراض فقال يذكر علم القوا في لامية عا طاة الا ن

قوله وجزم عن الشيء عجز
وكذلك جزم بالتخفيف كما
في القاموس والتخفيف اه
مصححه

قوله وجزم بلسه كذا ضبط
بالتنقيط بالاصل والمحكم
والسكمله وممة تضي صنيع
القاموس أنه بالتخفيف اه
مصححه

قوله الذي يأتي قبل حينه الخ
ومنه قول سبيل بالتصغير
ابن عذرة بفتح فسكون
الى أجل يوقت ثم يأتي
بجزم أو بوزم با كمال
اه تسكمله وزاد الجوازم
وطاب اللبن المملوءة والجزم
بالفتح ايجاب الشيء يقال
جزم على فلان كذا وكذا
أوجه واجتزمت جزمة من
المال بالكسر أي أخذت
بعضه وأبقيت بعضه اه
مصححه

أكثر الناس من التحلي باسمه دون مباشرة جوهرة وجسمه وكأنه إنما كنى بذلك عن الحقيقة
 لأن جسم الشيء حقيقة واسمه ليس بحقيقة ألا ترى أن العرض ليس بذي جسم ولا جوهراً إنما ذلك
 كله استعارة ومثل والجمع أجسام وجسوم والجسمان جماعة الجسم والجسمان جسم الرجل
 ويقال إنه لتخفيف الجسمان وجسمان الرجل وجسمانه واحد ورجل جسماني وجسماني إذا كان ضخم
 الجثة أبوزيد الجسم الجسد وكذلك الجسمان والجسمان الشخص وقد جسم الشيء أي عظم فهو
 جسم وجسام بالضم والجسام بالكسر جمع جسم وجسم الرجل وغيظه بجسم جسمامة فهو
 جسم والاشي من كل ذلك بالهاء وأنشد شاعر مداعلي جسام * أنعت غير أسهم وفاجساما *
 أبو عبيد تجسمت فلانا من بين القوم أي اختارته كانك قصدت جسمه كما نقول تأيسته أي قصدت
 آيته ونخصه وتجسمها ناقة من الابل فانخرها أي اخترها وأنشد

تجسمه من بينين بحر هف * له جالب فوق الرصاف عليل

ابن السكيت تجسمت الأمر إذا ركبت أجسمه وجسمه ومعهظمه قال أبو سعيد المرهف النصل
 الرقيق والجالب الذي عليه كالجلبة من الدم عليل عل بالدم مرة بعد مرة وتجسمت الرمل والجبل
 أي ركبت أعظمه وتجسمت الأرض إذا أخذت نحوها تريد ما قال الراجز

يلجن من أصوات حاد شيطم * صلب عصاه لأمطى منهم * ليس يمانى عقب الجسم
 أي ليس ينتظر وتجسم من الجسم والجسم ركوب أجسم الأمر ومعهظمه قال أبو تراب سمعت
 أبا محجن وغيره يقول تجسمت الأمر وتجسمته إذا حلت نفسك عليه وقال عمرو بن جبيل
 * تجسم القرقر وموج الأذى * والجسم الأمور العظام والجسم الرجال العقلاء والجسم
 ما ارتفع من الأرض وعلاه الماء قال الأخطل

فما زال يسقي بطن خبت وعرعير * وأرضها حتى اطمأن جسمها

والاجسم الأضخم قال عامر بن الطفيل

أقد علم الحي من عامر * بأن لنا الذرورة الأجسم

وبنو جوسم حي قديم من العرب وكذلك بنو جاسم وجاسم موضع بالشام أنشد ابن بري
 لعدي بن الرقاع

لولا الحيام وأن رأيت قد عفا * فيه المشيب لزنت أم القاسم

فكانهم بين النساء أعارها * عينيته أخور من جاذر جاسم

قوله لقد علم الحي الخ تبسع
 فيه الجوهرى قال الصاغاني
 الرواية ذرورة الاجسم
 والتنافية مجرورة وبعبده
 وأنا المساليت يوم الوغى
 اذا ما ألعوا وير لم تقدم

أه مفعله

ويروى عاصم (جشم) جشم الامر بالكسر يجشمه جشما وجشامة وتجشمة تكلفه على مشقة واجشمتني فلان امر او جشمته أي كلفني وأنشد ابن بري للذاعي

فما جشمت من اتيان قوم * هم الاعداء والا يكاد سود

وجشمته الامر تجشما وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل * مهما تجشمتني فاني جاشم *

أبو تراب سمعت أبا محجن وباهليا تجشمت الامر وتجشمتها اذا حلت نفسك عليه وقال عمرو بن جيل

* تجشم القرقور موج الاذي * ابن السكيت تجشمت الامر اذا ركبت أجسمه وتجشمتها

اذا تكلفته وتجشمت الارض اذا اخذت نحوها تريد او تجشمت الرمل ركبت أعظمه أبو

النضر تجشمت فلانا من بين القوم أي قصدت قصده وأنشد

وبلدنا تجشمتنا به * على جفاه وعلى أنقابه

أبو بكر في قواهم قد تجشمت كذا وكذا أي فعلته على كره ومشقة والجشم الالم من هذا

الفعل قال المراء

يمشين هونا وبعد الهون من جشم * ومن جناه غصيص الطرف مستور

والجشم الجوف وقيل الصدر وما شغل عليه من الضلوع وجشم البعير صدره وما غشي به القرن

من صدره وسائر خلقه ويقال غشه بجشمة اذا اتى صدره عليه ورمى عليه جشمة وجشمة أي ثقله

والجشم الغليظ عن كراع ابن الاعرابي الجشم السمان من الرجال وقال أبو عمرو والجشم السمن

ابن خالويه الجشم ذراهم رديئة وجمعها جشوم قال جرير

بدأ ضرب الكرام وضرب تيم * كضرب الذبيلة والجشوم

أبو زيد ما جشمت اليوم ظمناية قوله القانص اذا لم يصدور حج خابا ويقال ما جشمت اليوم

طعاما أي ما أكلت قال وفيه ذلك عند خيبة كل طالب فيقال ما جشمت اليوم شيئا أبو عبيد

تجشمت فلانا من بين القوم أي اخترته وأنشد

تجشمته من بينهم بمرهف * له جالب فوق الرصاف عليل

وقد ندم أكثر ذلك في جسم ابن الاعرابي الجشم الطوال الأعفار والأعفار من قولك رجل

عفرداه خبيث أبو عمرو والجشم الهلاك وجشم بن بكر حتى من مضر وجشم بن همدان حتى من

البن وبنو جوشم حتى من جرهم ودرجوا وجشم حتى من الانصار وهو جشم بن خزرج وقال

الأغلب العجلي * ان سرك العزج خجج بجشم * وجشم في ثقيف وهو جشم بن ثقيف وجشم

قوله وقال عمرو بن جيل
كذا بالاصل والتذيب
والذي تقدم في جسم عمرو
ابن جيل اه مصححه

قوله ومن جناه غصيص
كذا بالاصل جناه بالالف
وفي شرح القاموس جنى
وحرره اه مصححه

قوله والجشم الغليظ الخ
كذا بالاصل كالحكم
مضبوطا بوزن كنف والذي
في القاموس وكأمر الغليظ
اه قال شارحه والذي في
كتاب كراع ككتف اه
قوله ما جشمت اليوم ظمنا
وقوله ما جشمت اليوم طعاما
ضبط في الاصل ونسخة
من التذيب بفتح الجيم
والشين ولم نجد هذه
العبارة لغير التذيب حتى
نستأنس لهذا الضبط فحققه
اه مصححه

حَيٌّ مَنْ تَغْلِبَ وَهُمْ الْأَرَاقِمُ التَّهْذِيبُ وَجُشَمُ حَيٍّ مَنْ تَغْلِبَ وَجُشَمُ فِي هَوَازِنَ وَهُوَ جُشَمُ بْنُ مَعْسُوبَةَ
ابن بكربن هَوَازِنَ ٣ (جيم) الْجَعْمَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي أَنْكَرَ عَقْلَهَا هَرَمًا وَلَا يَقَالُ لِلرَّجُلِ
أَجَمٌ وَالْجَعْمَاءُ النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي غَابَتْ أَسْنَانُهَا فِي اللَّيْلِ وَالذَّكْرُ أَجَمٌ وَفِي الصَّحَاحِ
وَلَا يَقَالُ لِلذَّكْرِ أَجَمٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ دَابَّةٍ ذَهَبَتْ أَسْنَانُهَا كُلُّهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ الْجَعْمَاءُ
وَالْجَعْمَاءُ وَالْجَعْمَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي جَاءَ إِلَيْهَا هَرَمٌ وَجَمَّ الرَّجُلُ لِكُنْزٍ أَيْ خَفَّ لَهُ وَقَدْ جَعَمَتْ جَعْمًا
وَأَجَعَمَتْ الْأَرْضُ كَثْرَ الْحَبِّ عَلَى نَبَاتِهَا فَأَكَلَهُ وَأَجْلَاهُ إِلَى أَصُولِهِ وَأَجَمَ الشَّجَرُ كُلَّ وَرْقِهِ فَقَالَ
إِلَى أَصُولِهِ قَالَ * عَنِّي لَمْ تَرَعْ طَلْحًا مُجَعَّمًا * وَجَمَّ إِلَى اللَّحْمِ جَعْمًا فَهُوَ جَعَمٌ قَرْمٌ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ
أَكُولٌ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ

نُوفِي لَهُمْ كَيْلَ الْأَنَاءِ الْأَعْظَمِ * اذْجَمِ الذُّهْلَانِ كُلَّ جَعَمٍ

وَيَقَالُ جَعَامَةٌ فِي الْمَصْدَرِ أَيْضًا عَنْ ابْنِ بَرِيٍّ وَالذُّهْلَانِ ذَهْلُ بْنُ تَغْلِبَةَ وَهُوَ الْأَكْبَرُ وَذَهْلُ بْنُ
شَيْبَانَ بْنِ تَغْلِبَةَ أَيْ حَرَضَ الذُّهْلَانِ عَلَى قِتَالِنَا وَقَرَّمُوا إِلَى الشَّرِّ كَمَا يَقْرُمُ إِلَى اللَّحْمِ وَجَعَمَتْ الْأَبِلُ
تَجَمَّ جَعْمًا إِذَا لَمْ تَجِدْ جُضًا وَلَا عَضًا فَتَقْرُمُ إِلَيْهَا فَتَقْتَضِمُ الْعِظَامَ وَخَرَّ الْكَلَابُ إِشْبَهُ قَرْمٍ بِصِيحِهَا
وَيَقَالُ إِنَّ دَاءَ الْجُعَامِ أَكْثَرُ مَا يُصِيبُهَا مِنْ ذَلِكَ وَرَجُلٌ جَعِيمٌ لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا اشْتَهَاهُ وَجَمَّ جَعْمًا
وَجَمَّ لَمْ يَشْتَهَ الطَّعَامَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَجَمَّ جَعْمًا فَهُوَ جَعَمٌ وَتَجَمَّ طَمَعٌ وَالْجَعَمُ بِالْحَرْبِ الْطَمَعُ
وَالْجُعُومُ الطَّمُوعُ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ وَالْجَعَمُ غَلْظُ الْكَلَامِ فِي سَعَةِ حَلْقٍ وَالْفِعْلُ كَالْفَعْلِ وَالصَّنْةُ
كَالصَّفَةِ وَجَعَمَ الْبَعِيرَ جَعَلَ عَلَى فِيهِ مَا يَنْعَمُ مِنَ الْأَكْلِ وَالْعُضِّ وَالْجَعْمِيُّ الْحَرِيصُ وَقِيلَ
الْحَرِيصُ مَعَ شَهْوَةٍ وَيَقَالُ فَلَانُ جَعَمَ إِلَى النَّفَاكَةِ وَلَيْسَ الْجَعَمُ الْقَرْمُ مطلقًا وَيَقَالُ جَعَمَ الرَّجُلُ
وَجَعَمَ إِذَا شَتَّ حَرْصَهُ وَأَجَعَمَتْ الْأَرْضُ أَكَلَ نَبَاتُهَا وَذَكَرَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنَّ الْهَجَرَ جَرَى قَالَ فِي نَوَادِرِهِ
الْجُعَامُ دَاءٌ يُصِيبُ الْأَبِلَ مِنَ النَّدَى بَارِضِ الشَّامِ بِأَخْذِهَا فِي بَطُونِهَا ثُمَّ يُصِيبُهَا سَلَاخٌ وَقَدْ أَجَمَّ
الْقَوْمُ إِذَا أَصَابَ إِلَيْهِمُ الْجُعَامُ وَالْجُعُومُ الْمَرَاةُ الْجَائِعَةُ وَيَقَالُ لِلدُّبْرِ الْجَعْمَاءُ وَالْوَجْعُ وَالْجَهْوَةُ
وَالصُّمَارَى وَالْجَعَمُ الْجُوعُ وَيَقَالُ يَا ابْنَ الْجَعْمَاءِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَعَمُ الْجَائِعُ (جمع)

الْجُعُومُ الْغُرْمُولُ الضَّخْمُ وَالْجُعْمَةُ اسْمٌ وَالْجَعْمُ انْقِبَاضُ الشَّيْءِ وَدُخُولُ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ وَبَنُو
جُعْمَةَ حَيٍّ مَنْ الْيَمَنُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

كَأَنَّ أَرْتَجَازَ الْجُعْمِيَّاتِ وَسَطَهُمْ * نَوَاحٍ يَشْفَعْنَ الْبُكَالَ الْأَزَامِلَ

يَعْنِي بِالْجُعْمِيَّاتِ قَبَائِمَ نِسْوَةٍ إِلَى هَذَا الْحَيِّ الْأَزْهَرِيِّ جُعْمَةُ حَيٍّ مَنْ أَرَادَ السَّرَاةَ وَقَالَ أَبُو نُضْرٍ

٣ زاد المجد كالنكاملة
والنم ذيب ثعلب عن ابن
الاعرابي (الجضم) بضمتين من
الرجال الكثير والال كل قال
المجد وكنذب الضخم الجنيين
والوسط لكن الذي في
النكاملة الجضم أي كخذب
الضخم الخ ولو التفت شارحه
إليها لقال الضواب كخذب
كعادته ثم قال والتجضم
الاخذ بالقدم ومثله في النكاملة

اه مصححه

قوله ويقال جيم الرجل وجيم
الاول كفرح والثاني كمنع
كما في القاموس زاد
في النكاملة والمجموع الذي لم
يشتهه الطعام مثل الجعم
ككتف والمجموع كقعد
المجاوؤ جعم ككرم استأصل
اه

قوله والجعم الجوع ضبط
في الاصل بالكسر وصرح
به شارح القاموس وضبط
في نسخة من التذيب
بفتح فسكون لكن مقتضى
تنبيهه بالمصدر أنه الجعم
محرك كواحرره اه مصححه

جَعْمَةٌ مَنْ هَذِيلُ الْأَزْهَرِيِّ الْجَعْمُ وَالْجَعْنُ أَصُولُ الصَّالِمَانِ (جعشم) الْجَعْمُ الصَّغِيرُ الْبَدَنُ الْقَائِلُ لِحَمِّ الْجَسَدِ وَقِيلَ هُوَ الْمَنْتَفِعُ الْجَنْبَيْنِ الْغَلِيظَتُهُمَا وَقِيلَ الْقَصِيرُ الْقَائِلُ مَعَ شِدَّةٍ وَيُقَالُ لَهُ جَعْمٌ وَكُنْدُرٌ وَأَنْشَدَ * لَيْسَ بِجَعْمٍ شَوْشٍ وَلَا بِجَعْمٍ * وَجَعْمٌ اسْمٌ وَهُوَ جَدُّ سَرَّاقَةَ بْنِ مَالِكِ الْمَذَلِيِّ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

قوله الجعشم الصغير الخ
بضم الشين وفتحها كما في
القاموس وفي التكملة
والجعشم الطويل مع عظم
الجسم اه مصححه

يَهْدِي ابْنُ جَعْمٍ الْأَنْبَاءَ تَحْوَهُمْ * لَا مَنْتَأَى عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ وَالْحَمِّ وَالْجَعْمُ الْوَسْطُ قَالَ * وَكُلُّ نَاجٍ عَرَّاضٍ جَعْمُهُ * قَالَ الْفَرَّاءُ فَتَحَ الْجِيمَ وَالشِّينَ فِيهِ أَفْصَحُ (جلم) جَلَمُ الشَّيْءِ يَجْلُمُهُ جَلْمًا قَطْعُهُ وَالْجَلَمَانِ الْمَقْرَاضَانِ وَاحِدُهُمَا جَلَمٌ لِلَّذِي يُجْزِيهِ قَالَ سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ دَاوَيْتُ صَدْرًا طَوِيلًا غَرَّهُ حَقْدًا * مِنْهُ وَقَلَّتْ أَظْفَارُ ابْلِاجِلَمِ

وَالْجَلَمُ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الْجَلَمَيْنِ كَمَا يَقَالُ الْمَقْرَاضُ وَالْمَقْرَاضَانِ وَالْقَلَمُ وَالْقَلَمَانِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي وَلَوْلَا أَيَادِي مَنْ يَزِيدُ تَتَابَعَتْ * لَصَبَحَ فِي حَافَتَيْهَا الْجَلَمَانِ

وقوله فأخذت منه بالجلمين الجلم الذي يجز به الشعر والدوف والجلمان شفرتا وهكذا يقال مَتْنِي كَالْمَقْصَصِ وَالْمَقْصَيْنِ وَالْجَلَمُ مَصْدَرُ جَلَمَ الْجُزُورَ يَجْلُمُهَا جَلْمًا وَإِذَا أَخَذَ مَا عَلَى عِظَامِهَا مِنَ اللَّحْمِ وَالْجَلَمُ مِنَ سَمَاتِ الْأَبْلِ شَبِيهَ بِالْجَلَمِ فِي الْخَدِّ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ مَنْ تَذَكَّرَ أَبِي عَلِيٍّ وَأَنْشَدَ هُوَ الْفَزَارِيُّ الَّذِي فِيهِ عَسَمٌ * فِي يَدِهِ نَعْلٌ وَآخَرَى بِالْقَدَمِ * يَسُوقُ أَشْبَاهًا عَلَيْهِنَ الْجَلَمُ وَالْجَلَمُ الْهَلَالُ لَيْلُهُ يَمْلُ شَبَهُ بِالْجَلَمِ التَّهْدِيبُ وَالْجَلَمُ الْقَمَرُ وَجَلَمَةُ الْجُزُورِ وَجَلَمَتُهَا الْجَهَاءُ أَجْعُ يَقَالُ خَذْ جَلَمَةَ الْجُزُورِ أَيْ لَحْمَهَا أَجْعُ وَالْجَلَمَةُ الشَّاةُ الْمَسَاوِخَةُ إِذَا ذَهَبَتْ عَنْهَا كَارِعُهَا وَفُضُّوا هَا الْجَوْهَرِيُّ وَهَذِهِ جَلَمَةُ الْجُزُورِ بِالتَّحْرِيكِ أَيْ لَحْمَهَا أَجْعُ وَجَلَمَةُ الشَّاةِ مَسَاوِخَتُهَا بِالْحَشْوِ وَلَا قَوَائِمَ وَجَلَمَ الشَّعْرَ وَصَوَفَ الشَّاةِ بِالْجَلَمِ يَجْلُمُهُ جَلْمًا جَزَهُ كَمَا تَقُولُ قَلَمْتُ الظُّفْرَ بِالْقَلَمِ وَأَنْشَدَ

قوله والجلم من سمات الابل
الخ كذا في المحكم أيضا والذي
في التكملة والجلم أي مجركا
سمة لبني فزارة في الفخذ اه
مصححه

قوله ليله يمل زاد في التكملة
الجلم كصيقل القمر ليله
البدر اه

قوله وجلمة الجزور الخ بفتح
أوضح فسكون وبالتحريك
كما في القاموس اه مصححه
قوله وأخذ الشيء بجلمة
بالتحريك وفتح أوضح
فسكون اه قاموس
وتكملة اه مصححه

لَمَّا أَتَيْتُمْ وَلَمْ تَجُوبُوا عِظْمَةً * قَيْسَ الْقَلَامَةِ مِمَّا جَزَهُ الْجَلَمُ

وَالْقَلَمُ كُلُّ يَرَوَى وَيُقَالُ لِلْمَقْرَاضِ الْقَلَمُ وَالْقَلَمَانُ وَالْجَلَمَانُ قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ الْكِسَائِيُّ بَضْمُ النُّونِ كَأَنَّهُ جَعْلُهُ نَعْتًا عَلَى فَعْلَانٍ مِنَ الْقَلَمِ وَالْجَلَمِ وَجَعْلُهُ اسْمًا وَاحِدًا كَمَا يَقَالُ رَجُلٌ شَحْدَانٌ وَأَيَّانُ وَالْجَلَمُ الَّذِي يُجْزِيهِ وَالْجَلَامَةُ مَا جَزَ أَبُو مَالِكٍ جَلَمَةً مِثْلَ حَلَقَةٍ وَهُوَ أَنْ يُجْلَمَ مَا عَلَى الظَّهْرِ مِنَ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ وَالْجَلَامُ التُّيُوسُ الْمَخَوِّقَةُ وَهَنْ مَجْلُومٌ مَخْلُوقٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

أَنَّهُ مَجْلُومٌ كَانَ جَبِينُهُ * صَلَاحِيَّةٌ وَرَسٌ وَسُطْحُهَا قَدْ تَقَلَّقَا

وَأَخَذَ الشَّيْءَ بِجَلَمَتِهِ وَجَلَمَتُهُ أَيْ جَاعَتُهُ وَالْجَلَمُ الْجَدْيُ عَنْ كِرَاعٍ وَجَعْلُهُ جَلَامٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ

سَوَاهُمْ جُذَعَانُهَا كَالْجَلَا * مَقْدَأَقْرَحَ الْقَوْدُ مِنْهَا النُّسُورَا
ويروى * قَدْ أَقْرَحَ مِنْهَا الْقِيَادُ النُّسُورَا * قَالَ ابْنُ بَرِي ضَوَابٍ أَنْشَادَهُ بِالنَّصَبِ وَقَبْلَهُ
وَجَاوَاهُ تَتَعَبُ أَبْطَالُهَا * كَمَا تَتَعَبُ السَّابِقُونَ الْكَسِيرَا
وقيل الْجَلَامُ غَنَمٌ مِنْ غَنَمِ الطَّائِفِ صَغَارٍ قَالَ

قَدْ نَأَى إِلَى هَؤُلَاءِ مَنْ أَرْضَنَا * شُعْتَ النَّوَاصِي شُرْبًا كَالْجَلَامِ
أَبُو عُبَيْدٍ الْجَلَامُ شَاءَ أَهْلُ مَكَّةَ وَاحِدَهَا جَلَمَةٌ وَأَنْشَدَ * شَوَاسِفُ مِثْلُ الْجَلَامِ قُبَّ * (جلمهم)
جَلَمَ اسْمُ (جلمهم) الْجَلَمُ الْقَوْمُ اجْتَمَعُوا وَيُقَالُ اسْتَكْبَرُوا قَالَ * نَضْرِبُ جَعِيهِمْ إِذَا اجْتَلَمُوا
(جلمهم) الْجَلَمُ الرَّجُلُ اسْتَكْبَرُوا وَاجْتَلَمَ الْقَوْمُ اسْتَكْبَرُوا وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ
نَضْرِبُ جَعِيهِمْ إِذَا اجْتَلَمُوا * خَوَادِبُ أَهْوَنُ مِنَ الْإِمَامِ

أَيُّ ضَرْبَاتِ خَوَادِبٍ وَالْخَدْبُ الضَّرْبُ الَّذِي لَا يَتِمُّ إِلَّا وَيُروى إِذَا اجْتَلَمُوا وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ
وَكَذَلِكَ ذِكْرُهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَأَنْشَدَهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَاجْتَلَمَ الْقَوْمُ اجْتَلَمُوا مَالِغَةً فِي اجْتَلَمُوا عَنِ
كَرَاعٍ وَالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ أَعْلَى (جلمهم) الْجِلْسَامُ الْبِرْسَامُ كَالْجِرْسَامِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (جلمهم)
الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ لِلنَّاقَةِ الْهَرَمَةِ قَضَمَ وَجَلَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَلَمُ الْقَلِيلُ الْحَيَاءُ (جلمهم) جَلَمَتَا
الْوَادِي نَاحِيَتَاهُ وَقِيلَ حَافَتَاهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي سَفْيَانَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَأَ أَبَا سَفْيَانَ
فِي الْأَذْنِ وَأَدْخَلَ غَيْرَهُ مِنَ النَّاسِ قَبْلَهُ فَقَالَ مَا كَدْتَنَ تَأْذَنِي لِي حَتَّى تَأْذَنَ لِحَاجَةِ الْجُلْهُمَتَيْنِ قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ أَرَادَ جَانِبِي الْوَادِي قَالَ وَالْمَعْرُوفُ الْجُلْهُمَتَانِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَمْ أَسْمَعْ بِالْجُلْهُمَةِ إِلَّا فِي هَذَا
الْحَدِيثِ وَمَا جَاءَتْ الْأَوَّلُ أَصْلُ وَقَالَ شُعْرَبُ أَسْمَعَ بِالْجُلْهُمَةِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَحَرَفًا آخَرَ قَالَ أَبُو
زَيْدٍ يَقَالُ هَذَا جُلْهُمٌ قَالَ ابْنُ بَرِي يَرَوِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَنْتَ كَمَا قِيلَ كُلُّ
الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا أَرَادَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَأَلَّفَهُ بِهَذَا الْكَلَامِ وَكَانَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَهُوَ
أَبُو سَفْيَانَ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَكَانَ هَجَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَجَاءً قَبِيحًا قَالَ وَالْمَشْهُورُ
فِي الرَّوَايَةِ الْجُلْهُمَتَيْنِ بَفَتْحِ الْجِيمِ قَالَ وَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا بِالْجُلْهُمَتَيْنِ بِضَمِّ الْجِيمِ الْأَشْمَرُ وَابْنُ خَالُوهِ قَالَ
وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ مَفْتُوحٌ - وَلِأَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ أَرَادَ بِالْجُلْهُمَتَيْنِ فَرَادَ الْمِيمِ قَالَ وَلَوْ كَانَتْ الْجِيمُ
مَضْمُومَةً لَمْ تَكُنِ الْمِيمُ زَائِدَةً وَقَالَ أَبُو هَفَّانَ الْمَهْزَمِيُّ جُلْهُمَةٌ اسْمُ رَجُلٍ بِالضَّمِّ مَنَقُولٌ مِنْ
الْجُلْهُمَةِ لَطَرَفِ الْوَادِي قَالَ وَالْمَحْدَثُونَ يُحْطَوْنَ وَيَقُولُونَ الْجُلْهُمَتَيْنِ قَالَ وَالْجُلْهُمَةُ نَاحِيَةُ
الْوَادِي وَأَنْشَدَ

كَانَتْ أَوْ قَدْ بَدَأَ عَوَارِضُ * وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَتَوَيْنِ رَابِضُ * بِجَلْهَةِ الْوَادِي قَطَا نَوَاهِضُ
 وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ الْجُلْهَةُ قَوْمُ الْوَادِي وَقِيلَ جَانِبُهُ زَيْدٌ فِيهِ الْمِيمُ كَزَيْدٍ فِي زُرْقٍ
 وَسُمُّهُمْ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ الْعَرَبُ زَادَتْ الْمِيمُ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ مِنْهَا قَوَاهِمُ قَصَلُ الشَّيْءِ إِذَا كَسَرَهُ
 وَأَصْلُهُ قَصَلَ وَجَلَطَ شَعْرُهُ إِذَا حَلَقَهُ وَالْأَصْلُ جَلَطَ وَفَرَّصَ الشَّيْءُ إِذَا قَطَعَهُ وَالْأَصْلُ فَرَّصَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 وَجُلْهَةُ بِالضَّمِّ اسْمُ رَجُلٍ وَجُلْهَمُ اسْمُ امْرَأَةٍ أَنْشَدَ سَيَبُويه لِلْأَسَدِ بْنِ يَهْفَرٍ

أَوْدَى ابْنُ جُلْهَمٍ عَبَادُ بَصْرِمَتِهِ * إِنَّ ابْنَ جُلْهَمٍ أَمْسَى حَيَّةَ الْوَادِي

أَرَادَ الْمَرْأَةَ وَلِذَلِكَ لَمْ يَصْرِفْ قَالَ سَيَبُويه وَالْعَرَبُ يَسْمُونُ الرَّجُلَ جُلْهَةً وَالْمَرْأَةَ جُلْهَمًا وَالْجُلْهَمُ
 الْقَارَةُ الضَّخْمَةُ وَحَيٌّ مِنْ رِبْعَةٍ يُقَالُ لَهُمُ الْجَلَاهِمُ (جَم) الْجَمُّ وَالْجَمُّ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
 وَمَالُ جَمٍّ كَثِيرٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَيُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَاءَ أَيُّ كَثِيرًا وَكَذَلِكَ فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ
 وَقَالَ أَبُو خَرِاشٍ الْهَذَلِيُّ

إِنْ تَغْفِرَ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا * وَأَيُّ عَبْدِكَ لَا أَلْمَأَّا

وَقِيلَ الْجَمُّ الْكَثِيرُ الْمُجْتَمِعُ جَمٌّ يَجْمُ وَيَجْمُ وَالضَّمُّ أَعْلَى جَوْمًا قَالَ أَنَسُ بْنُ تَوْفِيٍّ سَيِّدُ نَارِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْوَحْيُ أَجْمٌ مَا كَانَ لَمْ يَنْقُتْ بَعْدُ قَالَ شَمْرَاءُ جَمٌّ مَا كَانَ أَكْثَرُ مَا كَانَ وَجَمُّ الْمَالِ وَغَيْرُهُ
 إِذَا كَثُرَ وَجَمُّ الظَّهِيْرَةِ مَعْظَمُهَا قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ

وَلَقَدْ رَأَيْتُ إِذَا الصَّابُ تَوَا كَلُوا * جَمُّ الظَّهِيْرَةِ فِي الْيَفَاعِ الْأَطْوَلِ

جَمُّ الشَّيْءِ وَاسْتَجْمَ كَلَاهُمَا كَثُرَ وَجَمُّ الْمَاءِ مَعْظَمُهُ إِذَا تَابَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

* إِذَا تَرَحَّنَا جَهَا عَادَتْ يَجْمُ * وَكَذَلِكَ جَمُّهُ وَجَهَاهُ جَامٌ وَجَوْمٌ قَالَ زُهَيْرٌ

فَلَمَّا وَرَدْنَا الْمَاءَ زُرْقًا جَامُهُ * وَضَعْنَ عَصِيَّ الْحَاضِرِ الْمُتَجَمِّمِ

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُؤَيَّةَ

فَلَمَّا دَنَا الْإِفْرَادُ حَطَّ بِشَوْرِهِ * إِلَى فُضْلَاتٍ مُسْتَحْبِرٍ جَوْمِهَا

وَجَمُّ الْمَرْكَبِ الْبَحْرِيُّ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ الرَّاشِحُ مِنْ حُرُوزِهِ عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ وَمَا جَمٌّ

كَثِيرٌ وَجَمُّ جَامٍ وَالْجَوْمُ الْبَيْتُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَبَرْجَةٌ وَجَوْمٌ كَثِيرُ الْمَاءِ وَقَوْلُ الذَّابِغَةِ

* كَتَمْتُكَ لَيْلًا بِالْجُومَيْنِ سَاهِرًا * يَجُوزُ أَنْ يَكُنِيَ رَكِيتَيْنِ قَدْ غَلَبَتْ هَذِهِ الصِّفَةُ عَلَيْهِمَا

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعَيْنِ وَجَمٌّ وَجَمٌّ وَالضَّمُّ أَكْثَرُ تَرَاجُعِ مَأْوَاهَا وَأَجَمُّ الْمَاءِ وَجَمُّهُ

تَرَكَهُ يَجْتَمِعُ قَالَ الشَّاعِرُ

قوله القارة الضخمة كذا
 بالقاف في الاصل والتعذيب
 والتكملة ونحوه في نسخ
 القاموس بالقارة فاحذره
 زاد في التكملة الجلهمة
 بالضم الشدة والامر العظيم
 والخطة العوصاء والجلهوم
 كعصفور الجماعة وابل
 جلهم كثره اه مصححه

من الغلب من عضدان هامة شربت * لسقي وجت للنواضح بئرها
والجئة الماء نفسه واستجمت جئة الماء شربت واستقاها الناس والجيم مستقر الماء وأجته أعطاه
جئة الركبة قال ثعلب والعرب تقول منامن يجير ويجيم فلم يفسر يجيم إلا أن يكون من قولك
أجته أعطاه جئة الماء الأصمعي جت البئر فهي تجيم جوما إذا كثر ماؤها واجتمع يقال جنتها وقد
اجتمعت جنتها وجهها أي ما جهم منها وارتفع التهذيب جيم الشيء يجيم جوما يقال ذلك في الماء
والسير وقال امرؤ القيس

يجيم على الدائقين بعد كلاله * جوم عيون الحسي بعد الحيش
أبو عمرو ويجيم ويجيم أي يكثر ويجيم البئر حيث يبلغ الماء وينتهي إليه والجيم ما اجتمع من ماء
البئر قال صخر الهذلي

نفضت صفني في جيه * خياض الدابر قد عطفوا
قال ابن بري الصفن مثل الركونة والمدابر صاحب الدابر من السهام وهو ضد الفائز وعطفوا الذي
تكرر مرة بعد مرة والجئة المكان الذي يجتمع فيه ماءه والجمع الجمام والجوم بالضم المصدر
ويقال جيم الماء يجيم جوما إذا كثر في البئر واجتمع بعد ما استقى ما فيها قال
فصحت قليد ما هموما * يزيد هاتج الدلاجوما

قليد ما بئر اغزيرة هموما كثيرة الماء وحج الدلو أن تهرزها في الماء حتى تمتلئ والجمام بالفتح الراحة
وجم الفرس يجم ويجم جوا جاما وأجم ترك فلم يركب فعقامن تعبهم وذهب أعياؤه وأجته هو
وجم الفرس يجم ويجم جاما ترك الضراب فتجمع ماؤه وجام الفرس وجامه ما اجتمع من مائه
وأجم الفرس إذا ترك أن يركب على ما لم يسم فاعله وجم وفرس جوم إذا ذهب منه أخضر جاه
أحضر وكذلك الأنثى قال الفرزدق

جوم الشد سائلة الذنابي * تحال ياض غرته اشراجا
قوله سائلة الذنابي يعني أنها ترفع ذنبا في العدو واستجم الفرس والبئر أي جيم ويقال أجم نفسك
يوما أو يومين أرحها وفي الصحاح أجم نفسك ويقال لي لا استجم قلبي بشئ من الله ولا أقوى به
على الحق وفي حديث طلحة رضى الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسفر جله وقال دونكها
فانهم اتجم الفؤاد أي تريحه وقيل ليجمه وتكمل صلاحه ونشاطه ومنه حديث عائشة في
التبينة فانهم اتجم فؤاد المريض وحديثها إلا خرفانهم أجم أي مظنة الاستراحة وفي حديث

الحدبية والافقـدجوا أى استراحوا وكثروا وفي حديث أبى قتادة فأتى الناس الماء جامين رواه
أى مستريحين قدروا ومن الماء وفي حديث ابن عباس لأصحبنا عدا حين ندخل على القوم وبنا
جامة أى راحة وشبع ورى وفي حديث عائشة بلغها أن الأحنف قال شعرا يلومها فيه فقالت
سبحان الله لقد استقر غـحلم الأحنف هجاؤه اياى ألى كان يستجـم مثابة سـفـهـه أرادت أنه كان
حليما عن الناس فلما صار اليها سـفـهـه فـكانه كان يجـم سـفـهـه لها أى يريـحه ويجمعه ومنه حديث
معوية من أحب أن يستجـم له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار أى يجتمع معونه في القيام عنده
ويحبسون أنفسهم عليه ويروى بالخاء المعجمة وسند ذكره والجم الصدر لانه يجتمع لماوعاه
من علم وغيره قال تميم بن مقبل

رَحْبُ الْجَمِّ إِذَا مَا الْأَمْرُ يَنْتَهِي * كَالسَيْفِ لَيْسَ بِهِ قَوْلٌ وَلَا طَبَعُ

ابن الاعرابى فلان واسع الجـم إذا كان واسع الصدر رَحْبُ الذراع وأنشد

رُبَّ ابْنٍ عَمٍّ لَيْسَ بِابْنِ عَمٍّ * يَأْدَى الضَّغِينِ ضَيْقَ الْجَمِّ

ويقال انه اضيق الجـم إذا كان ضيق الصدر بالامور وأنشد ابن الاعرابى

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ فِي الْحَدْرِيَّةِ * وَأَنْ كَانَ مَرْدُودُ السَّلَامِ يَضُرُّ

وَقَفْنَا فَعَلْنَا هَاسًا لَمْ عَلَيْكُمْ * فَأَنْتَكُمُهَا ضَيْقُ الْجَمِّ غُورُ

أى ضيق الصدر ورجل رَحْبُ الجـم واسع الصدر وأجم العنب قطع كل ما فوق الارض من
أغصانه هذه عن أبى حنيفة والجـم والجـم والجـم الكيل الى رأس الميـكـال وقيل جـمـه طقافه
واناه جـمـم بلغ الكيل جـمـه ويقال أجمت الاناء وقال أبو زيد فى الاناء جـمـه وجهه أبو العباس
فى الفصيح عنده جـمـم القـدح وجـمـم المـكـوك بالرفع دقيقا وجمت الميـكـال جـمـا الجوهرى جـمـم
المـكـوك وجـمـه وجـمـه وجـمـه بالتحريك وهو ما علا رأسه فوق طقافه وجمت الميـكـال
وأجمته فهو جـمـان اذا بلغ الكيل جـمـه وقال الفراء عندى جـمـم القـدح ما بالـكـسر أى ملؤه
وجـمـم المـكـوك دقيقا بالضم وجـمـم الفرس بالفتح لا غير ولا يقال جـمـم بالضم الا فى الدقيق وأشباهه
وهو ما علا رأسه بعد الامتلاء يقال أعطى جـمـم المـكـوك اذا حط ما يحمله رأسه فأعطاه وجمـم
جـمـه وقد جم الاناء وأجمه التهذيب يقال أعطى جـمـم المـكـوك أى مكوكا بغير رأس واشتق ذلك
من الشاة أجمها هكذا رأت فى الاصل ورأت حاشية صوابه ما جمه رأس المـكـوك وجمـم ملك من
الملوك الأولين والجـم النبـ الكـثير وقال أبو حنيفة هو أن ينهض ويتشرب وقد جم وجمـم

قوله ويقال أجمت الاناء
وكذلك جمته وجمته مثقلا
ومخففا كما فى القاموس
اه مصححه

قال أبو وجزة وذ كرو حشا

يَقْرَمَنْ سَعْدَانِ الْبَاهِرِ فِي النَّدَى * وَعَذَقَ الْخَزَائِمِ وَالنَّصِي الْجَمَّ

قال ابن سيده هكذا أنشده أبو حنيفة على الخرم لان قوله يَقْرَمُ فعْلان وحكمه فعولن وقيل اذا

ارتفعت البهيمى عن البارض قليلا فهو جيم قال ذو الرمة يصف جارا

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِيًّا وَبُسْرَةً * وَصَمْعَاءَ حَتَّى آتَفَتْ أَنْصَالُهَا

والجمع من كل ذلك أجماء والجمة النصية اذا بلغت نصف شهر فلا تالفهم واستجمت الارض

خرج نباتها والجيم النبات الذى طال بعض الطول ولم يتم ويقال فى الارض جيم حسن النبات

قد غطى الارض ولم يتم بعد ابن شميل جمعت الارض تجمعا اذا وفى جيمها وجيم النصى والصلبان

اذا صار لها جمة وفى حديث خزيمه اجتاحت جيم اليسيس الجيم نبت بطول حتى يصير مثل

جمة الشعر والجمة بالضم مجتمعة شعر الرأس وهى أكثر من الوفرة وفى الحديث كان لرسول الله

صلى الله عليه وسلم جمة جمة الجمة من شعر الرأس ما سقط على المنكبين ومنه حديث عائشة

رضي الله عنها حين بنى به رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقد وفقت لى جمة أى كثرت

والجمة تصغير الجمة وفى حديث ابن زميل كانما جيم شعرداى جعل جمة ويرى بالحاء وهو مذكور

فى موضعه وفى الحديث لعن الله الجممات من النساء هن اللواتى يتخذن شعورهن جمة تشبهها

بالرجال ابن سيده الجمة الشعر وقيل الجمة من الشعر أكثر من اللمة وقال ابن دريد هو الشعر

الكثير والجمع جيم وجام وعلام جيم ذو جمة قال سيويه رجل جمانى بالنون عظيم الجمة طويلها وهو

من نادر النسب قال فان سميت بجمة ثم أضفت اليها لم تقل الاجمى والجمة القوم يسألون فى

الجمالة والديات قال

لَقَدْ كَانَ فِي لَيْلِي عَطَاءُ الْجَمَّةِ * أَنَاخْتُ بِكُمْ بَغْيِي الْفَضَائِلَ وَالرِّفْدَا

ابن الاعرابى هم الجمة والبركة قال أبو محمد الفقهسى

وَجَمَّةٌ تَسْأَلُنِي أُعْطِيَتْ * وَسَائِلٌ عَنْ خَبَرِ لَوَيْتٍ * فَقُلْتُ لَا أَدْرِي وَقَدْ دَرَيْتُ

ويقال جاء فلان فى جمة عظيمة وجمة عظيمة أى فى جماعة يسألون الدبة وقيل فى جمة عظيمة أى فى

جماعة يسألون فى جمالة وفى حديث أم زرع مال أبى زرع على الجيم محبوس الجيم جمع جمة وهم

القوم يسألون فى الدبة يقال أجم يحجم اذا أعطى الجمة والجيم مصدرا لشيء الاجم وهو الذى لا قرن

له وفى حديث ابن عباس أمر نأان نبى المداين شرفا والمساجد جما يعنى التى لا شرف لها وجم

قوله يصف جارا المراد

الجنس لقوله رعت وآتفتها

وأورد الموائف كالجوهري

هذا البيت كذلك فى غير

موضع نعم زواه الجوهري

فى هذه المادة رعى وآتفته

قال الصاغاني الرواية رعت

وآتفتها وقبل البيت

طوال الهوادي والحوادي

كانها

سماحيق قبطار عن انساها

اه

قوله الجيم جمع جمة وهم

القوم الخ ويقال ان الجيم

أيضا الجمالات نفسها كالجام

بالكسر كما فى التكملة ثم

قال والتجميم متعة المطلقة

مثل التجميم بالحاء اه

كتبه محمد

جمع أجَمَّ شبه الشرف بالقرون وشاة جاء أذالم تكن ذات قرن بينه الجَمَّ وكبش أجَمَّ لاقرني له
وقد جمَّ جمًا ومثله في البقر الجَلَجُ وفي الحديث ان الله تعالى ليدين الجَماء من ذات القرن
والجَماء التي لاقرني لها ويدين أي يجزي وفي حديث عمر بن عبد العزيز أما أبو بكر بن حزم
فلو كتبت اليه أذبح لآهل المدينة شاة لرجعتني فيها أقرنا أم جاء وبنيان أجَمَّ لاشراف له
والأجَمَّ القصر الذي لاشراف له وامرأة جاء المرافقي ورجل أجَمَّ لا رمح معه في الحرب قال
أوس
وبأهم معشر أجاييوتهم * من الرماح وفي المعروف تنكير
وقال الاعشى
متى تدعهم لقراع الكما * تأنك خيل لهم غير جم
وقال عنتره
ألم تعلم لحال الله أني * أجَمَّ اذا لقيت ذوى الرماح
والجَمَّ أن تسكن اللام من مفاعلتن فيصير مفاعيلن ثم تبتقط الياء فيبقى مفاعيلن ثم تحذف
فيبقى فاعيلن ويته أنت خير من ركب المطايا * وأكرمهم أخا وأبأما
والأجَمَّ قبل المرأة قال

قوله جارية أعظمها الخ
سقط بعد الشطر الاول
قد سميتها بالسويق أمها
وبعد الثاني
تميت وسى والنكاح همها
هكذا نص النكاملة اه
مصححه

جارية أعظمها أجَمَّها * بانه الرجل فأتضمها * فهي تني غزبا يشمها
ابن بري الأجَمَّ زردان القرني أي فرجهما وجم العظم فهو أجَمَّ كثير لجمه وصره جاء العظام
كثيرة اللحم عليها قال * يطفن بجما المرافق مكسال * التهذيب جم اذا ملي وجم اذا علا
قال والجَمَّ الشيطان والجَمَّ الغوغاء والسقل والجَمَّ الغفير جماعة الناس وجاءوا جماعة غفيرا وجاء
الغفير وجاء الغفير أي بجماعتهم قال سيبويه الجَمَّ الغفير من الاسماء التي وضعت موضع
الحال ودخلتها الالف واللام كما دخلت في العراك من قولهم أرسلها العراك وقيل جاؤا
بجماء الغفير أيضا وقال ابن الاعرابي الجَمَّ الغفير الجماعة وقال الجَمَّ يعضة الرأس سميت بذلك
لانها اجما أي ماساها وصفت بالغفير لانها تغفر أي تغطي الرأس قال ولا أعرف الجَمَّ في يعضة
السلاح عن غيره وفي حديث أبي ذر قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر
وفي رواية وثلاثة عشر جم الغفير قال ابن الاثير هكذا جاءت الرواية قالوا والصواب جم غفيرا
يقال جاء القوم جم غفيرا والجَمَّ الغفير وجاء غفيرا أي مجتمعين كثيرين قال والذي أنكر من
الرواية صحيح فانه يقال جاؤا الجَمَّ الغفير ثم حذف الالف واللام وأضاف من باب صلاة الأولى
ومسجد الجامع قال وأصل الكلمة من الجُوم والجَمَّة وهو الاجتماع والكثرة والغفير من الغفر
وهو التغطية والستر فجعلت الكلمتان في موضع الشمول والاحاطة ولم نقل العرب الجَمَّ

الاموصوفاهو منصوب على المصدر كطراوفاطبة فانها اسماء وضعت موضع المصدر وأجم
الامر والفراق دناو حصر لغته في أحتم قال الملاصحي ما كان معناه قد حان وقوعه فقد أجم بالجيم
ولم يعرف أحتم بالحاء قال

حيّا ذلك الغزال الآخا * ان يكن ذا كما الفراق أجمّا

وقال عدي بن العذير

فان قرئ سامه لك من أطاعها * تنافس دينا قد أجم انصرامها

ومثله لساعدة ولا يغني امرأ ولدا أجمت * منيته ولا مال أنيل

ومثله لزهر وكنت اذا ما جئت يوما الحاجة * مضت وأجمت حاجة الغد ما تحلوا

يقال أجمت الحاجة اذا دنت وحانت تجم أجمأ وجم قدوم فلان جومأ أي دناو خان والجم

ضرب من صدق البحر قال ابن دريد لا أعلم حقيقةها والجمي مقصور الباقلي حكاه أبو حنيفة

والجماء بالفتح والمد والتشديد موضع على ثلاثة أميال من المدينة تكثر رذ كره في الحديث والجمجمة

أن لا يبين كلامه من غيري وفي التهذيب أن لا يبين كلامك من عي وأنشد الليث

لعمري لقد طال ما ججموا * فآخره وما قدموا

وقيل هو الكلام الذي لا يبين من غير أن يقيدي بي ولا غيره والتجمجم منه له وججم في صدره

شيأ أخفاه ولم يبيده وقال أبو الهيثم في قوله * الى مطمن البر لا يتجمجم * يقول من أفضى

قلبه الى الاحسان المطمن الذي لا شبهة فيه لم يتجمجم لم يشبهه عليه أمره فيتردد فيه والبر

ضد الفجور وججم الرجل وتجمجم اذا لم يبين كلامه والجمجمة عظم الرأس المشتمل على

الدماغ ابن سيده والجمجمة القحف وقيل العظم الذي فيه الدماغ وجمعه ججم ابن الاعرابي عظام

الرأس كلها ججمة وأعلاها الهامة وقال ابن شميل الهامة هي الجمجمة جمعها وقيل القحف القطعة

من الجمجمة وشخمة الاذن خرق القرط أسفل الاذن أجمع وهو ما لان من سنله ابن بري والجمجمة

رؤساء القوم وجماعهم القوم ساداتهم وقيل جماعهم القبائل التي تجمع البطون وينسب اليها

دونهم نحو كلب بن وبرة اذا قلت كلبني استغنيت أن تنسب الى شيء من بطونه سمو بذلك تشبيها

بذلك وفي التهذيب وجماعهم العرب رؤساؤهم وكل بني أب لهم عز وشرف فهم جمجمة والجمجمة

أربع قبائل بين كل قبيلتين شأن ابن بري والجمجمة ستمون من الابل عن ابن فارس والجمجمة

ضرب من المكاييل وفي حديث عمرو بن أخطب أو عمر بن الخطاب استسقى رسول الله صلى الله

قوله الى مطمن الخ صدره كما

في معلقة زهر

ومن يوف لم يذم ومن يهد

قلبه اه

عليه وسلم فأتته بججمة فيها ماء وفيها شعرة فرفعتها وناولته فنظر إلى وقال اللهم جله قال القتيبي
 الججمة قدح من خشب والجمع الجاجم وذير الجاجم موضع قال أبو عبيدة سمي ذير الجاجم منه
 لانه يعمل فيها الاقداح من خشب قال أبو منصور نُسوي من الزجاج فيقال خُف وججمة وبذير
 الجاجم هم كانت وقعة ابن الاشعث مع الججاج بالعراق وقيل سمي ذير الجاجم لانه بُني من جاجم
 القتل لكثرة من قتل به وفي حديث طلحة بن مضرف رأى رجلا يضحك فقال ان هذا لم يشهد
 الجاجم يريد وقعة ذير الجاجم أي أنه لو رأى كثرة من قتل به من قراء الميم وساداتهم لم يضحك
 ويقال للسادات جاجم وفي حديث عمر أيت الكوفة فان بها ججمة العرب أي ساداتها
 لان الججمة الرأس وهو أشرف الاعضاء والجاجم موضع بين الدنانير ومئات في ديار تميم ويوم
 الجاجم يوم من وقائع العرب في الاسلام معروف وفي حديث يحيى بن محمد أنه لم ير ليرى
 الناس يجعلون الجاجم في الحرث هي الخسبة التي تكون في رأسها سكة الحرث والججمة البئر
 تحفر في السبخة والججمة الاهلاك عن كراع وججمة أهانكة قال رؤبة

* كم من عدى ججمهم وججبا * (جنم) ابن الاعرابي الجمة جماعة الشيء قال الازهري أصله
 الجمة فقلبت اللام نونا يقال أخذت الشيء بجمته اذا أخذته كله (جهم) الجهم والجهيم
 من الوجوه الغليظة المجتمع في سماجة وقد جهم جهوم وجهامة وجهمة يجهمه استقبله
 بوجهه كرية قال عمرو بن الفضل فاض الجهني

ولا تجهميننا أم تمر وفانما * بناداء ظبي لم تحنه عوامله

دأظبي أنه اذا أراد أن ينب مكث ساعة ثم وثب وقيل أراد أنه ليس بناداء كما أن الظبي ليس بهداه
 قال أبو عبيدوه هذا أحب إلى وتجهمه وتجهمه له كجهمه اذا استقبله بوجهه كرية وفي حديث
 الدعاء الى من تكلمني الى عدو يجهمني أي يلقاني بالغليظة والوجه الكرية وفي الحديث فتجهمني
 القوم ورجل جهم الوجه أي كالح الوجه تقول منه جهمت الرجل وتجهمته اذا كلفت في
 وجهه وقد جهم بالضم جهومة اذا صار بأسر الوجه ورجل جهم الوجه غليظه وفيه جهومة ويقال
 للاسد جهم الوجه وجهم الركب غلظ ورجل جهم وجهوم عاجز ضعيف قال

وبلدة تجهم الجهوما * زجرت فيها عيها لارسوما

تجهم الجهوما أي تستقبله بما يكره والجهمة والجهمة أول ما خير الليل وقيل هي بقية سواد
 من آخره ابن السكيت جهمة الليل وجهمته بالفتح والضم وهو أول ما خير الليل وذلك ما بين الليل

قوله والجهيم كذا بالاصل
 والمحكم بوزن أمير وفي
 القاموس الجهيم وككتف
 فخره أم مصححه
 قوله ولا تجهمينا كذا
 بالاصل بالواو والذي في
 الصحاح فلا بالفاء والذي في
 المحكم والتهديب لا تجهمينا
 بالخرم زاد في التكملة
 الاجتماع الدخول في ما خير
 الليل ومثله في التهديب
 اه مصححه

الى قزيب من وقت السحر وأنشد

قد أغتدي لفتية انجاب * وجهمة الليل الى ذهاب

وقال الأسود بن عففر

وقهوة صهباء اكرتها * بجهةمة والديك لم ينعب

أبو عبيد مضي من الليل جهةمة وجهمة والجهةمة القدر الضخمة قال الأفوه

ومذانب ما تستعار وجهمة * سوداء عند نشيجها لا ترفع

والجهةمة بالفتح السحاب الذي لاماء فيه وقيل الذي قد هراق ماء مع الريح وفي حديث طهفة

وذكر تحيل الجهةمة السحاب الذي فرغ ماؤه ومن روى تحيل بالخاء المعجمة أراد تحيل في

السحاب خالاً أي المطر وان كان جهةمة الشدة حاجتنا اليه ومن رواه بالخاء أراد لا تنظر من السحاب

في حال الا الى جهةمة من قلة المطر ومنه قول كعب بن أسد الحنفي بن أخطب جئتني بجهةمة أي الذي

تعرضه علي من الدين لا خير فيه كالجهةمة الذي لاماء فيه وأبو جهةمة الليثي معروف حكاه ثعلب

وجهيم وجهيم اسمان وجهمة امرأة قال

فيارب عمر لي جهةمة أعصرا * فالك موت بالفراق دهاني

وبنو جهةمة بطن منهم وجهيم موضع بالغور كثير الجن وأنشد

* أحاديث جن زرن جنا بجهما * ٣ (جهنم) الجهةمة ثياب منسوبة من نحو البسط

وما يشبهها يقال هي من كان وقال رؤبة

بل بلد مل الفجاح قمة * لا يشتري كانه وجهرمة

جعله اسماً باخراج ياء النسبة قال ابن بري جهنم قرية من قرى فارس تنسب اليها الثياب والبسط

قال الزبادي وقد يقال للبسط نفسه جهنم (جهنم) الجهةضم الضخم الجنين وقيل الضخم

الهامة المستديرها وفي الصحاح الضخم الهامة المستدير الوجه وقيل هو المتنفخ الجنين الغليظ

الوسط التهذيب ابن الاعراب الجهةضم الجبان فلان جهنم ما القلب نهاية في الجن وتجهنم

الفعل على أقرانه علاهم بكلكاه وبه يرجهنم الجنين ضخم وفي التهذيب رجب الجنين والجهةضم

الاسد والجهةضم كالتعظم والتعطرس (جهنم) الجهةنام القعر البعيدو بترجهنم وجهنام

بكسر الجيم والهامة بعيدة القعر وبه سميت جهنم بعد قعرها ولم يقولوا جهنم فيها وقال الليثاني

جهنم اسم أعجمي وجهنام اسم رجل وجهنام لقب عمرو بن قطن من بني سعد بن قيس بن ثعلبة

قوله والجهةمة بالفتح السحاب

في التكملة بعد هذا يقال

اجهمت السماء اه مصححه

٣ زاد في القاموس كالتكملة

الجهةمة بضم فسكون ثمانون

يعبراً أو نحووه والجهنمان

يفتح فسكون فضم الزعفران

اه مصححه

وكان يهاجى الاعشى ويقال هو اسم تابعة وقال فيه الاعشى

دَعَوْتُ خَلِيلِي مَسِيحًا لَدَعَوَالِهِ * جَهَنَّمَ جَدْعًا لِلْهَجِينِ الْمَذْمُومِ

وتركه اجراه جهنم يدل على انه اعجمي وقيل هو اخو هريرة التي يتغزل بها في شعره ودع هريرة

الجوهري جهنم من اسماء النار التي يعذب الله بها عباده نعوذ بالله منها هذه عبارة الجوهري ولو قال

يعذب بها من استحق العذاب من عباده كان أجود قال وهو ملحق بالجماسي بتشديد الحرف الثالث

منه ولا يجزى للمعرفة والتأنيث ويقال هو فارسي معرب الازهرى في جهنم ثم قولان قال يونس

ابن خبيب وأكثر النحويين جهنم اسم النار التي يعذب الله بها في الآخرة وهي أعممية لا تجزى

للتعريف والعجمة وقال آخرون جهنم عربي سميت نار الآخرة بها البعد فعرها وانما لم تجز لتقل

التعريف وثقل التأنيث وقيل هو تعريب كهنام بالعبرانية قال ابن بري من جعل جهنم عربيا احتج

بقوله -م بتر جهنم ويكون امتناع صرفه للتأنيث والتعريف ومن جعل جهنم اسما أعجميا

احتج بقول الاعشى ودعواله * جهنم فلم يصرف فتكون جهنم على هذا لا تنصرف للتعريف

والعجمة والتأنيث أيضا ومن جعل جهنم اسما لتابعة الشاعر المقاوم للاعشى لم تكن فيه حجة لانه

يكون امتناع صرفه للتأنيث والتعريف لا للعجمة وحكي أبو علي عن يونس ان جهنم اسم عجمي

قال أبو علي ويقويه امتناع صرف جهنم في بيت الاعشى وقال ابن خالويه بتر جهنم اسم للعبادة

التعريف ومنه سميت جهنم قال فهذا يدل أنها عربية وقال ابن خالويه أيضا جهنم بالضم للشاعر الذي

يهاجى الاعشى واسم البتر جهنم بالكسر (جوم) الجوم الرعاء يكون أمرهم واحد الليث

الجوم كأنها فارسية وهم الرعاء أمرهم وكلامهم ومجلسهم واحد والجام أناء من فضة عربي صحيح

قال ابن سيده وانما قضينا بان أفها واولا لانهم اعيان ابن الاعرابي الجام القانور من اللجين ويجمع

على أجوم قال وجام يجوم مثل حام يجوم حوما اذا طلب شيئا خيرا أو شرا ابن الاعرابي جمع

الجام جامات ومنهم من يقول جوم ابن بري الجام جمع جامات ونصغيرها جومة قال

وهي مؤنثة أعنى الجام (جيم) الجيم حرف هجاء وهو حرف مجهوز التهذيب الجيم من

الجروف التي توث ويجوز تذكيرها وقد جيمت جيم اذا كتبتها ٣ (جيعم) الجيعم الجائع

تم بحمد الله الجزء الرابع عشر من اسان العرب ويليها الخامس عشر

أوله فصل الحاء من حرف الميم (حبرم)

أعانا الله على اكمله بمنه وفضاله

زاد في شرح القاموس الجيم

بالكسر الجمل المغتلم نقله في

البصائر عن الخليل وأنشد

كأن جيم في الوغى ذو شلحة

تري البرل فيه راتعات ضواصر

والجيم الديباج عن أبي عمرو

السيباني وبه سمى كتابه في

اللغة لحسنه نقله في البصائر

اه وفي التكملة وقول من

قال الجيم الابل المغتلمة فيه

نظر اه مصححه

قوله الجيعم الجائع ذكره

أيضا في جعم واقتصر المجد

على ذكره هناك اه مصححه

